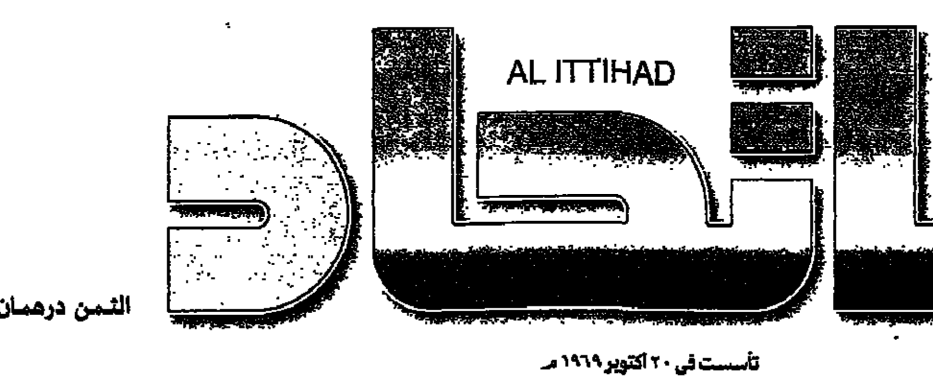


٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٣٩٦) الخميس ٢٠ مايو ١٩٩٨م ISSUE 8396 THURSDAY MAY 21, 1998

تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات المنطقة

رسالة من زايد لعبدالله بن عبدالعزيز

رئيس الدولة يتلقى رسالة من رئيس اريتريا

■ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية في قصر السلام بجدة بعد ظهر امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وقد نقل سموه خلال المقابلة رسالة شفهية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى سمو الامير عبدالله تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

وقد حمل ولي العهد السعودي سمو الشيخ حمدان رسالة جوابية الى صاحب السمو رئيس الدولة.

حضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة لدى السعودية وعدد من المسؤولين السعوديين.

وقد عاد الى البلاد مساء امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية قادما من جدة وكان سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات لدى السعودية وسعادة حسن الخيال قنصل عام دولة الامارات لدى جدة في وداع سموه في مطار جدة.

ولي العهد السعودي لدى استقباله وزير الدولة للشؤون الخارجية. (صورة بالاقمار الصناعية من وام)

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية قد وصل الى جدة قبل ظهر امس وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وسعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة لدى الرياض والقنصل العام في جدة حسن الخيال وعدد من المسؤولين السعوديين.

وكان سموه قد غادر البلاد صباح امس متوجها الى جدة وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة.

الى ذلك استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة محمد علي عمرو سفير دولة اريتريا لدى الدولة وتسلم سعادته رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة اريتريا تتصل بالتطورات الراهنة في منطقة القرن الافريقي. (وام)

أكبر من جائزة نوبل

الاعلان عن نظام جائزة زايد العالمية للبيئة

■ دبي - عيسى حميد:

■ أعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي عن نظام جائزة زايد العالمية للبيئة والتي امر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بانشائها وتنظم كل عامين.

وقال اللواء ضاحي خلفان تميم عقب اجتماع حضره السيد عادل محفوظ خليفة المنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة وعدد من المهتمين بالبيئة انه تم خلال الاجتماع تشكيل لجان عليا للجائزة ولجان فنية موضحا ان الجائزة ستكون اكبر جائزة دولية متخصصة في البيئة وسوف تمنح لشخص واحد فقط على مستوى العالم وستكون اكبر من جائزة نوبل. وقال ان هدف الجائزة ابراز جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال حماية البيئة وكذلك تقديرا لجهود سموه في هذا المضمار مشيرا الى انه تم تشكيل اللجان التحكيمية والعليا المتصلة بعملية التنسيق للاحتفال بالجائزة.

العمادي يشيد بدعم صندوق أبوظبي للتنمية في سوريا

■ اختتم وفد صندوق أبوظبي للتنمية برئاسة سعادة سعيد خلفان الرميثي مدير علم الصندوق زيارة استمرت أربعة أيام الى سوريا تم خلالها التوقيع على اتفاقية قرض تمويل مشروع الاتصالات الهاتفية بين صندوق أبوظبي للتنمية والحكومة السورية والتي بلغت قيمتها ٣ر٣٦٧ مليون درهم.

وأكد معالي الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري في تصريحات «للاتحاد» على متانة العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات وسوريا مشيرا الى انها في تنام مستمر، وقال ان العلاقات التجارية هي جزء من وسائل توثيق العلاقات بين البلدين وهي تتطور باستمرار، وأشاد بجهود صندوق أبوظبي للتنمية ودعمها المستمر في تنمية الاقتصاد السوري وتأمين التمويل للكثير من المشاريع في سوريا، وحول الاتفاقية الأخيرة قال وزير الاقتصاد السوري أنها جاءت بعد فترة معينة حيث تم الاعداد والتحضير لها، واشار الى ان من جملة المشاريع التي تتم دراستها مشروع لاقامة معمل لغزل القطن في مدينة جبلة السورية، بالاضافة الى مشروع آخر في مجال توليد الكهرباء. «طالع الملحق الاقتصادي»

مليونير الاتحاد

التفاصيل السبت في «الاتحاد الرياضي»

تتانياهو ينفذ تهديده باشعال واشنطن

اسرائيل تتهم امريكا بعدم النزاهة

■ عواصم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ استقبلت اسرائيل تخلي الحكومة الامريكية بتخليها عن رعاية عملية السلام بهجوم مضاد ومفاجيء اتهمت خلاله واشنطن بالضغط عليها وشن حرب نفسية ضدها وعدم النزاهة والانحياز للجانب الفلسطيني، وذلك فيما يبدو انها البداية العملية لتنفيذ تهديد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء باشعال واشنطن ضد حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون اذا ضغطت عليه. واعرب نتانياهو عن عدم اكتراثه بالتحذير الأمريكي قائلا ان علاقة اسرائيل بالولايات المتحدة قوية ووطيدة ولن تتأثر بجمود العملية السلمية

واضاف ان اسرائيل تتمتع بتأييد كبير في الاوساط الشعبية والكونجرس ووسائل الاعلام الامريكية ولن يؤدي الخلاف في وجهات النظر حول السلام الى اضعاف هذا التأييد . وكرر نتانياهو نفيه ما اشيع عن موافقته على اعادة الانتشار من ١٣٪ من الضفة حتى مقابل الغاء المرحلة الثالثة. من جانبه اتهم افيجدور كهلاني وزير الامن الاسرائيلي واشنطن بشن حرب نفسية على حكومته من خلال تلويحها بالاعلان عن فشل جهودها لتحريك عملية السلام، وقال ان هذه الاقوال تأتي في اطار الضغوط التي تتعرض لها اسرائيل. وصرح وزير السياحة موشي كاتزاف بان واشنطن لاتلعب دورا ايجابيا في عملية السلام. واضاف «لو كان الامريكيون يقومون بدورهم كوسيط نزيه وليس كوسيط يؤيد الموقف الفلسطيني تأييدا كاملا لابدى ياسر عرفات استعدادا لقبول ما يعرض عليه».

من ناحية أخرى ذكرت مصادر دبلوماسية ببيروت أمس ان الحكومة الفرنسية اطلعت الرئيس المصري حسني مبارك على تفاصيل مبادرة اعدتها تقضي باحياء المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على ان تقبل دمشق بحل وسط حول النقطة التي ستبدأ منها. وتنص المبادرة على التطبيع الكامل مع اسرائيل بعد انسحابها من الجولان وجنوب لبنان. وذكر مصدر مصري ان المؤتمر الدولي لانقاذ السلام الذي دعت اليه القاهرة وباريس لا علاقة له بفكرة مؤتمر مدريد ٢ الذي يطالب به نتانياهو.

يأتي ذلك في الوقت الذي توجه فيه فاروق الشرع وزير الخارجيه السوري الى واشنطن في اول زيارة يقوم بها للولايات المتحدة منذ ١٩٩٥ومن المقرر ان يلتقي غدا مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية لبحث الموقف المتأزم لعملية السلام. وذكر السفير السوري بواشنطن ان المباحثات ستتناول تحريك المسارين السوري واللبناني بما في ذلك الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان.

أمريكا تطالبه بالتنحي وتجلي رعاياها

إنذار نهائي لسوهارتو

البرلمان دعاه للاستقالة وامهله يوماً واحداً

■ جاكرتا: اعطى البرلمان الاندونيسي الرئيس سوهارتو مهلة حتى يوم غد الجمعة للاستقالة بعد يوم كان البارز فيه الغاء التظاهرة التي كان يفترض ان يشارك فيها مليون شخص تقريبا للمطالبة برحيله.

وفي حال لم يستجب لطلب البرلمان سيبدأ رئيسه هارموكو اجراءات لعقد جلسة لجمعية الشعب الاستشارية وهي الهيئة العليا في السيادة الشعبية التي يمكنها مساءلة رئيس الدولة.

وسلم هارموكو الذي يرأس ايضا الجمعية الاستشارية وحزب جولكار الحاكم نص الانذار النهائي امس الى الرئيس سوهارتو.

واوضح الجنرال سياروان حميد مساعد قائد وحدة القوات المسلحة في البرلمان ان «القرار اتخذ بشكل جماعي وفي حال حصلت عرقلة فان الدعوة لجلسة استثنائية للجمعية الاستشارية ستشكل الحل».

واعتصم آلاف المحتجين في مقر البرلمان الذي باتت تغطيه اللافتات مؤكدين انهم لن يتركوا المكان طالما لم يتحقق مطلبهم.

وبسبب الخوف من حصول تظاهرة وتجدد اعمال العنف التي شهدها الاسبوع الماضي واسفرت عن مقتل ٥٠٠ شخص على الاقل، شهدت جاكرتا التي تنتشر فيها القوات العسكرية بشكل كثيف، يوما هادئا كليا.

ولم تشهد اي نشاط اقتصادي. وبقيت المحلات والمكاتب مقفلة واقر المصرف المركزي على طريقته بالوضع معلنا «يوم عطلة لاسباب فنية».

وطوقت اعداد كبيرة من قوات الجيش وسط العاصمة وخصوصا كل الطرقات المؤدية الى ساحة النصب الوطني ونشرت دبابات ووضعت اسلاك شائكة.

وكان امين رئيس وهو اول زعيم اندونيسي مسلم تجرأ على تحدي الرئيس سوهارتو اعلن امس الاول انه رغم تحذيرات الجيش سينزل مليون شخص الى الطرقات.

لكنه عاد بعد ساعات قليلة وطلب من السكان في رسالة متلفزة ملازمة منازلهم لتجنب حمام دم. وقال في مقر البرلمان امام الطلاب ان «ايام سوهارتو معدودة». لكن الدعوة الى التظاهرات نفذت في مدن اخرى بأعداد كبيرة.

وفي واشنطن دعت وزيرة الخارجية الامريكية الرئيس الاندونيسي الى الاستقالة قائلة انه ينبغي له ان يفسح الطريق امام حدوث انتقال ديمقراطي في بلاده.

وأعلن قائد سلاح مشاة البحرية الامريكية ان قوة برمائية من مشاة البحرية تتوجه نحو اندونيسيا استعدادا لاحتمال الحاجة الى عملية اجلاء عسكرية للامريكيين من جاكرتا.

وأوضح الجنرال تشارلز كرولاك ان حاملة الطائرات الهليكوبتر «بيلو وود» وسفينتين مساعدتين تحملان نحو ٢٠٠٠ من جنود مشاة البحرية ستتمركز شمالي جاكرتا خلال الايام الاربعة او الخمسة المقبلة تحسبا لاحتمال تحول الاضطرابات المدنية في العاصمة الاندونيسية الى العنف مرة اخرى.. (وكالات)

الجنود والمدنيون يدا بيد في ساحة البرلمان بجاكرتا.. (أ.ب)

الترابي يدعو لتفسير جديد للقرآن الكريم

(طالع ص ٢٥)

سخر من نتانياهو ودعم عرفات

عاهل الأردن: الإطاحة بصدام مستحيلة والحظر الدولي «كلام فاضي»

■ عمان: انتقد العاهل الاردني الملك حسين امس تصريحات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو التي تناول فيها كلا من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي. كما ألمح الى استحالة الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين من خلال الحظر المفروض على بلاده.

وقال الملك حسين لدى استقباله رؤساء السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية سمعنا ان نتانياهو يهدد باشعال النار في واشنطن التي قدمت لاسرائيل ما قدمت من دعم مادي وتسليحي ومالي. وأضاف بلهجة ساخرة أظن ان آخر مرة أحرق فيها البيت الابيض كانت اثناء الثورة على حكم الاستعمار البريطاني عندما دخلت قوات بريطانية واحرقته.

وانتقد الملك حسين ايضا تهديد نتانياهو للمفوضية الاوروبية بأن اسرائيل ستحرمها من المشاركة في عملية السلام ان هي تحدثت عن الأراضي الفلسطينية على أنها أراض محتلة. وبعد أن أكد مساندته للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شدد العاهل الأردني على أن عملية السلام ستستمر وستحقق أهدافها. وأكد مسعاه لدعم عرفات واقناع الفلسطينيين بأن يلتفوا حوله لأن أي انقسامات أو تشرذم يعني ضعفا واساءة وكوارث تصيب الشعب الفلسطيني وتصيبنا من بعده.

من جهة اخرى ألمح الملك حسين الى استحالة الاطاحة بالرئيس العراقي عبر العقوبات المفروضة على بلاده وجدد الدعوة لفتح حوار بين بغداد وواشنطن كما طالب برفع الحظر عن بغداد. . وقال ان أي انسان يتوهم ان العراق يمكن ان يؤثر عليه بمعنى ان هذا الضغط يؤدي الى وضع معين جديد فهذا «كلام فاضي» ليس له معنى أو مبرر.

«ا ف ب»

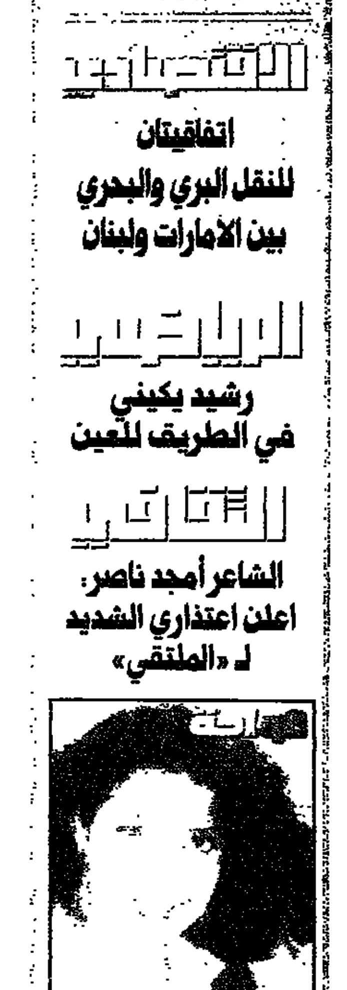
المرأة «تطلق» ١٣ ألف كلمة في اليوم!

■ دبي - خيرية ربيع:

■ أكد الاستاذ جاسم المطوع قاضي الاحوال الشخصية بدولة الكويت على ان ٩٢٪ من المشاكل الزوجية تنشأ بسبب سوء الحوار الزوجي.

وقال ان الحوار الناجح يعتمد على فهم الطرفين لكيفية الحوار ووقت حدوثه والتمييز بين وقتي امكانية عطاء الانسان وحاجته للأخذ الايجابي بالاضافة الى عدم تكثيف الاسئلة في الحالة الثانية ومحاولة اجادة ايصال المعلومة بعيدا عن التشويش بكافة انواعه والذي يعتبر من معوقات الاتصال وكذلك السرعة في الكلام. وركز المطوع على ضرورة اعتماد الحوار المباشر بين الطرفين وعدم اللجوء الى الحوارات الهاتفية في تناول الامور الحياتية الهامة نظرا لما ينتج عن ذلك من سوء فهم ونسبة اخطاء كبيرة حيث نسبة الفهم وايصال المعلومة ٣٥٪ بينما تصل من خلال الحوار المباشر الى ٦٥٪ مشيرا الى كثرة حدوث المشاكل الاسرية بسبب الحوار الهاتفي.

وتطرق الى نوعية الثقافات التي ينتمي اليها الزوجان المتحاوران ومدى تأثير الثقافة والتربية في خلق نوعية الحوار. جاء ذلك خلال حديثه في دورة «الحوار الزوجي الناجح» التي عقدت امس بجمعية النهضة النسائية بدبي بحضور جمع من النساء والتي تطرق خلاله الى معدل كلام المرأة في اليوم والذي يبلغ ١٣ الف كلمة، ومعدل كلام الرجل في اليوم الذي يبلغ ٨ الاف كلمة، كما ناقش الحوار الخارجي والحوار النفسي بتقديم تحليل لفحواهما.. وادخل المطوع النساء المشاركات في الدورة في تمرينات حوارات نفسيه تضمنت المشاعر بين الحقيقة والخيال.



كوكب الشرق تظهر ثانية في المغرب

هكذا صدر الأصل

أعضاء المجلس الاعلى يعزون أمير قطر

■ بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات عزاء ومواساة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر أعربوا فيها عن خالص عزائهم وصادق مواساتهم في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني.

فقد بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ببرقيات تعاز الى صاحب السمو أمير دولة قطر.

كما بعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات عزاء مماثلة الى سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر. «وام»

رئيس كازاخستان يزور الامارات الاحد المقبل

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة عسكر شاكيروف نائب وزير الخارجية بجمهورية كازاخستان الذي يزور البلاد حاليا وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في ضوء الزيارة التي سيقوم بها فخامة نور سلطان نزار باييف رئيس جمهورية كازاخستان لدولة الامارات يوم الاحد المقبل وتستمر يومين ويزور السيد شاكيروف البلاد حاليا ضمن وفد يضم سعادة جانسييت تويمباياب مستشار رئيس كازاخستان لشؤون المراسم وسعادة بغداد امربيف سفير كازاخستان لدى الرياض للاعداد لزيارة الرئيس نزار باييف.

٨٦ منحة زواج تسلم للمواطنين الاسبوع القادم

■ دبي - علي الهنوري:

■ أكد سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الرامية الى تقليل المهور وخفض تكاليف الزواج ادت الى اقبال الكثير من المواطنين على الزواج من مواطنات حيث بلغ عدد المتزوجين المستفيدين من الصندوق ١٤ الفا و٧٠٠ مواطن تم صرف مليار واربعين مليون درهم لهم.

ووافقت لجنة البت بالطلبات امس على ٢٠٠ طلب جديد لمختلف مناطق الدولة كما اعتمد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الصندوق ٨٦ شيكا كدفعة اولى وثانية بقيمة ٤ ملايين و٦٠٠ الف درهم سيتم تسليمها الى المواطنين خلال الاسبوع القادم.

وقال البح ان الصندوق تسلم خلال الايام الماضية ٨٠ مليون درهم ضمن المشروع الاستثماري لميزانية الصندوق لعام ٩٨ والتي تبلغ ٢٥٠ مليون درهم ومن المتوقع ان يصل اجمالي المبالغ المقرر صرفها حتى نهاية العام الحالي مليارا و٨٠ مليون درهم.

الرحلة الأولى لفرسان الامارات

الجوالة تنطلق اليوم الى صير بني ياس

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

تنطلق اليوم الرحلة الاولى لفرسان الامارات الجوالة الى جزيرة صير بني ياس في بداية موسم نشاطات الفرسان.

وصرح السيد عارف العبار رئيس مجموعة الفرسان بأن هذه الرحلة ستكون البداية لرحلات مستمرة وذلك بدعم ورعاية الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وتضم الرحلة الاولى ممثلين لدوائر دبي المحلية وبعض الضيوف الاجانب وممثلي اجهزة الاعلام وسوف تستمر الرحلات بمعدل رحلة كل يوم خميس اسبوعيا لاتاحة الفرصة للمواطنين والمقيمين للتعرف على طبيعة هذه الجزر كواحدة من الانجازات المتعددة التي تقف شاهدا على قوة العزيمة والاصرار وحكمة رئيس الدولة في تحويل الصحراء القاحلة الى مناطق تنعم بالخضرة والحياة.

وقال العبار ان الرحلة الاولى ستكون تعريفية وترفيهية يتخللها برنامج رياضي ثقافي ترفيهي ومسابقات مختلفة وسيفتح المجال بعد ذلك لكل الدوائر والمؤسسات والشركات والافراد للاستفادة من برنامج الرحلات، وتنطلق هذه الرحلات بعد ظهر الخميس وحتى نهاية يوم الجمعة. وستعقد مجموعة الفرسان مؤتمرا صحفيا بعد غد السبت للاعلان عن برنامجها لهذا الموسم.



أمين المجمع الثقافي يستقبل السفير التونسي

■ استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي مساء أمس بمكتبه بالمجمع سعادة هشام العاتي السفير التونسي لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الثقافي بين المجمع والمراكز الثقافية التونسية وقدم سعادة السفير للامين العام افكارا اولية حول اقامة اسبوع ثقافي تونسي خلال العام المقبل يشتمل على اقامة معرض للمنتجات التقليدية التونسية مع عرض للازياء من متحف الازياء التقليدية في مدينة الحمامات واللوحات التراثية بالاضافة الى عروض موسيقية لفرقة العازفات المعروفة في الامارات ولفرقة الفنون الشعبية بمدينة تونس.

وقد وعد سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي بدراسة هذه الافكار ومناقشتها في وقت لاحق مع سعادة السفير التونسي الذي اثنى على نشاط المجمع الثقافي ووصفه بأنه احد الصروح الثقافية الكبيرة في الوطن العربي التي تعمل على نشر الثقافة في اوساط الاجيال الشابة. «وام»

بدء رش مزارع منطقة المنيعي اليوم

■ أعلن المهندس عبدالله بن راشد المعلا مدير المنطقة الزراعية الوسطى أن المنطقة استكملت أمس عمليات الرش الجوي لجميع المزارع التابعة لمركز كدرة الزراعي الحيواني حيث وصلت جملة مساحة المزارع التي شملتها عمليات الرش الى ثلاثة آلاف دونم استخدم في رشها ٦٠٠ لتر من مبيد ملاثيون ٩٦٪ «يو - أل - في». وأكد في تصريح لوكالة أنباء الامارات أن عمليات الرش التي تشمل كذلك مركزي المنيعي ومصفوت تمت بكفاءة عالية بواسطة الطائرات المروحية لملاءمتها لرش المزارع التي تفصلها جبال أو مناطق مرتفعة وسهولة طيرانها فوق المناطق الزراعية ووصول المبيد الى جميع الاشجار والمحاصيل وأشار الى أن الرش بالطائرات المروحية يتميز بسرعة انجاز عملية المكافحة حيث يتم رش ٧٥ هكتارا في الطلعة الواحدة مما يسهم في الحد من انتشار الآفات نتيجة لاستخدام الجرعة المناسبة من المبيد لمكافحة الحشرات والتغلب على المشاكل التي تواجه عملية الرش الارضية بالآلات العادية ومنها عدم وصول المبيد الى الاشجار العالية وعدم وجود طرق مناسبة بين المزارع خاصة في المناطق الجبلية ولقلة وعدم صلاحية مياه بعض المزارع لخلط المبيدات.

وأوضح المهندس عبدالله بن راشد المعلا مدير المنطقة الزراعية الوسطى أنه من خلال نتائج عمليات الفحص المبدئي على المحاصيل المختلفة في المزارع التي شملتها أعمال الرش في مركز كدرة الزراعي الحيواني يتضح مدى فعالية أعمال المكافحة التي تشير الى القضاء على نسبة كبيرة من الحشرات الموجودة. «وام»





سلطان القاسمي يطلع على خطط الداخلية

■ اطلع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة أمس على خطط وزارة الداخلية الرامية الى تطوير الخدمات الامنية في مختلف امارات الدولة. جاء ذلك خلال استقبال سموه صباح أمس بمكتبه لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة واللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن والعميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة. «وام»



المعلا يطلع على مشاريع التربية

■ اطلع صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين على المشاريع المستقبلية لوزارة التربية والتعليم والشباب عامة وفي امارة ام القيوين خاصة جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بالديوان الاميري صباح أمس لمعالي الدكتور علي بن عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين. «وام»

تخريج دورتي قادة مشاة ودبابات بالقوات المسلحة

■ شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية صباح أمس حفل تخريج دورتي قادة سرايا مشاة ودورة تخصصية دبابات «لكليرك» للضباط بمعهد القوات البرية كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات من الذكر الحكيم بعدها ألقى قائد المعهد كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور وتناول منهاج الدورة بالشرح وما تلقاه الخريجون من دروس عملية ونظرية أثناء الدورة.

وأوصى الخريجين بتقوى الله ونقل ما تعلموه الى وحداتهم بكل صدق وأمانة وشكر المدربين على مساهمتهم في انجاح الدورات وجدد العهد والولاء للقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وفي نهاية الحفل تفضل سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني بتوزيع الجوائز على أوائل الدورتين. «وام»

الدرمكي يتفقد المراكز الصحية في الهير والفقع والشويب

■ العين - حمدي نصر:

■ قام سعادة سالم الدرمكي وكيل مساعد منطقة العين الطبية بجولة تفقدية لمراكز الرعاية الصحية الأولية في العين ضمن برنامج الزيارات التي ستشمل جميع المراكز الصحية خلال الأيام القادمة، والتي تم في بدايتها زيارة المراكز الموجودة داخل مدينة العين. تهدف الجولة الى الاطلاع على سير العمل في هذه المراكز ومتابعة متطلباتها والعمل على تذليل أي صعوبات تواجهها في سبيل تقديم أفضل رعاية صحية أولية للمراجعين.

شملت جولة أمس زيارة مراكز الرعاية الصحية الأولية في مناطق الهير والفقع والشويب، ورافقه فيها الدكتور طارق محمد جابر مدير ادارة مراكز الرعاية الصحية الأولية، ومن منطقة العين الطبية سيد هلال العلوي نائب المدير لشؤون الخدمات، ومحمد الهام الظاهري مسؤول المراقبة والمتابعة، وهلال الظاهري مدير المشاريع.

وقد اطلع الدرمكي على سير العمل في المراكز الثلاثة واطلع على الامكانيات المتوفرة من ناحية الأطقم الطبية والفنية، وتوفر الأجهزة والمعدات والأدوية، كما تفقد أعمال الصيانة الجارية الآن في تلك المراكز. وناقش بعض المراجعين في مستوى الخدمات المقدمة بهدف تطوير العمل وتقديم المزيد من خدمات الرعاية الصحية الأولية.

وفي مركز الهير اطلع على سير العمل في عيادة الأسنان المتنقلة ومدى توفيرها للرعاية الصحية المطلوبة في مجالها، وأعطى توجيهاته بتوفير سيارات اسعاف جديدة بدلا من العاملة حاليا بهدف تطوير الخدمة في هذا الجانب. وقد تم بالفعل أمس توفير سيارة جديدة مجهزة بأحدث الاجهزة الطبية لمركز الهير. على أن يتم استبدال السيارتين الأخريين في غضون شهر تقريبا. كما ناقش الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية الأطباء والفنيين في تلك المراكز حول ظروف عملهم وأعطى توجيهاته بتذليل كافة الصعوبات التي تواجههم حتى يتمكنوا من القيام بعملهم على أكمل وجه.

الزام أطباء الرعاية الأولية بأبوظبي بالانتظام في ٢٠ ساعة تدريبية ضمن برنامج التعليم المستمر

■ تختتم ادارة الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي في نهاية الشهر الحالي المرحلة الاولى من البرنامج السنوي للتعليم الطبي المستمر للاطباء العاملين في المراكز الصحية بأبوظبي وضواحيها والعين والغربية وذلك بتنظيم اليوم العلمي الرابع حول امراض التهابات الجهاز التنفسي العلوي باعتبارها من أهم أسباب التردد على المراكز الصحية. وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة بأن البرنامج العلمي للتعليم الطبي المستمر يتضمن تنظيم ٨ ايام علمية على مدار العام بواقع ٤ ايام علمية قبل العطلة الصيفية السنوية و٤ أيام بعدها.. ويعقد اليوم العلمي يوم الخميس الاخير من كل شهر وبواقع ٤ ساعات لكل يوم وباجمالي ٢٨ ساعة علمية سنويا يلتزم كل طبيب بالانتظام في ٢٠ منها على الأقل. وقالت ان اليوم العلمي الاول والذي عقد في نهاية شهر فبراير الماضي تناول موضوع اساسيات طب الأسرة وشارك فيه ١٠٠ طبيب وطبيبة من العاملين في الرعاية الصحية الاولية بمناطق امارة ابوظبي الطبية الثلاث.. وتناول اليوم العلمي الثاني موضوع الكشف المبكر عن الامراض وعقد في نهاية مارس الماضي وشارك ٨٥ طبيبا وطبيبة.. وتناول اليوم العلمي الثالث موضوع الدرن الرئوي من حيث طرق الوقاية والاكتشاف المبكر والعلاج وشارك في فعالياته ٩٠ طبيبا وطبيبة وعقد في نهاية ابريل الماضي. واضافت الدكتورة هاجر الحوسني ان الفعاليات العلمية لليوم العلمي الرابع والذي سيعقد يوم ٢٨ مايو الحالي ستتناول طرق الفحص الطبي والعلاج لأمراض التهابات الجهاز التنفسي العلوي والتي تشمل التهابات الحلق واللوزتين والاذن والجيوب الانفية.. كما تتناول المحاضرات طرق الاستخدام الأمثل للمضادات الحيوية وترشيد استهلاكها.. ويتناول جزء التدريب العلمي التدريب على قراءة أشعة الصدر.

خلال ابريل الماضي

انجاز مشاريع زراعية جديدة في أبوظبي

■ أحمد هاشم

■ أنجز قسم الزراعة التابع لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن خلال شهر ابريل الماضي العديد من المشروعات الزراعية التي تضاف الى النهضة التي تشهدها البلاد في المجال الزراعي والتي تساعد على زيادة الرقعة الخضراء داخل مدينة أبوظبي وخارجها.

وقام قسم المشاتل الرئيسية باكثار انواع مختلفة من الاشجار والشجيرات بلغ اجمالي المزروع فيه ٨٤ الفاو٣٠٠ شتلة كما تم توزيع عدد ١٢٠ الفا و٨٣٨ شتلة على المناطق الزراعية والمؤسسات الحكومية والمواطنين والمقيمين.

وبلغ اجمالي المزروع من الزهور مليونا و٢١٠ آلاف زهرة.

وقامت وحدة الجرين هاوس بأعمال صيانة للنباتات الداخلية واكثار نباتات اخرى وزع بعضها على المؤسسات والدوائر الحكومية وبيع الآخر بمحل بيع النباتات التابع لدائرة بلدية أبوظبي.

وقد قام المختبر الزراعي باجراء أعمال تحاليل مختلفة مثل تحليل عينات التربة ومياه المجاري اللازمة للري وفحص أمراض النباتات وعينات الاسمدة.

كما قامت شعبة وقاية النباتات خلال تلك الفترة بأعمال مكافحة الآفات الزراعية التي ظهرت على المساحات المزروعة داخل مدينة أبوظبي وكذلك المناطق الخارجية، وتمت المكافحة بواسطة المبيدات المتخصصة حسب نوع كل اصابة والبرامج المقترحة للمكافحة اضافة الى برامج تسميد المساحات الزراعية المختلفة لتغذية النباتات وتحسين التربة باستخدام الاسمدة الكيمائية والمركبة والفوسفاتية.

وقامت شعبة الوقاية كذلك بعمل الصيانة اللازمة لعدد ٢١ الفا و٧٥ شجرة نخيل خلال الفترة السابقة وتشذيب وتقليم وتكريب الاشجار لازالة الجريد اليابس منها بهدف الحفاظ عليها.

وقد تمت الصيانة على النخيل المزروع بشوارع مصفح والرأس الأخضر والشارع الشرقي والمطار والكورنيش وعدة مناطق اخرى متفرقة.

ومن جهة اخرى قام قسم الزراعة بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بزراعة عدد من اشجار النخيل داخل مدينة أبوظبي وخارجها شملت انواعا مختلفة في مناطق النهضة الجديدة والختم وليوا ونادي الجولف وقد بلغ عددها الفا و٩٣١ شجرة نخيل.

كما قامت وحدة الاعمال الكهربائية بتركيب واصلاح اعمدة الانارة التي توجد على جانبي المساحات المزروعة وداخل الحدائق والمتنزهات وصيانة ٤ نافورات بمنطقة المشرف والكورنيش وتشغيل نافورتين بالخالدية اضافة الى صيانة مكائن النافورات.

كما تم استبدال احواض زهور جديدة وزراعة شتلات وصيانة داخل جميع مناطق ابوظبي وانشاء شبكات ري ورش مبيدات لحدائق العاصمة والمشرف والخالدية.

ومن جانب آخر قام العاملون بقسم الزراعة بزراعة الف و٨٣٨ شتلة من اشجار الدمس والراس في غابة بينونة وتوابعها وكذلك زراعة شتلات مماثلة في منطقة الرفا وطريق أم النار والسمحة.



خلال التكريم «تصوير: عمر دراز»

مواصلات الامارات تكرم سائقيها في عجمان

■ اقامت ادارة فرع مواصلات الامارات في عجمان مساء أمس بقاعة المركز الثقافي في عجمان حفلها التكريمي السنوي باسم «حفل الوفاء» لتكريم سائقي الفرع وعدد من الفعاليات التي ساهمت في العمل الارشادي والتوجيهي لمنع الحوادث خلال العام الدراسي. حضر الحفل السيد يوسف باقر رئيس قسم العمليات بمؤسسة مواصلات الامارات والسيد عبدالله الحوسني مدير فرع عجمان ورؤساء الاقسام بالفرع وعدد من المسؤولين بدوائر المرور والاعلام والاوقاف والشؤون الاسلامية واولياء امور الطلبة والسائقين. وبدأ الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم ثم القى السيد عبدالله عيسى الحوسني كلمة رحب فيها بالحضور وتوجه بالشكر الى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على اهتمامه بابنائه الطلبة والحرص على راحتهم وسلامتهم لدى انتقالهم بواسطة حافلات المؤسسة. بعد ذلك القى النقيب سعيد المطروشي رئيس قسم المرور في ادارة المرور والترخيص في عجمان كلمة دعا فيها السائقين الى اتباع ارشادات المرور حفاظا على سلامة الطلبة الذين ينقلونهم ثم القى فضيلة الشيخ عبدالله الانصاري المسؤول بمكتب الاوقاف والشؤون الاسلامية في عجمان كلمة حث فيها الجميع على تحمل مسؤولياتهم باعتبار الجميع شركاء فيها وحث السائقين بصفة خاصة على التحلي بمزيد من الحلم والرفق والاناة في تعاملهم مع الطلبة وفي تعاملهم مع الحافلة والطريق. بعدها تم توزيع الجوائز وشهادات التقدير والهدايا التذكارية على السائقين ورجال المرور والاعلام والاوقاف والصحة تكريما لهم على ما قدموه من جهد في هذا السبيل. «وام»



نفذها الدفاع المدني في أم القيوين بنجاح

تجربة لمكافحة حريق وهمي في احدى المدارس

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ نفذت ادارة الدفاع المدني بأم القيوين صباح أمس تجربة وهمية لعملية اخلاء واطفاء ومكافحة حريق نجم عن انفجار اسطوانة غاز باحدى المدارس بأم القيوين وذلك ضمن خطة الادارة العامة للدفاع المدني لرفع كفاءة أفراد الدفاع المدني بالادارات المختلفة.

أشرف على التجربة العقيد ناصر محمد عيسى مدير ادارة الدفاع المدني بأم القيوين وقادها المقدم محمد أحمد المرزوقي رئيس قسم العمليات بمعاونة بمعاونة الملازم أول عبدالله محمد عبدالرحمن رئيس قسم الحماية المدنية والملازم أول حسن علي محمد رئيس قسم المراكز بالوكالة.

وشاركت في العملية سيارات وآليات الدفاع المدني والادارة العامة لشرطة أم القيوين وادارة المرور ومنطقة أم القيوين الطبية ومكتب طوارىء الكهرباء بأم القيوين.

وتواجد في التجربة الوهمية النقيب خالد عبيد الشامسي رئيس قسم خطط العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني لاعداد تقرير عن سير العملية.

وكانت فعاليات التجربة قد بدأت بتلقي غرفة العمليات بادارة الدفاع المدني بأم القيوين بلاغا يفيد باندلاع حريق بالمدرسة الهندية بأم القيوين نتيجة لانفجار اسطوانة غاز، وعلى الفور انتقل افراد الادارة مع سيارات وآليات الاطفاء والاسعاف الى مكان الحادث وباشروا على الفور مع الجهات المشاركة عمليات الاخلاء والاطفاء والمكافحة وانقاذ المصابين واجراء الاسعافات الأولية لهم ونقلهم الى المستشفى بواسطة سيارات الاسعاف. فيما تمت عملية اخلاء طلبة وطالبات المدرسة، وأعضاء الهيئة التدريسية والعاملين الى خارج المبنى الذي تمت السيطرة على الحريق الذي شب فيه نتيجة للانفجار.

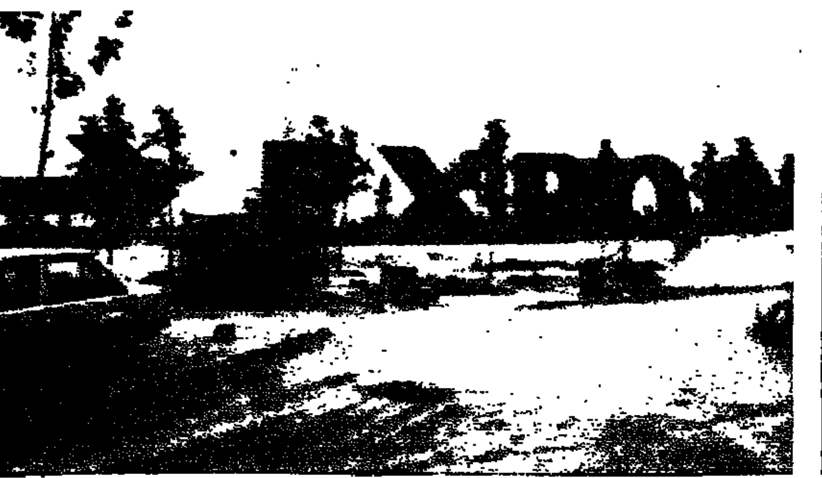
خلال التجربة

وقال العقيد ناصر محمد عيسى ان العملية التي تعتبر الأولى لادارة الدفاع المدني بأم القيوين خلال هذا العام تأتي في اطار توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومتابعة العميد علي فهد شحيل مدير ادارة الدفاع المدني لرفع كفاءة افراد الدفاع المدني عن طريق وضع برنامج لتنفيذ تجارب وهمية للحرائق في المنشآت الحيوية.

وأكد العقيد ناصر علي ان التجربة التي تعتبر جزءا من مهام افراد الدفاع المدني وتدريبا لهم ناجحة خاصة وأنها ضمت كافة الجهات المعنية بسلامة المجتمع حيث وقفت التجربة على جاهزيتها لمواجهة مثل هذه الحوادث.

من جانبه أكد المقدم محمد أحمد المرزوقي على أهمية مثل هذه التجارب والايجابيات العديدة التي تحققها في رفع كفاءة أفراد الدفاع المدني واختبار الأجهزة والمعدات والتنسيق مع الجهات المعنية لمواجهة مثل هذه الحوادث التي يحتمل وقوعها وتتطلب قدرا من التنسيق ومعرفة كل لدوره والتحرك السريع لمواجهتها والتصدي لها.

الاستعدادات النهائية لافتتاح جناح الامارات في معرض لشبونة



مدخل اكسبو ٩٨ في لشبونة

عبدالله بن زايد يتفقد جناح الدولة في معرض لشبونة

«الجالبوت» يتحدث بلغات العالم عن حضارة الامارات

استخدام التقنيات الحديثة للتعريف بانجازاتنا وتاريخنا

■ لشبونة: قام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة مساء أمس بجولة تفقدية لجناح دولة الامارات العربية المتحدة بمعرض أكسبو ٩٨ في لشبونه بالبرتغال اطلع سموه خلالها على التحضيرات النهائية التي تقام في جناح الدولة استعدادا لافتتاح المعرض اليوم الخميس.

وكان سمو وزير الاعلام والثقافة قد وصل الى العاصمة البرتغالية لشبونة مساء أمس للمشاركة في افتتاح معرض اكسبو ٩٨ الذى يستمر حتى ٣٠ سبتمبر المقبل وقد رافق سموه في الجوله سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وعدد من المسؤولين حيث قامت السيدة حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بالوزارة بتقديم شرح لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لما يحتويه الجناح.

وقد وجه سموه خلال جولته الشكر والتقدير للقائمين على الجناح على الجهود التى بذلت فى الاعداد والتنظيم كما قدم سموه الشكر لمتاحف الدولة والمؤسسات المشاركة في الجناح والتى تسهم في ابراز الوجه الحضاري والثقافي والتراثي لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت السيدة حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة بان جناح الامارات يعتمد على التقنيات التصويرية بالاضاءة بحيث يستطيع زائر الجناح ان يتنقل خلال جولته في حقب زمنية مختلفة منذ ستة الاف سنة حتى الان ليطلع على تاريخ وحضارة دولة الامارات والنهضة والحداثة التي حققتها مع التمسك بقيم الاصالة من خلال استخدام التقنية الحديثة في العرض المرئي والذي يعتمد على الاضاءة الخفية كما تساهم السينما الحديثة في ابراز تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة.

واضافت السيدة العسيلي بان جميع متاحف الدولة مشاركة في جناح الامارات في معرض أكسبو ٩٨ بقطع اثرية نادرة وكذلك مشاركة شركة ابوظبي الوطنية للبترول ادنوك كراع رئيسي للجناح بجميع فروعها بالاضافة الى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وذكرت مديرة المعارض بان جناح الدولة زود بعدد من اجهزة الكمبيوتر تم ربطها بالانترنت حيث تم تخصيص عدد من الجوائز لزوار الجناح يتم السحب عليها عن طريق الكمبيوتر كجوائز اسبوعية يحصل الفائزون بها على تذاكر سفر الى دولة الامارات العربية المتحدة مع الاقامة لشخصين لمدة خمسة ايام.

وقد صمم جناح الامارات في هذا المعرض على شكل سفينة «الجالبوت» وهى من نوع السفن التراثية القديمة التي كانت تستخدم في الماضي للاسفار والصيد وتضم شاشة سينما ثلاثية الابعاد لعرض فيلم عن تاريخ وحضارةونهضة دولة الامارات العربية المتحدة ودور الامارات في المحافظة على البيئة والحياة البحرية والحرص على حمايتها وكذلك المحميات الطبيعية تمشيا مع شعار معرض اكسبو ٩٨ «البحار والمحيطات تراث من أجل المستقبل» وتم تلحين موسيقى تصويرية للفيلم من قبل ملحنين من دولة الامارات وصور الفيلم باحدث تقنيات التصوير السينمائي واستغرق تصويره شهرا كاملا باستخدام خمس كاميرات محمولة على طائرات هيلوكبتر في وقت واحد وهي تقنية متطورة في التصوير تنفذ لأول مرة في المنطقة في تصوير الأفلام الوثائقية. ويحمل الفلم عنوان« لم يعد حلما » حيث يستعرض اوجه الحياة في دولة الامارات العربية المتحدة قديما وحديثا وسيعرض الفيلم على مدار ايام المعرض وتتسع قاعدة السينماء لحوالي ٢٠٠ مشاهد.

وقد شاركت دولة الامارات العربية المتحدة منذ انشاء ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة في مطلع التسعينات في اكثر من ٢٥٠ معرضا عربيا واقليميا ودوليا في مختلف عواصم العالم كان اولها معرض اوساكا العالمي الذي اقيم في اليابان في بداية السبعينات واخرها كان معرض باريس الدولي الذي اقيم في شهر ابريل العام الماضي ١٩٩٧.

وقد روعي ان تكون مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ غير مسبوقة من حيث مضمون المشاركة ووسائلها واستخدام احدث التقنيات في العروض التي ستقدم خلال اقامة المعرض الذي يعد اخر معرض عالمي يقام مع نهاية القرن العشرين ويقام معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة بالبرتغال على مساحة ٦٠ هكتارا من الاراضى التي كانت في الماضى مناطق ملوثة على ضفة نهر تاجوس في الجانب الشرقي من لشبونة حيث استصلحت هذه الاراضي وتحولت الى مشروع تنمية يضم آلاف المنازل والمكاتب.

وتتركز مشاركات الدول المشاركة على أهمية البحار والمحيطات لحياة الانسان كما سيولي المعرض اهتماما خاصا بالقضايا البيئية والحاجة لتطوير سبل رشيدة وفعالة لاستغلال ثروات المحيطات والمخاطر التي قد تنجم عن الاستغلال الخاطيء لها

وذكرت مصادر المعرض بان التكلفة الاجمالية لاقامة معرض اكسبو بلغت ملياري دولار تقريبا وقد اقامت البرتغال هذا المعرض رمزا للتحديث الاقتصادي السريع ولاثبات قدرتها على المشاركة في العملة الاوروبية الموحدة « اليورو » وكذلك باقامة معرض دولي بهذا الحجم والذي يعد آخر معرض دولي في هذا القرن حيث سيتم افتتاحه بعد ثلاثة أيام من اتخاذ قرار اليورو التاريخي في بروكسل.

وتقع جمهورية البرتغال جنوب غرب اوروبا يحدها المحيط الاطلسي شرقا وغربا اسبانيا وتبلغ مساحتها الاجمالية « ٩٢٠٨٠ كيلومترا مربعا » منها « ٩١٦٤٠ كيلومترا مربعا » يابسه وعدد سكان البرتغال حسب احصائية عام ١٩٩٣ « ١٠٫٤٨٦٫١٤٠ » مليون نسمة واللغة الدارجة هي البرتغالية والديانة ٩٧٪ كاثوليك و ١٪ بروتستانت و ٢٪ آخرى وعاصمة البرتغال لشبونة ويرأسها الدكتور ماريو البرتو لوبز. «وام»

لقاء ارشادي للجامعة الأمريكية بالشارقة مع طلاب الساحل الشرقي

■ خورفكان - الاتحاد: نظمت مساء أمس الجامعة الامريكية في الشارقة بالتعاون مع جمعية خورفكان للثقافة والفنون لقاء مفتوحا مع المسؤولين بالجامعة وأولياء الامور والطلبة بمدينة خورفكان والساحل الشرقي وذلك بمقر مسرح الجمعية بخورفكان.

جمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية ترحب بكم في اللقاء المفتوح مع مسؤولي الجامعة الأمريكية بالشارقة حول:

التخصصات • البرامج الدراسية • شروط القبول • الرد على الاستفسارات • الأربعاء ٢٠/٥/٩٨م

خلال اللقاء «تصوير: أسامة الحريري»

وحضر اللقاء الاستاذ سالم القصير مساعد رئيس الجامعة للشؤون العامة والدكتور وديع عطية مدير كلية ادارة الأعمال والدكتور فؤاد حداد مدير القبول والتسجيل بالجامعة. والسيد سالم الناعور رئيس جمعية خورفكان وعدد من المسؤولين في الدوائر الحكومية والاتحادية بخورفكان والمنطقة الشرقية وأولياء الأمور وطلبة المدارس بالمنطقة.

وتناول اللقاء نبذة عن انشاء الجامعة الامريكية في الشارقة وأوضح الاستاذ سالم القصير اهتمام وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بانشاء وافتتاح الجامعة في زمن قياسي وذلك لدعم النهضة الثقافية والعلمية التي تشهدها دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وبعد ذلك تحدث الدكتور فؤاد حداد مدير القبول والتسجيل عن سياسة القبول بالجامعة والبرامج الدراسية والتخصصات في الجامعة. ورد القصير على استفسارات الطلبة.

محاضرة حول الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ نظمت الجمعية الجغرافية للطالبات بجامعة الامارات محاضرة حول جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية بعد تفكك الاتحاد السوفييتي ألقاها د. محمد مدحت جابر الأستاذ بقسم الجغرافيا. وحضرها د. نعمان شحاده رئيس قسم الجغرافيا وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وجمع غفير من الطالبات وتناول المحاضر الموضوع من عدة محاور فتحدث عن الجغرافيا التاريخية لمنطقة آسيا الوسطى بدءا من دخول الإسلام إليها في القرن الثامن الميلادي، وكيف أمكن لهذه المنطقة تخريج عدد من العلماء المسلمين في مجالات الأدب واللغة والدين والعلوم والجغرافيا. مثل البخاري والترمذي وجابر بن حيان، وابن سيناء، والبيروني، والاصطخري.

وتحدث كذلك عن الكيان الإداري في المنطقة بعد دخول الإسلام. وكيف كان بشكل خانات ودويلات صغيرة، ثم كيف قامت روسيا القيصرية بضمها والتدخل في شؤونها، حتى وقعت تحت السيطرة السوفيتية مع قيام الثورة البلشفية سنة ١٩١٧. ومنذ ذلك التاريخ غيرت الحكومة السوفيتية من الهوية الإسلامية للمنطقة. وعملت على ترحيل بعض سكانها. وإحلال الروس محلهم، حتى انتهى الأمر بترسيم حدود الجمهوريات الخمس التي كانت أفقر جمهوريات الاتحاد السوفييتي وأقلها حظا من التقدم والتنمية.

وانتقل المحاضر إلى المحور الثاني حول الجغرافيا الطبيعية للمنطقة. وكيف أن جمهوريات آسيا الوسطى تشغل سهلا متسعا تحيط به الجبال من الشرق والجنوب فقط. ويسوده مناخ الاستبس. لذا غلبت حرفة الرعي على سكنه وتميز بالجفاف الشديد الذي حدد مناطق الزراعة بوديان الانهار والواحات المتناثرة.

وفي المحور الثالث تناول د. مدحت جابر الحديث عن الجغرافيا الاقتصادية للمنطقة، وتوصل من خلالها إلى أن المنطقة ذات أساس زراعي، ورعوي وأنها منتجة للمواد المعدنية الخام، التي لم يعمل السوفييت على تصنيعها بل نقلها لتصنع في مناطق خارج آسيا الوسطى مثل منطقة موسكو واوكرانيا، والاورال. علما بأن بعض جمهوريات آسيا الوسطى من أغنى مناطق العالم في بعض المعادن الاستراتيجية مثل اليورانيوم، والنحاس والغاز الطبيعي والبترول، وخام الحديد، وخاصة في جمهورية كازاخستان، وهو مايمثل قاعدة اقتصادية هامة لهذه الجمهوريات الخمس في حالة اتحادها.

وانتقل بعد ذلك للمحور الرابع والأخير الخاص بالجغرافيا السياسية للمنطقة، وكيف أن دول آسيا الوسطى حبيسة لاتطل على بحار. وأن وصولها إلى طرق المواصلات العالمية البحرية. يتم عن طريق جيرانها وخاصة عن طريق مايعرف بنهر الفولجا - الدون حتى تصل إلى البحر الأسود. فالبحر المتوسط وتطرق المحاضر في ختام محاضرته إلى أعقد المشكلات السياسية وهي التفتت العرقي في هذه الجمهوريات حيث تزيد الأعراق في بعضها على مائة. وكيف أن العنصر الروسي مازال يكون نسبة كبيرة في هذه الأعراق، لدرجة أن نسبة هذا العنصر الروسي في جمهورية كازاخستان تزيد على عناصر القازاق سكان الجمهورية الأصليين كنتيجة لعمليات الاحلال التي سبق ذكرها.

وأشار د. محمد مدحت إلى ضرورة تفهم البلدان العربية والاسلامية المحيطة لمشكلات هذه الجمهوريات الشقيقة. والاسراع بمعاونتها والاستثمار فيها، والمساعدة على حل مشاكلها وإلا استقطبتها قوى خارجية تبعدها عن المسار الاسلامي والعربي. لاسيما جمهورية كازاخستان التي تحوي حتى الآن قوة ذرية كبيرة وفيها يقع مركز التجارب النووية. كما يقع فيها مركز اختبار الأسلحة غير التقليدية على الحدود الصينية.

ولاشك أن هذا التعاون يزيد من قوة هذه الجمهوريات من ناحية. ومجمل الدول الاسلامية من ناحية أخرى.

الطريق الى الابداع في محاضرة بالجامعة

■ العين - الاتحاد: نظمت جمعية التربية الخاصة للطالبات في كليات الطالبات بجامعة الامارات محاضرة بعنوان الطريق الى الابداع القاها الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع وقدمها د. حسن المرزوقي. وحضر المحاضرة د. خليفة السويدي وكيل كلية التربية وعدد من أعضاء هيئة التدريس.

وأشار المحاضر الى أهمية الابداع في حياة الشعوب وقال من تاريخنا العربي، قال معاوية «العقل مكيال ثلثه فطنة وثلثاه تغافل، وقال ايضا العقل عقلان، عقل تجارب، وعقل فطرة».

وأكد ان الابداع هو أحد أهم الأسباب المساعدة على نهضة الشعوب وتقدمها، وتناول عددا من المحاور المرتبطة بطريقة التفكير، وأنواعه وأهمية تدريب النشء على التفكير العلمي، والرؤية الناقدة، وضرورة أن تعمل مناهج التربية والتعليم على تعزيز هذه الرؤية لدى الطلاب. فالنفس المضطربة لا يمكن مثلا ان تبدع لذا تعتبر كتابات من دخلوا السجون وتعذبوا غير مسلمات.

وأكد المحاضر على وجود معوقات في وجه الابداع ومنها التعليم الخاطيء، وعدم القدرة على قراءة ما بين السطور والتدريب على اختصار الأفكار. وضرورة تهيئة المناخ الملائم للابداع والظروف المعززة لقدرة الطلبة على التفاعل.

وأضاف المحاضر ان ٩٠٪ من المشاهير كان لديهم دافع للتفوق وهذا الدافع يتمثل في الحاجة، وأضاف ان ٦٣٪ من المتفوقين كان لديهم قدوة، ونحن المسلمين لدينا أعظم قدوة وهو النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك نرى أنفسنا قد تخلفنا.

برنامجان تدريبيان بمعهد التنمية الادارية السبت القادم

■ دبي - الاتحاد: يبدأ معهد التنمية الادارية بفرعه بدبي برنامجين تدريبيين ضمن خطته المدرجة للعام الجاري وذلك يوم السبت القادم.

ويقام البرنامج الاول بعنوان «فن كتابة التقارير» وهو برنامج مسائي خاص بدائرة التنمية الاقتصادية دبي ويستمر حتى يوم ٢٧ الجاري ويشارك فيه ٢١ متدربا، ويهدف البرنامج الى تزويد المشاركين بالمفاهيم العلمية لكتابة التقارير واكسابهم المهارات اللازمة لاعداد التقارير بالتدريب العلمي، ورفع مستوى مهارات المشاركين بممارسة التقارير «كتابة وتحدثا» وادخال التقنية في التقارير.

ويقام البرنامج الثاني بعنوان «مختبر عملي على شبكة الانترنت» وهو برنامج علم «انات» وتشارك فيه ١٥ متدربة من الوزارات الحكومية والدوائر المحلية.

معرض فني ثلاثي بدبي

■ دبي - منى مطر:

■ يستضيف جاليري «الجرين آرت» بدبي ثلاثة من الفنانين التشكيليين اللبنانيين وهم جعفر خالدي وجان ملرك وكاتيا طرابلسي في معرض مشترك يفتتح مساء السبت القادم. ويستمر المعرض لمدة اسبوعين حتى الرابع من يونيو القادم والمعرض المشترك يعكس ثلاث تجارب فنية مختلفة حيث درس جعفر خالدي بجامعة تكساس وله اعمال فنية معروضة في مدينة دالاس الامريكية كما سبق لجعفر ان فاز بالجائزة الاولى في معرض بينالي الشارقة للعام الماضي ٩٧. بينما جاءت دراسة جان ملرك في كلية الفنون الجميلة في باريس اي تجربة فنية اخرى توزعت معارضه في «بيروت» و«مونتريال» و«باريس». اما كاتيا طرابلسي فتعكس تجربة مختلفة، اذ دربت نفسها على الرسم، وسبق لها اقامة العديد من المعارض في بيروت و«دبي».. ثلاث تجارب تحتاج التأمل والمتابعة.

مدينة الشارقة للخدمات تقيم حفلها السنوي اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تقيم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية صباح اليوم حفلها الختامي السنوي على مسرح المركز الثقافي بالشارقة، بمشاركة أقسام المدينة وفروعها في خورفكان والتي تقدم ٢٤ فقرة تشمل الأناشيد المعبرة واللوحات والجمل الحركية والمقاطع التمثيلية الهادفة.

ويتميز الحفل الختامي لهذه السنة بمشاركة فروع وأقسام جديدة استحدثت العام الماضي وهي نواة فرع الذيد الذي يضم فصلين لكل الاعاقات وذلك بالتعاون مع اندية الفتيات في الذيد وقسم برامج الاعاقة البصرية في مركز التدخل المبكر.

وسيبدأ الحفل بالسلام الوطني والقرآن الكريم وكلمة المدينة التي سيلقيها الطالب جمال محمد جمال من معهد التربية الفكرية.

تدريب طلاب التقنية بادارة مرور رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: استقبل العقيد عبدالله أحمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة وفدا من كليات التقنية العليا برئاسة ادورد مكلين مدير الكليات برأس الخيمة. وتم خلال اللقاء بحث التنسيق بشأن امكانية فتح المجال أمام عدد من الطلبة لتلقي التدريب خلال فصل الصيف.

وأكد العقيد عبدالله جمعة ان ادارة المرور والترخيص بشرطة رأس الخيمة على استعداد لأن تضع تحت تصرف كليات التقنية كل امكانياتها المتاحة للطلبة في كليات التقنية للاستفادة منها خلال فترة الصيف.

وفي ختام الزيارة توجه العقيد عبدالله جمعة بالشكر لاعضاء كليات التقنية على تعاونهم الدائم مع ادارة المرور وطلب من الهيئة التدريسية أن يكونوا نموذجا للسائقين أثناء القيادة على الطرقات.

لجنة بالتربية لوضع المعايير الفنية والتربوية للأطلس التعليمي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة يرأسها الدكتور نعمان شحاتة الاستاذ بجامعة الامارات لوضع المعايير الفنية والتربوية الخاصة بالأطلس التعليمي للمراحل التعليمية الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية، بالاضافة الى توصيف المعايير «الكارتوجرافية» للاشكال والمواد التعليمية للأطلس، وطلب القرار تسليم الوثائق خلال ١٠ اشهر.

تقنية العين تعد برنامجاً لرفع مستوى الطالبات الضعيفات دراسياً

■ العين - الاتحاد: أعدت كلية التقنية العليا للطالبات في العين برنامجا خاصا لمساعدة الطالبات اللواتي يعانين من بعض الضعف الدراسي، بمساعدة زميلاتهن المتفوقات دراسيا. أو المتفوقات ببعض المساقات. واللاتي يمكنهن المساعدة.

وصرحت السيدة تونيا ميخائيل منسقة الأنشطة الطلابية بالكلية بأن هذا البرنامج تم اعداده من قبل كل من مارلين آستل. ويانغا كاتنغهام المستشارتين في الكلية. وأشرف على تنفيذه ريتشارد ستريتر.

وأضافت إن البرنامج قد حظي بترحيب كل من الطالبات اللاتي يعانين من الضعف الدراسي. ومن زميلاتهن اللاتي بذلن قصارى جهدهن لمد يد العون لهن، حيث تطوعت عشرون طالبة لأداء هذه المهام التدريسية، والتي أمكن بواسطتها مساعدة ٤٥ طالبة منذ بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي، وحققت الطالبات الدارسات نتائج ممتازة وكانت نسبة النجاح لديهن ٩٠٪ مما عزز الثقة في نفوس الفئتين من الطالبات الدارسات، والطالبات اللاتي قمن بالتدريس.

جمعية النهضة النسائية بدبي تعلن برنامج النادي الصيفي

■ دبي - الاتحاد: اعدت جمعية النهضة النسائية بدبي البرنامج الجديد للنادي الصيفي لهذا العام.

ويشمل البرنامج الفئات العمرية للبنات من ٦ الى ١٤ سنة، وللذكور من ٦ الى ١٠ سنوات.

واختص البرنامج الفتيات بدورات في تحفيظ القرآن الكريم. والتزلج على الجليد، والفنون اليدوية، والكاراتيه، وفن الطهي، ودورة المكتشف الصغير، ونادي اصدقاء المكتبة. ودورة سكرتارية تنفيذية. ودورة طفل المستقبل الى جانب دورة في السباحة.

وتشمل الدورات المخصصة للاولاد تحفيظ القرآن الكريم، والتايكوندو. والسباحة. والتزلج على الجليد، وكذلك دورات المكتشف الصغير واصدقاء المكتبة، وطفل المستقبل للكمبيوتر. وهناك فعاليات اخرى تشمل الرحلات الترفيهية والعلمية ومحاضرات توعية. وتؤكد القائمات على النادي على تميز انشطته هذا العام حيث تعتمد على طرق جديدة في التنظيم الامر الذي يمكن من اشغال الطفل طوال ايام الاسبوع كلها بالدورات، كما يستطيع الجمع بين اكثر من دورة. وستكون اوقات الدوام في النادي من الساعة التاسعة وحتى الحادية عشرة والنصف صباحا بدءا من الاول من يونيو وحتى التاسع والعشرين من شهر يوليو القادم.

جامعة البيان تشارك في لقاء ممثلي الجامعات بدول التعاون

■ شاركت جامعة البيان في اللقاء الثالث لممثلي الجامعات وقطاع التعليم العام ورؤساء الغرف التجارية والصناعية في دول الخليج العربي. وقد اقيم اللقاء تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية ورئيس مجلس القوى العاملة في المملكة العربية السعودية والذي حضر افتتاح اللقاء.

وقد تركزت فعاليات اللقاء على العلاقة المختلفة بين التعليم العالي والقطاع الخاص، ودور القطاع الخاص في النشاطات البحثية والاستشارية والتدريسية لقطاع التعليم العالي. وأولويات الاستثمار في مجال التعليم الأهلي ماقبل الجامعي، وتقديم نماذج لمجالات الاستثمار ذات الفوائد المشتركة.

وقد قدم الدكتور فوزي الخطيب الذي مثل الجامعة تجربة جامعة البيان كنموذج لمجالات الاستثمار المشترك بين القطاع الخاص ومؤسسات التعليم العالي.

وقد قدمت في المؤتمر عدة اوراق عمل تستعرض تجارب دول مجلس التعاون الخليجي وتقدم نماذج على شراكة القطاع الخاص في هذه المشاريع التعليمية.

كلية الأفق تحتفل بتخريج ١٧٠ طالباً اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يشارك حوالي اربعمائة طالب وطالبة من كلية الافق في الحفل الذي يقيمه طلاب الكلية، والذي سيقام في مقر كلية الافق بالشارقة مساء اليوم من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء، وهو بمثابة حفل وداع يشرف على تنظيمه طلاب الكلية لزملائهم الذين سيتخرجون هذا العام، ويقدر عددهم بـ ١٧٠ طالبا وطالبة. وذلك قبل ان يتم تخريجهم رسميا في نهاية شهر اكتوبر او بداية شهر نوفمبر المقبلين. وتعتبر حفلة الوداع هذه مناسبة لالتقاء الخريجين القدامى بالخريجين الجدد في لقاء غير رسمي واخوي بهيج. يقدم فيها الخريجون القدامى خبراتهم الجديدة في مجالات العمل المختلفة التي يشغلونها بعد تخرجهم لزملائهم الذين يتخرجون من بعدهم ومدهم بالنصائح التي سوف تفيدهم في حياتهم العملية، وسيرهم معا في الدرب الطويل.

تعتبر كلية الافق المركز التدريبي التابع لمطار الشارقة الدولي والتي تهدف الى رفع مستوى العاملين في مجالات السفر والسياحة وادارة الفنادق، وادارة الاعمال الدولية وانظمة المعلومات التجارية، وادارة التسويق، وهي الممثل الوحيد لجامعة لنكولن شيروهمبرسايد البريطانية والتي تحتل المرتبة الرابعة بين الجامعات البريطانية. كما ان تطور ونمو كلية الافق في السنوات السبع الماضية ملموس وملحوظ بازدياد عدد طلابها حيث وصل عددهم الى ٧٠٠ طالب وطالبة ينتمون الى ٣٥ جنسية مختلفة اختاروا طريق النجاح بالالتحاق في البرامج الدراسية المتطورة التي تطرحها كلية الافق.

معهد القانون الدولي ينظم برنامجا تخصصيا للترجمة

■ دبي - الاتحاد: ينظم معهد القانون الدولي بدبي برنامجا تخصصيا في الترجمة القانونية ويحوز كل من يتجاوز البرنامج شهادة المعهد المصدقة من وزارة التربية والتعليم.

وصرحت السيدة امال عبدالوهاب عبده مديرة ادارة التربية والتدريب بالمعهد ان البرنامج سيبدأ اول يونيو القادم ويستمر حتى ٢ يوليو ٩٨ ويشمل ١٥ محاضرة بواقع ٣ ساعات في اليوم باجمالي ٤٠ ساعة ويقبل المعهد الحاصلين على التعليم الجامعي للانضمام الى البرنامج.



تحت رعاية معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة و...
تنظم وزارة الزراعة والثروة السمكية ندوة تطوير الإرشاد الزراعي
والتدريب أثناء الخدمة لعام ٢٠٠٠ وما بعد
وذلك بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية
الشارقة ... ١٩٩٨

خلال الندوة

بدء اعمال ندوة تطوير الارشاد الزراعي

الرقباني: دراسة تنفيذ المشروع التنموي لتطويرالارشاد
المطوع: ٧٠٪ من الاراضي الزراعية تستخدم الري الحديث

تغطية - إيثار محمد:

■ اكد معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية على اهمية الارشاد الزراعي والدور الذي يقوم به في التنمية الزراعية مشيرا الى الانجازات التي حققتها الدولة في القطاع الزراعي والتي جاءت بفضل التوجيهات والمتابعة الحثيثة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

جاء ذلك خلال افتتاحه امس اعمال ندوة «تطوير الارشاد الزراعي والتدريب اثناء الخدمة لعام ٢٠٠٠ وما بعده» والتي تنظمها الوزارة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية على مدى يومين بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة.

وقال ان الدولة اصبحت محل تقدير العالم اجمع حيث استطاعت قهر الظروف المناخية الصعبة وندرة المياه الصالحة للزراعة وحققت رغم ذلك انجازات كبيرة انعكست ثمارها من خلال الفائض الانتاجي لبعض المنتجات الزراعية مشيرا الى اتباع الطرق الحديثة في الزراعة والري واختيار اجود الاصناف التي تتكيف مع الظروف البيئية للمنطقة

وقال ان الوزارة تركز في خططها وبرامجها على البحوث والدراسات الزراعية لما لها من دور هام على صعيد تطور القطاع الزراعي بالدولة معربا عن سروره للنقله النوعية التي تسود ذلك القطاع من خلال استيعابه للتقنيات الحديثة وانتشارها بين المزارعين.

واشار معالي الوزير الى ان قطاع الزراعة اصبح يأخذ جانبا كبيرا من اهتمامات الشباب المواطنين وانخراطهم للعمل فيه وزيادة الدارسين منهم في كلية الزراعة ومشاركتهم في الندوات والبرامج التدريبية التي تعقدها الوزارة بهدف صقل خبراتهم وتنمية قدراتهم.

وفي مجال مكافحة الحشرات قال معاليه ان الوزارة تركز في اطار حرصها على البيئة على استخدام المكافحة الحيوية «البيولوجية» للحشرات والامراض التي تصيب المزروعات بشكل عام وقد منعت مؤخرا من تسجيل وادخال انواع المبيدات ذات السمية العالية.

واوضح معاليه دعم الوزارة لما يجري حاليا من دراسة تنفيذ المشروع التنموي لتطوير الارشاد الزراعي والتدريب للاستجابة لمتطلبات التنمية الزراعية من خلال التعاون والتنسيق بين الوزارة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية في مجال مشروع مكافحة سوسة النخيل باستخدام النماتودا المرضية للقضاء عليها.

ومن جانبه قال حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية ان هذه الندوة تأتي استكمالا لمجموعة الدورات السنوية التي تقوم بها الوزارة لمختلف القطاعات الزراعية والثروة السمكية والحيوانية وطرق الارشاد الزراعي المتعلقة بهاموكدا على ان الزراعة بدون توجيه وارشاد معنوي وميداني للمزارعين بالدولة لا يمكن ان تتم الا بوجود الحلقة العلمية المتقدمة التي على رأسها مجموعة من المهندسين الذين تدربوا تدريبا علميا وميدانيا من اجل قيادة القطاع الزراعي والثروة السمكية والحيوانية.

وقال ان الطفرة الزراعية التي تشهدها دولة الامارات جاءت بفضل الرعاية والمتابعة المستمرة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى والتي حولت الصحراء الى جنات خضراء.

وقال ان الدولة تملك حاليا مايزيد على ٢٥ مليون نخلة ولديها اكتفاء ذاتي من انتاج التمور والاسماك حيث تعتبر الثانية على مستوى الخليج في الثروة السمكية والتي تبلغ ١٠٨ الاف طن سنويا اضافة الى ان الامارات مكتفية ذاتيا من انتاج بيض المائدة و٣٨٪ من اللحوم البيضاء.

واشار الى ان الوزارة تعمل على توفير الدعم اللازم للمزارعين من خلال برنامج الدعم الزراعي والسمكي والحيواني الذي تنفذه وتقدم بموجبه الكثير من المواد العينة للمزارعين من اجل الحصول على مردود مالي واقتصادي يؤمن الدخل الوفير لمن يقطن الحقول من المزارعين.

كما تسعى الوزارة باستمرار لتطوير وتحديث التقنيات المستخدمة في هذا القطاع وقد نجحت في ادخال العديد من التقنيات الحديثة واصبح الان ٧٠٪ من الاراضي الزراعية بالدولة تستخدم الري الحديث.

وبدوره تحدث سعادة محمد موسى الجاسم وكيل الوزارة المساعد للشؤون الزراعية مشيدا بموافقة المنظمة العربية للتنمية الزراعية وعلى رأسها معالي الدكتور يحي بكور المدير العام على ايفاد الدكتور احمد الزعبي خبير الارشاد ومستشار المنظمة للالتقاء بالأجهزة العاملة في مجال الارشاد الزراعي بالوزارة والمناطق والاطلاع على النظام القائم حاليا وتلمس اوجه القصور والمشاكل التي تواجهه والاشتراك مع المسؤولين لوضع تصور كامل لمشروع تطوير نظام الارشاد الزراعي المتبع حاليا ليتواءم مع النهضة الزراعية بالدولة.

واوضح ان غاية هذه الندوة التي تعقد على مدى يومين هي وضع مشروع خطة ومقترحات بناءة للنهوض بمستوى الارشاد الزراعي والعاملين به وذلك جراء استطلاع لمديري المناطق الزراعية واراء الدكتور احمد الزعبي خبير الارشاد خلال ايام الندوة.

ومن جهته تحدث الدكتور احمد محمد الزعبي مستشار المنظمة العربية للتنمية الزراعية موضحا ما حدث في النصف الثاني من القرن العشرين من تنمية زراعية واقتصادية واجتماعية في هذه البقعة من العالم ادت الى اعمار الصحراء وانتشار الغابات الوارفة ومزارع الفواكة والخضروات حتى اصبحت دولة الامارات بفضل ما وهبه الله للانسان العربي بالدولة من قدرات مركز جذب سكاني من كافة انحاء العالم ومنتدى حضاريا واقتصاديا.

مشيرا الى النهضة التنموية التي قطعتها دولة الامارات في بناء البيئة التحتية وتأمين متطلبات زيادة وتحسين الانتاج الزراعي وتوفير الخدمات الزراعية كالتمويل والمسكنة الزراعية والتسويق والارشاد الزراعي وغير ذلك من النتائج الباهرة التي تحققت خلال العقود الثلاثة الماضية الا ان التطور العلمي والتقني المتسارع في الداخل والخارج وتغيير المتطلبات الفنية والتقنية لتنمية الزراعة تملي علينا ضرورة تحسين وتطوير الاداء الارشادي الزراعي وكذلك الأمر بالنسبة للفعاليات البحثية الاخرى والتدريب الزراعي اثناء الخدمة.

كما اكد مستشار المنظمة العربية للتنمية الزراعية على اهمية التطور السريع في التكنولوجيا الحديثة وضرورة مواكبتها واللحاق به ومسايرته حتى نضمن استمرار حسن استغلال الموارد المتاحة ووقف اي هدر واستنزاف للموارد الطبيعية وتلوثها وعدم الاخلال بالتوازن البيئي.

اعتماد المرشحين لجائزة خليفة للمعلم ١٦ يونيو القادم

■ بناء على توجيهات الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم يعقد المجلس اجتماعا يوم ١٦ يونيو القادم لاعتماد اسماء المرشحين لنيل الجائزة من المعلمين العاملين في الميدان والتربويين في الوزارة والمناطق التعليمية والمطاوعة.

صرح بذلك سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد للشؤون التعليمية الأمين العام للمجلس وقال: انه بالنسبة للمعلمين المتميزين فان المجلس ينتظر ترشيحات المناطق التعليمية والمتوقع وصولها شهر يونيو حيث ارسلت الامانة تعميما لجميع المناطق طلبت فيه ترشيح اثنين من المعلمين من كل منطقة احدهما مواطن والآخر وافد على ان يقوم المجلس بتشكيل لجنة لدراسة الاعمال المقدمة من المرشحين المعلمين المتميزين لمعرفة مستوى هذه الاعمال من حيث تحقيقها لأهدافها التربوية وذلك لترشيح ٦ فقط من جميع المرشحين من المناطق.

وفيما يلي شروط المعلم المتميز:

١ - المعلم المواطن المتميز: وهو الذي عمل مالايقل عن ست سنوات في وظيفة أو أكثر من الوظائف التالية (مدرس - مدرس أول - أمين مكتبة - أمين مختبر - اخصائي اجتماعي أو نشاط - اخصائي نفسي - مشرف مدرسة - مساعد مدير - مدير مدرسة) بالاضافة الى الموجهين (الاداريين والتربويين) العاملين في المدارس - ولايزال على رأس عمله. وملتزما بأخلاقيات المهنة، وحصل على درجة الامتياز فيما لايقل عن (٨٠٪) من تقاريره جميعها - وبشرط ان تكون تقارير الثلاث سنوات الاخيرة بدرجة امتياز - وقدم اضافات تطويرية لمهنته إما من خلال بحوث محكمة أو دراسات تربوية تطويرية قابلة للتنفيذ، أو قام أو شارك بتجربة عملية أثرها واضح في الميدان مشفوعة برسائل تزكية من الجهة المشرفة على عمله سواء كانت الوزارة أم المناطق التعليمية.

٢ - المعلم الوافد المتميز ذو الخبرة الطويلة، وهو الذي عمل مالايقل عن عشرين عاما في وظيفة أو أكثر من الوظائف التالية: (مدرس - مدرس أول - أمين مكتبة - أمين مختبر - اخصائي اجتماعي أو نشاط - اخصائي نفسي - مشرف مدرسة - مساعد مدير مدرسة - مدير مدرسة) بالاضافة الى الموجهين (الاداريين والتربويين) العاملين في المدارس - ولايزال على رأس عمله، وملتزما بأخلاقيات المهنة، وحصل على درجة الامتياز فيما لايقل عن (٨٠٪) من تقاريره جميعها - وبشرط ان تكون تقارير الثلاث سنوات الاخيرة بدرجة امتياز - وقدم اضافات تطويرية لمهنته إما من خلال بحوث محكمة أو دراسات تربوية تطويرية قابلة للتنفيذ. أو قام أو شارك بتجربة عملية اثرها واضح في الميدان مشفوعة برسائل تزكية من الجهة المشرفة على عمله سواء كانت الوزارة أما المناطق التعليمية.

عصام القاسمي يفتتح المهرجان العالمي الاول للجامعة الامريكية بالشارقة

تغطية: موزة خميس



الشيخ عصام بن صقر يفتتح المهرجان العالمي الأول • تصوير: نبيل حجار •

■ افتتح الشيخ عصام بن صقر القاسمي المهرجان العالمي الاول للجامعة الامريكية بالشارقة صباح امس والذي شارك في التحضير والاعداد له طلبة وطالبات جامعيون من تركيا وليبيا والسودان والهند وباكستان وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين وايران ودولة الامارات.

وقد تم توزيع الأجنحة على عدة مبان وصالات العرض في الحرم الجامعي.

وأبدى الشيخ عصام بعد تفقده للأجنحة المشاركة في المعرض اعجابه بالمعروضات التي عكست آثار وتراث وفلكلور كل دولة من الدول المشاركة، كما أثنى على روح التآخي والتقارب بين هذه الدول، والتي بدت من اسلوب تنظيم وتنسيق الأجنحة.

وختم الشيخ عصام جولته بجناح الامارات الذي عكس نمط الحياة التراثية البحرية والبرية للامارات، حيث ضم نماذج مختلفة للسفن الخشبية تآخت مع شباك وقراقير صيد الاسماك بالاضافة الى صناعات يدوية من السدو والمفروشات والصدف بالاضافة الى قطع حقيقية من الاثاث المنزلي القديم بما فيها باب الدخول الى المنزل، وعرضت قطع الغزل والمنسوجات الصوفية ومن سعف النخيل، الى جانب العطور والبخور، وصناعة (التلي) وخيوط ذهبية وفضية لتزيين ملابس المرأة والفتيات، ونماذج من الملابس التقليدية والفلكلورية للامارات ومجموعة كبيرة من الأطعمة والحلويات الشعبية.

ويتميز المهرجان بالملابس التقليدية والفلكلورية لكل شعب. وقدمت رقصات شعبية لبعض الدول.

وقد أقيم في الفترة المسائية حفل قدمت خلاله الأزياء الوطنية والفلكلورية لكل دولة الى جانب الموسيقى الشعبية.

ماجستير في الفلسفة الاسلامية لطالب اماراتي من جامعة طنطا

القاهرة . الاتحاد:

■ حصل الباحث الاماراتي محمد سالم النعيمي على درجة الماجستير في الفلسفة الاسلامية من كلية الاداب بجامعة طنطا المصرية وذلك عن رسالته بعنوان «فلسفة التنوير والتقدم عند عبد الحميد الزهراوي»، والتي تناول فيها انعكاسات هذه الفلسفة على مجمل القضايا الفكرية والدينية والاجتماعية والاخلاقية والسياسية.

وقد جاءت الرسالة في خمسة فصول بالاضافة الى المقدمة والخاتمة.

وجاء الفصل الاول بعنوان: «الزهراوي .. عصره ونشأته»، بينما تناول في الفصل الثاني «الخطاب الديني التقدمي»، وخصص الفصل الثالث لموضوع «القيم الاخلاقية وانعكاساتها الاجتماعية»، وجاء الفصل الرابع بعنوان «الخطاب السياسي النهضوي»، وتناول الفصل الخامس والاخير موضوع «التنوير والمشكلات الفكرية والاجتماعية».

محمد سالم النعيمي

وأكد الباحث ضرورة تفعيل الارث الفكري لجميع مفكري عصر النهضة العربية بمختلف اتجاهاتهم ومذاهبهم عن طريق تدريس هذه الارهاصات الفكرية في المدارس والجامعات العربية.

وقد تكونت لجنة الحكم على الرسالة من الدكتور عاطف العراقي استاذ الفلسفة العربية بآداب القاهرة مشرفا والدكتور محمد فتحي عبد الله استاذ الفلسفة اليونانية ورئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة طنطا والدكتور علي حنفي محمود استاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة بآداب طنطا ووكيل الكلية والدكتور عبد القادر البحراوي استاذ الفلسفة الاسلامية بآداب بنها .

يتضمن ٥٠ حلقة

بدء تنفيذ أضخم برنامج تلفزيوني عن التراث الانساني للامارات

دبي - ابراهيم الدسوقي:

خلال اجتماع • تصوير اسماعيل قيلي •

■ بدأت جوالة تراث الامارات وبمبادرة من اللجنة العليا للتراث والتاريخ تنفيذ برنامجها التلفزيوني الضخم والذي يشمل ٥٠ حلقة ويهدف الى التركيز على الجانب الانساني من التراث.

وصرح السيد علي عبدالله المشرف العام للجوالة بأن دعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معنويا وماديا كان هو المحرك الحقيقي لبدء تنفيذ البرنامج والذي يعتبر من أكبر البرامج الوثائقية التي يتم اعدادها استنادا الى معايير علمية ووثائقية قامت باعدادها الدكتورة فاطمة الصايغ استاذة التاريخ بجامعة الامارات.

وقال ان جوالة تراث الامارات باشرت نشاطها في دبي بافتتاح فرعها الجديد بشارع المكتوم وقد بدأت مجموعات كبيرة من الشباب المواطنين الراغبين في التطوع في الجوالة التقدم الى المقر للاشتراك في الجوالة.

وقال ان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اهدى الى الجوالة حصانا من الفضة مطعم بالذهب والبرونز يصل وزنة الى ١٦٠ كيلو جراما تشجيعا للجوالة كما قدمت سمو الشيخة بشرى بنت محمد حرم سمو حاكم دبي إحدى لوحاتها الفنية ايضا.

وقال علي عبدالله ان العمل بدأ في تصوير أولى الحلقات والتي سيخرجها المخرج الكويتي عبدالعزيز المنصور ويقوم بالتمثيل فيها مجموعة كبيرة من فناني الامارات وعلى رأسهم الفنان محمد الجناحي وحسن رجب وسلطان النيادي وعبدالله صالح وخالد البناي وسميرة احمد وهدى الخطيب والوجه الجديد حنان.

واوضح ان الحلقة مدتها ٢٠ دقيقة وتشمل لقاء مع أحدى الشخصيات المواطنة والتي تتحدث عن الجانب الانساني من الجوانب التي مرت في تاريخ الامارات ويتم تنفيذ هذه الجوانب في مشاهد تمثيلية ومن خلالها يتم التطرق الى تاريخ الامارات وذلك من خلال بعض المهن التي كان يمتهنها الناس في هذه الفترة.

وسيبدأ بث هذه الحلقات مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين اسبوعيا ولمدة عام.

وقال ان فريق العمل قام على مدى ٨ أشهر بتصوير مجموعة من اللقاءات مع اصحاب السمو الحكام والشيوخ ورجال أعمال وحتى مع اناس عاديين حول الماضي والحاضر.. وقد بارك صاحب السمو رئيس الدولة هذا العمل عندما تشرف فريق العمل بمقابلة سموه ووجه بدعمنا ماليا مع التركيز على الجانب الانساني من التراث.

تقنية دبي للطلاب الاختيار الاول لأكثر من ٣٠٠ طالب بالثانوية

■ دبي - الاتحاد: كشفت الاحصاءات المبدئية التي اعدتها كلية التقنية العليا للطلاب بدبي ان حوالي ٣٠٠ طالب من بين طلاب الثانوية العامة في مناطق دبي والشارقة وعجمان التعليمية الذين يتوقع انتهاؤهم من التعليم الثانوي هذا العام سيسعون للالتحاق بكلية التقنية العليا للطلاب بدبي. باعتبارها المكان الافضل لمواصلة تعليمهم الجامعي.

وتأكدت هذه الاحصاءات خلال اليوم المفتوح الذي اقامته الكلية يوم ١٩ مايو الحالي. ودعت اليه الطلاب الذين يدرسون حاليا في الشهادة الثانوية العامة للتعرف عن كثب على ما تقدمه الكلية من برامج تخصصية تتناسب ورغباتهم العلمية.

وقد حقق اليوم نجاحا كبيرا اذ ترك انطباعا وأثرا عميقا بين طلاب الثانوية العامة الذين تمت دعوتهم لزيارة الكلية واقسامها المختلفة. حيث قسموا الى مجموعات قادها طلاب الكلية القدامى مع اعضاء الهيئة التدريسية بالكلية مما حطم الحواجز الروتينية وخلق مناخا من الثقة والود والتفاهم بين الطلاب القدامى واعضاء هيئة التدريس وطلبة الثانوية العامة الذين لمسوا بأنفسهم البرامج التعليمية بالكلية وكذلك الانشطة المصاحبة لها والتي تهدف الى تنمية قدرات الطلاب وابداعهم.

كليات التقنية تكرم الطالبات المتوقع تخرجهن

العين . أحمد الخشن:

أقامت كلية التقنية العليا للطالبات في العين حفلا لتكريم الطالبات المتوقع تخرجهن بالكلية نتيجة امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني وعددهن ٢٠٢ طالبة من مختلف المستويات الدراسية في الدبلوم. والدبلوم العالي وشهادة الانجاز.

وحضر الحفل السيد مبارك الشامسي مشرف شؤون المجتمع وعدد من أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين وجمع غفير من الطالبات.

وأشارت السيدة كاترين كوش رئيسة الهيئة التعليمية في كلمتها التي زفت فيها التهنئة للخريجات بأن الكليات وهي تخرج دفعة جديدة من خريجاتها لتلبية احتياجات سوق العمل في دولة الامارات تشعر بالاعتزاز. وهي تراهن بتوجههن بثقة لممارسة دورهن نبعملية التنمية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات في مختلف الميادين. وخاصة وان طلبة الكلية أثبتوا جدارتهم في مختلف المجالات والأعمال التي مارسوها.

وألقت الطالبة أحلام الريس رئيسة جمعية خريجات الكلية كلمة توجهت بها بالشكر لادارة الكلية على ما بذلته من جهود لاعداد الخريجات بالمستوى المتقدم. وتحدثت عن جمعية الخريجات وأهدافها. وأبرز ما حققته من انجازات خاصة في مجالات الدورات التدريبية التي نظمتها للخريجات في الانترنت ونظم المعلومات والانشطة المصاحبة من رحلات علمية.

قامت الهيئة التعليمية للكلية بتكريم صفية ناصر البلوشي كنموذج مشرف لطالبات الكلية فهي تعمل مسؤولة بشؤون الموظفين بادارة الرعاية الصحية الأولية بمنطقة العين الطبية وهي أم لخمسة أطفال وهي الشقيقة الرابعة لثلاث خريجات من كليات التقنية.

تكريم الطالبات المتفوقات والمتميزات بكلية العلوم

■ العين . الاتحاد: أقامت كلية العلوم بجامعة الامارات امس الاول حفلا لتكريم الطالبات المتفوقات. والطالبات المتوقع تخرجهن نتيجة امتحانات الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي. والطالبات المتميزات في الانشطة اللاصفية.

وحضر الحفل د. عبدالرحمن الشرهان عميد الكلية ود. أحمد ميرزا مساعد عميد الكلية لشؤون الطلبة واعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وأكد د. عبدالرحمن الشرهان على ان هذا الحفل يأتي تمشيا مع توجهات الكلية لتقدير جهود الطلبة المتميزين فيها في مختلف المجالات الدراسية. والانشطة اللاصفية ايمانا منها بالدور الذي يلعبه النشاط. والتفوق الدراسي في ايجاد شخصية طلابية متوازنة.

واضاف ان اهتمام الكلية بطلبتها الخريجين يأتي انطلاقا من سعيها للتواصل مع خريجيها في مواقع عملهم. للافادة من ملاحظاتهم الميدانية وافادتهم بالجديد في ميدان التخصص.

واختتم الحفل بتكريم المتفوقات وعددهن ٤٨ طالبة. وتكريم المتميزات بالنشاط. والمتوقع تخرجهن. وبلغ عدد الطالبات المكرمات ١٤٦ طالبة.

معرض علمي بمدرسة الظفرة

■ تحت رعاية سعادة سلطان بن غنوم الهاملي ممثلا بالدكتور جورج نادر مدير المدرسة. اقامت مدرسة الظفرة الخاصة في أبوظبي معرضها العلمي الرابع بإشراف الاستاذ رائد حلواني مدرس الكيمياء بالتعاون مع مدرسي العلوم في المدرسة.

وقد تضمن المعرض العديد من الانشطة والتجارب العملية في جميع مجالات العلوم.



توقيع اتفاقية التعاون بين جامعتي عجمان وكنتاكي في طب الاسنان

■ عجمان . الاتحاد: اعتمد الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بعد ظهر أمس اتفاقية التعاون الأكاديمي بين كليتي طب الأسنان في جامعة عجمان وجامعة كنتاكي الأمريكية.

وقع الاتفاقية عن جامعة عجمان الدكتور رشيد حاج حمو عميد الكلية. وعن الجامعة الامريكية الدكتور ليون أسيل. عميد كلية طب الأسنان، وكانت الاتفاقية معتمدة من رئيس جامعة كنتاكي.

وفي كلمته خلال المؤتمر الصحفي أشاد الدكتور سعيد سلمان بالمستوى العلمي الراقي الذي تتمتع به جامعة كنتاكي في مجال العلوم الطبية والتقنية باعتبارها واحدة من أفضل عشر جامعات في هذا المجال بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار في كلمته الى استراتيجية جامعة عجمان في مجالات التطوير وأكد على الاستمرارية والأخذ بأفضل أنماط التكنولوجيا والوسائط المتعددة في مختلف الاختصاصات.

وذكر الدكتور رشيد حاج حمو أن الاتفاقية تتضمن علاقات تعاون وتبادل خبرات وزيارات لأعضاء الهيئة التدريسية وتوفير مقاعد ومنح للطلبة المتميزين الخريجين من كلية طب الأسنان بعجمان للتدريب والتخصص في جامعة كنتاكي.

ومن جانبه قال الدكتور ليون أسيل أنه سعيد بانشاء هذه العلاقة بين كليتي طب الأسنان في الجامعتين. وان جامعة كنتاكي تحرص على تقديم كل عون ومساعدة في استخدام التقنيات الحديثة وتبادل البرامج والخبرات بين الجانبين.

حتى أول يونيو

اغلاق محال الألعاب الالكترونية بدبا الفجيرة

■ دبا الفجيرة . الاتحاد: أصدر سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة تعميما باغلاق محال الاتاري والألعاب الالكترونية حتى أول يونيو المقبل من الساعة الثامنة صباحا وحتى التاسعة مساء وذلك بمناسبة بدء امتحانات نهاية العام وحرصا على مستقبل ابنائنا الطلاب.

وأكد الكعبي انه سيسمح لهذه المحال بمزاولة نشاطها خلال هذه الفترة ابتداء من التاسعة مساء وحتى الثانية عشرة من منتصف الليل وسيجري اتخاذ الاجراءات القانونية من اغلاق وغرامات مالية على المحل المخالفة.

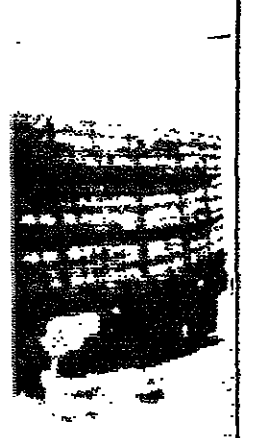
٣٦ الف درهم من طالبات التقنية بدبي لحملة المساندة

■ دبي - الاتحاد: تقوم كلية التقنية العليا للطالبات بدبي بتسليم شيك بمبلغ ٣٦ الفا و٧٠٠ درهم «لحملة المساندة»، وذلك يوم السبت المقبل الموافق ٢٣ مايو الحالي.

ويمثل هذا المبلغ قيمة التبرعات التي حصلت عليها الطالبات خلال معرضهن السنوي اللاتي نظمنه تحت عنوان السوق العربي السحري بالاضافة الى تبرعات الطالبات.

مراكز للأنشطة الصيفية في منطقة أبوظبي

■ أعلنت منطقة ابوظبي التعليمية عن مراكز انشطتها الصيفية لطلاب مدارس المنطقة حيث تقرر افتتاح ١٤ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم والنادي العلمي ومركز صيفي للبنات ونشاط رياضي للمشايخ ومركزين للياقة البدنية ومركز المبدعين لدورات الكمبيوتر ومراكز تقوية لطلاب الدور الثاني الاعدادي والثانوي.





الشيخ سلطان بن طحنون يتفقد معرض مدرسة العين النموذجية «تصوير: ربحي سعد»

سلطان بن طحنون يتفقد معرض مدرسة العين النموذجية

■ العين - الاتحاد: تفقد سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون بن محمد آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية صباح أمس معرض الانتاج الفني للطلاب والهيئة التعليمية في مدرسة العين النموذجية، وذلك ضمن الجولة التي قام بها سعادته في المدرسة، رافقه خلالها سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية، ومحمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية، وحضرها عدد من أولياء الامور. وقد استمع سعادته الى شرح موجز من مدير المدرسة خالد عساف عن نظام الدراسة فيها، وقام بجولة في الفصول الدراسية حيث اطلع خلالها على نظام العمل، وفي المعرض أبدى اعجابه بأعمال الطلاب الفنية وأعمال الهيئة التدريسية وتمنى التوفيق للمدرسة وادارتها في القيام بدورها التعليمي.

دعوة الوزارات والدوائر لتوفير المعلومات لانجاز المرحلة الأولى من الاستراتيجية الوطنية للبيئة

■ صلاح الحفناوي

دعت الهيئة الاتحادية للبيئة جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات المعنية الى تقديم كل التسهيلات الممكنة للمجموعات القطاعية المنبثقة عن مشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي.. حتى تتمكن من انجاز المرحلة الأولى من المشروع وفق البرنامج الزمني لمراحل العمل الثلاث.

وكان رؤساء مجموعات العمل القطاعية للمشروع الذي تنفذه الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع الجهات المعنية بالبيئة والتنمية قد عقدوا ثاني اجتماعاتهم صباح امس في مقر الهيئة بأبوظبي برئاسة سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة والمدير التنفيذي لمشروع الاستراتيجية.

واستعرض الاجتماع تقارير رؤساء مجموعات العمل القطاعية عن سير العمل في قطاعاتهم والفترة المتوقعة للانتهاء من اعداد التقرير المبدئي لكل قطاع حيث اشارت المناقشات الى توقع انتهاء اغلب القطاعات من اعداد تقاريرها المبدئية بنهاية شهر يونيو القادم.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري بأن الاجتماع ناقش كذلك المعوقات والصعوبات التي تواجه مجموعات العمل القطاعية خلال مرحلة اعداد التقارير.. والتي تمثلت في معظمها في صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة والبيانات الاساسية التي يحتاجها القطاع نظرا لتعدد مصادر مابين هيئات ودوائر ومؤسسات اتحادية ومحلية.. ونظرا لتداخل العمل في اكثر من قطاع.. حيث تم الاتفاق على ان يقوم كل قطاع برفع المعوقات التي لايستطيع تذليلها الى الهيئة الاتحادية للبيئة التي ستعمل جاهدة على التنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة لتذليل هذه الصعوبات. وأبدى سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات استعداد الامانة لبذل كل جهودها من أجل المساعدة في الحصول على البيانات اللازمة للقطاعات من بلديات الدولة والتي تمتلك اكبر قدر من المعلومات على المستوى المحلي اللازمة لكافة القطاعات.

وأشار سعادة الدكتور الظاهري الى ان العمل القطاعي يمثل المرحلة الأولى من ثلاث مراحل سيشملها مشروع الاستراتيجية ويتم تنفيذها خلال سنتين من العمل المتواصل.. حيث ستنتهي المرحلة الأولى باعداد اجندة القرن الحادي والعشرين.. والثانية باعداد الاستراتيجية.. فيما ستنتهي الثالثة باعداد خطة العمل البيئية.

وكان الاجتماع قد ناقش سير العمل في كل قطاع من القطاعات المنبثقة عن مشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي من خلال التقارير التي قدمها كل من سعادة جاسم درويش امين عام البلديات رئيس قطاع البلديات.. والدكتور سيف الغيص أمين عام هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها رئيس قطاع البيئة البحرية.. والدكتور محفوظ عبدالله الشحي مدير عام شركة ادكاب رئيس قطاع النفط والموارد المعدنية.. والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة رئيس قطاع الصحة.. والسيد راشد محمد خلفان الشريقي مدير ادارة الابحاث بوزارة الزراعة والثروة السمكية رئيس قطاع الزراعة وموارد الارض.. والسيد عبدالله محمد المطوع مدير ادارة انتاج المياه بوزارة الماء والكهرباء رئيس قطاع الموارد المائية. والسيد محمد الجريري نيابة عن رئيس قطاع الطاقة.. والسيد مصبح سلطان السويدي مدير ادارة التنمية الصناعية بوزارة المالية والصناعة رئيس قطاع الصناعة.. والاستاذة حمدة لوتاه مديرة ادارة المناهج والكتب بالانابة في وزارة التربية والتعليم رئيسة قطاع التعليم والوعي البيئي.

الخبر

تحريك المياه الراكدة

■ من المعلومات التي كانت خافية على جمهرة كبيرة من الناس ومنهم كاتب السطور المدة التي تفترضها اللوائح لترقية تربوي واسناد وظيفة موجه أو مساعد مدير أو مدير اليه.

تقول اللائحة التي تجري مناقشتها لتعديلها ان الشخص الذي يتملكه مثل هذا الحلم عليه ان يقضي في الوظيفة الادنى من تلك الدرجة ستة عشر عاما بالتمام والكمال حتى يرتقي لوظيفة مدير أو موجه أو حتى مساعد مدير في الواقع شعرت بالصدمة لوجود مثل هذا الشرط الذي وردنا بلاشك من عصر الديناصورات.

فالانسان الذي يظل في موقع واحد وبنفس الدرجة والحلقة لتلك المدة بأسرها لا «يتعتق» فقط بل ويتجمد ويتخبط طالما افتقد الحافز والدافع التشجيعي لحثه على الابتكار والتجديد في مجال عمله.

واذا ماعرف السبب بطل العجب، لذلك لم يكن بالمستغرب ان تعاني العملية التعليمية في بلادنا من آثار وجود اولئك «المحنطين» الذين تجمدوا ويتولون التدريس وتقديم المعلومة والاشراف على نقلها لجيل الغد بذات الطرق والاساليب التي بليت ونحن في عصر الدراسة عن بعد وعن طريق الانترنيت ليس للمرحلة الابتدائية أو الاعدادية بل وحتى الجامعية.

هذه الحقيقة تدفعنا للتفكير في اعادة النظر في العديد من اللوائح الخاصة لأجل تحريك المياه الراكدة في الكثير من مرافقنا ودوائرنا وكذلك الاساليب الخاصة بتبادل الخبرات والاستفادة منها والاعتماد على الدماء الجديدة.

ان العديد من المؤسسات العامة التي تحكم بالاعدام تقريبا على المبدع لديها باشتراط بقائه في درجته ذلك العدد من السنين لكي ينال الترقية ستفقد الكثير من خبراتها وعقولها التي ستتسرب الى جهات اخرى تملك الامكانية والتقدير لهذا الموظف أو ذاك ولاتشترط عليه ان «يتحجر» حتى يترقى، بل تطلب منه الحماس الواعي الخلاق الذي يجدد ويتجدد بشفافية حالمة نحو الافضل.

ايفادات بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قراراً بايفاد وفد من مرتب الادارة العامة للجنسية والاقامة الى تونس لحضور الاجتماع الثامن لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية المقرر عقده خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ يونيو القادم. ويرأس الوفد العقيد محمد محمد مرشد الهاملي وعضوية الرائد سعيد حمد السويدي والرائد ثاني جمعة الرميثي والنقيب راشد سلطان الخضر.



خلال حفل التخريج

تخريج ٤ دورات تخصصية بمدرسة الشرطة بالشارقة

■ شهد سعادة العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية صباح أمس حفل تخريج أربع دورات تخصصية بمدرسة الشرطة بالشارقة اشتملت على برامج اللغة الانجليزية ومكافحة المخدرات الثانية والاحصاء الأمني الثانية والسكرتارية الأولى.

وأكد العقيد سعيد سلطان المدفع مدير ادارة المدرسة في كلمته امام الحفل الحرص على تنفيذ سياسة الوزارة متمثلة في الادارة العامة للتخطيط والتطوير لرفع كفاءة الأجهزة الشرطية ومواكبتها للمستجدات والمتغيرات على صعيد العمل الأمني.

وأوضح أن الدورة اشتملت على دراسات لقواعد وتراكيب اللغة الانجليزية وتنمية مهارات القراءة والمحادثة فيما تلقى الخريجون دراسات عن أسس أعمال المكافحة في «دورة مكافحة المخدرات» والتأصيل القانوني للاجراءات بالاضافة الى دراسة أسس التحقيق في جرائم المخدرات وأماكن انتاجها وطرق تهريبها وقواعد القبض والمداهمة والمراقبة.

كما تلقى المنتسبون دراسة عن مبادىء الرياضيات والاحصاء الأمني والنظري في دورة الاحصاء الأمني، أما فيما يتعلق بدورة السكرتارية فقد تضمنت دراسة تفصيلية عن الأسس العلمية للسكرتارية الحديثة وتنظيم الوقت ومواجهة ضغوط العمل واعداد المذكرات وكتابة التقارير ومتطلبات عملية الاتصال الفعال.

ووجه مدير المدرسة في ختام كلمته الشكر لسعادة العميد الركن محمد عبيد الكعبي لرعايته الحفل وحرصه الدائم على تطوير الدورات التدريبية، كما أشاد بجهود رئيس قسم مكافحة المخدرات الذي تم تكريمه بالحفل في تحقيق النجاح المنشود للدورة.

وفي ختام الحفل قام سعادة العميد الركن محمد عبيد الكعبي يرافقه مدير ادارة المدرسة بتوزيع الجوائز على المتفوقين.

يذكر أن الدورات استمرت بين ٣ - ١٥ اسبوعا بمشاركة ٥٦ فردا من مختلف ادارات الشرطة بالدولة.

العقيد مبخوت العضيلي يكرم مبارك المزروعي وكيل مساعد دائرة الاشغال بالعين (تصوير: محمد سليم)

الدفاع المدني بالعين يكرم مبارك المزروعي

■ العين-الاتحاد: كرمت ادارة الدفاع المدني بالعين أمس سعادة مبارك المزروعي وكيل مساعد دائرة الاشغال بالعين، حيث قام العقيد مبخوت سعيد العضيلي مدير الادارة بالعين بإهدائه درعا تقديرا لجهوده وتعاونه معها. وأثنى في كلمة قالها بمناسبة التكريم على دور دائرة الأشغال وحرصها على تهيئة الفرصة أمام ادارة الدفاع المدني لتقوم بدورها، وقد شكر سعادة مبارك المزروعي ادارة الدفاع المدني ممثلة في مديرها العقيد مبخوت على تعاونها، وعلى مبادراتها الايجابية وحرصها على التواصل مع الدوائر والمؤسسات العاملة في مدينة العين وتقوية الروابط معها بما يعود بالنفع على الصالح العام.

شرطة دبي تؤجل مخالفة المسافة المرورية الى السبت المقبل

■ دبي - الاتحاد: اكد المقدم سليمان السويدي نائب مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي انه تم تأجيل مخالفة السائقين الذين لا يتركون مسافة بينهم وبين السيارات التي امامهم لاعطاء فرصة لتوعية الجمهور بتطبيق هذه المخالفات.

وأكد على انه سيتم فرض هذه المخالفات ابتداء من يوم السبت القادم وتصل المخالفة الى حجز السيارة لمدة اسبوع وفي حالة التكرار يتم احتساب ٤ نقاط سوداء لكل مرة وكذلك سيتم مخالفة السائقين الذين يقودون سياراتهم على كتف الطريق متجاوزين الخطوط الصفراء حيث سيتم حجز سياراتهم لمدة شهر وكذلك رخصة القيادة لنفس المدة والزامهم بدفع غرامة ٤٠٠ درهم ورسوم استرداد رخصة ١٥٠٠ درهم واشار السويدي ان هذه الاجراءات تأتي ضمن فعاليات حملة التوعية الحادية عشرة التي بدأتها شرطة دبي يوم ١٢ مايو الجاري والتي تستمر حتى الاول من يونيو القادم وطلب الجمهور التقيد بهذه الاجراءات لتلافي الحوادث الناتجة عن عدم ترك مسافة بين السيارات.

تخريج ٢٦ ضابطاً بدورة المهارات القيادية



■ الفجيرة - الاتحاد: شهد سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة امس حفل تخريج دورة تنمية المهارات القيادية التي نظمها معهد التنمية الادارية بمقر الادارة العامة للشرطة واشترك فيها ٢٦ ضابطاً يمثلون مختلف الادارات بشرطة الامارة.

واشاد بن عباد بالدورة التي استهدفت رفع كفاءة وخبرات الضباط الادارية وحث الضباط على حسن معاملة الجمهور وانجاز المعاملات بسرعة وحفظ الأمن والممتلكات.

خلال حفل التخريج «تصوير: أسامة الحريري»

طبية دبي تصدر كتيبا عن السمنة

■ دبي - الاتحاد: اصدرت ادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية كتيبا عن السمنة يتضمن وقائع ندوة السمنة نظمتها الادارة قبل فترة بالتعاون مع جمعية التغذية العربية.

ويتناول الكتاب السمنة وعلاقتها بأمراض القلب والبدانة والسكري والسرطان والامراض الوراثية والاضطرابات النفسية ودور الرياضة والتغذية والتثقيف الصحي في الوقاية من السمنة. وقام باعداد الكتيب الدكتور عبدالرحمن مصيقر الاستاذ المشارك في التغذية بجامعة البحرين كما اشرف عليه سعادة الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية.

دورات في الانترنيت ينظمها معهد التنمية

■ عبدالله الطنيجي

■ ضمن خطة معهد التنمية الادارية التدريبية لموظفي الوزارات والمؤسسات الحكومية الاتحادية ينظم المعهد يوم السبت القادم بمقره بأبوظبي برنامجا تدريبيا عن الانترنيت الذي يشارك فيه ١٥ موظفا من مختلف الوزارات والمؤسسات.. ويستمر البرنامج لمدة ثلاثة ايام ويتطرق الى الأساليب التدريبية والمحاضرات القصيرة والشرح الموجز وحلقات النقاش والحوار والوسائل السمعية والبصرية وحلقات تطبيقية.

ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بشبكة الانترنيت واهميتها وطريقة استخدامها، وكذلك تعريف المشاركين بلاحتياجات وتكاليف شبكة الانترنيت، وتزويدهم بمهارات واساليب الاستفادة من شبكة الانترنيت.

ويحاضر في هذا البرنامج المهندس احمد بن علي - مدير خدمات كبار المشاركين في مؤسسة الامارات للاتصالات المحدودة.

هذا ويلي البرنامج برنامج آخر للانترنيت ويشارك فيه عدد جديد من موظفي وموظفات الوزارات الاتحادية والدوائر الحكومية ويبدأ من تاريخ ٢٦ ولغاية ٢٨ مايو الحالي وذلك بهدف استيعاب اكبر عدد ممكن من الكوادر الوطنية لتأهيلهم للعمل الاداري من خلال استخدام الانترنيت.

الامارات تتصدر دول الشرق الاوسط في الاستهلاك المحلي للذهب

■ دبي - الاتحاد: ارتفع الاستهلاك المحلي للذهب في الامارات بنسبة ٥٠٪ خلال الربع الاول من عام ٩٨ حيث بلغ اجمالي الاستهلاك المحلي ٢٥,٣ طنا وتصدرت بذلك الامارات دول الشرق الاوسط من حيث معدلات نمو الاستهلاك المحلي وجاءت السعودية في الترتيب الثاني وحققت نسبة نحو ٣٪ ليصل اجمالي استهلاكها للذهب الى ٧٠,١ طنا.

ويعتبر استهلاك الامارات البالغ ٢٥,٣ طنا رقما قياسيا فصليا جديدا وساهم في هذا الارتفاع، تزامن عيد الاضحى مع مهرجان دبي للتسوق وما رافقه من حملة ترويجية للذهب، بالاضافة الى انخفاض اسعار الذهب عالميا ومحليا، مما شجع المستهلكين على الشراء.

وحصلت المبيعات على دفعة قوية نتيجة طرح تشكيلة جديدة من المنتجات حيث تتصدر دبي الاسواق العالمية في الابتكار والتجديد في قطاع الحلي المصنوعة من الذهب الخالص العالي النقاوة والسبائك الذهبية الصغيرة، وأدى طرح منتجات جديدة من قبل الشركات العاملة في دبي او انحاء اخرى من العالم، الى توفير خيارات شراء اكبر امام المستهلكين، وتعزيز حوافزهم للاقبال على الشراء.

ويتضح تأثير عامل «التحديث»، من خلال نمو الاستهلاك السعودي، الذي شهد أعلى ارقامه القياسية الفصلية على الاطلاق، حيث ساهمت المنتجات الجديدة من حلي الذهب الخالص والسبائك الصغيرة، في تعزيز الاقبال على الشراء وكان الاقبال مرشحا لتسجيل ارقام أعلى، لولا العاصفة المالية الآسيوية، والتي ادت الى تراجع اعداد الحجاج القادمين من ماليزيا واندونيسيا، مع تدني قدراتهم الشرائية.



هكذا من الأصل



التريللا بعد انحرافها «تصوير: اسامه الحريري»

اصابة سائق في حادث تصادم بين تريللا وشاحنة

■ الفجيرة - الاتحاد: أصيب أمس وافد آسيوي باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى الفجيرة بعد حادث تصادم تريللا يقودها بشاحنة عند المطبات الاصطناعية امام مقر المديرية العامة لشرطة الفجيرة.

وقد اصطدمت التريللا بالشاحنة من الخلف نتيجة عدم الانتباه مما ادى الى انحرافها عن الطريق وتدهورها.

وفاة مواطن في حادث مروري

■ أم القيوين - الاتحاد: لقى المقدم المتقاعد محمد جمعة عبيد بن ديه حتفه في حادث مروري بأم القيوين، وقع الحادث عصر أمس بالقرب من منطقة السلمة بأم القيوين بينما كان المتوفى يقود سيارته رقم ١٣٤٥ خصوصي رأس الخيمة قادما من الشارقة في اتجاه رأس الخيمة. حيث انحرفت السيارة جهة اليسار وعبرت الجزيرة من الجهة المقابلة من الشارع قبل أن تتدهور لعدة مرات مما أدى الى وفاة قائدها في الحال. خطط الحادث شرطي أول سعيد اليماحي بإشراف المساعد أول سيف سالم زيد من مرور أم القيوين.

أم الخبائث أوصلتهما الى السجن !

■ الشارقة - الاتحاد: ادخل المدعو (سرندر نال حاجان زم) هندي الى المستشفى وهو يعاني من جروح بليغة في انحاء مختلفة من جسمه اثر تعرضه للاعتداء بمقر سكن الشركة التي يعمل بها في المنطقة الصناعية الثانية وفور ابلاغ السلطات المختصة بالمستشفى الجهات الامنية بالواقعة انتقلت مجموعة من رجال شرطة الشارقة الى المستشفى واخذت اقوال المصاب حيث اعترف بانه كان يعاقر الخمر مع زميله بالسكن المدعو (سانجيف اتوال اوكان) من نفس الجنسية عندما بدآ بالمزاح ثم تبادلا الشتائم حتى تطور الامر الى الاشتباك بالايدي واعتدى كل منهما على الاخر واصابه بجروح مختلفة وبعد تسجيل اقوال سرندر انتقل رجال الشرطة الى سكن الشركة والقوا القبض على المدعو سانجيف الذي اعترف بما حصل وقد تم ايقاف المتهمين واحيلت قضيتهما الى النيابة العامة.

دخل متسللا وحاول سرقة محل للصرافة !

■ الشارقة - الاتحاد: وقع في ايدي رجال شرطة الشارقة متسللا من الجنسية الافغانية يدعى (علي محمد حسين كريم) وذلك خلال محاولته السطو على احد محال الصرافة بمنطقة (ام طرافة) حيث حاول المذكور سرقة بعض المبالغ النقدية التي توقع ان يجدها في محل الصرافة على امل ان يجد لنفسه سبيلا سريعا وقصيرا للحصول على المال فتسلل الى المحل في ساعة مبكرة من صباح احد الايام القليلة الماضية لكنه لم يفلح في البلوغ الى هدفه فقد احبطت محاولته دورية من المباحث والانجاد كان افرادها يقومون بمهمتهم المعتادة في حراسة الممتلكات بالمنطقة وعندما شاهدها لاذ بالفرار وبعد مطاردة قصيرة تمكن افراد الدورية من القاء القبض عليه وبحوزته عدة ادوات استخدمها لاقتحام محل الصرافة واقتادوه الى قسم مباحث شرطة الشارقة وبالتحقيق معه اعترف بانه كان يحاول سرقة المحل وحينما احس بالدورية حاول الفرار فلم يستطع وتبين انه بلا مسكن يأويه وانه دخل الى البلاد بصورة غير مشروعة قبل فترة وجيزة عن طريق لنش اقله الى احد موانئ الدولة، وبناء عليه فقد اوقف المتهم على ذمة القضيتين وتم اجراء اللازم لتحويله الى النيابة العامة.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

اجتماع مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر

تقديراً من سموها لابراز عمل الخير

الشيخة فاطمة تقرر تخصيص جائزة البر لكافل اليتيم

إدارة الهلال الأحمر تشيد بدعم قرينة رئيس الدولة للأعمال الانسانية

■ أحمد هاشم

■ أشادت جمعية الهلال الأحمر بالمكارم المتواصلة والدعم اللامحدود لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالجمعية واسهاماتها المتميزة في دعم الانشطة الخيرية والانسانية التي تقوم بها الجمعية، واعربت الجمعية عن اعتزازها بالثقة الغالية. التي منحتها سموها للجمعية بالاشراف على جائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر وتنظيمها والتي ستخصص دورتها المقبلة لتكريم كافل اليتيم.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الجمعية مساء أمس برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي.

وقال سعادته عقب الاجتماع ان هذه اللفتة الكريمة من سموها هي استمرار للمبادرات الانسانية لسيدة البر سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ومواقفها المتفردة لدعم العمل الانساني والخيري، كما انها تعبير عن جهود سموها لترسيخ المعاني النبيلة للوفاء في مجتمع الامارات الذي يتمتع بفضل من الله وفي ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بكل وسائل وصور العيش الكريم لأبنائه المواطنين الذين يحرصون على التمسك بالقيم الاصيلة لعاداتهم وتقاليدهم المستمدة من المعاني العظيمة التي يحث عليها ديننا الاسلامي الحنيف من اعمال البر.

وقال سعادته ان سموها قررت ان تخصص الدورة المقبلة لجائزة فاطمة بنت مبارك للبر والتي ستمنح خلال شهر اكتوبر المقبل لنخبة من كفلاء الايتام الذين حرصوا على ابراز هذا العمل العظيم من اعمال الخير.

واضاف أن مجلس ادارة الجمعية بمتابعة واشراف سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية سوف يقوم بتشكيل مجلس لأمناء الجائزة ولجنة منظمة لمتابعة آليات التنفيذ.

وقال سعادته ان المجلس اعرب خلال الاجتماع عن تقديره واشادته بالتجاوب الكبير والتفاعل الواضح الذي حظيت به مقترحاتها للوزارات والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية والخاصة بتهيئة المباني التابعة لتلك الجهات لاستقبال ذوي الحاجات الخاصة والمعاقين خلال مراجعاتهم لانجاز معاملاتهم لدى تلك الدوائر.

وأشار سعادته الى ان هذه الدعوة التي جاءت بدعم من سمو رئيس الجمعية تأتي انطلاقاً من الالتزام الاخلاقي للجمعية ورسالتها الانسانية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وتمشياً مع توجهات الدولة لإدماج تلك الفئات داخل المجتمع وجعلهم منتجين لاتقف الاعاقة حجر عثرة في تفعيل دورهم داخل المجتمع.

إعداد برامج خاصة لاغاثة منطقة كوسوفو

وقال ان المجلس استعرض وبارتياح وتقدير بالغين الدور المتميز الذي تقوم به اللجنة النسائية للجمعية في اوساط المجتمع بما يعزز رسالة الهلال الاحمر ودوره الانساني نحو مساعدة مختلف شرائح المجتمع وفئاته.

وفي هذا الصدد اشار سعادته الى حجم المناسبات والمعارض والندوات والفعاليات التي قامت بتنظيمها اللجنة في مختلف مناطق الدولة خلال الفترة الماضية وقال إن هذه النقلة في مستوى نشاط اللجنة النسائية انما يعكس حجم الأهمية التي توليها الجمعية نحو قطاع المرأة باعتبارها نصف المجتمع واهم فئاته التي يعتمد عليها في بناء الاسرة الصالحة والمنتجة.

• واستعرض الاجتماع انشطة وبرامج مختلف شعب واقسام الجمعية واعرب عن ارتياحه لسير العمل بها بما يحقق انتشار وتواجد الجمعية الى جانب الفئات التي تستهدفها رسالة الهلال الاحمر لرفع مستواها المعيشي ولفت انظار الجهات الاخرى لتقديم العون والمساعدة لها.

وتناول اجتماع مجلس الادارة كتب الشكر التي تلقتها الجمعية من العديد من المنظمات والجهات العربية والاجنبية لمبادرتها في دعم انشطتها الخيرية والانسانية حيث تلقت الجمعية شكر الاتحاد الدولي للجمعية على مساهمتها في برامج المساعدات الخاصة بأذربيجان وجورجيا وارمينيا واللجنة الدولية للصليب الاحمر على مساهمة الجمعية في ميزانياتهم والهلال الاحمر السوري للدعم المالي الذي قدمته الجمعية لبرامجهم.

كما قرر مجلس الادارة تقديم برامج خاصة لاغاثة منطقة كوسوفو بالتنسيق مع مكتب الجمعية في البوسنة والبانيا.

العويس يفتتح ندوة مستقبل الطاقة الكهربائية في الامارات

■ دبي - الاتحاد: افتتح معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء فعاليات ندوة «مستقبل الطاقة الكهربائية في الامارات» والتي تنظمها ندوة الثقافة والعلوم بالتعاون مع كلية الهندسة وجامعة الامارات. حضر فعاليات الافتتاح سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء والسيد سيف الغرير وعدد من المهندسين والفنيين من جامعة الامارات والدوائر الخاصة لهيئات الكهرباء في أبوظبي ودبي والشارقة ولفيف من المهتمين من القطاع الخاص.

تكريم موظفات مراكز التنمية الاجتماعية

الطاير: الاسرة اساس المجتمع وحماية التراث واجب قومي

خلال التكريم • تصوير ظهير حيدر •

■ دبي - علي الهنوري:

■ اكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخاه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يؤكدان دائما على ضرورة الاهتمام بالعادات والتقاليد والموروثات المحلية كي لا تكون عرضة للاندثار.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها معاليه بمناسبة حفل تكريم موظفات مراكز التنمية الاجتماعية بمختلف مناطق الدولة اللاتي شاركن في المعرض الذي اقامته الوزارة بقرية التراث والغوص خلال ايام مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

وحضر فعاليات حفل التكريم الذي اقيم بقرية اليوم سعادة عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل لشؤون التنمية وسعادة احمد كلجور وكيل وزارة العمل لشؤون التخطيط والسيد احمد حارب مدير ادارة مراكز التنمية الاجتماعية بوزارة العمل.

وقال معالي مطر الطاير ان الاسرة هي اساس المجتمع وقوامها الدين والاخلاص وحب الوطن، ولابد من حمايتها والعمل على توفير الامن والاستقرار لها وذلك من اجل بناء مجتمع قادر على تطوير نفسه للافضل.

واضاف معاليه ان الدعم الدائم والمتابعة المستمرة لمراكز التنمية الاجتماعية كان لها الأثر الكبير في ابراز مشاركة الوزارة خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بصورة متميزة اظهرت جانبا من الانشطة التي تقوم بها المراكز في مجال المحافظة على التراث والصناعات البيئية التقليدية والمساهمة في رفع مستوى الأسر المنتجة وايجاد دخل مستمر لها، اضافة الى ما تقدمه من مساهمات اخرى كالمساعدة على محو الأمية واستمرار التعليم بجانب رفع المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي للأسرة.

ثم القى السيد أحمد حارب مدير ادارة مراكز التنمية الاجتماعية كلمة قال فيها ان التنمية هي التوظيف الامثل لمختلف الموارد المتاحة لتطوير الحياة وعلى مراكز التنمية ان تعمل على تدعيم المشاركة الجماعية والايجابية بدءا بمرحلة التخطيط والتنفيذ وتحمل المسؤولية حتى مرحلة الاستفادة من ثمار مشاريع التنمية الاجتماعية.

وقال ان الدور الاكبر في تنمية المجتمع ورفع مستوى الفرد والأسرة يقع على مراكز التنمية الاجتماعية بدءا من الدور الاجتماعي والتثقيفي الى ضرورة المحافظة على تراث الاباء والاجداد والذي لم يكن يتحقق لولا الجهود التي نتمنحا للأخوة والأخوات.

وفي ختام الحفل قام معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمرافقة سعادة عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل لشؤون التنمية بتكريم المشاركات.

وجاء مركز التنمية الاجتماعية بدبي كافضل مركز متميز ومركز الفجيرة كافضل مركز في الديكور، ومركز دبا كافضل مركز في المبيعات. وفازت منى سعيد هلال بلقب افضل موظفة عرض، والسيد سيد احمد عبدالله المزروعي كافضل متطوع في الأسر المنتجة.

قطع الكهرباء غدا عن منطقة البستان بعجمان

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي عن منطقة البستان بعجمان لمدة يومين اعتبارا من الغد. وسيتم قطع الكهرباء لمدة اربع ساعات من الخامسة الى التاسعة صباحا خلال اليومين وذلك لاجراء الصيانة الدورية للمحولات الكهربائية.

تجسيداً لنهج رئيس الدولة الثابت في عمل الخير

مؤسسة زايد للأعمال الانسانية نجدة للمحتاجين والمحرومين

أحمد بن زايد يعلن عن انطلاقة خيرية جديدة للمؤسسة

■ تغطية: عبدالله الطنيجي
تصوير: محمد خالد ابراهيم



سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان





خلال المؤتمر الصحفي

■ اعتماد ٣٨ مليون درهم لتمويل المشاريع الخيرية المحلية والخارجية

■ انشاء مركز زايد العالمي لرعاية القرآن الكريم بأبوظبي ومركز للرعاية الصحية في مستشفى المفرق

■ دعم الهيئات والمؤسسات الخيرية في الدولة

■ انطلاقاً من الأهداف السامية لمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية وتحقيقا لأغراضها التي تجسد نهج ومواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في العمل الخيري المتواصل أسهمت المؤسسة خلال السنوات الست الماضية من عمرها في العديد من مشاريع العمل الخيري والانساني في عدد من الدول العربية والاسلامية. وكذلك على الصعيد الاقليمي والدولي.

وقد أسهمت المؤسسة التي تأسست في عام ١٩٩٢م في انشاء ودعم المساجد والمراكز الثقافية والاسلامية ومراكز البحث العلمي والمؤسسات العلاجية اضافة الى اسهامها في المشاريع الانسانية والخيرية التي تعود بالنفع على البشرية جمعاء.

وفي مؤتمر صحفي عام القى سعادة عبدالله سلطان الظاهري أمس الضوء على اسهامات المؤسسة وخططها وبرامجها المستقبلية في مد يد العون والمساعدة للمحتاجين والمساهمة في تخفيف آلام المعذبين والمحرومين.

وقال الظاهري: ان انشاء المؤسسة جاء تتويجا للمنهج الذي اتبعته دولة الامارات منذ قيامها في عون الشقيق والصديق بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ودعمهما المتواصل لجهود المؤسسة والى سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الأمناء وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الأمناء وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان على متابعتهم اليومية الدقيقة لعمل المؤسسة.

وقال سعادته ان رؤى صاحب السمو رئيس الدولة الثاقبة في عون الشقيق والصديق هي أساس عمل مؤسسة زايد الخيري والانساني في أوسع معانيه حيث قدمت المؤسسة منذ انشائها المساعدات للمحتاجين في العالم العربي والاسلامي ونذكر منها المعونات التي قدمتها لضحايا التطهير العرقي في البوسنة والهرسك وضحايا الحرب في الشيشان واللاجئين في أذربيجان وأثيوبيا واريتريا وغيرها من المساعدات في مجالات التعليم والثقافة والشؤون الاجتماعية والصحية.

وقال عبدالله سلطان الظاهري مدير المؤسسة ان الاجتماع العاشر الذي عقد مؤخرا أتى في الوقت الذي تطوي فيه المؤسسة صفحة من صفحات أعمالها الخيرية المشرقة على امتداد السنوات الخمس التي سبقت ميلادها على يد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهي صفحات حافلة بالانجازات.

واضاف سعادته لقد أعلن سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الأمناء انطلاقة جديدة لمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية لتعبر نحو القرن القادم بثوابت واضحة وخطوات ثابتة. وتأتي الأهمية الأخرى في حرص المجلس على دخول مناطق جديدة في العالم لتلوينها بألوان الخير والعطاء بلمسات كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث قرر المجلس لأول مرة الوصول بسفينة الخير الى كل من بوروندي وجزر القمر وموريتانيا للمساهمة في عدة مشروعات انسانية هناك.

اقرار المنح الدراسية لضعاف الحال

لقد اعتمد المجلس منهجا سنويا لسنة ١٩٩٨ تنفذ فيه المشاريع ويقدم فيه الدعم وفق الدراسات الفنية الدقيقة مع مراعاة الاحتياجات الأساسية للشعوب والمجموعات البشرية وظروفها الاقتصادية والاجتماعية. ولم يغفل المجلس في اجتماعه المشروعات الكبرى التي تحمل اسم صاحب السمو رئيس الدولة، كما ركز على الاهتمام بالفئات الفقيرة والفئات محدودة الدخل والتي خصها صاحب السمو رئيس الدولة بالرعاية الكريمة ووضعها المجلس ضمن أولويات عمله الانساني حيث سيتركز الاهتمام بهذه الفئات في الداخل والخارج. وحرصا على تنويع مجالات العمل الخيري والانساني أقر المجلس برنامجا للمنح والمساعدات الدراسية سيشرع في العمل به لأول مرة لمساعدة الطلبة ضعاف الحال على مواصلة دراستهم.

نظام المطبوعات

كما أقر المجلس نظام المطبوعات والذي ستتولى المؤسسة بمقتضاه انتقاء الكتب وطباعتها ونشرها مساهمة منها في نشر المعارف والعلوم. ولأول مرة ولضمان الشفافية في عملها قامت المؤسسة بعرض التقرير المحاسبي الذي أعدته احدى شركات التدقيق الخارجية.

ولقد قرر المجلس اعتماد المشروعات التالية ضمن المنهاج السنوي لهذه السنة في اطار خطة متكاملة بعيدة المدى:

ولقد اعتمد المجلس حوالي ٣٨ مليون درهم لتمويل عدد من المشروعات التي تتبناها المؤسسة أو تدعمها في الداخل والخارج منها حوالي ٢٥ مليون درهم حجم المساعدات المخصصة للداخل و١٣ مليون درهم للمشروعات الخيرية والانسانية خارج الدولة ومن هذه المشروعات:

أ- مشروع مركز زايد العالمي لرعاية القرآن الكريم في أبوظبي

وقال سعادته تم انشاء هذا المقر والذي يحتوي على الادارات والأقسام ومكتبة القرآن الكريم وقاعة متعددة الأغراض وقاعة الاجتماعات والعروض، ومحفوظات الأرشيف والمخطوطات ومصلى، ومسكن الحراس.

ويهدف الى رعاية القرآن الكريم من جميع الجوانب ويسعى الى انجاز مصحف زايد وتفسيره باللغات العالمية المختلفة وتنظيم جائزة زايد بن سلطان آل نهيان في القرآن الكريم وعلومه بصورة مختلفة عما هو معمول به حتى الآن داخل الدولة وخارجها بتكلفة اجمالية قدرها ٢١ مليون درهم

ب- مشروع مركز زايد للرعاية الصحية بمستشفى المفرق بأبوظبي:

وقال لقد حرص مجلس الأمناء على انشاء مركز ملحق بمستشفى المفرق يحتوي أساسا على مبنى أو مبان ويضم العيادة الطبية وسكن المسنين وسكن المسنات وصالة التمرينات البدنية، ومصلى واثنين من فصول التعليم وساحة خضراء للنزهة، ويتسع لعدد ١٥٠ سريرا قابلة للزيادة الى الضعف، ويهدف المشروع الى توفير الخدمات الطبية والترفيهية الملائمة والرعاية المتخصصة للمسنين من النوع الذي يصعب توفيره في المنازل، وقد تناولت المذكرة الخاصة بمشاريع الخطة المستقبلية تفاصيل هذا بتكلفة قدرها ١١ مليونا و٤٠٠ ألف درهم.

تنويع المشاريع

وأكد مدير عام مؤسسة زايد للأعمال الخيرية حرص مجلس الأمناء للمؤسسة على تنويع المشاريع الخيرية في مشاريع الدولة.. وتصل الاعتمادات المخصصة للمشاريع المستقبلية في موازنة العام الحالي مبلغا وقدره ثلاثة ملايين وأربعمائة الف دولار أي ما يعادل ثمانمائة وخمسين ألف دولار سنويا لكل منطقة من المناطق الجغرافية والحضارية الأربع في العالم العربي وآسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا واستراليا ونيوزيلندا.

وقال اذا نظرنا الى التبرعات الخيرية في العالم العربي نجد هناك مشروع المركز الصحي العام في موروني بجزر القمر الذي يحتوي على كل المكونات الأساسية للمركز الصحي العام المتطور من أقسام الطب العام والباطنية والجراحة البسيطة للأطفال والنساء والأشعة والصيدلة... وقد قدرت تكاليف هذا المشروع تقريبا بمليون دولار. علما بأن جمهورية جزر القمر انضمت الى عضوية جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي حيث يبلغ عدد سكانها حوالي ٥٠٠ ألف نسمة.

وتركز المؤسسة من خلال هذا المشروع الى دعم الامكانات التراثية المحلية.. وخصص له حاليا مبلغ وقدره ٥٠٠ ألف دولار.

بينما مشروع مدرسة الشيخ زايد للبنات في أوكلاند نيوزيلندا الذي جاء نتيجة حرص المؤسسة في التواجد في دعم الأقليات والجاليات الاسلامية في نيوزيلندا والتي يبلغ عدد المسلمين فيها حوالي ٦٥ ألف نسمة من عدد سكان البلد البالغ نحو ثلاثة ملايين نسمة، والمشروع هو: انشاء مدرسة منفصلة للبنات والذي يهدف الى المحافظة على هوية الجالية الاسلامية والعربية بعيدا عن التيارات السائدة هناك والتي تتعارض مع قيم وأخلاقيات تلك الجاليات والعمل على نشر الدعوة الاسلامية على أسس من الحكمة والموعظة الحسنة بتكلفة قدرها ثلاثة ملايين وثلاثمائة وخمسة عشر ألف دولار.

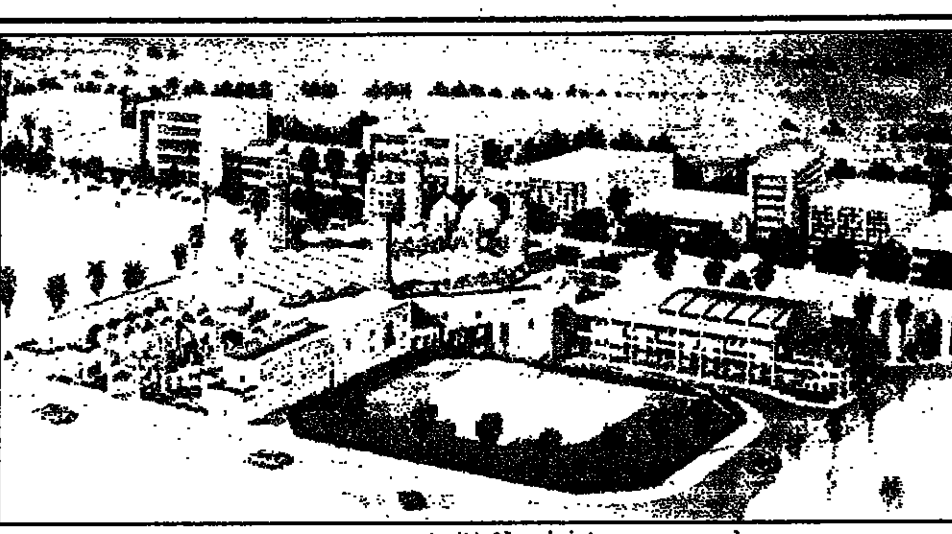
البوسنة والهرسك

قال الظاهري ان أهم أولويات المؤسسة هي نصرة المسلمين والوقوف الى جانبهم واشعارهم بالنخوة الاسلامية العربية.. ولا يفوتنا ان الاخوة المسلمين في البوسنة والهرسك عانوا كثيرا من جراء الحقد الصربي والهيمنة الصربية، وقال إن المؤسسة تبنت مشروع اعادة توطين لاجئي البوسنة والهرسك والنازحين، وخصصت أكثر من نصف مليون دولار لتقديم المساعدات والمواد الغذائية لهم، بالاضافة الى اعادة بناء خمس مدارس وخمسة مستوصفات في البوسنة والهرسك ويهدف المشروع الى المساهمة في اعادة توطين النازحين باعادة بناء الوحدات الطبية والتربوية والاجتماعية بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بتكلفة اجمالية ٤٥٠ الف دولار لمشاريع عام ٩٨.

الهيئات الخيرية

وأكد الظاهري على أن المؤسسة حريصة على مساعدة الهيئات والمؤسسات الخيرية داخل الدولة وخارجها.. حيث تم خلال اجتماع المجلس اعتماد مساعدات لعدد من الهيئات والمؤسسات في الداخل والخارج، والتي بلغ مجموعها الكلي للمساعدات المقترحة نحو ثلاثة ملايين و١٦٠ الف درهم وسوف يستفيد منها ٢٧ جهة وهي:

مجلس آباء أبوظبي التعليمي لدعم مشروع تحفيظ القرآن الكريم الصيفي.. مجلس آباء العين التعليمي لدعم مشروع تحفيظ القرآن الكريم الصيفي بالعين. جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع أبوظبي وذلك لدعم المشروع الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم ولشراء المعدات والأجهزة التربوية اللازمة. ومكتب شؤون المواطنات لدعم برنامج الجمعية لتحفيظ القرآن الكريم في المناطق الريفية، ومعهد أبوظبي لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة أبوظبي لتزويد المعهد بباص، ودار زايد للرعاية الشاملة فرع الخزنة لاقتناء معدات تربوية وكتب. ومركز النور لتحفيظ القرآن الكريم خورفكان لدعم برنامج المركز والمساهمة في مشروع التوسعة الخاصة بفتح فصول اضافية للبنات. ومركز الذيد لتحفيظ القرآن الكريم بالشارقة، ونادي العين للمعاقين بمدينة العين. ومركز رياض الصالحين برأس الخيمة. وصندوق التكامل الطلابي التابع لجامعة الامارات بالعين. والمركز الشرعي لتحفيظ القرآن الكريم في العين، ومركز النور لرعاية الصم والبكم في أبوظبي، ومركز قباء للثقافة والعلوم الاسلامية برأس الخيمة. ومركز البر لتحفيظ القرآن الكريم بالعين، ومسجد دبا الحصن الشارقة، ومركز التعليم للمعاقين بأبوظبي، ونادي دبي للمعاقين، ومركز أبوظبي للتأهيل الصحي، وجمعية أم القيوين الثقافية الاجتماعية، ومركز الأرقم بن أبي الأرقم لتحفيظ القرآن الكريم والعلوم الشرعية بعجمان، وجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان، ومدرسة منار الايمان الخيرية بعجمان، ومدرسة عمر بن عبدالعزيز «مدرسة خيرية» بالشارقة، والمركز الثقافي الاجتماعي الصومالي بأبوظبي، والمركز الثقافي الاجتماعي الصومالي في رأس الخيمة، وقد بلغ اجمالي المساعدات المقدمة لهذه الجهات ثلاثة ملايين و٤٠ ألف درهم.



نموذج لمسجد الشيخ زايد بنيروبي

انجاز العديد من المراكز الصحية والمساجد ودور العلم في أفريقيا وآسيا وأوروبا بملايين الدولارات

العالم العربي

وقدمت المؤسسة مساعدات لهيئات خيرية ومراكز انسانية في الوطن العربي قدرت بـ ١٢٢ ألف دولار واستفادت من هذه المساعدات سبع جهات وهي مراكز تحفيظ القرآن الكريم في البحرين، وجمعية المكفوفين في القدس، ومشروع مسجد منزل جميل في تونس ولجنة مسجدة دقة الكورة في طرابلس ولجنة جامع أبوبكر الصديق «مشروع الجامع وملحقاته» في قرية القرة - ديرة المعارة باليمن.

آسيا

وحقق اجمالي المشاريع الخيرية في آسيا نحو ١٣٠ ألف دولار واستفاد منها أربع جهات وهي: جمعية الثقافة الاسلامية بكاليكوت/ كيرالا/ الهند، ومدرسة دار العلوم العثمانية «لطيف تاون» باكستان، وجمعية نصرة المعوقين كيرالا. الهند، والمركز الاسلامي / طوكيو/ اليابان

أفريقيا

في حين بلغت مجمل المشاريع الخيرية في قارة افريقيا ١٣٠ الف دولار واستفاد منها ٩ جهات وهي:

مشاريع الرئيس حسن معيني في تنزانيا، وكلية المعلمين الاسلامية/ ممباسا/ كينيا، ومؤسسة فاطمة الزهراء «بحر الدار» أثيوبيا، ولجنة مسجد قرية ترومو/ أثيوبيا، ومشروع مسجد ديفا بالنيجر، ومسجد زنغو المركزي كوتونو بنين. والجمعية الاسلامية البوركينية في بوبوجولاسو «بوركينا فاسو»، ومدرسة سبيل السلام العربية الفرنسية/ غينيا. والمعهد الاسلامي بالعاصمة باماكو/ مالي.

أوروبا وأمريكا

كما واصلت المؤسسة سياسة دعمها الخيري في الغرب الأوروبي وخصص لها ١٣٠ ألف دولار يستفيد منها، الكلية الأوروبية الاسلامية في ساتوشينو «فرنسا»، والمجلس الاسلامي «روتردام» هولندا. وأمانة معاذ الخيرية «برمنجهام» بريطانيا، ومؤسسة الانتصار «سانت لويس» ميسوري، والجامعة الأمريكية المفتوحة/ فرجينيا، وجمعية كلورادو سبرينج الاسلامية، والمركز الاسلامي في مدينة ناشفل، ومؤسسة مجتمع هيوستن الكبرى الاسلامية، والجمعية الاسلامية في هاملتون «أونتاريو» بكندا.

ثالثا الاغاثة

حيث قدرت تكاليف مشاريع الاغاثة بنحو ٤٥٠ الف دولار يستفيد منها:

مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس، ومشروع اعادة بناء سد تشلشل في تكانت/ موريتانيا، والبرنامج الانساني لتوطين وعلاج النازحين في بوروندي. وفي ختام المؤتمر الصحفي أشاد سعادة عبدالله سلطان الظاهري بالدعم المعنوي الذي تقوم به المؤسسات الصحفية في زيادة عمل الخير. كما أثنى على سعادة أعضاء مجلس الأمناء على عملهم الدؤوب في تنفيذ سياسات المؤسسة وبرامجها.

مكتبة الشيخ زايد المركزية بجامعة المنار في لبنان

الاشادة بدعم سلطان القاسمي للمعاقين

اعلان ترتيبات الترشيح لجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين

■ تغطية: حليمة الملا

بحضور سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس أمناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين، عقد مساء أمس الأول مؤتمر صحفي للاعلان عن الترتيبات التي تمت بشأن الترشيح للجائزة لعام ١٩٩٨م. وذلك بمقر نادي الثقة للمعاقين بالشارقة. وشارك في المؤتمر الصحفي سعادة أحمد ناصر الفردان الأمين العام للجائزة والسيد محمد جمعة بن هندي المنسق العام للجائزة.

في بداية المؤتمر أشاد سعادة رئيس مجلس الأمناء بدور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ودعم سموه الدائم والمستمر لفئة المعاقين في المجتمع. وقال ان جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين تأتي ضمن هذا الاطار.

وقال سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي ان هذه الجائزة انطلقت عام ١٩٩٦م بفضل توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة. وتم تكريم العديد من المعاقين المبدعين على مستوى الدولة في عدد من المجالات. واستكمالا لهذه الجهود ومن منطلق حرص الأمانة العامة للجائزة على أن تكون هذه السنة تكريما لمدينة الشارقة بكونها عاصمة العرب الثقافية، فقد تقرر ان يكون هذا التكريم على مستوى الوطن العربي وذلك لتأكيد وتكريس الاعلان العالمي باختيار الشارقة العاصمة الثقافية للعرب وأيضا بهدف تشجيع الابداع العربي للمعاقين، وبالاضافة الى نشر فلسفة الجائزة على مستوى الوطن العربي، وقال انه تم استحداث جائزة لأول مرة في مجال حفظ القرآن الكريم على أن يتم تخصيص أكبر عدد من الجوائز لأفضل الحافظين للقرآن الكريم بالاضافة الى جميع المجالات السابقة.

ومن جانبه أكد سعادة أحمد ناصر الفردان على أهمية الجائزة بالنسبة للمعاقين وتعميمها على مستوى الوطن العربي من المحيط الى الخليج وأشار الى ان الرعاية والاهتمام وابراز هؤلاء المعاقين على المستوى العربي مسؤولية الجميع مشيرا الى انه تم ارسال جميع الشروط والاستثمارات الخاصة للمرشحين الى جميع الدول العربية في بداية الشهر الحالي على أن ترسل جميع الترشيحات الى الأمانة العامة للجائزة في موعد آخره ٩٨/٨/٣١. وعلى أن تقوم اللجان الفرعية المنبثقة من الجائزة من الأمانة العامة للجائزة لدراسة الترشيح واختيار المرشحين وعلى أن يتم اعتماد الفائزين من مجلس الأمناء الذي سيعلن عن الفائزين خلال شهر أكتوبر المقبل.

التكريم على مستوى الوطن العربي.. واستحداث جوائز لحفظة القرآن الكريم

وسيكون التكريم خلال احتفال كبير يرعاه صاحب السمو حاكم الشارقة في شهر نوفمبر المقبل.. وسيكون هنالك برنامج حافل وفعاليات تصاحب هذه المناسبة. وأشار الفردان الى أن الجائزة تمنح بالاضافة الى المجالات التي ذكرت سلفا للمعاقين المبدعين، هنالك جائزة اختيار أفضل المؤسسات التي ساهمت ورعت وأعطت لذوي الحاجات الخاصة على المستوى العربي.

وتحدث السيد محمد بن هندي المنسق العام للجائزة عن الجهات التي تم توجيه الدعوات لها للمشاركة والترشيح لهذه الجائزة وكذلك عن الاستمارات التي تم ارسالها للمرشحين مشيرا الى أن هنالك العديد من الجهات سواء على مستوى الدولة أو مستوى الوطن العربي تمت مخاطبتها.

ثم ذكر بن هندي شروط ومعايير التقدم لجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين في مجال المؤسسات منها.. يتم تخصيص عدد من الجوائز لأفضل المؤسسات التي تعمل في رعاية المعاقين والمؤسسات التي قدمت خدمات جليلة للمعاقين بشكل مباشر أو غير مباشر والمؤسسات التي ساهمت في تشغيل المعاقين بشكل مباشر أو غير مباشر.

الشروط

أما بالنسبة للشروط التي يجب أن تتوافر في المؤسسات المرشحة لنيل الجائزة.. أن تكون من المؤسسة المشهرة رسميا وان تكون المؤسسة قد قدمت جهدا متميزا لمعاونة مختلف فئات المعاقين وان تكون قد قدمت دعما معنويا أو أدبيا أو شكلا آخر من أشكال الدعم والمساندة للمعاقين أو لمؤسسات رعاية المعاقين.. ثم ذكر بن هندى الشروط ومعايير التقدم لجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين في المجال الرياضي والثقافي والعلمي، وكذلك بالنسبة لفئة أوشريحة المعاقين بأنواعها المختلفة.

مركز الامارات ينظم مؤتمر التعليم الاحد المقبل

■ تحت رعاية الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ينظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤتمره السنوي الرابع، الذي يتناول موضوع «تحديات القرن الحادي والعشرين: التعليم وتنمية الموارد البشرية» خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مايو الحالي بفندق أبوظبي انتركونتننتال، ويتزامن مع انعقاد المؤتمر السنوي الرابع للمركز معرض متخصص تحت عنوان «تكنولوجيا التعليم» حيث يضم أحدث التقنيات والوسائل التعليمية، وذلك بمشاركة عدد من أكبر الشركات العالمية في مجال الوسائط المتعددة وتقنيات التعليم.

وقال الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أن أهداف معرض «تكنولوجيا التعليم» تتلخص في التأكيد على أهمية التطورات التقنية ودورها متزايد الأهمية في حياة المجتمعات المعاصرة، وأهمية الربط المنطقي بين القضايا التي يناقشها المؤتمر السنوي الرابع للمركز والتقنيات والأساليب والمخترعات الحديثة في مجالي التعليم والتدريب، انطلاقا من محورية عنصري التعليم والتدريب في عملية التنمية الشاملة.

وفيما يتصل بالجهات المشاركة في المعرض قال الدكتور جمال السويدي انه تمت دعوة أبرز الشركات العالمية في مجالات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والوسائط المتعددة التي تمثل ثماني دول. حيث تشارك فيه شركات ايديوتيك ميدل ايست من الامارات. وسوفت ويرهاوس، دفيدسن اسوسيتس، أي لينك من الولايات المتحدة الامريكية. وكلارتي لانجويج كونسلتنتس، تيكوبمنت ليمتد، ال جيه تيكنيكال سيستمز، كويستشن مارك كمبيوتنج، ترولينتج من المملكة المتحدة. وشركة ليجو داكتا من الدانمرك. وشركتا روجر واجنر بيليشنج، وروبوتيل اليكترونيك من كندا. وشركتا اتقان البواردي كمبيوتر. وصخر سوفت وير من مصر. وشركات سكاي ميديا من سنغافورة. وايديوكيشن فيكتوريا من استراليا. وأوضح الدكتور جمال السويدي أن معرض «تكنولوجيا التعليم» يخاطب كافة عناصر المهتمين بالنواحي التعليمية بمختلف فعالياتها وأدوارها. ويشمل القائمين على العملية التعليمية في مختلف المراحل التعليمية. والمختصين بشؤون المناهج التعليمية اداريا ومنهجيا وتربويا. وطلاب مرحلة ما قبل الجامعة. وخصوصا المدارس الاعدادية والثانوية. كما أشار إلى أن معرض «تكنولوجيا التعليم» يغطي أربعة جوانب رئيسية تمثل عناصر العملية التعليمية وهي: الخدمات المعلوماتية. المواد والمناهج التعليمية. الوسائل والأجهزة التعليمية. التعليم عن بعد. وأوضح أن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية راعى في هذه العناصر تقديم الجديد في مجال تكنولوجيا المعلومات والبحث عن الوسائل والآليات التي تتخطى مرحلة الأقراص المدمجة. كما راعى التركيز على العنصر التعليمي والتدريبي في عرض هذه البرامج، وتنحية الجوانب التجارية والتسويقية. بما يخدم أهداف المعرض وجمهوره بالأساس.

وحتى يتحقق الهدف من تنظيم المعرض. ستنظم الشركات المشاركة خلال الايام الثلاثة للمعرض. ورش عمل مختلفة يتراوح وقتها من ساعة الى ساعتين وتتناول جوانب عديدة، منها تعريف القطاع التعليمي بدولة الامارات بآخر منجزات التعليم والمعلومات، وتقديم أحدث البرامج في مجال تطوير وتنظيم العملية الادارية التعليمية، وتطوير آليات وأهداف عمليات الاختبار وتقييم الأداء، وتقديم البرامج والمواد التعليمية التي تلبي احتياجات الطلاب بأسلوب حديث ومشوق. وأنهى الدكتور جمال السويدي حديثه بالاشارة الى أن الدعوة لحضور المعرض عامة، وان المركز يرحب بالسادة الزوار الذين سيجدون كل التعاون من قبل المسؤولين عن المعرض، وستتاح لهم الفرصة على الاطلاع عن كثب على أحدث ما أنتجته التقنية الحديثة من أساليب ووسائل ومخترعات متصلة بالعملية التعليمية المنصبة في تنمية الموارد البشرية وتطوير قدراتها، كما يشكل المعرض فائدة كبيرة للمهتمين بالعملية التعليمية.

رياح نشطة وجو معتدل الحرارة اليوم

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الارصاد الجوية بدبي من احتمال هبوب رياح شمالية غربية نشطة مساء اليوم تستمر حتى يوم السبت المقبل. وأشارت توقعات الجو اليوم الى وجود رياح شمالية غربية تتراوح سرعتها من ٨ الى ١٥ عقدة ترتفع سرعتها خلال الليل لتتراوح من ٥ الى ٢٠ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من قدمين الى ٤ اقدام يرتفع أحيانا ليتراوح من ٤ الى ٦ اقدام وتكون درجة الحرارة العظمى ٣٧ والصغرى ٢٥ درجة مئوية. وتشير التوقعات للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية تتراوح سرعتها من ٥ الى ٢٣ عقدة تهدأ سرعتها يوم السبت لتتراوح من ٨ الى ١٥ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٤ الى ٧ اقدام ينخفض يوم السبت ليتراوح من قدمين الى ٤ اقدام.

هكذا من الأصل

حركة تنقلات خارجية تشمل ٢٢١ معلما ومعلمة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا تضمن نقل ٢٢١ معلما ومعلمة، من بينهم ١٣٧ معلمة، و٨٤ معلما، وذلك نقلا بين المناطق التعليمية بالدولة.

وكلف القرار المنقولين بتسليم اخلاء الطرف الخاص بكل منهم، معتمدا من مناطقهم التعليمية الحالية، وموجها مباشرة الى المناطق التعليمية المنقولين اليها، وذلك في اليوم الأخير من ايام العمل والموافق ليوم ٢٨ يونيو المقبل.

وسمح القرار للمنقولين بمغادرة مدارسهم لمراجعة المنطقة التعليمية المنقولين اليها لمعرفة اماكن عملهم الجديدة اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ يونيو المقبل.

وتقرر ان يقوم مدراء المناطق التعليمية بتحديد مدارس المنقولين الى مناطقهم، وتسليمهم اخطارات توجيه موظف، وذلك فور مباشرتهم للعمل، على ان ترسل اصل الاخطارات للجنة الاحتياجات والتشكيلات بدبي.

كذلك سمح القرار للمنقول المرتبط باعمال امتحانات الدور الثاني او الاعادة بالتوجه الى مدرسته التي نقل منها لاستكمال هذه الاعمال، ولكن بعد توقيعه على مباشرة عمله في مدرسته الجديدة في بداية العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ إلا اذا رأت المدرسة التي نقل منها انها ليست بحاجة اليه.

وتضمن القرار نقل التالية اسمائهم الى المناطق التعليمية المحددة

منطقة ابوظبي التعليمية:

ابراهيم حسن العمر - دبي، احمد محمد حسن حسون - عجمان، ابراهيم محمد اسماعيل علي - العين، مأمون ابراهيم محمد عزالدين - العين، احمد مصطفى محمد ابوالعلا - العين، جمال يوسف فالح ابوعيد - الشارقة، علاء محمد جمال عبدالهادي - العين.

منطقة العين التعليمية:

شعبان محمد حسن ميري - ابوظبي، يحيى زكريا عبدالغني حسن - الشارقة، ابراهيم مطلق ابراهيم الشرمان - ابوظبي، عبدالعزيز عبدالكريم الحمود - ابوظبي، محمود عبدالله صالح سعيد - الشارقة، عبدالله اسماعيل الاسماعيل - دبي، علي محمد علي عاشور - دبي، احمد محمد محمود الدغامين - ابوظبي، عبدالمحسن محمد عبدالمحسن منصور - ابوظبي، نمير محمد اديب زيدان - دبي، يوسف حسن عبدالله مخلوف - عجمان، احمد عبدالرحمن محمد - الشارقة، عمرو محمد رجب التباع - الغربية، رأفت عبدالمولي حسان - ابوظبي، ميمي سمير احمد طلبه - الفجيرة، كامل عبدالحميد يوسف عبيد - ابوظبي، احمد هاني محمود ابراهيم شبانه - عجمان.

المنطقة الغربية التعليمية:

طارق نجيب سلامة الخصاونة - ابوظبي، محمد شعبان عبدالرحمن ابوعبود - ابوظبي، عزت محمود عبدالغني العلوي - العين، امين محمد سعيد عبدالمولي - الشارقة، خالد عبدالرحيم عبدالرحمن صالح - العين، يحيى عجمي مصطفى - العين، فرحان محمد زلق - الشارقة، محمد ابراهيم موسى الحامدي - ابوظبي، احمد لؤي بابللي محمد - الشارقة، عمر بن نصر الله الحمروني - رأس الخيمة، جبر حسين الحاج جبر السعافين - ابوظبي، محمد كامل محمد محمود صالحيه - العين، هيثم عبدالغني مهملات - ابوظبي، مصطفى عبدالكريم مصطفى خضر - الشارقة، محمد معن محمد خير ابوحرب - ابوظبي، عبدالفتاح احمد عبدالفتاح العشري - عجمان، مصطفى محمد محمد اسماعيل الفخراني - عجمان، زياد عقله الديب عبدالرحمن - ابوظبي، حازم امال حسين عبدالحميد - ابوظبي، اسامة محمود المهدي شحاتة - الشارقة، عزالدين علي محمد - ابوظبي، عوض احمد حسن علي - العين، محمد يوسف ديوب - الشارقة.

منطقة دبي التعليمية:

مهند محمد يحيى موسى باشا - ابوظبي، منصور عبدالكريم سالم - مكتب الشارقة، السعيد السباعي السعيد - ام القيوين، محمد طه محمد احمد - العين، عمر محمد عثمان مكاوي - ابوظبي، احمد محمد ابراهيم محرم - رأس الخيمة.

منطقة الشارقة

السيد بدوي حسني عثمان - الفجيرة، نائل توفيق محمد حسين - العين، عبدالرحمن محمد رباطه - عجمان، فارس خالد شنتوت - رأس الخيمة.

مكتب الشارقة

عمر الدين احمد محمد - الفجيرة، خالد سليمان عيد - دبي، احمد حسين عبدالمطلب - ابوظبي، عبدالعزيز عبدالله احمد عبدالغني - الفجيرة، عبدالغني خالد غزيواني - الفجيرة، عبدالرحمن محمد حمادة الخليلي - العين.

منطقة عجمان التعليمية:

زهير محمود اسعد - الشارقة، محمد حسن احمد عواد - ام القيوين، صالح سعيد صالح شبير - ابوظبي، علي محمد محمد عليان - ام القيوين، موسى عثمان الحمارنه - الشارقة، نور عايد عبدالله - دبي، فضل عبدالله محمد حلس - العين، ربيع عبدالحسيب احمد - العين، جنكدار عبدالكريم عباس - الشارقة، محمد خطاب محمد عبدالقادر - ام القيوين.

منطقة ام القيوين

موسى محمد سليمان ابونصر - عجمان، عبدالحق حامد سيف - مكتب الشارقة.

منطقة رأس الخيمة التعليمية

محمود ابراهيم محمد علي - مكتب الشارقة، وليد عبداللطيف خضر سلامة - دبي، احمد محمد ياسين محمد - الشارقة، تميم جمعة محمود كساب - عجمان.

منطقة الفجيرة التعليمية:

محمد عبدالرحمن محمد ابوهلاله - رأس الخيمة، محمد ابراهيم محمد ابوشنب - عجمان، مختار احمد المغازي علي - الشارقة، محمد السيد محمد الباعوري - الشارقة، احمد محمد عبدالقادر - رأس الخيمة.

الاناث - منطقة ابوظبي

نجوى داود عبدالمحسن بنات - ام القيوين - فلج المعلا، هدى جمعة سالم - دبي، ابتسام احمد راشد آل مالك - رأس الخيمة، شيخة غريب خميس شرياك - الشارقة، ابتسام الشيخ فايز الفلاح - العين، هلا محمد طاهر - الشارقة، هيام ناظم جابر - العين، هيام محمد الحاج علي - الشارقة / نزوى، بشرى عبدالله محمد العلبي - الغربية / الرويس، خديجة عبدالله محمد عيسى - رأس الخيمة، آمال عباس عبدالحميد حنفي - الشارقة، مها محمود محمد عبده - الشارقة، جمالات عوض السيد صيلم - العين، حنان سليمان ابراهيم البلوشي - رأس الخيمة، احسان ممدوح احمد عبدالله الشريف - الغربية.

منطقة العين

موزة مطر علي الخاطري - ابوظبي، فاطمة سعيد عبدالله ربيع - رأس الخيمة، حسنة بسيوني حسن الدسوقي - ابوظبي، رتيبة محمد طلعت الجندي - رأس الخيمة، عزة حسن احمد عبده - ابوظبي، سهيلة مبارك فرحان الكويتي - ابوظبي، ايمان محمد حميدان ابومطر - ابوظبي، فريال عبدالله محمود خريس - ابوظبي، سلوى محمد شعبان ابوعماره - الشارقة، منى السعيد عباس السيد - دبي، سلوى حسين محمود الازهري - ابوظبي، نعمت محمد ابوالغيط - عجمان، سماح احمد زكي محمد عمار - ابوظبي

المنطقة الغربية

عبير رمضان عبدالحميد عبدالسلام - الشارقة / المدام، حمدة سالم سعيد سالم المرر - ابوظبي، سلمى مصطفى كمال بركات - ابوظبي، ميادة محمود حموية - ابوظبي، منال توفيق محمد الهندي - ابوظبي، رضا كامل عكاشة مجمد - رأس الخيمة، ريما محمد حسان شحادة - العين، سلاف حمد علي حامد - ابوظبي، سلطانة صالح الجابري - ابوظبي، مها عبد فلاح العبيسات - العين، سلعة مفلح علي عبيدات - ابوظبي، سلوى عبادة المفضي - العين، عائدة احمد علي حردان - ابوظبي، عزة السيد سليمان السيد - رأس الخيمة، حنان فتحي احمد محمد - العين، اميرة محمد زكي الماضي - دبي / حتا، ميادة مصطفى سعيد سلمور - ابوظبي، فاطمة مصطفى عبدالشريف - العين، ايمان مصطفى زهران - الشارقة - المدام، حنان محمد يوسف الحجوج - العين، الهام عزيز صقر - ابوظبي، شيرين محمد فكري عبدالله - ابوظبي، نهى حمدي توفيق علي حسن - ام القيوين، نجلاء رفعت عبدالدايم - عجمان، حسناء فاروق جلال الديب - ابوظبي، عبير صبحي عبداللطيف ندا - ابوظبي، دلال صلاح الدين صديق عثمان - ابوظبي، امل عبدالحميد بهيج - ابوظبي، عطاف محمد محيي الدين - ام القيوين.

منطقة دبي

نجلاء ماجد الشامسي - الشارقة، اسماء يوسف خلفان النعيمي - ام القيوين، ايمان حسين الجرمقي - العين، ليلى سيف عبدالرحمن - العين، مرضية علي محمد صالح - ابوظبي، ريم زعره محمد العيساوي - الشارقة، فخرية يوسف الخاجة - الشارقة، هند خميس بلال مبارك - عجمان، نادية هاشم عيسى - ابوظبي، هبه محمد عبيد ابوالعطا - الشارقة/ابوموسى، مريم حسن عبدالله جمعة - عجمان.

منطقة الشارقة

حنان ربيع مبارك صقر - دبي، فاطمة محمد ابراهيم - ابوظبي، ابتسام علي حسن السلمان - دبي، منيرة محمد علي عبدالله - ابوظبي، نجلاء صالح الغصين - ابوظبي، سمية محمد نبيه طرابيشي - ابوظبي، سلامة موسى سالم - دبي، مريم سعيد سالم الزعابي - ابوظبي، سميرة عمر العمودي - ابوظبي، زهرة ابراهيم محمد - ابوظبي.

مكتب الشارقة

اميرة علي عبدالهادي عبدالله - رأس الخيمة، بدرية سالم جمعة حسين - ابوظبي، ايمان علي الحلقي - ابوظبي، خلوص احمد الشعايبي - الغربية، رنى محمد يحيى - عجمان، عائشة محمد حسن احمد - ابوظبي، بسمات عبدالكريم الفار - ابوظبي، سميحة محمود عبدالحي حجازي - الفجيرة، عواطف محمد علي حسين - ابوظبي، منال عبدالرحمن محمد المصري - العين، سمر محيي الدين غوجل - عجمان، منى عبدالله محمود - دبي، عفاف عبدالرحمن الدسوقي - ام القيوين، شهناز ابراهيم محمد رمضان - ابوظبي.

منطقة عجمان

ماهدة جاسر حسين الآغا - رأس الخيمة، فريال عبدالعزيز عبدالرحيم - ابوظبي، هالة محمد محمد احمد - رأس الخيمة، ميسون عبدالسميع شبير - ابوظبي، ليلى محمد امين - دبي، مريم خلفان حميد - ابوظبي، موزة محمد عبدالله - الشارقة.

منطقة ام القيوين

أمل عبدالله عبدالرحيم - الشارقة، آمال سلامة علي - الغربية، كميله عبدالله نجم الجناحي - دبي.

منطقة رأس الخيمة

منى احمد عبدالله جكه المنصوري - ابوظبي، هناء حسن محمد عباس - ابوظبي، ابتسام اسماعيل ابراهيم ابوقوطه - ام القيوين، نفيسة حبيب احمد آل غريب - عجمان، سهام محسن عبدالله الخزعل - عجمان، اماني علي الأمين - الغربية/المرفأ، ليلى محمد عبدالله محمد اسماعيل - الغربية / الرويس، نهلة عبدالرحمن زمار - ام القيوين، ميسون احمد بدر - ام القيوين، سناء حسين عباس هلاله - العين، فتحية محمد عزت صبرة - ابوظبي، نجاة علي محمد درويش - ابوظبي.

منطقة الفجيرة

مريم سعيد عبدالله النقبي - العين، صالحة سعيد النعيمي - العين، نوال احمد محمد - رأس الخيمة، ريم بنت الهادي البقلوطي - عجمان، سحر يوسف احمد ابراهيم - ام القيوين، امل عبدالرحيم محمود صالح - ابوظبي، ايناس محمود توفيق شاهين - الشارقة / الثميد، مها زهير محارب عبدالمنعم - الشارقة، صفاء السيد احمد محمد - ابوظبي، سوسن محمد نجم الشواف - الشارقة، سحر ياسين السيد الجزار - الشارقة، تغريد محمد اسماعيل الاحمدي - ام القيوين، انيسة هاجر محمود بن محمد - ابوظبي، عزة محمد ابراهيم الصيرفي - ام القيوين، حفيظة النبوية حسن حسن - مكتب الشارقة، منى احمد حسن الجندي - الشارقة، جيهان اسماعيل محمد - ابوظبي، عبير حسن حسن النشار - عجمان، فاتن محمود محمد محمود سلطان - الشارقة، سعاد عبدالله علي هلال - مكتب الشارقة، اسمهان يوسف محمد - رأس الخيمة، فاطمة داود احمد محمد - مكتب الشارقة، جيهان ابراهيم ابراهيم غنيم - الشارقة - الذيد.

فارس: اللجنة الفنية تنتهي من وضع معايير الترقيات للعاملين بالتربية مايو الحالي

■ جمال أبوطالب:

■ عقدت اللجنة الفنية لوضع معايير الترقيات للعاملين في وزارة التربية والتعليم والشباب اجتماعها الثالث أول أمس برئاسة سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض مقترحات جميع أعضاء اللجنة بشأن هذه المعايير واجراءات تنفيذها في ضوء توجهات الوزارة والأسس والمبادىء التي جاءت في القرار الوزاري لتكليف اللجنة ومواد قانون الخدمة المدنية لعام ١٩٧٣ ومشروع الخدمة المدنية الذي يوافق عليه مجلس الوزراء مؤخرا، وقرار مجلس الوزراء بشأن تصنيف الوظائف.

وقال سعادة محمد عبدالله فارس بعد دراسة مقترحات الأعضاء تم تشكيل لجنة صياغة لتوحيد الرؤى لهذه المعايير واعداد صيغة موحدة نهائيا لتقديمها للجنة في اجتماعها المقرر يوم ٢٨ مايو الحالي تمهيدا لرفعها الى معالي الوزير لاعتمادها.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعين قبل ذلك تم فيهما دراسة توجهات الوزارة والمبادىء والأسس التي جاءت في القرار الوزاري الخاص بتكليف اللجنة حيث كانت هذه التوجهات على النحو التالي:

- يتم ترتيب فئات العاملين بحسب المنصب الوظيفي «مدير - نائب مدير - رئيس قسم - وما دون ذلك». وترتيب الحالات لكل فئة حسب الأقدمية في العمل ولمن خدموا عشر سنوات فأكثر.

وتعطى الأولوية في الترقية لمن لم يحصل على ترقية أو تعديل وضع طيلة المدة المذكورة، كما تعطى الأولوية لمن حصل على مؤهل عال بالنسبة للجامعيين وكذا الحاصلين على دورات متخصصة. وكذلك تعطى أولوية الترقية لمن حصل على امتياز لمدة ثلاث سنوات متتالية في آخر تقارير قدمت عنه وخالية من أية عقوبات ادارية.

وتستبعد الحالات التي تمت تسوية وضعها بعد عام ١٩٨٩م وكذا للحالات التي اتخذت بحقها عقوبات ادارية نتيجة لمخالفات ادارية ومالية، يقدم المرشحون لوظائف قيادية «مدير - نائب مدير - رئيس قسم» تقريرا يوضحون فيه أحقيتهم في هذه الترقية والمهارات والافكار التي لديهم بما يتناسب واحتياجات الوظيفة للمرشحين لها. وان يتضمن التقرير القدرات والمهارات الفردية والطموح الخاص بالتطوير وليس التاريخ الوظيفي.

٢ - بعض المعايير المقترحة واجراءات توظيفها:

- تحديد عناصر رئيسية لكل مرشح تحدد المعلومات المطلوبة ويحدد لكل عنصر درجة مثال:

مدة العمل ١٠ سنوات «٧ درجات» ١٢ سنة «٨ درجات» ١٥ سنة «٩ درجات».

المؤهل العالي: دبلوم «درجة»، جامعي، دكتوراه.

الدورات: دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات.

ويمكن للجنة ان ترجع الى الموجهات الموضحة سابقا لاستخلاص العديد من العناصر الرئيسية.

وتحدد الأولوية لكل فئة بحسب مجموع الدرجات التي يحصلون عليها من العناصر الرئيسية. وترتب قائمة المرشحين بحسب الأولوية والدرجات الحاصلين عليها تنازليا، ويتم وضع تصور لنظام المسابقات الذي يستخدم في حالة تساوي المرشحين في الدرجات.

محمد عبدالله فارس

..ويتفقد الامتحانات بالشارقة

■ قام سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية بجولة في لجان مدرستي معاذ بن جبل الثانوية للبنين ومدرسة الرفاع الثانوية للبنات بمنطقة الشارقة.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس ان الاسئلة في مستوى الطلاب والطالبات كما ان نتائج امتحانات امس الاول مرتفعة حيث ان الاسئلة موحدة ويتم تصحيحها وفقا للاجابات النموذجية الموحدة في منطقة الشارقة.

وسيقوم اليوم بجولة في مدارس رأس الخيمة كما قام سعادته بجولة في مدارس أبوظبي اول امس.

امتحانات الابتدائي تنتهي اليوم

فصول تقوية لطلاب الاعادة من ٣١ مايو حتى ١٤ يونيو

■ جمال أبوطالب

■ تنتهي صباح اليوم امتحانات صفوف النقل بالمرحلة الابتدائية العليا في حين تواصلت امتحانات الاعدادي والثانوي لصفوف النقل على مستوى الدولة.

وستعلن نتائج الامتحانات الاسبوع القادم بعد ان تم تشكيل لجان المراجعة وتدقيق الدرجات في المناطق التعليمية المختلفة.

وصرحت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بمنطقة ابوظبي التعليمية انه سيتم خلال الاسبوع القادم حصر طلاب الاعادة من طلاب المرحلة الابتدائية العليا حيث تقرر افتتاح فصول التقوية لهم في مراكز تم تحديدها اعتبارا من ٣١ مايو الحالي حتى ١٤ يونيو حيث تبدأ امتحانات الاعادة لطلاب الابتدائي في منتصف يونيو.

وقالت انه تقرر افتتاح ١٢ مركزا لتقوية هؤلاء الطلاب في ابوظبي وبني ياس حيث تم تحديد فصول التقوية للصف الدراسي في كل مركز على النحو التالي:

اولا: داخل مدينة ابوظبي للبنين مدرسة الاحنف بن قيس للصف الرابع الابتدائي ومدرسة ابن سينا للصف الخامس الابتدائي ومدرسة الطبري للصف السادس ابتدائي وبالنسبة لمراكز البنات مدرسة زبيدة للصف الرابع ابتدائي ومدرسة رقية للخامس ابتدائي ومدرسة ذي قار للصف السادس ابتدائي.

ثانيا: في منطقة بني ياس للبنين مدرسة مصعب بن عمير للرابع ابتدائي ومدرسة الوثبة الابتدائية للخامس ابتدائي ومدرسة سعد بن عبادة الابتدائية للسادس ابتدائي وللبنات مدارس سفانة بنت حاتم الابتدائية للصف الرابع الابتدائي ومدرسة اليمامة الابتدائية للخامس ابتدائي ومدرسة مريم بنت عمران للصف السادس الابتدائي.

كما ان هناك مراكز أخرى لطلاب نفس المدرسة أو طلاب مدرستين على النحو التالي:

مدرسة الوليد بن عبدالملك للصفين الرابع والخامس الابتدائيين من طلاب المدرسة. مدرسة عبدالله بن عمر للصف السادس الابتدائي من طلاب المدرسة. مدرسة الزبير بن العوام لجميع الصفوف من طلاب المدرسة. مدرسة العز بن عبدالسلام لجميع الصفوف من طلاب المدرسة. مدرسة الحباب بن المنذر لجميع الصفوف من طلاب المدرسة. مدرسة الامام مسلم لجميع الصفوف من طلاب المدرسة. مدرسة الصفا للبنات لجميع الصفوف من طالبات المدرسة. مدرسة الريف للبنات لجميع الصفوف من طالبات المدرسة. مدرسة الرحبة للبنات لجميع الصفوف من طالبات المدرسة. مدرسة المروة للبنات لجميع الصفوف من طالبات المدرسة وطالبات مدرسة حفصة بنت عمر. مدرسة السمحة المشتركة للبنات لجميع الصفوف من طالبات المدرسة..

السيدة فخرية بوحليقة

٣٨ الف طالب وطالبة نقلتهم مواصلات الامارات بالساحل الشرقي ابريل الماضي

■ دبي - الاتحاد: اشارت النشرة الاحصائية الشهرية لمواصلات الامارات بالساحل الشرقي عن نشاط شهر ابريل الماضي الى وجود تطور واضح في الخدمات التي تقدمها المؤسسة حيث بلغ عدد المنقولين بحافلات المؤسسة من الدارسين بالفترة الصباحية حوالي ٣٨ الف طالب وطالبة تم نقلهم باستخدام ٣١٥ حافلة مدرسية مع وجود ٣٠ حافلة كاحتياط عام للطوارىء.

شغل المنقولين ٩١٪ من اجمالي ٤١ الفا و٤٧٥ مقعدا متاحا وتخدم الحافلات العامة ٨٥ مدرسة بمناطق الفرع المختلفة في الفجيرة وكلباء وخورفكان ودبا، كما تم تنفيذ ٤٢٠ رحلة للأنشطة المدرسية والرحلات الخاصة بالمدارس داخل حدود مناطق الفرع استفاد منها ٢١ الفا و٦٠٠ طالب وطالبة. كما تم نقل ١٧٨ مدرسة من القاطنات بسكن المدرسات من والى مدارسهن. بالاضافة الى تنفيذ ١٥ رحلة لهن للتسوق في مدينة دبي والشارقة استفاد منها ٢٨٥ مدرسة.

اما في مجال اصلاح المركبات الخاصة بالوزارات فقد تم تنفيذ ٢٣٣ امر اصلاح لمركبات الوزارات المتعاقدة مع المؤسسة.

صرح بذلك السيد عبيد سيف الزعابي مساعد مدير فرع المؤسسة بالساحل الشرقي واضاف بان كافة العاملين بالمؤسسة يعملون على بذل كافة الجهود الممكنة وتسخير كل الامكانيات المناسبة بهدف تقديم الخدمات بصورة جيدة ومنظمة وآمنة.

ضاحي خلفان: مجلس الاباء والشرطة يتحملان نفقات النشاط الصيفي للطلاب

■ دبي - الاتحاد: زار سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس اباء منطقة دبي التعليمية امس صالة المزهر الرياضية المغلقة للبنات.

ورافق سعادته خلال الجولة الاستاذ سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة والسيد موسى عباس مسؤول التربية الرياضية بالمنطقة ومشرف عام الصالات يرافقهم عدد من المشرفين والموجهين وذلك لغرض الاطلاع على البرنامج الصيفي لطلبة وطالبات المدارس. وتكفل مجلس اباء المنطقة بنفقات النشاط الصيفي واحتياجات الصالات الرياضية من الكوادر الرياضية ومكافآتها الشهرية.

وتقرر بعد الجولة والالتقاء مع المشرفين تحمل شرطة دبي ومجلس اباء منطقة دبي التعليمية جميع تكاليف اقامة الانشطة الرياضية بالصالات الاربع التي انشأتها حكومة دبي لملء اوقات فراغ الشباب وحمايتهم.

واشاد السيد موسى عباس مسؤول التربية الرياضية بمنطقة دبي التعليمية بزيارة رئيس مجلس اباء المنطقة وبالدعم الكبير الذي حظيت به المنطقة من شرطة دبي ومجلس اباء المنطقة.

دورات تدريبية خلال الاجازة الصيفية

بدء امتحانات نهاية العام بمركز رعاية المعاقين

■ أحمد هاشم

■ بدأت امتحانات نهاية العام الدراسي ١٩٩٨ لأقسام المكفوفين والصم والبكم والاعاقة الجسدية بمركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي والتي تستمر حتى يوم الخميس الموافق ٢٨ من الشهر الحالي.

وأكدت السيدة مريم عبدالكريم مديرة مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي على ان الاسئلة جاءت من واقع المناهج الدراسية المقررة على الطلبة أسوة بإخوانهم الطلبة الأسوياء والتي حذف منها ٢٥٪ من خطة المنهج لمراعاة عامل الاعاقة.

واشارت الى ان الامتحانات بدأت للمراحل الابتدائية والاعدادية على ان تسلم الشهادات يوم ١٥ يونيو القادم لجميع الطلاب.

واضافت مديرة مركز رعاية المعاقين بأبوظبي بأنه بعد انتهاء الامتحانات ستقام دورات في الاشارات للصم والبرايم للمكفوفين والكمبيوتر والخط والتطريز للمدرسين والمدرسات بهدف زيادة الجانب التأهيلي والعلمي لدى المعلم وسوف يراعي في الدورات ان تقام كل على حدة حتى يستفيد منها جميع موظفي المركز.

كما ستقام عقب الامتحانات دورات في الهيئة العامة للمعلومات لمدة شهر كامل ابتداء من الاول من يونيو حتى ٢٥ من نفس الشهر لتسع اداريات بالمركز بهدف اعطائهن دورات تدريبية على كيفية طرق تشغيل الحاسب الآلي و «الويندوز - والدوس» نظرا لأنه يجري تشغيل الكمبيوتر الآن بجميع نشاطات المركز.

تصوير: يوسف عدان

اعترافا بالجميل

حفل استقبال لمعلمي وطلاب ثانوية العروبة لعام ٧٧-٧٨ اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: في تقليد رائع جديد ينبئ عن الاعتراف بجميل الرعيل الأول من رجالات العلم بامارة الشارقة دعا المهندس احمد محمد عبدالله المحياس مدير مشروع نظم المعلومات باتصالات الامارات ١١ معلما قاموا باداء رسالتهم السامية في تعليم جيل كامل من ابناء الدولة و٢٨ طالبا ممن تخرجوا في العام الدراسي ٧٧-٧٨ الى حفل استقبال يقام اليوم بالمنتدى الاسلامي بالشارقة عرفانا وتقديرا بالدور الكبير الذي قام به هؤلاء المعلمون ازاء طلبتهم الذين صاروا اليوم رجالا يفتخر بهم الوطن.

وقال السيد المحياس كنا ونحن طلبة في المدرسة نحفظ بيت الشعر القائل قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا.. ولكننا للاسف كنا نردده باللسان ولم نكن نمرره على عقولنا لندرك القيمة الاخلاقية والتربوية التي تحملها تلك الكلمات. ولكن اليوم وبعد مرور ٢٠ عاما اصبحنا ندرك المعنى الحقيقي الذي جعل شعراؤنا يضعون المعلم في مصاف الرسل والانبياء.

لذلك سنقف اليوم نحن طلبة ثانوية العروبة بكل النجاحات التي حققناها في حياتنا احتراما وتبجيلا لمعلمينا لنوفيهم قدرهم وعلو شأنهم في نفوسنا وقلوبنا.. ونعيد معا ذكريات ماض جميل داخل مدرستنا والمعلمون الذين تمت دعوتهم هم :الاساتذة مروان عباس وعلي بدوي ومحمود الشيوي فتحي الجزار ومكي جلال سليمان وعبدالقادر رسول سليمان محمد ابوصالح والدكتور احمد فهمي ومدير المدرسة المصرية الحالية والمدير الحالي لمدرسة ثانوية العروبة اضافة الى الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية.

اما الطلبة الذين تمت دعوتهم من خريجي العروبة الثانوية للعام الدارسي ٧٧-٧٨ هم:احمد محمد عبدالله المحياس وجمال محمد راشد العناني وصادق ماجد صادق المزيني وطارق زياد عثمان الغلاييني وعبدالرحمن احمد محمد حسن الحديدي وعبدالرحمن محمد النهال وعبدالقادر محمد العامري وعبدالناصر ابراهيم ومحمد صالح عبدالله بوكلاة ومعين كامل ابوقبع وجمال عبدالله محمد اكرم وجمال عبدالله محمد شملان وجمال ناصر منصور الرخيمي وحسين مراد ابراهيم عبدالرحمن وحمد حارث حمد المدفع ورياض فارس عبدالرزاق الفارس وسالم عبدالرحمن علي عبدالله وسعيد احمد سعيد بن خادم وعبدالواحد محمد الشيخ وعلي محمد سعيد المحمود ومحمد احمد رضا ووليد جمال يوسف الصوالحي واسكندر خميس محمد ومحمود كاظم ريا عبدالله وعبيد حليد عبيد غريب ومنتصر محمد رزوقي وهاني سمير حنا ومنصور محمد هادي.

اجتماع لجنة خطة العمل بالمنطقة الغربية

استعراض الانجازات التربوية وتوزيع المهام على الأعضاء

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: عقدت لجنة اعداد خطة العمل بالمنطقة الغربية التعليمية للعام الدراسي القادم ٩٨/٩٩ بعد تشكيلها اجتماعها الأول يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة ورئيس اللجنة بقاعة الاجتماعات بادارة المنطقة التعليمية.

وحضر الاجتماع عبدالماجد الفقيه نائب مدير المنطقة لشؤون التخطيط والادارة نائب رئيس اللجنة وبحضور اعضاء اللجنة الذين يمثلون رؤساء الأقسام بادارة المنطقة وعدد من الموجهين ومديري المدارس حيث استعرضت اللجنة في اجتماعها انجازات العام الماضي والتقارير التي ارسلت للوزارة في ضوء متابعة خطة العمل الدراسي الحالي ووسائل تنفيذها ونسبة الانجاز، كما تم خلال الاجتماع توزيع مهام العمل على أعضاء اللجنة على أن يتولى رئيس قسم الأنشطة متابعة خطة النشاط العامة بالمنطقة للعام القادم وأن يتولى توجيه الادارة المدرسية متابعة خطط الادارات المدرسية وتوجيه الخدمة الاجتماعية ومتابعة مشاريع الخدمة الاجتماعية التي تهدف للنهوض بالعمل الاجتماعي وتنشيطه في بداية العام، كما يتولى المتولي محمد موجه اللغة العربية متابعة خطط المواد الأدبية ويتولى محمد سميح موجه الرياضيات متابعة المواد العلمية.

وتم خلال الاجتماع تكليف منسق التخطيط متابعة خطة عمل ادارة المنطقة واعداد الاحصائيات اللازمة للجنة.

وأوصى الاجتماع بضرورة محاربة الدروس الخصوصية والتي يقوم بها أشخاص غير مؤهلين علميا والعمل على مخاطبة الدوائر والمؤسسات بالمنطقة الغربية للتنبيه على العاملين لديهم بعدم ممارسة مهنة التدريس والتأكيد على مديري المدارس لمتابعة ذلك وموافاة ادارة المنطقة واللجنة لاجراء اللازم.

وطالب الاجتماع بضرورة ادخال الحاسوب بادارة المنطقة لتطوير العمل وفتح مركز للحاسوب بمدرسة الامارات الاعدادية للبنات لتدريب الطالبات في بداية العام الدراسي القادم والعمل على تزويد كافة ادارات المدرسة بجهاز «فاكس» وتقرر خلال الاجتماع مواصلة اللجنة اجتماعاتها للوقوف على المستجدات.

اعتماد جداول امتحانات الاعادة للابتدائي في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية جداول امتحانات الاعادة لطلبة المرحلة الابتدائية العليا وتحديد المستوى للعام الدراسي الحالي والتي ستبدأ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٥ يونيو القادم لصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وتنتهي في ١٨ يونيو وفيما يلي الجداول:

- الصف الرابع: الاثنين ٦/١٥ التربية الاسلامية والمواد الاجتماعية، ٦/١٦ الرياضيات، الاربعاء اللغة العربية، الخميس اللغة الانجليزية والعلوم العامة.

- الصف الخامس: الاثنين ٦/١٥ اللغة العربية، الثلاثاء التربية الاسلامية والمواد الاجتماعية، الاربعاء اللغة الانجليزية والعلوم العامة، الخميس الرياضيات.

- الصف السادس: الاثنين ٦/١٥ اللغة الانجليزية والرياضيات، الثلاثاء اللغة العربية، الاربعاء العلوم العامة والمواد الاجتماعية، الخميس التربية الاسلامية.

حتى لا نبكي على اللبن المسكوب

مطلوب حماية عاجلة لانتاج مزارع الألبان من المنافسة الخارجية

الشركات الخارجية تغرق الاسواق بمنتجات أسعارها تقل بنصف قيمة المنتج المحلي

تواجه مزارع الألبان في بلادنا حاليا منافسة شديدة تضعها على مشارف موقف حرج. بسبب الأسعار المتدنية التي تبيع بها الشركات المنافسة منتجاتها، وهذه الأسعار تشكل علامة استفهام، حيث وصفها المختصون بأنها «مسألة تكسير» عظم للمزارع الوطنية العاملة بالدولة. والغريب ان المنتج المستورد تضاف اليه تكاليف النقل، فكيف ينافس ويفرض نفسه في السوق من زاوية الأسعار فقط؟. اذا ما وضعنا في الاعتبار ان النوعية متساوية ان لم تكن كفتها أرجح للمنتج المحلي، وإذا ما وضعنا في الاعتبار أيضا تأثيرات النقل وطول المسافة.

وحتى لا نبكي على اللبن المسكوب كما يقول المثل، «الاتحاد» سارعت بالاتصال بكبريات مزارع الألبان العاملة في الدولة وفتحت معهم الموضوع، وكان التركيز على تأثيرات المنافسة وعواملها، وكيف يمكن ان نساعد الشركات الوطنية في أن تتلافى عملية المنافسة الشرسة من المنتج المستورد. في ظل سياسة السوق المفتوح للجميع.

تحقيق: حمدي نصر



مطلوب دعم حكومي لاستيراد الأبقار لدعم المزارع وتقليل تكلفة الانتاج. تصوير: محمد سليم

اسماعيل حسين محمد

د. أحمد التيجاني

سالم الكاز

في بداية الحوار التقينا مع المهندس اسماعيل حسين محمد مدير عام مزارع أبقار العين الذي قال: ان مزارع الألبان في الدولة حققت خلال العقدين الماضيين نجاحات كبيرة بفضل الاهتمام الكبير من المسؤولين، وقد أكدت الأرقام ذلك بارتفاع حجم الانتاج من خمسة ملايين لتر سنويا في عام ٨١ الى ٧٥ مليون لتر في نهاية عام ٩٧، وهي زيادة كبيرة جدا تؤكد مدى هذا النجاح الذي تحدثنا عنه، وقدرة مزارع الألبان في الدولة على تلبية حاجة المستهلك المحلي من حيث الكمية والنوعية الجيدة وتنوع أشكال وأصناف الانتاج.

ويتابع، لكن في الفترة الاخيرة وفي ظل سياسة السوق المفتوح التي تتبعها الدولة، لجأت بعض الشركات غير المحلية الى سياسة تمكنها من اقتحام أسواق الامارات ولو على حساب الشركات الوطنية، وقد خدمها العديد من الظروف التي مكنتها من أن تدخل من باب يصعب رده، وهو السعر. وكان دخولها من هذا الباب لعلمها ان المنتج المحلي يتسم بنوعية جيدة منافسة بلا جدال ولا مجال للتصادم في هذا الجانب ان لم يكن المنتج المحلي متفوقا في الأصل، وتخدمه أيضا بعض العوامل منها انه محلي، وأنه يصل الى يد المستهلك طازجا وفي يوم الانتاج نفسه، اضافة الى ما ذكرت ان النوعية في حد ذاتها جيدة، والسياسة التي اتبعتها تلك الشركات الواردة من الخارج هي سياسة اغراق السوق المحلي بانتاجها وبأسعار أقل من نصف أسعار المنتج المحلي، أو أقل منه بدرهمين للعبوة في بعض المنتجات، والمستهلك يهمه السعر طالما ان النوعية واحدة، وان فاتته بعض العوامل الأخرى التي سنتحدث عنها. المهم، ان الهدف من سياسة الاغراق كما يقول المهندس اسماعيل حسين مدير عام مزارع أبقار العين: اكتساح السوق، ثم فرض الاسعار التي تريدها تلك الشركات في وقت لاحق، وبالفعل، بدأت في تنفيذ تلك السياسة حتى انها في الأشهر القليلة الماضية باعت منتجاتها من الألبان بنصف أسعارها الحقيقية مغطية خسائرها من خلال حجم المبيعات الكبير سواء في أسواقها المحلية أو في أسواق الامارات.

وعن الموقف تجاه سياسة الاغراق يرى المهندس اسماعيل حسين محمد مدير عام مزارع أبقار العين: ان البلديات تسمح للمحال التجارية بالقيام بتنزيلات مرتين في السنة وتحت شروط وضوابط معينة وتحت اشرافها، الا ان ذلك يختلف مع سياسة الاغراق التي اتبعتها الشركات المنتجة للألبان والتي تورد انتاجها للامارات، والتي تقوم بحملات ترويجية لفترات طويلة خلال العام دون أن تحرك ساكنا، والبلديات من وجهة نظره ليست الوحيدة في هذا الصدد، وهناك جهات أخرى منها الامانة العامة للبلديات ووزارة الاقتصاد والدوائر الاقتصادية المحلية.

تفوق المنتج المحلي

الدكتور أحمد التيجاني مدير مزرعة الروابي لانتاج الالبان بدبي يقول، ان السعر هو الذي تتخذه شركات الألبان الخارجية وسيلة للقفز على الانتاج المحلي، فجودة المنتج المحلي معروفة. ونحن على سبيل المثال حصلنا على الجائزة الاوروبية للجودة من المعرض العالمي للمواد الغذائية في ألمانيا عام ١٩٩٥. والجائزة العالمية لاحسن منتج من باريس عام ٩٦. وحاليا تخطينا المرحلة الاولى في مسابقة الايزو ٩٠٠٠ والنتيجة النهائية ستعلن الشهر القادم، الذي أقصده ان المنتج المحلي والحمد لله يتمتع بنوعية جيدة.

يقول سالم الكاز مدير مزرعة الدقداقة لانتاج الألبان برأس الخيمة، ويؤكد على ان المنتج المحلي يتميز دائما بأنه طازج، أي يصل الى المستهلك في نفس يوم انتاجه، وهنا الفارق بين الانتاج المحلي والانتاج المستورد في جانب واحد فقط من جوانب المنافسه.

علامة استفهام

وقبل أن ننتقل الى نقطة أخرى يطرح سالم الكاز مدير مزرعة الدقداقة لانتاج الألبان سؤالا شكل علامة استفهام كبيرة، ويقول ان: الانتاج الذي يأتينا من الخارج ليسوق في الامارات يأتي عن طريق البر بالسيارات، وأقرب مسافة يقطعها حتى يدخل الى أسواق الامارات هي ١٥٠٠ كيلومتر، والسيارات التي تنقل المنتج من نوع الثلاجات الكبيرة التي لا يقل طولها عن ٤٠ قدما، أي ان أقصى سرعة لها لن تتجاوز ٨٠ كيلومترا في الساعة. يعني حتى تدخل الى أسواق الامارات هي في حاجة الى ١٨ ساعة من السير المتواصل المنتظم على سرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة دون توقف للحظة أو تباطؤ. وناهيك عن استحالة الاستمرار بسرعة منتظمة طوال هذه المسافة لاعتبارات كثيرة منها على الأقل وجود نقاط حدود هي في حاجة لعدة ساعات لانهاء الاجراءات. فكيف يصل الانتاج الى الإمارات في نفس يوم انتاجه؟! أليس ذلك مدعاة لعلامة استفهام كبيرة؟ تعقبها علامات استفهام أكبر؟

مطلوب موقف

المهندس اسماعيل حسين محمد مدير عام مزارع أبقار العين يتابع حديثه في الموضوع بقوله: من المؤكد ان شركات الألبان في الدولة تؤيد سياسة الانفتاح الاقتصادي والتجاري المتبعة، وحرية انتقال السلع بين أسواق العالم ككل ومنطقة الخليج بشكل خاص، لكن يجب ان يوضع في الاعتبار مسألة تكافؤ الفرص والحد من سياسة الاغراق التي تتبعها بعض الشركات بحجة انها اسلوب للمنافسه وهذا الاسلوب في اعتقادي غير جائز، وأتمنى لو ان الجهات المختصة اتخذت موقفا ومنعت الشركات التي تتعامل بهذه الطريقة من العمل في أسواقنا على اعتبار ان هذا الاسلوب يسيء لهذه الأسواق، ويضر بسمعتها العالمية ويدمر قطاعات انتاج مهمة في اقتصادنا وأبرزها مزارع الألبان. خاصة وأن أمامنا دليلا على ذلك، حيث وضعت منظمة التجارة العالمية بندا خاصا في اتفاقية الجات لمحاربة سياسة الأغراق التي قد تمارسها بعض الدول في المستقبل، لذلك وضعت هذا الأمر في الحسبان وحددت الاجراءات الكفيلة بالحد منه قبل أن يبدأ، فكيف بنا وقد بدأ عندنا بالفعل.؟!

الدكتور أحمد التيجاني مدير مزرعة الروابي يقول تعليقا على هذا الموضوع: الواضح ان السياسة المتبعة حاليا ليست اغراق السوق فقط، وانما ستصل الى تدميره، لأن المنتج المستورد كان يشغل حيز ٢٢٪ من السوق المحلي في العام قبل الماضي، لكن المنتج المحلي أثبت جدارته في المنافسه بالجودة فقفز تاركا لهم حيز ٨٪ فقط، الان في ظل الظروف المعاكسة والاسلوب الجديد الذي تتبعه الشركات الخارجية ارتفع حيزهم من السوق المحلي ليصل الى ١٢٪، وإذا استمر هذا الوضع دون أن يتداركه المسؤولون فإن الأمر سيصبح أكثر خطورة على صناعات الألبان المحلية.

مخالفة واضحة

المهندس اسماعيل حسين أوضح نقطة أخرى قائلا: ان بيع الألبان بنصف أسعارها الحقيقية ولفترات طويلة مخالف لكل القيم التجارية المتبعة في العالم، لأن ذلك يؤدي الى تقويض الانتاج المحلي والتعجيل بنهايته، علما بأن الانتاج المحلي من اللحوم والألبان يتميز بجودته العالية وبخلوه من الأمراض، مما يعني فوائد غذائية للمستهلك الذي قد يغفل عن هذا الجانب إذا ما وجد سعرا أقل.

الدكتور التيجاني يقول: انه بنظرة بسيطة على الأسعار التي دخلت بها الشركات المنافسه سوق الامارات نجدها أقل من سعر التكلفة في بلدها!. فحجم ٢ لتر من أحد المنتجات يباع في سوق الامارات بسبعة دراهم بينما في أسواق البلد المنتج يكلف ما قيمته ثمانية دراهم، فكيف اذا اضيفت له تكلفة النقل والتكاليف الأخرى؟!.

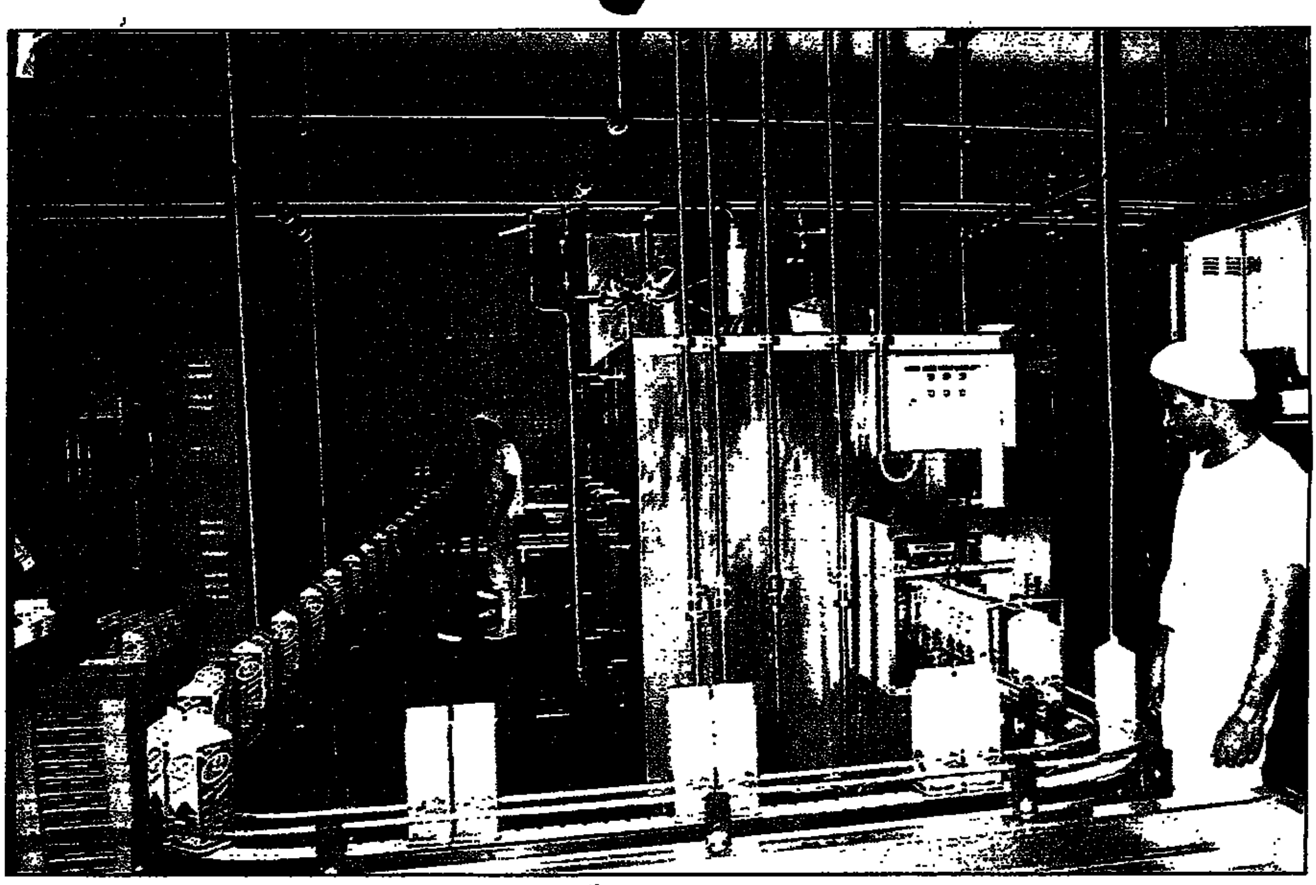
سالم الكاز يتفق مع الدكتور التيجاني ويقول، ان المستهلك اذا وجد فارق درهمين في أي منتج وخاصة اذا كان حيويا وحاجته له يومية مثل الألبان فإنه بالطبع سيتجه له، وقد يتغاضى بعض الشيء عن النوعية، لصالح فارق السعر.

وعن السر في هذه الأسعار المتدنية التي تدخل بها الشركات الخارجية أسواق الامارات وسعيها لاكتساحها من هذه الزاوية يرى المهندس اسماعيل حسين محمد مدير عام مزرعة أبقار العين: ان السبب في ذلك يعود لانخفاض التكلفة هناك، فالمزارع مدعومة من قبل الدولة، وبعض تكاليف الانتاج مدعومة، يعني سأعطيك مثالا: كل بقرة تشتريها مزارع الألبان المنافسة يتم نقلها من بلدها الى بلد الشركة على حساب الحكومة، وبالتالي فإن هذه الشركات تسعى لشراء أفضل النوعيات مهما ارتفع سعرها لأن السعر أيضا مدعوم. وتسعى للوصول الى أمريكا التي تبيع أفضل الأبقار المنتجة للألبان دون أن تخاف من تكاليف النقل لأنها مضمونة وعلى حساب الدولة، أيضا اضافة الى أن سعر العلف يتراوح هنا ما بين ٩٠٠ الى ١٠٠٠ درهم بينما هو في بلاد الشركات المورِدة لا يزيد على ٦٠٠ درهم، والمعدات نفسها مدعومة من قبل الدولة مثل التراكتورات. والجرارات وموزعات العلف، وهذا يقلل التكلفة على عكس ما هو حاصل عندنا.

وضرب الدكتور أحمد التيجاني مدير مزرعة الروابي في دبي مثلا على ذلك بقوله، ان ٧٠٪ من تكلفة اللتر الواحد من الألبان تكون في ثمن الأعلاف، والأعلاف في الدول التي تصدر منتجاتها الى أسواق الامارات متوفرة ومنتجة محليا بينما مزارع الألبان في الامارات تستوردها من الخارج مما يمثل اضافة الى ارتفاع تكلفة المنتج المحلي.

سالم الكاز مدير مزرعة الدقداقة يضيف: ان قوة المنافسة تعود الى انخفاض تكلفة انتاج الألبان الواردة من الخارج بشكل عام، فالأعلاف كانت مدعومة، مثل الذرة والشعير ووجود أعلاف الجت والألفا ألفا، وفي العلف الجاف مثل الدريس هناك فرق يقارب ٢٠٠ درهم في الطن الواحد، اضافة الى المركزات الغذائية فهي أقل سعرا أيضا، أي ان المنافسة في رأي الكاز غير متزنة وغير متكافئة.

٧٥ مليون لتر إنتاج الألبان الطازجة بالدولة



انتاج محلي متميز من الألبان

والنتيجة المتوقعة

النتيجة المتوقعة يقول عنها المهندس اسماعيل حسين محمد بأن العديد من الشركات المحلية المنتجة للألبان ستجد نفسها في موقف حرج، والموقف الحرج معروف ما معناه، ويقول ان ذلك سيحدث اذا لم يتم تدارك هذا الأمر من قبل المسؤولين. واذا لم يتم وضع الأسس الصحيحة للمنافسة التجارية الحرة، والتي تتميز بها أسواقنا وأكسبتها السمعة العالمية التي تتمتع بها. أما الدكتور التيجاني فقد أكد على أن ما يحدث سيؤدي في النهاية الى تدمير الانتاج المحلي، وقال سالم الكاز انه سيضر بالاقتصاد الوطني اذا لم يتم تداركه، لأن انخفاض الاسعار ليس له تأثير سلبي على اتجاه المستهلك بالنسبة لنا فقط، وانما يرفع من كلفة المنتج الوطني أيضا حيث نضطر الى زيادة المصاريف لنواجه سياسة الاغراق.

فلاشات

■ لم تحاول مزارع الألبان المحلية تصدير انتاجها الى الخارج وعلى الأقل الى الدول الخليجية المجاورة لأنها تعاني من المنافسة الداخلية فكيف سيكون الأمر في المنافسة خارج الحدود.

■ الهيئة العامة للاستشارت الصناعية نظمت اجتماعا في الدوحة عام ٩٤ وحضره مندوبون من مزارع الألبان في دول مجلس التعاون الخليجي لمناقشة العقبات والصعوبات التي تواجهها منتجات الألبان على حدود دول مجلس التعاون والتي لا تمنع دخول المنتج، ولكن الاجراءات تعرقل الدخول لمنتج عمره على الأكثر أربعة أيام.

■ اقتراح بتعاون المنتجين في الداخل فيما بينهم لحماية انتاجهم والمشاركة في حملة اعلانية توضح مزايا الانتاج المحلي ونوعيته الجيدة، والتنسيق بين المزارع باعتبارها جميعا صاحبة مصلحة وهي المتضررة.

■ هناك فجوة في الانتاج يمكن تغطيتها بهذه الحملة الاعلانية المنظمة المشتركة ستعود آثارها على مزارع الألبان وعلى المستهلك في المقام الأول. فتعداد الامارات يصل الى ٢ مليون نسمة، ولو افترضنا ان الشخص يستهلك ربع لتر يوميا معنى ذلك ان هناك ٢٥٠ طنا في اليوم بينما الانتاج اليومي ١٠٠ طن، أي ان هناك فجوة ١٥٠ طنا يمكن تغطيتها بالانتاج المحلي لو تم التنسيق بين مزارع الألبان المحلية.

■ اقتراح بتعاون مزارع الألبان في استيراد العلائق المركزة بشكل جماعي مما يقلل التكلفة.

والحل

الحل في تصور أهل المهنة والمكتوين بنارها يتلخص في عدة نقاط أجمعوا عليها كلهم وهي:

■ دعم حكومي لشركات الألبان يمكنها من منافسة المنتج المستورد.

■ حماية الانتاج المحلي بوضع ضوابط لتسويق الانتاج المستورد بحيث لا يترك له العنان في اكتساح السوق بصورة تدمر الانتاج المحلي الذي هو أولى بالدعم، باعتباره جزءا من الاقتصاد الوطني.

■ احدى دول مجلس التعاون الخليجي أعلنت ان لديها اكتفاء ذاتيا في الألبان والقمح والتمر، وانها ستفرض جمارك ١٠٠٪ على وارداتها من هذه المنتجات. فلماذا لا نتعامل نحن أيضا بهذا المنطق ونحمي انتاجنا المحلي من الألبان.

■ اقتراح بدراسة التخفيضات التي تقوم بها الشركات المنافسة في السوق المحلي وفرض ضريبة أو جمارك على هذه الواردات لتتم معادلة سعر بيعها محليا مع أسعار المنتج المحلي.



صناعة الألبان حققت نجاحا كبيرا في دعم الاقتصاد الوطني

أعماق

■ «ماجد اللعبة الخشبية » انفه يطول كلما كذب ولكننا معشر البشر محظوظون لان أنوفنا لا يصيبها إلا الحك المبالغ فيه أثناء الكذب .. ولو كانت تطول لرأينا اغلب الناس من ذوي الأنوف الطويلة .

بعضنا يعتقد بل يؤمن بان الكذب الاجتماعي والتملق والمداهنة ضرورة لاستمرار وانسجام الصداقة والعمل ...وفي المقابل هناك من يرى أن الكذب الاجتماعي هو سلوك وضيع ومرفوض يجب أن يعزل من يمارسه لأنه شخص موبوء وسيعدي الآخرين ...وهناك أناس مساكين يحتارون ويتساءلون كيف يمكننا أن نعرف الشخص الكاذب من الصادق في هذا العصر الذي اختلط فيه كل شيء بل أصبحنا نرى فيه الكاذب صادقا والصادق كاذبا ؟؟!!

يقال أن اكثر الناس كذبا هم السياسيون وذلك ليس حبا في الكذب والخداع وإنما ليحققوا اكبر قدر من الإنجازات سواء الشخصية أو العامة ..ثم يليهم الأزواج ليحققوا الاستقرار والوئام في حياتهم الزوجية .

منذ سنوات اخترع في الولايات المتحدة الأمريكية جهاز لكشف الكذب يقوم برصد أدق التبدلات في حالة القلب ومقاومة الجلد والتنفس .. ولكن الاعتماد على هذا الجهاز لم يعد كبيرا نتيجة عدم دقته . وقدرة محترفي الكذب على التحكم في انفعالاتهم وردود أفعالهم ..مما يصعب علية كشفهم بسهولة .... ولكن علماء النفس يدلوننا على بعض الأمور لكشف الكذابين لمن يصعب عليهم ذلك ... فيقولون إن الشخص الذي يكذب يحك أو يفرك انفه أكثر من الشخص الذي يقول الحقيقة . ويتصبب عرقه ويصاب باصفرار الوجه وتبدل طريقة التنفس .. والكذب يؤدي إلى جفاف الفم الذي ينتج بسبب الخوف مما يجعل صاحبه يلحس شفتيه بلسانه مرات كثيرة ويحاول ابتلاع ريقه بصعوبة .ودلت الدراسات على إن الأشخاص عندما يحاولون أن يخدعوا أو يكذبوا يبتعدون عن المكذوب عليه و يجلسون بقربه .. وكذلك اليدان تدلان على الكاذب فالشخص الطبيعي يحرك يديه بشكل طبيعي وبكثرة عكس الكاذب الذي تكون حركاته وإيماءاته قليلة جدا . كما أن العيون تدل على الكاذب فالعيون الزائغة الكثيرة الحركة والتي لا تستطيع أن تنظر إلى عيني المخاطب قد تكون لشخص كاذب .

أتمنى ألا يتحمس بعضنا لتلك الآراء التي تعتمد على الملاحظة الدقيقة للبحث عن الكاذبين كلما مر عليهم شخص أو التقوا بإنسان ولا يكون همهم إلا ذلك .. فتبقى تلك الإشارات أمورا نسبية تختلف من شخص لآخر ... وتبقى لكل إنسان حاسته وقدرته على اكتشاف الكاذب بسهولة دون الحاجة للنظريات ....

ويكفي الإنسان أن يكون صادقا حتى يكتشف كل الكاذبين ».

محمد الحمادي

دوامة الحوامة

■ اكتب اليكم اليوم مذكرا برسالة سابقة سبق وان ارسلناها اليكم بخصوص (مواعيد الحوامة) وتكرمتم بنشرها ومنذ اكثر من شهرين تقريبا وحتى الآن مع متابعتنا لجريدتكم الغراء لم يصلنا رد المسؤولين على شكوانا وهي تتلخص في اننا مجموعة كبيرة من ابناء جزيرة دلما نعمل بمدينة ابوظبي ويقتضي عملنا المكوث بالمدينة طوال الاسبوع وفرصتنا لزيارة الأهل في عطلة نهاية الأسبوع وهي لاتزيد على ساعات معدودة ولهذا السبب فاننا نستعمل اسرع وسيلة نقل موجودة وهي الحوامة لنقلنا من (جبل الظنة الى دلما) ولما كانت المواعيد غير مناسبة تماما حيث انها تقوم الساعة الخامسة عصرا وتصل الساعة ٦ مساء ونصل الى منازلنا مرهقين من عناء السفر من ابوظبي الى جبل الظنة ومن جبل الظنة الى دلما (٧ ساعات) مما يستلزم بعض الراحة لكننا لانستطيع قضاء تلك الراحة حيث ان الحوامة تتحرك من دلما يوم الجمعة الساعة (٧ صباحا). لذا نلتمس من المسؤولين عن جمعية دلما التعاونية صاحبة الحوامة تعديل موعد اقلاع الحوامة من دلما يوم الجمعة ليكون الساعة (٢ بعد الظهر) لكي نتمكن من اداء فريضة صلاة الجمعة مع اهلنا وذوينا وتمكث معهم أطول فترة ممكنة.

عن شباب جزيرة دلما ـ يونس سالم علي الحوسني

شو السالفة؟؟

تعقيبا على مقال خالد يوسف. عجمان المنشور بعنوان (الله يرحمنا) بتاريخ ٩٨/٥/١٣ والذي يرد فيه على مقالة (عيناوية للابد) ناصحا اياها بان هناك اشياء افضل من الكتابة عن الشعراء والفنانين والفنانات ومستكثرا علينا وعليها مقالا صادقا وبليغا يلقي بعض الضوء على فن وقضية وعبقرية الشاعر الكبير نزار قباني.

لو كان في وطننا العربي اثنان وعشرون نزار قباني فقط لكنت قد وصلت انت شخصيا الى مرحلة من النضج الفكري والثقافي تؤهلك للتمييز بين الشعراء والفنانين والفنانات وما كنت استكثرت علينا بضع سطور من الثناء والاعتراف بالجميل للشاعر الراحل بل كنت طالبت بانشاء جمعية لمحبي نزار قباني، او قمت بالتصويت على دستور يسمح بادخال قصائد نزار في مناهج التربية والتعليم. ولست مستغربا موقفك هذا.. فقد قطعنا مرحلة الاستغراب منذ نصف قرن على وجه التحديد. ولكنا نريد ان نستوضح منك بعد ان نصحت الاخت العيناوية وغيرها (على حد قولك) بان هناك اشياء افضل لتكتب عنها فهل لك ان تخبرنا عن تلك البدائل. فاذا لم نكتب عن الشعر وعن نزار قباني، فبماذا تنصحنا اذا؟

قد حفظنا اشعار نزار واسماء دواوينه عن ظهر قلب ولكنا لم نسمع عن الكتاب المختصر للدكتور سعيد وهب القحطاني، ودوافعه وحججه وحبذا لو تخبرنا اكثر عن خلفية هذا الرجل ودوافعه وبراهينه التي خولته اعتبار نزار قباني خارجا عن الملة ولاتجوز عليه الصلاة. وان تعذر ذلك فعسى ان يستضاف في احدى القنوات الفضائية الاخبارية العربية لنتعرف عليه عن كثب ولكن بشرط ألا يتكلم المذيع والضيف والمتصل والمخرج بنفس الوقت. لكي نستطيع ان نعرف شو السالفة.

ابو الجدايل

■ رأي الناس:

لامبرر على الاطلاق لطلبك وضع تاريخ كتابة المقال تحت توقيعك ولا نجد اي علاقة بين ذلك والامانة العلمية.. ومقالك الذي رددنا عليه في ردود في حدود لم يتبين لنا انه مقال للنشر وانما قلت انه رسالة رجوت توصيلها لجهة ما والمقال الآخر ليس سوى فاتحة الكتاب ترحما على نزار قباني هل تريد نشر فاتحة الكتاب وتحتها اسمك باعتبار ان الفاتحة مقال لك؟! والمقال الذي نشر متأخرا لم يكن تأخيره مقصودا ولا فيه سبق اصرار.. ونرجو للمرة المليون ان يتعاون معنا القراء بشيء بسيط جدا لن يكلفهم كثيرا وهو ان يحسنوا الظن بنا.

الانذار

■ عرف عن ابي راشد بانه رجل تقي ورع مهتم باولاده واوضاعهم المدرسية الى ابعد حد فتراه بين الفينة والاخرى يقوم بزيارة مدارسهم للوقوف على مستوياتهم التعليمية، لكن قبيل عدة اسابيع وبينما كان ابوراشد يزور احد اصدقائه في بلدة مجاورة تعرض لحادثة دهس بسيارة كانت تسير بسرعة جنونية كان يقودها احد الشبان الطائشين لكن مشيئة الله لم تود به ككثير من المصدومين الى الوفاة بل سببت له بعض الكسور في ساقيه ويده اليمنى وكتفه مما اجبره على المكوث في البيت نظرا لحالته الصحية المتدهورة، ورغم انه ثابر بعد الحادث المروع بالاطلاع على اوضاع اولاده الدراسية عبر الهاتف الا ان ابتعاده عن المدرسة والمدرسين اثار في نفسه شيئا من الخوف وخاصة ان اكبر اولاده راشد قد راحت درجاته تتدنى.

ونظرا لندرة المتابعة وحالة والده الصحية بدأ راشد بالتأخر عن الدوام اليومي بالمدرسة حتى اصبح الدرس الاول وكأنه محذوف بالكامل من جدوله الاسبوعي حيث كان يقضيه مع بعض رفاق السوء الذين اعتادوا على التدخين خلف سور المدرسة طيلة فترة الدرس الاول ويمضون باقي الدروس بالسعال الدائم بين زملائهم الطلبة مع رائحة الدخان المقززة.. وتعددت مرات الغياب وتلاقت فيها الافكار واخذ راشد يشاطر رفاق التسيب عاداتهم وآراءهم باللعن والشتم على هذا المدرس وذاك وهنا كانت البداية وتلاها تدخين سيجارة كانت قد اعطيت له من احدهم حتى بدأ يحمل علبة سجائر باكملها.

وتكررت المرات التي غاب راشد فيها عن الدرس الأول وفي احدى جلسات الاستجمام الصباحية التي اعطوها جل اهتمامهم قرر هؤلاء الطلبة الذهاب الى البحر لقضاء ليس فترة الدرس الاول فقط وانما اليوم الدراسي بأكمله بعيدا عن المدرسة وروتينها المضني وتماشيا مع الجميع رحب راشد بالفكرة وخرج معهم باتجاه الشاطئ الجميل ومن مزاح بسيط تطور المرح الى لعن وسب وتناثرت الكتب ودخل الجميع البحر وتراشقوا بالماء، وبالهرج والمرج تمرغوا على الرمال ليرجعوا بعدئذ الى بيوتهم عند الظهيرة كالعادة متعبين ليوهموا اهلهم والمجتمع بان المدرسة قد اهلكت كاهلهم وآن لهم الراحة والاسترخاء بعد يوم دراسي شاق بل مستدرين عطف اهاليهم بأخذ المزيد من النقود علهم يتماشون مع زملائهم بالمدرسة بشراء المراجع والادوات المدرسية اللازمة.

ونظرا لتكرار ايام الغياب قررت ادارة المدرسة توجيه انذارات بالفصل لراشد ورفاقه وعلى الفور صادق السيد مدير المدرسة على جميع الانذارات مكلفا فراش المدرسة بتوصيلها الى اولياء امور الطلبة، وبينما كان في طريقه الى بيت ابي راشد حاملا بعض الاوراق في يده سمع صوت صفير سيارة وكأنها صاروخ قد انطلق في عنان السماء وما هي الا لحظات قليلة حتى سمع صوت فرامل مدوية وهنا تلاقت جميع انظار المارين في ذلك الشارع عند تلك الحادثة المروعة حيث صدمت السيارة ذات السرعة الجنونية طفلا صغيرا لم يتجاوز الرابعة من عمره كان قد خرج من مدخل بيتهم راكبا دراجته الصغيرة الى وسط الشارع بعيدا عن مراقبة الاهل، وعلى الفور تجمع الناس الطيبون وكان منهم فراش المدرسة واخذوا بنقل المصابين. الطفل الصغير وسائق السيارة الذي لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره الى اقرب مشفى وفي هذه الاثناء تناثرت بعض الاوراق التي كان يحملها فراش المدرسة بشكل لاشعوري لهول الحدث.

وعند الظهيرة وبينما كان راشد عائدا من نزهته المدرسية كالعادة موهما اهله والمجتمع بانه آن الاوان لكي يستريح من عناء يوم دراسي شاق وعند مدخل بيتهم وجد راشد بعض الاوراق المتناثرة واستجابة للفضول الانساني حمل بعضا منها ويا لهول المفاجأة وجد اسمه في الورقة الثانية مدونا فيها.

الى السيد ولي امر الطالب راشد.. يرجى الاطلاع بان ولدكم المذكور قد انقطع عن الدوام في مدرستنا.. من .. وحتى تاريخه فعليه قررنا ابلاغكم بهذا للوقوف معنا على الاسباب وفي حال التكرار بدون عذر مبرر فاننا نأسف بفرض اقصى الاجراءات القانونية بحقه.

يا هول المفاجأة والكارثة «ماذا لو وصل هذا الانذار الى ابي ماهي النتائج » قالها راشد حتى انه غاب عما حوله راميا باقي الاوراق على الارض بعد ان دس ورقته في جيبه ودخل البيت منهولا ولاحت عليه علامات الارق والتعب وكأنه الطالب المجد الذي ابلى بلاء حسنا في يومه الدراسي، وعلى الفور دخل المطبخ متسللا دون ان يراه احد واشعل الورقة بعود ثقاب الى ان امست رمادا حيث القاها في حوض المطبخ فاتحا صنبور المياه فوقها كي تتناثر حبات الرماد ويموت سر هذا الانذار المشؤوم قبل ان يكشف امره، وعلى التو دخل غرفته واستلقى على سريره لاعنا تلك اللحظة التي شاطر بها زملاء السوء انحرافاتهم حامدا الله على كتمان سره مقررا بانه سيعود ان شاء الله من يوم الغد الى صفه ورفاقه المجدين بعيدا كل البعد عن التسيب والتكاسل.

نعم عاد راشد الى صفه ومدرسته وبقي رفاق السوء خارج سور المدرسة غير مبالين بالانذارات ونتائجها فكم هم الطلاب الذين سينجرون وراءهم كما بدأ راشد الى طريق الهاوية والانحراف، فهل لنا كاولياء امور ان نوجه ابناءنا الطلبة لان يتجنبوا مثل هؤلاء الرفاق الشاذين سلوكيا ونرشدهم بالتعاون مع ادارات مدارسهم الى الطريق القويم ام نتركهم وشأنهم ليقرروا كراشد.. فكيف لو استمروا ولم يستجيبوا لاي وخز من وخزات الضمير ماهي النتائج؟.. من هنا يتوجب علينا كافراد واولياء امور من ناحية ومجتمع من ناحية اخرى ان نضع في الحسبان كل شاردة وواردة تصدر عن ابنائنا الطلبة ونسعى دائما جاهدين للسير بهم قدما في طريق النجاة والوصول بهم الى بر الأمان.

محمد محمود اسعد
رأس الخيمة ـ الرمس

آيات الجمال

حديث الكاميرا

كل شبر من بلادنا ينطق بالجمال.. الطبيعة تعزف سيمفونية رائعة النغمات بتناغم الالوان بين خضرة المروج واصفرار الرمال وزرقة السماء والبحر والوان المباني.. كل هذا يشكل لوحة جميلة رائعة ابدعها الخالق عز وجل وهيأ للانسان الاماراتي الامكانيات ليحافظ على جمال تلك اللوحة الخلابة.. فامشوا في مناكب بلادي لتشاهدوا آيات الحسن والجمال.

تصوير: حميد علي اليماحي ـ الفجيرة

عيون — الفاهمون والواهمون!!

■ العاقل من يستعد للحرب بالسلام ومن يحصل على السلام بالحرب... والعاقل من يضحك اذا سمع من يتحدث عن السلام الدائم والعادل والشامل لأنه يعلم علم اليقين انه لا يوجد شيء من صنع البشر يمكن ان يكون شاملا وعادلا ودائما.. لأن المصنوع يكتسب صفاته من الصانع... والانسان مؤقت ولا يمكنه ان يصنع شيئا دائما والانسان مزاجي وعجول ولا يمكنه ان يصنع شيئا عادلا وسويا مائة في المائة ولا بد من الميل والانحياز.. والانسان ضيق الأفق والنظرة ولا يمكنه ان يصنع شيئا شاملا.

العاقل من يتصرف في حياته على ان كل شيء مؤقت ومحدود وفان وانه هو نفسه مؤقت ومحدود وفان.. لذلك فهو يخشوشن لأن النعمة لا تدوم وهو يزهد ويتقشف لأن الرخاء لا يدوم وهو يتدرب على الطعان والقتال لان السلام لا يدوم.. ويعلم ان العالم منذ خلقه الله تعالى الى ان يرث الله الأرض ومن عليها لم يشهد سلاما لا دائما ولا حتى مؤقتا وانما هي حروب تهدأ وتثور وتتخذ أشكالا متعددة وألوانا متغايرة.. فهي حرب مع العدو او حرب مع الفقر او حرب مع المرض او مع الجهل او مع الظلم او مع الكوارث والحرائق والفيضانات والبراكين.. بل هناك حرب مع السلام والنعمة والدعة فالانسان لا يطيق دوام شيء حتى السلام والرفاهية والرخاء.. فهو اذا طال به السلام والهدوء ووجد كل ما تمنى تمرد وثار وانفعل وربما ينتحر وربما يخوض مغامرات خطيرة.. مثل فتاة ناعمة مشكلتها الاساسية وربما الوحيدة انها بلا مشكلة.. لا تجد ما يستعصى عليها وما يثير انفعالاتها وما يدهشها فقررت ان تخوض تجربة حب مظلمة وان تتجاوز كل الخطوط الحمراء وان تثور على القيم والتقاليد.. لا لشيء الا لانها تريد جنازة لتشبع فيها لطما.. نعم.. هناك من يتمنى جنازة ومصيبة وكارثة ليستخدم مشاعر معطلة في اعماقه مثل الحزن والبكاء والغضب والكراهية والحقد والحرمان والقلق والأرق.

كل ذلك مخلوق فينا نستخدمه لا لنهمله او نلغيه.. ومن كانت حياته كلها سعادة وسرورا وضحكا ولهوا ودعة ورفاهية فهو نصف حي ونصف ميت.. هو معوق أشل استوصل نصف اعماقه ويبقى له النصف.

والانسان لا يطيق ذلك.. وسيجد نفسه في امس الحاجة الى البكاء والحرمان والأرق والقلق والسهر والسهاد والفراق والشوق.. وسيجد نفسه مدفوعا الى فعل اشياء مخلة ومختلة وعجيبة ومجنونة ليستخدم انفعالاته المعطلة مثل الحرمان والبكاء والشوق.

لا عجب ان نسمع عن انسان قتل أعز الناس عنده لا لشيء الا ليشتاق اليه ويفتقده فيبكيه ولا عجب ان نسمع شابا يحسد صديقه لأن أباه يضربه ويعاقبه ويحاصره ويراقبه في كل حركاته وسكناته.. ونسمع الشاب الحاسد يتحسر ويتمنى لو يعبأ به أبوه ويضربه ويحاصره ويمارس معه العنف والتسلط والديكتاتورية.

نحن نكره ما يدوم ويطول ونعشق ما نفقده ونتمناه.. لذلك لا يوجد على الاطلاق من يقول، أنا الآن سعيد ولا أريد شيئا.. فالسعادة تتحقق لنا بما لم نحصل عليه فاذا حصلنا عليه طارت منه السعادة الى حاجة اخرى لم تتحقق لذلك فلا سعادة ابدا.. وأسعد الناس هو من يصل الى قناعة تامة بأنه لا سعادة مطلقة في الدنيا ولا دوام لشيء (ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام).

نحن نكره ما يدوم حتى اذا كان رفاهية وفراغا وفلوسا بالكيل ونتوق الى ما نفتقد حتى اذا كان بكاء وحزنا وشوقا ومغامرات خطيرة.. لذلك هناك من يفقد حياته ويدفعها ثمنا لكسر الملل والروتين والرتابة والتكرار.. هناك من يرتكب جرائم ليخرج من أسر اللهو والمرح والسهر والرقص والبذخ.. هناك من يخفي في حقيبته مسدسا محشوا بالرصاص ويحصد أرواح زملائه في المدرسة ليلفت الأنظار ويصبح حديث الناس ويعيش يوما مختلفا عن كل الأيام السابقة.

لذلك فان السعادة يا أحبتي هي ذلك المزيج العبقري والخلطة الدقيقة الموزونة بميزان حساس بين كل ما فينا من مشاعر وانفعالات.. لا بد الا يتعطل فينا شيء او نلغيه.. لا بد ان نبكي وان نعاني وان نتألم وان تشغلنا قضايا تؤرقنا وتقلقنا وان تكون لدينا طموحات كبيرة نكد ونعرق من أجلها.. ولا بد ان نبكي ونتألم ونحن ونشتاق ونغضب ونتدرب على الحرب ونستعد للموت والمرض والضعف وزوال النعمة.. واعقل الناس فقير تحسبه غنيا من التعفف وغني تحسبه فقيرا من التواضع والزهد.. فكلاهما اكبر من نفسه وأعظم من قضاياه.. كلاهما عرف ان دوام الحال من المحال.. فاغتنى الفقير بلا مال وافتقر الغني الى الله بماله.

وأني لأعجب من هؤلاء الذين يتمنون أن يعم السلام العالم وتنتهي الحروب وتوضع الأسلحة في المتاحف.. هؤلاء يتمنون المستحيل ولا قيمة لما يقولون او يكتبون لأنهم يكتبون خرافات.. بل ان الذي يتمنى ان يعم السلام العالم وتنتهي الحروب الى غير رجعة انما هو في واقع الأمر يتمنى نهاية العالم وخراب الأرض وفسادها.. فالانسان لم ينجز في أوقات السلام والهدنة والدعة شيئا وانما انجز كل شيء في وقت الحروب.. وكل العلوم مدينة بتقدمها وقفزاتها للحروب.. وكل التقدم التكنولوجي الذي احرزه العالم ابن صلبي للحروب.. والدول المتقدمة والكبرى التي امنت حدودها وصارت في مأمن من هجمات على اراضيها لم تسرح جيوشها.. بل انها اخترعت حروبا في اقاصي الدنيا وبعيدا عن حدودها بعشرات الآلاف من الأميال لتجرب اسلحتها وتدير مصانعها وتحقق ارباحا تنعش اقتصادها وتوفر آلاف فرص العمل لمواطنيها وتجمع مواطنيها حول قضية وطنية وخطر مشترك.

والحروب هي الوسيلة الوحيدة لجمع كلمة الشعب وتعميق الحس الوطني فاذا كان السلام كعكة فان الناس يتصارعون عليها ليحصل كل منهم على نصيب الأسد رغم انها كعكة وهمية مرسومة على ورقة معاهدة او اتفاقية وليست كعكة حقيقية.. واذا كانت الحرب ظلاما فان الناس يخافون الظلام ويبحث كل منهم عن الآخر يستند عليه وليأخذ بيده وليؤنس وحدته.. واذا كانت الحرب عاصفة فان الناس يتشبثون في العواصف الهوجاء بمعاطفهم.

والناس لا تجمعهم الغنيمة وانما يجمعهم الخطر والغرم.. بل ان الغنائم تفرقهم وتفرط عقدهم وتهزمهم كما فعلت في موقعه احد.. لكن الخطر والألم والأزمة.. كل ذلك يجمعهم.. ويجعلهم على اقتناع تام بأنهم اما ان يتعاونوا او يموتوا.

وأني لأزعم ان محاولة اقناع الناس بأن السلام مع اسرائيل يعني الرخاء وان الحروب تعني الدمار والفناء والفقر انما هي مؤامرة مدروسة ودعوة خبيثة الى التخلي والميوعة والتفريط والتنازل حتى عن الشرف.. انها محاولة لحشو الافهام بالأوهام.

والغريب انها دعوة خاطئة ولو كانت صائبة ما ازعجتني حتى لو كرهتها فانا اخضع للصواب حتى لو كرهته وكان ضد رغبتي او نزواتي.

المشكلة انها دعوة مقلوبة لأن الموتى فقط هم الذين يسالمون ولا يرفضون ولا يحاربون.. والحقيقة الأكيدة ان الحروب هي اساس الرخاء والرفاهية والاستقرار الداخلي.. وان قائد الحرب محبوب أضعاف قائد السلام والهدنة.. وان الذي يوقع قرار الحرب يذكره الشعب والتاريخ بينما يكره الشعب بعد حين من وقع قرار الهدنة.. ومن يسعى لقيادة امة تحارب وتقاتل فهو عاشق لهذه الأمة لكن من يصارع لقيادة امة مهادنة مسالمة فهو عاشق لنفسه باحث عن سلطة وموقع وغنيمة.

واذا كانت الحرب هي يد العالم فان السلام مجرد ساعة في معصم هذه اليد.. ويمكن للمرء ان يخلع الساعة ويغيرها ويرميها لكنه لا يمكن ان يقطع يده ويرميها او يغيرها.. واذا كانت الحرب يد العالم التي لا يمكن قطعها فانها بالنسبة لأمتنا هي قلبها وعقلها وشرايينها فاذا اغلقنا باب الحرب فانها ستدخل من النافذة واذا اغلقنا النافذة فانها ستدخل مع الشهيق واذا كتمنا انفاسنا لنمنع الشهيق فاننا سنموت.. والحرب لهذه الأمة هي الحياة والسلام مع اعدائها هو الموت.. وما أعجب لأمر قوم جعلوا الموت خيارهم الاستراتيجي!!

■ نظرة:

من طرائف عملية السلام بالشرق الأوسط ان المفاوضات كلها الآن مركزة على تحقيق السلام بين الولايات المتحدة واسرائيل والحقيقة ان الرئيس الفلسطيني يلعب دور الشريك الكامل والوسيط النزيه لتقريب وجهات النظر بين اولبرايت ونتانياهو!!

نود ـ العين

حكمتنا في حشمتنا

■ نعم .. لا والف لا للاختلاط على مقاعد الدراسة او العمل.. ولا للاحتكاك بين الجنسين مهما كانت الاهداف سامية من وجهة نظر البعض. ومهما كانت المبررات الواهية والضعيفة ومهما شرح واستفاض وتفلسف المتفلسفون فنحن لا نريد نتائج هذا الاختلاط ولا نرحب بالاحتكاك الذي يراه الكثيرون من اصحاب النظرة الضيقة التي لاترى ابعد من رأس انفها.

لانريد اختلاطا لامعنى له ولاهدفا مهما كانت الدوافع ولانريد اختلاطا لانجني منه سوى الخجل والندم ولانريد وعيا لايأتي الا من خلال الاختلاط فمقابل نقطة ايجابية ان وجدت هناك عشر من السلبيات ومن هدم للقيم الانسانية والدينية فنحن بنات الرجال نرفض العبث الذي طال معظم الاشياء ان يطال مقاعد الدراسة ونحن في غنى عن العبث الذي سيتولد طبيعيا عن هذا الاختلاط ونحن بنات الرجال متمسكات بحيائنا الذي بفضله ظلت ومازالت وستظل رؤوسنا مرفوعة فوق هام السحب فنحن حكمتنا في حشمتنا وكبريائنا ووقارنا والترفع عن المهاترات ومراعاتنا لما نتفوه به من آراء وافكار ووعينا الاكيد باننا شعب مسلم حتى النخاع وادراكنا انا شعب عربي متشرب للاصالة والحياء والفضيلة مهما كانت هناك اصوات شاذة و«نشاز» تدعو دون وعي الى ما كان سببا لانهيار وانحدار بعض الشعوب فالى من دعا الى الاختلاط هل فكرت فيما دعوت ام انك انتهجت منهج خالف تعرف.. فاتق الله فالكلمة امانة.. وهي كالرصاصة متى اطلقت فانها لن ترجع ام انك مع من يخالف الجماعة والمألوف والاعراف؟ هل ادركت وتفكرت وتمعنت قبل اطلاق دعوتك تلك فيما للاختلاط من جوانب وآثار سلبية؟ وكم من المشاكل التي ستكون نتيجة لذلك؟ وكم من خطر سيكون على الطرفين؟ ام انك لم تستمعي الى التحذيرات الكثيرة التي جاءت عبر الاوامر السماوية او عن طريق المواعظ الدينية؟ تفكري في النظرة فقط وما فيها من اثم وسوء ومن ثم اطلقي دعوتك الموقوتة.. وانظري الى المجتمعات الاخرى وتحسري على ما ضاع جراء اختلاط الحابل بالنابل.. وتصوري لو اختلط لدينا الطلاب بالطالبات لن نحتاج الى كليات منفصلة والى اجهزة خاصة بالطالبات واخرى بالطلاب ولا الى صفوف نعزل بها الطالبات عن الطلاب ولكن هل يا ترى سنحتاج الى فصل المساكن الخاصة بكل من الطالبات عن الطلاب.. وهل بعد ذلك سنفكر بالتكاليف الباهظة التي تتكلف بها الدولة ام اننا سنعض اصابعنا ندما على اللبن المسكوب.. فحقيقة نحتاج الى ان ننظر لابعد من انوفنا.

رمشة: الثقافة الاخلاقية اهم واولى بكثير من العلم والتعليم والسلوك الحضاري غاية ما نرجوه فنحتاج الى الكثير من الثقة في انفسنا وقيمنا الدينية والاجتماعية وليس شرطا ان كل ما تفرزه وتنتجه العقول الغربية وكل ما يصلح لهم قابل للتطبيق لدينا وصالح لنا فنحن لنا قيمنا وسلوكياتنا واخلاقياتنا وعاداتنا وخصائصنا التي تجعلنا في غنى عن افكارهم وطبائعهم وامراضهم.

ليتنا نكون اصحاب عقول وثقافة واعية واثقة ولانكون مجرد توابع تلازمنا الدهشة لكل ما هو غربي ودخيل ونأخذه منهاجا لحياتنا ونطالب بانتهاجه.

نورا خوري ـ ابوظبي

المأسوف عليه

■ يقولون عنه انه بلسم حياتنا وشريانها ولا حياة بدونه.. لاتتحلى به الا اذا كنت تمتلك شروطه من الصدق والوفاء والاخلاص والتضحية.. هذا الاحساس لا يأسر الا اصحاب القلوب الحساسة.. اذا سمعت اسم الطرف الآخر اصابتك رعشة في جسدك وخفقات غير منتظمة في قلبك واهتز كيانك.

هل عرفتم عن ماذا اتكلم.. انني اتكلم عن شيء لا وجود له في هذا الزمن.. عن كلمة يتغنى بها الكثيرون غير مدركين لمعناها الحقيقي.. اصبح الجميع يتداولها كوسيلة للوصول الى غاية.. او غرض انه (الحب) المأسوف على ضياعه!!

● داء منتشر يقتل روح الانتاج في الفرد يحبط امال البعض في البحث عن الذات يهضم الحقوق ولايقدر المجهود.. يبعث الالم والحسرة والقهر في النفوس.. انه فيتامين العصر.. او داء (الواسطة).

● كائن غريب الطبع غريب الصفات كل يوم له حال وكل ساعة له رأي مزج نفسه بالشر والكذب والميل للعدوان وحب الانتقام وغرس في روحه الحسد والكراهية للغير.. بيده الخيار ولكنه يختار وينحدر مع الخديعة والظلم ويسير في طريق الشوك والهلاك والطريق ممهد امامه..!! انه (انسان اليوم!!).

● لا اعتقد ان هناك ظلما يقع على كلمة نتناولها في حياتنا قدر هذه الكلمة التي اصبحت الشماعة شبه الدائمة التي نعلق عليها فشلنا في تحقيق ما نريد.. قد نراه بوضوح في اليانصيب او شهادات الاستثمار ذات الجوائز.. قد يأتي مرة او مرتين او عشر مرات ولكنه لايدوم طول العمر.. ويمكن ان نطلق عليه باختصار فن انتهاز الفرص.. انه (الحظ..!) لذلك انصحك بالعمل والعمل لانك به تحس بنشوة النجاح.

● هي وردة الحياة.. وعبق الوجود هي من يتدفق من داخلها ينبوع الحنان وتجد بجوارها الامان.. وتعينك على مصائب الزمان.. هي المحافظة على تقاليدها لتخدم بلدها.. تفتخر بها اما ونثق بها اختا ونعتز بها بنتا.. ونفخر بها شريكة في درب حياتنا.. من هي..؟ وهل يخفى القمر..! انها (المرأة) التي هي فعلا.. (وراء كل رجل عظيم)!!

البعض يعتبرها الضربة الخاطفة التي تصل بك الى ماتريد.. واتخذها البعض كسلم للصعود الى المراتب الاعلى ولكن من اقصر الطرق..! وهي مفهوم التتابع من الصغير الى الكبير ومن الكبير الى الاكبر!! هي لغة التودد والنفاق.. هي جرثومة العصر انها (المجاملات).

● هو هدف البشرية في كل مكان واي زمان.. الجميع على وجه هذا الارض يعمل من اجله لانه وسيلة لقضاء حاجاتنا.. واصبح من اجل تحصيله اتخاذ كل الطرق المشروعة وغير المشروعة.. حتى لو كان على حساب قيم ومبادئ المجتمع.. من اجله الانسان ارتكب الجرائم والمعاصي.. وفي هذا الزمن وصلت حتى الى ان البعض يبيع شرفه وكرامته من اجله.. يسمونه الدرهم والريال والجنيه والدولار والمارك والين وغيره..!! انه عصب الحياة (الفلوس) التي تغير بعض النفوس..!!

بشراقة صباح يوم الخميس كان اللقاء معه.. لانني احببت طلته التي كانت تحمل كل الجميل والجديد والشيق.. ولكن هذه المرة طال الانتظار وكثر السؤال.. هل سيعود ام لا..؟ انه (ملحق رأي الناس) هل تذكرونه؟..

علي موسى ـ العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

عقدة الاجنبي

■ نتفاجأ احيانا بوجود اساتذة عرب (عباقرة) ولكنهم يعيشون وراء الكواليس.. فنجد من لديه ماجستير في علوم هندسية يدرس اسس الضرب وحل المعادلات البسيطة.. وغيره ممن لهم خبرة في البرمجة والعلوم الالكترونية.. موظف في تعليم مبادئ استخدام الحواسيب.. وكيفية تشغيلها للمبتدئين!! وغيرهم الكثير ممن يستحقون ارفع المنازل.. واعلى الدرجات.

الزمان غدر بهم، وسخر من علمهم وجعلهم في مصاف المتعلمين بدل المعلمين!!...

كيف نبرع بفكرنا وعلمنا العربي مادمنا نستعين بالاجانب في كل شيء حتى في تعليم اجيالنا؟! ولماذا نستعين بهم من الاساس مادمنا نمتلك العقول العربية المنتجة البناءة والتي تضاهيهم في علومهم؟! نحن لاننكر اننا بحاجة لتقدمهم وعلومهم.. ولكن هناك عربا درسوا وافنوا اعمارهم بين كتبهم ومراجعهم لينهضوا بامتهم ويكونوا البديل عن هؤلاء الاغراب.. فلماذا نسحب الفرص من ايديهم ونعطيها لمن اخذوا العلم في الاساس منا؟! او لماذا لاتعامل العالم والدكتور والاستاذ مثلما يعاملون هم علماءهم واساتذتهم.. لماذا لانعطي فرصة للايدي العربية لترينا ما يصنعه الدم العربي وما يربي ابناءه للجميع؟! لماذا نتبط من عزائم اساتذتنا العرب.. نرفع من معنويات الاجانب باختيارنا لهم واعطائهم الاولوية الدائمة في كل شيء.. ولماذا لا نجعل ممن لديهم الخبرة مشرفين (فقط) على من لديهم الطاقة والحماس منا نحن؟! ولماذا لانساويهم بمثلهم من العرب ممن درسوا في الخارج. وتحملوا الغربة والبعد عن اوطانهم واهاليهم ليحصلوا على مايرفع مكانتهم.. ويساويها بغيرها.

هنالك كثير ممن برعوا في مجالات عديدة وظهرت منهم اجل واسمى الخدمات، والمحاولات البناءة من اجل امتهم.. ولكن (التطور) يتطلب الاجنبي والغربي الصنع حتى في ابسط الامور.. اثيروا عقولكم ايها العرب.. واعلموا ان العلم لايقتصر فقط على هؤلاء القوم.. وانه مثلما برز منهم من يعمل يصنع وينجح.. فقد برز منكم من اكتشف واخترع وجرب: ومهد لهم الطريق.. واوصلهم للقمة بعدما كانوا يتخبطون في دياجير الجهل والتخلف والخرافات.

س.س. ابوظبي

ما اختلط وما خلا

■ قرأت مقالة الاخت: ميرة الجناحي - ابوظبي، بعنوان (في وجه العاصفة) ثم اعدت قراءتها مرة اخرى ثم ثالثة، فاحببت ان اشارك في رأي الناس لأول مرة بكتابتي، وان كنت اتتبع ما يكتبه القراء في رأي الناس يوميا، ومشاركتي لبيان: لماذا تنكر الاختلاط؟!

وبدون مقدمات، وبدون عواصف، او زوابع، او هجمات ليلية، اقول:

ان موضوع الاختلاط لا يحكم فيه رجل ولا امرأة، انه موضوع يرجع فيه الى حكم الله تعالى، وحكم النبي - صلى الله عليه وسلم - لا الى آراء شخصية لاتمت الى الحق بصلة، وكثير من الناس يتكلمون في المسائل الشرعية بدون علم كأنهم الشافعي - استغفر الله - والا فكيف يحق لاحد ان يقول: «ان الاسلام يعترف ضمنيا بالاختلاط» ولو خرج علينا مزارع واخذ يتكلم في الطب كأنه جراح ماهر وطبيب حاذق، لرشقه الناس بالحجارة قبل السب والشتم، فكيف بالكلام في دين الله تعالى وشرعه؟.. ان الاختلاط محرم في دين الله تعالى، والادلة على ذلك اكثر من ان تحصى ولو لم يكن منها الا سد ذريعة الفتنة والفساد، وليس معنى حرمة الاختلاط ان المرأة تحبس في بيتها، وان لاتكلم احدا، بل لها ان تخرج لحاجة، وان تتكلم، حتى اذا احتاجت الى الكلام مع رجل اجنبي فانها تتكلم معه لكن مع التزام الادب الشرعي، اما ان نحول الجامعات الى الاختلاط، فهذا معناه ان نحولها الى دور لهو وضياع، ولاينكر هذا الا من لم يسمع شكوى الغرب وانينه من الاختلاط والفساد، اما الادلة على حرمة الاختلاط فاعرض شيئا منها باختصار حتى لاتطالب الاخت ميرة الجناحي مرة اخرى بالادلة على حرمة الاختلاط:

عن مالك بن ربيعة - رضي الله عنه - انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء: (استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق) فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به (رواه ابو داود بسند حسن) افلا يدل هذا صراحة على حرمة الاختلاط، بلى انه من اقوى الادلة، لاسيما اذا وضع الانسان في ذهنه ان النساء كن خارجات من المسجد، ومنتهيات من الصلاة، وهن افضل النساء لانهن صحابيات، ومع هذا نهاهن النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختلاط فكيف بزماننا.

روى ابو داود الطيالسي في سننه عن ابن عمر - رضي الله عنهما: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بنى المسجد جعل بابا للنساء، وقال: (لا يلج من هذا الباب من الرجال احد) وروى البخاري في التاريخ الكبير عن عمر - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: (لاتدخلوا المسجد من باب النساء) فمنع الرجال من الاختلاط بالنساء، مع ان الكل ذاهب للمسجد او خارج منه، والشبهة بعيدة، لكن الاسلام يحرص على سد كل باب للفتنة. لا فتح كل باب!!

ان الفقهاء نصوا على ان الذي يحمل الجنازة هم الرجال وذلك لعلل كثيرة منها منع اختلاط الرجال بالنساء. وهذا ذكره غير واحد من اهل العلم انظر فتح الباري (٣/١٨٢).

ثبت في صحيح البخاري عن أم سلمة قالت: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قامت النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم، قال: نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي تنصرف النساء قبل ان يدركهن احد من الرجال).

ثم هل من المعقول ان يحرم الله النظر الى النساء، ويأمر الرجال بغض البصر، ثم يأمر بحفظ الفروج، ثم يخبر بان هذا ازكى للناس جميعا، بل لايعفو الا عن نظر الفجأة غير المقصود، بل يقول النبي صلى الله عليه وسلم (العينان زناهما النظر) ثم يأمر الله النساء بقوله «ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن» ويأمر النساء بالحجاب والحشمة، ويأمرهن بالايخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض، ثم بعد هذا كله يقول للرجال اختلطوا بالنساء، وليكن بينكم وبينهن علاقات، فان هذا لايضر، ايوجد دين منزل من عند الحكيم الخبير يغلق كل ابواب الفساد ثم يفتح بابا لايغلق ابدا، أليس في الاختلاط نظر للحرام؟! أليس في الاختلاط اقامة لعلاقات غير مشروعة؟! أليس في الاختلاط ابداء لزينة المرأة، ان الاحتجاج بان الصحابيات كن يجاهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم احتجاج غير صحيح فهناك فرق بين الاختلاط المقصود وبين الاختلاط الواقع اتفاقا، مع ان الواجب هو البعد عن كل اختلاط قدر الامكان، ثم من قال ان الصحابيات كن يجاهدن بين صفوف الرجال، ثم اين نفوس الصحابيات الطاهرة النقية الآن، ثم ان النساء كن يجاهدن متحجبات، فاين نحن الان من الحجاب، ثم ان بعض الوقائع التي يستدل بها من يشجع الاختلاط حاصلة قبل نزول آية الحجاب، وآية الحجاب من اواخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فاعتبروا يا اولي الابصار.

وليس معنى كلامي السابق، هو عدم تعليم النساء وعدم السماح لهن بالكلام ابدا، وعدم.. وعدم.. ان الامور لاتوزن بميزان البشر بل توزن بميزان احكم الحاكمين، ولو ان الانسان سأل اهل العلم قبل ان يتسرع فيكتب بيده ما يكون حجة عليه امام الله تعالى لكان خيرا واحسن تأويلا.

عبدالرحمن محمد ابوموسى
كلية الشريعة واللغة العربية برأس الخيمة

الف داهية

■ اسمحوا لي ان اطرح الاسئلة الكبيرة مباشرة وبدون مقدمات..

● لماذا في الغرب يمكنك تجديد الجواز ورخصة السواقة وكل شيء بالبريد وعندنا تحتاج لمعاناة اسابيع وجمع كل تواقيع المسؤولين حتى يتم نفس الفعل؟!

● لماذا بالغرب نذهب ونعمل معهم فيحترموننا بقدر كفاءتنا بالعمل ولا أحد يسألك من انت ومن اين انت وما هي قبيلتك لانها خصوصيات لك لاتعنيه ولاتؤثر بعملك بينما عندنا نبدأ بالتقسيمات حسب الجنسية وحسب القبيلة.. الخ.

● لماذا بالغرب عندما تتحدث لهم يفترضون بك الصدق وعندنا نفترض الكذب والشك. ولماذا عندهم انت صادق وبريء حتى يثبت العكس وعندنا انت كاذب ومذنب حتى لو ثبت العكس؟

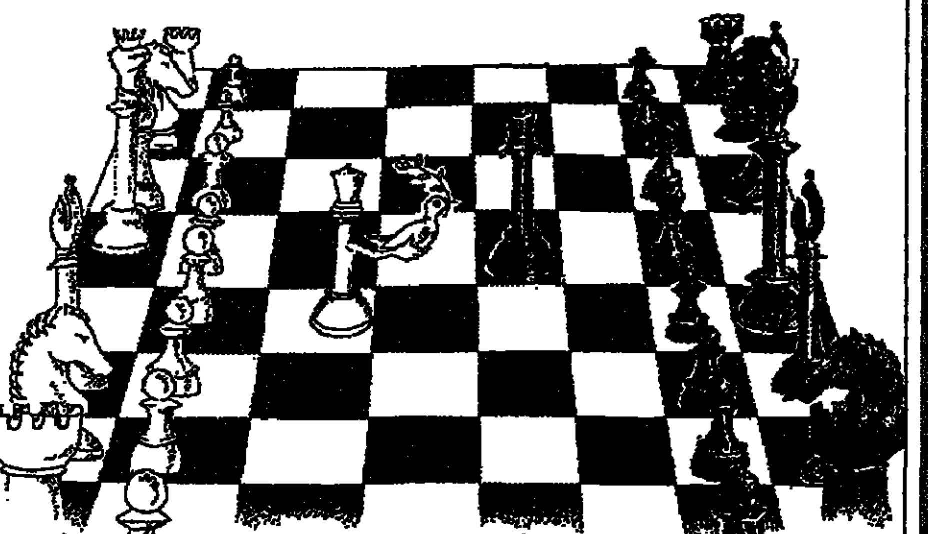
● لماذا عندنا نجيد الكلام والتفلسف ونجيد طرح الافكار الرائعة وعند التطبيق لاتجد غير الاحباط.. بينما عندهم لايعرفون الا قليل الكلام وكل عملهم متقن؟

● لماذا بالغرب كلهم عباقرة والمدح والرفعة والحكمة للمجتمع ككل.. بينما عندنا الحكيم والعبقري والملهم هو المسؤول فقط.. ونحن لولاه لذهبنا بألف داهية ولولاه نحن اضيع؟-

● لماذا عندهم العمل والعلاقة بين السائل والمسؤول علاقة تعاون واحترام متبادل وكل يعرف حدوده وواجباته وعندنا العلاقة نفاق ومسح جوخ ولعبة القط والفأر والكل يتربص بالآخر ويترصد له؟!

بل السبب ان عندنا حضارة فكر وعندهم حضارة واقع؟!

علي - ابوظبي



بريشة : هارون

أصدقاء الريشة

خزائن القلوب

■ ها نحن الان نجمع شتات الحروف المبعثرة، لنسطرها كلمات لعلها تعبر عما يدور في خزائن نفوسنا، ولكننا نعجز عن التعبير عما يجول في خواطرنا.. الكلام لم يفته ولن ينتهي فاليكن معلماتي نجود بهذه الكلمات المتواضعة.. من طالباتكن ومحط آمالكن، فمعا نجسد الآمال ويتراءى لنا كل الطموح الذي صادفناه في تلك السنين لنواصل احلامنا معكن على درب العلم، فلنعلن سويا اننا سنمضي في طريق العلم والمعرفة.. ولنعلنها لحظة الانطلاق المظفر ولنحمل المشعل ولنتقدم.. ونبضات القلوب بحب تخفق.

فاليكن يقف قلمي برهة لكي ينتقي عبارات متواضعة تصور كل مشاعر الحب والاحترام والتقدير.

المح فيك مدرستي رونقا، واشم فيك شذا وعبيرا متبعثا من بنيان النجاح الذي شيد على اسس متينة.. والذي يعبق مشوارنا العلمي برائحته المميزة.

لطالما كان اسمك مدرستي نصب اعيننا دوما، ولطالما اشير اليك بالبنان فربوعك روضة تحيا بها نفسي.. وارضك دوحة يسمو بها شعوري.

ثمة معلمات تنبت من خلالهن رياحين وازهار يفوح شذاها ليملأ المكان والزمان يسرن معنا جنبا الى جنب.. فتظل اسماؤهن محفورة في الذاكرة تزداد توهجا يوما اثر يوم.

لهن قلوب انارها الله بانوار الايمان وعقول ميزها الله بالحكمة.. لهن ارواح تفيض بأسمى معاني الرأفة والحنان.

فهل تكفي كلمة او مقالة او كتاب لتدوين كل ما يمكن ان ادونه عن مشاعري المفعمة بالحب والاحترام تجاهك معلمتي؟؟!!

سهى خليل بركات ـ مدرسة القادسية الثانوية - ابوظبي ـ المنتدى الادبي

لدغة الرحيل

■ معلمتي الغالية: ما اقسى لدغة الرحيل.. وما اصعب صراع الانتظار.. كنت دائما متحيزة للالم.. اما الان فلا والف لا، فانا والألم في صراع مستديم.. كم كان صفعة عنيفة خبر رحيلك، فقدت توازني مع الامل.. انطفأت انوار الشوارع.. ثمة صور مبعثرة عصفت بذاكرتي المريرة.. آراك في كل الاشياء، في كل شيء جميل، اراك هنا وهناك.. كل شيء مشتاق لصوتك البعيد.. ها انذا في وسط ساحة مدرستي.. ومع توترسماء حياتي وشغب صديقاتي.. سافرت مع اعصار ماضي ايامي.. تلك، ابتسامتك المشرقة بين المختبرات والمدرجات.. وهناك كنت تهرولين نحو الحصة.. تجرفين معك سيلا من الطالبات، اما هنا بين الصفوف كنت معي وكانت اجمل الاوقات هكذا كنت اقلب صفحة الذكريات.. وذلك القصر المهجور، التجأت اليه من برد الفراق القارس ومن لهيب الشوق الحارق.. اقتربت خطوات مترددة نحو الهدف.. بحثت وبحثت، اسئلة كانت تدوخ فكري، عن ماذا ابحث؟ ولم اتيت؟ وكيف؟.. الخ، صوت خافت يناديني من بعيد.. وينظرة حزن وألم.. كانت قصاصات اوراق دفتري الممزق، يفوح منها عطر الصباح المتجدد، متناثرة هنا وهناك تستنجد بي وتحدثني عن قسوتك وعن سر غيابك.. ادركت انني كنت هنا ابحث عن بصمة عن همسة عن اي شيء يعوضني عن اي شيء يذكرني بك، تركته وحيدا، مثلما تركتني وحيدة، ومع دقات الجرس وعلامات الاثنين تلون قسمات وجهي، بدأت الحصة، في كل صفحة، على كل سطر بين كل حرف، نقشت احرف اسمك، كنت ادفع بقايا فؤادي الكسير. رصاصة الاحزان اضجعت همتي الشاهقة ما هذا! ثمة قوة هائلة تشعل طاقتي المهاجرة. تحرق شمعة الامي التائهة.

معلمتي: متعطشة انا لكل سكنة وحركة منك حتى صراخك وغضبك اجد فيه متعة عظيمة.

انت أم خلفت وراءها اعشاش عصافيرها الضائعة.

انت الشمس التي تشرق بنورها علينا.. على حياتنا.. على دروبنا وعلى مدرستنا.

شريفة الجابري ـ مدرسة الوحدة

زواج صعب وطلاق سهل

■ الزواج الذي يسبقه الحب المشتعل والمبني على اختيار لا ضغط فيه ولا اكراه.. لايعصم من المتاعب ولا يخلو من الخلافات التي قد تنتهي في بعض الحالات الى ابغض الحلال.. وما يتخلف عنه من صراعات وما يتفرع عنه من قضايا، وبنفس القدر ثبت ان الزواج التقليدي الذي يكون الاهل فيه هم القاسم الاعظم، او الاقارب او المعارف او الاصدقاء او الاقارب هو الآخر لايخلو من المتاعب.. كما ان الزواج بين الجامعيين ليس هو انجح الزيجات، وكان يجب ان يكون كذلك فهو يقع بين ناضجين لكن.. حتى هذا الزعم تدحضه الاحصائيات التي تؤكد العكس، وهو ان الاختلافات اكثر شيوعا بين المتعلمين والمتعلمات.. وازاء كل ذلك يضرب المجتمع ملايين الاكف ببعضها البعض، ويترحم على مجتمع زمان، يوم ان كان الاهل هم الذين يخطبون وهم الذين يزوجون الشاب. ولايرى عروسه ولاتراه الا في الليلة الموعودة وكل انثى ونصيبها وكل ذكر وما وعد، وقد تستغرق عملية الالفة سنوات عدة، لكن نسبة النجاح في هذه الزيجات كانت تصل الى اكثر من ٩٥٪ ويتولد بين الزوجين الحب العميق المبني على اسس من الاحترام المتبادل والشعور بالمسؤولية والاصرار على النجاح، لانه لاتفكير في شيء سواء عند الزوج او الزوجة.. حيث يترسب في ذهن كليهما ان المسألة ليست خاصة به وحده، انما هي متعلقة بالاهل من الجانبين، وان اي اعراض او تفكير في الانفصال هو هدم لكل ما قدمه الاهل، وما طوقوا به عنقه من معروف، فيستحقون عليه الشكر، لا الرفض والسخرية والفضيحة.. نعم كان الطلاق حتى بداية هذا القرن فضيحة يجب الا يحدث بين العائلات الطيبة.. واعتبر الشاب وكذلك الفتاة الزواج مسألة خاصة بهما فقط، كلاهما حر يختار كما يريد ويتزوج بمن يريد وهم يصيحون في وجه كل اب وكل أم، وكان فشل مثل هذه الزيجات يصل الى نسبة ٦٠٪ وهي فشل نسبة الموظفات.. والكارثة المؤلمة ان هذه الزيجات بكل المقاييس، كان يجب ان تنجح فهي متكافئة في كل مكوناتها جاءت عقب اختيار وتدقيق وحب فيه السهر ليلا والمكالمات التليفونية حتى الفجر.. ولكنه زواج تنقصه عقيدة الزواج.

ان الشيء المحير هو لماذا لم ينجح الان بالشكل الذي كان عليه حتى اوائل هذا القرن.

هذا في خواطر الكثير من علماء النفس والاجتماع، والدراسات السكانية. يرجع الى ان الشاب كان يتزوج في الماضي وتملك عليه نفسه عقيدة، هي ان الزواج نصف الدين ان لم يكن الدين كله، والدين لايقبل التجربة ولايرضى ان يعرض للخطأ او حتى الصواب.. ومن هنالك تتسرب اليه فكرة التغيير او الخلاص مهما كانت متاعبه وكذلك الفتاة كانت تصبر على ما تلقاه وتقاوم وتكيف نفسها على قدرات زوجها وارادته. ليس ذلك فحسب، بل وارادة اهله في كثير من الاحيان..!

واذا تجاوزنا العقبات المعنوية الى العقبات المادية، وهي اكثر من ان تحصى تكون قمتها والصخرة الكأداء التي تتحطم عليها اكثر الزيجات وهي عدم قدرة الشاب على فتح منزل الزوجية لعدة اسباب منها:

● معارضة اهل الزوج ان يعيش بعيدا عنهم وينفصل ومعارضة اهل الزوجة عيش ابنتهم في منزل اهل الزوج.. وعدم قدرة الشاب على مواجهة الحياة دون تدخل لا ارادي من قبل اهله او اهل الزوجة.

والعجب ان التجارب والخبرة تفيد في معظم المواقف والاحداث الا في الزواج فالشاب الذي لم يسبق له الزواج يقدم غير هياب ولا متردد.. اما المجرب الذي سار في دهاليز الزواج وسار في سراديبه، فان نار الخبرة تشويه.

ذلك لان الزواج وايجابياته وسلبياته وما فيه من غموض لايمكن للمرء ان يفهمه الا اذا مارسه، وهو منذ آدم وحواء، لقاء بين ذكر وانثى، شعر كلاهما بانه في حاجة ماسة الى الآخر تفوقه انثاه في تدفق الاحاسيس والمشاعر ورغبتها في العطاء، فذلك جزء من مهمتها وجوهر رسالتها في الحياة.

وهذا الجزء الغريزي، والذي هو كل الزواج معنى ومبنى، قلما يختلفان عليه او يكون موضوع صراع، اما الاختلافات وتعدد وجهات النظر وسوء الفهم، فكله ينبع من سبل المعايشة، والوسيلة التي يراها كلاهما المثلى للاستقرار وتخضع وتنبع من الظروف الاقتصادية التي تسيطر عليهما.

صلاح صنقور فيروز - دبي

هموم المسعودي

■ نحن مجموعة من سكان منطقة المسعودي (الفلل الجديدة) بالعين نعاني من عدة مشاكل وأولها انه لم يتم حتى اليوم توصيل الماء للمنازل رغم مرور اربع سنوات تقريبا على سكن المواطنين في تلك البيوت كما نعاني من عدم وجود انارة او طرق معبدة في المنطقة حتى اليوم لذا فاننا نتمنى من دائرة الكهرباء والماء ودائرة الاشغال التحرك في هذا الموضوع وخصوصا اننا اتصلنا بهذه الجهات اكثر من مرة ولم نسمع سوى الوعود.. واذا كانت هناك معوقات لانجاز تلك المشروعات نتمنى ان نعرفها.

حاضر الظاهري - العين

مازلت مذهولا

■ بعد تلك الزوبعة التي اثارتها الاخت (هدى - رأس الخيمة) في مقالها المغلوط والمخلوط وما تبعه من ردود القراء العنيفة والمعارضة لم اكن اريد ان ارد على الاخت هدى لانني اكتفيت بردود الاخوة القراء ولكن.. ما جعلني اكتب وادخل في تلك الزوبعة هو انضمام قلم له مكانته بين الاقلام وله مكانته في الصفحة وهو قلم الاخت ميرة الجناحي.. في مقالها المنشور ٩٨/٥/١٨ تحت عنوان (في وجه العاصفة).

ما هذا يا اخت ميرة؟ لم اكن اتوقع منك ذلك.. قلم كقلمك ما كان ليزيد من غبار تلك العاصفة التي اثارتها الاخت هدى.. وكان لابد ان تحثها على ان تخلع فكرة الاختلاط من رأسها وتراجع ما كتبت.. بدلا من تشجيعها وتنضمي اليها كنت اتوقع ان ترفض ما كتبت الاخت هدى وترفض ما يسمى بالاختلاط. ثم ان ما يحدث في الغرب من جرائم وانتهاك للاعراض سببه الاختلاط المزعوم.. عفوا يا اخت ميرة.. صدقيني حتى هذه اللحظة مازلت غير مصدق.. ان ذلك كان رأيك!؟

محمد ابراهيم خليل - ابوظبي

عطر الصباح

تصفيق بيد واحدة

■ الحاجة الى الآخرين موضوع كالشجرة له اكثر من غصن واطرافها متشابكة. ولأني امرأة فانني احتاج بشكل طبيعي الى مساعدة من جانب الرجل فمن يأخذني الى السوق؟.. من يراجع لي اوراقي في الوزارات؟.. من يحضر حاجيات البيت ومستلزماته؟ من يسندني ويحميني؟.. وهكذا فحياتنا تسير على هذا المنوال وهذا الرجل اما ان يكون ابي او اخي او زوجي او ابني وغيرهم ممن تعودت المرأة ان تطلب منهم المساعدة.. وكوني عاملة احتاج الى زميلة قد تساعدني في اداء بعض الاوراق او تشير علي بما يجب عمله في بعض المواقف بحكم الخبرة.. وغيرها من الاعمال المشتركة بين زميلات العمل، وكوني انسانة في هذه الدنيا اكيد احتاج ليد الاخرين لمساعدتي فلايمكن للانسان ان يعيش بدون مساعدة.

قالت احدى صديقاتي وقد تقرحت عيناها من كثرة البكاء.. نتيجة لموقف تعرضت له: «لا ادري هل انا وحدي من هذا النوع ام هذا الشيء عادي.. وهو صعوبة طلبي للمساعدة في حالة احتياجي لها.. وكأنه ياتيني احد ويقول لي سيرفض طلبك فلماذا (تذلين نفسك للآخرين)؟.. وهنا تتصارع افكاري ومشاعري وتصيبني حالة من الاكتئاب الشديد ولا امسك حينها دموعي التي استحي ان يراها احد فيسألني عن سببها.. حينها ماذا اقول؟

بالمناسبة ان احد مبادئي التي لا اتخلى عنها هي ان ما حك جلدك غير ظفرك فتول انت جميع امرك.. لكني في بعض المرات احس ان ذلك يجعلني جافة في تعاملي مع الناس.. فحينما اتوقع المساعدة من احد ولا اجدها.. وخاصة كما قلت لك ليس من السهل ان اطلبها من اي احد.. واجد تجاهلا.. وحتى ان كان غير مقصود.. فهذا ينفرني من التعامل معه واذبحيني ولن اطلب منه شيئا بعدها.

تعتقدين اني حقودة.. لكني لست من النوع الذي يرد احدا او اتجاهل احدا لذلك وفي المقابل اتوقع انه لن يردني احد ولن يتجاهلني احد وخاصة انه معروف عني قلة طلبي لمساعدة الآخرين هذا الاحساس يثقلني ويزيد من همي ويعكر صفو تعاملي مع الآخرين بل انه في احيان كثيرة يدفعني الى عدم طلب اي نوع من المساعدة من الآخرين وحتى في اصعب الحالات.

وعلى الرغم من حالة صديقتي المسكينة فقد اتصلت بها احدى قريباتها طالبة مساعدتها في اعداد بحث ما ولقد وافقت صديقتي دون اي تردد.

بعد مرور عدة ايام اتصلت بصديقتي لكي اطمئن عليها فقالت «الحمد لله لاشيء في ان يعتمد الانسان على نفسه ويؤدي جميع اعماله بدون انتظار ان يساعده احد» فقلت لها: وان طلب احد منك المساعدة؟؟ قالت سوف اساعده.. فقلت لها.. فاقد الشيء لايعطيه.. تحشرج صوتها قائلة لاتظلميني.. قاطعتها لانهي المكالمة حتى الا اضايقها وفضلت ان احادثها وجها لوجه.

المقابلة لم تكن طويلة فالمسألة عبارة عن طبيعة في الانسان فهناك من يكون «نفسه طويلا في تعامله مع الآخرين وآخر يتأثر بسرعة ويكون اثره عميقا في نفسه مما يسبب له صعوبة في المواجهة او رد الفعل.

والنصيحة في هذه الحالة هي انجع الحلول. فان تقبلها الفرد وعمل بها لربما افادته وان لم يعمل بها فهذا راجع له وهو من سيتحمل النتيجة اولا واخيرا، وانا هنا لست بعالمة اجتماعية حينما اقسم البشر الى ثلاثة اقسام حسبنا اراهم:

القسم الاول: وهم الناس الفطريون والذين يتصرفون بالفطرة وعادة ما يكونون طيبين وموفقين في حياتهم لانهم اصفياء ولايحملون احقادا. المشكلة الوحيدة لديهم ان بعضهم هدف سهل للمحتالين.

القسم الثاني: وهم الناس الناقدون وهؤلاء ينقسمون الى شطرين: شطر ينقد الآخرين ويبدأ بنفسه فتراه يحاول عدم عمل اي شيء ينقده الناس لانه ايضا ينقد ويعرف مواطن النقد فيبتعد عنها، مشكلتهم انهم سيظلون طول حياتهم ينقدون ويخافون نقد الناس. اما الشطر الثاني: فهم الذين لاهم لهم الا ان ينقدوا الناس والعالم الذي حولهم ولا ينتقدون انفسهم واعمالهم فتراهم سليطي اللسان على من يعرفونهم او من لايعرفونهم.. وهؤلاء مشكلتهم انهم عالة على المجتمع.

القسم الثالث: وهم الناس المحتالون وهم طفيليات بشرية تعيش على دماء غيرها وخراب بيوتهم وغالبا ما يكون الشوط الاول لصالحهم في معركة الحياة لكن الشوط الثاني دائما الاخير بالنسبة لهم لان مصيرهم معروف مهما انتصروا.

برق: مارأيكم بحالة صديقتي وهل تعتقدون انها ستسير في سفينة الحياة وقد علمتم شراعها؟

رعد: بالمناسبة.. آخر سؤال من صديقتي لي في نهاية اللقاء الذي جمعني بها هو.. كيف اطلب المساعدة من غيري؟؟

مطر: هل يستحق بحثي عن طريقة للتعامل مع الآخرين مأتما وعويلا..

بنت الذهلي

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نصف قرن على اغتصاب فلسطين وإقامة الدولة الصهيونية

دراسة : نواف الزرو
مركز المعلومات والدراسات
لجنة يوم القدس - عمان

الحلقة الثامنة

حينما نتوقف اليوم امام قضية فلسطين العربية بعد انقضاء نصف قرن كامل على اغتصابها واقامة الدولة الصهيونية فوقها على حساب اهلها الاصليين العريقين الضاربة جذورهم في اعماق الارض والحضارة فاننا في الحقيقة نتوقف اولا وقبل كل شيء امام تلك الاحلام والآمال العربية التاريخية المشروعة التي ترجمت على مدى عقود طويلة بالمشروع العربي لتحرير فلسطين واقامة الدولة العربية فوقها.

ونتوقف ثانيا امام الاحداث والتطورات والحقائق التي تراكمت [illegible] على ارض فلسطين على مدى نصف القرن الماضي.

ونتوقف ثالثا امام الحالة الفلسطينية العربية [illegible] واعراض اقل ما يقال فيها انها قد بلغت [illegible] يبعث في النفس سوى مشاعر واحاسيس القهر [illegible] فهل ينبعث فجر عربي جديد متجدد يبعث التفاؤل والآمال او الاحلام القومية المشروعة من رحم هذا الواقع الرديء في هذا الزمن الصعب؟!

ونتوقف رابعا امام المشروع الصهيوني الذي تحتفل دولة اسرائيل بمناسبة مرور مائة عام عليه فإلى اين وصل ذلك المشروع؟

والى اين وصلت الاحلام الصهيونية في اقامة الدولة اليهودية التاريخية؟!

ونتوقف بعد كل ذلك والاهم من كل ذلك امام صيرورة التاريخ، وامام تطور وتفاعل الصراع المحتدم هناك على ارض فلسطين بين اهلها الاصليين الصامدين المتزرعين في ارضهم من جهة، وبين الدولة الصهيونية التي لم تتوقف عن انتاجها سياسة التدمير الشامل للوجود العربي الفلسطيني المتمثلة بالهدم والمصادرة والتهويد والتهجير والاحلال واقتراف الارهاب السري والرسمي على حد سواء والذي اسفر عن سلسلة طويلة من المذابح والمجازر الجماعية البشعة المروعة ضد الشعب الفلسطيني على مدى الزمن المنصرم من عمر الحركة الصهيونية ودولتها الاسرائيلية.

ونحاول ان نقدم في الدراسة التالية المتعمقة لجملة قراءات استراتيجية لاحقة لواقع ومستقبل الصراع العربي - الصهيوني، اكبر كم ممكن من الارقام والمعطيات والحقائق حول مقدمات ومنطلقات الفكر السياسي الارهابي الصهيوني وسيكولوجية ومنهجية هذا الارهاب وترجماته المروعة في الميدان على ارض فلسطين ولبنان وغيرها وقد ارتأينا تسجيلا لمهمة العرض والتحليل الشاملين ان نقدم الدراسة وفق المحاور التالية:

اولا: الارهاب الصهيوني في فلسطين - مقدمات سياسية - فكرية - سيكولوجية - برامجية.
ثانيا: التطبيقات الاجرامية للفكر السياسي الارهابي الصهيوني على الارض.
ثالثا: الارض في الفكر السياسي الصهيوني.
رابعا: معطيات. حقائق حول الصراع الديموغرافي على ارض فلسطين.
خامسا: الهجرة اليهودية والاستيطان الارهابي في فلسطين.

كما نعرض ايضا لتوجهات نظر عدد من القادة السياسيين والمناضلين المخضرمين والباحثين والمفكرين الفلسطينيين [illegible] محاولة [illegible] للمشهد السياسي بعد اتفاق اوسلو و[illegible]



الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

الهزائم العربية ليست نبتا شيطانيا أو وليدة الصدفة والصراع ضد اسرائيل مفتوح على كل الاحتمالات

نتنياهو يمثل النسيج المتطور للبنى الفكرية والاقتصادية والسياسية الاسرائيلية

■ حينما نتوقف اليوم امام هذه المناسبة «النكبة» فان اول ما يخطر ببالنا ذلك السؤال الكبير: لماذا هزمنا؟ ولماذا استمرار الهزيمة؟ ولماذا فشلت الامة العربية في التصدي؟ وكيف يمكن الخروج من مأزق ونفق الهزيمة والفشل؟

- السؤال على بساطته كبير وعميق وينفتح على مساحات وابعاد واسعة تغطي مساحة الصراع الممتد في الزمان والمكان بكاملها.

نعم لماذا الهزيمة العربية المستمرة؟

التعامل مع هذا السؤال يعني اعادة قراءة شاملة لمجمل تاريخ ومكونات واسس الصراع، الامر الذي يضعنا امام أسباب ومرجعيات لا حصر لها. ذلك اننا نتحدث عن هزائم متراكمة ومترابطة.

بالتأكيد الهزائم ليست نبتا شيطانيا وليست وليدة الصدفة، انها نتاج عوامل تراكمت وتأسست في سياقاتها الاجتماعية التاريخية وبهذا المعنى فإننا امام هزائم تستند الى اسباب بنيوية متحركة، الى الدرجة التي أصبحت معها تمتلك ديناميات اعادة انتاجها، هذا ما يفسر استمرارها وتواصلها. هذه الحقيقة تعيدنا الى مراحل تاريخية بعيدة نسبيا ولا نجانب الحقيقة اذا ما وجدنا انفسنا نعود الى بداية القرن، الى الظروف والعوامل التي انتجت اتفاقيات سايكس بيكو، وربما ابعد من ذلك لمن يشاء.

اذن نحن امام اختلال تاريخي بنيوي يحكم معادلة الصراع منذ البداية ما بين قوى التحرر والنهوض القومي والمشروع الامبريالي الصهيوني، تلك المعادلة التي تستند بدورها الى قرون من التخلف والاستبداد الذي مثله الاحتلال العثماني للوطن العربي.

هذه الملاحظة هامة وضرورية لانها تؤشر اولا: لخلفية الاختلال التاريخي ودور الاستعمار في حالة التخلف والتمزق التي تعاني منها الامة العربية حتى اليوم.

وثانيا لادراك وعي طبيعة الصراع ضد المشروع الامبريالي - الصهيوني باعتباره صراعا اشتباكا تاريخيا وليس كما يحاول البعض الان حصره في حدود ومساحات ضيقة والتعامل معه بمنطق النزاع الطبيعي الذي قد ينشأ بين شعبين او دولتين جارتين على الحدود اوعلى حقل من النفط مثلا.

اننا نواجه مشروعا صهيونيا يستند الى ما انجزه الاستعمار منذ بداية القرن ويواصل الآن بقوة وعنف العمل لتأبيد حالة التفوق والهيمنة، ومضاعفة حالة الاختلال في توازن القوى، مما يتيح له الحفاظ على انجازاته والانطلاق لتحقيق المزيد من الاهداف.

والحقيقة المشار لها اعلاه تضعنا امام اشكالية معايير الصراع، حيث كان الحلف المعادي يدير الصراع ضدنا بشمولية وحيوية مستخدما كامل طاقته ولم يكن معياره الناظم واقعنا الضعيف والمتخلف وانما المعايير التي تحكم اداء اكثر البلدان الرأسمالية تطورا.

وبالمقابل اتسمت ممارستنا بالتشتت والانفعالية وعدم الترابط. الامر الذي اخل برؤيتنا للصراع المحكوم بمبدأ تراكم وتكامل العوامل والمراحل.

هنا تتبدى اشكالية العامل الذاتي في ادارة الصراع. فبقدر ما يجب رؤية الثقل الذي تمثله العوامل الموضوعية التي تعبر عن الاختلالات التاريخية في موازين القوى، يجب ايضا وبنفس القوة رؤية العوامل الذاتية التي لم تتمكن من ادارة الصراع بصورة شمولية باعتباره صراعا اجتماعيا تاريخيا ممتدا في الزمان والمكان.

ادراك هذا البعد يفسر لنا جملة من الاختلالات الخطيرة في الفكر والممارسة.

نجد مثالا على ذلك الخطاب السياسي العربي الذي يعتقد بأن التركيز فقط على مبدأ الحق كاف لهزيمة الفكر والمشروع المضاد الذي يجسد الباطل. غير ان التجربة اتت لتقول بأن الباطل القوي قادر على الحاق الهزائم المتتالية بالحق الضعيف.

تقودنا هذه الحقيقة الى حقيقة رديفة وهي ان الانتصار على الباطل المدجج بالقوة الاقتصادية والعسكرية والعلمية يتطلب ارتقاء اصحاب الحق بذاتهم سياسيا واقتصاديا وعلميا واجتماعيا لمستوى المعايير التي يفرضها الصراع في مواجهة الباطل. بهذا المعنى فإن معايير الصراع لا تنحدر ذاتيا وانما موضوعيا.

هكذا نعيد التوازن للرؤية السياسية بحيث تتخطى الانفعال والعفوية لترتقي الى مستوى الرؤية الاستراتيجية التي تتطلب أداء شموليا راقيا في السياسة والاقتصاد والتنظيم والعلم. اي باختصار تلبية متطلبات الصراع بأبعاده المجتمعة وعلى كافة المستويات والاصعدة. الاختلال في الرؤية والمعايير قاد عمليا وفكريا الى حالة من التمزق الداخلي التي وجدت تعبيراتها في الانفصام بين الاهداف والاداء والامكانات. حيث نجد ان امكانات الامة العربية بشريا واقتصاديا وعلميا هائلة ولكنها مشتتة ومبعثرة لا ينظمها ناظم جدي الامر الذي جعلها تتبدد باستمرار امام الهزائم التي اخذت تعمق حالة الاحباط وتؤسس لفكر وممارسة يقومان على حتمية الهزيمة، وبالتالي تدور الدائرة من جديد باتجاه الهبوط بالاهداف الوطنية والقومية لتتكيف مع الفكر والممارسة الهابطين اصلا.

هذا الواقع وجد ترجماته في الفكر والممارسة المشار اليهما على شكل افتراق بين شروط ومقومات الصراع القومي ضد الحلف الامبريالي، الصهيوني المتفوق المتقدم وبين واقع الاداء السياسي الاجتماعي الداخلي المختلف. لقد تم الفصل بصورة عنيفة بين شروط الانتصار ضد العدو القومي وشروط البناء الاجتماعي الداخلي. وهكذا ابتلع الخطاب السياسي القومي التحرري الشروط السياسية - الاقتصادية الثقافية - العلمية التي بدونها يستحيل تحقيق التحرر السياسي.

هنا بالضبط تتمظهر جريمة اغتيال الديموقراطية في اكثر المجتمعات العربية، ومعضلة اغتيال الخاص باسم العام، او اغتيال العام باسم الخاص، وايضا ادارة الصراع بعيدا عن صيرورات الواقع وغياب الفعالية الفكرية في المجتمع العربي او تغييبها، حيث لم نعد نقف امام الاسئلة الكبرى الا عندما يلحق بنا العدو هزيمة ما. لقد بدا فعلنا الفكري - السياسي، كرد فعل اكثر منه عملية تعكس فعالية المجتمع الطبيعية بما فيها فعالية ضد العدو القومي وتجاه حاجاته المطلبية اليومية التي تتجلى في احتياجاته الاقتصادية التربوية والحريات الفردية والسياسية والاعلامية، والتنموية، وادارة الثروات القومية والتعليم .. الخ.

مما تقدم يمكن القول ان اسباب هزائمنا تكمن اولا في ضعفنا. وثانيا في قوة العدو الذي نواجهه. اما بالنسبة لاسس وشروط الخروج من المأزق، او نفق الهزيمة كما يقول السؤال. فإنني ارى ان المسألة ليست امنية او مجرد قرارات، وبما ان الهزائم نتاج دينامية وتراكمات تاريخية. فإن مغادرتها بالضرورة ستكون نتاج دينامية وتراكمات تاريخية مضادة، تجد تعبيراتها في اطلاق فعاليات المجتمع الظاهرة والكامنة في شتى المجالات وهذا مشروط اولا باطلاق الفعالية الفكرية التي عليها واجب اعادة الاعتبار للذات تاريخا وحاضرا ومستقبلا. هنا يتجلى دور وظيفة المثقفين والمفكرين العرب الذي يقع على عاتقهم عبء التصدي للفكر المبتذل والمسطح. وابراز وهج الطاقة الحضارية الكامنة. وتخليصها مما لحق بها من احباط وعدم ثقة بالذات.

في ذات السياق، يأتي دور القوى والفصائل السياسية بمختلف تياراتها ومشاريعها الفكرية «قومية، يسارية، اسلامية» لتعيد قراءة وبناء ذاتها على اساس معايير المواجهة والصراع ضد الحلف المعادي، وفي ذات الوقت توفير شروط البناء المجتمعي الداخلي. وايضا مواجهة الاشكالات الاستراتيجية المتعلقة باشكال واسس العمل الوحدوي سواء على المستوى القطري او القومي، وامتلاك رؤية متحركة وفعالة للارتقاء بالعمل القومي، سواء على مستوى المؤسسات مثل جامعة الدول العربية او الارتقاء بحقوق المواطن العربي: حرية التنقل، والتنسيق بين المؤسسات التعليمية، والصحية، والبيئية، والاقتصادية..الخ.

كل هذا يجب ان يقوم بالضرورة على اساس ادراك طبيعة الصراع وان لا مجال لبناء وتنمية بمعزل عن مجابهة اطماع ومخاطر المشروع الصهيوني وبهذا المعنى تغدو عملية البناء الذاتي والداخلي وطنيا وقوميا مكونا اصيلا من مكونات المواجهة والصراع القومي ضد المشروع المعادي.

في ضوء هذا الفهم تأخذ العملية بمجملها مضامين وابعادا نهضوية شاملة، وتغدو عملية تجديدية متواصلة تركز الطاقات وتكثف الجهود ضمن رؤية استراتيجية تقوم على فهم الصراع كاشتباك تاريخي يفرض عملية تراكم لا تتوقف بهدف تأمين شروط الانتصار المادية والمعنوية، وفي السياق تحرير طاقة الانسان العقلية وتفجير عناصر الابداع الهائلة المخزونة في جموع الامة العربية. والوصول بالمعادلات الى هذا المستوى يعني في الحقيقة انقلاب اجتماعي جذري لا بد وان يجد ترجماته على شكل اعادة صياغة لموازين القوى التي تحكم الصراع لصالح الحق بعد امتلاكه لشروط القوة الضرورية في النهاية.

الخيار العسكري

الواضح ان الدول العربية اسقطت الخيار العسكري في مواجهة المشروع الصهيوني، فما هي تقديراتكم لهذه المسألة، وما هي اولويات الخيارات لديكم؟

- من ناحية علمية لا يمكن القول بسقوط الخيار العسكري لسبب بسيط، ذلك ان هذا الخيار ليس نتيجة اسقاط ذاتي لهذا الزعيم او ذلك، ان الذي يحدد طبيعة المواجهة وشروطها واشكالها هي محددات ومعطيات الصراع ذاته، بما في ذلك اطرافه المتصارعة.

بهذا المعنى فإن طبيعة المشروع الصهيوني ومرتكزاته الفكرية العدوانية، التوسعية، العنصرية

> طبيعة المشروع الصهيوني ومرتكزاته الفكرية العدوانية التوسعية العنصرية تفرض المواجهة العنيفة بكافة أشكالها
>
> ■■■
>
> اتفاقات أوسلو هبطت بحقوق الشعب الفلسطيني واتفاقات وادي عربة تقوم على أساس التحالف مع اسرائيل وتلبية شروطها
>
> ■■■
>
> القدس تتعرض للتدمير التاريخي والاستيطان الصهيوني من داخلها ومن خارجها، وبقاء الأمر على مستوى الاحتفالات والمهرجانات والبيانات لن يحمي بيتا عربيا واحدا في القدس

اضافة لاهدافه الناظمة التي تقوم على الاحتلال والتفوق والسيطرة والنهب، تفرض المواجهة العنيفة بكافة اشكالها سواء الرسمية او الشعبية على هذا الاساس يجب التمييز بين عدم القدرة في لحظة ما على خوض مواجهة عسكرية بسبب عدم توفر شروطها، وبين فكرة حذفها بالكامل من جدول الاعمال، هذا من جانب، ومن جانب آخر يجب التمييز بين سياسة بعض الانظمة المهزومة التي شطبت من فكرها وبرنامجها مبدأ الصراع العنفي ضد العدو على أساس الاستسلام له ولشروطه وبين العوامل التي تغذي مبدأ الصراع بألف سبب وسبب.

بدءا من احتلال الارض وتشريد اصحابها، مرورا بالاعتداءات الصهيونية التي لا تتوقف من قصف وتدمير ومجازر. وصولا للاطماع الصهيونية التي لا تقف عند حدود.

هذه الحقيقة هي التي تفسر لنا التناقض الفاضح بين انظمة واحزاب اسقطت الكفاح المسلح من فكرها واستراتيجيتها وبين واقع الحال الصاخب الذي يتجلى في حالة الاشتباك المتواصلة والدامية مع الاحتلال وولادة منظمات وقوى سياسية تؤمن بهذا الخط الكفاحي وتمارسه باستمرار.

فإذا كان اصحاب الفكر الانهزامي يعتقدون ان استسلامهم قد انهى الخيار العسكري فهذا شأنهم اما بالنسبة لاسرائيل فإن التحدي قائم ومتواصل لانها تدرك واقع الصراع وتدرك حقيقة اهدافها والا كيف نفهم تركيمها المرعب للاسلحة النووية والجرثومية والكيماوية. ونفس الشيء يمكن قوله على مستوى الشعوب العربية التي تدرك حقيقة الصراع بتجربتها ولهذا فهي تستجيب له بصورة موضوعية.

على اساس هذا الفهم، يمكنني التأكيد بأن الصراع ضد اسرائيل ومشروعها هو صراع مفتوح على كل الاحتمالات، ومن الخطأ الفادح وضع شكل من اشكال النضال في مواجهة الآخر. فلوحة الصراع تحتمل الرصاصة والطائرة والزجاجة الحارقة، والحجر، والمظاهرة، والدفاع عن الارض، وحق التعليم وحماية المياه والجامعة والشجرة والتنمية الاساسية. الخ.. هذا الفهم لا ينفي بالطبع تراجع مظهر او شكل في لحظة او مرحلة ما وتقدم شكل آخر. ولكن على اساس تكامل وتساند كافة الاشكال وليس تناقضها.

اسس الصراع لم تتغير

حملت التطورات والتغيرات، وتراكمات الاحداث عبر السنوات الاخيرة معها كذلك تغيرات في المفاهيم والثوابت العربية ان جاز القول. فبعد ان كان الثابت الاستراتيجي ان صراعنا مع العدو صراع وجود وليس صراع حدود. طرحت عملية السلام الجارية مقولة انه صراع حدود ويمكن التسويات السياسية فيه. فكيف تنظرون لهذه المعادلة اليوم؟ وهل لا يزال الصراع في اعتقادكم يستند الى معادلة صراع الوجود والنفي والنفي المضاد؟ ام ان المعادلة تغيرت؟ وما هي ملامحها اليوم؟

- مازال اعتقد بأن اسس الصراع لم تتغير بل ان الاحداث زادتها وضوحا وحدة والصراع حسب فهمي مازال صراعا وجوديا ولكن بأي معنى؟

لا اقصد بالصراع الوجودي الابادة المادية الشاملة. انما اقصد الصراع بين مشروعين، مشروع صهيوني، اسرائيلي عدواني توسعي استيطاني يستهدف احتلال الارض والهيمنة الاقتصادية والسياسية تحت حماية مظلات الرعب النووي واسلحة التدمير الشامل. والمشروع النهضوي العربي بما يعنيه من تحرير للارض والثروات والتقدم الاقتصادي الاجتماعي والوحدة. بهذا المعنى لا مجال للتعايش. فالمشروع الصهيوني وجد اصلا كمشروع امبريالي لنهب الثروات العربية، ومنع وحدة الامة وتعميق حالة تمزقها وتشتتها، واطماعه لا تزال ثابتة بل اصبحت اكثر عنفا ووحشية بعد ان راكم مقومات القوة بصورة رهيبة.

على هذا الاساس فإن المشروع الصهيوني لا يمكن ان يوجد كحالة طبيعية، لانه بالأصل غير طبيعي ولم يأت بالاساس لحل مشكلة اليهود الانسانية في اعقاب المحرقة النازية، انه مشروع استعماري فكرا ومضمونا وفي حالة تخليه عن جوهره فإنه يفقد وظيفته الاستعمارية وتنتفي بالتالي اسس الصراع.

والسؤال، هل صيرورة الاحداث والتطورات تشير الى هذه الامكانية ام الى عكسها؟

الاجابة اكثر من واضحة، بل ان المشروع الصهيوني الذي تخطى مراحل التأسيس وحقق انتصارات واضحة ضد الامة العربية وراكم قوة اقتصادية وعسكرية هائلة ويستند الى تحالف عضوي مع الامبريالية الامريكية تتجه حركته الداخلية سياسيا واقتصاديا وفكريا نحو المزيد من التطرف والعنصرية بمعنى ان الاختلال المتزايد في موازين القوى لصالحه اقتصاديا وعسكريا اخذ يعبر عن نفسه بأطماع جديدة اذ لم يقف عند هدفه الذي كان يعلن عنه في مراحل التأسيس اي الحفاظ على الذات وانما يسعى الآن لدور المهيمن والمسيطر والقوة الضاربة للامبريالية الامريكية والرأسمال العالمي في منطقة الشرق الاوسط.

بهذا المعنى أشير الى ان المعضلة بالاساس ليست في شخص نتانياهو على فجاجتها وصلفها كما يحاول البعض ان يشيع، فنتانياهو يمثل تعبيرا مكثفا عن حركة اكثر عمقا، انه النسيج المتطور للبنى الفكرية والاقتصادية والسياسية الاسرائيلية على مدار خمسة عقود من تأسيسها. وعليه فإن صعود نتانياهو للسلطة سبقه صعود الليكود للسلطة منذ اواسط السبعينات الامر الذي يعكس الميل العام لحركة المجتمع الصهيوني نحو اليمين والتطرف بما في ذلك حزب العمل الذي دفعت التغييرات الداخلية الاسرائيلية بصقوره الى القيادة رابين. باراك».

وبالمجمل فإن نتانياهو هو الوجه الآخر لمقولة الشرق الاوسط الجديد التي اطلقها بيريز. بمعنى؟ ان نتانياهو يمر بالصورة الاكثر وضوحا عن التوازنات التي باتت تحكم المجتمع الاسرائيلي. انه لا يرى ضرورة حتى لتلك الحلول التي حاول حزب العمل ان يتميز بها. وامريكا تعي هذه الحقيقة وتحترمها.

ما تقدم يشكل الاساس الذي يمكن في ضوئه قراءة المعادلة الراهنة للصراع. بما هي لا تزال تقوم على التناحر بين المشروع الصهيوني وبين المشروع التحرري النهضوي العربي. والا بماذا تفسر الاصرار الاسرائيلي على رؤيته لعملية السلام والتي لا تتجاوز مفهوم الاصرار على تركيع الامة العربية واستسلامها.

د. جورج حبش

بهذا يتوضح فهمي لفكرة الصراع الوجودي. الذي يعني ان لا تعايش مع المشروع الصيوني كفكر واهداف واطماع وسيطرة ونهب.

هذا الفهم لا يعني بالنسبة لنا كعرب وفلسطين بأن صراعنا هو مع اليهود. انه على عكس الفهم الصهيوني الذي يجاهد باستمرار لوضع المعادلة في اطار حرب الابادة بين اليهود والعرب.

اننا نقول بامكانية عيش اليهود معنا مثلهم مثلنا ولكن ليس على اساس الفهم الصهيوني العنصري الذي يواصل العمل بنفس معايير المحرقة النازية ضد اليهود والعرب في آن واحد.

اتفاقيات اوسلو ووادي عربة

ان كنا سألنا عن اسقاط العرب للخيار العسكري. فإننا نسأل كذلك عن الثوابت الاستراتيجية الاخرى للصراع فأين نحن اليوم من تلك الثوابت؟ وهل يا ترى جمدتها او الغتها التسويات السياسية الجارية وما هي الفرص الحقيقية في رأيكم لاسترداد الارض والحقوق المغتصبة عبر عملية المفاوضات السياسية الجارية؟ وكيف؟

- ما اسفرت عنه مشاريع التسوية الامريكية.منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن يشير الى ان تلك المشاريع لم تكن بأي حال مشاريع للتسوية وانما مشاريع لفرض الهزيمة والاستسلام على الاطراف العربية.

لا اقول هذا من باب المبالغة. وانما بالاستناد لقراءة الحقائق التي افرزتها اتفاقيات اوسلو، ووادي عربة حيث تخطت تلك الاتفاقيات الحد الادنى من الحقوق الوطنية والقومية المشروعة.

لقد هبطت اتفاقات اوسلو بحقوق الشعب الفلسطيني من مستوى حقوق شعب يناضل من اجل حريته واستقلاله التي ليس لها معنى بدون حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس وتفكيك المستوطنات الصيونية، وممارسة السيادة الكاملة الى مستوى حكم ذاتي محدود محاصر وممزق، حكم ذاتي يقوم على اساس الفصل العنصري للسكان مع بقاء الارض والسيادة تحت سيطرة الاحتلال.

بينما اتفاقات وادي عربة تقوم على اساس التحالف مع اسرائيل وتلبية شروطها الاقتصادية والامنية.

بالمقابل نجد ان التسوية على المسارين السوري - اللبناني لم تتقدم، لأن سوريا ادارت عملية التفاوض على اساس تمسكها بحقوقها الوطنية والقومية الامر الذي ترفضه اسرائيل التي لا ترى في التسوية اكثر من الرضوخ لشروطها. هكذا تراجعت عن كل التزاماتها.

الى جانب ذلك تحاول اسرائيل عن طريق المفاوضات متعددة الاطراف ترتيب المنطقة وفق رؤيتها ومصالحها الاستراتيجية الاقتصادية والامنية وبدعم اسناد امريكي كامل.

في ضوء ماتقدم يتضح ان التسوية وفق الفهم الاسرائيلي - الامريكي ليست تسوية لحل عادل وانما لفرض الهزيمة على العرب.

بهذا المعنى فهي فاقدة لشروط التسوية العادلة حتى بالمقياس النسبي والتي لا يمكن ان تتحق بدون استرداد الارض والحقوق المغتصبة. وما دامت كذلك فهي تحمل بذور فشلها، وتعيد تغذية الصراع من جديد. ان استمرار المفاوضات في ذات السياق ضمن ذات المنطق لا يمكن ان يقود للسلام.

اننا في الحقيقة امام حالة من الاشتباك الشامل. وما لم يتم التعامل عربيا مع حقائق الواقع والصراع على اساس ضرورة احداث ازاحات في موازين القوى فإن المعادلة ستبقى ضمن المستوى الذي يحدده الحلف الامريكي الاسرائيلي.

ملف القدس

اذا كان هناك شبه اجماع، فإن مثل هذا الاجماع يتعلق بمدينة القدس العربية بوصفها محور السلام والحرب- فهذه المدينة الاصيلة تتعرض لحملات استيطانية محمومة متلاحقة بلا توقف بهدف تهويدها بالكامل، وباتت المدينة تحت الهيمنة والاحتلالية المبرمجة. والسؤال الكبير الذي يفرض نفسه في ضوء ذلك: ما الذي قدمته الامة لتخليص المدينة؟ وماهي في رأيكم المهمات العاجلة وآليات العمل الناجحة من اجل انقاذ المدينة من التهويد الكامل والضياع التاريخي؟

- محنة القدس ليست مفصولة عن محنة فلسطين والشعب الفلسطيني. فلا يمكن ان تكون القدس بخير في الوقت الذي يجري في تبديد حقوق الشعب الفلسطيني عندما انظر الى النكبات العربية الاقتصادية والسياسية والبشرية والعقلية. وعمليات التبديد والهدر التي تجري لثرواتنا وابرزها نعمة النفط التي تحولت الى نقمة اقتصادية وثقافية تشعر بالالم والغضب.

ان مواجهة محنة القدس لا يمكن ان تتم بالكلام والشعارات والخطابات. فالقدس تتعرض للتدمير التاريخي والاستيطان الصهيوني من داخلها ومن خارجها، وتشريد اهلها وطردهم بصورة همجية عبر منعهم من العودة اليها. ورفض تجديد هوياتهم. واحتلال بيوتها شبرا شبرا ونبش انفاق تحت مقدساتها الاسلامية والمسيحية بحثا عن هيكل يهودي مزعوم. والاعلان صباح مساء بأن القدس عاصمة اسرائيل الابدية. وكل ما يمكن الحديث عنه بعض الوظائف الادارية للعرب ضمن السيادة الاسرائيلية.

كل ذلك يجري والعرب والمسلمون يتخذون القرارات ويؤلفون اللجان، وعلى اهمية ذلك الا ان بقاء الامر على مستوى الاحتفالات والمهرجانات والبيانات لن يحمي بيتا عربيا واحدا في القدس.

التحدي يحتاج لسياسة حازمة تتلازم مع خطوات سياسية واقتصادية وضغط عربي - اسلامي - مسيحي شامل يرتكز الى موقف واضح وتحالف بالاسلام ولا حل ولا امن في المنطقة بدون القدس.

والضغط دوليا على اسرائيل وخاصة في الامم المتحدة ومجلس الامن لتنفيذ الفوري الذي لا يقبل المناورة والمماطلة لقرارات الشرعية الدولية بشأن القدس، وهذا لا يمكن ان يتم الا اذا اتخذت خطوات عملية وعقوبات واضحة ضد اسرائيل ما دامت لا تلتزم بتنفيذ تلك القرارات.

وعكس ذلك يعني فقدان مؤسسات الشرعية الدولية لوظيفتها ودورها وبالتالي رفض سياسة الالتزام بتلك القرارات من طرف ولد.الى جانب ذلك ان تتخذ خطوات عملية ضد الدول التي تتعامل مع القدس وفق الفهم الاسرائيلي مثل الكونجرس الامريكي الذي بات يقر القدس كعاصمة لاسرائيل.

اذن بدون سياسة عملية وحازمة يبقى الحديث حبرا على ورق، ويبقى لسان حال اسرائيل وانا افعل ما اشاء. ويبقى استهتارها بالرأي العام العربي والاسلامي الذي لم يتخط حدود الكلام برغم اعلان ضم القدس منذ ٣٠ عاما. ورغم كل سياسات تهويد وتدمير المدينة المقدسة.

الى جانب ذلك ضرورة تقديم الدعم المادي المنظم لاسناد صمود المواطنين العرب في المدينة والحفاظ على مقدساتها وترميم آثارها.

وفلسطينيا عدم المساومة من قريب ولا من بعيد على حقوق الفلسطينيين التاريخية والسياسية في القدس ورفض كل المناورات الصهيونية مثل الصلاحيات الادارية او الدينية. واستبدال القدس باحدى الضواحي مثل العيزرية او ابوديس. اضافة الى مواجهة خطر تهجير الفلسطينيين من القدس.

خصوصية فلسطين

نأتي الى فلسطين التي احتلت على مدى العقود الماضية خصوصية ومكانة متميزة وجوهرية مركزية في البرنامج القومي العربي بشكل عام، وفي الوجدان العرب بشكل خاص وفي كل الادبيات العربية على امتداد الخريطة العربية فأين نحن اليوم من كل ذلك؟

- مكانة فلسطين المميزة في وجدان العربي لا تقف عند حدود مكانتها المقدسة والتاريخية وانما تتخطى ذلك باعتبارها المكان الذي تكثف فيه المواجهة بين الاطماع والمشاريع الامبريالية - الصهيونية والاهداف القومية في التحرر والسيادة. لقد كان قدر فلسطين ان تكون الموقع او رأس جسر للمشروع الاستعماري في قلب الامة العربية ذلك المشروع الذي تتخطى اهدافه فلسطين للهيمنة على الوطن العربي سياسيا وعسكريا.

وقد ادركت الامة العربية بوعيها حقيقة هذا الخطر واهدافه البعيدة وتلمست بتجربتها ان لا مجال للتحرر وتحقيق الوحدة العربية في ظل التهديد الصهيوني. ولا مجال للتحرر الاجتماعي والتنمية والسيطرة على الثروات وخاصة النفط ما دام الخطر الصهيوني جاثما على ارض فلسطين. من هنا ندرك حالة الرفض والمجابهة العربية بأشكالها العفوية والمنظمة ضد المشروع الصهيوني. اذن خصوصية فلسطين في وجدان الامة العربية ليست خصوصية عاطفية وانما باعتبارها تكثيفا للتحدي ورمزا للكرامة. والاستقلال العربي. وقد ادركت الانظمة والقوى السياسية هذه الحقيقة. لهذا نراها جميعا تتوسل فلسطين باستمرار لتكتسب شرعيتها الوطنية والقومية. ورغم ان فلسطين وتحرير فلسطين تحتل مساحة واضحة ومركزية في الخطاب السياسي العربي الرسمي والشعبي، وايضا في البرامج. الا ان الممارسة لم ترتق الى مستوى استحقاقات المجابهة.

لهذا كان التناقض واضحا بين خطابها القومي التحرري وممارستها السياسية والاجتماعية والاقتصادية الداخلية حيث افتقدت للديموقراطية الاجتماعية والسياسية والفكرية، وكان طابعها في الجوهر بوليسيا، وعليه كيف يمكن تحقيق الانتصار في صراع قومي في ظل افتقاد الانسان العربي لروح الديمقراطية والابداع؟!

ان فلسطين وقضية الشعب الفلسطيني هي جوهر الصراع العربي الصهيوني، وستبقى كذلك ليس بسبب الرغبات وانما لأن اخطار المشروع الصهيوني تشمل عموم الامة العربية واهدافها وطموحاتها.

لهذا فإن من اشد الاخطار التي حملتها اتفاقات اوسلو تمثلت في محاولة الكيان الصهيوني احداث عملية طلاق بين القضية الفلسطينية وعمقها العربي. وللاسف وقع فريق اوسلو في هذا المستنقع عندما توهم انه بامكانه الوصول للحقوق الفلسطينية على اساس التسوية المنفردة والنتيجة ان هذه السياسة وفرت للعدو الاستفراد بالطرف الفلسطيني وفرض تسويه مثله عليه.

الحقيقة المرة ان محاولات تفلت فريق اوسلو الفلسطيني من دائرته العربية، هي محاولات يائسة لن تقود الا لنتائج اكثر بؤسا، كون هذا المنطلق ومايعبر عنه من سياسة وفكر وممارسة هو منطق انعزالي ويتعارض مع بديهيات التاريخ والواقع لا يمكن فصل فلسطين عن جسد الامة العربية.

وبنفس القدر يتبدى وهم بعض الانظمة العربية بإمكانية التقدم الاقتصادي والاجتماعي والعلمي في ظل وجود الكيان الصهيوني على ارض فلسطين، الامر الذي تعتقد انه يبرر لها الابتعاد عن واجبها تجاه قضية فلسطين. اما بالنسبة لشق السؤال المتعلق بركائز البرنامج فقد تناولت ذلك في السؤال الاول وفي بقية الاسئلة.

قرارات الشرعية الدولية

ما هي قراءتكم لدور وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بقضية فلسطين؟ وما هو الافق الحقيقي الذي ترونه لتطبيق قرارات الشرعية الدولية؟ وهي عملية السلام الجارية تستند حقا الى هذه القرارات ام تجاوزتها وان كان ذلك، فما هي فرصة العودة اليها؟

- قراءة قرارات الشرعية الدولية وبالتالي الموقف منها يتحددان انطلاقا من المعيار الذي ننطلق منه. فإذا انطلقنا من معيار الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني فإن تلك القرارات لا تشكل معيارا صالحا للحكم، ذلك ان الحقوق الفلسطينية التاريخية غير قابلة للنقاش. انها حقوق طبيعية بالمعنى الكامل والغزوة الصهيونية منذ اول مستوطن على ارض فلسطين هي غزوة عدوانية، وبالتالي فوجودها وما ترتب على ذلك الوجود هو غير شرعي بالمعنى التاريخي. هذه الحقيقة هي التي تعطي للصراع صفة الاشتباك التاريخي الذي لن يهدأ ولن يتوقف رغم بعض مظاهر التراجع والكمون والانحناء الا بعودة الحقوق لاصحابها كاملة.

اذن اذا انطلقنا من معيار موازين القوى وضرورة الاستفادة من الهامش الذي تعطينا اياه قرارات الشرعية الدولية التي يلبي بعضا من حقوقنا وتدين الاحتلال ولو جزئيا. فإننا يجب ان نعمل لتوظيف تلك القرارات والاستفادة منها. انها بهذا المعنى سلاح قانوني دولي لمواجهة اندفاعه المشروع الصهيوني وممارسات الاحتلال ضد شعبنا وارضنا، حيث نجد القرار الذي يعترف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وقرار حق العودة وتقرير المصير. وقرار حقنا في مقاومة الاحتلال. وقرار رفض المساس بالقدس. ورفض بناء المستوطنات الصهيونية وعدم شرعيتها. واضافة لعشرات القرارات التي صدرت عن هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن. وما يتفرع عنهما من هيئات والتي ادانت ممارسات الاحتلال في ميادين حقوق الانسان والاقتصاد والثقافة والتعليم.. الخ.

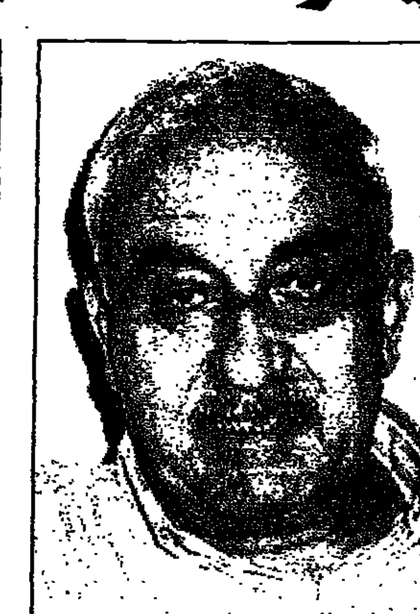
بهذا المعنى ارى من المهم والضروري استخدام هذا السلاح بفعالية. خاصة وان اسرائيل وامريكا ترفضان باستمرار الالتزام بتلك القرارات في الوقت الذي لا تتورع فيه الولايات المتحدة عن خوض الحروب وفرض الحصار ضد شعوب بكاملها باسم قرارات الشرعية الدولية.

اما بالنسبة لتنفيذ تلك القرارات فإنني اعتقد بأن اتفاقية اوسلو. قد افقدت الشعب الفلسطيني سلاحا حقيقيا ولو بالمعنى القانوني عندما قبل بادارة المفاوضات بعيدا عن مرجعية المؤسسات الدولية وقراراتها. الامر الذي حوله لصيد سهل امام المفاوض الاسرائيلي المسنود.. على هذا الاساس فإن مرجعية المفاوضات على المسار الفلسطيني تجري الآن بدون اي مرجعية دولية باستثناء مرجعية القوة الاسرائيلية وما تمخض عنها من اتفاقات. هذه الحقيقة كانت تدركها اسرائيل مسبقا، ولهذا فقد اصرت في مدريد على رفض ان يكون لهيئة الامم ومجلس الامن اي دور حقيقي في المفاوضات. ووافقت فقط على دور مراقب.

انني على قناعة بأن استمرار المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل بمعزل عن قرارات الشرعية الدولية ومؤسساتها لن يقود الا الى المزيد من التنازلات الفلسطينية، وعليه فمن الضروري الوقوف لاعادة النظر في هذا الخيار السياسي، خاصة وان اسرائيل مستمرة في تخطي الحقوق الفلسطينية الاساسية ممثلة بحق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس وتواصل فرض حقائق قوة الامر الواقع.

العودة عن خيار اوسلو باتجاه خيار قرارات الشرعية الدولية مشروط باعادة ترتيب البيت الفلسطيني على اساس التمسك بالثوابت الوطنية والعودة للتنسيق العربي، الذي يوفر الداعمة للنضال الفلسطيني.

الى جانب تصعيد المقاومة ضد الاحتلال بكل اشكالها الجماهيرية والعنفية. الامر الذي يضع اسرائيل وامريكا امام حقيقة ان لا مناص من الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.



نتنياهو، خلاصة الصهيونية

الاقتراع على اتفاق السلام الايرلندي

سكان الجنوب لايحفلون بالمشاركة .. وعيونهم على اوروبا

■ ترجمة: ميسون جحا

■ الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في نهاية الشهر الماضي بين الحكومتين البريطانية والايرلندية الشمالية يبدو منذ الوهلة الاولى في عين جمهورية ايرلندا (الجنوبية) بانه سينهي ثلاثة عقود من العنف في ايرلندا الشمالية ونصرا سياسيا لها. فعلى خلاف ما هو سائد في الشمال، حيث يشتد ويتصاعد النقاش بشأن هذا الاتفاق، يؤيده في ايرلندا كل الاحزاب السياسية الكبرى.

لكن في حين تمثل الاتفاقية خطوة كبرى على طريق حل احد اكثر صراعات القرن تعقيدا وعنفا فان الحكومة الايرلندية وكبار الشخصيات السياسية فيها يواجهون تحديا وصعوبة كبيرة في اقناع اكثر من مليوني ناخب يحق لهم الاقتراع في التوجه يوم ٢٢ مايو للادلاء برايهم في استفتاء على الاتفاق سيجري في دبلن وآلستر. فالسياسيون المؤيدون للمعاهدة في ايرلندا يمضون معظم اوقاتهم يوميا في اجراء استطلاعات الرأي لقياس درجة التأييد العام، انهم يرسلون الزعماء المنتخبين لشرح بنود الاتفاق في انحاء عديدة من ايرلندا ويزودونهم بنقاط للحديث. ويقومون باحصاء المناسبات الاحتفالية في حقل الرياضة والترفيه لاستغلالها في لفت الانظار للاتفاقية. ويجد اولئك الذين مازالوا مترددين فرصا لنقلهم مجانا لمقار الانتخاب.

يبدي مؤيدو الاتفاق قلقا كبيرا إزاء ايجاد الارضية اللازمة لدعم السلام وضمان فوز الاتفاق بتأييد شعبي عارم. ولهذا فقد استشاروا خبراء التسويق وعقدوا اجتماعات مكثفة ارسلوا على اثرها شعارات لترفع في شتى انحاء البلاد وكان خيار اكبر الاحزاب الايرلندية، فيانا فيل، غير رنان، بل يقول وبكل بساطة.. قولوا نعم للسلام.

مخاوف ذات جذور

ان المخاوف بشأن الاقبال على صناديق الاقتراع لها ما يبررها، فالثرثرة الدائرة اليوم في الحدائق الخضراء وعلى ضفاف نهر ليفي وفي المقاهي لاتدور حول ايرلندا الشمالية بل حول السباح الاولمبي الايرلندي الذي ربما يكون قد ثبت تعاطيه للمنشطات، وقال عشرات من السكان خلال لقاءات عشوائية معهم بانهم في حين يريدون السلام، يشعرون بانهم معزولون وبعيدون عن ايرلندا الشمالية، التي لايزيد طول حدودها مع قسمهم الجنوبي على اكثر من ٨٠ كم.

وبهدف مجابهة هذه اللامبالاة، افتتح في بداية الشهر الجالي رئيس الوزراء بيرتي آهيرن حملة مكثفة لمدة ثلاثة اسابيع لحزبه فيانا فيل، بنداء يقول «من الاهمية بمكان الادلاء بكلمة نعم». من قبل الناخبين ككل، ولنظهر باننا بالفعل مهتمون بسيادة السلام في ايرلندا الشمالية، ولانريد ان نرى شخصا آخر يقتل او اسرة اخرى تنكب بفقد عزيز لديها.

ان القلق الاكبر الذي تبديه جميع الاحزاب الكبرى والتي تشن حملاتها بشكل مستقل، ليس مدفوعا بالخشية من عدم الحصول على الاغلبية المؤيدة الضرورية لتمرير الاتفاق، بل ان رجال الاستطلاعات يعتقدون بانه سوف يهزم فضلا عن ذلك يخشى الساسة، وخاصة المسؤولين في الحكومة، من ان يؤدي ضعف الاقبال المقرون بكلمة «لا» بين اولئك الذين لايبالون بمستقبل البلد، سوف يفاقم من مصاعب تطبيق اتفاق يفترض ان ينهي ثلاثة عقود من الكراهيات المترسخة، ينبع خوف آخر من ان يؤدي قلة الاقبال او ضعف التأييد للاتفاق من تقوية الاحزاب الهامشية في ايرلندا المعارضة له.

في هذا السياق قال بي.جي مارا، مدير حملة الحزب الحاكم فيانا فيل «يجب على جميع الاحزاب حث الناس على ادراك حقيقة ان هذا الاستفتاء يمثل لهم فرصتهم لوضع بصمتهم الكبرى في التاريخ الايرلندي» واعربت ليز اودونيل نائبة وزير الخارجية عن رأيها بالقول «نريد اقتراعا يحظى باغلبية الناخبين، نريد مصادقة كبرى نريد ان يكون يوم الاستفتاء يوما ذا خصوصية كبرى.

كما ان للمصالح السياسية دورها، اذ يقول مستشارو آهيرت بانه بات متشوقا لتعزيز شعبيته عن طريق اعتباره الزعيم الذي ساهم في اقرار السلام، والذي توحدت بلاده تحت زعامته. ولهذا ليس من باب الصدفة ان ينصب حزبه اللوحات الاعلانية في جميع انحاء البلاد والتي تصوره وهو يوقع الاتفاق ويناشد الناخبين الموافقة عليه.

قال مارا «ان الصورة التي ستنشرها كتب التاريخ ستظهره وهو يوقع الاتفاق».

لكن مؤيدي الاتفاق يعترفون بأن مهمتهم معقدة لانه من الايسر الدعوة لدعم مرشح سياسي على الدعوة لفكرة غير متبلورة وحتى وان كانت تنطوي على السلام.

ليس هنالك مرشح سيىء لايتم انتخابه وقد وصل الامر الى درجة شعر البعض من الايرلنديين بالخوف على بلدهم حتى دعوا للتخلي عن بعض بنود الدستور الايرلندي الذي يطالب باحقية امتلاك الاراضي في الشمال، ولهذا لن يحدث اي تغيير ما لم يحظى اتفاق السلام بموافقة شعب آلستر. ويقول المحللون السياسيون بانه نظرا لان اغلبية السكان في ايرلندا يتوقعون تمرير الاستفتاء فانهم لايجدون الحافز للمشاركة فيه.

في مدينة «آلستر» الغنية حيث يفوق عدد الاشخاص الذين يمشون في الشارع وهم يحملون الهواتف الخليوية عددهم في حي مانهاتن في نيويورك يقول بعض المقيمين بانهم زاروا بروكسل مرارا وقليلا ما ذهبوا الى بلفاست، وانهم يشعرون بارتباط نفسي اكبر مع اجزاء اخرى من اوروبا.

هذا الرأي تدعمه استطلاعات الرأي. ففي حين تظهر بان الاتفاق يحظى بتأييد شعبي واسع. فان ثلث عدد الناخبين مازالوا حائرين. قال كولين دارجان، بائع اجهزة كمبيوتر يبلغ من العمر ٢٦ عاما.. اشعر بان الاتفاق يمكن ان يمضي مع المحيط ولن نهتم له لم اذهب قط الى ايرلندا الشمالية ولم يؤثر في الاتفاق باي شكل من الاشكال.

وقال جون تورنر، ٣٩ عاما، وهو محاضر في احدى الكليات بان الناس في ايرلندا اكثر اهتماما بالنمو الاقتصادي من التفكير بالتوترات في الشمال، ووصفت ماري كوركوران، الموظفة في الحكومة والبالغة من العمر ٣٢ عاما مشاعرها على النحو التالي «لسنا غير مهتمين، بل نحن اليوم جميعا اوروبيون» ثم اضافت ونحن ايضا ايرلنديون.

تأمل الحكومة ان تحفز على الاهتمام بالاقتراع عن طريق المزاوجة بين الاستفتاء والمصادقة على اجراء آخر، وهو الذي يدعو للمرحلة الثانية من التكامل الاقتصادي مع اوروبا.

لكن بات بعض المسؤولين يخشون من ان يؤدي الجمع بين الامرين في صناديق الاقتراع لبلبلة آراء الناخبين مما يزيد من قلة الاقبال على الصناديق.

حقائق عملية

ان مهمة الترويج للسلام في ايرلندا تعرقلها حقائق عملية. فالقانون يمنع الحكومة من انفاق اموال الضرائب للترويج لنتيجة الاستفتاء لذلك لاتستطيع الحكومة سوى تخصيص بعض الاموال للمواد الاعلامية حول التسوية. وهذا بدوره افتتح المجال لقرابة ستة احزاب سياسية لانفاق اموالها لتفريغ الاتفاق من محتواه.

لكن تلك الاحزاب المعارضة مقيدة الحركة ايضا فالتلفزيون الرسمي لايخصص لها مساحة دعاية واسعة ومجانية ونتيجة لقرار صدر عن المحكمة في الاسبوع الماضي. اصبح يحق لمؤيدي الاتفاق ولمعارضيه الحصول على نفس المدة الاذاعية والتلفزيونية للادلاء بآرائهم. رغم ان قلة من الناخبين في ايرلندا تؤيد الاحزاب المعارضة فضلا عن ذلك باتت الاحزاب الايرلندية الكبرى تركز جهودها في اقناع الناخبين عن طريق المنشورات واللوحات الاعلانية والاعلانات المدفوعة الاجر في الاذاعة.

في اعلان تجاري مدته ثلاث دقائق بدأ بثه في صالات عرض الافلام السينمائية تصور مشاهد قتل وتدمير وجنائز في ايرلندا الشمالية ومن ثم ينتهي بصور احتفالية ملونة عند التوقيع على اتفاق السلام.

رفض السيناتور الامريكي السابق. جورج ميتشيل رئيس هيئة المفاوضين. اعطاء رقم محدد عندما سئل في دبلن حول حجم آماله بشأن تأييد الناخبين للاتفاق. تذكر ميتشيل عندما ايد ادموند موسكي المرشح الديمقراطي الرئاسي في عام ١٩٧٢ عندما كانت التوقعات تشير الى حتمية فوزه لكنه خسر الانتخابات رغم فوزه بنسبة ٤٧٪ من اصوات الامريكيين، قال ميتشيل «منذ ذلك اليوم امتنعت عن اعتبار اي انتصار نصرا ما لم تؤكده صناديق الاقتراع والنتائج المؤكدة».

عن: نيويورك تايمز

توني بلير ونظيره الايرلندي يوقعان اتفاق السلام في الشهر الماضي

الحزب الحاكم في ايرلندا يدعو الناخبين لتأييد اتفاق السلام

بيرتي آهيرن، رئيس وزراء ايرلندا يدعو لتأييد اتفاق السلام في البلاد

الدبلوماسية الأمريكية ونفوذ جماعات الضغط الموالية لاسرائيل

■ ترجمة: موفق زاعور

■ ترى هل يفترض بالولايات المتحدة ممارسة ضغط على اسرائيل؟

قد يبدو هذا السؤال بريئا. لكن في عالم السياسة الامريكية الصامت تماما. كان ذريعة مشادة قوية ما بين البيت الأبيض والكونجوس. ولرغبته في احياء مسيرة السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين، أطلق الرئيس بيل كلينتون ولفيفه، في مطلع الربيع ودون تحفظ، سلسلة من بالونات الاختبار. حيث اشيع بأنه حان الوقت لتطالب الولايات المتحدة نتانياهو علنا، بالقيام بلفتة عملية تجاه الفلسطينيين.

لكن المناورة التقليدية في الدبلوماسية الامريكية انقلبت ضد صاحبها، ذلك ان ٨١ من أعضاء مجلس الشيوخ (بنسبة ٤ - ٥ منه) هبوا كرجل واحد ضد الرئيس الأكثر شعبية بالنسبة لواشنطن بعد زمن طويل..

وفي رسالة مفتوحة، طلب من كلينتون ألا يرتكب هذا «الخطأ الفادح» وأن يعيد صياغة الموضوع الذي نسبته له الصحافة بالخطأ دون شك.. وكانت الرسالة الشهيرة الممهورة بالأحرف الأولى من أسماء ١٥٠ عضوا في الكونجرس لا تحمل أي توقيع، لكن المفاجأة كانت كبيرة بالنسبة لكبار المتخصصين في استطلاعات الرأي. والخبراء الدبلوماسيين والسياسيين الذين يترددون على مكاتب أعضاء مجلس الشيوخ، عندما رأوا ترويسة الرسالة تحمل اسم «لجنة العلاقات العامة الامريكية من أجل اسرائيل» وبعبارة أخرى «اللوبي الموالي لاسرائيل».

والولايات المتحدة التي ولدت من تمرد دافعي الضريبة ومنتجي التبغ، تقر باستمرار بالدور شبه الرسمي الذي تلعبه جماعات الضغط لديها. فهذا الأمر في الضفة الأطلسية الأخرى هو بمثابة أداة أساسية لدعم الديمقراطية، وعندما يسن الكونجرس القانون، تمارس نقابة المتقاعدين ضغطا على صوت أعضاء الكونجرس لا يقل أهمية عن الضغط الذي تمارسه رابطة المصرفيين الامريكيين أو اتحاد التربية الوطنية.

وبالنسبة لـ «اللوبي» يعتبر المال عصب الحرب، لكنه لم يعد يصنع القانون. واللوبيون الناجحون هم أولئك الذين تمكنوا من التحول الى منظمة جماهيرية ذات تنظيم هرمي ويمكن تعبئتها كما هو حال الأحزاب. لكن ليس لها أي برنامج آخر غير الدفاع المستميت عن قضية معينة تنحصر في اطار ضيق.

وبالمقارنة، أصبحت «لجنة العلاقات العامة الأمريكية من أجل اسرائيل» النموذج الفعلي، ومؤخرا، صنفت مجلة «فورتشن» اللوبي الموالي لاسرائيل في المرتبة الثانية ضمن قائمة حائزي الجوائز الامريكية، بعد نقابة المتقاعدين وقبل الاتحاد النقابي البارز الذي يضم الاتحاد الامريكي للعمل ومجلس المنظمات الصناعية، وكذلك قبل كل ما للرأسمالية من مجموعات ضغط فاعلة في الولايات المتحدة.

ووصل الأمر بالصحفيين الاسرائيليين العاملين في واشنطن ان يتحدثوا عن «لجنة العلاقات العامة الأمريكية من أجل اسرائيل» كالسفارة الثانية لبلادهم. وفي البيت الأبيض كما في وزارة الخارجية. يصعب الحصول على صوت واحد يتجرأ على انتقاد هذه المؤسسة. فبعد الحادثة المؤسفة لرسالة الـ (٨١)، صرح أحد ممثلي الادارة الامريكية مؤثرا عدم ذكر اسمه، قائلا: «ما ان يتفوه الرئيس بكلمة خارجة عن المألوف. حتى تهب في وجهه عاصفة من الاحتجاجات».

ويتباهى (توبي دير شويتز) في لجنة العلاقات العامة الامريكية من أجل اسرائيل حينما يتساءل قائلا: «هل يمكن أن نتصور بأن قضية أخرى يمكنها أن تجمع توقيعات ثمانية أعضاء في مجلس الشيوخ من أصل عشرة؟». منذ أربعين عاما واللجنة الموالية لاسرائيل تتمتع بنفوذ كبير على الدبلوماسية الامريكية في الشرق الأوسط.

وقد انطلقت عملية تجنيد المناصرين والمتطوعين لخدمة اللجنة (٥٥ ألفا في ذلك الوقت) من حرم الجامعات الامريكية البارزة، ومن هناك اتسعت دائرة النفوذ لتطال قمة الادارة الامريكية. وجدير بالذكر ان مارتن أنديك. خبير الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الامريكية. وسفير سابق في تل ابيب هو أحد الناشطين السابقين في هذه المؤسسة. وكذلك دنيس روس المفاوض الأمريكي الذي يقوم بجولات مكوكية ما بين كلينتون ونتانياهو وعرفات. كان قد تلقى تعليمه في معهد واشنطن للسياسة في الشرق الأوسط، الذي كان مؤسسه لاري وينبرغ من كاليفورنيا قد ترأس لجنة العلاقات العامة الامريكية من أجل اسرائيل. وساهم في تغيير مصيرها في عهد كارتر وريجان. وتطول القائمة أيضا لتصل الى الحقل السياسي وتؤكد اتفاق الحزبين البارزين في الولايات المتحدة منذ ان ظهرت مسألة اسرائيل الى الوجود.

وكان ديفيد جروسمان الذي يرأس، اليوم، اللجنة القومية الديمقراطية (لجنة حزب بيل كلينتون) رئيسا للجنة العلاقات العامة الامريكية من أجل اسرائيل قبل عامين.

وفي المعسكر الخصم (الحزب الجمهوري)، ثمة رجل آخر سابق من جماعة الضغط الموالية لاسرائيل، هو (ميل سمبلر) الذي يشغل وظيفة استراتيجية كأمين صندوق اللجنة القومية الجمهورية. وينفي هنري سيجمان الخبير في شؤون الشرق الأوسط والكاتب في مجلة «فورين أفيرز» الشهيرة والناقد اللاذع لاحتكار التمثيل الذي استأثرت به لجنة العلاقات العامة الامريكية من أجل اسرائيل في واشنطن، ينفي وجود لوبي يهودي. ويقول: «ان اللجنة مؤسسة موالية لاسرائيل ستدعم السلطة الحاكمة في اسرائيل أيا كانت. وهي لا تمثل رأي الـ ٥ ملايين يهودي أمريكي. ووفقا لاستطلاعات الرأي، هناك خلاف حقيقي ما بين اليهود الامريكيين ونتانياهو. فأغلبية هؤلاء يعتبرون أن سياسته تلحق الضرر بمسيرة السلام».

ومن جهة أخرى، أحدث رئيسا الوزراء الاسرائيليان السابقان مناحيم بيجن واسحق شامير (كلاهما من حزب الليكود)، تغييرات مهمة في طبيعة عمل اللجنة الامريكية من أجل اسرائيل. فحولاها من بوق للجالية اليهودية الامريكية الى سفارة ثانية في قلب السلطة الفيدرالية.

ويشار أيضا الى ان الرؤساء الأربعة المتعاقبين على رئاسة اللجنة الامريكية من أجل اسرائيل منذ عام ١٩٧٦ حتى ١٩٩٢، كانوا جميعهم رجال أعمال وجمهوريين بارزين. الأمر الذي لا يحول دون مراعاة اللجنة الموالية لاسرائيل لقوانين التعاقب والعلاقات العامة، فعندما وصل بيل كلينتون الى البيت الأبيض، اعيدت زمام القيادة الى أحد الديمقراطيين.

عن: لوفيجارو


كلينتون: الضغط على اسرائيل كاللعب بالنار!


«لجنة العلاقات العامة الامريكية من أجل اسرائيل» نموذج لجماعات الضغط الفاعلة في الولايات المتحدة.

ألوان

الخميس ٢٥ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٩٨م.

يونس شلبي بـ «المحمول» في امريكا


يونس شلبي

بعد ان توصل الفنان محمود حميدة الى حل لمشكلة «ان كنت مشغول كلمني على المحمول» المسرحية التي قام بانتاجها وعرضت الموسم الصيفي الماضي في الاسكندرية باسناده بطولتها الى الكوميدي يونس شلبي بدلا من الشحات مبروك اتفق على عرضها في امريكا خلال هذا الصيف لمدة ١٠ ليال ويشارك في بطولتها الفنان عمر الحريري. يونس تماثل للشفاء بعد الجراحة التي اجريت في قدمه بالعاصمة البريطانية.

ايمان الطوخي تنفض الغبار عن «كارمن»


ايمان الطوخي

بعد انشغالها في العديد من المشروعات الفنية والقضايا العائلية الخاصة بدأت الفنانة ايمان الطوخي في التفكير جديا في تقديم مسرحيتها الاستعراضية «كارمن» وقد بدأت بالفعل في اجراء الاتصالات الكفيلة بنفض الغبار عن هذا العمل الذي تعتز به كثيرا، وفي الوقت ذاته تستعد ايمان لطرح البومها الغنائي الجديد بينما تتكتم بصورة مبالغ فيها على مشروع سينمائي خاص بها تأمل ان يرى النور قريبا..

يذكر ان الطوخي كانت قد عادت من اجازة استمرت نحو شهرين وكلها حماس لانجاز مشروعاتها القادمة.

جمع التأليف والاخراج والتمثيل

دريد لحام يظهر من جديد مع «عودة غوار»

■ دمشق - احمد محمود خليل:

■ بعد انقطاع سنوات يعود الفنان دريد لحام الى جمهوره بعمله الجديد «عودة غوار» النص من تأليفه وطلال نصر الدين واحمد السيد وفي الاخراج يقف ايضا خلف الكاميرا دريد لحام يشاركه بطولة العمل كل من الفنانين: ناجي جبر «ابوعنتر» وحسام تحسين بك - عصام عبجي - اميمة الطاهر - سوسن ميخائيل - جيما دريوس - ميلاد يوسف - جيهان عبدالعظيم - زياد الملا.. وآخرين.

بيت دمشقي قديم في حي باب توما تعبق به رائحة اشجار النارنج والورود الشامية. هو مكان التصوير الاساسي لاحداث المسلسل.. دخلنا المكان في جو من الصمت المخيم حين تسجيل المشهد وعند الانتهاء كان يواجهنا غوار آخر بلحية رمادية وطاقية على رأسه، فلقد تخلى غوار عن طربوشه الاحمر وقبقابه الخشبي ليحاول عصرنة الشخصية اعتمادا على الاعمال الجماهيرية السابقة له مع الفنان نهاد قلعي. طلبنا الحديث اليه فاعتذر!! لانه لايريد الان اعطاء اي حديث للصحافة ان التحدث عن العمل قبل انجازه وعرضه على الشاشة، ربما هذا الامر سببه العمل السابق «احلام ابو الهنا» والذي استقبل ببرود وانتقدته الصحافة بقسوة. لذلك كان حذرا معنا كثيرا «سفير الطفولة» واكتفى باحالتنا الى الفنان طلال نصر الدين المشارك الفعال في كتابة النص الذي قال: العمل يتناول اشكاليات المواطن العربي المعاصر، تحت وطأة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبنى الادارية الغارقة بروتين البيروقراطية، ينطلق العمل من فكرة اساسية مفادها: انه لو عاد بعد غياب طويل ابطال دراما السبعينات التي لاقت رواجا محليا وعربيا وانتشارا واسعا، فما هو وضعهم في خارطة المجتمع المعاصر وما هي ردود افعالهم، وهنا يلتقي دريد وناجي او غوار وابوعنتر من جديد في عمل الاصدقاء.

عودة غوار تقدم لنا مسلسلا دراميا كوميديا يحاول فضح وكشف العيوب الاجتماعية دون مجاملة او خوف.

وكان لنا هذه الوقفات القصيرة مع بعض الفنانين المشاركين في العمل اثناء فترة الاستراحة:

الفنانة الشابة جيهان عبدالعظيم بوجهها البشوش حدثتنا عن هذه المشاركة قائلة: اقوم بدور صديقة جيما التي تكون ابنة غوار حيث نسكن بنفس المنزل، ونتعاون كي يتم الكشف عن العصابة التي ادخلت غوار السجن.

● باعتبارها التجربة الاولى مع دريد لحام كيف تقيمينها؟

- عملي مع الاستاذ دريد بحد ذاته يعجبني جدا وحلم اي فنان سوري العمل معه وبغض النظر عن الدور، وفي العمل يسود جو من الالفة والحميمية ودريد كمخرج لطيف في التعامل، وملاحظاته دقيقة وتوجيهاته مهمة واتمنى ان يكون العمل ناجحا.

الفنانة جيما دريوس قطعنا عليها تجهيز نفسها للمشهد، واجابت عند سؤالنا عن طبيعة دورها:

شخصية امل الفتاة القوية التي لاتحب ان يعتدي عليها احد، وهي بنت يتيمة لم تجد احدا يحميها لذلك كرست جهدها لحماية نفسها. تعمل خلال حياتها في عدة اعمال سكرتيرة وبائعة في معمل.. الخ، هذه الفتاة تبقى عازبة وعندها نوع من الاسترجال ويقناعتها لايوجد شيء اسمه شاب وفتاة، حب وغرام ورغم ذلك يولد لديها شيء غامض عندما تتعرف على الشخص الذي يوجد مع والدها لكن لا احد يبوح للآخر باي اعتراف.

● كيف تم اختيارك للدور؟

- انا في الاساس اعمل في الاعلانات وشاهدني الاستاذ دريد وعرض علي العمل معه في المسرح اولا ثم توالت اعمالي معه وكنت قد عملت معه في احلام ابوالهنا لذلك تجدني موجودة دائما معه في الاعمال الاخيرة.

الفنان المحبوب ناجي جبر ابوعنتر الذي تأخر في المجيء الى موقع التصوير بادرناه بسؤالنا حول هذه التجربة الجديدة بعد الانقطاع الطويل فقال: هذه التجربة ليست جديدة وانما العمل جديد بموضوعه وخطه الدرامي. ابوعنتر موجود هنا بكل مفرداته. لكن هناك فقرة نوعية. فابوعنتر يساير الزمن ويتطور معه لكنه يبقى الانسان الشهم «الزكرت» الطيب والوفي لصديقه والعمل بعنوان الاصدقاء وهو احد الاصدقاء الموجودين في العمل والمواقف هنا تختلف عن الماضي فهنا اكثر جدية وعطاء.

زياد الملا

والعمل متنوع بين كوميديا سوداء وتراجيديا ودراما وبوليسي.. الخ، وكوميديا الموقف، نتمنى ان يقدم العمل صورة حية عن المجتمع بشكل جميل.

● ابوعنتر لازم ناجي جبر منذ البداية في الفن الم يكن هذا اسرا لشخصيتك ضمن نمط واحد؟

- لاشك ان الامر هكذا، لكن انا قادر بسهولة على اداء ابوعنتر ورغم ذلك اديت الى حد ما شخصيات اخرى والنص هو الاساس بذلك. واذا اردت القيام بدور آخر غير ابوعنتر يفترض وجود النص القوي لكي اتعامل معه بحب ولكي لايتفاجأ الناس ولاعطي الدور من حواسي وحبي الكثير. وانا اقرأ الكثير من النصوص فلا اجد فيها شيئا يشكل لي اضافة جديدة مختلفة عن ابوعنتر، وحبي لشخصية ابوعنتر يجعلني اقول من خلالها كل ما ارغب به. وبهذا العمل هناك تطور لنفس الشخصية بعطائها وميزاتها فلم يعد ابوعنتر العضلات وغوار العقل وانما ابوعنتر الانسان الحساس الذواق غير الهمجي، اذن لقد مر الزمن واختلف الدور فابوعنتر في هذا العمل هو ابوعنتر التسعينات وليس السبعينات.

كما كان لنا هذه الوقفة القصيرة مع الفنان المتعدد المواهب حسام تحسين بك، حدثنا عن دوره وعمله الجديد بقوله:

العمل بالنسبة لي تجربة جديدة، فهذه الشخصية التي اقوم بها متقلبة ودون ضوابط فانا ابدأ فقيرا ولي صديقان قريبان مني اصور الانسان البسيط لدرجة السذاجة والذي خالط بعض الناس الذين يقومون بتوعيته في مجال الاحتيال والنصب عندما يحدث مشروع في الحارة لكي يستفيد منه فيوضع بمؤامرة من صديقه في السجن بعد تقديمه شهادة زور وينقلب حاله، وكل ساعة نراه بحال جديد فينطلق من السذاجة الى التآمر والاحتيال حتى زواجه الاول تكون العصمة بيد زوجته نتيجة دروشته، المقولة التي اجسدها في العمل تقول: اليوم لايوجد صديق بل مصلحة ومهما كان. الاثنان صديقين هناك مصلحة مشتركة تجمعهما لذلك ظاهريا تكون الصداقة قوية اما فعلا تكون هشة مبنية على المنفعة.

● هل هناك صعوبة بالعمل مع دريد كونه بطلا للعمل ومخرجا في الوقت نفسه الا يؤثر ذلك على العمل وعلى اداء الشخصيات الاخرى؟

- في الكتابة شاركه آخرون وفي الاخراج منعه الاستاذ مروان بركات كمخرج منفذ وهو مخرج موهوب. لكن الاستاذ دريد احب ان يكون ضمن الموضوع بكل جوانبه لانه شارك بالكتابة ويمكن ان تكون لديه رؤى اخراجية للعمل يحب ان يجسدها كونه ادرى بخفايا النص وخيوط الشخصيات من اي شخص آخر.

دريد لحام

● الا ترى معي ان ذلك يضعف العمل لانه يشتت الجهد في عدة مجالات؟

- لا استطيع قول ذلك ولانقدر ان نحكم على العمل الا بظهوره على الشاشة وتقييم الناس له.

اما عن العملية الانتاجية يحدثنا الاستاذ مروان عثمان قائلا: العمل يتألف من حوالي عشرين حلقة وحوالي ٢٧٥ شخصا متكلما وهو من الاعمال الكبيرة ذات الكلفة العالية. ويحوي خمسين شخصية رئيسية ووصلت مواقع التصوير الى مائتي موقع تقريبا. وحوالي اربعمائة شخص كومبارس وخاصة في السجن المركزي لذلك هو عمل انتاجي كبير ويحتاج لجهود كبيرة لانجازه.

عودة غوار او الاصدقاء نتمنى لهذه التجربة الا تكون مجرد اتكاء على الماضي لدعم الحاضر وانما اضافة ابداعية جديدة لدريد لحام وللدراما السورية عامة.

جيهان عبد العظيم

جيما دريوس



«الستات» بانتظار شريهان

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ يجري قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري مفاوضات مع الفنانة الاستعراضية شريهان لبطولة فوازير «الستات» تأليف الشاعر سيد حجاب والتي تعاقدت عليها منذ ثلاث سنوات وذلك للتوصل الى موعد بدء تصويرها.. شريهان توقفت نشاطها الفني في فترة حملها وانجابها لابنتها الاولى والتي اسمتها عواطف من زوجها الثري الاردني علاء الخواجة زوج الفنانة اسعاد يونس في نفس الوقت.. لشريهان في العلب فيلمان لم يعرضا بعد.. هما: «عرق البلح» و«الماضي».

المطرب الصاعد سهيل سالم..

طموح للوصول الى عقل وقلب الجمهور

■ هدى عزت:

سهيل سالم

■ سهيل سالم احمد.. شاب يافع عشق الفن والغناء فانخرط في صفوفه متسلحا بموهبته وصوته ودراسته الاكاديمية حيث اختار تعلم عزف العود والاداء الغنائي ليبدأ اولى خطوات رحلته في زهوة من احلام الشباب، حيث يطمح سهيل للانطلاق باعمال غنائية مميزة يكون لها وقع مقنع وجيد في قلب وعقل واذن المستمع الاماراتي والخليجي والعربي وبانتظار هذا يعد الفنان العدة للبدء باول شريط غنائي له لايزال في طور التحضير والاعداد وفي اولى مراحل التسجيل.

يقول سهيل في لقائنا معه ان الانطلاقة بهذا العمل جاءت عقب تشجيع والده له الذي ارتأى فيه موهبة اسرت اصدقاءه واهله الذين نموا حبه للطرب ومحاولة طرق ابوابه وبرغم سنواته الشابة التي لاتتعدى التسعة عشر عاما، يتحدث سهيل بخبرة من خاض هذا المجال لسنوات وسنوات فيقول بانه من المؤمنين بجدوى التدرج، اي الوصول الى الجمهور بأسلوب مقنع وسليم وان كلفه ذلك سنوات من الكفاح اذ. وكما يقول. ان المطرب الحالي يحتاج الى خبرة طويلة في مجال الغناء والقدرة على العطاء وسط الاعداد الكبيرة من المطربين والمطربات الذين لايتواصل منهم مع الفن سوى من لديه القدرة الفعلية على الاستمرارية بركيزتين اساسيتين، الموهبة الحقيقية والصبر..!

وعن الانماط الغنائية التي يؤديها يقول الفنان سهيل: ان اللون الشعبي الخليجي من الانماط التي يواصل طريق التدرب عليها لاعطاء نفسه مجالا للظهور بصورة يرضى عنها.. وعن القدرة التي يلتمسها في طريقه اكد بان المطرب ميحد حمد من اشد المغنيين الذين يطرب لهم كذلك الفنان العراقي علي العيساوي المعجب بصوته وادائه وانتقائه لاغنياته بدقة وحرص.

وعن ابرز الاسماء التي يتعاون معها في بداية مسيرته الفنية يقول سهيل: ان هناك مشروعا قائما بينه وبين الملحن اسماعيل عوف، فيما يستفيد من الشاعر سعيد ناصر الزعابي وديوانه الذي سوف يختار من كلماته معظم الاغاني التي سيقدمها في شريطه الجديد.

سهيل سالم احمد، اسم له مستقبل واعد في عالم الغناء فانتظروه..

منصور المنصور:

متاعب القلب ومشاغل الانتاج ابعدتني عن التمثيل

■ حوار - موزة خميس:

■ اسمحوا لي ان اسجل مقدمة تعبر عن رأي شخصي لم استطع ان احتجز جموحه داخلي بمناسبة لقائي بلحد فناني الخليج الكبار، ابدأه بتساؤل يخيطني بعلامة استفهام كبيرة، لماذا يمرض الفنان دائما وكثيرا في قلبه؟ الأن هذا الجزء الحيوي من جسده يصاب؟..

اكاد اجزم بان كل فنان يترك في حياتنا بصمة منذ اول لقاء لنا به على خشبة مسرح او شاشة فضية او سينماء هو حساس جدا تجاه الآخرين، ويتعامل مع فنه بحيوية وصدق تفوق نبضات قلبه قوة وتفاعلا كي يدفع بنا الى الايمان به وباعماله.

الفنان الكبير منصور المنصور ليس بحاجة ان اقدم سردا تفصيليا لاعماله التي اثرت الساحة الفنية في الخليج، فهو من فرسانها لحوالي ٣٥ - ٤٠ عاما مضت وهو اول منتج ومخرج لاول عمل مسرحي للاطفال في دول مجلس التعاون. وكان ذلك عام ١٩٧٨ عندما قدم مسرحية الاطفال (السندباد البحري) التي ضمت فنانين لهم مكانتهم اليوم وهم عبدالرحمن العقل، خالد العبيد ومحمد السريع.

يفتخر الفنان منصور المنصور بجميع ادواره، وخصوصا التي تركت اثرا كبيرا في نفوس الجماهير مثل (الى ابي وامي مع التحية) ومسلسل (المصير) ويتحدث الفنان منصور عن مشواره الفني بادئا من مسلسل لم يكن الاول خلال هذا المشوار الطويل.

دوري في ذلك المسلسل كان الاستاذ يعقوب الاخصائي الاجتماعي وقد ترك بصمته لدرجة ان الكثيرين لايزالون ينادون علي ياستاذ يعقوب، وقبل عدة ايام هنا في الامارات في الفندق سألني احدهم الست الاستاذ يعقوب، اما العمل الآخر فهو مسلسل (المصير) مع الفنانتين القديرتين سعاد العبدالله وحياة الفهد، وخالد النفيسي، ابراهيم الصلال، وعبدالرحمن العقل. ومنذ عامين قدمت مسرحيتين للاطفال احداهما (علي بابا) وكان دوري علي بابا وحاليا اعد لمسرحيتين ايضا كمخرج، كما قدمت سهرات تلفزيونية (دراما).

وحول تحضيراته كمخرج للاعمال المسرحية قال: اقرأ واكرر قراءة النص الى ١٠ مرات واحيانا اكثر، وفي كل مرة اقرأ النص من اجل جانب من جوانب عملي كمخرج، فهناك قراءة للديكور، وقراءة للاضاءة، قراءة للملابس، قراءة للشخصيات وقراءة للحوار نفسه وهكذا، هذا كله قبل البدء في بروفة الطاولة.

بدأت في تقديم اول عمل مسرحي لي للاطفال كمنتج ومخرج سنة ١٩٧٨ وكانت مسرحية السندباد البحري، ورغم اني انجزت وقدمت ١٢ مسرحية للاطفال الا ان الجمهور يصر على انها المفضلة. لانها كانت الاولى للاطفال في الخليج العربي، فمن الاعمال التي افخر بها مسرحية الاطفال «قفص الدجاج» فهي سياسية الجوهر . طفولية المظهر.

الفنان والمخرج منصور المنصور

وحول دوره الاخير في المسلسل الذي عرض في رمضان الماضي في محطات دول مجلس التعاون الخليجي (القرار الاخير) قال: القرار الاخير اخراج عبدالعزيز المنصور اخي، وعندما قدم اخي محمد المنصور هذا الدور كان قلقا، وابدى تخوفه من ان يكرهه الجمهور لهذا الدور . فلخبرناه ان الكراهية ان حدثت كرد فعل من الجمهور، فما هي الا دليل نجاح لك كممثل تقمص الدور لدرجة اثرت فيه لذلك عندما قامت جريدة الشرق الاوسط بعمل استفتاء حول الاعمال التي قدمت على مستوى الوطن العربي نال العمل المركز الاول والمخرج الاول عبدالعزيز المنصور، وفاز محمد المنصور بلقب الممثل الاول.

بالنسبة لي نعم قللت جدا من مشاركتي في الاعمال التلفزيونية اولا لانشغالي بدوري كرئيس مجلس ادارة لشركة الانتاج الخاصة بي وعبدالعزيز ومحمد المنصور ومعنا بدر موسى واحمد الدرمان وحمد العجيل.

ثانيا بسبب ظروفي الصحية . حيث اجريت عمليات جراحية لتغيير الشرايين في القلب بامريكا علم ١٩٩٢، ثم عام ١٩٩٧ ومنها عملية نفخ البالون. وكذلك في الشهر القادم سأجري عملية. لذلك عندما مثلت القرار الاخير كنت مُتعَباً ومن هنا لم يكن دوري في كل حلقة يتجاوز المشهد او المشهدين، وكنت لا اذهب منذ بداية اليوم عند التصوير وانما قبل البدء بتصوير مشهدي، وفي مشهد من المشاهد كنت اتلقى العلاج والعناية في المستشفى فخرجت من اجل تسجيل المشاهد ثم عدت بعد التصوير الى سريري فيه.

الفنان منصور المنصور بعيدا عن حياته الفنية هو (ابو عبدالله وابنه عبدالله ملازم في الجيش. اما عماد فيدرس بالمعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت. قسم النقد. وكانت رسالة التخرج عن مسرح الطفل في الكويت، فلخذ مني عملين مسرحيين للاطفال، ومن الفنانة اسمهان توفيق عملا ومن عبدالرحمن العقل كذلك دراسة فقام بنقد عملي لدرجة ان الدكتور الذي ناقش الرسالة قال له كيف تنتقد عمل والدك وهو اول من اسس مسرحا للطفل في الخليج فرد عليه: لم تقولوا لنا انه يمنع نقد الاباء، طبعا كان يمزح مع استاذه!

الفنان منصور المنصور كشف لنا عن وجود عمل جديد تم تقديمه لتلفزيون الكويت وبانتظار الموافقة عليه ليقدم في رمضان القادم.



ميشال شومان:
فنان فرنسي يستلهم فضاءات مغربية

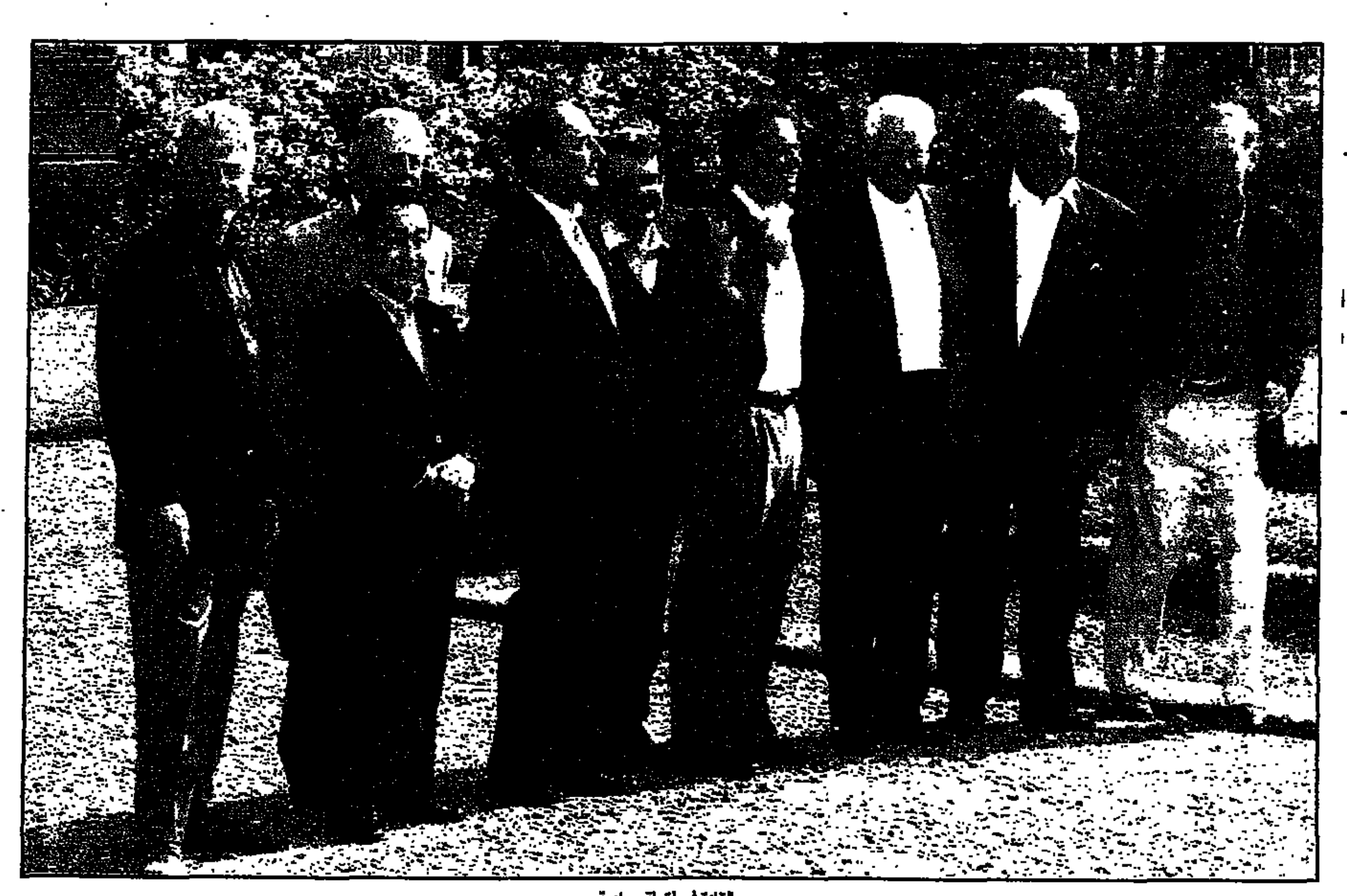
الرباط - الاتحاد: «ميشال شومان» أحد أبرز الفنانين الفرنسيين العالميين، وهو مستشرق أخر قدم الى المغرب. فولع بفتنة الماضي التي لازالت تلقي بظلالها على الواقع، وأهمية الرؤية الفنية لدى الفنان ميشال شومان لاتقتصر على البحث عن مواطن الجمال. وانما كذلك تصوير أدق تفاصيل الحياة اليومية الشعبية التي تمس جوهر الحقيقة الانسانية، وبذلك لم يأب الفنان الا ان يخلق أجواء عتيقة انسلت بنفسها الى حجرات رواق « باب الرواح » الذي احتضن أعمال الفنان التي سنحاول الاطلالة على خصوصيته ،

« ميشال شومان » هاجسه الملح الذي نستقرئ خصوصياته في جولة متأنية بالمعرض يكمن في الانشداد الى ذات الروعة التي فتنت قبله فنانين عالميين كهنري ماتيس، وأوجين دولاروا، ولقد كان صوت أم كلثوم ثم صورتها، اضافة الى أجواء الرقص الشرقي، وتلاوين من الحياة المغربية. ولعا آسرا ببوابات تطل على مباهج القديم. فتخلق عالما احتفاليا يموج بالحركية والدينامية. وتظل بساطته وشعبيته أحدى القيم التي تحرك قريحة الفنان، انها كما صرح تمثل صوت أحاسيسه وانشغالاته اللحظية. يحاول الامساك بصور عصية على القبض، يطاردها، ويبحث عن صورها البعيدة والواضحة في آن واحد، وتبدو بتفاصيلها التي استغرقت حيزا زمنيا طويلا وبدت ناجمة عن تأملات عميقة. تتروى في التقاط أبهى صورة تقبع في الذاكرة.

ان «ميشال شومان» وعلى غرار فنانين معاصرين كالفرنسي ألبير بيلو » المقيم بالمغرب، ثم «سافريو بربارو»، وهو فنان ايطالي استقر بمراكش، كشف عن ولعه بملمس الضوء، وسحنته الغجرية، فنجده قد استحضر مساحات مشبعة بالأحاسيس، ولاغرو في ذلك، اذ أن المغرب قدم الرهافة، والالهام الى أكبر أسماء الفن الحديث، وسحر هذا التوجه يسمى ب «الفوفيزم» الذي يعتمد على توهج الألوان الساحرة والساخنة في آن معا، فهي تستمد ومضاتها الملتهبة من الواقع الحسي الذي ينقله الفنان بحس فني، لأن تلك الأشكال الواقعية «تنطلق في مجملها من تخطيط سريع للمنظر، يتطور كفكرة في مرسم الفنان. لمدينة مليلية المطلة على الشمال المغربي حيث اختارها للانزواء بأفكاره وتأملاته التي يصيغها الفنان «ميشال شومان» بكثير من الحساسية والانفعالات الصادقة، والفنان لفرط حبه وتعلقه ببلد المغرب فهم ينادونه بالمغربي في «أوروبا».

الدول الثماني الكبرى

أجندة جديدة تشمل كل القضايا الدولية
الدول الفقيرة تكسب من القمة على صعيد ديونها


القادة في لقطة جماعية

تظاهرة لنصرة شعوب العالم الثالث

القادة لكلنتون: التزم بمبادرتك حيال السلام في الشرق الأوسط واضغط على نتانياهو
كلنتون مقتنع بأن عرفات لايملك مايقدمه كتنازل لتحريك المفاوضات

■ لندن - محمد كركوتي :

■ انتهت قمة الدول الثماني الكبرى - بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وايطاليا واليابان وروسيا وفرنسا - في مدينة برمنجهام البريطانية، بعد سلسلة من الاجتماعات المشتركة والجانبية على مدى ثلاثة أيام، نوقشت فيها العديد من القضايا الدولية الملحة اقتصاديا وسياسيا، فضلا عن التطورات الراهنة في عدد من دول العالم، التي توجب على القمة التعاطي معها، على الرغم من أنها ليست على جدول الأعمال.

وحققت بريطانيا في ظل حكومة العمال، انتصارا سياسيا جديدا على الساحة الدولية، وذلك بعد أن أجمع القادة وحتى المراقبين المحايدين، على أن الحكومة البريطانية استطاعت أن تخرج قمة الثمانية من اطارها التقليدي البروتوكولي السابق، الذي كان يستند أساسا الى التوقيع على ما اتفق عليه وزراء مالية وخارجية هذه الدول في وقت سابق. فقد استطاع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، أن يحول القمة التقليدية، الى مناسبة لاتخاذ القرارات أو وضع مشاريع للقرارات المستقبلية من قبل القادة أنفسهم، وذلك في اطار سعي لندن لتفعيل دور هذه القمم، في ظل المتغيرات الدولية المتلاحقة.

ولذلك فقد قام بلير بالاعلان عن مجموعة من السياسات الجديدة عشية القمة، وتوضيح موقف بلاده من بعض القضايا الهامة، التي كان يتم التعاطي معها في السابق على أساس تقليدي لم يخضع للتطور على الاطلاق، على الصعيدين الاقتصادي والسياسي. واهتم بلير بوضوح شديد : بأن يجعل اهتمام الصحافيين الذين يغطون قمة الثمانية الكبار، أكبر بكثير من اهتمامهم بالاجتماعات التمهيدية لوزراء مالية وخارجية هذه الدول التي سبقت القمة. وأكد : على أنه سيمضي قدما في المستقبل بهذا الاتجاه، في اطار متطور وجديد.

ومن هنا أجمع الخبراء : على أن قمة برمنجهام استطاعت بالفعل أن تضع أجندة دولية جديدة، يمكن العمل على أساسها لعدة سنوات، تشمل كل القضايا الدولية التقليدية، بالاضافة الى القضايا الجديدة التي خلقتها التطورات السياسية والاقتصادية على الساحة الدولية في الأشهر القليلة الماضية. بينما كانت القمم السابقة تكتفي فقط باصدار بيان بات مضمونه معروفا، حتى قبل أن يصدر ويوزع على وسائل الاعلام.

غير أن هذا لايعني اطلاقا، أن أعمال القمة سارت بدون خلافات حول بعض القضايا المطروحة، الا أنها في النهاية ظلت خلافات طبيعية اذا ما أخذنا بعين الاعتبار، الارتباطات السياسية لكل دولة على الساحة الدولية. ومع ذلك فقد أمكن للقادة الكبار، حصر هذه الخلافات في حدود ضيقة، لكي لاتؤثر سلبا على القضايا التي تكتسب أهمية كبيرة، والتي لا خلاف حولها بين الدول الكبرى.

القضايا الطارئة

في الوقت الذي كانت تستعد فيه بريطانيا لاستقبال القادة الكبار، كانت الهند قد أجرت خمسة تفجيرات نووية، وسط ذهول العالم أجمع، لاسيما مع اصرار نيودلهي على المضي قدما في اجراء المزيد من التجارب في المستقبل، تمهيدا لبدء مرحلة التصنيع العسكري النووي. وفيما طالب الرئيس الأمريكي بيل كلنتون الدول الأعضاء في نادي الكبار، بضرورة فرض عقوبات على الهند، لأنها تحدت العالم، وقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال القمة ضد فرض العقوبات، وكذلك الأمر بالنسبة لبوريس يلتسين رئيس روسيا، مما دفع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير للتدخل، من أجل احتواء الأزمة.

وبدا واضحا أن هناك انقساما حادا في كيفية التعاطي مع التطورات على الساحة الهندية، ولم ينجح كلنتون في مساعيه لاصدار قرار من القمة يفرض عقوبات مباشرة وواضحة على الهند، وان اتفق القادة جميعهم على شجب التجارب النووية، باعتبارها خطوة أولى لانفجار نووي في اسيا لأحد يستطيع السيطرة عليه في المستقبل، خصوصا بعد أن فشلت واشنطن عمليا في اقناع الباكستان بعدم الاقدام على أجراء تجارب نووية مماثلة في المستقبل.

غير أن السياسة البريطانية نجحت في تهدئة الخواطر داخل القمة حول هذا الموضوع، وذلك عبر اتصال هاتفي أجراه توني بلير من القمة مع رئيس الوزراء الهندي، واستفاد بلير في مساعيه لتخفيف حدة الخلافات حول الهند من استفحال الأزمة الداخلية في أندونيسيا، التي شكلت أيضا موضوعا طارئا على قمة الكبار، حيث سيطرت فعلا على أعمال اليوم الأول لهذه القمة. وكان الثمانية الكبار واضحين في موقفهم الذي لم يواجه أية خلافات، وذلك بمطالبة الرئيس الاندونيسي سوهارتو بضرورة الاستجابة الى المطالب الشعبية، وادخال اصلاحات سياسية واقتصادية فورية. وتؤكد المصادر الرسمية البريطانية : أن القادة اتفقوا فيما بينهم - دون الاعلان عن ذلك - على أن الحل الوحيد للأزمة في هذا البلد، هو رحيل سوهارتو، الا أنهم لم يعلنوا ذلك لكي لا يعتبر هذا الاعلان تدخلا في شؤون دولة ذات سيادة.

الشرق الأوسط

احتلت قضية الشرق الأوسط - كالعادة - مكانها على جدول أعمال القمة الصناعية الكبرى، دون حدوث أية خلافات تذكر حول هذا الموضوع، بل أن الرئيس الأمريكي الذي أبدى استياءه الشديد من موقف حكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية، أكد للقادة الذين طالبوه بضرورة مواصلة التزام بلاده بالاشراف على عملية السلام، دون تأثر بمواقف تل أبيب : أنه يحق لدولهم ممارسة الضغوط التي يرونها مناسبة ضد نتانياهو، من أجل دفع مسيرة السلام الى الأمام. بما في ذلك فرض عقوبات على اسرائيل، من بينها تجميد أو تأخير تنفيذ بعض الاتفاقيات الثنائية مع الدولة العبرية.

وقد لعبت فرنسا وبريطاني دورا أساسيا على صعيد السلام في الشرق الأوسط في أروقة القمة، اذ استطاعتا دفع بقية الدول، الى الاعداد لفرض عقوبات ما على تل أبيب في المستقبل القريب، لاسيما بعد أن أجمع القادة على استحالة التعاطي مع حكومة نتانياهو على صعيد السلام. واتفق الجميع أيضا على أنه ليس هناك ما يمكن أن يقدمه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من تنازلات لتحريك المفاوضات مع الاسرائيليين، وقد اقتنع كلنتون بهذا الأمر تماما دون أدنى معارضة أو تحفظ.

ايرلندا

لم يتوقع أحد حدوث خلافات بين القادة الكبار حيال اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية. فقد حصل توني بلير على دعم أقوى دول العالم لهذا الاتفاق، في وقت مناسب للغاية. اذا أن سكان ايرلندا يستعدون للتصويت على الاتفاق في الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وكان لموقف الرئيس الأمريكي الأثر الأكبر في هذا المجال، وذلك نظرا للاهتمام الامريكي بالقضية الايرلندية ككل، وللالتزام واشنطن بالمساهمة الفعالة في عملية التنمية هناك في أعقاب اقرار الاتفاق نهائيا.

وحصل بلير على دعم اقتصادي مستقبلي من الدول الكبرى للمساهمة بدروها في عملية التنمية، واعادة بناء الاقتصاد الايرلندي على أسس سليمة، لاسيما بعد أن رصدت الحكومة البريطانية مبالغ كبيرة لضخها في هذا المجال في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

الديون

لأول مرة في تاريخ القمم الصناعية الكبرى، يتجمع أكثر من ٥٠ ألف متظاهر على مدى الأيام التي عقدت خلالها القمة، وذلك لمطالبة القادة الكبار. بالغاء ديون دول العالم الثالث، لاسيما الدول الأكثر فقرا، التي تعاني من مشاكل وكوارث اقتصادية واجتماعية ومعيشية كبيرة. وقد نظمت هذه المظاهرات والاعتصامات الجمعيات الخيرية والكنائس البريطانية. وقد تعاطت القمة مع هذه المظاهرات بصورة ايجابية دون أن تهاجمها، وذلك بسبب السياسة البريطانية بهذا الشأن، والتي تتلخص بضرورة تخفيف الأعباء عن كاهل الدول الأشد فقرا، وعدم فرض فوائد جديدة واضافية على ديونها. وقد قال رئيس الوزراء البريطاني صراحة : أنه لا يقبل بفرض المزيد من الفوائد، لأنها تنال من شعوب هذه الدول قبل أي شيء آخر.

وفي خطوة مثيرة، انضمت وزيرة المساعدات الخارجية البريطانية كلير شورت لفترة وجيزة الى هذه الاعتصامات، للتأكيد بأن حكومة بلير تتفهم مطالب المعتصمين، ولذلك فانها وضعت سياسة عملية لتخفيف كوارث الدول الفقيرة. وبالفعل توصلت القمة الى اتفاق باعادة النظر في ديون ١٥ من أصل ٢٠ دولة. تعتبر الأكثر فقرا في العالم، وستقوم الدول المدينة بالغاء هذه الديون في موعد لايتجاوز نهاية القرن الحالي، ولكن وفق الطرق العلمية والعملية في آن معا، اذ تبنت القمة خطة بريطانيا بالاستثمار في القطاع البشري في الدول الفقيرة، بدلا من تقديم مساعدات ومعونات مالية تنفق على الفور، وينهب جزء منها الى أنظمة هذه الدول الديكتاتورية.

وأخذت القمة بعين الاعتبار الاقتراح الذي قدمته بريطانيا، بالتريث في فرض العقوبات على بعض الدول لانها تنال بالدرجة الأولى من شعوب هذه الدول وليس من أنظمتها الحاكمة، وتسعى وزيرة المساعدات الخارجية كلير شورت، الى تنفيذ هذه السياسة في المستقبل، بعد أن حصلت على الموافقة المطلوبة في هذا المجال من رئيسها بلير والقادة الكبار في آن معا.

العصابات المنظمة والمخدرات

نجحت قمة الدول الصناعية الكبرى، في اتخاذ اجراءات عملية للحد من الجريمة المنظمة، وذلك عن طريق اقامة شبكة للمعلومات مشتركة بين هذه الدول، ومشابهة لتلك القائمة بين دول الاتحاد الأوروبي. واتفق القادة على أنه بدون شبكة المعلومات يصعب الحد من هذه الجريمة التي تنتشر بصورة كبيرة لاسيما في روسيا. وتضمن الشبكة تبادل المعلومات فيما يتعلق بحركة الأموال المشكوك فيها، وذلك بهدف الحد من عمليات غسل أموال المخدرات والجريمة، فضلا عن محاربة انتشار المخدرات عن طريق فرض عقوبات مشددة على المهربين والمنظمات التي تقوم بعمليات التهريب.

الأزمات الاقتصادية الكبرى

واذا كانت شبكة المعلومات الخاصة بالعصابات المنظمة ضرورية للحد من نشاطاتها، فان القادة اتفقوا أيضا على أن شبكة المعلومات الخاصة بالأوضاع الاقتصادية العالمية ضرورية بل وحتمية لمواجهة أية أزمة اقتصادية على الساحة الدولية مشابهة لتلك التي أصيبت بها بعض دول آسيا، وانعكست بصورة سيئة وخطيرة على الاقتصاد العالمي ككل. ولذلك فقد وجدت القمة أنه من الضروري الوقوف في وجه أية أزمة قد تحدث في المستقبل منذ بدايتها، لأن الأضرار لم تعد تقتصر على الدولة التي تصيبها الأزمة بل على جميع الدول التي تعتمد نظام السوق في رسم اقتصاداتها. وعلى صعيد البطالة، فقد اعتمدت القمة المقترحات التي قدمتها بريطانيا والهادفة الى خفض معدلات البطالة في البلدان الكبرى بصورة كبيرة. في غضون السنوات القليلة المقبلة. وكانت الخطة نفسها اعتمدتها دول الاتحاد الأوروبي التي وجدت فيها مخرجا لأزمة البطالة التي تعاني منها.

الخلاف الأمريكي - الفرنسي حول العقوبات ضد الهند

المعونات أم الاستثمار؟

أكدت وزيرة شؤون المساعدات الخارجية البريطانية كلير شورت (للاتحاد) : أن بلادها تتفهم الحملة التي تقوم بها الجمعيات الخيرية المختلفة والكنائس البريطانية، لدفع قادة الدول الكبرى لالغاء ديون العالم الثالث. لاسيما ديون الدول الأكثر فقرا. ولكن هناك الكثير من الاعتبارات لابد أن تطرح قبل اتخاذ أية خطوة بهذا الصدد. على رأسها : أن بعض أنظمة الدول الفقيرة، سيئة للغاية، وتقوم بسرقة أموال المعونات المقدمة لشعوبها. ولذلك - تقول شورت - يجب أن نتعاطى مع هذا الموضوع من منطلق صالح شعوب الدول الفقيرة وليس حكوماتها.

وتؤكد الوزيرة البريطانية : أن سياسة حكومتها حققت انجازات كبيرة منذ وصولها الى السلطة بهذا الصدد، واستطاعت أن ترسم أطرا جديدة لبناء اقتصادات الدول الفقيرة على أسس واقعية وعملية وبعيدة المدى. ومن هنا تقول : (اننا لا نفضل تقديم المساعدات والمعونات فقط لهذه الدول، ولكننا نحرص على الاستثمار في القوة البشرية فيها من أجل تأمين مستقبل أفضل، بحيث تعتمد على نفسها.

وشددت الوزيرة البريطانية المعروفة بانتماءاتها اليسارية : على أن الحكومة البريطانية تؤمن بضرورة الغاء ديون الدول الأكثر فقرا، لأنها تضيف أعباء كبيرة على كاهل اقتصادات هذه الدول، ولكن اذا تم ذلك فان الدول المعنية ستواصل طلب المساعدات ، اذا لم تتخذ اجراءات تصب في مصلحتها على المدى البعيد وليس المتوسط والقصير. وحذرت شورت : من مغبة اقدام بعض الدول الكبرى على فرض عقوبات على دول فقيرة، لأن ذلك ينعكس بشكل مباشر على شعوب هذه الدول، بينما لا تتأثر الأنظمة الحاكمة من هذه العقوبات.

وأكدت شورت : أنها ووزير الخارجية روبين كوك، يسعيان الى رفع حجم المساعدات البريطانية للدول الفقيرة ٥٠٠ مليون جنيه استرليني اضافية . للحد من المجاعات والفقر في مناطق مختلفة من العالم. وأنها تضع الخطوات العملية لتوزيع هذه الأموال، مع الأخذ بعين الاعتبار، مسألة تأمين الاقتصادات في الدول الفقيرة في المدى البعيد.

كلير شورت

يوميات القمة

اليوم الأول :

سيطرت تطورات التجارب النووية في الهند، والأزمة السياسية المتفجرة في أندونيسيا، الى جانب تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط. والأزمة في اقليم كوسوفو. على أعمال اليوم الأول لقمة الدول الثماني الكبرى، مما حتم على القادة استبعاد القضايا الاقتصادية الملحة الى وقت لاحق، لاسيما الديون المتراكمة على عدد كبير من دول العالم الثالث.

ونشبت خلافات بين الرئيسين الأمريكي بيل كلنتون والفرنسي جاك شيراك. بعد أن رفض الأخير فرض عقوبات على الهند بسبب تجاربها النووية، الا أن تدخل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، خفف من حدة هذه الخلافات، لاسيما بعد الاتصال الذي أجراه من القمة برئيس الوزراء الهندي، الذي وعد بدراسة مطالب الدول الكبرى. بوقف أية تجارب جديدة.

وتمسك قادة الدول الكبرى، بعملية السلام في الشرق الأوسط، وتحديدا بالمبادرة الأمريكية الأخيرة. وحصلوا على وعد من كلنتون، بعدم تأثر الموقف الأمريكي بالتعنت الاسرائيلي في هذا المجال، و أكد الرئيس الأمريكي لهم : أن بلاده تستعد لتكثيف جهودها بهذا الصدد في غضون الأيام القليلة المقبلة، على أساس المبادرة المذكورة. في الوقت الذي يرفض فيه الاقتراحات التي قدمت من قبل بريطانيا وفرنسا، بتأجيل بعض الاتفاقات بين الدول الكبرى واسرائيل. كنوع من العقوبات على حكومة نتانياهو.

اليوم الثاني :

بدأت مناقشات قادة الدول الصناعية الثماني الكبرى، في يومها الثاني ، حول أزمة ديون العالم الثالث، التي بلغت حدا، بات من الصعب السيطرة على تفاقمها من قبل الدول الدائنة والمدينة في آن معا. وتسعى الدول الكبرى، الى ايجاد حل لهذه المشكلة، دون أن تتأثر الأوضاع المعيشية في الدول المدينة. وعلى هذا الأساس يتحرك رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. لاقناع القمة. بضرورة الاستثمار في قطاع الخدمات في الدول المدينة. بدلا من فرض فوائد اضافية على الديون المتوجبة عليها.

واعترفت وزيرة المساعدات البريطانية كلير شورت : بأن الدول الكبرى قادرة اليوم. أكثر من أي وقت مضى، على حل مشاكل الديون التي تواجه الدول الفقيرة، ورفع مستوى المعيشة في هذه الدول. اذا ما كانت هناك ارادة سياسية للقادة الكبار. وتبحث القمة أيضا : الاتفاقات التي توصل اليها وزراء مالية وخارجية الدول الكبرى في اجتماعاتهم التي جرت في لندن مؤخرا.

وعلى رأس هذه الاتفاقات، التعاون للحد من الجريمة المنظمة، ومحاربة تهريب المخدرات، والقضاء على محاولات غسل الأموال غير المشروعة، وتبادل المعلومات، بين هذه الدول، لمواجهة أية مشكلة اقتصادية دولية، مشابهة للأزمة الحالية في آسيا، التي تنعكس بصورة خطيرة على الاقتصاد العالمي ككل.

النتائج

خطفت الأوضاع المتردية في أندونيسيا، الأضواء من قضية ديون العالم الثالث، في اجتماعات قادة الدول الثماني الكبرى. الذين طالبوا جاكرتا بضرورة الاستجابة للمطالب الشعبية. وادخال اصلاحات سياسية فورية. وفي الوقت الذي اتفق فيه القادة، على ادانة التجارب النووية الهندية، ترك باب العقوبات على الهند مفتوحا لعدة ساعات أخرى. بينما أجمع القادة على ضرورة دعم عملية السلام في الشرق الأوسط، والضغط على اسرائيل بسبب مواقفها المتعنتة.

وعلمت (الاتحاد) : أن الرئيس الأمريكي بيل كلنتون، وافق على حق كل دولة في اختيار ما تراه مناسبا، للضغط على حكومة بنيامين نتانياهو في الفترة المقبلة. اذا ما كان ذلك يخدم المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المتوقفة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، لم يستجب القادة للضغوط الشعبية التي تضمنت اعتصاما نظمته الجمعيات الخيرية والكنائس البريطانية لالغاء ديون الدول الفقيرة، الا أن الطرح البريطاني في القمة ساهم في رسم معالم التعاطي مع هذه الديون. بحيث تأخذ الدول الدائنة بعين الاعتبار الاحتياجات المعيشية للدول المدينة الأكثر فقرا، والتخفيف من مستوى الفوائد المفروضة على ديونها.

واتفق القادة. أيضا، على مجموعة من الاجراءات لمحاربة الجريمة المنظمة، وعمليات غسل الأموال غير المشروعة وتهريب المخدرات. وتحرير التجارة الدولية. فضلا عن الوقوف في وجه أية مشاكل اقتصادية تنعكس سلبا على الاقتصاد العالمي.

اليوم الثالث :

التزم قادة الدول الثماني الكبرى، بالمواقف المعلنة حيال مجمل القضايا المطروحة، وعلى رأسها دعم المسيرة السلمية في الشرق الأوسط. واتخاذ خطوات عملية لتحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، على أساس المبادرة الأمريكية الأخيرة. وأدان القادة التجارب النووية الهندية. ومواقف الحكومة الاندونيسية من الانتفاضة الشعبية الراهنة. دون أن يتفقوا على اجراءات محددة بهذا الصدد. وكما كان متوقعا فقد حصل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على دعم لامحدود من القمة على اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية.

ووضعت الدول الكبرى. مجموعة من الاجراءات القوية، لمحاربة الجريمة المنظمة. وغسل أموال المخدرات. وذلك عن طريق بناء شبكة من المعلومات بين هذه الدول. مشابهة لتلك القائمة بين دول الاتحاد الأوروبي. واعتمدت القمة اتفاقات وزراء مالية وخارجية الدول الكبرى. الخاصة بمواجهة المشاكل الاقتصادية الضخمة التي تترك آثارا سلبية على الاقتصاد العالمي، وتلك المتعلقة بتحرير التجارة العالمية. مع اعتراف الدول الكبرى بالصعوبات التي تواجه تطبيق اتفاقية الجات العالمية.

وعلى عكس القمم السابقة. فقد حصدت الدول الفقيرة مكاسب كبيرة من قمة برمنجهام. فيما يتعلق بديونها. وذلك بعد أن نجحت بريطانيا في اقناع الدول الكبرى باعادة النظر، بديون خمس عشرة دولة من أصل عشرين، هي أفقر البلدان في العالم على الاطلاق. وقبل الكبار بالغاء هذه الديون مع حلول عام ألفين على أبعد تقدير.

القادة المشاركون

■ توني بلير : رئيس وزراء بريطانيا : بعد عام من تسلمه السلطة، لايزال ٧٥ بالمئة من البريطانيين يعتقدون بأنه يقوم بمهامه على أكمل وجه، وأنه استطاع أن يقوم بتغييرات واسعة في الأداء السياسي للبلاد، فضلا عن نجاحه في اعادة نفوذ وقوة بريطانيا على الساحة الدولية.

■ رومانو برودي : رئيس وزراء ايطاليا : الايطاليون ينظرون اليه باحترام وتقدير كبيرين. وحسب آخر استطلاعات الرأي. فانه يتمتع بأكبر شعبية كرئيس للوزراء منذ عدة عقود، بتأييد ٤٢ بالمئة من الايطاليين له.

■ هلموت كول : مستشار ألمانيا : بالنسبة لاستطلاعات الرأي الأمر مختلف عند كول. فهو يتمتع بشعبية لاتتعدى ٣٩ بالمئة - حسب استطلاعات الرأي - بينما يتمتع منافسه اليساري جيهارد شورلد بـ ٧٢ بالمئة من الشعبية.

■ ريتارو هاشيموتو : رئيس وزراء اليابان : شعبيته وصلت الى أدنى مستوى لها منذ وصوله الى السلطة قبل عامين تقريبا. واستقرت عند حدود ٣٠ بالمئة فقط.

■ جاك شيراك : رئيس فرنسا : ٥٠ بالمئة فقط من الفرنسيين يؤيدونه. ويعتقدون بأنه يقوم بمهامه جيدا. ولكن صراعه دائما على الساحة مع رئيس حكومته ليونيل جوسبان.

■ جين تشيرتين : رئيس وزراء كندا : اذا أجريت انتخابات عامة في كندا الآن. فان حزبه الليبرالي سيحصل على ٥١ بالمئة من أصوات الناخبين.

■ بيل كلنتون : رئيس الولايات المتحدة الأمريكية : منذ اعادة انتخابه في عام ١٩٩٦، لاتزال شعبيته قوية على الساحة الأمريكية، ويحظى بتأييد حوالى ٦٠ بالمئة من الأمريكيين.

■ بوريس يلتسين : رئيس روسيا : الرئيس الوحيد ضمن قادة الدول الثماني الكبار. الذي يشعر بالغيرة من زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض وليم هيج، اذ أن شعبية يلتسين لا تزيد على ١٠ بالمئة بينما تعدت شعبية هيج هذا الرقم بنسبة قليلة جدا.

الدول الكبرى بالأرقام

أكبر الاقتصادات بالدولار الأمريكي والتجارة العالمية بالنسبة المئوية :

الولايات المتحدة الأمريكية : ٦٣٨٨ مليارا / التجارة : ١٣,٨٩ ٪

اليابان : ٢٩٢٧ مليارا/ التجارة : ١٠,٢٠ ٪

ألمانيا : ١٩٠٣ مليارات/ التجارة : ٩,٤٧ ٪

فرنسا : ١٢٨٩ مليارا / التجارة ٧,٠٣ ٪

ايطاليا : ١١٣٥ مليارا / التجارة ٤,٧١ ٪

بريطانيا : ١٠٤٣ مليارا / التجارة ٦,٣٥ ٪

كندا : ٥٧٥ مليون مليارا التجارة ٣,١٠ ٪

روسيا : ٣٤٨ مليونا / التجارة لا تمثل شيئا كبيرا على الساحة الدولية.





ندوة تبحث قضايا المرأة المنتجة في القطاع غير المنظم بالمغرب

■ الرباط - الاتحاد:

■ أكد المشاركون في الندوة التي انعقدت مؤخراً حول موضوع « أنشطة النساء في القطاع غير المنظم » أن مسألة عمل النساء في هذا القطاع غير المهيكل متشعبة وتنطوي على جملة من الدوافع والاسباب أهمها البحث عن مصدر للرزق وتحسين المستوى المادي والمعيشي للاسرة ومحاربة البطالة.

وأوضحوا أن النساء يعملن بنسب متفاوتة بين منطقة وأخرى في المغرب في القطاع غير المنظم وأن أغلبهن يفضلن العمل في البيت للاستجابة بموازاة مع ذلك الى طلبات الأطفال والزوج، مبرزين أن أهم الانشطة التي تعمل فيها هؤلاء النساء تتعلق بالخصوص بقطاع النسيج والتطريز والخياطة ومساعدة الأسر في البيوت (خادمات) وبيع الخضر وفي صناعة الفخار.

وفي هذا الصدد تساءلت عدة مداخلات لبعض المشاركات عن مسألة تقييم مجهود النساء المغربيات في هذا القطاع وآفاق تأثيره عليهن وعلى طموحاتهن المستقبلية لتطويره، حيث أبرزت المداخلات بعض الجوانب السلبية والايجابية للعمل غير المنظم بالنسبة للنساء والرجال على حد سواء، وذلك أن السلبية تنعكس على الفرد ذاته لكون عمله غير مهيكل، ولايمكن أن يوفر له ضمانات تهم التغطية الصحية والتأمين والتقاعد. أما الايجابية فتتمثل في كون هذا العمل يساهم في تطوير الانتاج وخلق مناصب شغل وانعاش قطاع التجارة والصناعة وخلق نوع من الرواج فيه.

وأوضحت هذه المداخلات أن تحديد المعطيات الاحصائية للقطاع غير المنظم في المغرب يعتمد بالخصوص على احصاء السكان ومؤشر مستوى العيش، مشيرات الى أن دراسة أجريت مؤخراً حول سوق الشغل أظهرت أن ٤٥.٣٪ فقط من النساء يعملن في القطاع الصناعي مقابل ٩٦٪ من الرجال وأن ٤.١٪ يعملن في قطاع التجارة « فيما يسجل حضور النساء بنسبة مهمة في قطاع النسيج والخياطة والتطريز ويغبن في قطاع البناء ».

ولم تنس المشاركات في الندوة تسليط الأضواء على الدور الهام والفعال الذي تلعبه مختلف التعاونيات في القطاع غير المنظم موضحات ماتبذله هذه الأخيرة من مجهودات تساهم بها في ادماج المرأة في سوق العمل. « بالرغم من أن أغلبية النساء المتواجدات بالريف ينتجن دون الاستفادة من المنتوج الذي يستهلك في اطار الأسرة »، مبرزات أهمية التعاونية كاطار لانعاش النساء ومساعدتهن على محاربة الأمية وتحسين مستوى عيشهن، وذلك بتسويق منتوجهن بشكل جماعي يضمن لهن مردودية أفضل.

وأشارت المداخلات الى أن حوالي ٨٧٪ من العاملات المنتجات أميات في الريف وأنهن يصطدمن بعدة مشاكل تحد من انتاجيتهن، مضيفة أن ذلك يستدعي وضع استراتيجية من شأنها خلق مزيد من التعاونيات النسائية بمساعدة من منظمات غير حكومية، ومصادر أخرى للتمويل وذلك لتحسيس الرأي العام أكثر فأكثر بأهمية الانتاج النسائي في القطاع غير المنظم بصفة عامة.

وزير الطيران السوداني:

بدأنا برنامجا لتأمين السلامة الجوية
مطار الريحانة المقترح هو البديل لمطار الخرطوم

= الخرطوم - الاتحاد:

■ لاحظت المنظمة العالمية للطيران في الاونة الاخيرة تصاعد حوادث الطيران في الدول النامية، بشكل مزعج، مما دعاها الى ايفاد فرق تفتيش وتقديم المساعدات والنصح واغلاق المطارات في بعض تلك الدول. والسودان هو احد تلك البلدان التي شهدت في الفترة الاخيرة تكرار حوادث الطيران حيث وصلت الى خمسة حوادث لطائرات عسكرية وثلاثة حوادث لطائرات مدنية. فيما اعلن السودان انه بصدد مراجعة شركات الطيران العامة والخاصة للوقوف على نتائج تلك المراجعة والاجراءات التي اتخذت للحيلولة دون ذلك.

ويقول حامد محمد علي تورين وزير الطيران السوداني، والذي تقلد هذا المنصب في التعديل الوزاري الأخير خلفا للواء التجاني آدم الطاهر. يقول (للاتحاد) ان السودان بدأ منذ عام برنامجا لتأمين ارواح وممتلكات المواطنين وضمان طيران آمن، واتخذت الوزارة بعض الاجراءات تمثلت في مراجعة الطيران السوداني بشقيه الحكومي والخاص، وتم وضع شروط لتحقيق هذا الهدف تركزت في الترخيص وصلاحية الطائرات حسب متطلبات المنظمة العالمية للطيران. ويضيف تورين: لقد قمنا باستجلاب معظم المعدات المتطورة المطلوبة لهذا الغرض والزمنا جميع الجهات العاملة في مجال الطيران بهذه الشروط دون تسامح.

واستعرض الوزير سياسة الوزارة الجديدة وقال انها تهدف للارتقاء بصناعة الطيران بالسودان ويتم بموجبها انشاء شركة خاصة للعمل في مجال السفريات الداخلية، مع الابقاء على شركة الخطوط الجوية السودانية (سودانير) لتغطية السفريات الخارجية، وقيام شركات اخرى للنقل والدش والخدمات الارضية (المناولة) تسهم فيها الحكومة والقطاع الخاص. بالاضافة الى تغييرات اخرى ستجري على الوحدات التابعة لوزارة الطيران وهي الهيئة العامة للطيران المدني، والهيئة العامة للارصاد الجوية، وشركة الخطوط الجوية وذلك وفق نظام اداري حديث.

واضاف وزير الطيران السوداني ان الوزارة بصدد تنفيذ خطة ضخمة في مجال الطيران ليواكب المشروع الحضاري الجديد في السودان والذي يتطلع من خلاله لبناء علاقات وثيقة مع جميع دول العالم. وقال مبررا خصخصة الخطوط الجوية السودانية «ان التطور السياسي والاقتصادي الذي تشهده البلاد الآن، خلق اعباء كثيرة تتطلب قيام شركات تجارية متخصصة لبناء المطارات والطرق والقيام باعمال الصيانة». واضاف ان هناك اتجاها لتحقيق الاهداف الاستراتيجية للسودان الجديد عبر الامكانيات المحلية والعالمية، برؤية ان بناء الدول لا يتم بالامكانيات المحلية فقط. مشيرا في هذا الصدد الى بدء العمل في مجال النفط وقيام النظام الفيدرالي ومساعي السلام الجارية الآن لرأب الصدع بين شقي القطر.

وقال تورين ان وزارته تهتم بالتعاون العربي والافريقي في مجال الطيران وجذب التمويل الاجنبي، مشيرا الى ان هناك اتفاقيات ثنائية للتعاون في مجال النقل الجوي بين السودان وكل من نيجيريا، تشاد، افريقيا الوسطى، والنيجر، وهنالك مساع للتعاون مع كل من السنغال، موريتانيا، غانا. كما تم تنشيط اتفاقية مع جمهورية روسيا الاتحادية، وبدأ تسيير رحلة طيران الى بريطانيا مؤخرا، وتجري حاليا جهود للحصول على دعم بيوت التمويل العالمية، ومشاركة الشركات المتخصصة وتوقيع اتفاقيات معها للعمل في مشاريع صيانة الطائرات التي تتم خارج القطر، واضاف ان العمل قد بدأ لانشاء مشروع صيانة للطائرات ولكنه لم يكشف عن حجمه وكيفية تمويله.

وسألت (الاتحاد) وزير الطيران ان كان مطار الخرطوم الدولي الحالي فعلا في مصاف المطارات الدولية، فيما قالت بعض التقارير ان المطار يفتقر الى المواصفات الخاصة. بتلك المطارات، وان بعض الطائرات توقفت عن الهبوط فيه. كما يشتكي المسافرون من تعدد الجهات الامنية داخله. والتي رغم تعددها لم تحل دون حدوث اختطاف لطائرات؟

فلم ينف الوزير التدهور في خدمات مطار الخرطوم الحالي ووعد بمعالجة ذلك، وقال ان توقف بعض شركات الطيران العالمية تم لاسباب سياسية، وحول تعدد الجهات الامنية قال ان المطارات دائما تحكمها ضوابط الامن مما يحدث بعض المضايقات السودانيون بطبعهم يتضجرون منها. ولكنها اجراءات ضرورية لتأمين سلامة الطائرات.

وتحدث الوزير عن مشروع مطار الريحانة المقترح شمال شرق مدينة الخرطوم بحري وعلى بعد ٢٠ كيلومترا والذي سيكون بديلا لمطار الخرطوم الحالي وعن تكاليف الانشاء. وقال ان الدراسات والمسوحات الخاصة بالمشروع قد اكملت وانهم الآن بصدد تسوير المطار والذي سيجري انشاؤه على مساحة تبلغ مائة كيلومتر مربع بتكلفة كلية تبلغ ٧٦٧ مليونا و٥٦٠ الف دولار امريكي. ويتكون من مدرجين للهبوط ومركز للاتصالات ووحدات مغادرة وقدوم وبرج مراقبة جوية ومسجد ومدينة للحجاج ومجمع للجمارك ومراكز للفندقة والسياحة وصالات للاجتماعات ووحدات لتموين الطائرات.

وتوقع تورين ان يكتمل المطار الجديد في فترة تتراوح بين ثلاث واربع سنوات، وقال ان اختيار هذا الموقع جاء لابعاد الضجيج عن المدينة وتقليل مخاطر الطيران كما ان طبيعة الارض المسطحة بالمنطقة قد ساعدت على اختيار الموقع، واضاف ان المطار الجديد سيخدم مواقع كثيرة في افريقيا والشرق الاوسط كما سيربط السودان باوروبا والعالم، وقال الوزير انهم يتوقعون عائدا ضخما من هذا المطار يمكنهم من تسديد التكلفة خلال اربع سنوات.

وحول المطارات الداخلية قال الوزير انه تم الفراغ من العمل في مطارات بورتسودان ودنقلا بمواصفات دولية، ويجري العمل الآن في مطارات كل من الفاشر ونيالا ووادي حلفا والابيض وجوبا وكادقلي وملكال ومروي وواو والدمازين والقضارف بغرض تحويلها الى مطارات دولية. واضاف ان مجال الطيران المحلي في السابق لم يستطع ربط السودان القارة مما اثر سلبا على اقتصاديات البلاد ولذلك لابد ان يطرق هذا المجال بقوة

حامد محمد علي تورين

نشر الشائعات خطيئة اعلامية كبيرة

كما أن الدال على الخير كفاعله فان مروج الشائعة حتى وإن كان بحسن نية يعتبر شريكا في الخطيئة والاضرار الناجمة عن تكرار أقوال أو أحاديث يترتب عليها اثارة قلق الناس واحجامهم عن التجاوب مع ما ينفعهم او الأعمال التي تستهدف خيرهم ومصلحتهم.

وقد وقعت صحيفة اسبوعية في خطيئة اعلامية عندما نشرت وبشكل بارز وعلى صفحتها الأولى خبرا قالت فيه ان شائعة انتشار في أحد المخيمات مفادها ان هناك خطة يتم تنفيذها لتعقيم الرجال بهدف تقليل النسل للحد من النمو السكاني بين اللاجئين.

ان نشر هذه الشائعة وتزامنه مع بدء حملة وطنية لحماية وتنظيم الأسرة يوحي وكأن هذه الحملة ذات أبعاد سياسية وبخاصة الحد من قدرة اللاجئين على الانجاب.

فبرنامج تنظيم الأسرة من خلال المباعدة بين الأحمال يستهدف حماية الأمهات والأطفال من نتائج الحمل المستمر وتوفير كل المتطلبات الضرورية لجميع أفراد الأسرة وبخاصة الغذاء الجيد والسكن الصحي والتعليم والرعاية الصحية.

كما انه لم يعد خافيا حتى على المواطنين في القرى والأرياف والمخيمات ان تنظيم الأسرة لايعني تحديد النسل أو الامتناع عن الانجاب وان الهدف من هذه الحملة هو اعطاء الآباء والأمهات حق تقرير حجم الأسرة وفق امكاناتهم الاقتصادية وبما يضمن المحافظة على صحة الأم والطفل وتخفيف الأعباء عن كاهل الأب واتاحة الفرصة أمام بقية الأفراد في الحصول على جميع متطلبات الحياة المريحة.

وكم كان الأجدر بالصحيفة أن تربأ بنفسها عن ترديد ما اعترفت به بأنه شائعة وتسهم ولو دون قصد منها في عرقلة حملة وطنية تستهدف خير المواطنين وتوعيتهم بفوائد ومزايا برنامج المباعدة بين الأحمال وبخاصة المحافظة على صحة الأمهات وأطفالهن والمساعدة في اعداد أسر سعيدة قادرة على توفير الغذاء والملبس والسكن الصحي والحصول على الخدمات الضرورية كالتعليم والرعاية الصحية دون ارهاق رب الأسرة بمتطلبات يعجز عن تلبيتها اذا كان أفراد الاسرى كثيري العدد وبخاصة في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة بسبب الأسعار المرتفعة.

محمد ابراهيم داود

عن « الدستور » الاردنية

٣٣١ مليار ليرة عائدات تسوية المخالفات بلبنان

الأملاك البحرية تقل في سلسلة الرواتب وإقرارها في اللجان رهن النصاب

■ بيروت - الاتحاد:

■ لايزال موضوع المخالفات على الأملاك العمومية البحرية، على طول الشاطئ اللبناني، موضع نقاش في مختلف المجالس والمحافل السياسية والاقتصادية في لبنان، بدءاً من المجلس النيابي والحكومة، مرورا بالوزارات المختصة والهيئات الاقتصادية، وصولاً الى رابطة النواب السابقين!

وبصورة مفاجئة، وبعيداً عن الملفات الساخنة المطروحة حاليا، اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقائه النواب عن جلسة للجان المشتركة تعقد للانتهاء من اقرار مشروع القانون في حال اكتمل النصاب القانوني. وتساءلت المصادر النيابية عما اذا كان بري يهدف من اعادة طرح الموضوع في هذه الأونة الى استباق اي ذريعة حكومية لتجميد المفعول الرجعي لسلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام نظرا الى غياب مصادر التمويل. واستغربت بعض الاوساط هذا الربط بين المشروعين: تسوية المخالفات البحرية والسلسلة، ولكن الحديث عن مصادر التغطية للسلسلة يعرض نفسه في هذا الترابط.

وتصل قيمة العائدات المتوقعة من تسوية المخالفات الى حدود ٣٣١ مليار ليرة يحول دونها تجاهل القانون، وذلك في مساحة تتجاوز ٧,٥ مليون متر من الأملاك المشغولة التي تبلغ نسبة التعديات عليها اكثر من النصف، في الوقت الذي يوجب القانون ان يغطي الايجار لمن يشغل هذه الاملاك خلال عشر سنوات، في حين ان اشغالها يتم بصورة شبه جماعية. ويؤكد على ذلك المشروع الذي تقدم به عضو «جبهة النضال الوطني» النائب وديع عقل الذي اقترح في عام ١٩٩٢ تغطية عودة المهجرين كاملاً من تسوية المخالفات البحرية.

وكان الجدل الذي رافق انعقاد لجان المال والادارة والاشغال والزراعة قد تحول بين النواب والحكومة وبين وزارة النقل والمال الى طرح ملف متشعب من مخلفات الحرب الاهلية. وتركزت مناقشات اللجان على اهمية تقديم دراسة للمخالفات وعدم التركيز فقط على تمويل ايرادات الخزينة على حساب جمالية الشاطئ وعلى الا يكون ذلك من خلال هدم المخالفات كلها، ولا بأس من الحفاظ على بعض المخالفات. خصوصا تلك التي تقدمت بدفتر يستوفي الشروط المطلوبة وبالتالي يزيد من حجم الايرادات في الخزينة.

وتقدم كل المختصين بمذكرات، فعرضت نقابة المهندسين لأولوية الحفاظ على البيئة والشاطئ وليس لموارد الدولة.

ورفض اصحاب المؤسسات البحرية والسياحية. اتهامهم بالمخالفة على الاملاك البحرية، لانهم اعتبروا انهم لا يشكلون اكثر من ٥ بالمئة من املاك الدولة والتي تستعمل من جهتهم فقط للمنشآت التجميلية اما بقية المنشآت فانها بنيت على املاكهم الخاصة.

وفي قراءة سريعة لحيثيات هذا المشروع، نجد ان الخلاف ليس بجديد ففي ٢٤ مارس ١٩٩٤ صدر القانون المتعلق بوضع تسوية عامة لمخالفات البناء الحاصلة قبل تاريخ ١٩٩٤/١/١ لقاء غرامات مالية يدفعها المخالفون الذين تسوى اوضاعهم، اي الذين لا تشكل مخالفتهم تعدياً على حقوق الغير. وقد تضمن قانون تسوية مخالفات البناء نصاً صريحا باستثناء المخالفات الحاصلة على الشواطئ البحرية من احكامه وترك امر تسوية هذه المخالفات الى مشروع قانون اخر تضعه الحكومة لاحقاً وتحيله الى المجلس النيابي.

وخلال سنتي ١٩٩٤ و١٩٩٥ جرت محاولات عديدة من جانب الحكومة وبعض النواب من اجل وضع مشروع قانون بتسوية المخالفات البحرية، وأدى ذلك الى نشوء خلافات بين بعض الوزراء حول صيغة هذا المشروع، خصوصاً بين وزير النقل عمر مسقاوي ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووزير الداخلية ميشال المر. وبعد سجال طويل اقر مجلس الوزراء في جلسته يوم ٦ ديسمبر ١٩٩٥ مشروع قانون وضعته لجنة وزارية من مجموعة وزراء، وأحالت الحكومة هذا المشروع الى مجلس النواب بموجب مرسوم بتاريخ ٢ فبراير ١٩٩٦.

وقامت كل من لجنة الادارة والعدل، ولجنة الاشغال والموارد المائية والكهربائية البرلمانية بدرس هذا المشروع خلال فترة الشتاء حيث قدم رئيس لجنة الادارة النائب السابق اوغست باخوس مشروعاً جديداً بديلا عن المشروع الوارد من الحكومة، وفي مطلع الصيف توصلت اللجنة الفرعية برئاسة النائبين السابقين فؤاد السعد واوغست باخوس الى وضع مسودة مشروع قانون جديد يختلف عن المشروع المحال من مجلس الوزراء ويختلف ايضاً عن المشروع المقترح من رئيس لجنة الادارة والعدل، ويمكن وصف المشروع بأنه تسوية بين المشروعين.

تيسيرات للعاملين المصريين بالخارج

الحصول على الرقم القومي وشهادات الميلاد بواسطة السفارات

■ القاهرة - الاتحاد - غادة الحفناوي:

■ أكد مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة الاحوال المدنية في مصر ان القطاع يبذل جهودا كبيرة لسرعة انجاز معاملات المواطنين المصريين في الداخل والخارج، سواء فيما يتصل باستخراج بطاقات تحقيق الشخصية الجديدة، او الحصول على الرقم القومي، أو شهادات الميلاد، مؤكدا ان تيسيرات عديدة يتم تقديمها للعاملين بالخارج العائدين في اجازات.

وقال - في تصريحات لـ «الاتحاد» - ان القانون المصري حدد فيما يتصل باستخراج البطاقة الجديدة عدة شروط أهمها بلوغ سن ١٦ سنة، سواء كان طالب الحصول على البطاقة في الداخل او الخارج.

وأوضح ان من بين التيسيرات التي تقدم للمصريين في الخارج استخراج بطاقة الرقم القومي في اسبوع واحد، بينما يتم ذلك بالنسبة للمصريين بالداخل في فترة تتراوح بين أسبوعين الى ثلاثة اسابيع، مشيرا الى ان اصدار الرقم القومي لا يتطلب الا تقديم النموذج المعد لذلك مع مايثبت صحة البيانات التي يدونها الطالب به، وخاصة تاريخ الميلاد، والحالة الاجتماعية، وجهة العمل.

وقال، انه طبقا لتعليمات وزير الداخلية المصري، وفي اطار التيسير على المصريين العاملين في الخارج تتم حاليا دراسة الاخذ بأحد اسلوبين، الاول : الانتقال بمأموريات للخارج في مواعيد محددة بالتنسيق مع السفارات المصرية لانهاء مصالح المصريين. والثاني: تخصيص وحدات عمل دائمة بالسفارات وذلك في ضوء الكثافة المصرية في هذه الدول او تلك، وتدريب بعض العاملين بالسفارة على عمليات التصوير اللازمة لاستخراج البطاقات الجديدة. واشار الى انه من السهل حصول المصري في الخارج على الرقم القومي، فقط. وذلك بأن ترسل السفارة البيانات الخاصة به الى الادارة، التي تقوم بدورها بارسال الرقم القومي فقط الى صاحبه لحين قدومه الى مصر في اجازته لاستكمال عملية التصوير، والحصول على البطاقة.

وحول استخراج شهادات الميلاد للمواليد المصريين بالخارج، أكد ان ذلك يتم في يسر وسهولة بمجرد تقديم شهادة الميلاد الاجنبية التي تثبت صحة واقعة الميلاد، او تقديم صورة ضوئية من شهادة الميلاد موثقة من مكتب التصديق التابع لوزارة الخارجية، او خطاب تحركات من مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية ، حيث يكون الطفل مثبتا على جواز سفر الام، وترفق صورة منه مع خطاب التحركات فاذا كان الطفل مثبتا على جواز سفر الاب يتم تقديم وثيقة الزواج، مع اقرار من الاب بأنه والد الطفل المطلوب استخراج شهادة ميلاد مصرية له. وأوضح انه اذا كان عمر الطفل سنة فأقل يتم تسجيله واستخراج الشهادة له في زمن لايتجاوز ٣ ساعات، اما اذا كان عمره يزيد على علم فيتم عرض الامر على لجنة مشكلة لهذا الغرض برئاسة رئيس نيابة وعضوية مدير مصلحة الاحوال المدنية ومفتش الصحة بالقاهرة.

واختتم مساعد وزير الداخلية المصري لقطاع الاحوال المدنية تصريحاته قائلا: ان الادارة في خدمة المصريين في كل مكان، وفي اي موقع في العالم. ويمكن لعائل الطفل المولود في الخارج التقدم للسفارة المصرية بالأوراق المطلوبة لاستخراج شهادة الميلاد المصرية، وتقوم السفارة بارسال تلك الاوراق للمصلحة بالقاهرة التي تستخرج الشهادة وترسلها الى السفارة لتسليمها لطالبها.

حكم اسرائيلي بمنع مستوطنين من التجريف

■ غزة : اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية امراً احترازيا يقضي بوقف اعمال التجريف والتعديات التي يقوم بها مستوطنو مستوطنة غوش قطيف.

وسبق وان استصدر ملاك الارض المعتدى عليها امراً سابقا من المحكمة الاسرائيلية لوقف اعتداءات المستوطنين الا انهم لم يحترموا قرار المحكمة. الى ذلك وسع المستوطنون في النواة الاستيطانية المقامة على أراضي قرية يتما جنوبي نابلس حدود بؤرتهم الاستيطانية عبر شق طرق ترابية عريضة بمحيط المنازل القليلة التي تضمها النواة. فيما بدأت جرافات الاستيطان في مستوطنة «عيلية» بتجريف طرق جديدة في الاتجاه الغربي لاراضي المواطنين من بلدة اللبن الشرقية.

الاحتلال يغلق موقعا للنفايات في أريحا

■ أريحا : اغلقت السلطات الاسرائيلية موقع النفايات التابع لمنطقة اريحا وهددوا عمال النظافة في حال الاستمرار بعملهم. وقال رئيس البلدية عبدالكريم سدد ان الادعاءات الاسرائيلية بالحفاظ على البيئة باطلة، وان الموقع بعيد عن التجمعات السكانية وعن المستوطنات الاسرائيلية.

وأضاف ان الموقع يقع اكثر من نصفه في المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية وفي أراض تعود ملكيتها للمشروع الانمائي العربي في اريحا.

٧٠ ألف طفل يتيم

خطة حكومية لتدارك الأوضاع المتردية للأيتام في الأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ قدر تقرير حكومي عدد الاطفال الايتام في الاردن بحوالي ٧٠ الف طفل يعانون من انخفاض في برامج الرعاية المقدمة لهم خاصة الاطفال المشردين. فيما اشار لانخفاض واضح في عدد المستفيدين من المؤسسات من اطفال الاسر المفككة وضعف في الحوافز المالية للمشرفات العاملات في المؤسسات كأمهات بديلات ولارتفاع اعداد الاطفال.

وافاد التقرير الذي اعدته وزارة التنمية الاجتماعية ان هناك ضعفا في التنوع في الوجبات الغذائية اليومية والاسبوعية اضافة لعدم وجود سياسة ثابتة لنوع ومستوى الملابس وارتفاع نسبة رسوب الاطفال وانخفاض نسبة الذين يتابعون دراساتهم الجامعية، فيما كشف عدم وجود برامج ثابتة لزيارات الاطباء للمؤسسات الخاصة والخيرية مع عدم وجود ممرضات متفرغات، وضعف في الخدمات العلاجية والوقائية والرعاية الصحية الكافية.

واشار التقرير الى ان نسبة المعوقين الذين يتلقون رعاية مبرمجة وموجهة تتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ مع وجود نقص كبير في عدد المراكز الايوائية حيث تصل نسبتها نحو ٧٪ فيما تبلغ نسبة المراكز التي يديرها القطاع الخاص نحو ٩٪ ووزارة التنمية الاجتماعية ٢٠٪ والجمعيات الخيرية ٢٨٪ فيما تبلغ مراكز المؤسسات الاخرى ٢٨٪ الا ان التقرير اوضح بأن ٧٠٪ من مباني المراكز الخاصة بالمعوقين مستأجرة وغير مناسبة اضافة للنقص الحاد في عدد وكفاءة الموظفين المختصين خصوصاً في مراكز الرعاية والتأهيل مع عجز كبير في عدد العاملين في مراكز الاعاقة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية.

وفي اجراءات حكومية سريعة لتدارك الاوضاع المتردية للايتام والعاملين اقرت لجنة قطاع التنمية الاجتماعية خطة للسنوات ١٩٩٩ - ٢٠٠٣ بكلفة تقديرية للمشاريع والبرامج المنوي تنفيذها بلغت ٢٠١ مليون دينار يجري توزيعها بنسب مختلفة على تسعة قطاعات معنية.

وتسعى الخطة لتنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية واعادة التأهيل وتوفير القروض الميسرة للفئات المستهدفة من القطاعات العام والاهلي والخاص وتفعيل دور المنظمات الاهلية التطوعية العاملة في الحقل الاجتماعي وتوفير المأوى المناسب للمستهدفين وتوسيع مظلة التأمينات الاجتماعية والصحية وضمان حقوق الطفل عن طريق وضع تشريعات وبرامج مناسبة ودعم مبدأ دمج المعوق في المجتمع ودعم دور المرأة في العمل الاجتماعي وضمان حقوقها ورفع مكانتها اضافة لوضع تشريعات تكفل حقوق كبار السن. كما تسعى لرصد المشكلات والظواهر الاجتماعية السلبية ووضع البرامج المناسبة لمعالجتها وتفعيل قاعدة المعلومات وشموليتها لقطاع العمل الاجتماعي اضافة لرفع القدرات المؤسسية وتدريب وتأهيل الكوادر العاملة في مجال العمل الاجتماعي.

ويقدر عدد الهيئات العاملة في حقل العمل الاجتماعي بنحو ٥٢ مؤسسة وهيئة تعمل بطريقة مباشرة او غير مباشرة تساهم في تقديم البرامج والخدمات الاجتماعية كليا او جزئيا وتبلغ المؤسسات والهيئات الرسمية الحكومية ١٤ مؤسسة. اما الهيئات غير الحكومية فتبلغ سبع مؤسسات، فيما تبلغ المنظمات الاهلية التطوعية ثمان مؤسسات. اما الهيئات الدولية ذات العلاقة بالعمل الاجتماعي فتبلغ ١٦ منظمة وهيئة.

وتعترف الخطة بقدم بعض التشريعات وقصورها في معالجة كثير من القضايا الاجتماعية ذات الحساسية مع وجود نقص في التشريعات التي تسمح بانشاء منظمات او هيئات عائلية تكون خدماتها للجميع.

وتعتبر عشرات التعليمات التي تنظم اجراءات العمل الاجتماعي بشكل مباشر وغير مباشر معيقة لسرعة وحجم العمل الاجتماعي حيث يصل عددها لاكثر من ٤٠ من التعليمات واللوائح الرسمية اضافة لوجود ١٣ قانونا ينظم العمل الاجتماعي في الاردن بشكل مباشر و١٥ قانونا لها علاقة بتنظيم العمل الاجتماعي بشكل غير مباشر مع وجود عشرة انظمة مباشرة تسعة انظمة غير مباشرة بتنظيم العمل الاجتماعي في الاردن.

جمعية خيرية لمكافحة العمى

■ صنعاء - الاتحاد: تعد مجموعة من اطباء العيون اليمنيين حاليا لتأسيس الجمعية الخيرية اليمنية لمكافحة العمى وتتلخص اهدافها في ثلاثة محاور رئيسية هي: الوقاية من العمى، معالجة حالات العمى الممكنة، واعادة تأهيل المصابين بضعف البصر الشديد. ويقول الدكتور فيصل العمراني ان هذه الجهة تأخرت كثيرا رغم وجود حاجة ملحة لقيامها خاصة في مجتمع فقير يعاني كثير من سكانه من آفة فقدان البصر والتي هي في كثير من الاوقات ممكنة العلاج وقبل ذلك سهلة الوقاية.

من ناحية اخرى يسعى العديدون من اطباء العيون في اليمن لتفعيل جمعية اطباء العيون اليمنية وهي جمعية علمية تخص اطباء العيون فقط وقد تشكلت قبل سنوات ولكن نشاطها لم يظهر حتى الآن.

ويرجع بعض المهتمين ذلك للمشاكل القانونية والتنظيمية التي تشهدها نقابة الاطباء اليمنيين والتي هي المرجع الرئيسي لهذه الجمعية.

وعلى المستوى العلمي الطبي وضمن فعاليات المؤتمر الطبي الكندي - اليمني الاول الذي عقد في مستشفى الثورة العام بصنعاء مؤخرا تم تخصيص جزء كبير من المؤتمر للعديد من المواضيع التي كرست للجديد في طب وجراحة العيون فقد قدم الطبيب الكندي جون جوندر اوراقا تضمنت التشخيص والعلاج لحالات فقدان البصر الحاد وتشخيصه وعلاج امراض الشبكية الناتجة عن الاصابة بمرض السكري والطرق الحديثة في جراحة المياه البيضاء.

وقال الدكتور العمراني انه بقدر ما اشبع الدكتور جوندر هذه المواضيع شرحاً وتفصيلا بقدر ما انهالت عليه الاسئلة من الأطباء الحاضرين والتي اظهرت فهمهم الكبير في معرفة الجديد في هذا المجال الذي يشهد كل يوم تطورا جديدا يفوق التصور. وقد كان لاطباء العيون في اليمن اسهام طيب في المؤتمر حيث قدم الطبيب اليمني احمد الشيبوطي طبيب وجراح العيون ورئيس قسم في مستشفى الثورة العام بصنعاء ورقة عمل عن اورام العين المختلفة وبعض من العمليات الجراحية التي اجراها بنجاح.

وفد طبي امريكي يزور صنعاء

■ صنعاء - سبأ: وصل الى صنعاء مساء امس الاول الوفد الطبي الامريكي من جمعية اطباء من اجل السلام برئاسة الدكتور محمد هادي سالم في زيارة لليمن تستغرق اسبوعين يقوم خلالها باجراء عدد من العمليات المستعصية في جراحة الصدر والقلب بمستشفى الثورة العام بصنعاء.

كما يلقى عدد من المحاضرات الطبية في المستشفى تتناول جراحة سرطان الرئة واصابات الحوادث التي تؤثر على الرئة والقفص الصدري.

وكان في الاستقبال الدكتور عبدالعزيز السياغي مدير عام الهيئة العامة لمستشفى الثورة بصنعاء والدكتور عباس المتوكل نائب مدير عام المستشفى وجمال ميل مدير عام العلاقات بالمستشفى.

الاردن

تعديلات في نظام تقاعد الموظفين

■ عمان - الاتحاد: قرر مجلس الوزراء الاردني اجراء تعديلات على نظام الخدمة المدنية العامة خاص بموضوع الاستيداع ويعني احالة الموظف الى التقاعد قبل اكمال مدته قانونيا ٢٠ عاما في الوظيفة.

وبموجب التعديلات فان الموظف الذي يقرر احالة نفسه الى الاستيداع لايتقاضى اي راتب، الا انه سيتقاضى النصف في حال اتخاذه من قبل الوزير المختص واقراره من مجلس الوزراء.

كما قرر المجلس اربعة من جنرالات الجيش والأمن السابقين وهم: شبيب أبو وندي وذيب سليمان واحمد محمود عبدالهادي وعبدالستار الخرابشة محافظين في وزارة الداخلية.

توصيل خدمات الاتصال للراغبين قبل نهاية العام

■ عمان - الاتحاد: قال وزير النقل والاتصالات سامي قموة ان امراً ملكياً صدر لجميع الاجهزة المدنية والعسكرية للتعاون معاً من اجل ايصال خدمات الاتصالات لجميع الراغبين قبل نهاية العام الحالي، مشيراً الى ان الامر تضمن ربط المعاهد والمدارس والجامعات والمستشفيات على شبكة المعلومات وبأقل الاسعار، ان لم تكن مجانية.

واضاف ان الحكومة تخلت عن احتكارها لبعض الانواع من خدمات الاتصالات كالهواتف الخلوية وخدمات المعلومات والانترنت.

وقال مدير هيئة الاتصالات يوسف ابو جاموس ان تزايداً مسيطراً على تقديم خدمات الاتصالات وان شركتين تعملان حاليا على تقديم خدمة الهاتف النقال والنداء الآلي، اضافة الى احدى عشرة شركة مرخصة تقدم خدمة تراسل المعطيات، وان خططا وضعت لمنح العديد من الشركات مثل تلك التراخيص.

خطط لتكثيف زراعة النخيل في غور الاردن

■ عمان - الاتحاد: قالت مؤسسة نور الحسين ان لديها خططا للاكثار من زراعة النخيل في غور الاردن ونفذت عملياً مشروعاً لزراعة الامهات بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية في منطقة وادي عربة.

وافادت بأن المشروع استهدف تمكين المجتمع المحلي من تعلم مهارات جديدة وتوفير فرص عمل وتحسين دخل الاسر.

ولا يعرف الاردن زراعة النخيل لكن توجهات حكومية جديدة اظهرت نشاطاً وقاد اتفاق مع الحكومة العراقية لتبرع الاخيرة بمئات الاشتال وزعتها على مراكزها الزراعية.

ندوة أقيمت بعمان

دور المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في خدمة المصدرين

■ عمان - الاتحاد: دور المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في خدمة المصدرين عنوان ندوة انتظمت في عمان بتعاون مشترك بين جمعية المصدرين الاردنيين والمؤسسة العربية ومنتدى التنمية العالمي.

وقدم مشاركون وخبراء أوراقا بحثية تناولت سبل استفادة المنتجين الاردنيين من ضمان ائتمان الصادرات ودورة في زيادة الصادرات الأردنية للبلاد العربية.

ويذكر ان المؤسسة تمثل احدى منظمات العمل العربي المشترك تأسست عام ١٩٧٥ وتتخذ من الكويت مقرا لها تضم في عضويتها جميع الدول العربية، تهدف لتشجيع الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي وتنمية التجارة العربية البينية عن طريق توفير الضمان لها من المخاطر التجارية وغير التجارية.

السجناء يضيقون ذرعا بمساحة السجن

■ عمان - الاتحاد حدد السجناء الاردنيون مطالبتهم ببطء اجراءات المحاكم وسوء معاملة المحامين بتخلفهم عن متابعة قضاياهم، وضيق مساحة السجن.

واعلن رئيس لجنة الحريات البرلمانية محمد الازايدة تمكنت من زيارة سجن الجويدة المركزي وان وضع الموقوفين جيد جداً من حيث معاملة ادارة المركز والنظافة والاكل والخدمة الصحية، لكن السجن المخصص لاستيعاب ٧٥٠ شخصا يقبع فيه ١٥٠٠ موقوف.

البقاء لله

عمان - جمال عبده نقاوة، الزرقاء - فاتن ناصر شهاب، مخيم حطين - ارتح احمد شحادة الحفناوي، كفرسوم - ابتسام فريد شرشير، جرش - محمود ابراهيم البني، عمان - هيا احمد عبدالله المومني، السلط - عليا عليان محمود جرادات، الكرك - حمدة عودة العمايرة، عمان - عبدالله مصطفى احمد نصار، عمان - سعيد محمد ابراهيم خليل، كفرنجة - تركية حسين الشرع، دير ابي سعيد - سعيد صالح سعيد، القصر - احمد سلمان ابو سمهدانة، السلط - عادل عبدالمجيد العزب، عمان - شكرية صالح سدر، عوجان - رقية عبدالسلام عبدالله، المفرق - محمد علي صالح كناني، الصبيحي - حسن فلاح المناصير، ققفقا - سالم منيزل الحراحشة، الرصيفة - عائشة حسن زيد الكيلاني، أربد - محمود عثمان الصبيحي، عمان - جميل موسى صالح عدوان، المشيرفة - ذياب حسين معمر، الزرقاء - نجية محمود مراد، عمان - يوسف حسن مفضي عمان - فتحية احمد البسطامي الزرقاء - ابراهيم حسن سليم شقير معان - محمد صياح المراعية الحصن - رضوة عبدالله عباسي السلط - بشير احمد عمرو صويلح - محمد جميل احمد الخولي ماحص - محمد مصلح المفلح الزرقاء - هادي نجيب القدومي عمان - حياة كامل الدجاني مادبا - ياسين عبدالرحيم ابو دقر بيادر وادي السير - محمود عبد محمود صباح

بسرعة

محتكرو الولاء محتكرو الانتماء !

لا يجوز لمدير المطبوعات والنشر ان يتدخل في انتخابات نقابة الصحفيين الاردنيين، حتى ولو كان زميلا سابقا. وحتى لو لم يمنعه قانونا المطبوعات والنقابة من الامر لنقص في هذين القانونين المنظورين امام المحاكم عفوا فقد قصدت ان اقول البرلمان..

وللزميل السابق بلال التل كل الاحترام المصاحب بكل الاختلاف في الرأي فهو يؤدي وظيفته ممثلا للحكومة الاردنية، ومن حقه ان يمثل وجهة نظرها في التعامل مع المطبوعات لا مع الصحفيين ونقابتهم فاهل مكة ادرى بشعابها، وزميلنا حين صار في وظيفته لم يعد من اهل مكة الى حين.

ولم يعد سرا، في اروقة المهنة، ان زميلنا السابق يعقد الاجتماع تلو الاجتماع ويبني التكتل تلو التكتل، في سبيل الوصول الى مرشح مقبول منه، وفي هذا الامر تدخل سافر غير مسبوق وسوف تنعكس اثاره بالضرورة على صورة الصحافة الاردنية والحريات في بلادنا تماما كما انعكست تلك الصورة على الاردن ككل، وصار على رأس قائمة الدول المقيدة للحريات حين اجتهد فمنع الصحف العربية من دخول الاردن ووصل الى التلويح بمنع وصول شبكة انترنت الى الناس او في القليل مراقبتها، وهي مسألة لم تصل التقنيات الامريكية الوصول اليها بعد..

وفي يوم تمنينا على الحكومة السابقة، حين همت بطرح قانون لمنع الاحتكار ان تضمن هذا القانون بندا يمنع احتكار الولاء والانتماء وما زلنا نواصل الطرح نفسه فنحن لا نرى ونحن نتطلع حولنا في السياسة والاقتصاد والثقافة والصحافة وغيرها ممن يشتغلون في العمل العام من لا ينتمي للبلاد ويخلص لها وان اختلفوا في الاجتهادات والطروحات.

وعلى هذه الارضية فلسنا نرى في الصحافة من يخالف هذا الطرح، ولا من يعادي الاردن او يخالف نظامه، والكل متفقون على الاساسيات لكن الاختلاف حول السياسات امر موجود وصحي وبدونه سيبدو امامنا لون واحد لا يمكن ان يكون صورة واحدة.

وعلى هذه الارضية ايضا، فلسنا نرى في المرشحين المطروحين لتمثيل زملائهم في نقابة الصحفيين الاردنيين، سوى مجموعة من الوطنيين المنتمين، باجتهادات مختلفة في وجهات النظر، متفقة في المصالح النهائية للاردن الذي يجمعنا دون منة.. أو تحميل جمايل..

فلبلال التل الزميل السابق، كل الاحترام والتقدير، وبانتظار عودته زميلا اصيلا يتعامل بمهنية، نتمنى عليه ان يركز على عمله الجديد، مديرا لدائرة المطبوعات والنشر التي نتمناها دائرة تعكس معنى الحريات، لا تقييدها لتقدم صورة الاردن الحقيقية حيث لا خوف من قول يحترم الفكر، ولا خشية من فعل يحترم العقل، والقانون ايضا..

باسم سكجها

عن الدستور الاردنية

السودان

كميات هائلة من المخزونات التالفة بميناء بورتسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: كشف مسؤول ان ما بين ١٥٪ و ٢٥٪ من الحبوب التي تم تخزينها بمخازن بورتسودان البالغ عددها حوالي ٢٥٠ مخزنا تتعرض للتلف بسبب سوء التخزين وطول المدة، الامر الذي يمثل خسارة كبيرة للموارد الاقتصادية، ونادى بضرورة الاسراع بمعالجة هذه المشكلة. وقال عبدالله شنقراي مدير صومعة بورتسودان، اكبر صومعة للحبوب في السودان ان الامر يحتاج الى توعية لاصحاب المخازن، الى جانب تمكين ادارة وقاية النباتات للقيام بدورها نحو المخازن بصورة الزامية، واضاف انهم في الصومعة كجهة مختصة بتخزين الحبوب على اتم استعداد للتعاون مع اي جهة لمعالجة هذه القضية.



عن الشارع السياسي السودانية

ثم ماذا بعد القبض على المزارعين

مؤسف والله العظيم ان تحدث مثل هذه الاشياء في السودان .. مؤسف جدا ان تصل الامور الى مثل هذه الحدود.. ومؤسف جدا ان يتعامل المسؤولون بمثل هذا الصلف والظلم..

القبض على المزارعين المعسرين بولاية القضارف.. نبأ نشرته معظم وسائل الاعلام.. «واخجلتاه».. لماذا تحدث مثل هذه الاشياء ومن هم الذين تسببوا في ذلك ؟؟ هذه سياسة التحرير والخصخصة وتراكم السيولة لدى اناس بعينهم والسياسات المصرفية الخاطئة التي تحابي نفرا معينا من اجل اذلال المزارع..

نحن دولة زراعية في المقام الاول والاقتصاد يقوم اساسا على الزراعة.. فكيف بالله يتم القبض على المزارعين والحكومة ترفع شعار «نأكل مما نزرع» من الذي يزرع ومن الذي يحصد ياولاة الامر؟ اقبضوهم واودعوهم السجون حتى لا نجد من يزرع فهل هذا بالله هو الاسلام..

ان السياسات التمويلية العقيمة هي سبب كل ذلك البلاء الذي نحن فيه.. اين اتحاد مزارعي السودان، واين وزارة الزراعة التي اظنها قد اسهمت اسهاما كبيرا فيما نحن فيه الآن فاغرقت المزارع بالديون حتى تقل كاهله وعجز عن السداد وكانت نهاية الامر ايداعه غياهب السجون وبالتالي تعطيل النشاط الزراعي بكل اوجهه الامر الذي يفضي الى اثار كبيرة جدا على مسيرة الامن الغذائي وذلك بتقليل الانتاج المزروع.

يا ولاة الامر والمزارعون اصحاب الوجعة ادركوا هذا الامر قبل فوات الاوان حتى لا نقع في المحظور لان غياب المزارع يعني إطلالة المجاعة مرة أخرى.. والدعوة الى الذين تسببوا في ذلك للاتجاه الى المزارع والحقول ليزرعوا بانفسهم حتى يعوضونا عن غياب المزارعين والذين هم الآن يرزحون في السجون.

عن «الشارع السياسي» السودانية

مشروع الجزيرة يتجه نحو الاعتماد على الذات

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن مدير عام مشروع الجزيرة، اكبر المشاريع المروية في السودان البروفيسور فتحي محمد خليفة، ان المشروع سيبدأ هذا العام تطبيق سياسة اللامركزية، لتصبح اقسام المشروع الثمانية عشر ومصالحه التجارية الثماني، وحدات ادارية ومالية منفصلة عن الرئاسة، وذلك لتوسيع دائرة الاعتماد على الذات وليكون الحساب تجاريا لأول مرة في تاريخ المشروع.

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول ان ادارة المشروع وضعت سياسات تعاقدية جديدة للعمل بها في المشروع لانجاح الموسم الزراعي ١٩٩٨ وذلك بهدف خفض تكلفة الانتاج. وتوفير التمويل لمختلف الاحتياجات المتعاقد عليها مع آخرين، دون ان يترتب على ذلك زيادة في التكلفة، واضاف انه تم حتى الآن تجهيز ٧٥٪ من مساحة القطن وان المفاوضات جارية مع اصحاب شركات رش المحصول بالمبيدات، اضافة الى توفر السماد، وقال ان مزارع الذرة سيطالب بسداد قيمة السماد مقدما هذا الموسم مبينا ان الشركات قدمت عروضا لرش القطن والقمح بالمبيدات وتنظر ادارة المشروع في رجاءات من الشركات التي لم تفلح في تقديم عروضها.

وذكر مدير عام المشروع، ان مشروع الجزيرة حقق في العام الاخير اعلى انتاجية خلال السنوات الست من عمر سياسة التحرير الاقتصادي الذي بدأ عام ١٩٩٢ وقال انه تم خفض التكلفة الكلية بما قيمته ٤٤ مليار جنيه دون التأثير سلبا على الانتاجية، حيث حقق القطن زيادة قدرها قنطار للفدان في المتوسط في اولى سنوات الخطة الخمسية للمشروع ١٩٩٦ - ٢٠٠١ واضاف ان محاصيل القمح والفول السوداني سجلت كذلك ارتفاعا في الانتاجية، بينما سجل الذرة انخفاضا. كما عملت ادارة المشروع على تدريب المزارعين. وذكر ان للمشروع مشكلات تمويلية يعمل على معالجتها، وقال ان المشروع في حاجة واضحة للتمويل لاغراض التسيير، وحدد الاحتياجات المهمة والمستعجلة وطالب الدولة بتوفير مبلغ ٤٨ مليار جنيه بواقع ٦ مليارات لكل شهر على ان تلتزم الادارة باستردادها بنهاية ميزانية ١٩٩٨ كما طالب الدولة باعتماد ثمانية ملايين دولار لتجديد واعادة تأهيل محالج مشروع الجزيرة واعتماد مبلغ مليون دولار لتجديد واعادة تأهيل ورشة المشروع في مارنجان والحصا حيصا مع الاستمرار في اعادة تأهيل سكك حديد الجزيرة، كما طالب الحكومة لتحديد موقفها من زراعة القمح في موسم ١٩٩٨ بالمشروع اما بتكوين محفظة، لتمويله اذا كان يمثل سلعة استراتيجية للدولة او ترك الحرية لمشروع الجزيرة لاختيار المحصول او المحاصيل البديلة للقمح لتزرع شتويا، وناشد بضرورة مراجعة علاقة مشروع الجزيرة بالجهة التي تقوم بتسويق محصول القطن شركة السودان للاقطان، اضافة الى مراجعة علاقة المشروع بهيئة مياه الري بغية الخروج من الوضع الراهن الذي اثر سلبا على موقف البنيات الاساسية للري بالمشروع.

ومن جهة اخرى قرر اتحاد عام مزارعي السودان رفع مذكرة الى رئيس الجمهورية تتعلق بقضية مزارعي الزراعة الآلية والمطرية المعسرين والذين فشلوا في سداد مديونية المصارف، باعتبار ان القضية اجتماعية تؤثر على الانتاج والاقتصاد.

وتطالب المذكرة التي امن عليها الاتحاد في اجتماعه امس الاول بتقدير ظروف المزارعين والسماح لهم بدخول الموسم الزراعي الجديد واعطائهم الفرصة الكافية حتى يتمكنوا من سداد المديونية التي عليهم.

وطلب الاتحاد من ديوان الزكاة ان يولي امر المعسرين الاهتمام لانهم يندرجون تحت بند الغارمين، احدى الشرائح المستحقة للزكاة شرعا، وان يسدد الديوان للمزارعين المعسرين حتى يعودوا منتجين كما كانوا.

وعلى الصعيد نفسه قال مصدر مسؤول ببنك السودان المركزي في تصريحات صحفية، ان البنك كون لجنة للنظر في حالات الاعسار الفردية ووجه فروع البنوك بالولايات المختلفة لمراعاة حالات الاعسار الفردية، واتخاذ الاجراءات اللازمة للوصول الى حل مرض لمعالجة المشكلة حرصا من الجهاز المصرفي على استمرارية العلاقة مع القطاع الزراعي وتشجيع البنوك للاستمرار في تمويل المزارعين.

وذكر المصدر انه لا يوجد اي اتجاه لاعفاء هذه المديونيات باعتبارها اموال مودعين واجبة السداد، وحتى لا يكون لتجميد المديونيات انعكاس على السلامة المصرفية.

واضاف ان البنك سيراعي حالات الاعسار بعد التأكد منها لأن هنالك اعداد كبيرة من المزارعين الذين قاموا باستغلال المشاكل ليتهربوا من الديون المستحقة. على الرغم من قيامهم بالسداد في المرحلة الاولى، ولكنهم توقفوا عن السداد اعتقادا منهم ان المشكلة ستعالج في اطارها الجماعي لتشكل وسيلة ضغط على الدولة وتسييس القضية.



نزاع بشأن قيام مشروع زراعي قرب ام درمان

■ الخرطوم - الاتحاد: نشب نزاع في احدى القرى بمنطقة ام درمان، بين عدد من مصدري الفاكهة والسكان، وذلك بعد ان قامت الجهات المختصة، بتخصيص مساحة الف فدان للاستثمار الزراعي، دون مراعاة سكان القرية التي تقع فيها الارض والذين كانوا يستفيدون منها على الشيوع من خلال الزراعة المطرية التقليدية.

وتعود تفاصيل القضية، عندما اتفقت وزارة الزراعة الاتحادية والولائية مع مصدري الخضر والفاكهة بولاية الخرطوم، على تخصيص مساحات للمصدرين لتطوير انتاج المحاصيل البستانية لترقية الصادر، حيث تم بناء على ذلك تخصيص الف فدان لشركة اعمال المانجو للتصدير والاستيراد في منطقة تابعة لمحافظة ام درمان بمحاذاة قرية ود شريش غير ان الجهات المختصة لم تضع مواطني القرية في الصورة بالنسبة لهذا المشروع الذي من شأنه ان يغير وجه الحياة في المنطقة الى الافضل.

ويعد المواطنون على منع قيام المشروع. فيما يطالب المستثمرون بتوفير الحماية اللازمة لمشروعاتهم الى جانب فض اي نزاع من هذا النوع بالمنطقة.

ضبط كميات من السلع الفاسدة في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بولاية الخرطوم، ان ادارة ضبط الجودة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاقتصادية بولاية الخرطوم، ضبطت كميات كبيرة من السلع الفاسدة باسواق ولاية الخرطوم، تباع للمواطنين بصورة علنية وتقدر قيمتها بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه.

وحذر اسماعيل مكي وزير الشؤون الاقتصادية بولاية الخرطوم المواطنين بالولاية من التعامل مع اية سلعة لا تحمل تاريخ الانتاج والصلاحية. وشدد على عبوات الالبان والدقيق والنسكافي وعدد من المعلبات الفاسدة. وقال ان هذه السلع تسببت في عدد من الامراض التي تؤثر على الصحة العامة للمواطنين، واضاف ان الوزارة تكثف حملاتها التي بدأتها منذ فترة ليست بالقصيرة مع هيئة المواصفات العامة وضبط الجودة، الى الاسواق العامة لمصادرة اية سلعة فاسدة، واشار الى ان كميات كبيرة من السلع الفاسدة قام عدد من التجار بتهريبها الى الاسواق العامة التي تقام اسبوعيا بصورة دورية والتي تسمى اسواق الجمعة، حيث يتم توزيع تلك السلع باسعار زهيدة.

تشكيل لجنة للتحقيق في احداث مناطق التماس

■ قال تقرير صحفي انه تم تشكيل لجنة مؤخرا، للتحقيق في الاحداث الاخيرة التي شهدتها مناطق الضعين في جنوب دارفور وابين في غرب كردفان، والتي استهدفت قبائل منطقة التماس من الرزيقات والمسيرية، من قبل قوات حركة التمرد. واضاف التقرير ان اللجنة التي تمت تسميتها بلجنة «الفزع» والتي تعني اغاثة المنهوب، سوف تتحرك الى مدينة ابين في ولاية غرب كردفان توطئة لبدء التحري لمعرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى انفجار الوضع في المنطقة. حيث ان التمرد لم يقم من قبل بالاغارة على ابناء القبائل التي تقع في مناطق التماس. فيما قامت بينها والتمرد اسواق تجارية عرفت باسواق السلام كانت تتبادل فيها السلع.

وذكر التقرير ان هجمات التمرد تزامنت مع جمع السلاح الذي كان منتشرا في ايدي تلك القبائل، وذلك في حملة قامت بها الجهات الامنية في خطوة للحد من النزاعات القبلية التي كانت تحدث من وقت لآخر بين تلك القبائل او داخل بطون القبيلة الواحدة. وقال التقرير ان هجوم التمرد على قبيلة المسيرية، اسفر عن مقتل ٣٥ شخصا من قبيلة اولاد كامل و ١٠ اشخاص من الغيلارين و ٧ اشخاص من المزاغنة وشخص واحد من اولاد عمران، وهم جميعا من بطون المسيرية الحمر. فيما بلغت اعداد الماشية المنهوبة ١٩ الف رأس من البقر.

وصول ١٥٠ يختاً سياحياً الى سواكن

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: تشهد مدينة سواكن على البحر الأحمر، والميناء الثاني للسودان بعد بورتسودان هذه الايام مع بداية موسم سياحة اليخوت التي تجوب العالم من أجل السياحة البحرية. تشهد وصول اكثر من ١٥٠ يختا سياحيا، ويتوقع ان يصل عددها الى اكثر من ذلك خلال الفترة القادمة.

وقال مسؤول بشركة قرية سواكن السياحية التي تقوم بخدمة هذه اليخوت، ان اقبال اليخوت السياحية نحو سواكن امر يرتبط اساسا بتشغيل الميناء وقبل ذلك لم يكن يتعدى عدد اليخوت التي تزور سواكن عشرة يخوت في العام نتيجة لعدم توفر احتياجاتها من الوقود وغيره والخوف من عدم تكملة الاجراءات، لغياب السلطات المختصة، وقد انتعشت هذه الحركة اكثر بعد ان تولت شركة قرية سواكن السياحية تقديم الخدمات لهم، وقد عملت الشركة على تزويدهم بالوقود والمياه اضافة الى تنظيم رحلات برية لهم للتعرف على المنطقة.

واضاف المسؤول ان اصحاب هذه اليخوت يفضلون سواكن لهدوئها وخلو ساحلها من التلوث، اضافة الى المكانة التاريخية والاثرية للمدينة، وان فترة اقامة هذه اليخوت تتراوح مابين خمسة الى سبعة ايام تتخللها جلسات لتناول القهوة.

فلسطين

عطاءات لمسابح على شاطىء غزة

■ غزة: احالت بلدية غزة عطاءات لانشاء ستة مسابح على شاطىء البحر وابرمت عقوداً مع متعهدين محليين الزمتهم فيها بسلسلة شروط لحماية المصطافين وتوفير اقصى درجات الراحة لهم.

وشددت العقود على ضرورة تقيد الملتزمين بالمحافظة على نظافة «الكافتيريات» ودورات المياه وكافة منشآت البلدية المقامة في المناطق المؤجرة، واكدت على ضرورة المحافظة على الاداب والسلوك والنظام ومنع تعاطي او تداول او بيع الكحول اضافة لمنع استخدام مكبرات الصوت. وتقرر ان تكون المسافة بين كل مسبح من المسابح الستة مفتوحة للمصطافين مع الزام المتعهدين بانشاء ابراج مراقبة للانقاذ ومتابعة الجمهور.

ورشة عمل حول احصاءات التجارة الخارجية الفلسطينية

■ البيرة: نظمت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية بالتعاون مع وزارتي الاقتصاد والتجارة المالية ورشة عمل حول احصاءات التجارة الخارجية الفلسطينية حضرها مندوبون عن وزارات المالية والاقتصاد والتجار والصناعة والهيئة العامة للبترول والضابطة الجمركية والغرف التجارية والصناعية في الاراضي الفلسطينية.

ونوقشت في الورشة الاليات والاسس في جمع ومعالجة البيانات وتوحيد منهجيات العمل بين مؤسسات السلطة الفلسطينية لتوفير بيانات دقيقة تعكس واقع احصاءات التجارة الخارجية الفلسطينية بما يخدم تطور الاقتصاد الفلسطيني.

بدء تصدير العنب من الاغوار للأسواق الاوروبية

■ اريحا: ذكر سكرتير اتحاد المزارعين في منطقة الاغوار ان الجانب الفلسطيني بدأ بتصدير محصول العنب المبكر المزروع في مناطق الاغوار للاسواق الاوروبية بشكل مباشر وبالتعاون ما بين عدد من المزارعين ولجان الاغاثة الزراعية. وقال ان اولى عملية التصدير لهذا المحصول دشنت منتصف الاسبوع الماضي عندما تم تصدير عدة شحنات للاسواق الاوروبية من منتوج العنب نوع «ابدلات». واوضح ان عملية التصدير تأتي في محاولة للدخول للاسواق الاوروبية بعد ان كانت هنالك تجربة مماثلة في العام الماضي. وقال ان المزارع الفلسطيني استطاع ان يفتح قناة لتصدير منتجاته للاسواق الاسرائيلية لهذا العام وحصل على اسعار جيدة قدرت باربعة دولارات للكيلو الواحد. مشيرا رغم ذلك الى تراجع الاعتماد على التسويق في اسرائيل بسبب اجراءات الحصار والخنق الاقتصادي.

٦٩ مليون دولار العجز في الموازنة الفلسطينية

■ رام الله: قدر وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي العجز في موازنة السلطة الفلسطينية للعام الحالي بحوالي ٦٩ مليون دولار. وقال ان السلطة تسعى لمعالجة هذا العجز في الميزانية بالحصول على ضمانات من البنوك والاتصال بالدول المانحة للايفاء بتعهداتها المالية. واضاف ان السلطة الفلسطينية تطمح في زيادة حجم المساهمات الدولية لتمويل مشاريع بيت لحم ٢٠٠٠، مشيراً لتلقي وزارته مساعدات بقيمة ٨٥ مليون دولار لتمويل مشروع بيت لحم ٢٠٠٠، ووقع اتفاقية قرض مع بنك الاستثمار الاوروبي يقدم بموجبها البنك قرضا بمبلغ ٣٩ مليون دولار لاعادة تأهيل شبكات الكهرباء في اجزاء من القدس ومحافظات رام الله والخليل واريحا ونابلس.

وقال ان وزارة المالية تدرس حاليا بعمق هذه الاثار لانها متقلبة وغير ثابتة موضحا انه تم خلال الشهر الحالي ارتفاع جدول غلاء المعيشة في اسرائيل بحوالي ١,٤٪ وان سعر الشيكل لا يشكل اساسا لقياس الاثار ولا سيما وان هنالك سلعا تدخل في تحديد مؤشرات اسعار السلع الاستهلاكية.

الاحتلال يمنع جولة لوفد فلسطيني على شاطىء البحر الميت

■ اريحا: منعت سلطات الاحتلال وفداً من وزارتي الحكم المحلي والتخطيط والتعاون الدولي من القيام بجولة تفقدية على شاطىء البحر الميت تهدف لتفقد مشروع يندرج في اطار التعاون الاقليمي بين فلسطين والاردن ومصر واسرائيل.

واوقفت قوات الاحتلال الوفد الصحفي المرافق واحتجزت البطاقات الشخصية لعدد منهم اضافة للتحفظ على مركبة وهوية مدير عام التخطيط والتطوير في وزارة الحكم المحلي عماد الساعد بادعاء انه من عناصر الشرطة الفلسطينية لأنه يقود مركبة حكومية تابعة لوزارته. كما صادرت الافلام واشرطة الفيديو التي كانت بحوزة الصحفيين بدعوى انها تحتوي على صور لمواقع عسكرية اسرائيلية.

البقاء لله

غزة - سعدالدين عمر حسين العلمي، القدس - خيري موسى علقم، بيت لحم - لطفي محمود الاخرس، البرية - عبدالمجيد موفق القرعان، القدس - علي موسى نيروخ، غزة - مازن فيصل اسليم، خانيونس - نور الدين خليل الفرا، القدس - توفيق موسى بيوك، السموع - سلمان خالد الهديد، اذنا - عبدالقادر عبدالله ناصر رام الله - عبدالرحمن عمر صالح سلواد، جنين - سميح محمد الصالوري، سلفيت - منير احمد عوض حرب، القدس - رويدة امين عكة، مخيم قلنديا - اسماعيل محمد شحادة، خانيونس - علاء علي السقا، خانيونس - جميل عبدالرازق كلاب، القدس - جبرين محمد خاطر، القدس - توفيق مصطفى السمهوري، الخليل - سمير حامد يوسف عابدين، التعامرة - سامر عمر خلف عسكر، خانيونس - رشيدة محمد ابو زيد الفرا، الخليل - حورية علي سعيد الخليلي، عنبتا - عبدالكريم محمود الاعرج، عنبتا - حنان صابر زوجة فايز عبداللطيف الاعرج، مخيم الفوار - عبداللطيف عثمان الطيطي، جنين - رضا طايع الاحول زكارنة، الخليل - اكرم عبدالحميد ابو السمن، بيت لحم - سفيح محمود موسى ابو رميس، السموع - كامل عبدالمنعم الخطيب، مخيم الامعري - عبداللطيف احمد مصطفى حمادة، القدس - احمد يحيى زلوم، مخيم الفوار - اسامة ناجح المراشدة، غزة - عماد الدين احمد الصلاحات، جنين - محمد سلامة حسن ابو نخضير.



مصــر

حصر نوعي للمتجنسين بجنسيات أخرى

■ القاهرة - الاتحاد: اعلن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر ان عدد المصريين الذين يعملون في دول أجنبية ويحملون جنسيات هذه الدول قد بلغ نحو ٨٢٤ الف مصري، منهم ٣١٨ الفا في الولايات المتحدة الامريكية. و٢٢٠ الفا في كندا، و٧٠ الفا باستراليا، و٣٥ الفا في المملكة المتحدة، و٢٥ الفا في المانيا. و١٤ الفا في سويسرا. و٤٠ الفا بهولندا، و١٤ الفا في النمسا، و٩٠ الفا بايطاليا. و١٢ الفا في اسبانيا، و٦٠ الفا في اليونان و٣٦ الفا في فرنسا. واعلن إيهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان الجهاز سيقوم، بزيارات ميدانية الى هذه الدول لاعداد تصنيف لنوعية الوظائف والمهن التي يشغلها المصريون، وأسفرت الزيارة الميدانية الى فرنسا وهي الزيارة التي بدأ بها الجهاز مشروعه عن ان هناك ٦٩ مصريا يحملون الجنسية الفرنسية وهم ومن رجال الاعمال المتميزين و١٣٢ من اساتذة الجامعات و٦٦ في مجال الطب و٤٦ في مجال الطب النووي و٦ في مجال الاشعة والمناعة و٢ في مجال المباني والسدود و٢ في الهندسة النووية والاليكترونية و٤ في مجال اشعة الليزر والفيزياء الذرية والجيولوجيا والزلازل و٥ في والهندسة الوراثية واقتصاد السوق و٢ في العلاقات الدولية.



عن الاخبار المصرية

تعديل نظام الخدمة العامة وزيادة مكافآت المكلفين

■ تقرر تعديل نظام الخدمة العامة لمواكبة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمساهمة في حل مشاكل المجتمع من خلال برامج محو الامية والبيئة والتعليم وزيادة المكافآت الممنوحة للمكلفين بهذا النظام. صرحت بذلك مرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية خلال زيارتها امس لمحافظة الوادي الجديد وقررت منح مرتب شهر مكافأة للعاملين بمديرية الشؤون بالمحافظة وتوفير اعتمادات مالية جديدة لزيادة المزايا الممنوحة لهم.

اضافت انه سيتم اعداد دراسة لمعرفة الاحتياجات الاجتماعية المتوقعة لمنطقة توشكي لتوفير الخدمات التأمينية والاجتماعية بها ودعم الجمعيات الاهلية.

ربط كهرباء البحر الاحمر بالشبكة الموحدة .. لأول مرة
انشاء محطة محولات سفاجا بجهود ذاتية وخبرات مصرية

■ تم امس الاول ربط شبكات كهرباء البحر الاحمر بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية بعد التشغيل النهائي لخط الربط الكهربائي سفاجا - قنا ليتحقق بذلك استقرار وتأمين التغذية الكهربائية لكافة المشروعات التنموية والسياحية والزراعية والصناعات البيئية ويلبي احتياجات الحركة العمرانية التي تشهدها المحافظة حاليا في اطار برنامج وزارة الكهرباء لربط شبكات المحافظة النهائية بالشبكة الموحدة.

قال المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه بتشغيل هذا الخط تكون الشبكة الكهربائية للمحافظة مستعدة لمواجهة اية زيادة في الاحمال مستقبلا نتيجة للتوسع السياحي والعمراني بها مشيرا الى انه كانت تتم تغذية من المحافظة سابقا عن طريق وحدات ديزل وغاز صغيرة لبعدها عن الشبكة الموحدة ونظرا للحركة العمرانية والتوسعات التي تشهدها المحافظة تم ربط شبكتها بالشبكة الموحدة عن طريق الاول في الجنوب عن طريق الخط الهوائي المزدوج - قنا سفاجا جهد ٢٢٠ كيلو فولت وبطول ١٧٥ كيلو مترا والذي تم تشغيله بعد اطلاق التيار في محطة محولات سفاجا والثاني في الشمال عن طريق ربط سفاجا بالغردقة بالخط الهوائي جهد ٢٢٠ كيلو فولت وبطول ٥٥ كيلو مترا.

واوضح اباظة انه تم الانتهاء من انشاء محطة محولات سفاجا ٢٢٠ كيلو فولت وسعة ١٥٠ الف كيلو وات بالجهود الذاتية بالاستعانة بخبراء هيئة كهرباء مصر والمعدات الصناعية والمحلية مما وفر على الدولة اكثر من ٦٠ مليون جنيه في حالة استيرادها من الخارج واضاف الوزير انه يتم كذلك انشاء محطة محولات الغردقة جهد ٢٢٠ كيلو فولت وبطاقة ٢٠٠ الف كيلو وات لتوفير التغذية الكهربائية اللازمة للمدينة وكافة المنشآت السياحية والاستثمارية بها.. كما تم ربط الزعفرانة بمحطة محولات العين السخنة لتوصل إلى مزارع الرياح التي تم انشاؤها بالشبكة الموحدة للجمهورية.

طرح ٦ شركات بالتعدين والحراريات للبيع

■ تقرر طرح ٦ شركات بالتعدين والحراريات للبيع في اطار دعم برنامج الخصخصة.. ووافق د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام على البرنامج. صرح بذلك الكيميائي محمد سيد دسوقي رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للتعدين والحراريات وقال انه سيتم بيع ٩٠٪ من شركة النصر للخشب الحبيبي بالاضافة الى بيع اغلبية رأسمال شركة اسمنت بني سويف، وابوزعبل للاسمدة، والنصر للزجاج والبلور والطوب الرملي لمصنعي قويسنا والعباسة وجيمكو لمصنعي البلاح والعامرية للجبس.

واضاف ان هذه الشركات ستطرح لمستثمرين رئيسيين لتطويرها وانشاء توسعات جديدة بعد نقلها للعمل في ظل القانون ١٥٩ للشركات المساهمة بالاضافة الى ذلك سيتم الطرح من خلال البورصة لنسبة ٢٠٪ من اجمالي رأسمال شركة اسمنت طره وكذلك طرح نسب اضافية من أسهم المالية والصناعية واسمنت حلوان.

وأوضح رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للتعدين والحراريات ان جميع الشركات التي تجري خصخصتها قد حققت نجاحات كبيرة لانها كانت ناجحة قبل التحول.

حدائق النزهة تستقبل روادها هذا الصيف

■ القاهرة - الاتحاد: انتهت اخيرا أعمال ترميم حدائق النزهة بالاسكندرية وتم تسليمها الى وزارة الزراعة المصرية لاستكمال عمليات تجميلها وافتتاحها لاستقبال الزوار والجمهور اعتبارا من هذا الصيف. وكانت وزارة الزراعة المصرية قد طلبت منذ عامين من وزارة الثقافة ترميم بوابة الحدائق والمقتنيات الأثرية والتاريخية بها، وتم تكليف المركز القومي للفنون التشكيلية بعمليات الترميم التى استغرقت عامين كاملين بتكلفة قدرت بـ ١٧٠ الف جنيه مصرى . وقد تمت أعمال الترميم على مرحلتين الاولى ترميم البوابة التاريخية وهى عبارة عن برجين من الرخام الايطالى يصل ارتفاع كل منهما الى عشرة أمتار ويعلو كل برج تمثال أسد وأعلام مصر منحوته كلها من الرخام، كما يحمل علامات بارزة لأدوات موسيقية.

وتربط بوابة حديدية ضخمة بين البرجين وهى محلاة بزخارف نباتية وفواكه ويحيط بالبرجين سور حديدى على شكل نصف دائرة، وفى المرحلة الثانية من الترميم تم ترميم ١٧ تمثالا تنتمى للعصر الرومانى من بينها أربعة تماثيل ترمز الى فصول السنة، كما تضم الحديقة تماثيل لـ «فينوس» آلهه الجمال و«كريستوفر كولمبس» و«ماجلان و ميلسون» . وقدمت لجنة الترميم اقتراحا الى هيئة الحديقة بأنواع معينة من المزروعات التى لاتحجب جمال التماثيل والبوابة والابراج. وتستكمل ادارة الحدائق حاليا عمليات انارة الممرات وتهيئة الحدائق لاستقبال المترددين .

توصيل سلع المجمعات للمنازل
توفير خدمات السباكة والكهرباء

■ تم اختيار ٢٨ فرعا من فروع المجمعات الاستهلاكية لتقديم خدمات اضافية للمستهلكين.. الخدمات الجديدة هي توصيل الطلبات للمنازل مع استخدام وسائل نقل حضارية والقيام باعمال الاصلاحات العاجلة للمنازل مثل السباكة واصلاح الكهرباء واعمال التجارة.. يتولى الاصلاحات عمال محرة من عمال شركة النيل للمجمعات مقابل أجور معتدلة مع تسليم المواطنين ايصال بقيمة مادفعه.. صرح بذلك اللواء فخري زكري رئيس شركة النيل للمجمعات وقال ان الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتسويق وافق على المشروع الجديد وانه سيتم وضع لافتة على كل مجمع يتم اختياره لتقديم هذه الخدمات عليها أرقام التليفونات التي يمكن الاتصال بها لتقديم الخدمة.. وقال اللواء زكري ان الاتفاق تم ايضا على تقديم خدمات مباشرة للتجار وأصحاب المهن من خلال تأجير اسطول النقل للغير.. وتقدم هذه الخدمة على مستوى الجمهورية بواسطة ٧٠ سيارة نقل.



علاج حالات التبول اللا ارادي لدى الاطفال

■ القاهرة - الاتحاد: بدأت كلية طب جامعة الازهر تجربه جديدة لعلاج حالات التبول اللا ارادي لدي الاطفال، بعد ان اثبتت البحوث العلمية علي مستوي العالم ان حالات التبول اللا ارادي تزداد لدي الاطفال الذين تعاني اسرهم مشكلات واضطرابات عائلية. وتبدأ التجربة الجديدة بعد التأكد من عدم وجود أمراض عضوية عند الاطفال الذين يعانون من التبول اللا ارادي، حيث يعقد الطبيب المعالج لقاء مع الاسرة بجميع افرادها، وخلال الجلسة يتم ملاحظة كيفية جلوس افراد الاسرة وترتيبها واختيارهم في الجلوس «من يجلس بجوار من» وماهي المسافات التي بينهم، ثم يبدأ الطبيب المعالج في مناقشة المشكلات العائلية ويسمح لكل طرف في الاسرة بابداء وجهة نظره وعرض للمشاكل وحلولها والغريب في التجربة كما يقول د. هشام بحيري استاذ مساعد الطب النفسي بكلية طب الازهر وصاحب التجربة ان كثيرا من الاسر كانت تعترض علي مساهمة الابناء ذوي الاعمار الصغيرة «٥ -٧ سنوات» في طرح حلول للمشاكل كما يرونها، وعلي الرغم من ذلك كانت تأتي اراء ناضجة للاطفال في هذه المشاكل، ومع استمرار العلاج لمدة ثلاثة أشهر بواقع جلسة واحدة اسبوعيا حدث تقدم واستجابة في ٧٥٪ من الحالات التي توقفت تماما عن التبول اللا ارادي.

البقاء لله

- الحاجة الهام أحمد فؤاد - تلغرافيا ٧٢ ش عبدالحميد بدوي - مصر الجديدة، باتعة محمد العنوي - تلغرافيا ٢٩٥ شارع جمال عبدالناصر - العصافرة بحري، اسعد امين الحلبي - تلغرافيا آل الحلبي - ايتوب، الحاجة فتحية هانم السيد عيسى - تلغرافيا ٤٢ ش الجيزة، الحاجة زهور عبدالصمد مناع - تلغرافيا سنورس - الفيوم، م. ملاك فهمي حنا - تلغرافيا ٢٠ ش الزهار - القللي، الحاج علي محمد السيد الاخرس - تلغرافيا الاخرس - شيراتون هليوبوليس، الحاج محمد صالح فرج - تلغرافيا ٣١ المروة - المهندسين، الحاج فكري عبدالرحمن طعيمة - تلغرافيا السمارة - دقهلية، الحاج محمد فكري - تلغرافيا ١٨ ش محمد المهدي - مصر الجديدة، هلال يحيى هلال - تلغرافيا هلال - مركز بدر - مديرية التحرير، م. ابراهيم السلحدار - تلغرافيا ٥٤ ج ش الظاهر - القاهرة، أ. نجيب محفوظ - المحامي - تلغرافيا د. عماد ش سينما الاهلي - بني سويف.

العراق

وزير الصناعة يهدد بقطع الكهرباء عن دوائر الدولة

■ بغداد: هدد وزير الصناعة والمعادن المهندس عدنان عبد المجيد بقطع التيار الكهربائي عن دوائر الدولة بما فيها المستشفيات ما لم تسدد ما بذمتها من ديون لدوائر الكهرباء. وقال في ندوة عقدت بجناح الوزارة في معرض بغداد الدولي ان هذه الديون تجاوزت الـ ٣ مليارات دينار. وتساءل الوزير لماذا لا تشغل الدوائر الخاصة بمحطات اسالة الماء والمطاحن والبدالات مولداتها لتوليد الطاقة الكهربائية من اجل تخفيف الزخم عن الشبكة الوطنية؟

دقات ساعة بغداد تسمع في جميع المحافظات

■ بغداد: ذكرت مصادر صحفية ان دقات ساعة بغداد ستكون مسموعة في جميع محافظات العراق اضافة الى سماع دقات هذه الساعة في مختلف مناطق بغداد. وقالت هذه المصادر ان مجلس الوزراء كان قد ناقش تنفيذ مشروع الاستفادة من منظومة صافرات الانذار لايصال دقات الساعة الى المحافظات. بكلفة ٧٠ مليون دينار.

زمالات دراسية مخصصة من الاردن

■ بغداد: اعلنت دائرة البعثات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الطلبة الراغبين بالحصول على الزمالات الدراسية المخصصة من القطر الاردني للحصول على شهادات الماجستير للعام ١٩٩٨/١٩٩٩.

حفر آبار بمناطق مختلفة

■ نينوى: نفذت شركة حفر الابار المائية في نينوى ٣٠ بئرا لتطوير اشجار الزيتون التي تشكل غابات تمتد على شريط طوله ١٦ كيلو متر وبمساحة تبلغ ١٥ دونما. تروى من مياه الابار، وان الشركة المذكورة انجزت بالفعل ٨ ابار بمجموع كلي للاعماق بلغت (١٠١٦ مترا). وسبق لهذه الشركة ان نفذت حفر عدد من الابار في مناطق مخمور وسنجار والبعاج خلال العامين الماضي والحالي بلغت ٦٢٢ بئرا منها ٥٢٤ بئرا زراعيا و٧٣ بئرا للنفع العام الخدمي وتسعة ابار استكشافية.

عن الثورة اليمنية

اليمــن

اتفاق يمني - امريكي لتخفيف الديون

■ صنعاء - سبأ: وقعت امس الاول بوزارة المالية ثلاث اتفاقيات بين الجمهورية اليمنية والولايات المتحدة الامريكية لتخفيف الديون من خلال الاعفاء واعادة الجدولة طبقا لشروط نابولي واتفاقية نادي باريس. وتقضي الاتفاقية الاولى بالتعاون بين الحكومة اليمنية والمؤسسة الامريكية للتعاون السلعي لتعزيز اعادة جدولة المدفوعات التي تقع ضمن برنامج المؤسسة لاعتماد التصدير وبرنامج الاعتماد المرحلي للتصدير. وفيما تقضي الاتفاقية الثانية باعادة جدولة الديون الامريكية اليمنية والتي بموجبها ينفذ محضر اتفاق نادي باريس لعام ١٩٩٧ وتقضي الاتفاقية الثالثة باعادة جدولة الديون المستحقة لوكالة التنمية الامريكية.

وقع الاتفاق عن الجمهورية اليمنية علي صالح السلامي وزير المالية وعن الجانب الامريكي باربارا بودين سفيرة الولايات المتحدة بصنعاء.

تدشين الموسم الثقافي العسكري

■ صنعاء - سبأ: دشن اللواء الركن طيار محمد ضيف الله محمد وزير الدفاع رئيس المجلس الاعلى لكلية القيادة والاركان الموسم الثقافي العسكري بكلية القيادة والاركان بمحاضرة القاها امام الدارسين من الدفعة السادسة قيادة واركان مشتركة بعنوان العيد الوطني الثامن للجمهورية اليمنية والافاق المستقبلية ليمن الـ ٢٢ من مايو استعرض خلالها الاحداث والتطورات التي مرت بها اليمن منذ اندلاع الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر.

وتناولت المحاضرة المراحل التي اعقبت انتصار الثورة وقيام النظام الجمهوري مرورا بنيل الاستقلال الوطني.

واشارت الى المؤامرات التي استهدفت الابقاء على الوطن اليمني مجزءا ونوهت المحاضرة الى مبادىء الثورة اليمنية التي اكدت على الوحدة باعتبارها قدر ومصير الشعب اليمني.

وتطرقت المحاضرة الى الثمن الذي دفعه شعبنا في سبيل الحفاظ على وحدته المباركة والتي توجت بالانتصار العظيم في السابع من يوليو ٩٤م.

بتكلفة ٩ ملايين دولار امريكي:
البدء بتنفيذ مشروعي مياه مودية واحور في ابين

■ صنعاء - الاتحاد: من المقرر ان يبدأ في مطلع شهر يوليو القادم تنفيذ مشروعي مياه مودية واحور بمحافظة ابين بتكلفة اجمالية للمشروعين بلغت ٩ ملايين دولار امريكي وبتمويل من الحكومة اليابانية . وقال شهاب ناصر محمد مدير عام المجالس المحلية في ابين ان المشروع يشمل حفر ٥ ابار مياه وتركيب ٥ مولدات كهربائية وخزانين للمياه سعة كل منهما ١٠٠ الف جالون لاعادة الضخ.

واوضح بان هذين المشروعين يمثلان ثمرة من ثمار التعاون اليمني - الياباني.

وقال انه قام بزيارة ميدانية مؤخرا الى منطقتي المشروعين مع وفد هندسي ياباني واطلع الوفد على المواقع التي سيبدأ فيها العمل. وكان محافظ محافظة ابين احمد علي محسن التقى في وقت سابق بالوفد الياباني وعبر عن شكره للمساعدات التي تقدمها الحكومة اليابانية للشعب اليمني واكد أن قيادة المحافظة ستقدم كل التسهيلات للمشاريع اليابانية. ودعا المحافظ رجال الاعمال والمال الى الاستثمار في محافظة ابين لما تتمتع به من مزايا ومواقع في مجالات السياحة والزراعة والاسماك.

جدير بالذكر ان ٢٥ الفا من سكان مدينتي موديه واحور سيستفيدون من مشروعي المياه اللذين سيتم تنفيذهما.

علي حميد شرف

توقيع عقود عمل مع مهندسين كويتيين في مختلف المجالات

■ صنعاء - سبأ: تم امس الاول بوزارة الكهرباء والمياه التوقيع على اتفاقية عقود العمل مع فريق من المهندسين والفنيين الكويتيين في مجال توليد الطاقة وخطوط النقل والتوزيع والحماية للشبكة الكهربائية في مختلف محافظات الجمهورية وذلك بحضور علي حميد شرف وزير الكهرباء. وقع الاتفاقية المهندس عبدالمعطي الجنيد نائب مدير المؤسسة العامة للكهرباء وعن الجانب الكويتي انجينيو الونسوديل ممثل الحكومة.

خبراء امريكيون لازالة الالغام

■ عدن - سبأ: التقى طه احمد غانم محافظ محافظة عدن اليوم وفد الخبراء الامريكيين لازالة الالغام. وخلال اللقاء قدم المحافظ عرضا للجهود المطلوبة لازالة الالغام في ضواحي محافظة عدن.. موضحا ان القوى الانفصالية قد وزعت في مؤامرتها، عام ٩٤ أكثر من سبع وخمسين الف لغم واودت بعضها بحياة مواطنين ابرياء واصابة آخرين.. مشيرا الى ان السلطات قد قامت بنزع حوالي اثنين واربعين الف لغم حتى الآن. ومن جانبه قال رئيس الوفد الامريكي ان الخبراء سيسهمون في وضع التصورات واستقصاء اماكن تواجد الالغام في المواقع المختلفة.. اضافة الى مساعدة ضحايا الالغام وتدريب نظرائهم اليمنيين على نزع الالغام.



ســوريا

بحث الواقع الصحي باللاذقية

■ ترأس نواف الفارس محافظ اللاذقية اجتماعا موسعا مساء أمس الاول تم فيه بحث واقع عمل محطة المعالجة في مشفى الشهيد باسل الأسد بالقرداحة.

وأكد المحافظ في بداية الاجتماع ضرورة ايجاد الحل المناسب لتصريف مخلفات المشفى والاسراع بتجهيز محطة المعالجة بمحولات الضخ اللازمة.

وحضر الاجتماع الدكتور نبيه اسماعيل مدير صحة اللاذقية ومدير فرع شركة الدراسات باللاذقية ومدير الفرع ٢ للسكن العسكري وعدد من المعنيين. من جهة ثانية ترأس الدكتور نبيه اسماعيل مدير صحة اللاذقية اجتماعا لرؤساء الدوائر والمناطق الصحية في المحافظة.

اتفاقية للتعاون العلمي بين جامعتي دمشق وصفاقس

■ وقع الدكتور عبدالغني ماء البارد رئيس جامعة دمشق والدكتور حامد بن ضياء رئيس جمعة صفاقس بتونس امس على اتفاقية للتعاون العلمي بين الجامعتين تشمل كليات الاداب والتجارة والحقوق والطب والعلوم والهندسة والفنون الجميلة. وتنص الاتفاقية على تنفيذ وتطوير مشاريع بحثية مشتركة يتم الاتفاق عليها بين الجامعتين وتبادل المعلومات بشأنها وتبادل الزيارات والمعلومات والخبرات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والاتفاق على شروط اجراء البحوث العلمية المشتركة والمشاركة في المؤتمرات والندوات وحلقات البحث واستقبال الجامعتين لاعضاء هيئة تدريسية موفدين على نفقة جامعاتهم للقيام بمهمات بحث علمي وتبادل المطبوعات والنشرات والدوريات التي تصدرها الجامعتان وكذلك الخطط الدراسية والمناهج والتنظيمات والقواعد المتعلقة بالمعلومات العلمية والمراجع التخصصية ذات العلاقة بمناهج الدراسات العليا وتبادل زيارات الطلاب من اجل التأهيل العلمي والتدريب والمشاركة في النشاطات الثقافية. كما تنص الاتفاقية على الاسهام في الاشراف العلمي المشترك على بعض رسائل طلاب الدراسات العليا في الاختصاصات المشمولة بالاتفاق.

وتبادل الدكتور ماء البارد والدكتور بن ضياء كلمتين عقب التوقيع اشادا فيهما بعلاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين واكدا حرصهما على تطوير علاقات التعاون العلمي والثقافي بين الجامعتين وفتح افاق جديدة لهذا التعاون.

واشاد الدكتور بن ضياء بالمواقف الوطنية والقومية التي تنتهجها سورية وقال ان سورية تشكل البعد القومي العربي الذي يدافع عن قضايا العرب العادلة ويصون حقوقهم.

وحضر التوقيع السادة وكيل جامعة حلب للشؤون العلمية ومديرة العلاقات الدولية والثقافية في جامعة دمشق وعميدا كليتي الاقتصاد والعلوم في الجامعة ووفد جامعة صفاقس التونسية.

تأمين ١٤ محولا كهربائيا للزبداني

■ تم التأكيد على اهمية تأمين المحولات الكهربائية التي تم توزيعها في محافظة ريف دمشق وبالاخص منطقة الزبداني حيث وصل عددها الى ١٤ محولا كهربائيا لحل وانهاء الانقطاعات الكهربائية المتكررة في هذه المنطقة استعدادا لاستقبال الموسم السياحي لهذا العام. كما تم عرض الخطوات التي توصلت اليها مديرية الهاتف بريف دمشق في مجال بناء المراكز الهاتفية وغرف التفتيش اضافة الى مناقشة واقع الافران واسعار اللحوم بالمحافظة خلال اجتماع المكتب الاقتصادي الفرعي الذي عقد اجتماعه اول امس برئاسة الرفيق نبيل الدكاك عضو قيادة فرع الحزب رئيس المكتب الاقتصادي والمالي الفرعيين وبحضور مديري المؤسسات والدوائر الرسمية في المحافظة اعضاء قيادات الشعب الحزبية.

وتحدث مدير شركة كهرباء ريف دمشق عن خطة الشركة في توزيع عدد من المحولات على المحافظة وقد حصلت منطقة الزبداني على ١٤ محولا كهربائية للمساهمة في حل ازمة الكهرباء واستعدادا للموسم السياحي واشار مدير الشركة الى ان الشركة تسعى لتجهيز كافة المراكز ووضع المحولات اللازمة حسب الحاجة كما تقوم حاليا باستبدال الشبكات القديمة بشبكات حديثة اضافة الى التوسع فيها ضمن المخطط التنظيمي. اما اذا كانت المنطقة خارج المخطط التنظيمي فهي تخضع لنظام الاستثمار في الشركة.

كما تحدث مدير الهاتف بالمحافظة عن العمل الذي يجرى حاليا لاستكمال بناء غرف التفتيش والمراكز الهاتفية في مناطق المحافظة اضافة الى احداث بعض المراكز الهاتفية في بعض المناطق.

ومن جهته اكد مدير تموين الريف ان المديرية تقوم حاليا بزيادة مخصصات افران القطاع الخاص من مادة الدقيق حسب الحاجة بعد القيام بجولة على المخابز والافران للاطلاع على واقع العمل فيها كما تسعى المديرية لوضع تسعيرة لمادة اللحم بشكل مناسب ومعقول ومدروس خلال فترة قصيرة.

البقاء لله

أحمد شريف شريف - الحسكة، آمنة عبدالحميد سماك - دمشق، اميرة محمد غبد برنية - دمشق، بيمة وسيم جمال الدين - دمشق، نقولا مطانس لبوس - حمص، فادي خليل الخوري - صيدنايا، حميدة امين المعتلي - دمشق. فؤاد ابراهيم برهوم - طرطوس، محمد عزيز ابراهيم - طرطوس، محمد صفا حاكمي - حمص، محمود سليمان - جبلة، غانم نصور محمد - دمشق.

هكذا من الأصل



لبنان

تجمع اصلاحي للقاصرين والمنحرفين

■ بيروت - الاتحاد: اوصى المؤتمر العام السادس للاتحاد اللبناني لرعاية الطفل بانشاء مراكز للفتيات المنحرفات وعدم ايوائهم مع السجينات في سجن النساء مع متابعة مقارنة نصوص اتفاقية حقوق الطفل ومدى تطابقها مع نصوص القوانين اللبنانية.

كما اوصى برفع الحد الادنى لسن عمالة الطفل من الثالثة عشرة الى الخامسة او السادسة عشرة مع تحديد الاعمال الخطرة التي تضر بالطفل ونموه واخلاقه ورفع سن المسؤولية الجنائية من اثني عشرة سنة الى ثماني عشرة سنة.

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله برعاية وحضور وزير العدل بهيج طبارة في مدرسة مار يوسف-قرنة شهوان بعنوان «الوقاية امان الطفولة».

الوزير طبارة اعتبر ان انحراف الاحداث يشكل جزءاً إساسيا من عمل القضاة يوميا. ولفت الى الدور المهم المنوط باتحاد حماية الاحداث. مؤكدا ان الوزارة تسعى جهدها وبالتعاون مع الوزارات المعنية الاخرى والجمعيات الاهلية للقيام ببناء تجمع اصلاحي في موقع مناسب يضم القاصرين المنحرفين بدل ان يبقوا مشتتين في اماكن عدة غير مصممة لهذه الغاية.

كما اشار الى الندوة التي ستعقد قريبا وتتناول مع خبراء اجانب اتفاقية حقوق الطفل ومدى تطابقها مع النصوص القانونية اللبنانية.

ودعا الوزير طبارة الى تحديث القوانين ولفت الى التعديل الذي جرى في قانون العقوبات وهو معاقبة الشخص الذي يتخلى عن القاصر ما قبل منفعة او مال. وفي الختام تساءل الوزير طبارة اين نحن من حماية الطفولة وتوفير السبل التي تحافظ على الطفل وتصونه.



عن الكفاح العربي اللبنانية

نقابة الصيادين تحذر من الخطر البيئي على الثروة السمكية

■ بيروت - الاتحاد: تتفاقم مشكلة النفايات في لبنان يوماً بعد يوم لتصل نيولها الى عمق البحر المتوسط حيث اعتصم صيادو الأسمك في صيدا احتجاجا على ظهور اكوام منها طافية على شاطئ البحر الصيداوي، ووصول بقعة من «الفيول اويل» الى حوض المرفأ بسماكة لا تقل عن خمسة سنتيمترات.

وفي خلال الاعتصام طالب رئيس نقابة صيادي الاسماك في صيدا احمد ديب في مؤتمر صحافي عقده امام مقر النقابة في حضور امين سر النقابة احمد الصفدي والاعضاء المسؤولين بالعمل على رفع الضرر وتشكيل لجنة لتخمين الاضرار الناتجة عن تفاقم الوضع البيئي والذي يهدد الثروة السمكية في المنطقة.

بيان النقابة : وتلا ديب بيانا صادرا عن النقابة عرض فيه لتفاقم الوضع البيئي، معتبرا انه بات يهدد عيش مئات العائلات التي تعتمد في رزقها على صيد الاسمك من عرض البحر، لافتا الى ان القاء النفايات في البحر اثر على الثروة السمكية مقابل شواطئ صيدا والجنوب.

وقال: « تفاجأ الصيادون في اليومين الماضيين ببقعة زيوت تطفو مقابل الشاطئ وداخل حرم المرفأ بسماكة خمسة سنتيمترات مما تسبب بخسائر كبيرة على الصيادين ومراكبهم وكأن هؤلاء لا يكفيهم الحصار الاسرائيلي واستمرار قوات الاحتلال في ملاحقة اخواننا الصيادين يوميا خصوصا في الاسبوع الاخير.

ودعا البيان وزير البيئة ووزير الزراعة ووزير النقل ومختلف الجهات المعنية الى تحمل المسؤولية ورفع الضرر عن الصيادين مطالبين وزارة البيئة بتشكيل لجنة لتخمين الاضرار فورا.

ودعا الصيادون في بيانهم مختلف الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية الى مؤازرتهم لما ينعكس من ضرر مباشر على الجميع.

مطار بيروت ينجو من كارثة تصادم طائرتين

■ بيروت - الاتحاد: نجا مطار بيروت من كارثة كبيرة عندما تمكن احد طياري «الميدل ايست» من انقاذ طائرته وركابها قبل اقلاع الطائرة في رحلة الى جدة في المملكة العربية السعودية. وفي التفاصيل ان طائرة «الميدل ايست» كانت تستعد للاقلاع في المدرج عندما فوجئ الطيار بطائرة تابعة لشركة «اير فرانس» تهبط بالاتجاه المعاكس وعلى المدرج نفسه. وكان ليقظة الطيار اللبناني ان اوقف طائرته واعادها الى خلف مما افسح المجال امام طائرة ايرفرانس بالهبوط بسلام.

وقالت مصادر الطيارين ان مثل هذا الخطأ يتحمله برج المراقبة الذي يحرك الطائرات. وقد تمّ تشكيل لجنة تحقيق من الطيران المدني و «الميدل ايست» لتحديد اسباب هذا الخطأ الذي كاد يؤدي الى كارثة.

اعتصام طلابي في كلية الآداب

■ بيروت - الاتحاد: نفذت الهيئة الطلابية في كلية الاداب والعلوم الانسانية - الفرع الثاني اعتصاما، في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية المتحف، احتجاجا على المماطلة باصدار عقود التفرغ الخاصة ببعض اساتذة هذه الاقسام، ولا سيما عقد كل من الدكتورين جوزيف يعقوب من قسم اللغة الانكليزية وادابها، وشاكر غضبان، من قسم الفنون والآثار اللذين يطرحان مشكلة انسانية خاصة، وحتى الان لم تطرح قضيتهما في مجلس الجامعة. كما شارك في الاعتصام الاساتذة وعدد من رؤساء الأقسام في كلية الاداب-الفرع الثاني.

وجرى تشكيل وفد لمقابلة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ضم رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور سليم زرازير اضافة الى ممثلين عن الهيئة الطلابية. وقد عرض الوفد للدكتور دياب الوضع المأسوي وقضية الاساتذة والمطالبة بتفرغهم في الجامعة. وقدموا اليه ملفات الاساتذة المستوفية للشروط، حيث ابدى كل تجاوب وتعاون، ووعد ببت القضية باسرع وقت ممكن، معلنا احقية مطلب الاساتذة. وكانت الهيئة الطالبية دعت في بيان اصدرته في خلال الاعتصام، الى عدم السكوت من مثل هذا الوضع المأسوي الذي ترى فيه نموذجا واضحا حول كيفية تفريغ الجامعة اللبنانية من اساتذتها الاكفاء، ولا سيما ان القسمين المعنيين بهذين الاستاذين هما في امس الحاجة الى من يتفرغ للتعليم فيهما.

المغرب

اقرار خطط لتطوير القطاع الخاص

■ الرباط - الاتحاد: ذكرت مصادر مغربية أن مجموعة « الوكالة الفرنسية للتنمية » قد قررت مساعدة القطاع الخاص في المغرب على العصرنة والتطور من خلال اصدار خطوط اعتمادات لبعض المصارف فتحتها «بروباركو» شركة الانعاش والمساهمة من أجل التعاون الاقتصادي المتفرعة عن الوكالة.

وأوضح السيد آلان شيتاي مدير قسم افريقيا الشمالية وآسيا أن الاصلاح الذي أدخل مؤخراً على سياسة فرنسا في مجال التعاون الدولي «لم يغير الحقل الذي تعمل فيه وكالة التنمية بالمغرب » بل أنه في المقابل «عزز تدخلاتها في هذا البلد»، مضيفا أن الوكالة تدرس حالياً في اطار استراتيجيتها لتوسيع نشاطها مشروع برنامج للمساهمة في التكوين المهني لتحسين قدرات المستخدمين المعنيين، مشيرا الى أن الوكالة الفرنسية للتنمية ترغب أيضا في دعم جهود المغرب في مجال البنيات الاجتماعية الأساسية وخاصة بالمناطق القروية، موضحا أن الأمر يتعلق بالامداد بالمياه والكهرباء واستيعاب بعض الأحياء غير اللائقة للسكن.

٣٩,٦٪ زيادة في الأصول بصناديق الاستثمار

■ الرباط - الاتحاد: أعلنت الهيئة المراقبة لنشاط بورصة الدار البيضاء أن اجمالي الأصول التي تديرها صنادق الاستثمار بالمغرب قد زاد بحوالي ٣٩,٦ ٪ منذ بداية سنة ١٩٩٨ الى ١٤,٨٥ مليار درهم مغربي (حوالي ١,٥ مليار دولار).

وذكرت الهيئة في تقرير أخير أن ١٩ صندوقا للأصول الثابتة أدارت ٧,٨٩ مليار درهم مغربي في حين أدار ١٧ صندوقا للأصول المتغيرة ٤,٠٩ مليار درهم مغربي. أما المبلغ الباقي وقدره ٤,٨٦ مليار درهم فأدارته تسعة صناديق للاستثمار في الأسهم.

وتسمح السلطات النقدية للصناديق التي يقع مقرها في الدار البيضاء بالعمل في البورصة منذ سنة ١٩٩٥. ويوجد بالمغرب حوالي ٤٥ صندوق استثمار.



مشهد لمنطقة سيدي حرازم السياحية قرب فاس

٢٠٠ مليون درهم الميزانية المرصودة لتنمية القطاع السياحي العام الحالي

■ الرباط - الاتحاد: قالت مصادر مسؤولة في قطاع السياحة المغربي الذي يسهم بشكل رئيسي في دعم الاقتصاد الوطني ، أن المكتب المغربي للسياحة سيخصص مئتي مليون درهم من ميزانيته لهذه السنة لتنمية السياحة «عوض ٧٠ مليون درهم فقط التي كانت تخصص لهذا المجال في السابق». وكشفت هذه المصادر أن خطة تنمية السياحة المغربية يشمل تحديث المؤسسات الفندقية خصوصاً مع اقتراب الأجل المحدد لانشاء منطقة تبادل حر بين المغرب والاتحاد الأوروبي مع بداية القرن المقبل، «كما تهدف هذه الخطة الى الرفع من مستوى المنتوج المغربي ليستجيب للمواصفات الأوروبية والدولية».

ويعتزم المسؤولون بالقطاع السياحي المغربي اعطاء الأولوية للأسواق التقليدية للسياحة في المغرب وخاصة منها فرنسا وألمانيا. ويذكر أن فرنسا تعتبر أول مصدر للسياح بالنسبة للمغرب، حيث فاق عدد السياح الفرنسيين ولأول مرة سنة ١٩٩٧ حاجز النصف مليون سائح ليصل الى ٥٩٠,٠٣٤، وتأتي بعدها ألمانيا التي وصل عدد مواطنيها الذين زاروا المغرب في نفس السنة ٢٢٥,٥٩٧ سائح، مسجلين بذلك ارتفاعاً بنسبة ٦,٢٪ بالمقارنة مع سنة ١٩٩٦.

وفي سنة ١٩٩٥ بلغ العدد الاجمالي للسياح الألمان الذين زاروا المغرب ١٦٥,١٥١ الشيء الذي يبرز انتعاش السياحة الألمانية في اتجاه المغرب.

وحسب احصائيات أصدرتها مصادر مصرفية ألمانية. فان السياح الألمان الذين زاروا المغرب خلال السنة الماضية صرفوا ٤٢٧ مليون مارك ألماني، أي مايعادل ٢,٥٦٠ مليون درهم.

وتتضمن الخطة المغربية لتنشيط السياحة خلال الموسم الحالي اطلاق حملة دعائية تشمل القارتين الأوروبية والافريقية بالتركيز على فرنسا وألمانيا واسبانيا وبريطانيا وايطاليا والدول الاسكندنافية.

ويقوم المسؤولون المغاربة باتصالات مع مسؤولي القطاع السياحي في ألمانيا لادخال طرق تقنية جديدة لمراقبة جودة المنتوج السياحي المغربي. ويحاول المغرب من خلال هذه الاتصالات « ادخال نظام ألماني للمراقبة يمنح شهادات في مجالات متعددة منها المجال الفندقي ».

المغاربة أكبر جالية أجنبية بايطاليا

■ الرباط - الاتحاد: تشكل الجالية المغربية المقيمة في ايطاليا أول جالية أجنبية بهذا البلد من حيث العدد بنحو ١١٥ ألف شخص حسب المؤسسة الايطالية للاحصاء، التي أوضحت في تقرير حديث أن عدد المهاجرين في وضعية غير قانونية بشبه الجزيرة الايطالية بلغ خلال شهر يناير ١٩٩٧ نحو مليون شخص يشتغل معظمهم في قطاع الصناعة والخدمات. مضيفة أن الأجانب المقيمين بهذا البلد يمثلون ٢,٢ ٪ من عدد سكان ايطاليا التي تأتي في المرتبة الرابعة في أوروبا كبلد مستقبل للمهاجرين بعد كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا.

البقاء لله

(أكادير) زهرة الزامي (المحمدية) حسن أوزان (الجديدة) عز الدين بدري - الزاهية فاضلي (سيدي قاسم) علي شنان (بني ملال) الحسين بوهراوي - محمد الصبار (قلعة السراغنة) محمد الحراني (الرباط) عبدالرحيم فضل -عمر البورخيسي - كنزة ضحى - نعمة زهرة (الدار البيضاء) متوكل مصطفى (مراكش) أحمد بنعيادي - محمد التفنوتي (سطات) أمين شنقيطي.

«الاتحاد» تواكب الانتخابات البلدية في لبنان (٦)

انفراط عقد التحالف بين جنبلاط وشمعون «أمل» و«حزب الله» يتجاذبان «السبع» في الضاحية

■ بيروت - الاتحاد:

الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان. تحولت الى معارك مفتوحة بين المتنافسين على الامساك بمفاصل اقتصادية، وإنمائية، وخدماتية ومالية حيوية، خصوصا في المدن الرئيسية التي يتوقع ان تشهد حروبا مفتوحة بين الفرقاء. لا تخلو من الصدامات، وربما تتحول الى عراك بالايدي والعصي في ظل الحظر المفروض على رخص الاسلحة.

وتفتح «الاتحاد» اليوم ملف انتخابات منطقتي الشوف والمتن الجنوبي قبل أربعة أيام على موعد إنتخابات محافظة جبل لبنان، نظرا لكون التنافس بين المتسابقين الى رئاسة البلديات بلغ مرحلة التحدي، وتحول رفاق السلاح في الأمس القريب الى أخوة أعداء.

واللافت في الأمر ان أركان الحكم ومعهم كل النواب رموا بثقلهم في معارك الانتخابات، في محاولة للامساك بقرار البلديات لا سيما في المدن الرئيسية، فتحولت مساعي التوفيق والتآلف الى مجرد شعارات فارغة من أي مضمون واقعي، وبدا واضحا ان الرؤساء والوزراء والنواب الذين طالما تحدثوا عن وجوب إبعاد البلديات والمخاتير عن المحاصصات السياسية يعملون جاهدين على الامساك بهذه المفاصل المناطقية في إطار الصراع على النفوذ والسلطة بعيدا عن المصالح الانمائية.

ومع توالي إنهيار مساعي التوفيق، توسعت دائرة المعارك وباتت الانتخابات «كسر عظم» في اكثر من منطقة، ففي دير القمر لا تزال عقدتا نيابة الرئاسة في لائحة حزب الوطنيين الاحرار التي يترأسها دوري شمعون وتمثيل الاشتراكيين في اللائحة تحول دون الاعلان عنها، في حين تصر اللائحة المدعومة من المحامي ناجي البستاني على انتظار اعلان اللائحة الأخرى لكشف اوراقها.

والصراع الدائر في دير القمر إنعكس مباشرة علي بلدة الدامور. وهي الاكبر في ساحل الشوف، حيث انفرط عقد الائتلاف الذي كان يعول عليه. وبدأت المواجهة بين تيار يدعمه النائب وديع عقل، وتيار آخر يضم تحالف العونيين و«القوات اللبنانية» ويدعمه المحامي البستاني.

وتعتبر المعركة في الدامور، معركة مارونية صرفا، فالبلدة التي تضم أكثر من ٨ آلاف ناخب موزعين على عائلات. عون، غفري، قزي، غريب. عقل، أبو عبدالله، فاضل. الهاشم، المتني، أبو فيصل. إنقسمت الى قسمين: الأول تضم تحالف عائلتي عون وغريب اللتين كانتا تؤيدان الدستوريين ومن ثم الخط الجنبلاطي. والثاني يضم تحالف عائلتي غفري وعقل، وهما تاريخيا من مؤيدي الكتلة الوطنية. ثم الشمعونية.

ولعل أجواء الاحتقان السائدة في بلدة دير القمر الشوفية. انعكست مباشرة على الدامور، مما حول المعركة الى واحدة بين الطرفين المتنافسين الى مواجهة حامية. بين لائحتين الاولى برئاسة المحامي انطوان غفري والثانية برئاسة الدكتور انطوان الهاشم، وفي حين الاولى تحظى بدعم الوزير جنبلاط، تحظى الثانية بدعم شمعون. وهكذا يبقى الصراع مفتوحا على اكثر من جبهة بين تياري جنبلاط وشمعون مما يؤكد عدم توافق الرجلين على صيغة للتعايش السياسي في منطقة كان يتقاسم فيها النفوذ «الاحرار» و«الاشتراكيين».

وهكذا تبدو صورة التحالفات ضبابية. ليس في دير القمر، والدامور وحدهما. إنما ينسحب الامر على مختلف مناطق المتن الجنوبي، لا سيما في جبيل، وبرج البراجنة، والغبيري. وجونية، ووسط الحمى التي تسود المناطق استعدادا وتحضيرا للانتخابات البلدية والاختيارية. فشلت ضغوط مارستها حركة «امل» على وزير الاعلام باسم السبع لتثنيه عن التعاون مع «حزب الله» في معركة الانتخابات لبلدتي برج البراجنة والغبيري.

فالمفاوضات التي جرت برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري لم تؤد الى بلورة صيغة توافقية بين الجانبين، إذ ان الوزير السبع سبق له ان عقد تحالفا لفظيا مع «حزب الله» ويرى انه ليس في مصلحته التنصل منه، فيما يعتبر فريق الرئيس بري ان شعبية السبع مؤثرة وهو - أي الفريق - لم يغلق باب الحوار بعد. ويبدو ان اللقاءات مستمرة على محوري السبع و«حزب الله». والسبع وحركة «أمل» مما يؤشر الى ان التحالفات مفتوحة على كل الاحتمالات، ولن تحسم قبل اجتماعات على مستوى القيادات العليا، لترجيح دفة الأوفر حظا في الفوز.

وفي جونية ارتفعت حمى العملية الانتخابية، وتوزعت الماكينات الانتخابية في حركتها المكوكية لاجراء الحسابات بدقة، حيث التنافس على أشده بين لائحتي الشيخ هيكل الخازن وجوي البون. وكل لائحة لها ثقلها في الاوساط السياسية، خصوصا، وان النائب رشيد الخازن يدعم بقوة لائحة حليفه ونسيبه. والوزير فارس بويز يقف بكل ثقله السياسي وراء لائحة البون.

وفي هذه الاجواء المتشنجة حاول الرئيس الحريري الدخول على خط التسوية. وقد عرضت الجهة الوسيطة المحسوبة على رئيس الحكومة حلا يقضي بان يسمي كل طرف تسعة أسماء مقابل ان تكون رئاسة البلدية مداورة بين الخازن والبون لمدة ثلاث سنوات لكل منهما. الا ان النائب الخازن رفض العرض، لانه يستند الى المحاصصة. كما فشلت وساطة ثانية قام بها المطران شكرالله حرب بتكليف من البطريرك نصرالله صفير، إذ ان محاولات جمع النائبين البون والخازن باءت بالفشل. وباتت معركة «كسر العظم» محتمة بين اللائحتين.

اما جبيل فيبدو ان حزب «الكتلة الوطنية» يحكم سيطرته على انتخابات البلدية بالكامل. مما يجنبها معارك حامية. إذ ان حليم حواط (الكتلوي)، حصل على تفسير لكلمة السر من العميد ريمون إده.

وعلى خط آخر لم تثمر اللقاءات بين الرئيس الحريري والوزير جنبلاط عن اتفاق ما بشأن انتخابات البلديات في الشوف. إذ ان جنبلاط رفض صيغة الحريري حول بلديات القرى في اقليم الخروب يكون له فيها حصة اساسية مقابل بعض المشاريع الانمائية التي ستمر من خلال وزير شؤون المهجرين وبالتوافق معه.

وفيما تحدثت مصادر الوزير جنبلاط عن تجنيب بلدة الشويفات معارك انتخابية. بعد اتفاق بين الوزيرين جنبلاط وأرسلان على المحاصصة في بلديتي عاليه والشويفات، توقعت مصادر أخرى ان تشهد إنتخابات بلدية الشياح معارك حامية بين لائحتي «الشياح أولاً» و«التحالف الوطني» على الرغم من ان لائحة «الشياح أولاً» تحظى بدعم تحالف الاحزاب العونية. والقواتية. في حين تحظى اللائحة الثانية بدعم تحالف أحزاب الكتائب. الشيوعي. القوميين.

وفي مواجهة كل التيارات الحزبية يقف وزير الداخلية ميشال المر ويقول: انه يسيطر على معظم بلديات المتن الشمالي. مقللاً من حجم وقوة تأثير أحزاب المعارضة، فهو أبلغ الصحافيين بعد مشاورات مع الرئيس بري. بأنه سيفوز بـ ٣٠ بلدية من اصل ٤٣ بعد ان أفسح المجال لحلفائه (القوميين وغيرهم) للفوز بـ ٧ بلديات ليبقى للمعارضة ٦ بلديات، وذهب المر الى القول: بأن ساحل المتن الذي يعتبر معقل المعارضة بنظر البعض اصبحت بلدياته محسومة له وانه سيفوز بـ ٨٠٪ مقابل ٢٠٪ للمعارضة. وأشار الى ان البلديات التي سيفوز بها هي: سن الفيل. ضبية، انطلياس، جل الديب، الدكوانة والجديدة.



الدخان يغطي العاصمة المكسيكية

غطت سحابة من الدخان العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي بسبب الحرائق المشتعلة في الغابات المجاورة حيث اسفرت عن احراق حوالي ٦٠٠.٠٠٠ هكتار العام الحالي. (أ ب)

لجنة حقوقية دولية

١٠ آلاف شخصية عربية تطالب برفع الحصار عن العراق

■ بغداد - حمزة مصطفى:

طالبت ١٠ الاف شخصية عربية برفع الحصار الفوري عن العراق وانهاء معاناة شعبه. وناشدت هذه الشخصيات التي وقعت على مذكرة للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مجلس الامن بان يتم تطبيق قرارات مجلس الامن على اسرائيل ايضا التي تواصل اعتداءاتها المتكررة على الشعب العربي في الاراضي المحتلة.

وقال ممثل الاتحاد الدولي للجنة حقوق الانسان في الشرق الاوسط علي عقيل خليل في تصريح لـ (الاتحاد) حيث يزور بغداد حاليا ان هذه الوثيقة التي قدمت للامين العام قد وقعها عدد كبير من رجال السياسة والفكر والثقافة في الوطن العربي والمهجر منهم امين عام لجنة حقوق الانسان الدولية ورئيس تحرير جريدة تشرين السورية محمد خير الوادي، ووزير الاعلام اللبناني باسم السبع. ووزير التعليم في لبنان فاروق البربير. وامين عام حزب البعث في لبنان الوزير غازي سيف الدين. والنائب نجاح واكيم. والنائب محمد بيضون. والنائب جميل نحاس، والمطران خليل ابي نادر، وعدد من النواب في ساوباولو في البرازيل من ذوي الاصول العربية، ومدير عام في مجلس النواب البرازيلي «لامع الصميلي» ومدير تحرير صحيفة السفير اللبنانية فيصل سلمان، ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية الكويتية سيد محمود توفيق الحلبي، وممثل حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين ابو عماد الرفاع، وهاني منداس المنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الصهيوني في لبنان، ومعن بشور رئيس هيئة المؤتمر العام لمناهضة الغزو الصهيوني في لبنان. ورئيس لجنة حقوق الانسان في لبنان محمد عبدالله. وشفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، والمناضل الفلسطيني ابو ماهر احمد اليماني. ومدير اذاعة القدس فضل الشرور. وسعيد عبد المؤمن رئيس نقابة النفط في اليمن. اضافة الى مئات الشخصيات الاخرى من مختلف اقطار الوطن العربي. وقال انه سينقل معه من بغداد صورا معبرة عن معاناة اطفال وشعب العراق جراء استمرار الحصار ومنها صور ناطقة عن جريمة ملجأ العامرية. اضافة الى صور لاطفال صغار يعانون وطأة المرض والبؤس وسوء التغذية، واختتم تصريحه قائلا انه سيقوم بتقديم هذه الصور الحية الى ممثلي ٥٤ لجنة حقوق انسان في العالم ستشارك في المؤتمر الدوري للجنة حقوق الانسان الدولية في نهاية حزيران المقبل.

بعد توصية الاتحاد الأوروبي بالغاء امتيازات انتاج المستوطنات

الفلسطينيون يراقبون المعركة الاوروبية - الاسرائيلية ميزتان سياسية واقتصادية لتوصية المفوضية الاوروبية

■ عمان - الاتحاد:

يراقب المسؤولون والاقتصاديون الفلسطينيون المعركة الاوروبية - الاسرائيلية التي اندلعت عقب توصية المفوضية الاوروبية لمجلس وزراء الاتحاد الاوروبي والمطالبة بالغاء الامتيازات التجارية التفضيلية الممنوحة للمنتجات الاسرائيلية المصنعة في المستوطنات اليهودية المقامة على الاراضي العربية المحتلة، ويرون انها تشكل صفعة قوية لاسرائيل التي هدد رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو باستبعاد اوروبا من لعب اي دور في عملية السلام اذا ما اقر مجلس وزرائها هذه التوصية.

وينفي المسؤولون الفلسطينيون ادعاءات اسرائيلية بأن هذه التوصية هي انتهاك لبروتوكول باريس الاقتصادي الموقع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل ويرد وزير التجارة ماهر المصري على ادعاءات اسرائيلية اخرى بأن القرار لن يكون في صالح الفلسطينيين قائلاً: نحن نعلم مصلحتنا جيداً ولسنا بحاجة للاسرائيليين ليقولوا لنا ما هي مصلحتنا وهم آخر الناس الذين يتحدثون عنها.

ويفرض تحول توصية المفوضية الاوروبية لقرار معتمد على التجار الفلسطينيين الذين اعتاد بعضهم على التصدير لاسواق اوروبا عن طريق اسرائيليين تحديا بالبحث ومنذ الان عن اسواق مباشرة في اوروبا بعد ان فرضت اسرائيل خلال السنوات الماضية وحتى بعد نشوء السلطة الفلسطينية هذا النوع من التجارة.

وهناك نظرتان لهذه التوصية احداهما سياسية لانها تخرج المستوطنات اليهودية المقامة على الاراضي العربية المحتلة من الواقع الذي حاولت اسرائيل فرضه كمستوطنات مقامة على اراض اسرائيلية، واخرى اقتصادية باعتبار انها - اي التوصية - توفر امكانية افضل لانهاء التبعية الاقتصادية الفلسطينية لاسرائيل، وهذا عدا عن مساهمتها في فرض ضغوط اقتصادية على اسرائيل.

وكانت المفوضية الاوروبية رفعت قبل ايام هذه التوصية لمجلس وزراء الاتحاد الاوروبي. ويقول مساعد وكيل وزارة الاقتصاد الفلسطينية والخبير الاقتصادي سمير حليلة ان مجلس الوزراء الاوروبي عادة لا يرفض توصيات المفوضية فاما ان يجمدها او يقبلها وبالعادة يقبلها ولم يسبق وان رفض اي توصية من المفوضية.

وتدعي اسرائيل ان هذه التوصية هي انتهاك لبروتوكول باريس الاقتصادي الا ان المصري وحليلة ينفيان هذا الادعاء بشدة، ويقول المصري: اتفاقية باريس واضحة جدا وهي انه بامكان منظمة التحرير الفلسطينية أن تعقد اي اتفاق لصالح السلطة الفلسطينية واتفاقية الشراكة الاوروبية - الفلسطينية تندرج تحت هذا البند، ونحن وقعنا كجهة منفصلة عن اسرائيل فالاراضي الفلسطينية لها صفتها القانونية الدولية الخاصة وليست جزءا من اسرائيل والقرارات الدولية تنص على ان الضفة الغربية بما فيها القدس وكذلك الجولان وقطاع غزة محتلة، وبالتالي لا يمكن ان تعامل كجزء من اسرائيل فيما يقولونه حول خرق اتفاق باريس الاقتصادي ليس له قاعدة ولا يؤخذ به.

بدوره يقول حليلة ان اسرائيل طرحت عدم حقنا في توقيع الاتفاقيات الاقتصادية منذ لحظة توقيعنا على اتفاق الشراكة مع اوروبا ولكننا اثبتنا قانونيا ومن خلال الاتفاقيات ان هذه الاتفاقية ليست انتهاكا لاتفاقية باريس الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية. ويرى ان التوصية الاوروبية واسعة ومعقدة اذ انها تتعلق ببضائع يتم انتاجها بالمستوطنات ويتم تصديرها على انها ذات منشأ اسرائيلي اضافة لبضائع تصنع في مناطق السلطة ويتم استكمال انتاجها في اسرائيل وتصدر على انها بضائع اسرائيلية. ويقول: التوصية ذات تأثير سلبي على السلع المصنعة في المستوطنات ويتم تصديرها على انها ذات منشأ اسرائيلي اذ تعني ان هذه البضائع لن تلقى معاملة الافضلية التجارية، ويتوجب على اسرائيل ان تدفع جمارك عليها، فهي غير معفية من الجمارك.

واضاف كما انها تتعلق ببضائع تم طوال فترة طويلة ماضية تصنيع جزء كبير منها عندنا مثل المنسوجات والاحذية والملابس وتم تصديرها الى اوروبا باعتبارها بضائع اسرائيلية وبموجب التوصية فهذا تزوير لأن منشأها ليس اسرائيل وانما تصدر من اسرائيل.

وقدر حليلة قيمة المنتجات المصنعة في الاراضي الفلسطينية والتي تصدر للعالم باعتبارها منتجات اسرائيلية بنحو ١٥٠ - ٢٠٠ مليون دولار.

ويؤكد المصري ان وزارته عملت باستمرار على منع هذا النوع من التجارة، ويقول: نحن لا نسمح بها. ونلتزم بالاتفاقية الموقعة مع العالم. ومنها الاتحاد الاوروبي بأن اية عملية تصدير يجب ان تكون واضحة في المستندات الجمركية. ولكن اسرائيل تعمل على فرض هذا النوع من التجارة والتصدير على المصدرين الفلسطينيين من خلال تعطيل عملية التصدير مما دفع بعض المصدرين للتصدير من خلال مصدر اسرائيلي حتى لا تتلف هذه المنتجات في الميناء وفي عمليات ما يسمى بالتفتيش الأمني المرهق.

ولفت حليلة النظر الى حقيقة انه يتوجب على المصدرين الفلسطينيين الذين يصدرون من خلال اسرائيل العمل بجهد لاجل ايجاد سوق مباشرة في اوروبا والعالم دون وسيط اسرائيلي، وقال: هم سيعانون بعض الوقت ولكن في النهاية هم المستفيدون وبدون شك الفوائد ستكون اكبر من الاضرار، ففي المدى القصير ستكون لهم بعض الخسائر ولكن على المدى البعيد فان الأرباح ستكون كبيرة جدا جراء ايجاد سوق كبيرة يتم التصدير لها مباشرة. ويقول حليلة ان للسلع المنتجة في القدس وضعا خاصا لأن اتفاقية الشراكة مع اوروبا لا تنطبق عليها لانها محتلة. كما انها ليست خاضعة للاتفاقية الاوروبية - الاسرائيلية، ويجب ايجاد ترتيب خاص للمنتجات الفلسطينية فيها فاما ان تصدر كجزء من البضائع الفلسطينية او يتم اعداد ترتيب خاص لها مع الغرف التجارية لاصدار شهادة منشأ واعداد ترتيبات للتصدير فيجب ان يكون لها وضع خاص تحت بند القدس. ويعتقد حليلة بأن الخسائر الاسرائيلية جراء هذه التوصية ستكون كبيرة اذ هناك منتجات عديدة يتم انتاجها في المستوطنات الاسرائيلية مثل النبيذ والزهور ومنتجات صناعية ومواد غذائية يتم تصديرها بشكل كبير الى اوروبا.

كما ان هذه التوصية ستضع علامات سؤال كبيرة على جدوى المناطق الصناعية الكثيرة التي يتم انشاؤها والتخطيط لاقامتها في المستوطنات الاسرائيلية المقامة على الاراضي الفلسطينية فضلاً عن مناطق صناعية في القدس تنتج بعضها معدات طائرات وجلودا وذهبا والبسة.

وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث اكد في بيان صدر عن المكتب الصحفي في وزارته ان المفوضية الاوروبية ستعرقل دخول كل المنتجات المشكوك في اصلها اي القادمة من المستوطنات وان كافة العقوبات الاقتصادية سوف تستخدم في مواجهة اسرائيل، ان هي لم تمتنع عن مواصلة هذه السياسة. واضاف ان المفوضية طالبت اسرائيل بأن توضح كل الاجراءات وان تضع كل الوسائل تحت تصرف الاتحاد الاوروبي للتحقق من شهادات المنشأ واصلها الحقيقي كما فعلت في قضية عصير البرتقال في وقت سابق.

واكد البيان ان القرارات اكدت انه لا يحق لاسرائيل تصدير اي منتج يحمل عبارة «صنع في اسرائيل»، او يحمل شهادة منشأ اسرائيلية، اذا كان يدخلها منتج من المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية، او الجولان، واذا ثبت ذلك اعتبرت الشهادات «مزورة».

واوضحت القرارات ان اتفاقية الشراكة الاوروبية - الاسرائيلية، لا تنطبق الا على المنتوجات الاسرائيلية داخل اسرائيل ولا يعتبر اي منتج اسرائيلي المنشأ الا اذا كان انتاجه جزئيا او كليا من داخل اسرائيل التي لا تشمل الاراضي المحتلة في ١٩٦٧، اضافة الى ان قرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي، تؤكد جميعها على رفض ضم اي جزء من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في الخامس من يونيو ١٩٦٧ وبالتالي فان الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة والجولان المحتل ليست اراض اسرائيلية وبناء عليه فان كافة المستوطنات فيها مقامة على اراض محتلة وليست اسرائيلية.

وثمن شعث هذه القرارات التي وصفها بأنها تشكل اساسا قانونيا مهما لمعاقبة اسرائيل اقتصاديا، وهي نتاج عمل مشترك بين السلطة الوطنية والاتحاد الاوروبي خلال العامين الماضيين مشيرا الى ان هذه القرارات تعتبر بمثابة الخطوة التنفيذية الاوروبية الاولى في انصاب الحق الفلسطيني وترجمة عملية للمواقف الاحتجاجية الاوروبية. تجاه التجاوزات والتعنت الاسرائيليين.

بزعم الضغط للانسحاب من ١٣٪ من الضفة

اسرائيل تتهم واشنطن بشن حرب نفسية عليها

■ القدس المحتلة: اتهم وزير اسرائيلي الولايات المتحدة أمس بشن حرب نفسية على اسرائيل لمحاولة ارغامها على تسليم ١٣ في المئة من أراضي الضفة الغربية للفلسطينيين. جاء ذلك في حديث أدلى به افيجدور كهلاني وزير الامن الداخلي تعقيبا على تصريحات للمتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن قال فيها ان اليوم الذي ستعلن فيه واشنطن عن عجزها عن تحريك عملية السلام المتعثرة بالشرق الاوسط ليس بعيدا. وقال كهلاني لراديو الجيش الاسرائيلي انه يرى أن هذه حرب نفسية وأعتقد أن جانبا يحاول اقناع الاخر بطرق متعددة. هذه المعلومات المغلفة جزء من الضغوط التي تمارس علينا.

وعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اجتماعا لمجلس الوزراء أمس لاطلاع أعضاء المجلس على نتائج محادثاته في واشنطن مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت في اطار مساعيها للوساطة لانهاء الازمة التي تكتنف مفاوضات السلام منذ ١٤ شهرا. وتتركز نقطة الخلاف على حجم الانسحاب الاسرائيلي المقترح من الضفة الغربية تمهيدا لاجراء محادثات الوضع النهائي مع الفلسطينيين. وتقترح واشنطن الانسحاب من ١٣ في المئة وهي نسبة قبلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورفضها نتانياهو. ويقول المسؤولون الاسرائيليون ان تسليم مساحة تزيد عن تسعة في المئة سيضر بأمن اسرائيل واتهم وزير اسرائيلي اخر الولايات المتحدة بالانحياز الى الفلسطينيين، وقال وزير السياحة موشي كاتزاف لاعضاء في حزب ليكود «الامريكيون لا يلعبون دورا ايجابيا في عملية السلام». وأضاف في تصريحات نشرتها صحيفة يديعوت احرونوت وأكدها مكتبه «لو كان الامريكيون يقومون بدورهم كوسيط نزيه وليس كوسيط يؤيد الموقف الفلسطيني تأييدا كاملا لابدى عرفات استعدادا لقبول ما يعرض عليه».

وتقول صحف اسرائيلية ان الولايات المتحدة تهدد منذ شهور باعلان موقفها ومن ثم بوضع حكومة نتانياهو في وضع المعرقل لتحقيق تقدم.

وقال روبن في مؤتمر صحفي قلنا منذ البداية انه اذا خلصنا ببساطة الى أننا لا نستطيع التوصل لاتفاق فان الأمر يستلزم الخروج واعلان هذا وتفسير الاسباب وذلك اليوم ليس بعيدا.

وتابع ان الادارة الامريكية ستقيم أفضل السبل لمتابعة المحادثات الاخيرة غير الحاسمة التي أجرتها أولبرايت مع نتانياهو في واشنطن الاسبوع الماضي ومع عرفات في لندن الاثنين الماضي، ويحث المسؤولون الفلسطينيون الولايات المتحدة على اعلان تفاصيل مبادرتها. وقال أحمد عبد الرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني في تصريحات «لرويترز» أعتقد أنه ان الاوان لان تعلن الادارة الامريكية على الملأ مسؤولية اسرائيل الكاملة عن انهيار عملية السلام بالشرق الاوسط.

وتابع هذا لا يعني أن تكافيء الادارة الامريكية نتانياهو بالانسحاب من هذه العملية بل يتعين عليها أن تفرض عقوبات عليه وعلى حكومته. (رويترز)

بعد يوم من انسحابها من محادثات السلام

قوات طالبان تستولى على أراض جديدة بالشمال

■ كابول: ذكرت مصادر أفغانية في كابول ان حركة «طالبان» حققت مزيدا من الانتصارات على قوات المعارضة في شمال أفغانستان أمس وذلك بعد أنباء انسحابها من محادثات السلام المتعثرة.

وقالت المصادر ان قوات طالبان استولت على أراض من قوات أحمد شاه مسعود في اقليم باقلان وحاصرت قوات المعارضة في منطقة نهرين حيث اندلع قتال عنيف صباح أمس بعد هدوء لم يدم أكثر من يوم واحد، وأوضحت المصادر ان طالبان استولت على معظم أراضي المنطقة التي تقع على طريق امداد رئيسي يمتد من الشمال الذي تسيطر عليه المعارضة الى وادي بانجشير معقل مسعود الذي يقع شمال شرقي كابول.

وأضافت المصادر ان طائرات طالبان قصفت أيضا مواقع للمعارضة في منطقة جولدارا على بعد ٢٥ كيلومترا تقريبا شمالي كابول لكن لم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو جرحى.

واندلع القتال بعد يوم واحد من اعلان الامم المتحدة سحب طالبان اقتراحها بتشكيل لجنة من علماء الدين لمناقشة شروط انهاء الصراع الدائر بالبلاد.

وصرح متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك أمس الاول الثلاثاء بأن طالبان اتخذت هذا القرار لرفض تحالف المعارضة المشاركة.

وأضاف انها نقلت قرارها الى فريق من المنظمة الدولية أثناء زيارته مدينة قندهار الافغانية يوم الاحد الماضي.

ولم يتسن الحصول على تعليق على الفور من طالبان أو المعارضة.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برانت ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يشعر بقلق بالغ لقرار طالبان عدم مواصلة المحادثات المباشرة مع وفد التحالف الشمالي وبخاصة في ضوء تصاعد القتال.

وقررت طالبان والمعارضة خلال اجتماعهما في باكستان في أوائل الشهر الحالي تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي تشكيل لجنة سلام تضم ٤٠ من علماء الدين يمثلون الطرفين بالتساوي. لكن المحادثات انهارت في الثالث من مايو بعد أن رفضت طالبان مطالب المعارضة برفع الحصار عن منطقة هزاراجات بوسط البلاد. (رويترز).

الزهار: «السلطة لن تسمح بكشف التلفيق»..

اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في مقتل الشريف تتهم الأمن الفلسطيني بعرقلة عملها

■ عمان - الاتحاد:

اتهم اعضاء في اللجنة البرلمانية المشكلة من المجلس التشريعي الفلسطيني والمكلفة بمتابعة التحقيق في اغتيال احد قادة الجناح العسكري لحركة حماس الشهيد محيي الدين الشريف الاجهزة الامنية الفلسطينية بعرقلة عمل اللجنة بعد ان منعوا من زيارة المعتقلين الموجودين في سجون السلطة والذين لهم علاقة بهذه القضية. وقال النائب حاتم عبدالقادر ان الاجهزة الامنية الفلسطينية لم تتعاون على الاطلاق مع اللجنة ولم توفر لها سبل الوصول للحقائق، معتبرا ان مثل هذه السلوكيات قد يشل عمل اللجنة ويدفع بها للاستقالة. وقال: نحن لا نريد أن نكون سلطة بديلة كل ما نريده هو التحقق من نزاهة التحقيق، لذلك فمن حق اللجنة ان تلتقي بالمعتقلين وتسألهم عن ظروفهم وما اذا كانوا تعرضوا للتعذيب او الضغط.

واشار عبدالقادر الى انه حاول زيارة المعتقل فايز وردة والذي اعتقل على خلفية علاقته بمقتل الشريف لكن سلطات الأمن رفضت السماح له بذلك وان كانت وافقت على ادخال بعض الاطعمة والملابس للمعتقل.

وحول ما اذا كانت هناك محاولات لإخفاء حقائق عن اعضاء اللجنة قال عبدالقادر: من المؤكد ان هناك معلومات اخفيت عن اللجنة ولا ندري لماذا لا تفتح السجون والمعتقلات امام اعضاء اللجنة كي يمارسوا صلاحياتهم بكل حرية. واعتبر ان معارضة الاجهزة لزيارة اعضاء اللجنة للمعتقلين يضع علامة استفهام كبرى حول مجرى التحقيق.

اما عضو اللجنة النائب معاوية المصري فقد اعتبر ان تشكيل اللجنة كان في اساسه خطأ ولا ينم عن نية حقيقية للوصول لنتائج. وقال عندما عرض في المجلس التشريعي تشكيل هذه اللجنة كنت من المعارضين لانني اعتقد ان تشكيل اللجان هدفه التغطية على وضع معين او للمسايرة او التنفيس، ولو تتبعنا كل اللجان التي شكلت لوجدنا انها فشلت في تحقيق اهدافها وان بعضها مات في منتصف الطريق.

واكد المصري ان السلطة التنفيذية غير متعاونة مع اللجنة وقال بلا شك هناك حلقة مازالت مفقودة في التحقيق، ولو ان السلطة لا تخشى شيئا لقالت لاعضاء اللجنة تفضلوا فالابواب امامكم مفتوحة ولكن هذا لم يحدث. ودعا بأن تعلن اللجنة عن استقالتها متهما السلطة باعتماد سياسة لافشال عمل اللجنة.

ويؤكد النائب حسام خضر على نفس الموقف ويقول سيكون مصير هذه اللجنة مثل باقي اللجان السابقة، خاصة وانها حققت اهدافها وامتصت غضب الشارع الفلسطيني ولم تكن سوى اطار شكلي بدون مضمون. ويرى خضر ان المشكلة ليست في اعضاء اللجنة فهم اقوياء والجميع يثق بهم لكن في المعوقات العديدة التي وضعت امامهم بحيث لم يترك لهم سوى خيار الفشل.

وعبر الدكتور محمود الزهار احد قادة حركة حماس من قطاع غزة عن تقديره للجهود التي قام بها اعضاء اللجنة غير انه قال: قناعتنا انهم لن يصلوا للاهداف التي وضعوها لأن هدف السلطة من تشكيلها كان تلفيق القضية، ولن يسمح لاحد بكشف هذا التلفيق لذلك توقعنا منذ البداية الا تتعاون معظم الجهات التي ارادت طمس الحقيقة.

وقال الزهار ان حركته مازالت مهتمة بجمع خيوط جريمة اغتيال الشريف، وعندما تكتمل الصورة لديها ستقوم بالاعلان عنها.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

تنعى/ مصانع الغازات الصناعية وإدارتها

وجميع العاملين بها

ببالغ الحزن والأسى

زميلهم المغفور له

الحاج/ حامد توفيق شعت

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ١٩/٥/١٩٩٨

ويشاطرون آل الفقيد أحزانهم في مصابهم الأليم

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

هكذا من الأصل

مشروع قانون للعفو عن جنود لحد
شمس الدين يرحب بالانسحاب الاسرائيلي دون شروط من لبنان

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلن سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاعلى الشيعي في لبنان أن حزب الله والقوى السياسية اللبنانية اتفقت على ضرورة الترحيب بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني دون أية شروط، كما حاول تنفيذه من قبل الدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة.

وقال: لايمكن لأحد قبول تنفيذ هذا القرار مقرونا بأي شرط. وأضاف انه يوجد انطباع نفسي عام بأن حزب الله يشكل العقبة الكبيرة في أي عملية وفاق، ولذلك فالحزب مهتم بإعادة تقديم نفسه للرأي العام على انه ليس عنصرا سلبيا في الاستقرار الوطني، وليس عنصرا سلبيا فيما يسمى «جهود السلام».

وأوضح ان حزب الله أعد مشروع قانون تقدم به الى مجلس النواب اللبناني للعفو عن جنود «جيش لحد»، وقد أيد المجلس الأعلى الشيعي في لبنان العفو عن المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي اذا تركوا «جيش لحد» وخرجوا من المنطقة المحتلة. وقلنا ان هؤلاء أبناؤنا، وأكثرهم مكرهون على ما هم فيه، وهم رهائن للاحتلال، لأن المنطقة المحتلة كلها منطقة رهائن.

وأوضح -في حديث لمجلة المصور المصرية تنشره في عددها الجديد الصادر غدا- ان ادارة انطوان لحد في المنطقة الحدودية المحتلة تأتي الى الاسرة، وترغمها على تقديم أحد شبابها ليكون عنصرا في جيش لحد، والا فانها ستكون عرضه لمضايقات معيشية وحياتية وأمنية وعسكرية الى حد الابعاد القسري عن بيوتهم وبلدانهم وأملاكهم، أو تلفيق تهم تجعلهم عرضة لدخول المعتقلات الاسرائيلية أو معتقل الخيام، مشيرا الى ان كثيرا من الاسر هربت من بيوتها وتركت المناطق المحتلة هربا من الارهاب الصهيوني.

مؤتمر للجنة مقاومة الاستيطان اليوم
مخطط اسرائيلي لاقامة ٢٩ الف وحدة سكنية في الضفة خلال ١٠ سنوات

■ عمان: كشفت حركة (السلام الان) الاسرائيلية النقاب عن مخطط اسرائيلي جديد يرمي الى بناء ٢٩ الف وحدة سكنية استيطانية جديدة في الضفة الغربية خلال السنوات العشر المقبلة.

وحسب تقديرات الحركة كما جاءت في رسالة بعث بها موسي راز سكرتير عام (السلام الان) الاسرائيلية الى عضو الكنيست ونائب وزير الاسكان مائير بوروش فإن عدد الوحدات السكنية المخطط بناؤها تستوعب ١٥٠ الف مستوطن جديد اي بما يضمن مضاعفة عدد المستوطنين في الضفة الغربية باستثناء المستوطنين في مدينة القدس المحتلة. واشار راز الى ان هذا المخطط يقضي بالبناء على اراض خاصة وليس على اراضي دولة وسينفذ البناء من قبل القطاع الخاص بالتنسيق مع مجلس المستعمرات في الضفة والقطاع (يشع).

ويقضي المخطط بناء ١٤ الف وحدة سكنية في مستوطنتي مودعين عيليت وكريات سيفر و (٥٧٠٠) وحدة في مستعمرة بتيار الواقعة بالقرب من بيت لحم و (١٢٠٠) وحدة في مستعمرة عمونئيل و (١١٠٠) وحدة في مستعمرة (غالي مودعيم) و ٦٦٢٤ وحدة استيطانية في متتيلهو.

من جهة ثانية وامام تصاعد حملات الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية تنظم اللجنة الوطنية والاسلامية لمقاومة الاستيطان مؤتمرا وطنيا لمواجهة الاستيطان والدفاع عن الارض اليوم في جامعة النجاح الوطنية في نابلس تحت شعار (لا سلام مع الاستيطان). وحسب المعطيات الفلسطينية فقد صادرت سلطات الاحتلال منذ عام ٦٧ وحتى نهاية ١٩٩٦ ما يقارب ٥٣ بالمئة من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتقدر المساحة الاجمالية المصادرة بنحو ثلاثة ملايين دونم من مجموعة المساحة الكلية البالغة ٥,٨ مليون دونم. كما صادرت منذ عام ٩٣ (توقيع اتفاق اعلان المبادىء) وحتى ٩٥ نحو ١٢٠ الف دونم واقتلعت اكثر من ١٥ الف شجرة مثمرة وزاد عدد المستوطنين نحو ٢٠ بالمئة. واقيم حتى الآن في الاراضي الفلسطينية نحو ١٩٤ مستوطنة منها ١٨ في قطاع غزة و ١٦ في القدس المحتلة والباقي في الضفة الغربية كما قامت سلطات الاحتلال بشق طرق استيطانية بطول ١٧٥ كيلومترا وعرض ٥٠ مترا وصادرت نحو ٣٠ الف دونم لهذه الغاية. (و ا خ)

تل ابيب: لا خيار عسكريا لدى سوريا دمشق تؤيد مؤتمرا جديدا لانقاذ السلام

■ غزة - دمشق: اعرب رئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي الميجور جنرال موشيه باعالون عن اعتقاده بأن سوريا لا تملك أي خيار عسكري ضد اسرائيل. وذكر راديو إسرائيل امس ان باعالون ادلى بهذه التصريحات خلال النقاش الذي اجرته لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست. ومن جانبه انتقد سكرتير حزب العمل عضو الكنيست رعنان كوهين هذا التقييم وقال انه يجب التزام الحذر مما وصفه (بالتجمد الفكري). وفي دمشق رأت صحيفة تشرين الحكومية الرسمية السورية امس ان الاقتراح الفرنسي المصري لعقد «مؤتمر لانقاذ السلام» سيعود بالفائدة على السلام في الشرق الاوسط. وقالت الصحيفة «لا شك ان تنظيم الجهود الدولية وتضافر المساعي من خلال مؤتمر واسع يضع النقاط على الحروف ويرسخ حقائق السلام ويكشف تخريب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للعملية السلمية (...) من شأنه ان يشدد الحصار على مخططات الحكومة الاسرائيلية». واضافت ان «المسؤولين الامريكيين يأخذون تهديدات نتانياهو وجماعة اللوبي الصهيوني على محمل الجد». واكدت ان «الوضع مختلف في اوروبا» مشيرة الى ان «قادة الاتحاد الاوروبي يدركون المخاطر الجسيمة لانهيار عملية السلام ليس فقط على عملية السلام في المنطقة بل على اوروبا ذاتها». (وكالات)

موسى: نتانياهو غير مستعد للتعايش مع أي كيان فلسطيني

نيويورك: أكد عمرو موسي وزير الخارجية المصري ان عملية السلام بالشرق الاوسط قد توقفت في الوقت الحالي تماما لان حكومة الليكود في اسرائيل لديها على ما يبدو فلسفة مختلفة واستراتيجية مختلفة.

واوضح في هذا الصدد في حديث لمجلة نيوزويك الامريكية نشرته في عددها

الاخير أن نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد اكمال فترة ولايته التي تمتد أربع سنوات دون الانسحاب من مساحة كبيرة من الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وردا على سؤال حول أي نوع من الدولة الفلسطينية أو الكيان الفلسطيني يقبله نتانياهو قال عمرو موسي لا أعتقد أن نتانياهو مستعد للتعايش مع أي كيان فلسطيني يستحق هذه التسمية وهو يقبل فقط جيوبا معزولة تضم مواطنين من الدرجة الثانية.

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان عملية السلام في الشرق الاوسط مازالت حية أم انها ماتت قال الوزير المصري انها ماتت اكلينيكيا لكن القلب مازال ينبض وتقوم الولايات المتحدة حاليا بعملية انقاذ اخيرة. (ق.ن.أ)

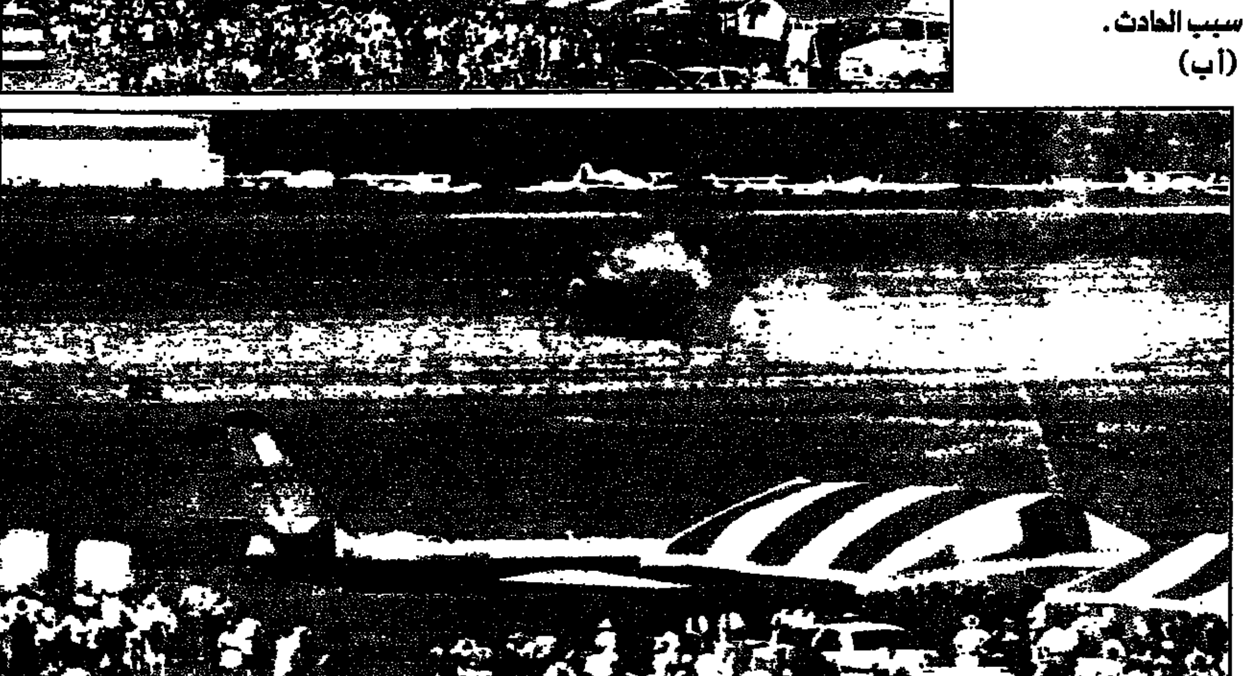
اطلاق النار على مرشح الرئاسة الكولومبية

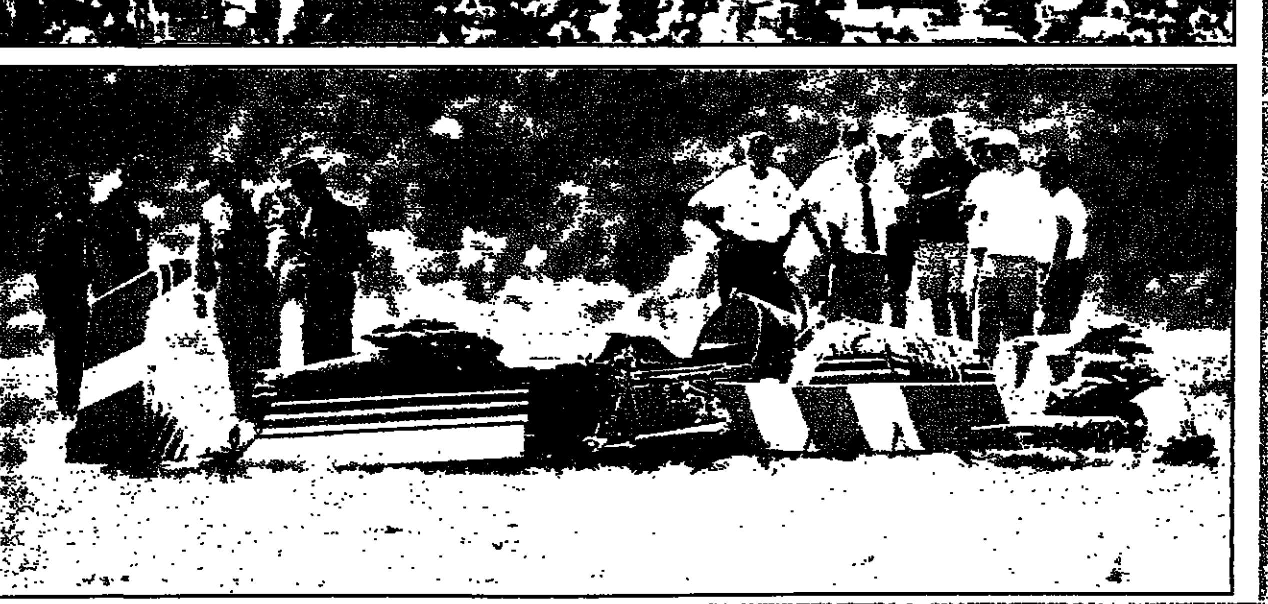
تم اطلاق عدد من الاعيرة النارية علي المروحية التي كانت تقل مرشح الرئاسة الكولومبية هوراسيو سيربا، اثناء توجهه لحضور أحد الأحداث في الشمال.. واعلنت مصادر حزبية ان سيربا لم يصب بأي أذى.. وفي الصورة يظهر سيربا مع المرشحة الأخرى للرئاسة ماريا ايما وزيرة الخارجية السابقة. (أ ف ب)



قصة حادث

لقي طبيب اسنان طيار مصرعه خلال قيامه باستعراض جوي بطائرته امام ١٢ الف تلميذ كانوا يحضرون الاستعراض الجوي السنوي في ماناساس بولاية فيرجينيا.. وتروي الصور قصة الحادث حيث يبدو الطيار الطبيب ميليزبريت بالطيران بنجاح في (١) وفي (٢) وهو يهوي بطائرته و (٣) عندما ارتطمت بالارض وعمال الاغاثة حول الطائرة المحطمة في (٤) ولم يعرف بعد سبب الحادث. (أب)





بعدما رفعت الموانع..
روسيا توقع مع ايران ملاحق بناء محطة بوشهر النووية

■ طهران - الاتحاد:
■ موسكو - وكالات الانباء:

■ تم في موسكو امس الاول التوقيع على الملاحق الخاصة ببناء محطة بو شهر النووية بين ايران وروسيا. ووقع الملاحق عن الجانب الايراني غلام رضا اغازاده رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية الذي يزور موسكو حاليا ويفجيني ادموف وزير الطاقة الذرية الروسية. وتنص الملاحق على تعهد روسيا باكمال بناء محطة بوشهر الذرية الايرانية باستخدام الخبرات الايرانية. وقال اغازاده عقب التوقيع بان الموانع التي كانت تقف حائلا دون اكمال مشروع المحطة قد رفعت الان. مؤكدا ان هذه المحطة سوف تستخدم بعد اكمالها للاغراض السلمية. وكانت امريكا قد مارست ضغوطا على روسيا لوقف تعاونها في المجال النووي مع ايران.

وقالت ايران امس الاول عبر ممثليها في الامم المتحدة ان العالم ينتظر من واشنطن ان تلغي قانون داماتو كليا وجميع القوانين المشابهة وذلك في ردها على التراجع الامريكي عن تطبيق العقوبات على الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ايران. ويشمل التراجع الامريكي الذي تم بضغط اوروبي شركات روسية وفرنسية وماليزية تستثمر في ايران ٢٫٤ مليار دولار في مشروع لتطوير حقل غاز بارس بينما يعاقب قانون داماتو الشركات التي تستثمر في ايران اكثر من ٤٠ مليون دولار. وقال هاشمي رفسنجاني الرئيس السابق للجمهورية والرئيس الحالي لمجلس مصلحة النظام ان تراجع واشنطن يظهر فشل سياستها في محاصرة ايران وعزلها. ومن جانب اخر اكد رئيس اركان الجيش الايراني اللواء علي شهبازي ان قوات الجيش على استعداد كامل لتنفيذ كل الخطط العسكرية التي تكفل الدفاع عن ايران. وكان شهبازي يتحدث في شيراز بجنوبي ايران خلال تنفيذ المرحلة الاولى من مناورات «بيت المقدس» للقوات البرية. وتجرى هذه المناورات على خمس مراحل لتطوير كفاءة الجيش في مواجهة الحروب الالكترونية وتطبيق النظريات العسكرية الجديدة في ميادين القتال وتنتهي في ٢٤ مايو الجاري

الأحزاب التركية ترفض دعوة ديميريل لتعديل نظام الحكم

أنقرة: رفضت الاحزاب السياسية دعوة الرئيس التركي سليمان ديميريل تعديل الدستور لجعل النظام في تركيا رئاسيا بدلا من النظام البرلماني الذي يرى أنه لم يحقق الاستقرار السياسي والاقتصادي لتركيا. وأعلنت أحزاب الوطن الأم (الحاكم) وحزب الطريق القويم برئاسة تانسو شيلر والشعب الجمهوري برئاسة دينزبيكال رفضها لدعوة ديميريل باعتبار أن الاوضاع الراهنة لاتسمح بتعديل الدستور.

وكان ديميريل قد أعلن يوم الاثنين الماضي أن الانتخابات البرلمانية المبكرة قد تكون الحل الامثل للخروج من الأزمة السياسية في الوقت الراهن الا أن تعديل الدستور ومنح الرئيس سلطات أكبر سيكون أكثر فائدة لتركيا على المدى البعيد.

وقال ديميريل أن مصير حكومة مسعود يلماظ الحالية معلق على مساندة حزب الشعب الجمهوري وأنه لايعتقد أن مثل هذه الحكومة يمكنها الاستمرار لفترة طويلة وأن اجراء انتخابات برلمانية مبكرة قد لايسفر عن حصول حزب سياسي على نسبة أربعين في المائة تمكنه من تشكيل حكومة أغلبية أو قد تسفر عن تشكيل حكومة مماثلة لحكومة أربكان مما قد يعرض الدولة للخطر مرة أخرى. (أ ش أ)

شريط الاخبار

■ بنوم بنه: ذكرت مصادر في المعارضة الكمبودية ان الامير نورودوم راناريد الذي كان رئيسا اول للحكومة واقصي عن السلطة، استقال من رئاسة التحالف الرئيسي للمعارضة الجبهة الوطنية الموحدة.

وقد اعلن الامير راناريد استقالته في رسالة وجهها الى رؤساء الاحزاب الثلاثة الاخرى التي تنتمي الى التحالف. وكان قد صرح مطلع الشهر الجاري انه يعتزم الاستقالة ليكرس وقته للحزب الملكي الذي يتزعمه. واكد كونغ فيبول احد ابرز مستشاري الامير راناريد انه يريد ان يكرس وقته للحزب الملكي ولمهامه كرئيس اول للحكومة. (أ ف ب)

■ أنقرة: بينت دراسة احصائية هنا ان عدد سكان مدينة استنبول التركية الحقيقيين يشكلون فقط ١٦ بالمائة من سكانها الحاليين. وأثارت الدراسة التي اعدها احد معاهد الابحاث التي اوضحت ان عدد سكان استنبول عام ١٩٤٥ كان ٨٦١ الف شخص الانتباه الى حركة الهجرة التي تعرضت لها المدينة اعتبارا من عام ١٩٦٠ اذ وصل عدد سكان المدينة الى ١,٩ مليون شخص اي ٥٠ بالمائة من عدد السكان الحقيقيين. وقد انخفضت هذه النسبة الى ٣٦ بالمائة عام ١٩٨٠ والى ١٩,٤ بالمائة عام ١٩٩٠ وهي الان ١٦,٨ بالمائة. وحسب اخر الاحصائيات فان عدد سكان المدينة بلغ العام الماضي ١٢ مليون نسمة. (ق ن أ)

■ كراتشي: دعت حركة الجهاد الاسلامي في ماينمار «بورما» سابقا الى حمل السلاح ضد الطغمة العسكرية الحاكمة في بورما بسبب رفضها اعطاء سكان منطقة اراكان المسلمين حقوقهم وقيامها باضطهادهم... وقال احد زعماء الحركة ويدعى الشيخ عبد القدوس مجاهد ان المسلمين في بورما يتعرضون للتقتيل والاضطهاد على يد القوات البورمية ..كما يتعرضون في الوقت نفسه للتنصير من قبل لجان الاغاثة والجمعيات التبشيرية في بورما التي تعمل بالتنسيق مع حكومة رانغون. (ق ن أ)

■ بوجوتا: تظاهر عدة آلاف من الاشخاص في بوجوتا عاصمة كولومبيا والعديد من المدن الكبرى الليلة قبل الماضية احتجاجا على أعمال العنف التي تشهدها البلاد والتي تسببت خلال الايام الماضية في مصرع عشرات الاشخاص.

وذكرت أمس شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية أن أعمال العنف التي تحدث قبل اسبوعين من الانتخابات الرئاسية في كولومبيا تنسب الى الجماعات اليمينية واليسارية المتطرفة على حد سواء. (أ ش أ)

■ باريس: اعلن الاب الفرنسي ريمون روسينويل الرئيس العام للارساليات الاجنبية في باريس ان البابا يوحنا بولس الثاني قد يزور هونج كونج في ١٩٩٩ خلال جولة في آسيا لعرض النتائج التي توصل اليها سينودوس أساقفة آسيا.

واضاف الاب روسينيول الذي شارك في صياغة البيان الختامي للسينودوس ان ثلاث دول اقترحت على البابا لجولته الآسيوية هي الهند والفلبين وهونج كونج. (أ ف ب)

٧٥٢ الف مخالف يغادرون السعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

اعلنت المديرية العامة للجوازات السعودية ان «٧٥٢,٢٤١» من المخالفين لأنظمة الاقامة قد غادروا المملكة العربية السعودية خلال العام الهجري المنصرم ١٤١٨هـ في اطار الحملة التي قامت بها للقضاء على ظاهرة مخالفة انظمة الاقامة والعمل.

وأفاد بيان صحفي للمديرية بانه جرى تصحيح أوضاع «٤٨٥,٠٦٧» شخص بنقل كفالتهم و«١٥٤,٩٥٠» بمنحهم الاقامة الشرعية.

واعطى البيان نتائج احصائية للحملة خلال النصف الثاني من العام الهجري الماضي تمثلت في تفتيش ٨٢١ موقعا وفحص «١٧٤,٣٣٤» موقع وتلقي «٢,٧٨٧» بلاغ من المواطنين منها «١,٥٦٧» بلاغ صحيح و«٣٩٤» بلاغا تحت البحث والتحري.

إجلاء ٣٠٠ ألف شخص بسبب إعصار في بنجلاديش

داكا: هجر عشرات الآلاف أكواخهم المصنوعة من الطين والقش في قرى في بنجلاديش امس ولجأوا بملاجىء مصنوعة من الاسمنت بعد ان ضرب اعصار استوائي تصاحبه رياح بسرعة ١٦٥ كيلومترا في الساعة جنوب البلاد.

ونظم متطوعون من الهلال الاحمر عملية اجلاء حوالي ٣٠٠,٠٠٠ شخص يعيشون في خليج ساحل البنجال وساعدهم في ذلك الجيش الذي انتشر في المنطقة لنقل المواطنين من القرى التي تشتهر بالصيد ومزارع الارز في الوقت الذي كان يقترب فيه الاعصار من البلاد.

وافاد عمال الانقاذ ان الاعصار الذي ضرب المنطقة الساحلية اقتلع الاشجار وقطع خطوط الكهرباء ودمر حقول الارز فيما اصبح الآلاف دون مأوى.

ولم ترد اية أرقام رسمية عن الخسائر في الارواح والممتلكات غير ان مصادر غير رسمية ذكرت ان ٢٠ شخصا لازالوا في عداد المفقودين في إقليم شيتاجونج على بعد ٢٤٠ كيلومترا نوب العاصمة دكا الذي كان أكثر المناطق تضررا من الاعصار. (د ب أ)

واشنطن: قرار عدم معاقبة المستثمرين في ايران لاينطبق على ليبيا

واشنطن: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان قرار واشنطن رفع العقوبات عن ثلاث شركات تقوم باستثمارات ضخمة في قطاع الغاز في ايران لا ينطبق على ليبيا. وأضاف متحدث باسم الوزارة «لم نتخذ أي قرار فيما يتعلق بالاستثمارات البترولية في ليبيا». ويعاقب قانون امريكي صدر عام ١٩٩٦ الشركات الاجنبية التي تستثمر أكثر من ٢٠ مليون دولار في سنة واحدة في قطاعي النفط والغاز بايران وليبيا وهما دولتان تتهمهما واشنطن بدعم الارهاب.

وكانت واشنطن أعلنت الاثنين الماضي رفع تهديدها بفرض عقوبات على شركات توتال الفرنسية وجازبروم الروسية وبتروناس الماليزية والتي شكلت كونسرتيوم دخل في مشروع قيمته ملياري دولار لتطوير قطاع الغاز في ايران. (رويترز)

حفيد الملك يحلم بايطاليا

ايمانويل فيليبيرتو - ٢٥ عاما - اكبر احفاد آخر ملوك ايطاليا يمسك بنسخة من كتابه «الحلم بايطاليا» خلال حديث في مقر اقامته بجنيف.. ووجه ايمانويل الذي لم يطأ ارض ايطاليا في حياته، نداء للبرلمان الايطالي باسقاط قرار دستوري يدين جيلين من اسرة سافوري - هو ووالده - وينفيهم بصفة دائمة من ايطاليا. (أ ب)



الملف الإسرائيلي يطوي صفحاته لصالح الملف العراقي

العاهل الاردني يتجه لترتيب «البيت الداخلي» لمواجهة استحقاقات جديدة

عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان العاهل الاردني الملك حسين قرر فعلياً الدخول بقوة للساحة الداخلية في محاولة جادة لا تبتعد وفق تحليلات العارفين ببواطن الامور. ان المقصود في المجمل، ترتيب وتنظيم «البيت الداخلي» لمواجهة استحقاقات قادمة. على البوابتين الشرقية والغربية.

واذا كانت عملية السلام وتوقيع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل قد انتجتا حالة من الارتياح على مستوى القيادة والاجندة الاردنية الخارجية، وحدت من تطلعات اسرائيليين متشددين طامحين لابعاد الفلسطينيين شرقاً. فان عملية الموساد الاسرائيلي لاقتحام قلب العاصمة عمان، يعتقد بأنها المرة الاولى. حفزت صانع القرار للتحرك سريعاً والانتقال ورد الكرة بمساندة امريكية واضحة. ولعل في تحذير الملك حسين الرئيس الامريكي بأنه على استعداد ايقاف دوره في العملية السلمية وسلسلة اتفاقات اخرى ما حقق له اقالة رئيس جهاز الموساد بغض النظر عن تقرير لجنة اسرائيلية بأن السبب فشل محاولة اغتيال مشعل.

ومع ان مصادر عناصر القلق الداخلي في الاردن لا تزال تحت السيطرة الا ان حالة الانفتاح وسلسلة متغيرات اقليمية ودولية واجبة الاستحقاق الزمت صانع القرار لرصد البنود المرشحة للسخونة وازالة اية احتقانات شعبية فرضتها اختلالات على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، واذا ما صح ما نسب للملك حسين من انه لن يقف امام غير الراغبين في التطبيع مع اسرائيل، فانه - وحسب سياسي اردني مخضرم - فان الملف الاسرائيلي اخذ يطوي صفحاته امام ملف واجب الفتح وهو الملف العراقي الذي اخذت اوراقه علنياً تعاد توظيفها بدقة وعناية.

ويتابع المصدر بالقول، حقيقة ان الاردن واذا كان برغبة شعبية ضاغطة لاعادة علاقته مع العراق بشكل اوضح فان سياسة اسرائيل بقيادة نتنياهو قد احرجت الاردن، ومع اقتراب العلم المقبل وهو الحاسم فلسطينياً واسرائيلياً وامريكيا عند النظر له كموعد لمباحثات الوضع النهائي والانتخابات الامريكية والاسرائيلية، فان التحرك الاردني يستدعي السرعة واخذ زمام المبادرة، ولعل في سلسلة التصريحات الاخيرة ما يعزز الاعتقاد بأن قرارات من نوع ما سيتم اتخاذها في ضوء المعطيات الحالية.

اقتحام الملك حسين للنقابات المهنية التي قاطعت الانتخابات البرلمانية وتمرست في مقاومتها للتطبيع مع اسرائيل واعترضت على سياسات حكومية واطلاق سراح المعارض ليث شبيلات الذي تمكن من الذهاب الى بغداد والعودة بمساجين ارنيين، اغضبت الحكومة لكنها اعطت اشارات بالمقابل الى ان الكرم العراقي سيتحول لمنتقدين للسياسات الحكومية، كل ذلك أدار بوصلة الدبلوماسية الاردنية وأزاح معها اتجاهات كانت الى وقت قريب تشكل نوعاً من الثوابت والقناعات.

تحرك الملك حسين الجديد قطع الطريق وافسد خطط وبرامج أعدت، فحركة الاصلاح الوطني التي قوامها احزاب ونقابات مهنية وشخصيات سياسية برمجت نفسها لتبني برنامج معارضة وتمكنت من التمدد قليلاً نحو الشارع مستغلة الضائقة الاقتصادية وتفاقم حجم البطالة والفقر. ومسيرة السلام المتعثرة انتجت عناصر كانت الاقرب الى اليمين، ولعل في التحرك الى السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعة والقضائية وجمعها سوياً في قاعة مغلقة حمل الجميع هنا بأن العاهل الاردني يخطط للاعلان عن شيء ما ليضع الدستور وقرار فك الارتباط مع الضفة الغربية اجندة مهمة في هذه المرحلة. وعلى الصعيد الداخلي فان حالة من الرضا برزت بالظهور واذا ما تم ايجاد قواسم مشتركة حيال قانوني الانتخابات والمطبوعات والنشر فان اعادة ترتيب البيت الداخلي الذي يحمل مضامين مد الجسور لمختلف التيارات والاتجاهات السياسية تكون قد فككت حلقة القلق والشكوك ومهدت الطريق امام استحقاقات جديدة.



جينجريتش خلال حديثه بمناسبة ذكرى النكبة.. (أ ب)

جينجريتش: يجب الدفاع عن حق تقرير المصير الاسرائيلي بأي ثمن!

■ واشنطن: قال رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جنجريتش امس الاول انه يتعين ان يتاح لاسرائيل ان تقرر مستقبلها. واضاف جنجريتش وهو من منتقدي جهود وسلطة ادارة الرئيس بيل كلينتون للتوصل لاتفاق سلام في الشرق الاوسط حق تقرير المصير هو ما يجعل دولة اسرائيل فريدة خلال الالفي عام الماضية من التاريخ اليهودي- وحق تقرير المصير هذا يجب الدفاع عنه بأي ثمن حتى ضد احسن نوايا بعض من اصدقاء اسرائيل بما فى ذلك الولايات المتحدة.

وكان جنجريتش يتحدث خلال احتفال بمرور ٥٠ عاما على العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة على درجات سلم مبنى الكونجرس.

وقال عندما اجد دبلوماسيا امريكيا يقترح على جنرالات اسرائيليين ان فهمنا لاحتياجاتهم الامنية بشأن الضفة الغربية افضل من فهمهم فلنى ارى شخصا اقلم فى فنادق فاخرة لفترة طويلة جدا وفقد صلته بالواقع.

ومن المقرر ان يرأس جنجريتش وفدا من الكونجرس يضم زعيم الاغلبية الديمقراطية فى مجلس النواب ريتشارد جيفارت في زيارته الى اسرائيل الاسبوع المقبل. (رويترز)

بسبب تعنت نتانياهو

استياء أمريكي - أوروبي من اسرائيل

■ القدس المحتلة: واجهت اسرائيل امس نفاد صبر متزايد لدى الولايات المتحدة واوروبا ودول اخرى نتيجة الغياب التام لاي افق لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكتبت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية تقول ان «امريكا غاضبة، واوروبا تهاجمنا

وسنغافورة توجه الينا اهانة» بعد رفضها استقبال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقد حذرت الولايات المتحدة مجددا من انها قد توقف جهودها الهادفة الى اعادة

الحياة الى عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين ان اليوم الذي ستضطر فيه الولايات المتحدة الى ان توضح علنا لماذا فشلت جهودها وتوجه بالتالي اللوم الى اسرائيل «لم يعد بعيدا».

واعتبر وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان «الامر عبارة عن حرب نفسية» مؤكدا «انها محاولات للضغط على اسرائيل». وندد بوجود «رغبة اوروبية للاساءة الى اسرائيل».

وقد هددت المفوضية الاوروبية باستبعاد منتجات المستوطنات اليهودية من الميزات التي تحظى بها البضائع الاسرائيلية في السوق الاوروبية. وقال مصدر دبلوماسي اوروبي ان المجلس الوزاري للاتحاد الاوروبي سيناقش المسألة في الثامن من يونيو المقبل. لكن لا يبدو ان عزلة اسرائيل المتزايدة في الساحة الدولية تؤثر على نتانياهو. فقد حرص في الايام الاخيرة على طمأنة الجناح اليميني في ائتلافه الحكومي مكررا رفضه الاقتراح الامريكي بسحب جيشه من ١٣,١٪ من الضفة الغربية.

والمشكلة هي انه ما من لقاء جديد مقرر بين الاسرائيليين والفلسطينيين وما من

مهمة جديدة مزمعة للمنسق الامريكي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس.

اما على الجانب الاوروبي، فقد شن نتانياهو هجوما مضادا، مؤكدا ان تنفيذ

المشروع الاوروبي سيلحق «ضررا بالغا بالعلاقات بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل» و «يضع حدا نهائيا لمحاولات اوروبا لعب دور في عملية السلام».

وحذر نتانياهو من انه «اذا كانت اوروبا لا تهتم بالبطالة التي قد يتسبب بها

هذا الاجراء، فليس علينا ان نهتم بخفض البطالة لدى الفلسطينيين». وهناك نحو ١٥ الف فلسطيني يعملون في المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وفق الارقام الاسرائيلية.

وعاود عوزي اراد المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء امس تأكيده في تصريح للاذاعة ان اقتراح المفوضية الاوروبية ليس «قانونيا» من حيث انه يتعارض حسب قوله مع الاتفاقات الاقتصادية الاسرائيلية الفلسطينية الموقعة في باريس في ١٩٩٤.

اما المفوضية فأكدت من جهتها ان اسرائيل مسؤولة عن «عملية تزوير واسعة»

بتصديرها الى اوروبا منتجات من المستوطنات تحمل عبارة «صنع في اسرائيل». (أ.ف.ب)

عنان دعا نتانياهو لتخفيف حدة التوتر

مجلس الأمن يعرب عن أسفه الشديد لاندلاع العنف في الأراضي الفلسطينية

نيويورك: أعرب مجلس الأمن الدولى عن أسفه الشديد لاندلاع أعمال العنف الفتاكة فى الضفة الغربية وقطاع غزة فى الآونة الاخيرة بين المحتجين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

وأعرب رئيس المجلس نيجونا ماهوجو وهو من كينيا فى بيان أصدره المجلس الليلة الماضية وأذاعه راديو صوت أمريكا عن مساندته لعملية السلام فى الشرق الأوسط.

وقال ماهوجو ان مجلس الأمن يعرب عن تعازيه لأسر خمسة قتلى من المحتجين الفلسطينيين.

وحث الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتفادى وقوع مزيد من العنف.

وفى بيان منفصل دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو الى تخفيف حدة التوترات فى المنطقة بسبب الجمود الذى يعتري مفاوضات السلام.

(أ ش أ)

تحليل إخباري

واشنطن تسوق سياسة اسرائيل وتتبنى منطق نتانياهو

■ واشنطن - هدى توفيق:

دخلت المبادرة الأمريكية لاحياء المسار الفلسطيني الاسرائيلي في حالة من الفوضى والارتباك والتردد، وعدم اليقين ازاء الموقف الامريكي، في الوقت الذي أشعل نتانياهو المسرح الداخلي في امريكا بالاكاذيب والتهديدات ضد الحزب الديمقراطي والرئيس كلينتون ونائبه آل جور، بأن القوة الصهيونية المؤثرة في الانتخابات الأمريكية، ستعمل من الآن ضد الحزب الديمقراطي وضد آل جور في الانتخابات القادمة، اذا لم توقف الادارة مقترحاتها. وتوقف التدخل بتحديد مساحات أو نسب لانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة.

ووصف مسؤول أمريكي كبير ماليجري الآن من فوضى حول الدور الامريكي فقال: الادارة لاتستطيع الوقوف في وجه الهجوم الشرس الذي شنه نتانياهو «!!» وقال: «باختصار الادارة لاتستطيع ان تتنافس مع قوة الدعاية وأساليب نتانياهو في تعبئة اليهود والمنظمات واليمين المسيحي. وقيادات الكونجرس ضد الدور الامريكي في عملية السلام وأضاف المسؤول ببساطة: ان نتانياهو كسب الجولة اعلاميا وسياسيا!!.

ولكن هل يعني ذلك ان امريكا سوف تنسحب او انها سوف تعدل مقترحاتها أو انها عدلتها بالفعل؟... الاجابة تنحصر في نتائج ماحدث خلال الأيام الأخيرة في واشنطن ثم مادار بين أولبرايت وعرفات:

● أولاً: الادارة الأمريكية حاولت بكل الضيق والتعبيرات أن تسحب موقفها المتشدد السابق بأنه يتوجب على الطرفين قبول المقترحات بعد أن قبلها عرفات.

وقالت على لسان الرئيس كلينتون وأولبرايت، انها لم توجه انذارات، ولم تدفع اسرائيل لقبول المقترحات الأمريكية!!..

● ثانيا: اكثر من ذلك جاء التراجع على لسان سفير امريكا في اسرائيل، في خطاب أمام منظمة الايباك، التي تقود الحملة داخل الكونجرس، وفي الاعلام الامريكي ضد المبادرة الأمريكية وأعلن ادوارد ووكر بالحرف الواحد: «اذا لم تقبل اسرائيل بالأفكار الامريكية فان الادارة سوف تحترم ذلك.. بل ان رفضت اسرائيل فلن يؤثر ذلك على علاقات الدولتين أو تكون له انعكاسات على الالتزامات الأساسية الأمريكية ازاء اسرائيل لا من بعيد ولا من قريب» هكذا بوضوح.

● ثالثا: الادارة سحبت فكرتها باعلان المقترحات أو بتوجيه اللوم الى الطرف الذي يرفض المبادرة وحتى هذه اللحظة، فان المقترحات الأمريكية يلعب بها نتانياهو «الحجلة» والادارة تتحدث عن ادخال تحسينات على المقترحات حتى يمكن ان تكون مقبولة لاسرائيل!!.

● رابعا: أوضح مساعدو نتانياهو، علنا وفي مؤتمرات صحفية، ان كل مايمكن ان تفعله اسرائيل.. هو الدخول في مفاوضات الحل النهائي بدون شروط وبدون انسحابات لا مرحلة ثانية ولا ثالثة لسبب بسيط هو كما قال بار ايلان: «هناك أشياء يمكن تنفيذها في التسوية النهائية فقط، ولايمكن تنفيذها في المرحلة الانتقالية!!» واضاف: «نحن الآن» اسرائيل، لاتحصل على شيء بالمقابل اذا تمت اعادة الانتشار من أي جزء ولكن في الترتيبات النهائية، تتم اعادة الانتشار من المواقع التي تعتبرها اسرائيل غير ضرورية مقابل السلام. لذلك فان اعادة الانتشار الآن غير ممكن لأن المقترحات الأمريكية لا تأخذ في الاعتبار تلك المواقع التي ترفض اسرائيل الانسحاب منها، لا في مرحلة ثانية ولا ثالثة.. كما قال.

والخلاصة ان اسرائيل حددت مسبقا حجم الأراضي التي يمكن ان تعيد الانتشار منها.. سواء كان ذلك على مرحلتين أو ثلاث مراحل. هذا غير مهم كما قال بار ايلان!. أما الموقف الامريكي فمازال يتخبط ويتردد، مابين التأكيد ان الادارة لم تغير مقترحاتها وانها تتمسك بنسبة الـ ١٣,١٪، وبين مهادنة موقف نتانياهو من جهة، والاذعان للضغوط التي أشعلها ضد الادارة الديمقراطية من جهة.

وفي النهاية فان نائب الرئيس آل جور، لن يضيع فرصة انتخابه رئيسا لأمريكا من أجل أشبار من الاراضي الفلسطينية أو من أجل حقوق الشعب الفلسطيني!؟ وكما يبدو فان الفوضى والغموض هما النغمة السائدة.. ونتانياهو أعاد الكره لأمريكا ومنها الى عرفات.

اعتبرها تشكيكا في جهود وزارة الداخلية

محمد الصباح يعترض على قرار بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية للمخدرات

■ الكويت: قرر مجلس الامة الكويتى امس الأول تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق فى ظاهرة الاتجار بالمخدرات وكشف أوجه القصور التى تعترض عملية القضاء عليها بناء على اقتراح تقدم به ١٥ نائبا أبدت الحكومة معارضتها لتشكيل هذه اللجنة.

وأعتبر وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح الذى كان يتحدث أمام البرلمان أن تشكيل هذه اللجنة بمثابة انتقاص من الجهود المبذولة من قبل أجهزة الامن و«تشكيك فى عملها» مشيرا الى أن هناك لجنة وطنية لمكافحة المخدرات تضم أعضاء من مختلف الجهات الحكومية وتقوم بالواجبات المنوطة بها.

وأرجع مقدمو الاقتراح من أعضاء البرلمان طلبهم بتشكيل اللجنة بالرغبة فى «أنقاذ البلاد من الخطر الكبير الذى تمثله ظاهرة المخدرات» وقالوا أن الكويت تتعرض منذ سنوات لهجمة شرسة من عصابات جلب وترويج المخدرات التى «يدير حركتها مظلة قوية من أصحاب المراكز والنفوذ والجاه والمال ممن أنطفأت فى قلوبهم الرحمة وعميت أبصارهم الرغبة المجنونة فى جمع المال الحرام».

وينص الاقتراح الذى تقدم به الاعضاء أن يكون من مهام لجنة التحقيق البرلمانية بحث أوجه القصور والسلبيات التى تحول دون القضاء على تجارة المخدرات وتطبيق أحكام القانون على الجميع.

كما تقوم اللجنة البرلمانية الكويتية ببحث أوضاع الموسسات النقابية التى يتم فيها تداول هذه السموم وكذلك مراكز العلاج الوقائى والحد من تلك الظاهرة اضافة الى بحث أسباب تكرار هروب السجناء المحكوم عليهم فى قضايا المخدرات أو المتهمين بها وسبل ضمان عدم تكرارها. وطالب أحد النواب وزير الداخلية بأعلان الحرب على تجار المخدرات والرؤوس الكبيرة التى تروج لها سواء كانوا من الكويتيين أو غيرهم من الجنسيات الاخرى.

تزايد سخونة المعركة بين اليهود المتشددين والعلمانيين

القدس المحتلة: تزايدت سخونة المعركة المريرة بين اليهود المتدينين والعلمانيين فى اسرائيل اليوم الثلاثاء بمعركة قضائية بشأن استثناء طلاب المعاهد الدينية اليهودية من الخدمة العسكرية.

وقال امنون روبنشتاين النائب البرلماني عن حزب ميرتس اليسارى ان «النقطة الاساسية فى هذه العريضة امام المحكمة العليا هى اجبار وزير الدفاع على اعلان حصة معقولة لا يمكن ان يتجاوزها الجيش فى اعفاء طلاب المعاهد الدينية من الخدمة العسكرية».

وبموجب اتفاق يرجع الى الأيام الأولى لانشاء الدولة العبرية يستثنى الجيش الاسرائيلى من التجنيد الطلاب المتفرغين للدراسة بالمعاهد الدينية اليهودية- ويتم تجنيد باقى الاسرائيليين شبانا وفتيات عند سن الثامنة عشر.

وتقدم روبنشتاين ونائب اخر من ميرتس ومجموعة من ضباط الاحتياط بعريضة ستعقد لجنة موسعة من ١١ قاضيا جلسة استماع بشأنها. وقال روبنشتاين لرويترز «يساء استخدام هذا الاجراء لان من يريدون التخلص من الخدمة العسكرية ليس عليهم سوى التسجيل فى معهد دينى».

واضاف «ما يبدأ كاستثناء لبضعة مئات من الطلاب وصل الى نسب مخيفة- نحن نتعامل الان مع ٣٠ الف شاب من المتشددين دينيا المستثنين»، لكن النائب البرلمانى المتشدد افراهام رافيتز انتقد العريضة.

وقال «يجب ان يعرف الناس ان الامر ليس سهلا لهؤلاء الذين كرسوا انفسهم للتوراه- انها ليست نزهة- انها حياة شاقة من منطلق مادى لكنها غنية روحانيا». واضاف «خدمت فى الجيش وليس ضد الدين ان تخدم فى الجيش لكن ضد الدين ان يمنع من يريد ان يكرس نفسه للتوراه» وتابع «اتمنى ان تفهم المحكمة انهم سيتعاملون مع شيء لا يمكنك تغييره بقرار محكمة- انه اقوى من قرار محكمة- انه حياة اناس متدينين». وأفاد روبنشتاين انه لم تتضح المدة التى ستستغرقها اجراءات نظر الدعوى.

وهذه الدعوى القضائية هى احدث حلقة فى سلسلة من التوترات بين العلمانيين والمتشددين شملت اعتناق اليهودية ومراسم الدفن والزفاف التى يسيطر عليها جميعا الحاخامون المتشددون. (رويترز)

قصف على اقليم التفاح وغارة على اقليم الخروب

■ بيروت- الاتحاد

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها ضد الاراضي اللبنانية حيث قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في الزفاتة اليوم مرتفعات اقليم التفاح في جنوبي لبنان بمدافع ميدان من عيار ١٥٥ ملم، وشمل القصف اطراف بلدات اللويزة، جرجوع، عربصاليم. وطريق حبوش- عربصاليم التي تصل منطقة النبطية باقليم التفاح. وقد ادى القصف الى تعطيل التعليم في المدارس في قرى اقليم التفاح تخوفا من استهداف الطلاب بالقصف داخل مدارسهم، كما حصل في كفرتبنيت والنبطية الفوقا قبل ايام، وشلت الحركة تماما في المنطقة خصوصا في جباع التي امتنع اهاليها عن ممارسة اعمالهم تحسبا لتعرضهم لرصاص القنص الغزير الذي غطى معظم الحقول، واستهدف بشكل خاص التلال والاحراج والاودية.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد نفذ فجر امس غارة على وادي بين بسري وجون في منطقة اقليم الخروب، حيث اطلق صاروخين، دون الافادة عن وقوع اصابات.

وسبق الغارة تحليق كثيف للطيران المعادي الذي خرق جدار الصوت اكثر من مرة في اجواء اقليم الخروب وشرقي صيدا، ونفت مصادر المقاومة ان تكون الغارة استهدفت احد مواقعها.

وترافق العدوان الجوي، مع تحركات لزوارق حربية اسرائيلية جابت الشاطئ الممتد من الناقورة وحتى الزهراني جنوبي صيدا، مما اشاع اجواء حذر على الشاطئ حال دون تمكين صيادي الاسماك من ممارسة اعمالهم، وقد غادرت الزوارق المعادية المياه الاقليمية اللبنانية صباح امس.

عشراوي: العرب يبحثون عن مبادرات سلام جديدة بعد فشل واشنطن

■ نابلس: قالت حنان عشراوى وزيرة التعليم العالى الفلسطينية أمس ان الفلسطينيين سيبحثون مبادرات أخرى لكسر جمود عملية السلام فى الشرق الاوسط بعد فشل الولايات المتحدة فى احراز تقدم مع رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو.

وابلغت رويترز «من الواضح انها (الولايات المتحدة) فشلت لذلك سنحاول العمل مع مبادرات دولية اخرى». واشارت الى ان هذه البدائل تشمل اقتراحا من جانب مصر وفرنسا بعقد مؤتمر دولى فى المنطقة.

وقالت عشراوى ان الفلسطينيين رحبوا باقتراح الرئيس المصرى حسنى مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك بعقد مؤتمر للسلام فى الشرق الاوسط تحضره كافة الدول العازمة على انقاذ السلام. واضافت «البعد الفرنسى مهم للغاية- فرنسا هى مفتاح الاتحاد الاوروبى- وعلى هذه الاسس فاننا نرحب بالمبادرة المصرية الفرنسية بعقد مؤتمر للسلام فى الشرق الاوسط». (رويترز)

المؤتمر الاسلامي يدين تفجير بوابة الأقصى

■ مكة المكرمة: أدانت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى أمس الحادث الارهابى الاجرامى الذى استهدف تفجير احدى بوابات المسجد الأقصى الخميس الماضى. وحملت الامانة اسرائيل مسؤولية هذا الحادث وجميع الحوادث الارهابية الاخرى التى يقوم بها الاسرائيليون ضد الشعب وضد المقدسات الاسلامية فى فلسطين المحتلة. ووصف الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله بن صالح العبيد في تصريح صحفى حادث تفجير بوابة الغوانمة المؤدية الى ساحة المسجد الأقصى بانه «عمل بشع مستنكر يندرج ضمن الأعمال الارهابية الكثيرة التى يقوم بها الجنود الاسرائيليون تارة والمستوطنون اليهود المتطرفون فى انحاء مختلفة من مدينة القدس وغيرها من مدن وقرى فلسطين المحتلة». (كونا)

فلسطينيون يحرقون أعلاماً أمريكية واسرائيلية بغزة

غزة: افاد شهود عيان امس ان عشرات من الطلبة الفلسطينيين الذين تظاهروا في اطار حملة انتخابية طلابية داخل معهد لاعداد المعلمين في غزة قاموا بأحراق صور لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واعلام اسرائيلية - امريكية. وقالت المصادر نفسها ان مجموعات من الطلبة الملثمين التابعين لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قاموا بأحراق صور نتانياهو في حين قام طلبة مؤيدون لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) باحراق اعلام امريكية واسرائيلية. وتجري في نهاية الاسبوع الجاري انتخابات لمجلس الطلبة في المعهد الذي تديره وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتتنافس فيها كتل طلابية من القوى المؤيدة للسلطة الفلسطينية والمعارضة لها. (اف ب)

مسؤول فلسطيني يستبعد اعلان واشنطن لفشلها

عمان: استبعد أحد مستشارى رئيس السلطة الفلسطينية ان تقدم الولايات المتحدة على اعلان فشلها فى انقاذ عملية السلام. ودعا المستشار نبيل عمرو الادارة الأمريكية الى تحمل مسؤوليتها تجاه العملية السلمية وحثها على عدم الانصياع للضغوط التى يمارسها اللوبى الصهيونى فى الكونجرس الامريكى. (كونا)

حول العالم

قراصنة الانترنت

■ واشنطن: قال سبعة من هواة الكمبيوتر ان لديهم القدرة على اغلاق النظام الأمريكي لشبكة الانترنت في غضون ثلاثين دقيقة والابقاء عليه مغلقا لمدة يومين على الاقل.

وقد أدلى هؤلاء الهواة الذين يشار اليهم بالقراصنة بافادات أمام جلسة استماع في مجلس الشيوخ الأمريكي خصصت لاجراءات السلامة في أنظمة الكمبيوتر الأمريكية.

وأعلن الهواة السبعة الذين عرفوا فقط بألقابهم المستخدمة في الانترنت انهم قادرون على اعاقة عمليات حكومية وتجارية رئيسية.

ونسبوا وقوع انتهاكات في جوانب السلامة في أنظمة الكمبيوتر الى رداءة تصميم برنامج الانترنت. (واخ)

قمر لمراقبة الأمطار

■ واشنطن: اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في واشنطن ان القمر الصناعي الياباني-الامريكي لمراقبة الامطار الاستوائية «تي.ار.ام.ام» يحقق نتائج باهرة. واضافت الوكالة الامريكية في بيان ان اول رادار فضائي مخصص لدراسة الامطار، على متن القمر «تي.ار.ام.ام» (مهمة قياس تساقط الامطار الاستوائية) «يتجاوز بدقته وثباته توقعات العلماء». واوضحت ان القمر الصناعي «يقدم معلومات لا مثيل لها تتعلق بمنظومات الغيوم المؤدية الى تساقط الامطار في المناطق الاستوائية سواء فوق المحيطات او فوق اليابسة». وتشكل هذه الظواهر اكثر من ثلثي الامطار المتساقطة على كوكب الارض. (أ ف ب)

لجــوء

■ أوتاوا: ذكرت انباء صحفية أمس ان كندا وافقت على منح حق اللجوء السياسى لثمانية اشخاص محتجزين فى السجون الاسرائيلية منهم اربعة عراقيين وسوريان وايرانيان.

ذكر ذلك راديو كندا الدولى نقلا عن محطة التلفزة الكندية الخاصة «سى.تى.فى» مشيرا الى ان المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة سبق ان وصفت ثلاثين لاجئا عراقيا محتجزين فى السجون الاسرائيلية بانهم «لاجئون سياسيون».

وقال الراديو ان المحكمة العليا الاسرائيلية كانت قد امرت باطلاق سراح ٢٤ منهم وبقي الستة الآخرون في السجون الاسرائيلية للاشتباه في انهم جواسيس. (ق ن أ)

خــوف!

■ كولومبو: وضع جندى سريلانكى هارب من الجيش ساقه تحت عجلات قطار خشية ان يعتقل ويجبر على العودة الى الجبهة لقتال متمردى التاميل.

وقالت صحيفة لانكاديبا أمس ان تشاميندا بريادارشانا «٢١ عاما» دفع بساقه تحت عجلات القطار خوفا من احتمال ان يعتقل بعد رؤيته لضابطي جيش يحملان اصفادا.

ونقلت الصحيفة عن بريادارشانا قوله انه فضل ان يكون عاجزا لكن في وضع يتيح له السعي للرزق للانفاق على والديه على ان يضحي بحياته في الحرب. (رويترز)

نفــي!

■ كينشاسا: نفى رئيس الكونغو الديمقراطية لوران كابيلا ماتقوله منظمة العفو الدولية بتفشى انتهاكات حقوق الانسان منذ توليه السلطة فى البلاد قبل عام. ووصف كابيلا اتهامات المنظمة بتفشي الانتهاكات والاعتقالات وعمليات التعذيب التي تقوم بها قوات الأمن في حكومته بأنها لا أساس لها من الصحة. (أ ش أ)

كابيلا مع الرئيس الناميبي سام نجوما في ويندهوك أمس أثناء زيارة الأخير لناميبيا أمس. (أ ف ب)

تحقيــق

■ واشنطن: أبدت حكومة المكسيك استعدادها الكامل للتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية في التحقيق الذي تجريه الأخيرة بشأن استخدام عدد من المصارف المالية المكسيكية أموالا غير مشروعة. وقد أدى التحقيق الى اتهام ثلاثة مصارف مكسيكية واعتقال مسؤولين في اثنتى عشرة مؤسسة مصرفية في المكسيك. ويقول قرار الاتهام الذي صدر في مدينة لوس انجلوس ان أكبر المؤسسات المالية المكسيكية تتعامل بأموال تخص مهربي المخدرات بين المكسيك وكولومبيا. ويأتي هذا الاتهام في أعقاب تحقيق أجرته ادارة الجمارك الأمريكية الذي استمر ثلاث سنوات. (وام)

في مؤتمر جماهيري للقوى السياسية والشعبية

وحدة العرب أول طريق الجهاد لتحرير فلسطين
دعوة القادة العرب لعقد قمة لدعم الصمود

■ القاهرة . سمير الطنطاوي:

■ في مؤتمر سياسي جماهيري حاشد وفي اطار التظاهرات السياسية والشعبية المصرية المكثفة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين، أكد زعماء وممثلو القوى السياسية والشعبية المصرية ان تحقيق المصالحة العربية وعودة التضامن العربي هي السبيل لاستعادة العرب لقوتهم وتفعيل مقدراتهم في مواجهة اسرائيل.

وشددوا على أن الجهاد والمقاومة المسلحة هي الطريق الى تحرير فلسطين واستعادة القدس، مؤكدين ان فلسطين والقدس ليستا موضع مساومة ويجب ان تعودا كاملتين الى العرب والمسلمين . وطالبوا بسرعة عقد قمة عربية لتوحيد الصف العربي واتخاذ كافة الاجراءات لردع اسرائيل ودعم الصمود الفلسطيني واللبناني والسوري.

وأكد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض انه عندما تتوحد كلمة العرب، وتتوزع الادوار فيما بينهم يتم النصر كما حدث في اكتوبر ٧٣. وقال : يجب ان يكون هناك عمل عربي دؤوب ومتواصل يبدأ من مصر لتحقيق المصالحة العربية، وعودة التضامن العربي لتوحيد كلمة العرب، مؤكدا ضرورة عقد قمة عربية عاجلة لوضع استراتيجية عربية طويلة المدى لمواجهة اسرائيل، واستعادة فلسطين والقدس.

وجدد مطالبة الدول العربية ببذل كافة الجهود لدى الامم المتحدة لاستصدار قرار جديد يقضي باعتبار الصهيونية عنصرية لإعادة الامور الى نصابها الصحيح.

اما مصطفى عاصي . ممثل حزب التجمع في المؤتمر . فأكد اصرار الارادة الشعبية المصرية والعربية والاسلامية على استمرار النضال والكفاح حتى يتم تحرير الارض المقدسة في فلسطين واعادة القدس الى امتها العربية والاسلامية . وقال : اذا كانت اسرائيل قد احتفلت مؤخرا بمرور ٥٠ عاما على انشاء دولتها على أرض عربية انتزعتها غصبا وعدوانا فان ارادة الشعب العربي والاسلامي وفي مقدمتها ارادة الشعب الفلسطيني لن تهدأ حتى يتم تحرير فلسطين كاملة وعودتها لاصحابها الشرعيين، وكذلك عودة القدس مدينة السلام الى حضن امتها العربية والاسلامية.

وشدد على ان القدس وفلسطين ستظلان عربيتين، مهما زعم الزاعمون، ومهما اختلق الاعداء والغاصبون الاكاذيب لطمس الحقائق. وطالب عاصي القادة العرب بسرعة عقد قمة عربية لكي يحسم العرب امرهم بأيديهم ليؤكدوا ان هذه الامة مازالت قادرة على الفعل ومازال بها قوة، مؤكدا ضرورة صمود الشعوب العربية واعداد العدة لخوض غمار المقاومة المسلحة واعلان الجهاد ضد اسرائيل حتى تعود فلسطين كاملة الى عروبتها .

وتحدث جمال أسعد عبد الملاك . ممثلا للأقباط . فأكد ان الشعارات والاحتفالات لن تعيد القدس الى عروبتها واسلامها مرة اخرى .. وان العمل العربي الحقيقي والمدروس هو وحده القادر على استعادة فلسطين والقدس وتحريرهما من ربقة العدو الصهيوني . وقال : ان الحركة الصهيونية التي بدأت التخطيط منذ أوائل القرن الماضي لاغتصاب فلسطين، تمكنت من تحقيق هدفها بالاعداد الجيد والتخطيط الدقيق. وعلى الشعوب العربية والاسلامية ان تتحرك استراتيجيا ومستقبليا وان تمارس دورها السياسي بفاعلية وتنظيم وتخطيط بعيد المدى لتحرير القدس وفلسطين . وحذر عبد الملاك من ان الصهاينة نجحوا في اختراق الطوائف البروتستانتية الامريكية، وقاموا بصناعة توليفة جديدة وعقيدة جديدة تقف الان كخط دفاع اول في الولايات المتحدة عن مصالح اسرائيل وتمكينها من السيطرة على ارضنا العربية من المحيط الى الخليج، وقال : ان هذه العقيدة الصهيونية الجديدة لا أساس لها من الدين، وانما هي امتداد للصهيونية العنصرية.

وأشار عادل حسين الامين العام لحزب العمل الى نقاط القوة والضعف في الموقفين العربي والاسرائيلي مؤكدا ان العدو الاسرائيلي في «النازل» وليس في «الصاعد» وان الموقف العربي تقدم عنه منذ خمس سنوات، فلم يعد هناك من يتشكك في ان جولة من القتال قادمة، وان الجهاد قادم، بما يعني اننا في موقع اقوى، لاننا بمجرد ان نستعيد الوعي الصحيح بطبيعة صراعنا مع العدو الصهيوني فان العدو يصبح مضطرا للدفاع. وقال: ان عجرفة بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل تعكس احساسه الشديد بالضعف، والدليل ان ازمة المفاوضات الحالية نبعت من ان الامن الذي كانوا يعتبرونه امرا مفروغا منه، اصبح مطلبهم الاساسي بعد ان تخلو عن حلم اقامة امبراطوريتهم الكبرى من المحيط الى الخليج الذي راودهم بقوة منذ خمس سنوات، وأعدوا حوله العديد من الدراسات والخطط .. الا ان ارادة وحدة الشعوب العربية التي بدأت في التشكل خلال العامين الماضيين حالت دون تحقيق هذا الحلم .

وأكد عادل حسين ان كل الزيف قد انهار، ونحن العرب نستعيد الان الوعي، والايمان بأن فلسطين حقنا ولن نفاصل فيها، ففلسطين ليست مجرد قطعة ارض نساوم عليها، وانما ارض مباركة مقدسة، أمرنا الله ان نحتفظ بها، وينبغي ان نحتفظ بها حتى لو استشهدنا أجمعين. واختتم حديثه بالتأكيد على ان معاركنا مع الحلف الامريكي الصهيوني ضارية، وتتطلب شجاعة وقلوب الاسود، وروحا استشهادية، وامكانا في التفكير واتقانا في التدبير، وايمانا بدور الانسان العربي وقدرته على المشاركة السياسية الفاعلة حتى يكون الجميع صفا واحدا في قتال الاعداء الصهاينة. وقال : اذا اردنا ان نكون جادين في تحرير القدس وفلسطين فعلينا ان نصلح انفسنا اولا .

وأكد حامد محمود الامين العام للحزب العربي الناصري ان وحدة الشعب العربي هي وحدها القادرة على استرداد فلسطين فهي بداية طريق الجهاد والمقاومة المسلحة لمواجهة الصهاينة . وقال : ان وجود الكيان الصهيوني في فلسطين وجود طارئ .. وان هذا الكيان لايزال مجرد مجموعة من العصابات بما يؤكد وجوده الطارئ في منطقتنا العربية مشيرا الى ضرورة ان يعي الشعب العربي دوره ويستعد للكفاح الطويل لتحرير فلسطين واستعادة القدس العربية الاسلامية .

ودعا مصطفى مشهور المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين . المحظورة في مصر . الى بذل كافة الجهود لتحسين العلاقات العربية العربية، وتوحيد الصف العربي .. مؤكدا ان وحدة الدول العربية ازاء العدو الصهيوني وامريكا ستمثل قوة ضارية في مواجهة الاعداء .. وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يعجل بغطرسته بنهاية اسرائيل .

وأكد مشهور ان فلسطين والقدس قضية العرب والمسلمين جميعا، وان اسرائيل هي الجسم الغريب الذي غرس عنوة في الارض العربية، ولايمكن ان يبقى في وسط اكثر من ١٥٠ مليون عربي واكثر من الف مليون مسلم، وان المطلوب في المرحلة الراهنة ان نقاطع البضائع الاسرائيلية والامريكية وان تقطع كل الدول العربية التي لها علاقات مع الكيان الاسرائيلي علاقاتها معه، وان نعد شعوبنا العربية بالتربية الايمانية وترسيخ قيم الحرية والمشاركة السياسية لتنهض الامة العربية وتعود لها قوتها، لنعيد فلسطين الى عروبتها وأصالتها.

ياسين : لن نسمح بالاقتتال بين صفوف الفلسطينيين

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

احتشد نحو ١٥ ألف طالب وطالبة أمس الأول في المهرجان الكبير الذي نظمه اتحاد طلاب اليمن بجامعة صنعاء ليستمعوا إلى الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» وشهدت مداخل الجامعة اجراءات أمنية مشددة قبل بدء المهرجان الذي حضره عدد من المسؤولين ورؤساء وممثلي الأحزاب السياسية اليمنية وجمع من المواطنين اليمنيين. وفي كلمته التي القاها في المهرجان أكد الشيخ أحمد ياسين أن «حماس» ستحافظ على وحدة الشعب الفلسطيني في وجه العدو ولن تسمح للاقتتال ان يدخل صفوف الفلسطينيين وقال ان ما يسمى بالسلام لا يستجيب لحق الشعب الفلسطيني وهو املاء من القوي على الضعيف فالأرض تصادر كل يوم بينما تتوسع المستوطنات الاسرائيلية. واضاف: اننا لا نأبه لا باسرائيل ولا بأمريكا ولا نخشى إلا الله وليس أمامنا إلا الجهاد وتقديم التضحيات والشهداء ولن نستسلم ونتنازل عن أي ذرة من تراب فلسطين. وقال أن الغرب يصفنا بالارهابيين لأننا نقاتل من أجل الأقصى واذا كان ما نقوم به عمل ارهابي فليشهد العالم بذلك. واكد ان نضال الشعب الفلسطيني سيستمر ضد العدو الاسرائيلي وان حماس لن تستسلم أبدا وقال ان شبابنا بحجارتهم سيتحدون طائرات العدو واسلحته واشار الى ان الشعب الفلسطيني يتطلع الى دعم ومساعدة أمته العربية والاسلامية حتى يواصل كفاحه ضد اسرائيل. وخاطب المهرجان الدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء والشيخ عبدالمجيد الزنداني القطب الاسلامي ورئيس مجلس الشورى بحزب الاصلاح اليمني. وقررت جامعة صنعاء منح الشيخ أحمد ياسين الدكتوراه الفخرية تقديرا لجهوده في خدمة الاسلام والقضية الفلسطينية.

استخدم المقاتلات والمروحيات والمدفعية

الجيش الجزائري يقتل ٣٠ ارهابياً
حل ٣٤ حزباً مخالفاً للقانون

الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان قوات الجيش قتلت ما لا يقل عن ٣٠ ارهابيا في الايام الاخيرة خلال عمليات قامت بها بالمناطق الجبلية بين مدينة دلس الساحلية على بعد مائة كيلومتر شرقي العاصمة والاخضرية على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة.

وذكرت صحيفة لاتريبيون ان الجيش استهدف بشكل خاص مراكز تدريب ومخابئ قوات الجماعة المسلحة في الكهوف الجبلية. واضافت ان الجيش استخدم المدفعية والطائرات والمروحيات في عملياته.

من ناحية اخرى قررت السلطات القضائية الجزائرية حل ٣٤ حزبا سياسيا لعدم عقدها مؤتمرات المطابقة مع قانون الاحزاب الجديد. واشار راديو الجزائر الى ان من بين هذه الاحزاب حركة التحدي والحركة الديمقراطية للتجديد الجزائري واتحاد القوى الديمقراطية والحزب الاجتماعي الليبرالي وحزب اصوليي الغد والحزب الاجتماعي الديمقراطي.. وقال انه بهذا القرار يتقلص عدد الاحزاب السياسية في البلاد الى ٢٤ حزبا من اكثر من ٧٠ حزبا تمارس نشاطها منذ عام ١٩٨٩م. (وكالات)

في حديث هاتفي مع «الاتحاد»

عضو بلجنة التحقيق في أحداث المكلا ينفي حدوث أي انقسام بين اعضائها

■ عدن - طه الكعبي:

نفى عضو لجنة تقصي الحقائق المنبثقة عن مجلس النواب اليمني، والتي تواصل استماعها الى اقوال العديد من الجهات ذات الشأن حول احداث مسيرة المكلا في السابع والعشرين من ابريل المنصرم، حصول اي انقسام بين اعضائها. وقال عضو البرلمان ورئيس فرع حزب الاصلاح بحضرموت «للاتحاد» في اتصال هاتفي انها اختلافات في وجهات النظر، وهي كثيرا ما تحصل في قضية مثل هذه، مشيرا الى ان عددا من اعضاء اللجنة غادروا الى العاصمة صنعاء، بعدما اوكلوا استكمال بقية العمل الى بعض اعضاء اللجنة. واوضح محسن علي باصرة ان اللجنة سترفع تقريرها اثر استكماله الى مجلس النواب في العاصمة صنعاء في اول جلسة يعقدها المجلس.. وكانت تقارير صحفية قد ذكرت ان لجنة تقصي الحقائق الثانية قد انقسمت على نفسها منذ الايام الأولى لمباشرة عملها مشيرة الى تكرار مشاهد مؤلمة لعمل اللجنة الأولى التي اسقط تقريرها «غيرالمحايد» الذي قدمته لمجلس النواب. وأوضحت التقارير ان الاعضاء الذين اضافهم مجلس النواب الى قوام اللجنة الأولى وهم محسن علي باصرة وأحمد سعيد المحمدي واحمد بامسلم أصروا على ضرورة لقاء اللجنة بجميع الاطراف والفعاليات السياسية والاجتماعية والتزام الحياد والنزاهة في النظر الى الحقائق.

وعلى صعيد حضرموت حيا حزب الرابطة «رأي» في حضرموت ما وصفه بالمؤتمر التاريخي لقبائل ومناصب حضرموت الذي عقد الجمعة المنصرم في منطقة «عين ون» بالقرب من مدينة الشحر بحضرموت وبحضور (١٣٢) شيخ قبيلة ومنصبا و٤٥٠٠ مندوب والذي شكل لجنة تحضيرية لقيام مجلس قبائل ومناصب حضرموت برئاسة المنصب عبدالله الصافي باوزير وضمت ١٩ شخصية. وطالب حزب الرابطة في بيانه الذي استلمت «الاتحاد» نسخة منه السلطة المركزية والمحلية بالاستجابة الصادقة لمطالب قبائل حضرموت. مشيرا الى أن حضرموت كانت وستظل رمزا للنضال الوحدوي السلمي.. وبما يضمن بناء عوامل ما سماه وحدة قابلة للاستمرار والديمومة.

٧١٪ يؤيدون اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية

دبلن: اظهر استطلاع للرأي نشرت صحيفة الانديبندنت الايرلندية نتائجه امس ان ٧١ فى المئة ممن شملهم الاستطلاع فى جمهورية ايرلندا صوتوا لصالح اتفاق السلام فى ايرلندا الشمالية.

وفى ايرلندا الشمالية قال ٥٠ فى المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم سيصوتون بالايجاب و٢٣ سيصوتون بالرفض بينما لم يستقر ٢٤ فى المئة على رأي بعد.

وشارك فى استطلاع الانديبندنت ١١١٤ بالغا و٤٨٠ شخصا فى ايرلندا الشمالية يوم الاثنين الماضى.

ويجرى غدا استفتاء على اتفاق السلام فى ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا فى نفس الوقت وهى المرة الاولى التى يصوت فيها كل الايرلنديين منذ عام ١٩١٨.. (رويترز)

حاجز عسكري معزز بالأسلاك الشائكة لمنع المتظاهرين من التوجه الى قصر سوهارتو (أ ب)





الطلاب يغنون ويرقصون داخل مياه نافورة البرلمان الاندونيسي (أ ب)

بعد الغاء تظاهرة المليون شخص في جاكرتا

بحر من المحتجين حول البرلمان الأندونيسي
تظاهرات تطالب برحيل سوهارتو ف

■ جاكرتا: تجمع الآلاف داخل وحول البرلمان الاندونيسى أمس مطالبين الرئيس سوهارتو بالتنحى فورا. وكان الطلبة فى طليعة الحشود وبعضهم ظل ساهرا طول الليل واخذوا يصفقون ويغنون على وقع الطبول وانغام الجيتار مرددين هتافا واحدا «السقوط لسوهارتو» و«تحيا الاصلاحات».

وفى خطاب تلفزيونى تاريخى وضع سوهارتو امس الثلاثاء الخطوط الاولية للاصلاحات التى ستبلغ ذروتها مع رحيله من السلطة لكنه لم يحدد موعدا، وكان من الصعب ان يثق احد فى كلمته داخل البرلمان.

وانضم الى المحتجين محامون وأطباء وممرضات وتجار وجنرالات متقاعدون واعضاء حكومة سابقين جميعهم يهتفون انه قد حان الوقت لسوهارتو (٧٦ عاما) ان يرحل.

وقال طالب حقوق فى جامعة اندونيسيا فى الوقت الذى دوت فيه اصوات من مكبر للصوت «نريده ان يرحل اليوم وليس غدا». وتدفق كثيرون من البوابة الرئيسية وهم يلوحون ببطاقات هويتهم. وانتظر مئات آخرون دورهم عند البوابة بينما اصطفت حشود المتفرجين على جانبى الطريق. ووقفت قوات الامن هادئة وسمحت للحشود بالمرور بحرية فى الوقت الذى اغلقت فيه أغلبية الشوارع الاخرى فى العاصمة لمنع مسيرة احتجاج مخطط لها من ان تتجه للقصر الرئاسى. لكن الطلبة اصروا على التحقق من بطاقات الهوية قائلين ان عليهم التأكد من ان اشخاصا غير مرغوب فيهم لن يشتركوا فى الحشود.

كما قال بعض الطلبة ان الحكومة حريصة على اضعاف الثقة بحركتهم وقد ترسل عملاء لاستفزازهم من أجل اشعال أعمال عنف دموي. لكن بالرغم من التوتر فقد شاب الموقف بعض الترفيه.

ووزعت عبوات الطعام وزجاجات المياه واتخذ بعض الطلبة قبعات من الكرتون لحمايتهم من الشمس الحارقة. بينما جمع اخرون سترات الجامعة الزاهية الالوان ووضعوها فوق رؤوسهم. وتوافدت عربات اسعاف ومتطوعين من مستشفيات محلية لتقديم مساعدات اولية اذا لزم الأمر.

وارتفعت اصوات الترحيب عندما دخل ضباط واعضاء سابقون فى الحكومة قادوا المظاهرات الصاخبة الى المكان. كما ارتفع طنين الحشود عند وصول الزعيم الاسلامى الكبير امين رئيس المعارض النشط لسوهارتو.

وهتفت الحشود «يعيش رئيس يعيش الاصلاح».

وعندما شرع رئيس فى الحديث كان اول ما قاله ان طلب من الطلبة الواقفين على سطح البرلمان المنحدر ان ينزلوا من عليه لأنه خطر.

وكان قد ناشد في وقت سابق الطلبة والشباب عدم الخروج والغاء المظاهرات الحاشدة التى كان من المقرر تنظيمها أمس فى مناسبة الاحتفال بذكرى يوم اليقظة وذلك تجنبا لاى مصادمات مع قوات الامن وحماية للارواح.

وقال فى بيان أذاعه التليفزيون الاندونيسى فى بداية ارساله أنه نظرا للظروف الراهنة وحيث أن الجيش قد صور المسألة كما لو كانت حربا أهلية واستعد لها بالعربات المصفحة ونشر مدرعاته وآلياته فى كل مكان فاننى أناشد الجميع الغاء المظاهرات اليوم حماية للارواح وتلافيا لاى مصادمات على أن يكتفى كل منكم بالدعاء اينما وجد دون حاجة للتجمع او التظاهر.

وقال التليفزيون الاندونيسى أن رئيس أدلى بهذا البيان فى منزله فى الرابعة فجر أمس حيث استدعى الصحفيين وكاميرات التليفزيون لتسجيله. وقال فى بيان بثته جميع محطات الاذاعة ان «القيادة العسكرية فى جاكرتا اعلنت صراحة انها تستعد للتحرك بحزم. واخشى وقوع ضحايا فى صفوف الشعب كما فى صفوف العسكريين والا يؤدي ذلك إلا الى الاساءة لحملتنا من اجل الاصلاحات». واضاف «للحؤول دون ذلك. ادعو الشعب الى إلغاء يوم التحرك من اجل الاصلاحات. اعرف انكم ستصابون جميعا بالاحباط. لكني محبط اكثر منكم». وقال ان التدابير الامنية الشديدة التى اتخذتها السلطات منذ الفجر توحي بان جاكرتا تستعد لـ «حرب حقيقية».

وأوضح انه يتوقع أن ينضم اليه ١٠٠ ألف من أنصاره فى مجمع البرلمان الذي يحتله الطلاب فعليا منذ يومين. وقال انني ذاهب الآن للانضمام اليهم لاظهار تأييدي لهم. وأضاف انه ألغى خطته للاحتجاجات الحاشدة التي كان توعد بأن تخرج ملايين الاشخاص الى شوارع أندونيسيا لان جنرالا بالجيش حذره من مذبحة على غرار ما حدث في ميدان تيانانمن ببكين.

واستجابة لهذا النداء أعلن زعماء الطلاب في مجمع البرلمان الذين يمثلون جميع جامعات اكرتا انهم تخلوا عن خطط للقيام بمسيرة الى قصر الرئاسة لمطالبة سوهارتو بالاستقالة. كانوا يتوقعون مشاركة مليون شخص فيها.

وانضم اليهم على متن باصات طلاب اتوا من جامعات اخرى من البلاد وسمحت لهم قوات الامن المنتشرة باعداد كبيرة بالمرور من دون اي اعتراض.

وانضم الى الطلاب ايضا اميل سليم، وهو شخصية سياسية ووزير في بداية عهد سوهارتو انتقل الى المعارضة. وازاء الانتشار الكثيف للقوات العسكرية تخلى الطلاب كما طلب منهم رئيس عن تنظيم مسيرة الى ساحة كبرى في جاكرتا للمطالبة باستقالة سوهارتو الفورية. وبدأ الخطباء يتوالون على القاء كلمات امام تجمع الطلاب في البرلمان. وقال احدهم وسط التصفيق الحاد اننا نسحب منه اليوم لقب «أب التنمية» ونستبدله بلقب وابن الحرام الذي تسبب بافلاس البلاد ويستحق حبل المشنقة».

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في جاكرتا: وخوفا من تكرار أحداث الشغب والنهب والحرائق التي اجتاحت العاصمة الأندونيسية مؤخرا فقد توقفت أمس مختلف مظاهر النشاط في المدينة حيث أغلقت جميع المدارس والجامعات ومعظم الأسواق والمتاجر والمكاتب والبنوك.

ويوافق ٢٠ مايو الذكرى التسعين ليوم اليقظة ذكرى تأسيس الحركة الوطنية لمقاومة الحكم الاستعماري الهولندي في اندونيسيا.

وأحاطت قوات الجيش بقصر الرئاسة واستخدمت الدبابات لوقف المتظاهرين الذين يطالبون بتنحي سوهارتو بعد ٣٢ عاما من الحكم. واستمر الهدوء وسط المدينة بعد أن قام ١٥ ألف جندي باخلاء الشوارع من المتظاهرين واقامة حواجز من الأسلاك الشائكة على مفترقات الطرق الرئيسية مما أجبر الطلاب على التراجع عن خطتهم باقامة مسيرة على طول خمسة كيلومترات من البرلمان وحتى وسط المدينة. وقد صدرت أوامر لقوات الجيش الخاصة الذين طلوا وجوههم وحملوا مدافع إم ١٦ الرشاشة بعدم التردد في القيام بأي شيء لمنع الطلاب من الاستيلاء على ساحة ميرديكا وسط جاكرتا كما وعدوا.

وقال أحد سكان جاكرتا «ان الوضع مخيف فعلا» ويضيف «لم أشاهد مثل هذا الوضع في حياتي فالدبابات والعربات المدرعة في كل مكان».

ويدافع اللواء سيافري سيامسودين قائد حامية كودام ليما جايا في مقابلة تليفزيونية عن أضخم استعراض لقوة لجيش بعد أيام قليلة من مقتل حوالي ٥٠٠ شخص في العاصمة الأندونيسية بقوله «كل يوم هو يوم للحفاظ على الأمن» وحذر المحتجين بأن قوات الأمن مستعدة لاطلاق النار عليهم دون تحذير.

وزاد من فتور حماس الطلاب على القيام بالمظاهرة التي كان يمكن ان تتحول الى مواجهة دموية بعد أن قال هارموكو رئيس البرلمان وزعيم حزب جولكار الحاكم ان انتقال الحكم عن طريق الدستور هو أفضل حل.

واجتاحت مناطق أخرى من البلاد تظاهرات سلمية تطالب برحيل سوهارتو.

وشارك حوالي مئة الف شخص في مسيرة بوسط يوجياكرتا (شرق جاوا- كبرى جزر اندونيسيا) وانضموا الى حوالي ١٢ الف طالب تركوا حرم الجامعة الحكومية للتوجه نحو قصر السلطان هامنجكوبويونو العاشر، الشخصية الاولى في تلك المدينة التاريخية التي تتمتع بوضع خاص ازاء السلطة المركزية، وقد وافق على قيام التظاهرة. ورفعت يافطات كتب على واحدة منها «سوهارتو، هيا ارحل» وكان الطلاب يهتفون «اقتلوه. اسقطوه» طالبين من قوات الامن الوقوف الى جانب الشعب وليس ضده.

وكان وجود رجال الشرطة في الشوارع يكاد يكون غير ملحوظ ولم يكن معهم سلاح سوى الهراوات. وصافحهم المتظاهرون وقدموا لهم الزهور. ولم يلاحظ وجود قوات عسكرية. وكانت متاجر المدينة، التي عرفت بانها مهد الثورة الطلابية، مقفلة وقد أعلن مسؤول الشرطة البلدية فيها حالة استنفار قصوى.

وفي ميدان، (بشمال سومطره). حيث ادى قمع الشرطة للتظاهرات الطلابية قبل اسبوعين الى اثارة اعمال شغب، تدفق الاف الطلاب الى البرلمان الاقليمي، وقد تجمهر حوالي عشرة الاف طالب في باحة البرلمان وعلى ادراج مدخله. ومنعت قوات الشرطة التي تلقت تعزيزات الناس من الدخول ولكنها سمحت للطلاب بذلك. وانتشر مئات العسكريين في المكان تدعمهم المصفحات واقيمت حواجز من الاسلاك الشائكة.

وفي بادانج في (غرب سومطره) نزل عشرات الاف الاشخاص الى الشوارع للمشاركة في مهرجان. وقد حصل المتظاهرون على تأييد الحاكم المحلي مخلص ابراهيم الذي اعلن «اننا سنقضي على الفساد والرشوة في غرب سومطره».

وفي سورابايا وهي ثانية كبرى مدن اندونيسيا (شرق جاوا) لم يسجل وقوع اي حادث حتى ظهر أمس بعد حوادث الليلة الفائتة عندما ضرب الجنود طلابا وارسلوا حوالي عشرين منهم الى المستشفى بحالة خطرة. ويعتقد المحللون الذين شككوا في قدرة سوهارتو على الصمود أمام الاحتجاجات الجماعية وتخلي عدد من زملائه المقربين عنه ان فرصة الرئيس الاندونيسي في البقاء في الحكم في الأيام المقبلة قد تحسنت.

ويقول المراقبون ان وجود خلاف ظاهر بين صفوف الجيش على من يخلفه قد أعطى سوهارتو دعما كبيرا، وقد يكون التنافس بين كبار قادة الجيش كافيا لكي يتغلب سوهارتو على العاصفة التي تجتاح بلاده حاليا.

(وكالات)

«لا قيمة للضمانات الأمريكية بحماية أمننا»

صحيفتان سعودية وايرانية تحثان باكستان على اجراء تفجير نووي

الرياض - طهران: انتقدت صحيفة «الرياض» السعودية أمس الموقف الامريكي حيال باكستان بعد قيام الهند بتفجيرات نووية ودعت العالم الاسلامي الى الوقوف خلف اسلام أباد فيما دعت صحيفة ايرانية باكستان إلى الرد بالمثل على الهند.

وقالت «الرياض»: ان الوجه الاكبر بشاعة لامريكا تهديدها العلني لباكستان اذا ما اخرجت قنبلتها النووية الى مستوى التجربة العلنية بأن ستجعل العقوبة عليها عبرة لغيرها. واكدت ان الاختلاف بين لهجة التهديد الامريكية ازاء باكستان ولهجة «الترحيب المبطن» والتهديد غير العملي ازاء الهند يثبت حقيقة العداء بأن تصل أي دولة اسلامية لمثل هذا السلاح النووي. وتابعت تقول ان الدور الامريكي في هذه الاحداث جاء واقعيا وصادقا مع استراتيجيات الولايات المتحدة التي ترسمها اسرائيل تجاه العالم الاسلامي محذرة من ان اسرائيل والهند وربما تركيا وغيرها ستكون مراكز القوة ضد العالمين العربي والاسلامي في أي مواجهة قادمة.

واعتبرت الصحيفة ان واجب المسلمين ان يقفوا خلف باكستان لانها المؤشر الأول في تأسيس أول قوة اسلامية رادعة وطالبت العالم الاسلامي بأن لا يصدق اي ضمانات يتحدث بها الامريكيون أو الأوروبيون عن حماية أمننا.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد أعرب الإثنين الماضي عن قلقه البالغ ازاء الانباء عن قيام الهند باجراء تفجيرات نووية مؤخرا مؤكدا ان هذا الأمر سيكون له الاثر السلبي على الأمن والاستقرار الدوليين بصفة عامة وعلى الجهود الرامية الى ايجاد مناطق خالية من الاسلحة النووية في العالم بصفة خاصة. كما جدد الدعوة الى حظر انتشار اسلحة الدمار الشامل بما في تلك الأسلحة النووية.

وفي طهران قالت صحيفة «ايران نيوز» انه قد حان الوقت لأن تحذو باكستان حذو الهند وان «التفجير الهندي يمكن ان يقابل بتفجير اسلامي بغية المحافظة على التوازن العسكري في جنوب آسيا».

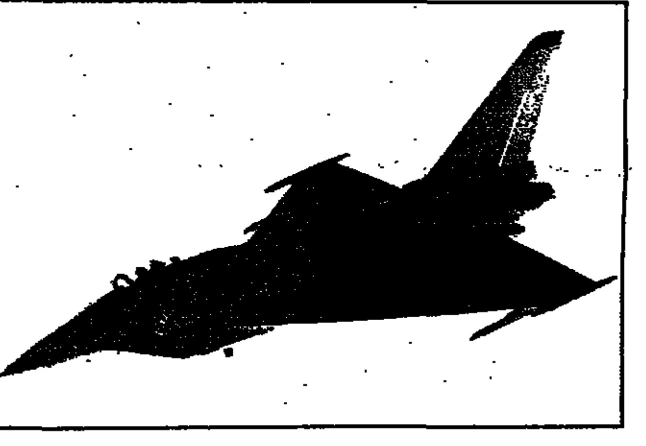
وأضافت الصحيفة «ليس هناك ما يمنع اسلام ابلد من اجراء تجارب نووية لانها لم توقع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ولا تخشى من فرض عقوبات امريكية عليها لأن الولايات المتحدة تفرض عقوبات على باكستان منذ عام ١٩٩٠». وتابعت قولها ان باكستان نووية ستكون أداة ردع فعالة وقد تكون السبيل لاحلال السلام في المنطقة. وكانت الحكومة الايرانية قد عبرت عن قلقها ازاء التجارب الهندية ودعت الدول المجاورة لممارسة «أقصى درجات ضبط النفس للحيلولة دون تحويل المنطقة الآسيوية الحساسة إلى كرة مشتعلة من التوتر». (وكالات)

استئناف محاكمة المتهمين في المحاولة الانقلابية الفاشلة بقطر

الدوحة: عقدت صباح امس بمقر المحكمة الجنائية الكبرى بالدوحة محاكمة المتهمين فى قضية المحاولة الدنيئة الفاشلة التى تعرضت لها دولة قطر عام (٩٦) واستهدفت زعزعة امنها واستقرارها .

وعقدت جلسة الامس برئاسة القاضى مبارك سليم مبارك وعضوية المستشارين خالد السويدى وعلى البوعيشى حيث تأكد رئيسها فى بداية الجلسة من حضور المتهمين.

وقد اشار ممثل المدعى العام الى حضور المتهم رقم ٨٦ فواز على محمد سلمان المهندى وطلب بضم اقواله الى ملف القضية. كما تقدم ممثل المدعى العام بطلب ضم مذكرة بشأن الطلب الاصلى حول التنازل عن المتهم رقم ١٠٨ على جابر فرج العذبة المرى . وبعدها تأكد رئيس الجلسة من حضور شهود الاثبات العاشر والثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر حيث تبين للمحكمة عدم حضور الشاهد الثانى عشر. وقد قررت المحكمة فى ختام جلستها التى استمرت نصف ساعة ندب المحامى ناصر الكعبى للدفاع عن المتهم رقم (٨٦) فواز على محمد سلمان المهندى والتأجيل الى جلسة السابع والعشرين من الشهر الحالى لنظر الدعوى بمعرفة الدائرة بتشكيلها الاصلى واعلان الشاهد الثانى عشر . كما قررت المحكمة ارجاء البت فى طلب الادعاء العام بشأن المتهم رقم ١٠٨ على جابر فرج العذبة المرى والتنبية على الشهود الحاضرين العاشر والثالث عشر والرابع عشر وعلى المفرج عنهم بالحضور فى الجلسة المحددة مع استمرار حبس باقى المتهمين على ذمة القضية بمن فيهم المتهم فواز على محمد سلمان المهندى. (ق.ن.أ)



المقاتلة الاوروبية يوروفايتر (رويترز)

بدء إنتاج المقاتلة الاوروبية «يوروفايتر»

■ برلين: ذكرت شركة جي إم بي ايتش المصنعة للمقاتلة الاوروبية الجديدة «يوروفايتر» من برلين امس أن باكورة انتاج ١٤٨ مقاتلة منها قد بدأت بالفعل.

وقالت الشركة خلال المعرض الدولي للطيران انها تتوقع انتاج ما مجموعه ٦٢٠ يورفايتر ستحصل المانيا منها على ١٨٠ نفاثة وبريطانيا على ٢٣٢ وايطاليا على ١٢١ واسبانيا على ٨٧. ومن المقرر تسليم أولى دفعات المقاتلة في أواسط عام ٢٠٠٢. (د ب ا)

رفض تشبيهه بسوهارتو

الرئيس الكوبي يؤكد بقاءه في السلطة

■ جنيف: رفض الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أمس تشبيهه بالرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي يواجه ثورة شعبية. وبأنه يتمسك بالسلطة وبافكار تجاوزها الزمن.

وقال كاسترو في مؤتمر صحافي استغرق ساعتين عشية اختتامه زيارة تستغرق اسبوعا لسويسرا «هنالك ربما اناس (انا لا اتهم احدا) يريدون البقاء طويلا في السلطة. وهنالك من يطلب اليهم البقاء في السلطة. انا ابقيت في السلطة».

وقد بدا التعب على كاسترو (٧١ عاما) الا انه رد بحرارة على أسئلة الصحافيين مستعيدا بلاغة الكلمة والحركات التي اشتهر بها احد آخر الزعماء الشيوعيين ورجل ما زال في السلطة بعد ما يقارب عقودا اربعة.

واعترف الزعيم الكوبي ان عمره يطرح مسألة انتقال الحكم.

وقال ان شخصي البيولوجي يتأثر بالوقت الذي يمر. أنا أول من يشعر بذلك . إلا أنه رفض فكرة تغيير النظام وعودة الرأسمالية الى كوبا. وأكد ان العودة الى الخلف لن تتم.

وردا على اسئلة تتعلق بشرعيته وبعزلة كوبا الاقتصادية والسياسية في العالم ما بعد الحرب الباردة. اجاب كاسترو باسلوب المقاتل العتيق بهجوم مضاد. فقال اذا كان سوهارتو مهددا فذلك لانه اجبر على القبول بأوامر صندوق النقد الدولي. واضاف لقد تعلمنا ذلك منذ اليوم الاول للثورة . وتساءل كيف يمكن ان تخدم الشعب اذا كنت تتلقى أوامرك من الخارج حول الاجراءات الواجب تطبيقها في بلادك؟.

وقال ان نفوذي نابع من الاقناع (...) من دون اجماع الشعب لم نكن لنصمد اسبوعا في مواجهة عداء وحصار الولايات المتحدة.

واستعان بماركس وحتى بالبابا يوحنا بولس الثاني ليتنبأ بان ايام الرأسمالية الليبرالية معدودة وبأن الاشتراكية ما زالت صالحة. وقال انا امثل النظام السياسي المستقبلي.

وأوضح الزعيم الكوبي ان الكفاح المسلح الذي اطلقه رفيقه السابق ارنستو تشي غيفارا تجاوزه الزمن في اميركا اللاتينية وقال ان هذا النوع من النضال استبدل بحركات جماهيرية مثل تلك التي يقوم بها نائب القومندان ماركوس في المكسيك او عملية احتلال الاراضي في البرازيل.

والرئيس الكوبي الذي استقبل البابا مطلع السنة في زيارة تاريخية للجزيرة، تبنى انتقادات البابا حول البطالة والظلم ومساوئ الليبرالية الجديدة. وأكد: نقول الأشياء نفسها تقريبا.

واعترف كاسترو بان عولمة الاقتصاد امر واقع لا يستطيع احد حياله شيئا. ولكنه اضاف كتلميذ نجيب للجدلية (الديالكتيك) لقد اعتقد ماركس ان علما شاملا هو شرط ضروري لعالم عادل واشتراكي.

وقال لقد بلغت الرأسمالية مرحلة لا تعرف فيها ماذا تفعل بالانسان (...) ان الاشتراكية والشيوعية ليستا خلفنا. انهما امامنا. وردا على سؤال حول عزلة كوبا قال «لم يسبق ان كان لدي كل هذا الجمع من الصحبة».

وذكر ادانة الحظر الاميركي المفروض على كوبا في الامم المتحدة ودعوته الى جنيف في الذكرى الخمسين لانشاء منظمة الصحة العالمية واتفاقات الغات في منظمة التجارة العالمية والتي تواجد فيها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الصالة نفسها.

(أ ف ب)

بحثا زيادة حجم استيراد الصين للبتروكيماويات

غرفة الشارقة ترحب باقامة مشاريع مشتركة

■ الشارقة - إيثار محمد:

اكد سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان رجال الأعمال يتحملون المسؤولية الاساسية في مسيرة تعزيز التعاون الاقتصادي وتنمية وتطوير العلاقات فيما بين الدول الصديقة وهي حقيقية ندركها جميعا ونسعى لها دائما في امارة الشارقة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لتهيئة السبل المتنوعة والمناخ الملائم لتحقيق المصالح المشتركة التي تهم الفعاليات الاقتصادية بشكل عام واصبحت الامارات عامة والشارقة خاصة منطقة جذب حيوية لمزاولة الانشطة الاقتصادية سواء في مجالات الاستثمارات المالية والصناعية والسياحية او التجارة الخارجية.

وقال في كلمة له خلال الاجتماع المشترك مع الوفد الصيني الزائر امس ان العلاقات التجارية مع بلدكم تشهد نموا متميزا وتطورا ملحوظا كما اننا نحرص على تشجيع وسائل الارتقاء بها الى مستوى متميز بحكم توافر مقومات وقوى الدفع الكفيلة بزيادة قيمة وحجم المبادلات التجارية وفتح مجالات تسويقية جديدة لمنتجاتنا المحلية بالاضافة الى تعدد فرص الاستثمار لمشروعات انتاجية ممكنة التنفيذ بتعاون مشترك وبتسهيلات في كلا البلدين.

واشار المدفع الى امكانية التعاون بين غرف الصين وغرفة الشارقة والدوائر المحلية للاسهام في تشجيع فعاليات القطاع الخاص على الاستفادة منها وخاصة ان هناك اتفاقيات تعاون وتفاهم موقعه بذلك الشان. بالاضافة الى حركة خطوط الطيران المنتظمة بين البلدين والتي لها نتائج ايجابية ودور ملموس في تنمية العلاقات المشتركة.

ومن جانبه اشار السيد ان شيخ زيم نائب رئيس الغرفة الصينية للتجارة الدولية ورئيس الوفد الزائر الى اهمية هذه الزيارة نظرا للحركة التجارية والاقتصادية التي تتمتع بها دولة الامارات، وقال ان تبادل المنتجات بين البلدين يرجع تاريخه الى الاف السنين وامارة الشارقة هي صاحبة المبادرة في اقامة علاقات اقتصادية مع الصين حيث قام صاحب السمو حاكم الشارقة بزيارة للصين وهو دائما يؤيد ويدعم العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

وخلال جلسة المحادثات الرسمية التي عقدت بنادي رجال الاعمال في اكسبو الشارقة وحضرها عن جانب الغرفة اعضاء مجلس الادارة والسيد محمد راشد الجروان النائب الثاني لرئيس الغرفة والسادة سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة الشارقة ومحمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني ومحمد صالح مدير العمليات في دائرة الموانى والجمارك ومن الجانب الصيني اعضاء الوفد المرافق وسعادة لي زيقو القنصل العام الصيني لدى الدولة والقنصل التجاري في السفارة الصينية وعدد من رجال الاعمال الصينين والاماراتيين تم تبادل الرأي ووجهات النظر حول عدة مسائل وموضوعات تستهدف مضاعفة التعاون المشترك بين الجانبين.

واتفق الجانبان خلال الجلسة على تدارس كيفية زيادة حجم الاستثمارات الصينية في الشارقة وخاصة في المناطق الحرة بتسهيلات تفضيلية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة بهذا الشأن.

وابدى الجانب الصيني رغبته في زيادة حجم استيراد المنتجات والمواد البتروكيماوية الاماراتية في ظل زيادة حجم التبادل التجاري وخاصة ان الصين بلغ حجم التجارة الخارجية لها ٣٤٠ مليار دولار العام الماضي.

غدا الذكرى الثامنة للوحدة

اصابة ٨ اشخاص بانفجار قنبلة يدوية في عدن

■ عدن - الاتحاد:

اسفر انفجار قنبلة امام جبل حديد بمدينة خورمكسر بمحافظة عدن عن اصابة (٨) اشخاص بينهم رجال امن وعمال البلديات وذكر شهود عيان ان عمال بلديات عدن تحركوا امس الاول لتنفيذ اوامر نيابة عدن المتمثلة بازالة بجانب جبل حديد بخور مكسر وبمرافقة بعض من رجال الامن واضاف الشهود ان الساكنين اعترضوا عمال البلديات وقام احد المعترضين برمي قنبلة يدوية باتجاه عمال البلديات ورجال الامن مما ادى الى اصابة ثمانية اشخاص بينهم اثنان من رجال الامن واحد العمال اصابتهم بليغة .

ومن جهة اخرى تحتفل اليمن غدا بالذكرى الثامنة لقيام الوحدة بين شطريها والذي يصادف ٢٢ من مايو من كل عام .



فاجبايي ومسؤولو البرنامج النووي الهندي في موقع التفجيرات الأخيرة (رويترز)

جددت تهديدها لباكستان

الهند تعزز قدرات منصة اطلاق صواريخ
شريف يستشير الأهالي بشأن الرد النووي

اسلام اباد - نيودلهي: أعلنت الهند انها أجرت أمس تجربة ناجحة لمنصة اطلاق الصواريخ «بيناكا» في موقع الاختبارات في شانديبور بالساحل الشرقي لولاية أوديسا بهدف تحسين قدراتها. وتستطيع المنصة اطلاق ١٢ صاروخا مدى كل منها ٤٠ كيلومترا خلال أقل من دقيقة واحدة، وقد تم تدشينها في أوائل العام الماضي. وقام رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي وكبار المسؤولين في البرنامج النووي الهندي أمس بزيارة الى موقع التجارب النووية الخمس التي أجريت الأسبوع الماضي والتقوا بالسكان المحليين. وهدد فاجبايي في مؤتمر صحفي بأن الهند سترد بحزم وعنف من الآن فصاعدا على أي عمل مناهض لها في ولاية جامو وكشمير في تحذير واضح لباكستان. وقال وزير داخليته ان باكستان ستلجأ لتصدير «الارهاب» الى الولاية على حد تعبيره فيما قال رئيس الوزراء انه مستعد لحوار بين الجانبين لكن المبادرة لذلك يجب أن تأتي من اسلام أباد. ومن جانبه توجه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى الأرياف للاستماع الى الأهالي بشأن الرد على التهديد النووي الهندي، وقال في احدى بلدات اقليم السند «نسأل الله أن يمكننا من اتخاذ القرار السليم لصالح بلادنا وأمتنا».

وكرر وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان القول ان التجربة النووية في بلاده مسألة وقت.

وصرح لتليفزيون نيودلهي في مقابلة تليفزيونية «الموقف ليس ما إذا كانت باكستان ستجري تجارب وانما موعد اجراء تلك التجارب. نحن نحلل الموقف بالكامل ونتابع رد فعل العالم والعقوبات المفروضة على الهند». وتابع «وبعد وضع كل هذه الأمور في الاعتبار.. سيتخذ القرار».

ورفض تحديد توقيت للتجارب الباكستانية قائلاً ان هذه معلومات سرية.

وسئل عما إذا كان من الممكن أن تفتح الهند وباكستان حواراً فأجاب: «في ظل الظروف الراهنة فإنني أعتقد ان درجة الحرارة مرتفعة جداً على الجانبين، لكن من الممكن بالتأكيد حدوث هذا بشرط أن تأتي الهند الى المائدة بعقل مفتوح وتقول: نعم نحن مستعدون لحسم النزاع حول كشمير».

وفي الوقت نفسه حرصت باكستان على استمرار المشاورات بينها وبين عدد كبير من الدول خاصة الخليجية من أجل اطلاعها على تطورات الموقف.

وسلم عبدالرحمن تقي مبعوث أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس رسالة الى شريف من الأمير وجاء في بيان ان المبعوث الكويتي أكد خلال اللقاء دعم بلاده غير المشروط وتضامنها مع حكومة وشعب باكستان.

وصرح وكيل وزارة الخارجية الباكستانية شمشاد أحمد لدى عودته الى اسلام أباد من بكين حيث أجرى مشاورات مع الصينيين انه كان هناك تطابق في وجهات النظر حول خطورة التصرفات الهندية.

وحول إذا ما كانت بكين قد عرضت على بلاده ضمانات أمنية ضد الهند قال المسؤول الباكستاني: «لاتوجد ضمانات في عصرنا هذا» وأوضح ان الرئيس الصيني لم يطلب من باكستان ضبط النفس. (وكالات)

بحث ضم نساء لعضوية «الشورى» القطري

الدوحة: قالت مصادر مطلعة امس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يدرس حاليا ضم ثلاث نساء الى عضوية مجلس الشورى القطري الذى تنتهى مدته فى ٣٠ يونيو المقبل .

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان هذه الخطوة التي تعد الاولى من نوعها فى دولة قطر تأتى من منطلق حرص امير قطر على مشاركة المرأة فى جميع المؤسسات والوزارات بالدولة لما للمرأة من دور هام ومؤثر فى تنمية وتطور المجتمع .

واشارت فى هذا الصدد الى مشروع قانون الانتخابات البلدية في الدولة والذي اشتمل من بين بنوده على حق المرأة فى الترشيح والانتخاب فى المجلس البلدي . وقالت المصادر ان مجلس الشورى انتهى مؤخرا من دراسة مشروع قانون الانتخابات البلدية وتم تحويله الى مجلس الوزراء القطري للنظر فيه لاقراره والبدء فى العملية الانتخابية .

ويبلغ عدد اعضاء مجلس الشورى القطرى حاليا ٣٥ عضوا تم تعيينهم من قبل امير قطر فى ٢١ مارس ١٩٩٥ .

يذكر ان مجلس الشورى القطرى انشىء فى ٢٣ ابريل ١٩٧٢ عقب الاستقلال

وكان يضم ٢٠ عضوا وفى التاسع من ديسمبر ١٩٧٥ تم رفع عدد اعضائه الى ٣٠ عضوا ومن ثم الى ٣٥ عضوا . (كونا)

الكوليرا تقتل ٤٥ صومالياً

مقديشو: اعلن حاكم منطقة وسط الشبالي (جنوب) نور محمد شيربو امس ان ٤٥ شخصا توفوا ونقل ٦٧ اخرون الى المستشفى في حالة خطرة نتيجة وباء

الكوليرا في هذه المنطقة. وصرح شيربو لوكالة فرانس برس عبر جهاز اتصال بالراديو من عاصمة اقليم جوهر على مسافة ٩٠ كلم شمال مقديشو ان الوفيات وقعت في مناطق مهادي ووارشيخ وهوادلي من نفس الاقليم.

وقال شيربو ان قلة التجهيزات الصحية ومادة الكلور التي تستعمل لتطهير المياه

هي السبب في انتشار الوباء الذي يضرب خاصة الأطفال والنساء.

واضاف ان «انسحاب الوكالات الانسانية من المنطقة زاد في تدهور الوضع الذي هو في حاجة ماسة الى الدواء». (أ.ف.ب)

أسعار النفط شهدت تراجعا جديدا في الاسواق

لندن: شهدت اسعار النفط تراجعا جديدا في الاسواق العالمية مع ازدياد تشاؤم المنتجين من جراء الوفرة في المعروض من النفط ومشتقاته، ففي بورصة لندن الدولية نزل سعر الخام القياسي العالمي مزيج «برنت» في عقود يوليو ١٣ سنتا ليصل الى ١٤.٢٥ دولار للبرميل. وجاءت الخسائر الجديدة في حين اظهر التقرير الاسبوعي للمخزونات من الولايات المتحدة ان مخزونات النفط الخام ارتفعت الى اعلى مستوى لها منذ نحو خمسة اعوام. وقال معهد البترول الامريكي ان مخزونات الخام زادت الاسبوع الماضي نحو تسعة ملايين برميل الى اعلى مستوى لها منذ اغسطس عام ١٩٩٣. وكانت زيادة المخزونات نبأ سيئا آخر لمنتجي النفط في العالم الذين شهدوا هبوطا متواصلا للاسعار منذ اواخر العام الماضي.. (رويترز)

الملك حسين يعفو عن المعتقلين بأحداث معان

■ عمان - الاتحاد - وكالات:

ذكر مصدر رسمي ان العاهل الاردني الملك حسين توجه امس الى لندن برفقة عقيلته الملكة نور في زيارة «خاصة وقصيرة» الى بريطانيا. واوضح المصدر نفسه ان ولي العهد الامير حسن بن طلال أقسم اليمين الدستورية كنائب للملك طيلة غيابه عن البلاد.

وأصدر حسين امس عفوا عن جميع المعتقلين في الاحداث التي شهدتها مدينة معان في جنوب الاردن في مارس الماضي.

جاء ذلك خلال لقائه أمس بممثلي السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية في الاردن ونواب محافظة معان.

وقد اعرب نواب محافظة معان عن تقديرهم لهذه الخطوة الانسانية. ويأتي قرار العفو بعد عفو ملكي صدر عن المعارض الاردني ليث شبيلات نقيب المحامين السابق الذي حكم بالسجن لمدة تسعة اشهر بتهمة التحريض على تلك الاحداث. وان كان تنفيذ القرار قد تعطل حتى امس بسبب خلافات قانونية. وعلى صعيد آخر اعلنت السفارة الامريكية في عمان امس ان الحكومة الامريكية ستلتزم بتنفيذ اتفاقية تبادل المطلوبين مع الاردن. وبالتالي ستسلم اردنيا امريكيا يقيم في الولايات المتحدة. متهما بالتورط بتمويل تنظيم ارهابي نفذ عدة تفجيرات في عمان مؤخرا.

ونفى هاني رياض السفير المصري في عمان ان تكون بلاده تلقت اشعارا رسميا بتورط اي مواطن مصري في التفجيرات الأردنية.

وكانت السلطات المحلية قد قالت ان المصري عبدالناصر ابو شنب قاد تنظيم التفجيرات المذكورة.

القذافي يزور مصر الشهر المقبل

القاهرة: أعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الزعيم الليبي معمر القذافي سيزور القاهرة خلال الاسبوع الأول من يونيو المقبل.

وقال الشريف في تصريحات أمس ان القذافي سيرأس مع الرئيس حسني مبارك اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المصرية الليبية.

وأضافت الوكالة انه سيتم توقيع عدة اتفاقات تعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياسية والفنية خلال هذه الزيارة. (وكالات)



لوسيل ماكلوكلان (أ ب) ديبورا باري (أ ب)

الافراج عن الممرضتين البريطانيتين بالسعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين - وكالات:

قال محام سعودي يتولى الدفاع عن ممرضتين بريطانيتين ادينتا بتهمة قتل زميلة لهما في المملكة العربية السعودية انه تم الافراج عنهما أمس بعدما أصدر العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز عفوا عنهما.

ولم يصدر أي تأكيد رسمي سعودي للنبأ. لكن وزارة الخارجية البريطانية كانت قد ذكرت في وقت سابق انه سيتم الافراج عنهما.

فريق للأمم المتحدة يفتش ١٥ موقعاً في العراق

بغداد: قالت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أمس ان فريقا خاصا من مفتشي الأسلحة البيولوجية تابعا للأمم المتحدة قام بزيارات ميدانية مفاجئة الى ١٥ موقعا واستقل طائرات هليكوبتر الى مواقع خارج بغداد. ونقلت الوكالة عن مصادر عراقية مسؤولة قولها ان المفتشين من اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية فتشوا موقعين للرعاية الصحية في بغداد. في حين فتشت فرق أخرى مبنيين صحيين آخرين في منطقتي نينوى والقادسية. وفتشوا كذلك مواقع في مدينة البصرة الشمالية.

وقالت الوكالة ان الفريق المكلف بمراقبة تدمير الرؤوس الحربية بدأ العمل أمس وسيستمر لمدة شهر.

ومن جهة أخرى ذكرت مصادر نفطية عراقية ان الأمم المتحدة لم تصادق حتى الآن على مطالب العراق السماح باستيراد أجهزة ومعدات تشغيل وصيانة لاصلاح محطات الضخ والأخرى المتعلقة بانتاج النفط وتصديره.

من جهة أخرى تجري اتصالات بين العراق وبعض جهات التمويل العربية والدولية للاستثمار في العراق وتأسيس شركات ذات رأسمال كبير.

انتشار قوات أمريكية في المنطقة لاجراء مناورات مشتركة مع الكويت

■ واشنطن: أعلن البنتاجون ان عملية نشر قوات امريكية فى الكويت قد بدأت وذلك فى اطار مناورات عسكرية مشتركة.

وقال المتحدث باسم البنتاجون الكابتن مايكل دبلداى للصحفيين الليلة قبل الماضية ان المناورات والتى تشارك فيها القوات الكويتية اطلق عليها اسم (٩٨ تاك ٢) وستستمر حتى منتصف اغسطس المقبل.

واشار الى ان المناورات اعدت بغرض تقوية العلاقات العسكرية - العسكرية وتحسين الاستعداد والفاعلية بين القوات المسلحة الامريكية والكويتية وتعزيز مقدرة القوات العسكرية الامريكية على الانتشار بشكل سريع فى المنطقة وتوفير تواجد مستمر لتلك القوات فى الكويت.

وستكون القوات تحت قيادة قائد المركزية الامريكية وسيتم استخدام المعدات العسكرية الامريكية الموجودة في الكويت وسيشارك فيها ١٢٠٠ جندى امريكى من القيادة المركزية للقوات المسلحة الامريكية فى فورت مكفيرسون بولاية جورجيا ومجموعة من وحدة سلاح الفرسان الاول ومقرها فى فورت هودبولاية تكساس .

وأضاف دبلداي ان مجموعتين من حاملات الطائرات الامريكية والتي تشتمل على ٢٧ سفينة و ٣٥٥ طائرة تعمل حاليا في المنطقة..
(وكالات)

محاكمة كرباستشي اواخر الشهر الجاري

رفسنجاني يعلن انه لن يقاضي نائبا ايرانيا شهر به

■طهران - الاتحاد :

■علمت «الاتحاد» من مصادر قريبة من الرئيس الايرانى السابق اكبر هاشمي رفسنجاني انه لاينوي تقديم شكوى رسمية للقضاء ضد النائب عن مدينة دماوند «رسولي نجاد» وهو من اقطاب اليمين الديني المحافظ الذي يسيطر على البرلمان .

وكان النائب المحافظ اعلن الشهر الماضي انه سيقدم للصحافة وثائق عن تورط عائلة الرئيس رفسنجاني في قضايا اختلاس متهم بها عمدة طهران غلام حسين كرباستشي.

ومن جهة اخرى اكد رئيس السلطة القضائية الايرانية اية الله محمد يزدي امس ان المحاكم الايرانية ستنظر فى تهم الفساد الموجهة الى عدد من مسؤولي بلدية طهران لكنه لم يحدد اى موعد لذلك. واوضح يزدي ان القضاء انتهى من التحقيق مع ثمانية اشخاص من موظفي البلدية بتهمة الفساد وان التحقيق مستمر مع اربعة آخرين وكارباستشي.

وقال اية الله يزدي ان «المحكمة ستبت فى هذه القضية وتصدر حكمها بالنسبة للقضايا الاخرى». يشار الى ان القضاء الايراني يحقق منذ اشهر مع موظفى بلدية طهران وقد اعتقل رئيس البلدية في اطار هذه التحقيقات لمدة ١٢ يوما في ابريل الماضي.

وأدى اعتقال كارباستشي الى نشوب ازمة سياسية لا سابق لها داخل السلطة بين القضاء الذي يسيطر عليه رجال الدين المحافظون وبين حكومة الرئيس محمد خاتمي الذى يعتبر رئيس البلدية احد المقربين منه.

وتم اطلاق كارباستشي بكفالة فى ١٩ ابريل الماضي بعدما تدخل مرشد الجمهورية اية الله على خامنئي استجابة لطلب من الرئيس الايراني محمد خاتمي .

الترابي يدعو الى وضع تفسير جديد للقرآن الكريم

■ بون - اسكندر الديك:

دعا رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي في تصريحات جديدة ومثيرة الى وضع تفسير جديد للقرآن الكريم بعد ان بدأ كل مسلم يعتقد بأنه يحق له الاجتهاد والتفسير وأن مفهومه للاسلام هو المفهوم الأفضل».

وقال الترابي في مقابلة مطولة أجرتها مجلة «دير شبيجل» الألمانية معه إن وضع تفسير جديد للقرآن الكريم أمر اصبح خارج أي جدال. ولكن أحدا لم يقدم على ذلك حتى الآن، وفيما يتعلق بالذين اتهموا بالكفر لأنهم فكروا قبل اليوم بهذا الأمر وتعرضوا حتى الى القتل قال الترابي انه من غير المسموح لأحد اتهام الآخر بالكفر والردة. واضاف ان اجتهاده الخاص «يعتمد على الأخذ بعين الاعتبار العصر الراهن والتطورات الحديثة التي حصلت» منذ أن أنزل الكتاب. وفي موضوع الشريعة رأى الزعيم الاسلامي السوداني انه من الضروري ايضا وضع اجتهاد جديد لها. ونفى خوفه من اتهامه بالكفر والردة واصدار فتوى بقتله بسبب ما يقوله قائلا: «يتوجب على أحد ان يشق الطريق» وكشف انه يعمل «منذ سنتين مع فقهاء على هذا العمل الكبير الذي يتطلب ايضا فترة سنة أو سنتين للانتهاء منه».

وعن فصل الدين عن الدولة قال الترابي انه مع هذا الأمر وضده ايضا مشيرا الى ان الدستور السوداني الذي أقر أخيرا يشبه في نقاط أساسية الدساتير الأوروبية والامريكية. «ولكن بما ان المرء عندما ولد وشب مسلما فقد حمل الدستور قيما اسلامية»، ونفى امكانية قيام حكم ديني في السودان، واعتبر ان الفتوى ضد الكاتب البريطاني المرتد سلمان رشدي خاطئة قائلا: ان الامام الخميني طلب اغتياله. ولكنه هو ضد ذلك لأن مثل هذه الأمور يمكن حلها في حوار سلمي. واعتبر ان النموذج السوداني الذي ينشأ اليوم هو النموذج الاسلامي المستقبلي. واعلن معارضته للدعوة الى دولة اسلامية عالمية موحدة مشيرا الى ان ذلك هو مجرد حلم خيال.

ورفض رئيس البرلمان السوداني اللجوء في عصرنا الحالي الى قانون الحدود مشيرا الى ان ذلك لم يعد مقبولا. واتهم الرئيس الاسبق النميري باعادة تطبيق هذا القانون في السودان للاثبات بأنه زعيم اسلامي، وقال انه يرفض انظمة دينية مثل نظام طالبان في افغانستان أو نظام كالفين الديني في جنيف ولا يشعر بأي تضامن مع أشخاص يهدرون الدم باسم الدين. معربا عن استنكاره للتطرف الديني مهما اتخذ من اشكال. ونفى اتهام السودان بفتح معسكر لتدريب مقاتلين بدعم مباشر من ايران. واكد ان المسؤولين لم يعرفوا بوجود الارهابي كارلوس في السودان لأن أوراقه الثبوتية كانت مزورة، ملمحا الى انه جاء من بلد عربي معروف هو الأردن، كما تشير المعلومات التي يعرفها الجميع. كما نفى وجود العناصر التي حاولت اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا في بلاده مؤكدا ان الخرطوم كانت ستسلمهم الى القاهرة لو كانوا على الأراضي السودانية.

تمديد فترة الاستفتاء على الدستور السوداني

البشير يهاجم الحكومة الاريترية

■ الخرطوم - الاتحاد :

قال الرئيس السوداني عمر البشير ان ما تقوم به الحكومة الاريترية لا يؤثر في العلاقات الازلية بين الشعبين السوداني والاريتري. وان الشعب السوداني قادر على رد كيد العملاء والاعداء. واضاف ان البوابة الشرقية ستظل محمية بأبنائها .

واضاف البشير الذي كان يتحدث في لقاء جماهيري في مدينة كسلا امس الاول في ختام جولة في شرق السودان ان حكومة الجبهة الشعبية في اريتريا لاتمثل الشعب الاريتري وان السودان يرفض الاغاثات والاعانات المشروطة. واشاد بجماهير كسلا وصمودها .

ومن جهة اخرى قال رئيس هيئة الانتخابات العامة في السودان « ان الهيئة قررت مد فترة الاقتراع على الدستور في ثماني ولايات ست منها بجنوب السودان اضافة الى ولايتي كردفان وجنوب دارفور من ٢٠ الى ٢٥ من الشهر الجارى مع تاجيل بدء الفرز الى حين اكتمال الاقتراع بجميع الولايات.

واضاف عبد المنعم الزين النحاس رئيس الهيئة ان هطول الامطار والاسباب الامنية وصعوبة المواصلات اعاقت عملية ايصال بطاقات الاقتراع من عواصم الولايات بالجنوب الى المحافظات. وقال ان الهيئة رات تمديد فترة الاقتراع لولايات بحر الجبل، شرق الاستوائية، الوحدة، جونقلي، البحيرات، وشمال بحر الغزال، اضافة لشمال كردفان وجنوب دارفور وان مد الفترة سيؤدي الى تسهيل عملية الاقتراع للعائدين في بعض الولايات ومن انتقلوا الى ولايات اخرى كما ان بعض الولايات الشمالية طلبت ايضا مد فترة الاقتراع لتمكين الناخبين الرحل من اداء حقهم في الاقتراع .

واعلن النحاس عن بدء الاستفتاء في جميع السفارات السودانية في الخارج اعتبارا من يوم امس ماعدا مصر التي مازالت عملية حصر وتسجيل الناخبين فيها مستمرة. كما تم تشكيل لجنة فرعية لاجراء عملية الاستفتاء وسط المغتربين الموجودين حاليا بالسودان في عطلاتهم السنوية .

شركة بريطانية للانترنت تلغي موقعاً لمنظمة اسلامية تهاجم اسرائيل

■ لندن - محمد كركوتي:

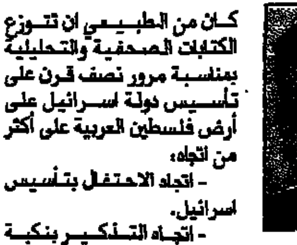
أقدمت احدى الشركات التي توفر خدمات الانترنت في بريطانيا على الغاء موقع منحته لاحد التنظيمات الاسلامية، وذلك لأنه يتضمن مواد ضد اسرائيل والمنظمات اليهودية البريطانية المختلفة. وذكر متحدث باسم شركة (أورت)، ان شركته أقدمت على هذه الخطوة، لأن منظمة (المهاجرين) الاسلامية، تجاوزت القوانين المعمول بها في قطاع الانترنت، وكذلك قوانين الشركة نفسها. ببثها مواد تهاجم اليهود، وهو أمر لايمكن أن تقبله أية شركة ملتزمة اللوائح المعمول بها في البلاد. ورد مسؤولون في (المهاجرين)، بأن الشركة خضعت للنفوذ والتأثير اليهودي بقرارها هذا، فضلا عن تأثيرات الاعلام البريطانية السلبية عليها. الذي يحابي المنظمات اليهودية والهيئات التي تتعاون مع اسرائيل وأن المؤسسات الواقعة تحت تأثير اليهود. تحاول أسكات الأصوات الاسلامية سواء كانت متشددة أو معتدلة.

وتقول الشركة ، ان (المهاجرين) تستهدف مجموعة من العناوين الالكترونية الخاصة بالقطاع التعليمي في بريطانيا. وتقوم ببث مواد ضد اليهود. مؤكدة : أنها الشركة الوحيدة التي تبث العناوين البريدية بصورة مفتوحة لمن يريد الاتصال بها. وشددت الشركة : على أنها ليست سعيدة بالطريقة التي قامت من خلالها منظمة المهاجرين باستخدام هذه العناوين. ويخص بعض هذه العناوين عددا من الجمعيات اليهودية التابعة للمجلس اليهودي البريطاني، وكذلك جمعية اسرائيل الخيرية. بالاضافة الى جمعية اليهود الخيرية أيضا. وتتضمن المعلومات التي بثها المهاجرون، والتي واجهت معارضة ورفضا من الشركة البريطاني ان اسرائيل هي سرطان. واعتبرت المذابح التي تعرض لها اليهود أثناء الحرب العالمية الثانية بأنها مفبركة، ومختلقة ولم تحدث أبدا، كما تتضمن المعلومات حض المتلقين على القيام بالكفاح العسكري المسلح لتدمير اسرائيل.

وذكر مسؤول المبيعات في شركة (أورت) آلان موريس: أنه تلقى عشرات الاحتجاجات من أصحاب العناوين الالترونية التي توفرها شركته. على تلقيهم رسائل من منظمة (المهاجرين) ويقول: عندما اطلعنا على المواد المرسلة وجدنا أنها تتعارض مع القوانين المتبعة بهذا المجال. وكانت هذه المنظمة، قد نظمت مجموعة من التظاهرات في الأسابيع القليلة الماضية. لاسيما أثناء قمة لندن الخاصة بدفع المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الى الأمام. والتي حضرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالاضافة الى وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبريت.

نصف قرن من الاحتلال (٧)

مازالت فلسطين تطارد اسرائيل



الياس سحاب

كان من الطبيعي ان تتوزع الكتابات الصحفية والتحليلية بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس دولة اسرائيل على أرض فلسطين العربية على أكثر من اتجاه:

- اتجاه الاحتفال بتأسيس اسرائيل.
- اتجاه التذكير بنكبة فلسطين.
- اتجاه يحاول اعادة التأمل في هذه المسألة.. كيف بدأت وكيف يمكن ان تنتهي؟.

ولكن من اللافت للانتباه بشكل مثير. انه حتى الكتابات التي انطلقت باتجاه الاحتفال بتأسيس دولة اسرائيل أدت الى تسليط مفاجئ للأضواء على فلسطين ما قبل ١٩٤٨ (أرضا وشعبا) بشكل معاكس تماما لكل الجهود التي ما انفكت تبذل في سبيل طمس نهائي لفلسطين اسما ومعنى وتاريخا وشعبا.

ولا تتوقف هذه المقارنة عند دلالتها المعنوية او النظرية. ولكنها اكتسبت - فجأة - قيمة سياسية ثمينة جدا. لأنها كشفت الغطاء عن مجموعة مشاريع الحلول العرجاء التي ما زالت تطلق منذ الخمسينات تأسيسا على جثة فلسطين، بعد توهم النجاح في إهالة التراب عليها، ابتداء من مشروع همرشولد (الامين العام الاسبق للامم المتحدة) لحل المشكلة بتوطين الفلسطينيين في الدول العربية، وصولا الى مشروع التسوية البائس الذي انطلق من مؤتمر مدريد. المؤسس أصلا على طمس نهائي لما حدث في عام ١٩٤٨، واعتبار حرب ١٩٦٧ بداية تاريخ المشكلة. ويمكن تحديد القيمة السياسية العملية لهذه المقارنة (مقارنة عودة ظهور فلسطين بهذه القوة بعد طول «اقتناع» باختفائها الى الأبد تحت اساسات دولة اسرائيل)، بأن هذه المقارنة جاءت تطلق كرة ثلج سياسية، تزداد حجما كلما تحركت، كاشفة بالتدرج عن تفاصيل الفظاعات التي ارتكبها كل من سلهم في مشروع تأسيس دولة اسرائيل، وعن استحالة تأسيس مشروع سلام حقيقي وعادل وقابل للحياة، على طمس هذه الفظاعات بإهالة التراب الاعلامي عليها والتشبث الوقح بانكار وجودها.

في هذا السياق، ومع الخدمة النادرة التي يقدمها إخلاص بتيامين نتنياهو الايديولوجي المتشدد للعقيدة الصهيونية. في نزع كل الزينة التنكرية التي صاغها الغرب لهذه العقيدة طوال نصف القرن الاخير بالذات، ظهرت في بيروت الترجمة العربية للكتاب الفذ الذي أشرف على اعداده الاستاذ وليد الخالدي، بعنوان «كي لا ننسى».

وهو جهد، ليس من باب المصادفة، انه انطلق في الفترة الزمنية نفسها لانطلاق مشروع التسوية الأعرج من مدريد. وشاركت فيه ثلاث مؤسسات بحثية هي:

- مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- جامعة بير زيت (الضفة الغربية).
- مركز الجليل للابحاث الاجتماعية (فلسطين المحتلة).

وقد توزع العمل، وفقا للقائمة المثبتة في مطلع الكتاب «اوركسترا» من خمسين شخصا ونيف، على مدى سنوات ست، بقيادة «المايسترو» وليد الخالدي.

ويمكن اعتبار «كي لا ننسى» الحلقة الثانية في سلسلة بدأها وليد الخالدي قبل أحد عشر عاما بكتاب «قبل الشتات» الذي أرخ فيه بالصور والنصوص للمجتمع الفلسطيني المدني. لثمانين عاما سبقت تأسيس دولة اسرائيل. اما الكتاب الجديد، فيورخ بالصور والنصوص والاحصائيات والمعلومات والإرقام، لعملية تدمير المجتمع الريفي الفلسطيني، تمهيدا لتأسيس دولة اسرائيل. في وصف دقيق لأحوال ٤١٦ قرية دمرتها اسرائيل تدميرا كاملا (بعضها مسح تماما من الوجود) لتقيم على انقاضها مستعمرات صهيونية جديدة.

ليس بين ايدينا مدخل أشد فصاحة وايضاحا لولوج هذا السفر الجليل الذي يمتد على ثمانيمئة وخمسين صفحة (من القطع الكبير)، من المقطع الأول من التمهيد للكتاب:

«في إثر حرب ١٩٤٨ التي استجرت قيام دولة اسرائيل، شرد نحو ثلاثة أرباع مليون لاجئ فلسطيني - أكثر من نصفهم سكان قرى - وساروا على طرق المنفى. ومع أن أحوال هؤلاء اللاجئين لم تزل موضوع قرارات الأمم المتحدة المتلاحقة، وموضوع الكثير من الكتب. فانه لم يكد يصرف الا القليل من الاهتمام لما اصاب العالم الذي كان يعيش هؤلاء الناس فيه من دمار مادي وبوار.

وبنهاية الحرب كانت المئات من القرى خرابا يبابا. إذ لم تقفر من سكانها وحسب، بل أيضا نسفت منازلها أو جرفت وسويت بالأرض. ومع أن كثيرا من مواقع تلك القرى بات عسير البلوغ، فان في وسع المسافر على الطرق الاسرائيلية حتى اليوم ان يبصر متى أنعم النظر، آثارا تنبئ بحضورها، وان كانت مما يفوت عابر السبيل: رقعة مسيجة، على ذروة تل خفيف الانحدار، يشرد فيها - في أسوأ حال - شجر الزيتون وسواه من الأشجار المثمرة التائهة، ورقعة أخرى من سياجات الصبار الهائج والنباتات الأهلية المستوحشة، ثم بين الفينة والفينة، ينحض الى ناظريه بعض المنازل المتداعية، أو مسجد مهمل. او كنيسة مهجورة، ويلي تلك حيطان منهارة على شبح درب متروك، أو زقاق من أزقة قرية كانت، لكن ما بقي، لا يعدو، في معظم الاحوال، شيئا من الحجارة الفالتة في شيء من الانقاض المبعثرة على خد أرض بائرة منسية.

وما هذا الكتاب «الا محاولة لرسم ذلك العالم الذي مضى».

وقبل أن يأخذ الكتاب القارئ في رحلة مطولة الى أعماق الريف الفلسطيني الذي تم تدميره لاقامة دولة اسرائيل، فانه يخصص الصفحات العشرين الأولى، لشرح تفاصيل الجهد المضني الذي بذل في جمع مادته وتدقيقها وغربلتها، بما يطابق معايير ومواصفات أدق الابحاث الاكاديمية.

ويبدو ان كل العاملين في الكتاب. وعلى رأسهم رئيس فريق العمل، الاستاذ وليد الخالدي، قد وضعوا نصب أعينهم منذ البداية الأولى انهم يسعون الى توجيه هذه الرواية الموثقة عن قرى فلسطين التي دمرتها اسرائيل سنة ١٩٤٨، الى أوسع مروحة ممكنة من القراء والمهتمين والباحثين، ابتداء من القارئ الفلسطيني والعربي المهتم بالموضوع عاطفيا ووجدانيا، وصولا الى أرقى مراكز الأبحاث المحايدة، وحتى العدوة، فلم يترك فريق العمل هذا وسيلة لتدقيق المعلومات ومقارنتها في اكثر من مرجع الا وبذل فيها جهدا مضنيا، ولم يترك مرجعا متاحا في كل ما يتعلق باسماء القرى ومواقعها وسكانها ومزروعاتها وتاريخها، سواء كان هذا المرجع من وثائق سلطات الانتداب البريطاني، او دوائر الحركة الصهيونية، او جهة فلسطينية او عربية، وسواء كان هذا المرجع قديما أو حديثا، تاريخيا او جغرافيا او اقتصاديا، لم يترك فريق العمل أي نوع من المراجع المتاحة الا وعصر معلوماتها حتى آخر قطرة، ثم بدأت عملية مقارنة المعلومات بين كل هذه المراجع، حتى اذا وجد فريق العمل نفسه أمام نسبة من الشك في معلومات معينة، عمد الى حذفها. وقد أدى هذا التشدد المنهجي الى استبعاد مجموعة من أسماء القرى التي لم يكن ممكنا، الكتابة عنها بمعلومات مدققة مؤكدة.

وبعد كل هذا الجهد المضني والمحترم، في غربلة المعلومات وتدقيقها، عمد فريق العمل الى أكثر وسائل التدقيق المنهجي علمية، وسيلة المعاينة الميدانية، فقام الباحثون بزيارة المواقع على الطبيعة، وتصوير ما أمكن تصويره، حتى جاءت بلاغة الصور في الكتاب موازية لبلاغة النصوص والاحصاءات والارقام، بل متفوقة عليها في بعض الحالات.

والحقيقة ان هذا المستوى في الجهد الاكاديمي الرفيع الذي يفرض احترامه على العدو قبل الصديق، وعلى المراقب المحايد قبل صاحب القضية، ليس صفة خاصة فقط بهذا الكتاب الذي يحمل توقيع الاستاذ وليد الخالدي، بل انه صفة ملازمة لكل اصداراته في مجال القضية الفلسطينية.

فمع ان البحث ينطلق لديه من التزام أخلاقي ووطني حار، فان نقطة الانطلاق هذه لا تدفعه الى التساهل في المتطلبات المنهجية للبحث، ولكنها تقوده - على العكس من ذلك - الى أقصى درجة من التشدد في الالتزام بالمعايير المنهجية المتعارف عليها في الاوساط الاكاديمية الدولية، حتى يخرج العمل من بين يديه وثيقة علمية تشكل مرجعا اساسيا في الموضوع لأي باحث، مهما كان موقعه من القضية.

فاذا عدنا الى الكتاب الأخير «كي لا ننسى»، فانه بعد كل المقدمات التي تكسب ثقة القارئ، مهما كان متطلبا او متشككا (أو حتى معاديا)، ينطلق الى أربعة عشر قضاء في فلسطين، فيجرد قراها المدمرة قرية قرية، بالخلفية التاريخية، والمعلومات الجغرافية والسكانية والزراعية، ثم يصف بدقة مدى التدمير الذي تعرضت له القرية، ونسبة التهجير السكاني. ثم يصف حال كل قرية بعد قيام اسرائيل: هل ازيلت تماما، أم تحولت الى مزرعة تعاونية اسرائيلية، مع مقارنة الأسماء الاصلية لتلك القرى، بالاسماء اليهودية التي فرضت عليها.

في آخر الكتاب يخصص ما يقرب من مائة صفحة. لستة ملاحق، الأول لسرد المصطلحات، والثاني للتسلسل الزمني لاهم احداث التاريخ الفلسطيني منذ أقدم العصور حتى عام ١٩٤٩، والثالث لعدد اللاجئين من المدن والقرى، والرابع للمقارنة بين وصف احوال القرى في مختلف المصادر، والخامس للمستعمرات الاسرائيلية التي أقيمت على أرض تلك القرى الفلسطينية مع انتماءاتها السياسية المختلفة، والسادس لقوائم بأسماء الشهداء والجرحى الفلسطينيين في حرب ١٩٤٧/١٩٤٨.

واذا جاز لنا في النهاية ان نلخص هذا الكتاب الهام بانه رواية لتدمير المجتمع الريفي الفلسطيني تمهيدا لاقامة دولة اسرائيل (وهو كذلك بالفعل)، فان هذا الموضوع يستحق بالفعل كتبا بهذه القيمة التاريخية العلمية الرفيعة، لاننا لو بحثنا في اعماق وثائق وخطط الحركة الصهيونية في النصف الأول من القرن العشرين، اكتشفنا ان هدف تدمير او تهجير المجتمع الريفي الفلسطيني كان في رأس أولويات خطط الحركة الصهيونية، لان المخططين الاستراتيجيين في هذه الحركة، كانوا يرون ان المجتمع الريفي الفلسطيني هو الحاجز الأعلى والأصعب الذي يمكن ان يحول دون قيام دولة إسرائيل، لانه أكثر ثباتا من المجتمع المدني، وأكثر تشبثا بالأرض، لذلك، فقد كانت خطط التهجير المبكرة لدى الحركة الصهيونية، تركز على مشاريع اغراء فلاحي فلسطين بالهجرة الى سورية او العراق، للاستقرار في مشاريع زراعية عملاقة تمولها الحركة الصهيونية نفسها، كخيار أول لاقتلاع عرب فلسطين من ارضهم (قبل الخيار العسكري الارهابي الذي طبق بعد ذلك).

مع ذلك، فان كتاب «كي لا ننسى» لم يغفل الاشارة الى أهمية الهجرة من المدن الكبرى في فلسطين (يافا وحيفا وعكا وسواها) وان كانت هذه الاشارة قد بقيت في نطاق العموميات.

لقد أرخ وليد الخالدي في كتابه «قبل الشتات» للمستوى الحضاري والثقافي في المجتمع الاهلي الفلسطيني قبل تأسيس اسرائيل. وأرخ في كتابه الاخير «كي لا ننسى» لعملية تدمير المجتمع الريفي الفلسطيني من أجل تأسيس اسرائيل، ولم يبق لاستكمال هذه السلسلة التاريخية الهامة، سوى اصدار كتاب ثالث يؤرخ لعملية الاستيلاء الاسرائيلي على كبرى المدن الفلسطينية، مع صورة مقارنة بين أحوال كل مدينة قبل الهجرة، وبعد الهجرة. وذلك اما في كتاب واحد جامع، او في سلسلة من الكتب يختص كل منها بمدينة واحدة.

ان اهم ما في كتاب «كي لا ننسى»، انه صدر متزامنا مع صحوة شملت ارجاء العالم كله. الذي رأى نفسه وهو يراجع قصة تأسيس دولة اسرائيل، رأى نفسه وقد شخصت امام اعينه فلسطين، مرة أخرى، بكل ما كانت تعنيه وتمثله قبل ان يتم اخفاؤها قسرا في غياهب النسيان لاحلال اسرائيل محلها.

ولكن ها هي فلسطين تنهض مرة أخرى، تطارد اسرائيل في الذكرى الخمسين لولادتها القيصرية القسرية.

بقي على العمل السياسي العربي، ان يرتفع الى مستوى هذا العمل الاكاديمي العربي.

كاتب وباحث لبناني

هاجس الحرية

فضل النقيب

هاجس الحرية يتلبس الكتاب العرب حتى في منافيهم «الحرة». لم تغرهم باريس أو لندن لانهم يريدون أن يتسكعوا أمام «الفاترينات» الأنيقة. أو يقرأوا الكتب الممنوعة في أوطانهم. أو يقولوا ما يشاءون دون خوف وهم يتناولون قهوتهم على مقهى رصيف في «الشانزليزيه» ثم يعودون أدراجهم الى مساكن آمنة ليفكروا فيما سيكتبون دون وطأة الرقيب وتوجيهات الأخ الأكبر.

ليس ذاك هو الأساس لان حريتهم في الأساس موصولة بحريتنا نحن المقيمين في الوطن العربي الكبير. وما لم نتحرر نحن فلن يتحرروا أبدا، وما الوطن البديل سوى حاضنة مؤقتة حتى لايختنقوا أو تتبلبل ألسنتهم، أو أنه أشبه باستراحة المحارب ينفض عن ملابسه غبار المعارك ويترك للزمن المسروق إبراء جراحة فيما هو يفكر في عمله القادم.

تقول «غادة السمان» - نزيلة باريس - في مقابلتها الماراثونية التي أشرت اليها أمس الأول: «نحن بشر قد نخطئ في حق الحرية لكن ذلك لا يلغي ضرورتها. أنا لا أملك قلبا مترعا بالأوهام وأعرف أنني لست حفيدة «الكونت دو باري» بل حفيدة تاجر في سوق الحميدية قرب الجامع الأموي. ولكن ذلك لايبدل من حقيقتي الانسانية شيئا، وهي جوعي الى الحرية بالرغم من أن جذوري لاتزال مجدولة بجذور ياسمينة بيتي العتيق في «زقاق الياسمين» الشامي. أو لان جذوري كذلك، وليس بالرغم منها..! كوني امرأة عربية لاينفي شهواتي الفكرية للطيران في سماوات أخريات غير سماء «الغوطة» و «صوفر»، واكتشاف جبال آخرى غير «قاسيون» و «حنين» و «المقطم». وأظن أننا كعرب نعاني بعضا من الجوع الى مناخات الحرية الفكرية والديمقراطية.. والا فبماذا نفسر «تنهيدة الراحة» التي يطلقها الكثيرون حين يدوسون مطارات فرنسا وسويسرا وهم يهبطون من الطائرة؟»..

الحرية الفكرية مثلها مثل الحريات الأخرى كلها لاتعطى كما يقول «الدستوريون» ولاتنتزع كما يقول «الثوريون».. الأولون يحرصون على الشكل فتبدو مبانيهم تخطيطا على ورق تعجبك أشكالها ولكنك لاتستطيع سكناها، بينما يعتسف الثوريون مضمون الحرية ويفرغونه من كل معنى كمن يحاول تخطي بحيرة واسعة بقفزة عرجاء.. الحرية وثيقة الصلة بالوعي والتطور الاقتصادي والاجتماعي، ومن أبرز روادها أولئك المبشرون بها قولا وعملا والذين على الدوام يميزون صالحها من طالحها، لذلك طربت لقول غادة: [«أعرف أن الحرية كلمة سيئة السمعة لان الكثيرين يقومون باسقاط شخصي عليها ويتوهمون ان المقصود منها حرية التفلت الشخصي لا أكثر، وتلك مشكلتهم هم، لا مشكلة عشاق الأوكسجين الفكري الذي لاتقوم للشعوب قائمة بدونه»].

نيجيريا: «الحادي وليس له بعير»

محجوب عثمان

ان مايجري في بلدان العالم الثالث من احداث مصيرية كبرى لايمكن ادراكه وتفسيره وتحليله الا بالبحث الدقيق عن الخيوط التي تربط ذلك الحدث بمصالح الدول الكبرى ذات الحول والطول. ولعل هذه الظاهرة اكثر ماتكون وضوحا في القارة السوداء (افريقيا) حيث مازال النفوذ الاجنبي (اقتصادا وسياسة) باقيا رغم احلام الاستقلال التي ظلت ترفرف هنا وهناك منذ اكثر من ثلث قرن.

لقد عانت افريقيا الغربية خلال العامين الاخيرين او نحو ذلك من معارك خطيرة لا يمكن الوصول الى كنهها الا بمعرفة الدور الذي لعبته دول كبرى لها مصالح في هذه المنطقة. انه نوع من التدخل غير المباشر، ولكنه تدخل فاعل يدير الاحداث كما يشاء ويصل بها الى النتائج المطلوبة. انني اشير بالتحديد الى حالتين من الاضطراب الدموي اللتين سفكت فيهما دماء عشرات الالوف إن لم تكن المئات. اشير الى ماجرى في نيجيريا ثم في سيراليون. ان القاسم المشترك فيما جرى في البلدين هو ان نيجيريا عملاق غرب افريقيا بتعدادها السكاني وفي قواها المالية والاقتصادية، كانت هي الادارة المباشرة في ادارة الصراع وحسمه لصالح جانب ضد الآخر مستغلة في ذلك اسم منظمة التعاون لبلدان غرب افريقيا (اكواس). بل وفي تناقض تام مع مانصت عليه اتفاقية تلك المنظمة التي لاتبيح التدخل العسكري الا في حالات نص عليها بوضوح وهي:

١ - ان يتعرض احد بلدان المنظمة الى هجوم.. بلد ليس عضوا.

٢ - ان تنشب حرب بين اثنتين او اكثر من الدول الاعضاء.

٣ - ان تندلع حرب اهلية داخل حدود عضو من الاعضاء تشكل خطرا على جار له او اكثر من جار واحد.

٤ - ألا يتم التدخل العسكري الا بعد موافقة جميع الرؤساء اعضاء المنظمة مجتمعين. وهذا مالم يحدث في حالتي ليبيريا وسيراليون.

مماثل للدور الأمريكي عالمياً

انه ليس من المبالغة و التشطط ان نقول ان الدور النيجيري في غرب افريقيا يشبه الى حد كبير الدور الذي تمارسه الآن الولايات المتحدة الامريكية في استخدام منظمة الامم المتحدة لتنفيذ سياسات تخدم مصالح واشنطن وحدها ولا تعبر من قريب او بعيد عن رؤى المنظمة الدولية او رغبات الرأي العام العالمي. وما يجري الآن في ليبيا والعراق وغيرهما هو الدليل.

الحادي بلا بعير

ان نيجيريا التي تحكم عسكريا والتي يرفض حكامها تسليم السلطة للرجل الذي فاز في انتخابات عامة شهد لها المراقبون بالعدل والنزاهة، فنيجيريا هذه تعاني من عزلة بفعل سياستها في الداخل. وقد رفضت قيادتها النداءات المتكررة من داخل افريقيا وخارجها لاعادة الوضع الداخلي الى طريقته، ولعل هذه العزلة هي اهم مايدفع هذه القيادة لتكون سباقة في استخدام القوى العسكرية ضد جيرانها الصغار بلا وجه حق وبلا تفويض حقيقي من بلدان (الاكواس) ان هذه السياسة تخدم هدفين هما اثبات التفوق العسكري في المنطقة وخدمة مصالح دول كبرى بالوكالة حتى لا تتعرض تلك المصالح للضياع. ويلاحظ المراقب بوضوح ان انتصارات نيجيريا عسكريا في البلدان المجاورة تعقبه على الفور اجراءات وخطوات في الداخل اكثر شراسة وقمعا. من ذلك اعتقال الرئيس النيجيري المنتخب وايداعه السجن ثم اغتيال الكاتب الروائي المرموق سارو ريوا ورفاقه. كل هذه تحدث والقيادة النيجيرية مزهوة بالنصر الذي حققته في ليبيريا ومن يدري ما الذي سيحدث بعد الانتصار في سيراليون؟.

قد يقول قائل ان التدخل النيجيري اعاد الحكم الديمقراطي في البلدين ولا مغالطة في هذا، ولعل ابلغ مايناسب هذا الوضع هو المثل العربي القائل (هو كالحادي وليس له بعير) اذ لو كانت القيادة النيجيرية حريصة على الديمقراطية لبدأت بنفسها فالاقربون أولى بالمعروف.

التعاون للمحافظة على النفوذ

ونعود الى نفوذ الدول الكبرى ان الامر هنا مقسم بين بريطانيا وفرنسا وامريكا وماكان للتدخل النيجيري ان يتم في البلدين الا بمباركة بعض او كل هذه الدول. وهناك مؤشرات واضحة تشير الى ان بريطانيا ذات النفوذ الاكبر من غيرها في نيجيريا هي التي دفعت ودعمت التدخل النيجيري في ليبيريا حتى لايضيع ذلك الموقع، الذي يعد بحق اكثر بلدان المنطقة ارتباطا بالنفوذ الامريكي. ويفلت من نفوذ الولايات المتحدة.. ان ليبيريا التي تحادها دولتان تعتبران ضمن مناطق النفوذ الفرنسي (الكوت دي فوار «ساحل العاج» وغينيا) كانت توشك ان يتحول ارتباطها بواشنطن الى ارتباط ما بفرنسا ولهذا كان التعاون الانجليزي الامريكي واستخدام نفوذ لندن في نيجيريا. ثم جاء الدور على سيراليون المرتبطة ببريطانيا وكان الخوف من ان يؤدي النظام العسكري الذي قفز للحكم في ٢٥ مايو ١٩٩٧ الى وصول الجبهة الثورية المتحدة في سيراليون للحكم، وهي تنظيم سياسي قوي يطرح شعارات لاتلائم مصالح بريطانيا وامريكا. لقد كان ذلك هو الهدف الحقيقي وراء التدخل العسكري النيجيري المدعوم وليس اعادة السيد احمد تيجان كباح الى الحكم، وان كان ذلك في حد ذاته خطوة نحو هدف القضاء على الجبهة الثورية المتحدة.

المصالح قبل المبادئ

عندما تتحدث الدول الكبرى وتدعي الحرص على تحقيق الديمقراطية في البلدان النامية فان هذا الادعاء يجب ان يؤخذ بحذر وآخر هذه الادعاءات ماجاء على لسان الرئيس الامريكي كلينتون خلال زيارته الاخيرة لعدد من بلدان وسط وغرب وجنوب أفريقيا وما رددته دوائر السلطة في واشنطن من ان امريكا تشترط للتقارب منها والتعاون معها ان يكون نظام الحكم في الطرف الآخر ديمقراطيا. لو كان هذا الحديث جادا لطبق على نيجيريا قبل غيرها ولما استخدمت مخلبا لاغراض الكبار مقابل سكوتهم على مايجري داخلها من بطش وظلم وانتهاك لحقوق الانسان. ان المصالح هي المقدمة على ما سواها وليست المبادئ او ما اليها.

خلاصة الرأي عندي ان الوضع عامة في غرب افريقيا لايبشر بخير كثير طالما اصبحت أقوى دول المنطقة اداة لتنفيذ مايريده الكبار. ولا غرابة اليوم في ان البلدان الصغيرة المجاورة للعملاق النيجيري مثل الكاميرون او النيجر او بنين او غامبيا وغيرها تعيش في قلق دائم وتعد خطاها خطوة بعد خطوة خوفا من ان تقع في المحظور فتغضب الكبار وراء البحار او الدول الكبرى المجاورة وتلك هي المحنة.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

حول بيان المؤتمر القومي العربي الثامن

د. فايز رشيد

في لحظة سياسية مهمة جاء انعقاد المؤتمر القومي العربي الثامن في القاهرة ما بين ٢٧ - ٣٠ ابريل من الشهر الماضي، والمتمعن في البيانات الدورية لهذا المؤتمر منذ انشائه في عام ١٩٩٠ يلحظ تطورا نسبيا في ملامسة القضايا الوطنية العربية بشقيها القطري والقومي تحليلا وتشخيصا ومحاولة فتح الآفاق لوضع اسس علمية صحيحة لعمل عربي مشترك قادم يخرج من روتينية الصيغ العامة الى وضع نقاط مهمة والوقوف عندها في الاتجاهين الايجابي والسلبي على حد سواء.

نحن ندرك ظروف المرحلة وطبيعة المعوقات الكبيرة الذاتية والموضوعية امام اي عمل عربي مشترك.. لان هذا لوحصل (واقول بلا مبالغة) ان وجه الوطن العربي سياسيا واقتصاديا سيختلف، وستتحقق قفزة ربما صغيرة ولكنها نوعية في مواجهة التحديات القادمة واستحقاقات القرن القادم ذي السمات العامة: التكتلات الاقتصادية والجغرافية والعرقية وغيرها، وبخاصة ان الاسس الذاتية والموضوعية للعمل العربي المشترك متوفرة سواء بالمعاني التاريخية والحضارية (مع ادراك بعض التناقضات الثانوية) او بالمعنى الاقتصادي ذي الامكانية الهائلة باعتباره ضمانة اكيدة للبناء الفوقي السياسي فيما لو جرى استغلاله بهذا الاتجاه.

ان التحديات امام الامة العربية كثيرة وكبيرة ولعل من ابرزها، محاولة لخلق شرق أوسط جديد ذي ملامح مختلفة عما هو عليه، وفرض سياسة الامر الواقع الاسرائيلية ليس على الفلسطينيين فحسب وإنما على كل الاقطار العربية.. هذا ما اوضحه مؤتمر لندن الاخير الذي جرى برعاية امريكية ودور بريطاني من وراء الكواليس في لقاءات على حدة مع كل من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، وليس منتظرا من مؤتمر واشنطن (هذا فيما لو حصل) ان يكون افضل من مؤتمر لندن.

ان ذلك يشير وبوضوح كبير الى طبيعة تحديات المرحلة القادمة بكل ابعادها لذلك فإن دعوة المؤتمر الى عقد قمة عربية شاملة تسعى الى حل الخلافات الثنائية وتعمل من اجل تطوير النظام العربي وتفعيل العمل العربي المشترك بمؤسساته ومواثيقه، وهذه تلتقي مع الدعوة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، تكتسب أهمية كبرى في المرحلة الراهنة على ضوء ما تحاول الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ان تفرضاه من واقع سياسي اقتصادي عسكري على عموم المنطقة العربية.

ان بيان المؤتمر القومي العربي الثامن الموجه الى الامة العربية جاء عاما وشاملا في مقدمته وابوابه الاربعة وفي خاتمته. وان ما جاء به البيان على صعيد الديمقراطية وحقوق الانسان ببنوده المتعددة يضع يده على الجرح، ولكن لا بد من ابداء ملاحظة في هذا المجال وتحديدا حول ما جاء فيه بالدعوة الى: تأسيس فروع ذات استقلالية للمنظمة العربية لحقوق الانسان في كل قطر عربي والسعي لازالة العقبات امام ذلك حتى يسهل رصد انتهاكات حقوق الانسان والحيلولة دون تكرارها.

اننا في الوقت الذي نؤكد فيه على اهمية هذه الدعوة، لكننا نرى بوجوب اقترانها بمنظمات فرعية اقليمية تابعة للمؤتمر في الاقطار العربية وانتهاج آلية عمل ديناميكية لتحقيق مثل هذه الخطوة حتى ننتقل بها من الاطار النظري البرنامجي الى دائرة التطبيق الفعلي انطلاقا من عدة عوامل مهمة: اولها، اهمية توحيد البنى المادية والتعددية المجتمعية الحقيقية القائمة في الاقطار العربية كخطوة اولى على طريق بناء المجتمع العربي الموحد، فالعديد من الدول العربية تعاني من نزاعات طائفية عرقية، اقليمية وغيرها.. بعضها وصل الى حد النزاعات المسلحة والحروب الاهلية، في الدولة نفسها، واخرى كامنة تحت الرماد! يجري تغذيتها بفعل قوى خارجية من اجل ان تتخذ طابعا عنيفا في مرحلة قادمة! وبالتالي لا بد من المواءمة ما بين الخاص القطري والعام القومي، ولعلني استشهد بما ذكره الدكتور محمد عابد الجابري في كتابه، نحو اعادة بناء قضايا الفكر العربي المعاصر فهو يقول (الدولة القطرية العربية حقيقة دولية وعربية، اجتماعية واقتصادية ونفسية لم يعد من الممكن القفز عنها حتى على صعيد الحلم، وكل تفكير في الوحدة العربية لا ينطلق من واقع الدولة القطرية الراهنة تفكير ينتمي الى مرحلة انتهت).

نحن ندرك بالطبع ان المؤتمر القومي العربي لا يمتلك السلطة للتنفيذ، غير ان الارتقاء في الاداء يتطلب تعميق الجدل من خلال ندوات فكرية تثقيفية بحثية حول ضرورة الربط بين الخاص الوطني والعام القومي.

ثاني هذه العوامل: ايجاد القواسم المشتركة بين التيارات الفكرية المتعددة في الاقطار العربية نفسها ان من الصحيح القول ان هناك الكثير مما هو (عربي مشترك) على هذا الصعيد.. ولكن من الصحيح ايضا ان هذه الاتجاهات: القومية والدينية واليسارية في الكثير من الاقطار العربية تحكمها النزعة التوفيقية.. وفقا للدكتور محمد جابر الانصاري. وبالتالي فإن التوفيقية هي نزعة آنية مصلحية تنفك عراها في المعارك السياسية (حتى الصغيرة منها مثلا على صعيد خوض الانتخابات للمجلس النيابي في هذه الدولة العربية او تلك)، وبالتالي فإن حسم التناقضات في داخل الاتجاه الواحد نفسه مسألة لا بد منها. وبالتالي يتم الانتقال الى الدائرة الاخرى ورؤية تحليل التناقضات بين الاتجاهات الثلاثة في القطر العربي نفسه وتعميق القواسم المشتركة.. ومن ثم يجري الانتقال الى الدائرة الاوسع وهي الدائرة العربية.

ثالث هذه العوامل: علينا ان نعترف بأن مرحلة التسعينات حيث الانحسارات والانكسارات متعددة وكذلك الاحباطات بفعل العديد من العوامل ومنها حرب الخليج الثانية. وقد اصابت الذهنية العربية بلا جدوى صيغ العمل القومي. هي غير مرحلة الستينات التي تميزت بارتفاع وتيرة المد القومي وتجليته في العديد من المعارك، وهذا يفترض خطابا سياسيا جديدا للتيارات الفكرية الثلاثية موجها الى الانسان العربي املا في الدولة القطرية العربية ومن ثم الى الجماهير العربية في الاقطار الاخرى. ومن الجدير ذكره على هذا الصعيد ايضا: عدم الغوص في تضخيم الذات. والقاء تبعات الفشل على المؤامرة الخارجية وفي الوقت الذي لا ينبغي فيه تحميل مثل هذه المؤامرة كل فشلنا.. فإن الذات العربية لها اخطاؤها ايضا. والتيارات الثلاثة لم تستطع ان تقودنا الى اي انتصار رغم ان بعضها في هذه الدولة العربية او تلك تمكن من الوصول الى الحكم والبعض الاخر استلهم مفاهيمه النظرية والفكرية من خارج حدود معضلات الواقع العربي الذي يعيش فيه وبالتالي شهدنا ونشهد اختلافا تحليليا ونظريا في الاتجاه الفكري العقائدي نفسه في القطر العربي داخليا.. وفي صفوفه ايضا على الصعيد العربي ما نود تأكيده ان دعوة الى الوحدة العربية تعتمد على التاريخ المشترك والثقافة والاقتصاد واللغة.. الخ ومن دون ان تأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار لن تتحقق. وإن تحققت فلن يكون مصيرها بأفضل من تجربة الوحدة بين مصر وسوريا في عام ١٩٥٨ والتي استمرت ثلاث سنوات فقط.

وعودة الى البيان الصادر عن المؤتمر القومي العربي الثامن فإنه يدعو: الى الاهتمام بعرب المهجر والاستفادة من امكانياتهم لخدمة القضايا العربية كما الى الاستفادة من كفاءاتهم العلمية وطاقاتهم.

انها نفس اللغة الانشائية العربية التي تقول وتكتب دون رسم آلية التنفيذ في الولايات المتحدة الامريكية وحدها يوجد اكثر من ٤ ملايين امريكي من اصل عربي ومنهم من وصل الى مراكز مهمة وحساسة في امريكا لكن اية طريقة لايجاد تواصل مع هؤلاء (بالمعنى الفعلي وليس الشكلي) غير موجودة في الوقت الذي تعتبر فيه منظمة ايباك وفقا لـ «ستيفن ايرلانغر» في مقالته المنشورة في النيويورك تايمز (حول المنظمة المذكورة) يعتبرها ثاني اكبر لوبي في امريكا بعد الاتحاد الامريكي للمتقاعدين. اننا في الوقت الذي نحيي فيه بيان المؤتمر القومي العربي الثامن. نأمل أن يحقق في دوراته القادمة المزيد من الانجازات على الصعيد الفعلي.

كاتب فلسطيني - عمان

الجيوش العربية في فلسطين (٢ - ٤)

الحشد.. وتحديد الأهداف

أحمد كلش

حتى لا ندخل في زمرة الظالمين. فنحمل الجيوش العربية التي دخلت الى فلسطين عند انتهاء الانتداب البريطاني. مسؤولية الهزيمة الأولى التي منيت بها، فان من واجبنا أن نتذكر الحقائق التالية:

١ - الجامعة العربية، التي أخذت على عاتقها اعادة الأمور الى نصابها في فلسطين، كانت حديثة العهد لم يمر على انشائها سوى سنتين ونيف. عندما قررت الأمم المتحدة تقسيم فلسطين، واقامة دولة يهودية فيها.

٢ - الدول العربية التي أخذت على عاتقها مسؤولية العمل العسكري، كانت إما حديثة العهد بالاستقلال، أو مازالت مرتبطة بشكل ما مع المستعمر. أو أن في أراضيها قواعد لجيوش أجنبية، وخاصة بريطانيا، المسؤول الأول عن المشكلة.

٣ - الجيوش العربية السبعة التي دخلت الى فلسطين. كانت بحالة بائسة من حيث التسليح والتدريب وغير جاهزة لخوض أية حرب. ضد أي عدو.

٤ - النزاعات العربية كانت في أوجها بين معظم الدول العربية المشاركة في الحملة.. اضافة الى اختلاف النوايا في المشاركة، والهدف منها.

٥ - في المقابل كان هناك عدو قد أعد نفسه. منذ ثلاثين عاما لهذه المعركة، من حيث التسليح والتدريب والحشد. وتحديد الأهداف.

٦ - لايشك أحد في الحماس الذي دفع بالجندي العربي الى المعركة.. ومن هنا فان النجاحات التي تحققت لادخل لها في موازين القوى التي تحسب لدى كل صراع عربي.

هذه الحقائق. هي مدخلنا المتواضع إلى قضية تناولها المؤرخون بشكل مفصل، عندما أرخوا لتلك الحقبة السوداء من التاريخ العربي.. وقد اختلفت الرؤى لديهم. تماما كما اختلفت الأهداف والمرامي من دخول القوات العربية الى فلسطين.

لقد قررت الجامعة العربية. في اجتماعها الذي أعقب قرار التقسيم. أن تقوم بمنع قيام دولة يهودية على ارض فلسطين. ومساعدة الفلسطينيين لاستعادة حياتهم واستقرارهم على أرضهم. بطرد اليهود من فلسطين بالوسائل العسكرية. بعد أن «عجزت» بريطانيا بزعمها عن منع تجاوزات العصابات الصهيونية. بعد أن سلحتها ودربتها. وأطلقتها على الآمنين من العرب.

في الاجتماع المذكور سابقا. والذي عقد في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧ على مستوى رؤساء الحكومات. واستمر عشرة أيام اتخذت الجامعة العربية عددا من القرارات بإلغاء التقسيم. وتقديم السلاح للجنة العسكرية التي انشأتها الجامعة للدفاع عن فلسطين، وتجنيد المتطوعين العرب في جيش الانقاذ. وجمع المال، وتعيين قيادة لذلك الجيش الذي خطط له أن يدخل فلسطين عندما يكون جاهزا لذلك. اي أن يكون طليعة الجيوش العربية، التي تقرر أن يكون دخولها في الدقيقة الأولى من يوم ١٥ مايو (آيار). أي لحظة انتهاء الانتداب. وانسحاب آخر جندي بريطاني في فلسطين.

جيش الانقاذ.. وسقوط المدن

تكون جيش الانقاذ. الذي اسندت مهمة قيادته الميدانية الى فوزي القاوقجي، من عدد من الضباط المتقاعدين، والمتطوعين العرب. وسمح لعدد قليل من الفلسطينيين بالانضمام اليهم، لأن بعض الدول كانت تخشى من أن يكون هذا الجيش. في حال كون أكثريته فلسطينية. جيشا خالصا للهيئة العربية العليا التي يرأسها الحاج أمين الحسيني. في حين أن المنطق، وواقع الحال. يفرض أن يكون الفلسطينيون عماد هذا الجيش مما سيجعله أقدر على منازلة الأعداء الذين كانوا يعدون انفسهم للمعركة منذ ثلاثين عاما.

تألفت القيادة من اللواء العراقي اسماعيل صفوت قائدا عاما واللواء العراقي طه الهاشمي مفتشا عاما. ومن كل من المقدم محمود الهندي والرائد شوكت شقير من سوريا. والنقيب وصفي التل من الأردن.. أما الجيش. فقد ضم ثماني كتائب تعداد كل كتيبة (وسطيا) (٦٠٠) فرد أي أن تعداد الجيش كله قد تراوح بين ٤٨٠٠ - ٥٠٠٠ مقاتل كان يجب اعدادهم للقتال خلال أربعة أشهر. وزج بعضهم في المعركة قبل استكمال التدريب.. وهذا ما حدث بالفعل بعد تواتر سقوط المدن الفلسطينية الكبرى. وتحديد القدس.

وفي الرابع والعشرين من ابريل (نيسان) دخلت الكتيبة الثالثة. بقيادة عبدالحميد الراوي، عن طريق الأردن. الى فلسطين. وتوضعت قرب الرملة. بعد أن عاث الارهابيون اليهود فسادا في فلسطين، وخاصة بعد مذابح دير ياسين وبيت خوري وناصر الدين.

أما القوات التي دخلت من الشمال. فقد كانت بأمرة ضباط سوريين. منهم أديب الشيشكلي. وعلى رأسهم كان اللواء فوزي القاوقجي. وقد توضعت شمال الجليل الأعلى. بانتظار الدخول في المعارك. التي كانت ضارية حول القرى والمدن الساحلية، لكن الفرصة لم تسنح كثيرا!!

ولدى اشتداد الهجوم الصهيوني باتجاه القدس. أمرت اللجنة العسكرية القائد العام لجيش الانقاذ اللواء فوزي القاوقجي بتحريك الكتيبة الثالثة التي أشرنا اليها الى القدس. حيث لعبت دورا هاما في المعركة حول ومن أجل المدينة المقدسة. وساعدت على صمودها. [illegible] الذي تحقق عند سقوط الحي اليهودي فيها.. وكانت المعارك قد اشتدت في معظم [illegible] فلسطين. وخاصة حول المدن الرئيسية، وقبل نهاية الانتداب البريطاني على فلسطين، في الخامس عشر من مايو (أيار) سقط عدد كبير منها وخاصة في ابريل. حيث سقطت صفد وطبريا وحيفا، قبل انتهاء الانتداب. أما عكا، فقد سقطت في الثامن عشر من مايو بعد أن عجز جيش الانقاذ، والقوات السورية واللبنانية من الوصول إليها. أو امدادها بالسلاح والذخيرة.

الحشد العربي عشية الحرب

ذكر مؤرخون وشهود منهم عارف العارف وعبد الله التل أن الجيوش العربية التي حشدتها الجامعة العربية على حدود فلسطين عشية الخامس عشر من آيار (مايو) ١٩٤٨. كانت في حدود ثلاثين الف مقاتل بسلاح فقير. ولم يكن بين تلك الجيوش السبعة (السوري - اللبناني - العراقي - الأردني - السعودي وجيش الانقاذ) ما يمكن اعتباره جيشا من حيث التسليح والاعداد والتدريب. سوى الجيش العراقي، والى حد ما. الجيش الأردني.. وقد اورد المؤرخون هذه الأرقام التي تبين الاعداد التي حشدها العرب على حدود فلسطين:

- الجيش السوري حشد بين ١٥٠٠ والفي مقاتل.
- الجيش اللبناني ألف مقاتل
- الجيش العراقي بين الف وخمسمائة وألفي مقاتل. وقد ارتفع العدد الى تسعة آلاف بعد مظاهرات الاحتجاج الطلابية.
- الجيش الأردني حشد أربعة آلاف وخمسمائة.
- الجيش السعودي حشد الفا وخمسمائة مقاتل التحقوا بالجبهة المصرية.
- الجيش المصري والمتطوعة من الشعب المصري: عشرة آلاف بالاضافة الى ما يقرب من كتيبة سودانية تقدر بثلاثمائة مقاتل.
- جيش الانقاذ: كان تعداده كما اسلفنا، يقرب من خمسة آلاف. موزعين على جبهتي الشمال والوسط. وقد دخل الى فلسطين في ابريل (نيسان) بعد توالي سقوط المدن الفلسطينية.. وبهذا، فان مجمل الحشد العربي يقترب من ثلاثين ألفا بين قوات نظامية ومتطوعين.

على الجانب الآخر. حشد العدو ما يقرب من سبعين ألفا بين قوات نظامية، وعصابات ارهابية مسلحة ومدربة بشكل راق. ولديها كمية ضخمة من الاحتياطي في السلاح والذخائر، مما أغدقه عليها الغرب.وما تركته القوات البريطانية في المعسكرات والمدن التي سلمتها قبل انسحابها.

تحديد الأهداف:

حددت القيادة العربية المشتركة محاور الهجوم والأهداف المطلوبة تحقيقها لكل جيش من الجيوش المشاركة في الحرب على الشكل التالي:

الجيش السوري: كان محور هجومه المقرر هو عبر بنت جبيل في الجنوب اللبناني باتجاه سهل الحولة ثم صفد.. ومن بانياس الى جنوب سهل الحولة باتجاه محور صفد - عكا.. إلا أن الجنرال غلوب. أرسل قبل ٤٨ ساعة من بدء العمليات. يطلب من القيادة السورية، نقل قواتها من الشمال الى الجنوب. على أن يكون محور هجومها، الحمة - بيسان ومستعمرات (دغانيا ألف، ودغانيا ب).. وقد أدى هذا التغيير الى ارباك كبير بسبب فقر المواصلات والاتصالات، وقصر المدة.

الجيش اللبناني، حشد الف جندي باتجاه محور المالكية، وهي قرية فلسطينية حدودية، كانت الهاجناة قد احتلتها قبل فترة.

الجيش الأردني: بالاضافة للقوات المتواجدة في القدس واريحا. فقد كانت مهمته، بعد العبور من جسر دامية. أن ينقسم الى قسمين احدهما باتجاه جنين، والعفولة. والأخر باتجاه رام الله - باب الواد، على طريق يافا - تل أبيب.

الجيش العراقي: كان محور هجومه. بعد العبور من جسر المجامع باتجاه مستعمرة غيشر وجنين. والالتقاء مع الجيش الأردني عند العفولة.

الجيش المصري: الدخول عن طريق رفح المصرية. باتجاه رفح الفلسطينية. وبمحاذاة الساحل باتجاه يافا وتل أبيب.

أما قوات المتطوعين بقيادة أحمد عبد العزيز. فقد كانت في بئر السبع والخليل والمناطق المجاورة لها.

هذه هي محاور الهجوم العربي التي قررتها الغرفة المركزية للعمليات المشتركة.. أما ما الذي حدث بعد ذلك. فقد فصلته النتائج على الأرض. التي لا دخل للجندي العربي المقاتل بها، وإنما هي نتيجة طبيعية للأوضاع التي كانت عليها العلاقات العربية - العربية، وللنوايا التي كانت وراء السياسيين. وفي ضمائرهم.. ولطبيعة وظروف الحشد العربي المزري!!

مركز الدراسات العربية والدولية

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧






الشرق الأوسط والتحرك الدولي المطلوب

تكتسب الدعوة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي جديد لانقاذ السلام في الشرق الأوسط أهمية خاصة، لانها تأتي من دولتين عملتا على مدى سنوات طويلة من أجل تحقيق تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي وساهمتا بشكل ايجابي في دعم ومساندة الجهود الامريكية في هذا المجال. ثم ان فرنسا لاتتردد عن تقديم أي دعم سياسي أو معنوي لاسرائيل بينما ترتبط مصر معها بمعاهدة سلام.

وواقع الأمر يشير الى ضرورة اجراء مراجعة لجدوى المفاوضات الجارية بين العرب واسرائيل، فلم تعد هذه المراجعة شأنا عربيا بل أصبحت واجبا دوليا لان عودة التوتر الى الشرق الاوسط لن يضر دول المنطقة فحسب بل ستمتد آثاره الى مختلف أنحاء العالم.

وقد جاءت الدعوة في وقتها تماما فالجهود الامريكية تصطدم بغرور رئيس وزراء اسرائيل واحساسه العميق بأنه فوق امريكا، وأقوى من رئيسها وتهديده الأخير باشعال واشنطن وقلب الطاولة على الادارة الامريكية بأسرها. وبما ان التعنت الاسرائيلي فاق الحدود، والغطرسة تجاوزت كل المراحل فقد بات من الضروري ان يقول أحد لاسرائيل لا، وان يعلن راعي عملية السلام عن الطرف المسؤول عن موتها.

ولايقلل التجاهل الأمريكي لهذه الدعوى أو عدم حماس واشنطن لها من أهميتها بأي حال من الأحوال لان الصورة أصبحت مكتملة الملامح، فاسرائيل لاتريد السلام، والولايات المتحدة عاجزة عن اقناعها بتنفيذ الاتفاقيات والوفاء بالتعهدات، والعرب اثبتوا رغبتهم الحقيقية والصادقة في انهاء صراع دام عقودا، وقدموا التنازل تلو التنازل ولم يبق أمامهم سوى اعلان الاستسلام لأطماع اسرائيل.

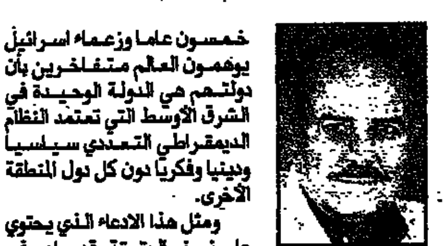
ولذلك فان على الولايات المتحدة ان تمعن النظر في مبادرة باريس وتعتبرها خطوة مكملة لجهودها فلا ضير من محاولة جديدة ليشهد العالم كم من الجهد بذل وكم من العمل انجز لتحقيق السلام في الشرق الأوسط من دون ان تقتنع اسرائيل بأن السلام ضرورة دولية قبل ان يكون حاجة اقليمية.

ان العالم مدعو لان يقول كلمته وان يؤيد عقد مؤتمر دولي لتقييم الوضع في الشرق الأوسط قبل ان يضيع الوقت.. وقبل ان تأتي ساعة الانفجار!.

الاتحاد

مستقبل اسرائيل (٢ - ٢)

الديمقراطية ... العنصرية



مجاهد جميل سمعان

خمسون عاما وزعماء اسرائيل يوهمون العالم متفاخرين بأن دولتهم هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تعتمد النظام الديمقراطي التعددي سياسيا ودينيا وفكريا دون كل دول المنطقة الأخرى.

ومثل هذا الادعاء الذي يحتوي على نصف الحقيقة، قد ساهم في اعطاء إسرائيل صورة مشرقة امام الرأي العام الغربي، وبالتالي دعما غير محدود لأمنها ولاستمرار تطوير اقتصادها بتشجيع تدفق الاستثمارات ونقل التكنولوجيا اليها في الوقت الذي حرمت فيه الدول العربية من كل هذه المغانم.

نعم ان اسرائيل دولة علمانية ليبرالية ديمقراطية الطابع ولكن عندما يرتبط الأمر بالتعليم العالي واكتساب الخبرات الفنية فالأمر مقصور على اليهود الاوروبيين فقط (الاشكنازي) فالقانون في النهاية هو روح ونص، واسرائيل تطبق النص ولكنها تخفي الروح.

واما عندما يتعلق الأمر بالقوات المسلحة فان العرب ممنوعون من الانتساب للجيش تجنيدا او تطوعا وينسحب مثل هذا المنع على اجهزة الأمن والاستخبارات والمناصب الوزارية والقضائية والاكاديمية.

بل ان ممارسة التميز العنصري لا ينطبق على العرب وحدهم، وانما على اليهود السود (يهود الفلاشا)، وعلى الجيل الأول من اليهود الشرقيين (السفارديم) وعلى معظم اليهود المهاجرين حديثا من دول الاتحاد السوفييتي السابق. وفي الواقع والحقيقة فان ديمقراطية اسرائيل كممارسة ليس الا ديمقراطية النخبة اليهودية الصهيونية مع حق المؤسسة العسكرية غير المعلن بادارة هذه الديمقراطية وتوجيهها من خلف ستار.

وكمثل حي على قوة هذه المؤسسة وتأثيرها في توجيه الديمقراطية الاسرائيلية، فسنشهد بمذبحة قانا التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي عمدا لاحراج حكومة شيمون بيريز قبل انتخابات عام ١٩٩٦ م مباشرة مما ساهم في اسقاطها لحساب الأصوليين اليهود من دعاة اسرائيل التوراتية وعلى رأسهم نتانياهو كرئيس للوزراء.

والمؤسسة العسكرية في اسرائيل على الرغم من كونها علمانية التفكير والتوجه - ليس لليهود الأرثوذكس اي وجود حقيقي داخل الجيش وهم معفون من الخدمة العسكرية منذ قيام دولة اسرائيل - فانها رأت انه من مصلحتها دفع الأحزاب الدينية اليهودية الى حلبة الصراع الانتخابي والسياسي مؤخرا عن طريق تخطيط كل انواع الدعم المادي الرسمي لمؤسساتهم الدينية والتعليمية والتلميح لهم بأن نفوذهم الانتخابي واصواتهم في الكنيست ومشاركتهم في الحكم عن طريق الاستيزار هو الطريق الأقرب لزيادة هذا الدعم واستمراره. وهدف المؤسسة هو عرقلة نقل الأرض المحتلة وخاصة في الضفة الغربية والقدس العربية الى الفلسطينيين بعد انطلاق عملية التسوية السلمية ووصولها الى محطة أوسلو، لان المتدينين يعتبرون الضفة والقدس اراضي مقدسة لا يمكن التخلي عنها لغير اليهود (ويطلقون عليها يهودا والسامرة وهو الأسم التوراتي للضفة).

وبحجة رفض هؤلاء المتدينين - وكل سكان المستوطنات في الضفة منهم - لاي انسحاب من الضفة لصالح الفلسطينيين يتخلص زعماء اسرائيل (أي زعماء المؤسسة العسكرية) من ضغط الامريكيين والاردنيين متذرعين بالديمقراطية وحق الأكثرية باتخاذ القرارات المصيرية.

وهناك الكثير من اصابع الاتهام تشير الى تآمر المؤسسة العسكرية والأمنية على اغتيال الجنرال رابين بعد ان اقتنع ان الحل العملي لضمان أمن اسرائيل كملاذ آمن ليهود العالم - وهي جوهر مؤتمر بال - على المدى البعيد هو السماح للفلسطينيين بانشاء دولتهم الى جانب الدولة اليهودية حلا لعقدة الضمير الغربي الذي بدأ يصحو على فظائع الصهيونية التي دعمها على أثر انفجار الانتفاضة ومذبحة صبرا وشاتيلا، ولعقدة القبول العربي باسرائيل في آن واحد ولو ببعض الخسائر بالأرض والمياه تنفيذا لمبدأ الأرض مقابل السلام.

ان عملية السلام التي انطلقت من مدريد على تعثرها وكبواتها المتوالية قد احدثت شرخا كبيرا ما زال يتسع كل يوم بين مختلف المنظمات والجمعيات اليهودية الامريكية التي تعتبر بحق بنظر زعماء اسرائيل خط الدفاع الأول عن الدولة وطموحاتها ومصالحها المشروعة وغير المشروعة.

فاسرائيل ما كانت لتستطيع تجنب تطبيق قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ بالاضافة الى قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالتقسيم وعودة اللاجئين، بل ما كانت لتتجرأ على ضم بعض الأراضي التي احتلتها خلال حرب عام ١٩٦٧ م ضاربة بعرض الحائط مبادىء الشرعية الدولية في عدم جواز ضم اراضي الغير بالقوة. لولا قدرة المنظمات اليهودية الامريكية على كثرتها وتعدد اغراضها في توجيه كل أنواع الضغط على الاعلام والكونجرس والادارة لحماية اسرائيل من الغضب الدولي. بل واحيانا مكافأتها على فعلتها بمزيد من احدث وسائط الصراع المسلح بدون مقابل.

وقد ظهر مثل هذا الشرخ واضحا في الخلاف الذي نشب مؤخرا داخل أقوى المنظمات اليهودية الفاعلة في امريكا - اي اللجنة الامريكية - الاسرائيلية للشؤون العامة، او باختصار الايباك - لدورها في الضغط على عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري للطلب علنا من الادارة عدم الضغط على اسرائيل لتقديم اي تنازلات للفلسطينيين تنفيذا لاتفاقيات اوسلو. واستمرار هذه الخلافات مع اعتراض معظم اليهود الامريكيين من الاصلاحيين والمحافظين على ازدياد نفوذ الأصوليين اليهود داخل الدولة وسيطرتهم على مقدرات البلاد واحتكارهم الاجتهاد في تفسير تعاليم الديانة اليهودية وتحديد من هو اليهودي سيؤدي حكما ولو بالتراكم الزمني اذا بقي الحال على حاله الى فقدان اسرائيل لأكبر وأقوى داعميها مع كل ما يعني ذلك من نتائج اقتصادية وعسكرية وخيمة مستقبلا.

ولو عدنا تاريخيا الى مؤسس الحركة الصهيونية ومؤتمر بال الصهيوني الأول عام ١٨٩٧م (تيودور هرتزل) لما وجدنا الا القليل من اليهودية التاريخية والتوراتية سواء في محتوى او في طبيعة الدولة اليهودية التي دعى الى تأسيسها (هرتزل) وتنبأ بدقة عجيبة بقيامها بعد خمسة عقود (حيث قامت فعلا على اثر قرار التقسيم عام ١٩٤٧م)

فهرتزل وعلى الرغم من اعتراض بعض حوارييه أصر على الطبيعة الليبرالية الديمقراطية لدولة اسرائيل وعلى النمط الغربي بعيدا عن تأثير الفكر القومي اليهودي وعصبيته. اي ان زعماء الصهيونية الأوائل، والذين يعود الفضل لهم في تعبئة وتنظيم يهود العالم من أجل تحقيق حلم الدولة، ارادوها دولة ككل الدول تستقطب يهود العالم وتمنع بالتعاون مع مجتمع الدول الأخرى الأذى والاضطهاد عن اليهود ليس أكثر. ولكن زعماء اسرائيل اليوم من العلمانيين والقوميين والتوراتيين - من دعاة تطبيق الشريعة اليهودية على الدولة - في صراع فلسفي وسياسي فيما بينهم حول طبيعة اسرائيل وهم يحتفلون بعيد ميلادها الخمسين. ويبقى السؤال هنا؟ هل يمكن ان تتحول اسرائيل الى دولة يهودية وتبقى في نظامها السياسي دولة ديمقراطية ليبرالية على النمط الغربي كما ارادها (تيودور هرتزل)... ام ان ذلك غير ممكن ولا بد من الاختيار بين الديمقراطية واليهودية؟

وفي حال اختيار الديمقراطية فما الذي يمنع تحول العرب الاسرائيليين الى أكثرية انتخابية وبالتالي الوصول الى حكم الدولة اليهودية والغاء طابعها الصهيوني وكينونتها كملاذ لكل يهود العالم؟

ولقد حاول رابين وبيريز ببعد نظر حل هذه المعضلة التاريخية بعزل اليهود عن العرب عزلا ابديا وذلك بالسماح لهم اي للعرب باقامة دولتهم الخاصة في معظم الاراضي التي احتلتها اسرائيل في بقية فلسطين خلال حرب عام ١٩٦٧م على ان يوافقوا بالحل النهائي على الغاء حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم مع القبول باقامة علاقة فيدرالية او كونفدرالية مع الأردن. وقد تصور رابين بخبرته الطويلة العسكرية والسياسية في التعامل مع العرب ومع اليهود، ان الدولة الفلسطينية تتحول الى جاذب لعرب اسرائيل مهما طال الزمن مما يخلص اسرائيل من احراج الخيار بين الديمقراطية والفاشية مستقبلا.

وبنفس الروحية رسم بيريز فكرة السوق الشرق الأوسطية لضمان استمرار وازدهار الاقتصاد الاسرائيلي آخذا بعين الاعتبار غياب الدعم اليهودي العالمي والامريكي والاوروبي عاجلا او آجلا. اي ضمان بقاء اسرائيل يهودية بطابعها وهويتها مع استمرار النظام العلماني الليبرالي وبالتالي العلاقات الايجابية مع العالم الغربي. اضافة الى تشييد الجسور التي تربط اسرائيل بمحيطها باحلال التعاون الاقتصادي والثقافي كبديل للصراع المسلح والحصار الدائم وبأرخص ثمن يمكن ان تدفعه اسرائيل بالارض التي لا تملكها وقبل فوات الأوان.

ولكن صقور المؤسسة العسكرية والأمنية التي تحكم الدولة من خلف ستار وتتحكم بقراراتها الاستراتيجية اعمى ابصارهم طغيان القوة وطموح الامبراطورية، وقد حسبوا ان الضعف العربي مستقبلا لن يكون افضل مما كان خلال العقود الخمسة السابقة، ولم يبق امامهم الا الخلاص من مدرسة رابين - بيريز وتجنب الضغوط الدولية عامة والامريكية خاصة، فجاءوا بحكومة نتانياهو ودفعوا بالاحزاب التوراتية الى واجهة السياسة الأمنية.

فهل يمكن وبعد اربع سنوات على وجود السلطة الوطنية الفلسطينية وسبع سنوات على مسيرة مدريد العودة الى الوراء؟

ان الجواب سيعتمد على حكمة ياسر عرفات وحركة حماس وعلى عرب الخليج ومصر واحتمالات خروج العراق من عزلته.

كاتب وباحث عربي مقيم في امريكا

الهند وتفجيراتها النووية (١ - ٢)

الردع ام الفيتو؟

عبد الله العمادي

التفجيرات النووية الأخيرة التي قامت بها الهند. أثارت الكبار قبل الصغار في عالم لا يعترف الا بالقوي او المتسلح نوويا ان صح وجاز التعبير.

ان تلك التفجيرات ما هي الا نتائج شعور عام في الهند من انها بحاجة الى الحد الأدنى من الردع النووي، اذ انها، وحسب تصريح مسؤول هندي، محاطة بالصواريخ النووية، وانه ليس هناك سبب يدعوها الى عدم الاستمرار في البرنامج النووي الرادع، ومن ذلك تطوير الصواريخ، واهمها صاروخ (اجني) الذي يصل مداه الحالي الى ١٥٠٠ كيلومتر، اي نفس مدى الصاروخ الباكستاني (غوري) التي اختبرته باكستان مؤخرا وبشكل مفاجىء كذلك للكبار.

ان هناك اجماعا في نيودلهي على رفض معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي رحب بها كلينتون واصفا اياها (بالخطوة العملاقة الى الامام). فالهند ترفض هذه المعاهدة، رغم حاجتها الماسة الى التقنية والاستثمارات الامريكية، اضافة الى دعم البنك الدولي للاصلاحات الاقتصادية واندماجها داخل السوق العالمية في اطار العولمة.

هذا السلوك الهندي المتصادم مع توجهات الولايات المتحدة الى منع انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل وبأي ثمن، يفسر بأن الهند لها مفهومها الخاص للمصلحة الوطنية والأمن القومي، اضافة الى ان مقاومة الهند للضغوطات الامريكية تفسير لرغبة هندية واضحة بعدم سماحها لتحميش دورها في عملية اعادة ترتيب النظام العالمي الجديد.. اضافة الى شعورها بأنها قوة اقليمية مؤثرة في القارة، في وجود جيران نوويين، وهما الصين وباكستان. اذ ان هزيمتها امام الصين في ١٩٦٢ جعلتها تعيش حياة مختلفة، أدت الى مضاعفة نفقاتها العسكرية الى أربعة امثال ما كانت عليه. ودخولها في ثلاث حروب متفرقة مع الجارة الأخرى، باكستان، أملت عليها كذلك الاسراع في برنامجها النووي وان كانت بصورة غير معلنة. فقد جاء في تقرير للامم المتحدة حول التنمية البشرية، بأن الهند هي ابرز وأكبر مشتر للاسلحة التقليدية في العالم الثالث. اذ انفقت اكثر من ١٢ مليار دولار خلال خمس سنوات، بدءا من علم ١٩٨٨ وانتهاء في علم ١٩٩٢!! وقد اتهم التقرير الهند بأنها تعتبر من بين الدول القليلة التي تضحي بالأمن البشري من أجل البحث عن المزيد من الأسلحة المتطورة.. ففي تلك الفترة على سبيل المثال، طلبت الهند عشرين طائرة مقاتلة متقدمة من طراز ميج ٢٩، الروسية الصنع بتكلفة كان من الممكن ان توفر بها تعليما اساسيا لجميع البنات المنتسبات في المدارس الابتدائية بالهند والبالغ عددهن ١٥ مليون فتاة!!

ومن المعلوم ان التكاليف الاقتصادية للطاقة النووية باهظة جدا. حيث ان تكلفة المفاعل النووي الواحد تزيد على مليار دولار، بالاضافة الى طول الفترة الزمنية التي تتراوح بين ٨ - ١٠ سنوات، والتي تستغرقها عملية دراسة وانشاء المحطة النووية ثم دخولها الى ميدان الانتاج الفعلي، علاوة على تضاعف اسعار اليورانيوم الخام وتكلفة معالجتها في الدول الصناعية المتقدمة.

من كل ذلك يتضح لنا تضحية الهند بأساسيات كثيرة من أجل عدم تركيعها واذلالها او تهميشها.

ردود الأفعال العالمية نحو التفجيرات الهندية لا تعدو ان تكون فرقعات اعلامية ليست أكثر، وخصوصا من جانب الولايات المتحدة التي تبدو من جهة انها أشد المعارضين للتجارب النووية، وخلافاتها تبدو وكأنها حادة مع نيودلهي. الا انها من جهة اخرى تزيد من تبادلاتها التجارية مع الهند، والاستثمارات الامريكية ما تزال متدفقة عليها!!

في تقرير سنوي للمخابرات الروسية، جاء فيه ان الهند دولة نووية ولديها برامج واسعة للابحاث النووية العسكرية المتقدمة وامكانات كبيرة في مجال العلم والصناعة والموارد والخبرة.. وهي دولة نامية قادرة على تصميم وانشاء المفاعلات النووية ذاتيا وعلى تنفيذ كافة الاجراءات. ابتداء من استخراج اليورانيوم وانتهاء بتصنيع النفايات النووية. وتملك الهند معامل كبيرة للماء الثقيل ويمكنها تصديره، وبشكل عام يمكن القول بأن الهند حققت منجزات كبيرة وتستطيع ان تتبع سياسة مستقلة في المجال النووي. علما بأن نسبة الاكتفاء الذاتي بالمعدات التكنولوجية تصل الى ٩٠٪

وبها حاليا تسعة مفاعلات، اثنان منها تحت رقابة وكالة الطاقة النووية. ومن جراء تفجير العبوة الخاصة في علم ١٩٧٤، أرست الهند قاعدة راسخة للبرنامج النووي العسكري، حيث تملك الموارد الطبيعية اللازمة، والامكانيات العلمية والصناعية، وكمية كبيرة من وقود المفاعلات الذي لا تشرف عليه وكالة الطاقة النووية، والذي يمكن تصنيعه من أجل استخراج (البلوتونيوم) وانتاج السلاح النووي.

اذا يتضح من ذلك التقرير الروسي ان الهند ستكون على درجة من السذاجة السياسية لو انها لم تستغل امكانياتها في ان تصبح قوة مؤثرة على مستوى العالم، وذلك بامتلاك احد أهم شروط التأثير وهو السلاح النووي.

وفي معرض الدفاع عن هذا التوجه، يرى الهنود بأنه ليس لديهم أي خيار آخر في الوقت الذي تواصل الصين تطوير وتحديث ترسانتها، ومساعدة باكستان بتزويدها بصواريخ من طراز (إم ٢) التي يمكن ان تستخدم في حمل قنابل نووية.

وتذكر نيودلهي العالم بالتجارب النووية الفرنسية والصينية التي تمت في عام ١٩٩٦، والأسباب التي قدمتها باريس رسميا لتبرير تجاربها النووية، وهي لم تنضم لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الا بعد ان انهت التجارب التي اعتبرتها ضرورية. وترى الهند ان اجبارها على التوقيع على تلك المعاهدة انما هو انتهاك لحق دولة ذات سيادة في ان تنضم أولا وتستند في ذلك الى المبادىء العامة في القانون الدولي.

ويرى الأكثر بأن الهند لا تبدي استعدادا للتوقيع على المعاهدة، رغم الكشف عن حيازتها للأسلحة النووية. وهذا الامتناع غير المباشر انما الهدف منه، انتظار حصولها على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي، كونها دولة نووية بمعنى ان رغبة الهند في المقعد هي السبب الرئيسي في المماطلة بشأن وقف التجارب النووية ووقف سباق التسلح في المنطقة.

كاتب صحفي قطري.

العبر والدروس المستخلصة من النكبة

انيس حسن يحيى

تحتفل اسرائيل، وبصفاقة مفرطة، بمضي خمسين عاما على قيامها على ارض ليست ارضها. وقبل ذلك جرى الاحتفال بمضي مائة عام على ميلاد الفكرة الصهيونية التي تحولت الى حركة، وتجسدت، فيما بعد في قيام دولة هجينة عدوانية، وفي محيط غريبة عنه، بالضرورة، وغير قادرة على التعامل معه بعيدا عن روح الغطرسة والتعالي والنظرة الدونية.

وطوال هذه الفترة من عمر الاغتصاب الظالم والجائر، والمدعوم ماديا ومعنويا من قبل الغرب وامريكا، حاولت اسرائيل، عبثا طمس الهوية العربية الفلسطينية، كما سعت بأساليب عدوانية، اكثر بشاعة من النازية، الى تهجير الشعب العربي الفلسطيني الى خارج ارضه. وترافق ذلك مع محاولة اسرائيل الرهان على فقدان العرب، والفلسطينيين وبشكل خاص، للذاكرة، توهما منها بانها ستفلح في تثبيت الامر الواقع وتكريسه، وواضح بشكل جلي اليوم ان رهان اسرائيل قد اخفق تماما، فالذاكرة العربية والفلسطينية ذاكرة حية لاتحتفظ فقط بحق الشعب العربي الفلسطيني في استعادة ارضه المغتصبة. وانما تلهمه وتمده بالقدرة على مواصلة الكفاح من اجل الاعلان عن دولته المستقلة على ارضه، وتمكين الشعب الفلسطيني المقيم في الشتات من العودة الى وطنه.

ان العرب، والفلسطينيين على وعي تام بان اسرائيل قد زرعت، على نحو ظالم، على أرض عربية، وان هذا الامر تم تنفيذا لوعد بلفور المشؤوم، وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية. وفي ظروف كان العرب فيها مسلوبي الارادة، وعلى قدر كبير من الضعف والتشرذم كل ذلك مخزون في الذاكرة الحية. وتتناقله الاجيال تباعا، والاهم منه ان النكبة، رغم مضي خمسين عاما عليها، لم تحل دون حدوث تحولات هامة في وطننا العربي، كان من شأنها واحداث تغير نسبي في الموازين لصالح امتنا العربية. لقد شهد وطننا العربي في اعقاب النكبة. وعلى مدى عقدين من الزمن، انتصارات كبرى مثلت ردا طبيعيا على النكبة، ومنحت هذه الانتصارات المتتالية، شعوبنا العربية عموما، والشعب العربي الفلسطيني تحديدا، الاحساس العميق والوعي بان ثمة امكانية لتصحيح الخلل القائم في المنطقة العربية، باستعادة الحقوق المغتصبة كما ولدت هذه الانتصارات شعورا بان ما حدث من نكبة وما لحقها من تبعات، ليس قدرا لارادله وتمثلت تلك الانتصارات في احداث تاريخية عظيمة وهامة، لعل في مقدمتها ما يلي:

١ - ثورة يوليو ١٩٥٢

لقد كان قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ بقيادة الزعيم العربي الراحل جمال عبدالناصر اول رد على النكبة وفي مستواها، ولقد كان مقدرا لهذه الثورة ان تشحذ طاقات امتنا العربية، وان تقوم بتعبئتها لاحداث نهوض شامل في حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما كان مقدراً لها ان تؤمن الشروط اللازمة لتمكين الشعب العربي الفلسطيني من استعادة اراضيه المغتصبة لولا الانقسامات الحادة في الصف العربي، من جهة، والتحالف الغربي الامريكي الداعم لاسرائيل، من جهة اخرى هذا مع عدم اغفال العامل الداخلي في ايقاف زخم هذه الثورة العربية المعاصرة العملاقة.

٢ - الوحدة المصرية - السورية:

ومن ابرز انجازات ثورة يوليو، على الصعيد العربي، قيام الوحدة المصرية - السورية في فبراير ٥٨ ولولا الاخطاء التي صاحبت هذه الوحدة، لكان يمكن القول اليوم، وبحق، بان حلم الوحدة العربية قد تحول الى واقع.

٣ - ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ في العراق

لقد افصحت ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ العراقية، منذ بداية انطلاقتها، عن بعدها التحرري المعادي للامبريالية، والرافض للتخلف، ومع الاسف سقطت هذه الثورة، هي الاخرى، فريسة الانقسامات الحادة في الصف العربي.

٤ - استقلال الجزائر

مثل استقلال الجزائر، بلد المليون شهيد، تطورا هاما في مسار حركة التحرر الوطني العربية، وجسد اضافة نوعية لمجمل الانجازات العربية في الخمسينات، ومطلع الستينات من هذا القرن، كما جاء رافدا فاعلا لمسيرة حركة التحرر الوطني العربية. ومرة اخرى وبسبب جملة من الاخطاء، تحاصر الجزائر اليوم، بكل ما تملك من طاقات وقدرات لتغدو خارج الفعل العربي.

٥ - ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ في اليمن.

معروف ان ثورة ٢٦ سبتمبر قد جاءت على انقاض نظام كان ينتمي الى القرون الوسطى، وبقيام هذه الثورة توفرت شروط بناء يمن حديث، وتضافرت عوامل خارجية وداخلية لاجهاض هذا الطموح المشروع للشعب اليمني التواق الى التحرر والتقدم.

٦ - استقلال جنوب اليمن في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧

ومثل انتصار الثورة المسلحة في جنوب اليمن وتحقيق الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر ٦٧ ردا متناسبا على هزيمة يونيو ٦٧ تلك الهزيمة التي هزت الضمير والوجدان العربيين. وجعلت حلمنا العربي يتراجع كثيرا الى الخلف.

وبدون الحاجة الى الخوض في تفاصيل هذه التطورات الهامة في حياتنا العربية، وما رافقها من زخم. تجدر الاشارة الى ان هذه التحولات الهامة كانت ومازالت تعني ان شعبنا العربي شعب حي وقادر في ظل توافر شروط معينة، على تجاوز المحنة التي كانت في واقع الامر من صنع الطامعين في خيرات امتنا وثرواتها، دون ان نغفل، طبعا العوامل الداخلية التي سهلت، على الدوام للطامعين تنفيذ سياساتهم العدوانية، وتحقيق اهدافهم في الاستحواذ على ثروات الوطن الغنية والمتعددة.

كما لايجوز ان نغفل ان استمرار التحالف الغربي - الامريكي - الاسرائيلي، كان السبب في تراجع الحلم العربي، وفي حدوث نكسات في اكثر من قطر عربي، كانت عاملا معززا لانكفاء كل قطر على نفسه. ونشطت، في مرحلة الانكسار هذه دعوات الى الانشغال بالهموم الخاصة لكل بلد عربي على حدة، وذلك على حساب القضايا القومية الكبرى. مع العلم بان كل تلك التحولات الهامة والكبرى في حياة امتنا العربية كانت تعكس التفاعل الطبيعي بين اقطارها وقواها الحية الفاعلة. ولذلك ليس غريبا ان تتوالى تلك التحولات الكبرى في حياتنا كعرب، وبدت وكأنها تملك قوة دفع ذاتية تمنحها القابلية للاستمرار والتأثير المتبادل.

الدروس والعبر المستخلصة من النكبة

بادىء ذي بدء يتعين علينا ان نجيب على هذا السؤال:

كيف نحول النكبة الى عامل تحفيز للنهوض الشامل، وفي سبيل استعادة الحقوق المغتصبة؟ والاجابة على هذا السؤال تستخلص من جملة من الوقائع الحية التي نشهدها اليوم على مسرح الحياة، ذلك ان ما نشهده اليوم من رفض فاعل للنكبة، بكل دلالاتها، يعني بوضوح اننا نملك كل الشروط لتجاوز هذه النكبة وماتبعها من انكسارات، وليس صدفة ان كل العرب، من قيادات رسمية وسياسيين خارج الحكم، وفعاليات ثقافية واجتماعية، يعيشون ذكرى النكبة بوعي كامل لضرورة تجاوزها والانتصار عليها وعلى كل مترتباتها. ان النواح والتباكي أمر لايليق بالشعوب ولايتفق مع الدور الفاعل والنشط للقوى الحية في هذه الشعوب، ولعل المواجهات الفلسطينية خلال الايام القلائل الماضية، خير دليل على الحيوية العظيمة التي مازال يختزنها هذا الشعب وجيله الشاب على وجه الخصوص، وهي حيوية تمنحه الزخم للتعبير عن رفض قاطع وفاعل لتكريس الاحتلال، وتعطيه القدرة على مواصلة كفاحه لاستعادة كامل حقوقه.

واذا كانت النكبة، بكل ما تحمله من دلالات، لم تعطل فينا هذه الحيوية ولم تنجح في ان تنسينا حقوقنا المشروعة، فما ينبغي التفكير فيه الان، وبشكل اكثر جدية، هي الدروس والعبر الواجب استخلاصها من هذه النكبة. اننا معنيون كعرب وكفلسطينيين على السواء، ان نحول هذه النكبة وماترتب عليها من ظلم الى فعل منظم يستند الى رؤية استراتيجية عربية موحدة تخرجنا من متاهات العملية السلمية المتأزمة الى آفاق ارحب يتحقق في ظلها سلام شامل وعادل في المنطقة، ولعل اهم الدروس والعبر الواجب استخلاصها من هذه المحنة المتواصلة في تاريخنا العربي الحديث، ما يلي:

١ - مراجعة عربية موحدة للعملية السلمية ليس بغرض النكوص عنها وانما بغرض دفعها في الاتجاه الصحيح الذي يكفل لنا سلاما حقيقيا، عادلا وشاملا. ان المضي قدما في تقديم التنازلات غير المبررة لايخدم العملية السلمية، بل يزيدها تعقيدا ويدفع بها الى طريق مسدود.

غير ان هذه المراجعة ينبغي ان تكون عربية وفي اطار جامعة الدول العربية، بحيث يتم رسم استراتيجية عربية موحدة تكفل للعرب عموما، وللفلسطينيين خصوصا، السلام العادل والشامل وغير المنقوص.

٢ - ان امتلاكنا، كعرب، لرؤية استراتيجية موحدة للعملية السلمية يقتضي عقد مؤتمر قمة عربية طارئة، باعتبار ان جامعة الدول العربية هي الاطار المناسب لوضع هذه الاستراتيجية الموحدة.

٣ - ينبغي الاعتراف بان التعامل مع العملية السلمية الاسرائيلية - الفلسطينية باعتبارها شأنا فلسطينيا فحسب امر قد ثبت فشله وتسبب في العديد من الاخفاقات. ان احدا لايفكر اطلاقا في الغاء الدور الفلسطيني، او تعطيل فاعليته في هذه المراجعة، ان الانخراط في مسار هذه العملية الشائكة والمعقدة، بعيدا عن اطارها العربي الصحيح، قد قادها مع الاسف، الى هذه المتاهات والخروج من هذا المأزق لايكون الا بمعالجة هذه القضية الحيوية والاستراتيجية في اطارها الصحيح، اي في اطار جامعة الدول العربية.

لقد آن الاوان ان تقوم بتحرير جامعة الدول العربية من القيود المكبلة لها، والمعطلة لدورها الفاعل في حياتنا العربية. فالجامعة عاجزة. لاسباب تتعلق بنا كعرب. ان تلعب دورا فاعلا في تقرير مصير شعوبنا العربية حاضرا ومستقبلا. كل ذلك يجري في الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن العولمة، ويعبر البعض من العرب عن دهشته المصحوبة باعجاب غير خفي. لتقدم اوروبا الحثيث نحو القرن الحادي والعشرين بعملة موحدة (اليورو) باعتباره الانجاز الاعظم في تاريخ اوروبا الحديث.

كاتب ومفكر يمني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

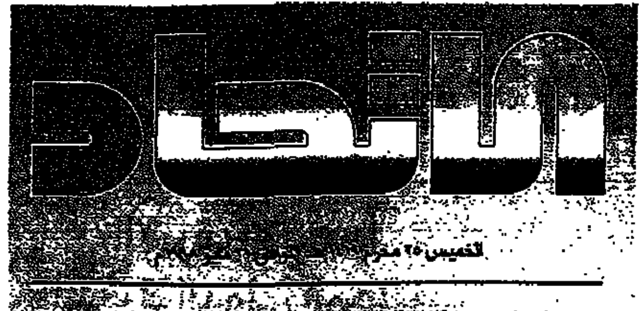
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
(محمد القطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

WWW.ALITTIHAD.CO.AE

alithp 01 @emirates.net.ae

هكذا من الأصل



١٨٠٠ صفعة لممثل من زوجته!

■ بغداد - الاتحاد: تلقى الممثل العراقي عبدالله البصري ١٨٠٠ صفعة من احدى الممثلات خلال مشاركته في احدى المسرحيات المحلية التي استمر عرضها لمدة علم كامل في مسارح بغداد. ويتطلب دور هذا الممثل ان يتلقى يوميا ٥ صفعات قوية من الممثلة هدى هادي على المسرح وامام الجمهور، ليبلغ المعدل الشهري للصفعات ١٥٠ صفعة.

وقال الفنان عبدالله البصري لـ «الاتحاد» انه يجد سعادة وهو يضفي مرحا على مسرحية «حفنة او غاد» التي كتبها واخرجها الفنان صباح عطوان للمسرح العمالي ولكنه يرى ان الصفعة اكثر قسلوة في بعض الايام تبعا لنفسية الممثلة واندماجها في الدور، ومع ذلك فقد «تعود دائما» على تلقي تلك الصفعات برحابة وجه، خاصة اذا كانت من امرأة جميلة ظلت ولمدة علم زوجة له. لكن على خشبة المسرح فقط!

شباب الإمارات يشاركون في حماية آثار الأقصر

■ القاهرة - الاتحاد: في تجربة فريدة تحدث لأول مرة في مصر، شارك شباب دولة الامارات مع شباب ٢١ دولة عربية واجنبية في تنفيذ مشروع تجريبي للحفاظ على آثار مدينة الاقصر التي تضم ثلث آثار العالم، وذلك بالتعاون بين المنظمة العربية الكشفية، ومنظمة اليونسكو، والمجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر، والبعثة الفرنسية العاملة في مشروع ترميم معبد الاقصر.

وقد تخللت تنفيذ المشروع التجريبي عدة زيارات للشباب الى المناطق الاثرية والمتاحف في الاقصر وقنا، بالاضافة الى تنظيم أمسية دينية حول التراث العالمي وعادات وثقافات الدول المشاركة.

واعرب سعيد اليملحي - احد شباب الامارات المشاركين في المشروع - عن سعادته للمشاركة في مشروع يستهدف حماية آثار الاقصر، التي تمثل تراثا انسانيا مهما وخالدا. وقال لـ «الاتحاد»: لقد شعرت خلال مشاركتي في المشروع بأنني أقدم عملا نافعا ومفيدا للانسانية كلها.



اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

عميقا في الوطن:
بعد الكومبيوتر.. الانترنيت يدخل المدارس

على الدرب:
أحلام: عاطف أبو بشار

صحتك:
لقاح جديد لعلاج السرطان





■ يدخل مجلس التعاون الخليجي علمه التاسع عشر بعد خمسة أيام، أي في الخامس والعشرين من مايو الجاري، وهي ذكرى يوم اعلانه في ابوظبي عام ١٩٨١. وهذا يعني ان المجلس، من حيث العمر، يبدأ سن النضج بعد ان تجاوز سن النشوء بالامساك بالحد الادنى من أهداف انشائه التي اعلنت في بيان أول قمة لمجلسه الاعلى، وما جاء في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

ونقول الحد الادنى، لأن أحدا لا يستطيع الزعم بأن المجلس تجاوز هذا الحد إلى الآن على طريق الوحدة العربية الخليجية المنشودة. وعلى أي حال فإن تمسك دول المجلس بأهداب الحد الادنى، رغم كل الظروف التي مرت بالمنطقة، هو في حد ذاته انجاز يمكن ان تترتب عليه انجازات اخرى، ترفع ذلك الحد الادنى مراحل جديدة، وتحقق نقلات نوعية اخرى في سبيل اندماج اكبر.

وهذا لا يكون بدون مراجعة جادة وحازمة لمسيرة المجلس ومؤسساته.. مراجعة تقوم على نية تحقيق المزيد. واعطاء المجلس دورا اكبر في رسم شخصية إقطاره، وعلى أساس من الاهداف التي اعلنت في بيان ابوظبي والاتفاقية الاقتصادية الموحدة. والمراجعة الحقيقية والصادقة يجب ان تبدأ من الشارع الخليجي، من الناس، فهم أدق مرصد يمكن ان يخبر بحقيقة ما وصل اليه العمل الخليجي المشترك.

نعلم ان قوائم القرارات التي صدرت عن المجلس وأجهزته كثيرة، وان الاجتماعات متواصلة على عدة مستويات، وان تقدما ما قد تحقق. ولكننا نعلم ايضا ان امورا كثيرة وجوهرية ومؤثرة على مسيرة العمل الخليجي المشترك لاتزال معلقة وغير محسومة. وان قرارات ومشاريع صدرت بالفعل ولكنها اما جامدة او بطيئة التنفيذ.

وقضايا مثل مشاكل الحدود بين عدد من دول المجلس هي أولى تلك الامور المعلقة. والتي تعكر صفو العلاقات بين اجزاء الشعب العربي الخليجي في هذا القطر أو ذاك لوقوعها ضحية خطابها الاعلامي. وهي تعرقل أي تقدم يمكن ان يتحقق على مستويات اخرى من العمل المشترك. ومع مرور الزمن تتقادم هذه المشاكل وتتأصل المطالبات بشأنها وتتجذر الخلافات حولها فتصبح آلاما مزمنة في رأس مؤسسة مجلس التعاون الخليجي وأهدافه البعيدة.

بعد ثمانية عشر عاما من عمر المجلس، وتعاقب التجارب والدروس التي مرت به وبأقطاره، واستمرار الاخطار الخارجية والداخلية، ألم يحن وقت طي صفحة الخلافات حول الحدود اذا كنا بالفعل نريد ازالة هذه الحدود؟

عادل محمد الراشد

وشجون

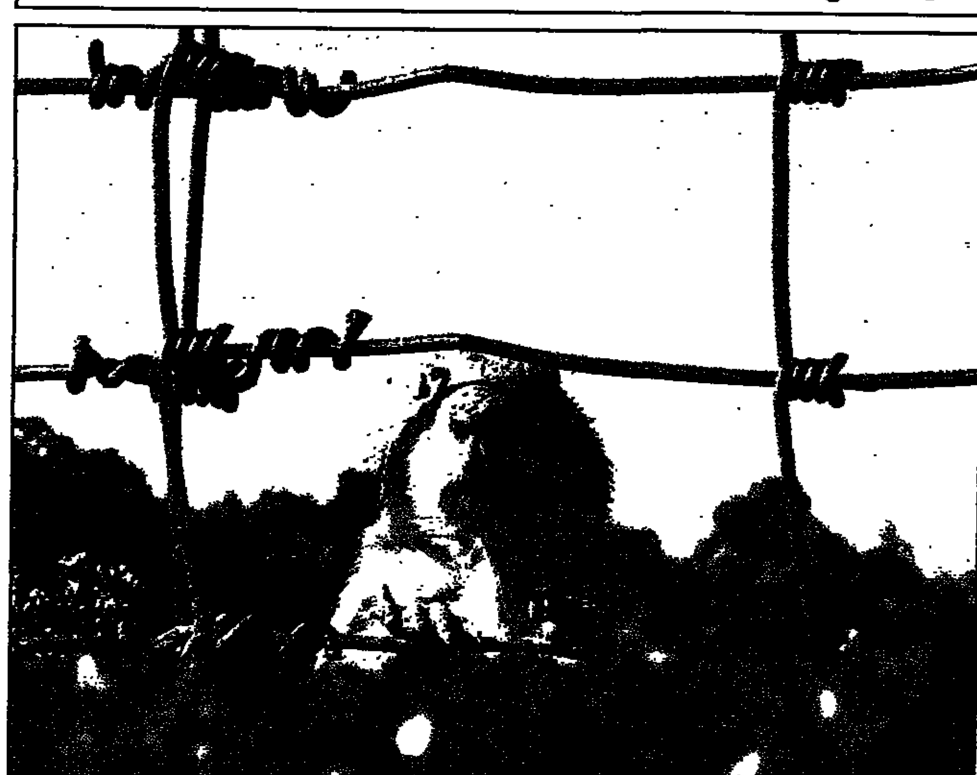
علي جاسم

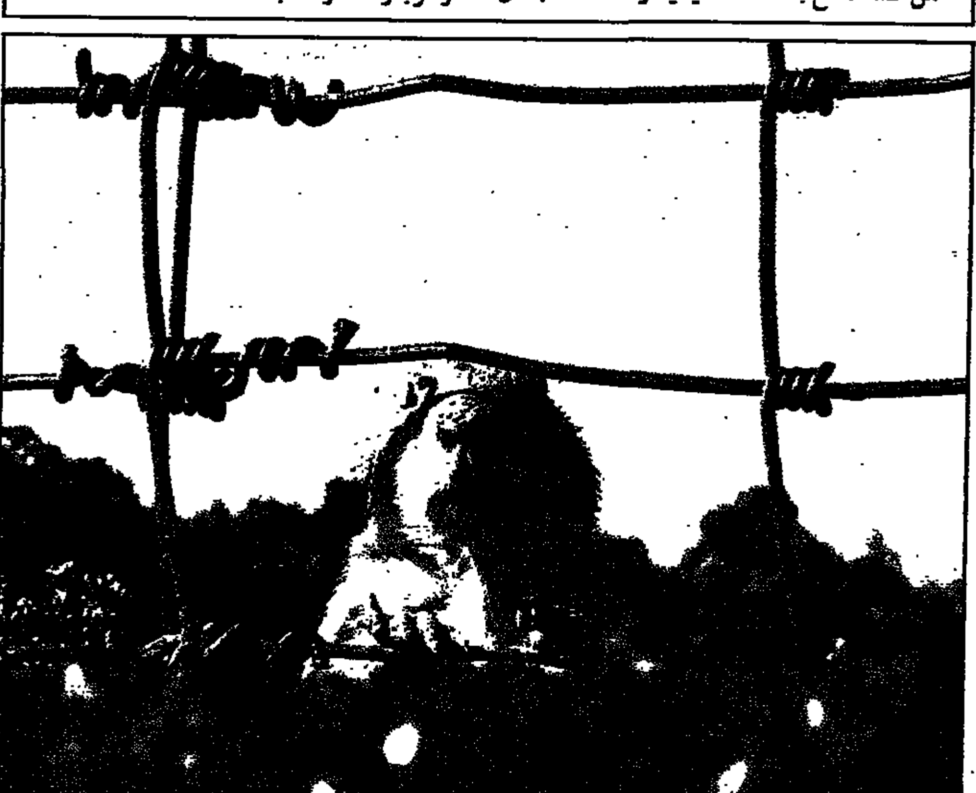
مبادرة منطقة ابوظبي التعليمية لتنظيم فصول تقوية لتلاميذ الاعادة بالمرحلة الابتدائية العليا، تمثل خطوة مهمة على طريق تصحيح وضع غريب أستمر لسنوات طويلة - وهو تجاهل الطلاب الذين لا يحالفهم التوفيق في امتحانات نهاية العلم - لسبب او لاخر، حيث يحرمون من كل أشكال العون والمساعدة، ويبقى عليهم ان يتجاوزوا أسباب الاخفاق وحدهم حتى ولو كانت هذه الاسباب خارجة عن ارادتهم.

وقد طالبنا مرارا بتنظيم مجموعات تقوية صيفية لطلاب الاعادة في جميع المراحل التعليمية، حتى نعاونهم على تجاوز محنة الاخفاق ونساعدهم على اجتياز امتحانات الاعادة بنجاح في ظل عوامل ضغط نفسية هائلة يتعرضون لها، وعلى رأسها الحرمان من الاستمتاع بالعطلة الصيفية واستعصاء بعض جوانب المواد التي اخفقوا فيها على الفهم ومشاعر الغضب الاسرى التي تثقل كاهلهم.

ولكن هذا الاقتراح كان يصطدم دائما بجدار صلب من اللامبالاة وعدم الاهتمام، فالعطلة الصيفية الطويلة تلتهم كل شهور الاستعداد لامتحانات الاعادة، والسفر الجماعي الى الخارج يستقطب جميع الهيئات التدريسية. وهكذا يبقى الطالب وحيدا رغم ان اخفاقه يؤكد حاجته الى العون والمساعدة، وبرغم أن الاخفاق لا يعني بالضرورة تدني المستوى حيث تدخل فيه عوامل كثيرة.

واذا كانت مبادرة منطقة ابوظبي التعليمية بتحديد ١٢ مركزا لفصول التقوية لطلاب الابتدائية العليا لمدة ١٥ يوما وقبل بدء امتحانات الاعادة مباشرة، تمثل خطوة على طريق معالجة هذه المشكلة، الا أنها خطوة واحدة يجب ان تتبعها خطوات، واولى الخطوات المطلوبة تعميم هذه التجربة على جميع المناطق التعليمية الاخرى، وتعميمها كذلك على طلاب جميع المراحل التعليمية الاخرى مع وضع الحوافز المناسبة التي تشجع بعض المعلمين على اقتطاع جزء ولو ضئيل من عطلتهم الصيفية للاسهام في مجموعات التقوية الصيفية حتى نحمي قطاعا كبيرا من ابنائنا من مخاطر الرسوب ومشاعر الاحباط.





كلب صغير بملجأ الحياة البرية بالقرب من اوكلاهوما ينتظر ما يجود به السياح من طعام.

عليّ وعلي حبيبتي!

■ عمان - الاتحاد: من الحب ما قتل حقيقية في الاردن، فقد اقدم شاب في الخامسة والعشرين من العمر على قتل معشوقته قبل ان ينتحر بنفس الوسيلة.

ففي منطقة ياجوز القريبة من العاصمة لحق شاب بعشيقته الطالبة في الكلية الجامعية المتوسطة واطلق على رأسها النار من مسدس بحوزته فارداها قتيلة ثم صوبه الى رأسه لينتقلا جثتين للمستشفى الشاب سبق ان تقدم لخطبة الفتاة لكن اهلها رفضوه.

الألمان والابل

■ بون - اسكندر الديك:

■ بدأ الالمان يظهرون حبا متأخرا للابل كحيوانات اليفة ولطيفة وللسباقات التي تقام بواسطتها. فبعد السباق التاريخي الاول الذي اجرى في ميدان سباق الخيل الشهير «هوبر غادتن» في برلين الصيف الماضي، أخذ الاهتمام بهذه المطايا يشهد تزايدا مستمرا في البلاد. وكان قد شارك في سباق برلين ٢٥ مطية نقلت خصيصا من دولة الامارات العربية المتحدة.

ومع تزايد اصحاب الابل بالمانيا نظمت مسابقة بولاية هسن الاحد الماضي وشارك فيها ١٥ مطية جلبت من مناطق مختلفة من البلاد. وتميز السباق بحضور كثيف حيث شهده ٨٠٠٠ شخص. وفاز بالسباق الجمل «اشنتون» بالرغم من انه بدأ العدو في الاتجاه المعاكس.

ولم يخل السباق من لحظات ومواقف طريفة خاصة وان «الركيبة» ليسوا محترفي قيادة الابل بل هم في الاصل مدربون لقيادة الخيل. وقد اثارت الفوضى التي احدثتها الابل المرح والضحك مما اضفى على السباق نكهة خاصة.

وقالت كريستينه زيبرت صاحبة المطية الفائزة انه يوجد حاليا اكثير من ٢٠٠ جمل في المانيا مضيفة ان الاعجاب بالابل يتسع يوما بعد يوم في البلاد. غير ان الشاب كريستيان لايب الذي امتطى احد الجمال المتسابقة قال انه كاد ان يفرغ معدته بسبب الهز العنيف الذي تعرض له اثناء العدو وكان وجهه قد احمر واخذ يتصبب عرقا عندما نزل عن الجمل.

الممثلة بروك شيلدز تحضر عرض فيلم «الجنرال» للمخرج الانجليزي بورمان بمهرجان كان.

التجهيزات المنزلية العصرية.. متهمة

■ القاهرة - الاتحاد: حذرت رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه في الطبيعة الحيوية بكلية العلوم جامعة القاهرة، من مخاطر الاجهزة الكهربائية على جسم الانسان. وقالت الباحثة هدى النعيمي في رسالتها ان هنلك آثارا سلبية للاجهزة الكهربائية تؤثر على صحة الانسان وكفاءة اجهزته وقدرته على القيام بالوظائف الحيوية فالجسد البشري يعتمد في عمليات التوازن الخاص به على انتظام لغة التخاطب بين الخلايا التي تتم باشارات كهربائية قدرتها جزء من مليون /متر والتي يتولد عنها مجال مغناطيسي طبيعي داخل الخلايا قدرته جزء من مليون من «الجاوس» وهو وحدة قياس المجال المغناطيسي، والذي يحدث ان الاجهزة الكهربائية تصدر مجالا مغناطيسيا يؤثر على المجال الطبيعي فيختل عمل اجهزة الجسم، اخطرها مايؤثر على شكل وحجم كرات الدم الحمراء وعلى افرازات الغدد الصماء مما يؤثر على عمل الاعضاء كالقلب ويحدث اختلالا في الغدة النخامية والقدرة الحيوية للرجال والنساء معا.

وذكرت الباحثة على سبيل المثال فان السيشوار يعرض المرأة إلى مجال مغناطيسي قدرته ٣ «جاوس» والمكنسة الكهربائية والمدفأة ٥ «جاوس» والثلاجة الكهربائية ٦ «جاوس». وان التأثير يشتد كلما طال زمن التعرض للجهاز. واثناء مناقشة الرسالة تناولت لجنة المناقشة التأثيرات السلبية الاخرى لمختلف المخترعات الحديثة ومنها الكمبيوتر الذي يجمع ويجتذب غاز «الرادون» المشع خاصة في الاماكن المغلقة، وان هذا الغاز يسبب ضررا للحويصلات الهوائية ونخاع العظم، كما اكد د. حازم توفيق استاذ الاتصالات بهندسة القاهرة ان للتليفون المحمول مجال كهرومغناطيسي له تردد عال وهو ذو تأثير سلبي شديد على المخ والجهاز العصبي للإنسان.

قاض يحبس ٣٧ من زملائه

■ أمر أحد القضاة في سيراليون بالقبض على ٣٧ محلفا وايداعهم الحبس لتغيبهم عن الجلسات الخاصة بمحاكمة ١٧ شخصا من المتهمين بالتعاون مع قادة الانقلاب الذين استولوا على الحكم في سيراليون في الفترة من مايو ١٩٩٧ الى فبراير ١٩٩٨.

وذكر راديو أفريقيا رقم واحد أن القاضي كوان أصدر أمرا بالقاء القبض واقتياد المحلفين الـ ٣٧ على الفور لسجن فريتاون الرئيسي بعد أن أعلن أن ١٣ محلفا فقط من ٥٠ حرصوا على التواجد في المحاكمات الخاصة بالمتهمين بالتعاون مع قادة الانقلاب.

و كان قد تم توجيه تهمة الخيانة لـ ٥٩ شخصا في سيراليون لتعاونهم مع قادة الانقلاب.

حبس امرأة مغربية لاعدادها طبق مأكولات سحريا

■ حكم على امرأة مغربية بالسجن خمسة اعوام لانها اعدت اكلة الكسكسي التقليدية مستعملة يدي جثة اخرجتها من احد القبور لتجعل من الطعام حسب ظنها اكلة سحرية.

وافادت صحيفة «لوبينيون» ان المرأة تمكنت من اقناع حارس مقبرة بن قارير بالقرب من مراكش وحفار القبور الذي دفن امرأة شابة. بان يخرجا جثتها من القبر.

لكن المراة لم تتمكن من اقناع المحكمة التي مثلت امامها بالاعتقاد الشعبي القديم القائل بان طبق كسكسي معد بيد ميت يمكن طابخه من السيطرة كليا على الشخص الذي يتناوله.

وحكم ايضا على حفار القبور وحارس المقبرة بتمضية خمس سنوات وراء القضبان.



عارضو طرقات ينتظمون في صف واحد دعامات استعدادا لافتتاح معرض لشبونة ٩٨ المبرمج اليوم.

مشادة بسبب «ركبة»!

■ صنعاء - الاتحاد: نشبت نقاشات حادة وصلت حد المشادة بين اعداد من شباب منطقة التواهي بمحافظة عدن وبين ممثلي بعض الجماعات الاخرى اثر تغطية ملصقات لتلك الجماعات كانت موضوعة على واجهات عدد من مساجد المنطقة تحرم على الرجال ابراز الركبة وجزء من البطن «السرة» معتبرين تلك الاجزاء من الجسم عورة واجبة الستر ومن لم يفعل ذلك فقد كفر.

ميثاق شرف المهنة لمتسولي بريطانيا

■ أعد المتسولون البريطانيون مخططا يحدد طريقة عملهم مؤلفا من ١٠ نقاط حول سلوكهم لدى طلب المال من الاخرين. ويهدف المخطط او الدليل الى تفادي صدور قانون يحظر التسول العنيف. ويطلب الدليل من المشردين عدم شتم او اهانة المارة او تشويه سمعة المتسولين. كما ينصح المشردين والمتسولين بتنظيف المكان الذي يرابطون فيه من فضلاتهم وعدم اللجوء الى سلوك التهديد والعنف.

الدليل اعدته مجموعة من المتسولين تطلق على نفسها اسم لجنة الحق في التسول وتعتزم تقديمه الى مجلس بلدية مدينة ادنبرا قبل اجتماع المسؤولين فيها للنظر في الحاجة الى اصدار قانون جديد يخص المتسولين.

اكتشاف طبي.. ذو حدين!

■ يقول باحثون ان التدخين احد الاسباب الرئيسية للاصابة بسرطان الرئة لكن ربما يساعد على تخفيف احتمالات الاصابة بسرطان الثدي عند نساء يحملن جينات نادرة تزيد من مخاطر الاصابة بهذا المرض.

أثار الاكتشاف دهشة وانزعاجا بين فريق دولي من العلماء قاموا بهذا البحث ولكنهم قالوا انه يمكن ان يلقي ضوءا على مسببات سرطان الثدي.

قال الدكتور بول كلايهوس من منظمة الصحة العالمية التي أسهمت في الاشراف على البحث «سنصاب باستياء اذا اقدمت النساء على التدخين بسبب هذه الدراسة».

واكتشفت الدراسة ان التدخين يخفف بنسبة ٥٠ في المئة من احتمالات الاصابة بسرطان الثدي لنساء لديهن تحول جيني يمكن ان يصيبهن هذا المرض. وفي المتوسط يؤثر هذا التحول في امرأة بين كل ٢٥٠.

وتفيد احصاءات جمعية السرطان الامريكية أن ٨٠ الف امرأة سيصبن بسرطان الرئة هذا العام وسيقضي على ٦٧ الف امرأة مقارنة مع ٤٣٥٠٠ حالة وفاة بسرطان الثدي.

قال الدكتور مايكل ثون من الجمعية الامريكية للسرطان «اعتقد ان افضل سيناريو هو احتمال ان تؤدي هذه الدراسة الى ابتكار عقاقير لها نفس التأثير دون اي اعرض جانبية يسببها التدخين».

قمة لندنية لطوال القامة

■ ينظم نادٍ بريطاني «لطوال القامة» في لندن «قمة اوروبية لطوال القامة» تهدف الى اطلاع الرأي العام على المشاكل العديدة المرتبطة بالطول المفرط للقامة والضغط لاعادة النظر في المعايير الاوروبية.

ويضم النادي الذي اسس منذ سبعة اعوام حوالي ١٧٠٠ شخص من جميع انحاء بريطانيا، حسبما ذكر رئيس فرعه في لندن ماتيو بالر الذي يبلغ من العمر ٣٢ علما وطوله ٢,٠٣ متر.

ويأتي طوال القامة الذين يواجهون مشاكل يومية في اختيار الملابس والعثور على سرير او مكتب او سيارة تتناسب مع طولهم، الى النادي لتبادل المعلومات العملية والعناوين وحتى التمتع بدعم نفسي لان بعضهم يرى في هذا الوضع عقبة في حياته.

وقال بالر انه ليس هناك حد ادنى للطول من اجل الانضمام الى النادي، لكن طول معظم اعضائه يقارب او يتجاوز المترين. كما يزور النادي عدد كبير من الاباء ليسمحوا لابنائهم الذين يعانون من قامة اطول من المقاييس الطبيعية ويؤثر عليهم هذا الوضع، بالتخفيف عنهم عبر لقاء شبان آخرين يعانون من المشكلة نفسها.

نظرة الى الشرق: العالم الاسلامي في الرسم الايطالي

امبرتو ايكو في كتابه الجديد: «كم نحن أغبياء»

الشيخة حور القاسمي
شغف بالفن.. وولع بالتجريب

بمناسبة صدور ديوانه الأخير «مرتقى الأنفاس»

الشاعر امجد ناصر:

أعلن عن اعتذاري الشديد لـ «المتلقي»



لم يعد المثقف الذي اجتذبته حبال السياسات العربية المتنافرة رائداً، بل صار بهلوانا ومهرجا

لا يمكنك ان تكتب نصاً يتوجه بكليته الى الامام وأنت تنظر الى الخلف، او مكبل اجتماعيا به

ما أكتبه ليس قصيدة نثر بالمعنى الاوروبي للكلمة بل أقرب مايكون الى «القصيدة الحرة»

الشعر قضية وجو[...]

علاقة الشعر بالتاريخ هي في استبطانه، وليس الوقوف على احداثياته ومراجعه الخارجية

حاوره: عادل خزام

انخرط الشاعر امجد ناصر في حوض الثقافة العربية منذ صباه. وفي العشرينات من عمره صار يشرف على واحد من أهم المنابر الثقافية في بيروت الثمانينات من خلال مجلة «الهدف» ومن تداخلات الثقافة بالسياسة حيث العموميات، الى فرادة الصوت الشعري الخاص الذي اسسه لنفسه «سبع مجموعات شعرية» صار أمجد شاهد اثبات على الكثير من الموجات الثقافية العربية سواء تلك المتكفئة على الداخل لاكتشاف الذات، أم الاخرى التي تتلمس وجودها في الخارج او في الآخر.

عندما تعرفت عليه مؤخرا في لندن حيث يشرف على القسم الثقافي لجريدة القدس، ظننت انه نموذج آخر من أدباء ماأسميهم «مرحلة بيروت» الذين هيمنوا واستحكموا بالصدارة على حساب بقية الشعراء العرب. ولكن المفاجأة تلمستني حين اعترف لي كما سيجد القارىء في هذا الحوار معه بالكثير من المغالطات التي كانت تمارس، ومجانية الاقصاء الذي تم سواء على «المتلقي» الذي يعتذر اليه أمجد بحرارة في هذا الحوار أم على اصحاب الرأي او الكتابة المختلفة وهي جزء من مراجعات وافكار كثيرة يعيد أمجد النظر فيها من مرحلته الحالية حيث أقلع عن التدخين وصار يمارس الرياضة يوميا ويميل الى حياة الانعزال والزهد. وهنا بعض من هذه الأفكار.

* ترى، بعد هذه التجربة مع الثقافة والشعر، ماهو الهاجس الذي يشغلك الآن، ثم، ماهو الفعل الشعري الذي تمارسه الآن على صعيد الوجود والحياة؟

- يشغلني الآن ما التي آلت اليه ثقافتنا العربية التي ناضلت عقودا طويلة من اجل تحسين شروط الحياة العربية، وهي اليوم تكاد تتحول الى هامش لا قدرة له على التأثير في مجرى الاحداث.

فبعد الهبوب الأصولي وما جرى في حرب الخليج، اصيبت الثقافة العربية، والمثقفين العرب استطرادا، في مقتل: فقدان المصداقية. لم يعد المثقف الذي اجتذبته حبال السياسات العربية المتنافرة رائدا، بل صار بهلوانا ومهرجا، وليس من عجب ان تفقد كلمته قدرتها على الاشعاع والتأثير.

هناك الآن في الشارع العربي عودة الى الكلام الأول والى المسلمات والى الغيب الذي يضمن السكينة ويعد بحياة اخرى افضل من جحيم البشر.

لذلك هناك هوة تتسع بين كلامنا وبين المستهدفين منه والمرسل اليهم. فهم رأوا هذا الكلام يهبط من عليائه ليمسح احذية الغاشم وليغض النظر عن الفساد وليصمت عن تفكيك الاوطان وبيعها.

وتتراءى لي الثقافة العربية الجادة وليس باعة الكلام بين نارين، نار السلطة الفاسدة القاهرة ونار الهبوب السلفي الذي ينبذ العصر برمته ويرجع القهقرى الى براءة عصر الخلفاء الراشدين.

الثقافة العربية الآن في هذه المحنة وليس عليها، كما ارى، ان تنحاز الى اي من هذين الحدين القاتلين. بل عليها ان تميز نفسها ومفرداتها وطريقها عنهما. ليس عليها ان تدعم الحاكم الفاسد ولا ان تخشى ارهاب السكين والسيف المسلول زورا وبهتانا باسم الله.

هذا مايشغلني. قل كل مايقلقني الآن، الا ترى الى هذا المنفى الذي نعيش فيه، الذي كلما رميت اليه بنفر من المثقفين العرب قال هل من مزيد؟

اما الفعل الشعري الذي امارسه في حياتي ووجودي، سوى الكتابة. فلا علم لي به، الشجرة والينبوع والطير اجدر منا بهذا الفعل وادرى!.

* كتابك الاخير «مرتقى الانفاس» الصادر قبل اسابيع. ماهي المحطات الفنية الرئيسية التي يعتمدها. وعلى اية محاور تدور فضاءاته؟

- «مرتقى الانفاس» هو كتابي الأخير، اي انه يمثل على المستوى الفني «خلاصة» تجربتي مع الشعر، رغم التبجح الذي تنطوي عليه كلمة «خلاصة».

وقد استغرقتني كتابته خمس سنوات كنت خلالها مسكونا بشبح أبي عبدالله الصغير الذي يتقمص الكتاب، في واحد من مستوياته، شخصيته.

«مرتقى الانفاس» هو محاولة لرصد الجانب الوجداني لهذه الشخصية، لحظة سقوط غرناطة. وهو يتكون من ثلاث قصائد طويلة يتقدم كل واحدة مفتتح تاريخي. اي اقتباس من الجانب التاريخي (الفعلي) لسقوط غرناطة.

لكن ما الذي يمنع ان يكون الكتاب هو عن سقوط غرناطات مادية وروحية اخرى.

لا أرى ان ثمة مايمنع، بل لعل ذلك هو الأجدى، فما الجدوى ان يكتب شاعر عربي في نهاية القرن العشرين عن سقوط غرناطة ان لم يكن هناك من اضافة جديدة على كل ماكتب في الموضوع شعرا ونثرا؟

الجديد الذي أزعمه هو ضمور البعد التاريخي حد الاضمحلال وبروز الجانب الشخصي.

فالخسران هنا هو خسران شخصي والحسرات المذروفة ليست على الملك الضائع بل على الطفولة الضيعة. انه محاولة اخرى، لاضاءة جانب من عتمات الهجر والفقر والخسارة بالمعنى الاكثر ايلاما. اقصد بالمعنى الوجداني. فالتاريخ، هنا، ليس مجرد ذريعة، ولا هو مجرد قناع للفقدان ولكنه اشبه مايكون بمسرح روحي يجري فيه وبواسطته امتحان معدن هذه التراجيديا.

من الخير لي ان لا اتحدث كثيرا عن «صنيعي» واترك الأمر لقارئه، فليس علي ان اشدد على وجهة واحدة من العمل طالما انه يحتمل تعدد الوجهات والتأويلات، شأنه شأن اي عمل شعري.

* مفاهيم كثيرة تعاشرت مع جيل النصف الاخير من هذا القرن. اتذكر منها حرية الابداع - تثوير وتطوير اللغة - التجديد - الحداثة - المعاصرة.. الخ. هل تظن ان المرحلة الآن تتطلب مفاهيم اخرى جديدة ومختلفة؟ وماهي؟

- هل تعتقد اننا كحركة ثقافية عربية قد انجزنا هذه المهام وصرنا الى مرحلة جديدة تتطلب بدورها، مهام وشعارات جديدة؟

من جهتي لا اظن، فمازلنا، رغم اننا على عتبة الفية جديدة، نتلكأ عند معظم المهام التي انتدبت الحركة الثقافية العربية نفسها للتصدي لها.

ولنأخذ «الحداثة» مثالا على ذلك، فهل تظن اننا انتهينا، حياتيا وأدبيا وفنيا، من طور الحداثة لنصير الى مابعدها؟

انظر في احوال المجتمعات العربية اليوم وكذا الى حال ثقافتنا سترى ان «الحداثة» مازال طموحا بعيد المنال. فالحداثة ليست مجرد لفظة او زي جمالي او معرفي نتزيا به متى نشاء ونخلعه متى نشاء بل هي كينونة وسكن في النص كما في الحياة. الحداثة سيرورة، مآل، ونحن مانزال في سبيل التصدي لها. اقصد الدخول في «الحداثة».

لا انظر الى هذه القشور التي تدعي «الحداثة» بل ومابعد الحداثة بفرح. فهذه ليست سوى قشور لا تملك جوهرا، لا يمكن ان تكون حداثيا في النص ومحافظا او رجعيا في الحياة. لا يمكنك ان تكتب نصا يتوجه بكليته الى الامام وانت تنظر الى الخلف، او مكبل اجتماعيا به.

لا اظن ان الدعاوى التي تتحدث عن دخولنا طور «مابعد الحداثة» تملك اي صلة بمحيطها، انها، من وجهة نظري، ليست اكثر من مثاقفة سلبية تتعلق بالقشرة لا بالجوهر. لسنا اذن بصدد «مابعد الحداثة» بل اننا مانزال في لحظة «الحداثة» ولم نفرغ من «التجديد» ومانزال «حرية الابداع» هاجسنا على مستوى النص والمسلك ومانزال نسعى الى «قيم جمالية جديدة».

باختصار شديد هذه المهام التي تتحدث عنها، باستثناء «تثوير اللغة» الذي لا افهم ماذا يعني، مانزال مطروحة علينا بنفس السخونة التي طرحت فيها للمرة الاولى.

* عن قصيدة النثر التي اخترتها منهجا لكتابتك. ماهو مفهوم النثر لديك؟ وكيف يمكن ان تنبع الشعرية من داخله، وكيف ايضا تنحت لخلق ايقاع قصائدك، ومن أين؟

- لم اكن اعرف قبل ان اجيء الى الغرب ان ماأكتبه ليس «قصيدة نثر»، كنت اظن انها «قصيدة نثر» ولا شيء غير ذلك.

وبما ان اساس المصطلح الذي خلعه ادونيس وانسي الحاج على هذا الطراز من الشعر استمد من التراث الغربي فعلينا، على الأقل، ان ننسجم مع النوع الذي يشمله.

فاذا فتحت اي قاموس للمصطلحات الأدبية على مصطلح «قصيدة النثر» لوجدت انه يشير الى نوع كتابي قائم على محددين اثنين، واحد شكلي وهو شكل كتلة النثر العادية على الصفحة وثان مضموني يحصر فحوى هذه القصيدة بما يشبه الاقصوصة.

وماأكتبه شخصيا الى جانب عدد كبير ممن يسمون شعراء «قصيدة النثر» ليس قصيدة نثر بالمعنى الاوروبي للكلمة. بل اقرب مايكون الى «القصيدة الحرة». كتبت بعض قصائد النثر وكان ليس كل ماكتبته هو في هذا الاطار. فقد مارست ايضا كتابة القصيدة الموزونة. واصدرت كتابي الاول بها.

هذه محاولة لتصحيح سؤالك الذي يصدر من خطأ شائع يبدو انه فات وقت تصحيحه.

وبالمعنى الذي افهمه لقصيدة النثر أرى انها تعتمد على اطلاق طاقات النثر الشعرية داخل الاطار المحدد للشعر، اي القصيدة. فليس المقصود هنا شاعرية النثر، اي ان يمتلك النثر افقا شعريا او ان يتجلى بمسوح شعري ولكن المقصود هو تحويل النثر نفسه كوسيط معروف الى عمل شعري. فلا يعود النثر بهذا المعنى، يؤدي دورا خبريا لا يحتمل التأويل والدلالات كما هو معهود في النثر الخبري العادي بل يكتسي طابعا دلاليا.

اما كيف «انحت» ايقاعي الخاص؟ فذلك سر الشاعر الذي لايعرفه. فلم يعد الأمر هذا متعلقا بوزن معطى من الأوزان العربية الشائعة، بل بما يمكن ان تسميه ببعض الزهو «الوزن الشخصي».

أي الايقاع الذي تضعه الكلمات والفكرة والنفس داخل اطار محدد هو القصيدة.

وكما تلاحظ تراني اشدد على القصيدة كاطار. والحق اني لا أرى نفسي اكتب خارج اطار، بل داخل اطار صارم رغم ان ما أكتبه يقع في خانة «قصيدة النثر» او كما يحلو لي الوصف «القصيدة الحرة» التي لا تلتزم، كما هو شائع، بواحد من الاوزان القياسية.

الايقاع، اذن. ينحته استعمالك الخاص للكلمات وفكرة العمل ولحظتك النفسية ونفسك الفيزيائي وشغفك، كشاعر، رغم تحررك من الوزن القياسي الى التوقيع. نعم. التوقيع فمهما تحررت من الاوزان تظل كشاعر ترنو وتهفو الى الايقاع، وهذا الاخير شيء مختلف عن الوزن القياسي.

* كيف تربط بين الشعر ووجودك الخاص. ثم كيف ترى العلاقة بين الشعر والتاريخ؟ أين يتقاطعان؟ أين يتلامسان؟ وعلى اية ارضية؟

- الشعر قضية وجودية بالنسبة لي، انه ليس مهارة في اللغة والصور والأخيلة، لا ولا هو في الاشكال والتقليعات.

بالنسبة لي لا تستقيم الحياة بدون هذه العلاقة السرية بالشعر. كأنه والحال هذه هو نسغ الحياة اللامرئي الذي يجري في عروقي. فاذا جف جففت.

وليس المقصود هنا كتابة الشعر، لا بل القصد العلاقة بالشعر. فانا لست من المكثرين في الكتابة.

الشعر طريقة في الوجود ولكل منا، على مازعم، طريقته الشعرية في الوجود. والشعر قد لا يعني الكلمات وقد لا يكون فيها، بل يتعداها الى الاحساس العام بالجمال الذي تمنحك اياه قطعة موسيقية او شجرة. هذا الاحساس العام بالجمال هو شعري قبل اي شيء آخر. لحظات الفرح هي شعر وكذا لحظات الحزن، الرغبة الصادقة في الانعزال هي شعر وكذلك المشاركة الفياضة بالحياة.

فكيف يمكن لنا ان نحيا خارج كل هذه المواصفات؟

اما عن العلاقة بين الشعر والتاريخ فلا اراها في المعنى الذي تلحظه الوثيقة. لا ارى ان من واجب الشعر ان ينافس الوثيقة، بل بالعكس فهو ان فعل ذلك غادر حقله وذهب الى حقل آخر وكف وقتها عن ان يكون شعرا.

علاقة الشعر بالتاريخ هي في استبطانه، في الولوج الى عتمته وثنواره الداخلية، وليس الوقوف على احداثياته ومراجعه الخارجية، نقاط ارتكازه وعلاماته الدقيقة.

الاحداثيات بكل معانيها السابقة هي للمؤرخ اما الظلال فهي للشاعر. ولي تجربة مع التاريخ في عملي الشعري الأخير، فهو كما اسلفت في هذا الحوار مكرس لـ «لحظة تاريخية» هي سقوط غرناطة ولكنه لا يتقاطع مع احداثيات التاريخ المعروفة، ولا يسائلها، ولا يجادل في حقيقتها او عدم حقيقتها، انه ينفذ، لو صح ظني بعملي. الى داخل اللحظة والى بواطن الشخصية التي يتقمصها ويحولها الى لحظة انسانية قابلة لأن تكون ابنة وقتنا الراهن.

إذن رفع التاريخ الى مصاف اللحظة الانسانية: هو التقاطع الممكن للشعر مع التاريخ. وغير ذلك يكون مجهود الشاعر منافسة نافلة وغير مطلوبة، للمؤرخ، فلن يصل الشعر مهما كانت دقته الى الدقة المعرفية التي يتعامل بها المؤرخ مع مادة حقله.

* كما لمست لديك، فانك تعيد النظر حاليا في كل الأسئلة الفنية والأولى حول قضية الشعر. دعني اسألك عن «المتلقي» ماهي نوعية العلاقة التي تربطك به وهل هو حاضر في اهتماماتك؟

- دعني ابادر بالقول اننا معشر شعراء الحداثة مارسنا قتلا واقصاء متعمدين لـ «المتلقي» شريكنا الأخر الذي لا بد منه لتستقيم عملية الكتابة. بشيء من المراهقة رحنا نمني المتلقي بالتبور وبمصائر مظلمة في علاقته مع كتابتنا ورحنا نقول بموت المتلقي حتى كادت تموت كتابتنا.

دعني انتهز فرصة هذا الحوار مع «الاتحاد» لأعلن عن اعتذاري الشديد لـ «المتلقي» الذي لولاه لما كانت كتابتنا ممكنة. بكل أسف واخلاص اعتذر عن اعلانات المراهقة الحداثوية وصخبها وجعالتها التي حولت شعرا كبيرا من الكتابة الابداعية العربية الى طلسم وصرفت الشريك الآخر للعملية الابداعية الذي به تكتمل وبه تتطور.

بعد هذا الاعتذار الواجب اقول ان «المتلقي» ضروري لتطور الكتابة كما اسلفت، فيه تصبح الكتابة، عملية من طرفين. يقوم هناك جدل وتأثر وتأثير رغم ان «المتلقي» يبدو وكأنه مجرد «مستقبل». وهذا ليس صحيحا، فللمتلقي رأيه الذي لا تفصح عنه الادبيات المرافقة للكتابة مثل النقد والحوارات وماشابه ذلك. رأي المتلقي يظهر في سوق الكتاب، في المكتبة فهو قادر على ابقاء نوع أدبي موجودا ومتداولا وقادرا على جعله ينسحب الى الظل ربما من التداول ايضا.

هذا رأي فادح للمتلقي فبمقدوره أن يحكم على مصير نوع ابداعي برمته وليس على عمل مفرد.

انني اتبصر علاقتي بالمتلقي منذ وقت ليس بطويل، كنت احسه واحس به واستشعر وجوده من قبل ولكنني كنت مغمورا بثلاجة «الحداثة» التي تركل عملية التلقي نفسها الى الهامش.

لا افكر بالمتلقي اثناء الكتابة ولا اظن احدا يمكنه ان يفعل ذلك الا اذا كان من اولئك الذين يكتبون وعيونهم مسلطة على ايدي الجمهور. المتلقي يكون موجودا اثناء الكتابة ولكنه وجود خفي غير منظور. كأن الجلوس الى طاولة الكتابة هو لقاء غير مفكر به مع المتلقي. هناك شيء من العلاقة التعاقدية الغامضة بين الاثنين على نقدنا الأدبي العربي ان يجلوها وان يتأمل فيها.

لذلك القول بكل صدق انني اهتم بالتلقي. اهتم بان يكون هناك من تدخل كلماتي حياته وتشاطره بعضا من مشاعره. لا اعول على قاعدة تلقي عريضة ولا يهمني هذا (وهو بما اكتبه من شعر غير ممكن اصلا) ولكن يهمني التلقي بحد ذاته.

* ماهي المحطات الرئيسية التي شكلت تجربتك؟ كيف اشتعل ضوء الكتابة والى أين اهتديت به؟

- ليس هناك محطة فاصلة في الكتابة الشعرية، بمعنى ان المراحل او لنسمها النقلات تتبجس من بعضها البعض. من معطف نقلة تخرج نقلة اخرى لا تقطع تماما مع الماضي ولكنها تحمل الجديد.

هكذا انتقلت من الكتابة بالوزن التي يمكن ملاحظتها في ديواني الاول «مديح لمقهى آخر» الصادر في بيروت عام ١٩٧٩، الى مايسمى «قصيدة النثر».

هذا على المستوى الشكلي الصرف اما على المستويات الاخرى فاظن أن هناك ثلاث نقلات كبيرة في عملي الشعري. الأولى في ديواني «رعاة العزلة» (عمان ١٩٨٦) الذي تميز، ربما بحرارة معجمه وبعالمه البدوي المتهلل وعوالم العزلة. في هذا الكتاب صار لي، اذا جاز التعبير، هوية شعرية.

والنقلة الثانية، في كتاب «سر من رآك» الذي شكل، لي شخصيا قبل اي احد آخر، مرحلة مهمة في حياتي على الصعيدين الشعري والشخصي.

في هذا الكتاب تكثف القول الشعري وشف وتقطر وصارت عملية المحو والتحرير اهم عناصر الكتابة، فموضوع الكتاب يغري بالتداعيات ويغري بالتزيد والاكثار.

والكتاب كما يدل عليه عنوانه هو كتاب في الحب يمتزج فيه النشيد مع النجوى، البوح مع التهاليل، الصمت مع انثيالات الاشواق والرغائب.

انه كتاب غريب ومجنون ولا اعرف، الآن، كيف كتبته؟

ثم ازعم ان كتابي الاخير «مرتقى الانفاس» يشكل نقلة ثالثة، حيث العلاقة الخطرة بين الشعر والتاريخ وارجو ان اكون قد اجتزت حقل الألغام المفتوح هذا.

* خرجت مبكرا من بلدك الأردن وتنقلت بين اكثر من عاصمة من بيروت وقبرص ودمشق ثم استقر بك الحال في لندن قبل اكثر من (١٥) عاما. هل تظن ان (لندن). بامكانها ان تلعب دورا قياديا في الثقافة العربية بعد تراجع ادوار المراكز العربية؟

- لاسباب عدة ولكن اهمها على الاطلاق الخراب السياسي الذي يعم الدنيا العربية صارت لندن في العشرين سنة الاخيرة احد ابرز المراكز الثقافية والاعلامية العربية.

كأن بيروت قذفت باحشائها الممزقة الى حافة المحيط الاطلسي فها نحن الذين نحمل وشم بيروت من لبنانيين وعرب نتورط يوما بعد آخر في تأسيس مجتمع صغير لنا وسط مجتمعات كونية متعددة تتكون منها مدينة لندن.

ولكن «مجتمعنا» هنا مختلف عن مجتمعنا الذي اسسناه في بيروت وجاء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، لكي يهده على رؤوسنا. فهناك كان «المجتمع» منفلتا من النظام العربي ثائرا عليه، يحمل مشروعا لحياة عربية من طراز مختلف، يومها كانت الاحلام العربية ممكنة ولم نصل بعد الى «نهاية التاريخ» التي يروج لها منظرو اليمين الامريكي.

الزمان والمكان اللذان نقيم فيهما الآن مختلفان جذريا عن زمن ماقبل الاجتياح الاسرائيلي لبيروت. في حالتنا الراهنة استطيع ان اميز بين امرين، الابداع الذي هو فردي بالضرورة اقصد القصيدة، القصة، اللوحة التشكيلية، وبين المؤسسات الاعلامية العربية التي يعمل أغلبيتنا فيها.

فالابداع العربي. هنا متفلت، نسبيا، من شبكة الرقابات والتابوهات لكونه يكتب بعيدا عنها، ويحض على ذلك الحرية الفردية في الشارع، وحرية التعبير التي يقع عليها في الصحيفة والكتاب والتلفزيون (الغربي طبعا). وبما ان هذا المبدع العربي ضحية لكل ماهو عكس ذلك في بلده الأم فسيجد في محيطه الجديد حاضنة لتفلتاته، لكن المشكلة تقع عندما يرسل نتاجه للنشر في مؤسسات النشر العربية، فيعود والحال هذه ليخضع الى شبكة الاكراهات نفسها التي فر منها. ولكن مع ذلك فهناك افكار واشكال كتابية، ورؤى في ظل العمل الابداعي العربي المهاجر ماكانت، ربما، لتوجد لو ظل اصحابها في بلادهم الأم.

هذا امر، اما الامر الثاني فهو المتعلق بعمل معظمنا في المؤسسة الاعلامية العربية المنبثقة او المدعومة من وزارة الاعلام العربية.

هنا الدور الريادي او الاختلافي الذي يمكن ان تلعبه المؤسسة الاعلامية العربية المهاجرة محدود جدا، فهي بصورة او اخرى امتداد لتلك التي تزين صورة النظام العربي.

ولكن مع ذلك هاهي لندن تحتضن عشرات الكتاب والشعراء والنقاد والفنانين التشكيليين ومازال تهتف لآخرين بنداءات الحرية والتمرد التي قد تكون في نهاية المطاف مجرد وهم.

شتات

عبدالعزيز جاسم

دوراس: الخيانة بأنفاس ملونة

(١)

في رواية «الساعة العاشرة والنصف ذات مساء صيفي»*، تكتب الروائية الطليعية والمخرجة السينمائية الراحلة، والتي تعود أصولها الى الهند الصينية عام ١٩١٤. مارغريت دوراس، كتابة تشبه فرم اللحم وتفري الروح وهلاكها. انها كتابة معجونة بطعم الجريمة، ومغطاة بالخيانات حتى أخمصها. ففي فوضى الحب هذه. حيث لاشيء جدير بالثقة، حيث الحب الحقيقي يقع على حافة الخطر. عند عقارب اللحظة الأخيرة. هناك، على شكل «رودريغو بايسترا» «الميت الميت المثـ.. الميت حيا». سفاح العاصفة، والمنتقم لشرفه على الطريقة الأسبانية.

ولعل القارىء في تتبعه لأحداث الرواية يشعر، بأنه قد تعرض لمناخ مربك، ومتوتر لأقصى حد، تبين منه الشخصيات كما لو أنها قطع شطرنج متناثرة ولا رابط بينها. ولعل دوراس تتعمد تقنية البوح المؤجل هذه. فهي عندما تريد أن تشمل هذه القطع على رقعة واحدة. فانها تبدأ بالتعريف بها بشكل بخيل يشبه حنفية تقطر في الدقيقة قطرة واحدة. ولعل هذا أيضا مايشكل مفارقة من جانب آخر. فبوجود كل هذا البخل في الافصاح عن مكنون هذه الشخصيات الملتبسة، والمشكوك في نواياها سلفا (باستثناء - طبعا - جوديت الطفلة الصغيرة). فان جو الرواية كله على العموم. يشير الى هطول الأمطار وقصف الرعود والبروق، حيث العواصف تود اقتلاع كل شيء حتى القارىء نفسه، هذا التوظيف البصري في رسم خيوط سماء غير رائقة. ثقيلة، ومخوفة، وتدلل على انفطار كل شيء، حيث الأحداث تتتالى متماسكة وسهلة. قد أثر - وبشكل كبير - في خلق مناخ نفسي واجف، ومدنس، وغريب. لأن الأمر هنا يتعلق، «بجريمة غرامية، ومجرم بالصدفة» وحدها فقط.

(٢)

تبدأ الحكاية اذا - وبأقل اختصار ممكن. بأن داهمت الزوابع أسرة فرنسية تتكون من الأم «ماريا»، والأب «بيار»، والبنت «جوديت»، وصديقتهم «كلير». وهم في طريقهم الى مدريد في سيارتهم «الروفر» السوداء، لتضطرهم في آخر المطاف أن يتوقفوا في مدينة صغيرة تمتد على هكتارين من الأراضي فقط. وهم بمجرد أن يصلوا يكتشفون - عن طريق الأهالي - بأن جريمة اغتيال بشعة، قد وقعت وراح ضحيتها «توني بيريز» وعشيقته ذات التسعة عشر ربيعا. زوجة «رودريغو بايسترا» القاتل. فلقد وجدها عارية قرب بيريز. وكلاهما نائمان بعد الحب.

وبما أن الشرطة كانت تطوق المكان، وتبحث عن القاتل الذي اختفى ولم يخرج من المدينة بعد، وبما أن - من جهة ثانية - يظهر بيار في علاقة عشقية مع كلير صديقة العائلة، حيث تكتشف زوجته هذه العلاقة ولكنها لاتنبس بحرف أبدا، مفضلة بذلك مراقبة مايحدث عن بعد، مدعية عدم معرفتها بأي شيء. ان فعلا لتبادل أدوار الخيانة قد تم للتو، فخيانة زوجة القاتل مع عشيقها، هاهي تتكرر ولكن - في هذه المرة - بجنسيات مختلفة، وبأوضاع وسلوكيات أخرى، مع زوج ماريا وعشيقته المتعطشة لارواء رغبتها.

هكذا تخلق دوراس المفارقة، خيانة ماتت أو وضع لها حد نهائي، وبقيت باعتبارها اثرا مطاردا ينوون القصاص منه. وخيانة أخرى محتدمة ولاهبة وتبرز كما لو انها تكمل تقصي تفاصيل الخيانة الأولى، التي لاتعرف عنها شيئا سوى أنها كانت مشهدا أخيرا لعلاقة سرية ومحرمة.

ان الخيانة اذاً، في كل زمان أو مكان أو حتى بتغير الوجوه واستبدالها، تبقى - في أصلها - واحدة ومأزومة في حضورها على الدوام.

(٣)

بهذه الوتيرة ومن تربة الخيانة وحدها، تتقدم الرواية في سبر تلك الأضداد المتنافرة. والتي تتلاقى - في أوضاع مثل هذه - كشبهة فقط. فتوني بيريز وعشيقته كانا مشبوهين، وبيار وكلير هما أيضا في نفس الوضع، أما القاتل وماريا الزوجة فهما في خانة أبعد. حيث الأول قد فقد كل شيء وأصبح مطلوبا للعدالة، بينما الأخيرة بقيت تشهد على علاقة بدت تتساقط أوراقها واحدة فواحدة، ملتزمة بالصمت والهدوء وكأن لسان حالها يقول: بأن رودريغو قد قام بالانتقام لي، لذا فلاداعي لتكرار فعل قد حدث.

ان الأهم بالنسبة للزوجة الآن. هو البحث عن القاتل وانقاذه، كي يستطيع العيش في مكان آخر دون خيانات ودون أن تصل اليه يد الشرطة. بهذا الحماس المجنون اندفعت ماريا تبحث عن قرينها غير الشرعي، مخلصها من وطأة الخديعة. لذا وحين وجدته أخيرا - تحت المطر وفي الليل المعتم - ملتفا بكفنه الاسود فوق السطح. حاضنا المدخنة ويرجف، جعلت تناديه وتتوسل اليه بأن يجيب أو يرفع يده، حتى انها وصلت الى أن تشتمه وتكيل اللعنات عليه. ولكن وفي اللحظة الأخيرة ليأسها، «وقبل ساعة ونصف من موته، وافق رودريغو بايسترا على رؤيتها».

(٤)

. هكذا خرجت به من المدينة بعد ذلك، وقد ابتعدت به أربعة عشر كيلومترا من ذلك المكان، مخبئة اياه بين القمح الفاتح الأشقر على طريق مدريد. ولعلها في تلك اللحظة فقط، أخذت ولأول مرة أن «تلتهم بنظرتها هذه الأعجوبة الحقيقية، هذه الوردة السوداء التي تفتحت هذه الليلة في فوضى الحب، حيث وهو نائم من شدة الاعياء، كانت ترتسم فوق فمه بسمة، مرتعشة، خادعة في شبهها بيسمة رضى بالحياة».

أجل، لقد عادت ماريا بعد أن جلبت أفراد أسرتها من المدينة. فيما تركته ينتظرها وحيدا في وطن القمح ذاك، ولكنها وجدته قد أقدم على الانتحار، حيث «كان مسدس رودريغو.. متروكا كلعبة في هجوم نوم طفل». لقد حطم القاتل حلمها. ولم يمنحها الفرصة لرد الجميل له وتهريبه الى فرنسا. لقد وجدت فيه نصيرا لشرفها المطعون. ولحياتها الآتية. لقد اعتقدت بأنه الوحيد الذي يستحق الحياة. وبأنهم جميعا خونة وكلاب. لقد اعتبرته مخلصها وحبيبها الجديد. حتى ولو كانت يده ملوثة بالدماء. ولكنه تبخر في النهاية مثل حبها المطعون ومات.

(٥)

ان مارغريت دوراس في روايتها هذه، تعيد نبش نفس الموضوع الأثير على قلبها دوما، وهو الحب. فهي تترصده في علاقاته الشائكة والعصية على التفسير أحيانا، متتبعة وخالقة ومفجرة ذلك النوع من المشاعر الصعبة والمفتتة للاعصاب حد الاستحالة. فهي في جل أعمالها تبدو هذه الثيمة واضحة، في الحرب أو في المنفى أو في طقس الجريمة أو في غيرها.

إن مارغريت دوراس تؤمن ايمانا قاطعا بالحب المطلق. لهذا - وقبل أن تموت - اتخذت لها عشيقا من عمر أبنائها وهي في الثمانين من عمرها، ولم تفارقه حتى صعدت روحها أخيرا. أليس الحب اذا، هو الجدار الأخير المنقذ لأرواحنا وانسانيتنا، من خراب العالم وخياناته التي لاتعد ولا تحصى. أليس كذلك؟!.

---

* «العاشرة والنصف ذات مساء صيفي» - مارغريت دوراس. ترجمة: رنا ادريس - دار الآداب.

عُمانا

في الفترة من القرن الاول ق. م وحتى بدايات القرن الاول الميلادي

(٥ من ٦)

■ لا توجد أدلة كافية عن النظام السياسي المتبع في (عُمانا)
■ اختلاف العملات قد يدل على وجود حكام وأمراء متوزعين

د. حمد بن جمعة بن صراي *

النظام السياسي:

لا توجد لدينا أدلة كافية حول هذا الموضوع، ولكن يبدو ان ميناء عُمانا (الدور) ربما كان ميناء لحضارة أو دولة محلية ربما كانت تحتل اجزاء من شبه جزيرة عمان، وربما كانت تعرف بعمانا، وكان ميناؤها في الدور، وقد سجل صاحب كتاب الطواف صيغتين: عمانا (Umana) و (Ummana)، فمن المحتمل ان واحدة ترمز للدولة وأخرى ترمز للميناء، ولكن لا يمكننا تحديد أيهما، كما انه أشار الى عمانا كاقليم، ومن المحتمل ان هذه الدولة او الحضارة كان لها مدينة في الداخل ربما كانت في موقع مليحة على اعتبار ان آثار مليحة تعاصر تقريبا آثار الدور زمنيا، وآثار الموقع ومساحته توحي بأن مليحة كانت تلعب دورا مهما في المنطقة، ولكن لا نملك أكثر من هذه المعلومات، وهي ما زالت عبارة عن نظرية. وهناك افتراض جدير بالانتباه اليه وهو انه لم تكن في المنطقة دولة واحدة مسيطرة، موحدة، بل كان في المنطقة حكام وأمراء متوزعون، خاصة ان هناك تنوعا في العملات، مما يوحي بهذه الافتراضية. وهذا الموقف السياسي في تلك الفترة قريب الشبه بما عاشته المنطقة في القرن الـ ١٩ وأواسط القرن الـ ٢٠.

سجلت العملات المكتشفة في الدور ومليحة وشمال شرق شبه الجزيرة العربية اسم ملك هجر: أبيئيل، ويقترح البعض أنه كان ملك هجر (الجرهاء) في شمال شرق شبه الجزيرة العربية، أو ربما كان يوجد فرعان للهجريين، واحد في هجر/ الجوف والثاني في هجر/ الهفوف في شمال شرق شبه الجزيرة العربية. أو ربما كان يوجد ملك واحد في شمال شرق شبه الجزيرة العربية، وهو أبيئيل وكان ملكا تاريخيا، حيث أصبح رمزا تضرب عليه السكة من جيل الى جيل، كما كان الحال في عملات الاسكندر الكبير التي سكت بعد وفاته ولمدة زمنية طويلة، وخاصة انّ هذه العملات غير مؤرخة، وهذا هو الرأي الأرجح في نظرنا واضافة الى ذلك فاننا نتوقع ان أبيئيل كان اسم ملك ثم أصبح لقبا ملكيا بعد ذلك.

أما علاقة المنطقة بالجوار، فيذكر بليني ان نومينيوس، حاكم ميسان المعين من قبل الملك السلوقي انطيوخوس قام بحملة ضد الفرس وهزمهم في البحر والبر بالقرب من ماكاي (شبه جزيرة مسندم) وهذا النص ربما يدل على نوع من السيطرة البارثية على شبه جزيرة عمان، ولكنه يثير عددا من الأسئلة وهي: تاريخ المعركة واسم الملك السلوقي وهو ربما انطيوخوس الثالث أو الرابع أو السابع، وكذلك فان مصطلح ميسان لم يظهر بعد في المصادر الكلاسيكية قبل سترابو، وهذا يجعل تاريخ الحدث في فترة متأخرة. كذلك فان صاحب كتاب الطواف أشار الى نوع من السيطرة البارثية على شبه الجزيرة العمانية حيث وصف عمانا وابولوجوس بأنهما ميناءا فارس. وكما هو معروف ان السيطرة الفارسية على شبه الجزيرة العمانية بدأت منذ العصر الاخميني في حوالي عام ٥١٩ ق. م. عندما وضع نقش داريوس الكبير في بهيستون. كما يمكننا فهم نص صاحب الطواف في مجال العلاقة بين مملكة ميسان ومنطقة الخليج العربي. ويفهم من نص لوسيان، السابق ذكره، ان المنطقة قد عرفت النظام الملكي حيث عرف حاكم عمان على أنه ملك، وأنه كان معروفا في ميسان في بداية القرن الأول الميلادي.

مهن السكان:

أغلب المعلومات الواردة في هذا الموضوع تعتمد على الاستكشافات الاثارية التي تمت في المواقع السابقة الذكر، وهذه المهن هي: التجارة والصناعة والزراعة والصيد البري والبحري والرعي.

أولا: التجارة:

كان لوقوع شبه الجزيرة العمانية على الخليج العربي وخليج عمان أثر على العلاقات التجارية بين الشرق والغرب. ولقد أشرنا سابقا الى ان صاحب كتاب الطواف قد ذكر بعض النشاطات التجارية بين عمانا وجيرانها مثل: الهند وفارس وميسان وجنوب شبه الجزيرة العربية. وذكر كذلك ان السفن العمانية تأتي من الميناء الهندي: باريوجازا، محملة بالزنك والنحاس والصندل وخشب التيك.. كما ان عمانا كانت تستورد البخور واللبان من ميناء كاني في جنوب شبه الجزيرة العربية، وتصدر الى باريوجازا وكاني نوعا من القوارب محلية الصنع تدعى مادارانا، وكميات كبيرة من اللالئ، والملابس والخمور والعبيد.

وتحتاج التجارة الى طرق تسهل الاتصال بين الساحل والداخل، وينقل عن طريقها السلع والبضائع، ويوجد في شبه الجزيرة العمانية عدد من الطرق الداخلية التي تربط بين الموانئ الساحلية والمناطق والواحات الداخلية، ومن الملاحظ ان المواقع الآثارية السابقة الذكر تقع على طرق القوافل القديمة، مما يوحي بأن هذه الطرق كانت تستخدم منذ أقدم الأزمنة وهذه الطرق هي:

١ - الطريق الساحلي القادم من رأس الخيمة أو جلفار بالقرب من موقعي شمل وغليلة، الى البريمي وحيلي عبر مليحة وسهل المدام، ومن البريمي عبر سفوح الجبال الى عبري ومنها الى ظفار وحضرموت، ٢ - من الدور الى فلج المعلا، ومنه يتفرع طريقان، واحد الى سهل النيد في موقعي مليحة والمدام، والثاني الى الساحل الشرقي عبر البثنة، ٣ - من الدور الى رأس الخيمة والمنطقة الشمالية، ٤ - من الساحل الشرقي الى مليحة، من الملاحظ ان مليحة يمر بها عدد من الطرق الرئيسة مما يساعد على سهولة اتصالها.

اما الطرق الخارجية البرية التي تربط عمان بسوريا وبلاد الرافدين عبر شبه الجزيرة العربية، فانه لم ترد أشارة اليها في المصادر الكلاسيكية، ولكن بعض المصادر العربية الاسلامية أشارت الى طريق تجاري بري بالقرب من الساحل من عمان الى البحرين (الهفوف وهجر)، ومنها الى سوريا، والى جنوب وغرب شبه الجزيرة العربية وبلاد الرافدين، وهو نفس الطريق الذي ذكره العقيد مايلس الذي ينطلق من البريمي الى الهفوف، ويبدو انه نفس طريق الحج الذي ذكره الهمداني وهو الطريق الذي يمر باليمامة والخن، كما اشار ويلكنسون الى طريق بري من حضرموت الى عمان بالقرب من الساحل، وهو نفس الطريق تقريبا الذي كره ابن خرداذبة، والطريق البحري بين ميناء عمانا وأبولوجوس وبرياجازا.

وكان لشبه الجزيرة العمانية موانئ تربطها بحريا بالخارج وعن طريقها يتم تصدير واستيراد السلع والبضائع، وفي اثناء حديثنا عن المواقع الآثارية ذكرنا (الدور) على الخليج العربي و (البدية) على خليج عمان وهذان الموقعان (الميناءان) كانا يرتبطان بالداخل بطريق القوافل.

وتدل العديد من اللقى الاثارية العالمية والمحلية على التبادل التجاري والاتصالات بين شبه جزيرة عمان والمناطق المجاورة، والغرب (العالم الروماني)، ومن أمثلة تلك الأدلة:

١ - الاتصال ببلاد الرافدين وسوسيانا (عيلام)، ويتضح ذلك في تواجد فخاريات بلاد الرافدين في الدور وصحار، وفخاريات مزججة من بلاد الرافدين في مليحة وتمثالين لانثى من الطين من النوع العيلامي في الدور تشبهان تماثيل من مسجدي سليمان، وصينية حجرية مسطحة، ذات أربع أرجل، ولها فتحة، عثر عليها في الدور، وربما كانت هذه الصينية تستخدم لدق الأشياء عليها، واما الفتحة فهي لخروج السائل. وهذا الصحن ربما احضر من سوسة حيث عثر على شبيه له هناك وكان يستخدم في طقوس العبادة الزرادشتية، وصحن آخر وجد في مليحة خلال تنقيبات عام ١٩٧٤.

كما توجد اشارات عامة حول صلات دولة عيلام بمنطقة الخليج العربي وردت عند بليني الذي قال ان عيلام كانت تصدر الى شبه الجزيرة العربية نوعا من الأخشاب يدعى براتوم (bratum) وهي شجرة ذات أغصان بيضاء جدا وتعطي رائحة عند حرقها.

٢ - الاتصال بفيلكة والبحرين يمكن ان يتضح في التشابه بين السهام الحديدية المكتشفة في مليحة والدور وسمد وتلك المكتشفة في فيلكة، وتواجد هذه السهام الحديدية في منطقة الخليج العربي ربما يشير الى نوع من التبادل الاقليمي، ويتضح أيضا في التشابه في الكأس الصغيرة Kylix من البدية وفي جرة ذات ثلاث أرجل من الدور ومثيلات لهما في فيلكة. وكذلك التشابه في مسرج روماني برونزي من منطقة M في الدور، وأمثلة من هذا المسرج في فيلكة، وجزيرة ام النمل في الكويت. وفي موقع ام الحصم في البحرين، وتواجد هذه الأسرجة الرومانية البرونزية في منطقة الخليج العربي يدل على نوع من التبادل التجاري بين المنطقة والغرب الروماني.

٣ - الاتصال بقرية الفاو وشمال شرق شبه الجزيرة العربية (ثاج وجزيرة تاروت وجبل كنزان) يتضح في عدد من الأغطية المرمرية لجرار المراهم الصغيرة من مليحة تشابه اخرى من قرية الفاو وتاج. وفي حجارة العقيق من الدور التي تشابه تلك من قرية الفاو. وفي كسرة لخيل برونزية مجوفة من مليحة حيث تتطابق تماما مع اخرى من جبل كنزان. كما ان عددا من فخاريات شمال شرق الجزيرة العربية موجودة في مليحة.

٤ - الاتصال مع جنوب شرق ايران (كرمان) ومكران يمكن ان يلاحظ في عدد من الفخاريات الملونة من الدور والتي تتشابه مع أخرى من موقع تب يحيى، وفي مبخرة من مكران مصور عليها تمثال امرأة. عثر عليها في مليحة، وهي تؤرخ بالفترة من ١٥٠ ق. م وحتى ١م كما يذكر بليني ان كرمان كانت تصدر لشبه الجزيرة العربية نوعا من الأخشاب طيبة الرائحة.

٥ - الاتصال مع الغرب الروماني وشرق البحر المتوسط يلاحظ فيما ذكر مؤلف كتاب الطواف الذي أشار الى تصدير النحاس الغربي الى عمانا، وأيضا يلاحظ ذلك في وجود عدد من المنتجات الرومانية، مثل: ١ - الزبدية (السلطانية) الزجاجية الرومانية ذات الشكل العمودي في الدور والبدية، وهي تعود الى القرن الأول الميلادي، ٢ - عملة رومانية من عهد تيبيريوس في الدور وعملات اخرى من صحار، ٣ - كؤوس صغيرة ذات لون بني فاتح، وقرنفلي من الدور وهي من النوع الروماني التقليدي وتعود الى النصف الثاني من القرن الأول الميلادي، ٤ - اناء على شكل سمكة، مصنوع من زجاج رقيق، لها ألوان متعددة من الازرق الغامق الى الاخضر الفاتح الى البيج من الدور، تتشابه تقريبا مع غطاء صحن ذي ألوان متعددة من الأزرق الغامق والأسود الغامق والأخضر الفاتح والبيج من حوض البحر المتوسط تعود الى النصف الثاني من القرن الأول الميلادي، ٥ - كأس كبيرة ذات مقبض، ولون بني فاتح الى أزرق فاتح، مع بيج وأبيض في الخلفية من الدور، يشابه كأسا رومانية ذات مقبضين، ٦ - تواجد عدد من الفخاريات اليونانية في مليحة، وهي معروضة في لوحة عرض، ٢٧ في متحف الشارقة للاثار.

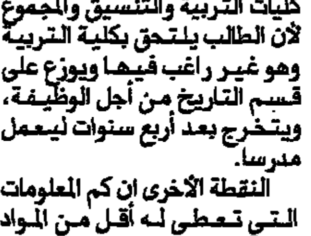
ويفترض سال انّ المنتجات الرومانية كانت تصدر عن طريق الموانئ المصرية على البحر الاحمر الى الميناء الهندي باريجازا ومنه الى عمانا ومنطقة الخليج عن طريق ما يعرف باعادة التصدير. كما ان تواجد عملات الاسكندر والسلوقيين والميسانيين وعملات شمال شرق شبه الجزيرة العربية في الدور ومليحة يدل على الاتصالات بسوريا وبلاد الرافدين وشمال شرق شبه الجزيرة العربية، وتواجد نقوش وحروف آرامية ولاتينية ويونانية في الدور ومليحة يدل على اتصال المنطقة بسوريا وبلاد الرافدين.

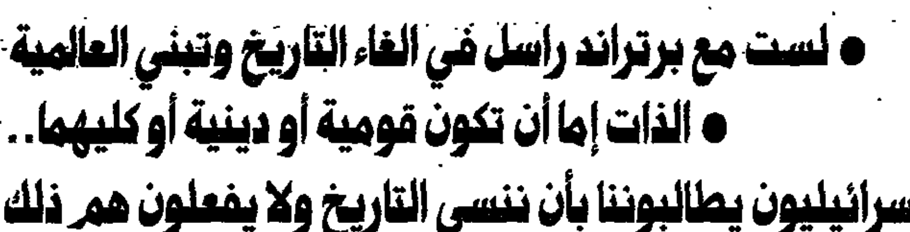
الأمثلة السابقة تثبت ان لشبه جزيرة عمان اتصالا بالمناطق المجاورة، ولكن هذه الأدلة لا توضح هل كان هذا الاتصال مباشرا ام غير مباشر.

* استاذ في جامعة الامارات

المؤرخ عاصم الدسوقي محذرا من نتائج سلبية

هل المطلوب الا يدرس طلابنا التاريخ؟





● لست مع برتراند راسل في الغاء التاريخ وتبني العالمية
● الذات إما أن تكون قومية أو دينية أو كليهما..
● الامريكيون والاسرائيليون يطالبوننا بأن ننسى التاريخ ولا يفعلون هم ذلك
● الطالب الامريكي يدرس تاريخين: تاريخ الامة وتاريخ الولاية
● لكي تحقق السلام عليك ان تنسى التاريخ ولكن..
● الاهتمام بالجانب الاقتصادي والاجتماعي من التاريخ أهم من الجانب السياسي

الدكتور عاصم الدسوقي، استاذ التاريخ الحديث والمعاصر وعميد كلية الآداب في حلوان، يشعر بالصدمة العميقة حيال قرار وزارة التربية والتعليم اعتبار التاريخ مادة اختيارية قائلا: (إنها أكبر جريمة في حق الوعي).

لأن قرارا من هذا القبيل يعني انتاج أجيال خالية من مفهوم الأمة ومن مفهوم الوطن: (ندخل حفاة الرأس الى القرن الحادي والعشرين ونضمحل في الأقوى).

ينتقد برتراند راسل حول مفهومه للتاريخ، محذرا من ان الامريكيين والاسرائيليين يطالبوننا بأن ننسى التاريخ ولا يفعلون هم ذلك.

صاحب (كبار الملاك الزراعيين في مصر) و (الصراع العربي - الاسرائيلي) و (الخديوي اسماعيل وحقيقة الديون) وغيرها من المؤلفات، يلاحظ كيف ان سلطات الاحتلال في قطاع غزة، وقبل قيام السلطة الوطنية هناك، حذفت فصولا من كتبه تتحدث عن الصراع.

دائما صاحب قضية، وهو الآن في ذروة توتره مدافعا، في هذا التحقيق الخاص بـ (الاتحاد) عن ... التاريخ:

● بداية... ما هو رأيك من القضية المثارة الآن حول جعل مادة (التاريخ) مادة اختيارية لطلاب الثانوية العامة الجديدة؟

- عندما قررت وزارة التربية والتعليم ان يكون التاريخ مادة اختيارية، ارتكبت أكبر جريمة في حق الوعي عبر تاريخ التعليم كله، فأحد محددات الوعي هو التاريخ، لأن التاريخ هو الحياة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني، حياة الشعب في انتصاراته وانتكاساته وهزائمه، في كل منجزاته واخفاقاته وابداعاته.

كيف نقول اننا شعب حضاري تمتد حضارته الى أكثر من خمسة آلاف سنة ثم لا ندرس التاريخ ونجعله مادة غير أساسية؟ لقد كنت انتظر من الوزارة أن تقرر مادة التاريخ ليس فقط في القسم الأدبي وانما في القسم العلمي، وأيضا ألا تقتصر دراسته في الجامعة على مجموعة العلوم الانسانية فقط وانما أن تمتد للكليات العملية ومجموعة العلوم الطبيعية.

والحجج المعلنة تتلخص في ان التاريخ مليء بالحشو والتفاصيل، وتلك ليست القضية في رأيي، ان التاريخ طول عمره مادة مشوقة، ونحن تعلمنا التاريخ منذ الصغر وأحببناه من المعلم.

وهذا يفتح قوسا كبيرا حول القائم بتدريس مادة التاريخ فهو المشكلة وليست المادة، وهذا يجرنا الى صناعة المدرس في كليات التربية والتنسيق والمجموع لأن الطالب يلتحق بكلية التربية وهو غير راغب فيها ويوزع على قسم التاريخ من أجل الوظيفة، ويتخرج بعد أربع سنوات ليعمل مدرسا.

النقطة الأخرى ان كم المعلومات التي تعطى له أقل من المواد التربوية الخاصة بكيفية التدريس، أي أنه يتعلم كيف يكون مدرسا دون ان تعطى له المادة الكافية أو المعلومات اللازمة التي سوف يدرسها.

المفروض ان يكون المدرس أكثر علما من الطالب ومن المنهج الذي يدرسه له، ولا تقتصر مهمته على شرح الكتاب ولكن لا بد ان تكون لديه معلومات كثيرة بحيث يتصدى لأي سؤال من الطالب ويجيب عليه.

والتاريخ في كل بلاد العالم في مرحلة ما قبل الجامعة يدرس في اطار التاريخ القومي أو في اطار البطولة والمنجزات والابداعات المحلية، وتترك دراسته علميا، بمعنى التقييم والتحليل والنقد الى مرحلة الدراسة الجامعية وما بعدها في الرسائل العلمية المتخصصة.

في الولايات المتحدة الامريكية مثلا يدرس الطالب في مرحلة ما قبل الجامعة تاريخين، الأول هو تاريخ الأمة لأن الشعب الامريكي كما نعلم، من أصول عرقية مختلفة، من اوروبا وآسيا وافريقيا، وكلها أعراق ولغات وأديان ومذاهب مختلفة، في هذا التاريخ أو قل (البوتقة) يتم صهرها في كيان واحد من خلال تاريخ الأمة ككل، كيف ثارت على الاستعمار البريطاني، وكيف نشأت وكيف توحدت هذه الولايات المتحدة تحت علم واحد ودستور واحد.. الخ.

اما التاريخ الثاني الذي يدرسه الطالب فهو تاريخ الولاية التي يعيش فيها، لأن هذه الولايات كانت في الأصل اما مستوطنات انجليزية أو فرنسية أو غيرها، فلا بد ان يعرف تاريخها الخاص الذي هو جزء لا يتجزأ من تاريخ الأمة الامريكية العام.

اذا كان العالم يحترم تاريخه ويقرره كمادة اجبارية، فعلينا ان نحترم تاريخنا، خاصة وأن لنا تاريخا منذ آلاف السنين ولسنا منذ بضعة مئات فقط من السنين!

الحكومة العالمية

● هل لما سبق علاقة بالتوجه العالمي الجديد؟

- نعم فقد ساورني هذا الاحساس، لأن الفيلسوف برتراند راسل، وفي أوائل الستينات أي في ذروة الحرب الباردة، أصدر كتابا بعنوان (الحكومة العالمية) وفكرته تقوم على ان الصراعات التاريخية بين الشعوب، والحروب التي ظهرت في التاريخ الانساني، قد ظهرت نتيجة لوجود التاريخ ذاته.. كيف ذلك؟



برتراند راسل.. الحكومة العالمية

لقد بدأت الحروب الدينية أولا ما بين المسلمين والمسيحيين، ثم ما بين المذاهب الدينية داخل الدين الواحد، وتم القتل والتشريد والتهجير للسكان الأصليين ثم انتهت.

في المرحلة الثانية ظهرت الحروب القومية، فأبناء القومية الواحدة واللغة الواحدة والأرض الواحدة بدؤوا في عملية الاستقلال عن هيمنة الامبراطورية الكبيرة التي كانت قائمة في اوروبا وقتئذ، ومن أجل تحقيق هذه القومية وتكوين دولة مستقلة خاضوا حروبا ضارية.

وحين انتهت الحرب العالمية الثانية في الاربعينات من القرن العشرين، وبدأت الحرب الباردة استمرت هذه الصراعات الاقليمية بين الشعوب حول القوميات والحدود المختلفة في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية من هنا توصل (راسل) الى فكرة ان الانسان اذا نسي التاريخ ونظر الى المعالم الانسانية بشكل عام ستختفي الصراعات.

وقد نادى (راسل) بتخفيف تدريس مظاهر البطولة في كتب ومناهج التاريخ، لماذا؟ .. لأن البطل عندك هو العدو عند الآخر، والبطل عند الآخر هو عدو لك.

ولم يلتفت أحد الى ما قاله راسل وقتئذ. ربما لأن الصراع كان قائما بين الكتلتين الشرقية والغربية، وهذا جزء من التاريخ.

لكن مع انهيار الأنظمة الشيوعية في مطلع التسعينات بدأت فكرة العالمية تجدد موضوع القومية وموضوع الدين مرة ثانية لأن الذات اما ان تكون ذات قومية او ذات دينية او كليهما.

● كيف؟



محمد علي باشا.. الوجه الآخر للحروب

- خذ مثلا الصراع العربي - الاسرائيلي كنموذج حي لذلك. لأنه يبرز هذين البعدين بأجلى بيان، فالبعد القومي تمثله دولة فلسطين او منظمة التحرير الفلسطينية، والبعد الديني تمثله منظمة حماس الاسلامية. الاثنان (منظمة التحرير وحماس) يحاربان في معركة واحدة ضد الاحتلال الاسرائيلي، هذا على أساس قومي والآخر على أساس ديني. ولكي تحقق السلام. عليك ان تنسى التاريخ لأنه سيذكرك باستمرار بالبعدين القومي والديني ويؤجج الصراع.

لكن المدهش والمؤلم في الأمر ان الامريكيين والاسرائيليين يطالبوننا بأن ننسى التاريخ نحن فقط وليس هم أيضا!

تشويه التاريخ

● أعلم ان لكم موقفا من تدريس مادة التاريخ ومنهجه، ربما قبل عشر سنوات فهل تحقق شيء مما دعوت اليه؟

- طالبت بعدم الاقتصار على الجانب السياسي في التاريخ في كتب المرحلة ما قبل الجامعية، لأنه بالفعل كان يسبب نفورا للطالب من مادة التاريخ، لأن التاريخ السياسي عبارة عن معارك وحروب وتواريخ كثيرة جدا لا داعي لارهاق الطالب بحفظها.

وطلبت مني وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٨٩ وضع مادة كتاب التاريخ المصري العربي الحديث المقرر على الثانوية العامة، وانتهيت منه وبدأ يدرس من سنة ١٩٩٠، فتناولت الحملة الفرنسية وعصر محمد علي وخلفاءه. ولكن من منظور اقتصادي اجتماعي. وأبرزت كيفية بناء القوة في عصر محمد علي: تدعيم الاقتصاد، انشاء المدارس، سياسته في الزراعة والصناعة والتجارة. وهي الأمور التي صنعت قوته في النهاية وأدت الى الموقف الاوروبي منه. الى ان تم ضربه.

وقد عمدت الى جعل السياسة في الخلفية بحيث ان الطالب عندما يقرأ الواقع الاقتصادي والاجتماعي سوف يفهم الحركة السياسية وليس العكس، وبالتالي لم أذكر شيئا عن حروب محمد علي في الجزيرة العربية أو في الشام، كحروب وانما كسياسة. فقد أراد ان يتسع في المجال الحيوي لمصر في السودان وفي بلاد الشام، وهذا أحد أسباب تألب القوى الاوروبية عليه.

وأعتقد ان الكتاب كان جديدا في منهجه ومضمونه. وعقدت عدة لقاءات مع مفتشي الوزارة كنوع من الحوار لتوضيح فلسفة المنهج والفكرة.

واذكر أنني أعطيت فكرة القومية حقها، بمعنى ما هي القومية وما هي أبعادها. ثم معنى القومية العربية وكيف تواجه الحركة الصهيونية. حتى يفهم الطالب حقيقة الصراع العربي - الاسرائيلي، والى أية جهة يسير، مع ربط ذلك الصراع بالوضع الاقتصادي العالمي، وحقيقة ما يدور بين الدول الرأسمالية الغربية من أجل البحث عن أسواق ومنافذ للانتاج والتوزيع.

وبعد أربع سنوات تم دمج المقرر مع مقرر ثاني ثانوي الخاص بالتاريخ الاسلامي، ولا علاقة أصلا بين المقررين، ومن تم حذف من كتابي الكثير، قدر كبير!

لكن الكتاب ما زال يدرس في قطاع غزة، ومما يؤكد على أهمية التاريخ ان كتابي كانت تنزع منه سلطات الاحتلال الاسرائيلي الفصل الخاص بالصراع العربي الاسرائيلي حتى تركها للقطاع، لأن الاسرائيليين يعلمون وعي بأهمية التاريخ وخطورته، كيف يسمحون اذا للطلاب الفلسطينيين، وقد كانوا تحت الاحتلال، بمعرفة أبعاد الصراع وتاريخية الصراع، فكانوا ينزعون هذا الفصل قبل ان يتسلمه الطلاب، وبالتالي كان هناك امتحان لغزة يختلف عن الامتحان في مصر، لاختلاف عدد الفصول.

فهل بعد ذلك كله نجعل نحن التاريخ اختياريا؟

ان آخر احصائية بعد صدور هذا القرار عن مدى قبول الطلاب او اقبالهم على مادة التاريخ تشير الى ان نسبة من اختار التاريخ لم تتجاوز ٢ في المائة من الطلاب.

د. عاصم الدسوقي،
من يدرس حضارة الخمسة آلاف عام؟

قصة قصيرة

ما فعلته «ليل»

مرهون العزري*

.. كان صباحا جارحا اذا..
رنات الهاتف تتوالى منهية الكابوس.. ثقيل هذا الرأس مطحون بحانات ليلة الأمس العديدة..
كنت اقفز من خانة الى اخرى بحثا عن هدوء مفقود.. هربا من وجوه كريهة ..

«ينتصب غول فاغر فاه بحجم فوهة بركان.. سينقض.. رجلاي صلبتان كأنما ربطتهما الارض.. كان ينفث وعودا سامة..» ليست هذه المرة الاولى التي يداهم فيها الغول احلامي.. تذكرت انه كان يرافقها منذ كنت على سرير البيت.. لا ادري هذه اللحظة ان كان ذات الغول ام صار اكبر.. تماما كما لا اعرف لماذا يلاحق احلامي؟ انتابني شعور حاد بأن ثمة فجيعة ما تحملها المكالمة.. تساءلت وانا ادعك عيني. هل لجسدي المنهك قدرة على تحمل فجائع اخرى؟! تولد لدي اصرار على عدم الاقتراب من الهاتف فتقرفصت على فراشي كفرد تاركا الهاتف يغرد في الهواء.. تصاعدت رائحة عفنة ملأت فضاء الغرفة

.. انتفضت امعائي.. صرت اعتصر في مكاني شادا بيدي على حزام بطني..
عاود الهاتف رنينه..

■■■

زحفت كحرباء - اصابعي ترتعش كقط عضه برد الشتاء - فمي يزبد كجمل يجتر علفا ثقيلا جبيني يتفصد عرقا.. في طريقي الى مكان الهاتف المركون عند باب الغرفة داهمني احساس بان احد الاقارب قد احس بالمي وانه سيجلب معه الطبيب.. حثثت الزحف لكن رنين الهاتف همد قبل وصولي اليه.. «لم يخب زحفي فقد عثرت على حبة مهدئ»... ظللت انتظر الرنين متقرفصا لكنه لم يأت.. فجأة دب النور في الغرفة مخترقا زجاج النافذة حاملا معه رائحة الوظيفة شعرت بطعنة حين بدأت افيق.. لم يكن لي وقتها سوى لعن الاصدقاء.. الليالي الخائبة وتكرار عهودي الفاشلة: لن اسهر.. لن اشرب.. همست : آخ لكن كيف سأقضي على ليل هذه البلاد؟!
عاودت لعن اللحظة التي القت الشمس على غرفتي / الصباح الذي يأتي باكرا يوم الاجازة.. امتطيت جسدي باتجاه الحمام ووقفت على قدم ونصف أتأمل الوجه الذي ارتسم امامي كان اصفر شاحبا صرخت: لا .. لا تشبهني.. أ .. و.. اية لعنة قذفت بك الى هذا الوجود؟!
انثنيت وانا انتحب بصمت!

■■■

أقعدني الكرسي المنتصب كحارس شرطة آخر الليل / قربت المنفضة رحت احشو فمي لفافة وانفث دخانا مرا.. كنت قد ذهبت بعيدا.. بعيدا صوب ذلك الصباح، عمامة بيضاء تكسو الرأس وقارا زائفا / تنتف شعيرات مهلهلة تتبعثر على الوجه ها انذا ادخل الحمام بحذر.. الطريق الى المسجد لا يخلو من مفارقات : زحلقة اقدام الطلبة الجدد على السلالم، هم القادمون من خارج التاريخ الحالمون بنعيم لن يأتي/.. روائح خبأها الليل هدية للصباح / لهيب تنفثه مكيفات العمارات التي تشكل الطريق مترافقا مع عطاس متتال.. غرزت لفافتي ثم تنهدت: آه من لعنة ذلك المكان.. آه من قسوة هذا الزمان*

■■■

كنت احمل جسدي بصعوبة محاولا النهوض حين لاح لي طيف صديقتي «ليل» التي تركتها مربوطة منذ العصر القائت امام باب الشقة، ناداني عبثها في بداية كل صباح، كانت تصبح علي في مثل هذا الوقت قبل ان تودعني باتجاه حتف الوظيفة.. عند عودتي اسمعها اطنان السباب واللعنات التي اخذتها.. هي وحدها تستقبل كل ذلك بابتسامة صادقة..
انتفضت على الفور كملدوغ صوب الباب.. لفحني لظى الشمس .. بعد جهد رفعت جفوني : كان الحبل يتدلى من ساقها اليمنى ملفوفا على العمود باحكام..
تهيأ لي في البداية ان الامر لا يعدو المزاح.. اقتربت منها.. امسكت جسدها داخل يدي، كان حارا.. هززتها.. الصقت اذني اليمنى على صدرها.. صرخت:
كلا .. لا ..ظللت انثني للخلف واصرخ : لماذا..لماذا.. ؟! كانت ضربات قلبي تتسارع مفاصلي تئن.. عندما جلست على الكرسي بعد ان اشعلت لفافة تحسرت على خيبتي المتكررة وفشلي الدائم.. انهكني قيدها.. ظل يجلدني: يا الهي هل الانتحار ارحم..؟! الهي.. قيدني اكثر!!

■■■

على الباب جثة هامدة أأسرع في دفنها كما فعلوا بأمي؟! وهل صحيح ان العفونة صديقة الموتى وحدهم؟! كانت تساؤلات صدئة تتفق في جمجمتي هرعت من امامها الى فراشي .. «كنت ازعق كأني في واد سحيق.. صحوت فزعا ويداي
تطوقان رقبتي!!»

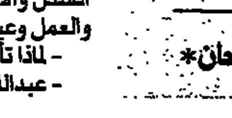
■■■

اتجهت الى الباب ثانية هذه المرة باصرار على انهاء المشهد، ارعبني الصديد الناتئ من عينيها.. بقيت مشدوها: الهي .. كيف يمكنني دفنها؟! يالجبني ! لماذا لم استطع الاقتراب من قبر امي حين كانوا يهيلون عليها التراب؟!.. كان مشهدا آخر يتلون امامي! رأيتني محمولا فوق الاعناق، مواكب متراصة، قوافل من البشر تتسابق على حملي، جموع تهلل، عيون تدمع، ثمة فتيات منعزلات، كن يتبعنني كذلك.. صحوت من نومي .. غمزت بجفني.. فتحت يزهو ازرار دشداشتي.. فجأة انقبضت حين تذكرت بقية المشهد.. نظرت الى صديقتي النائمة قلت: لن ادعهم يتسلون بك في ذلك المكان الضيق.. ..

■■■

فككت الحبل ويداي ترتعشان.. قلبي يخفق بعنف.. ريشها يلتصق بيدي..
دموعي تغسل المكان .. رميتها باتجاه الريح.. تناهى الى رأسي صدى الارض التي استقبلتها بحرارة.. احكمت غلق الباب.. واخذت انتحب بصمت وصدى السؤال يخالجني : هل الانتحار ارحم؟!

---
* قاص من عُمان



رثـاء

جبير المليحان*

عضّ عبدالله الصورة (وجهه وهو صغير)، حتى تقطعت: (راعه، وهو يحدّق فيها، وينظر في المرآة: الشكل والألوان والتجاعيد والوهن والأيام والهموم والديون والخيبات والأصدقاء والزوجة والأولاد والمنزل والعمل وعينيه وقدراته وذاكرته و...) ارتعب وابنه الصغير يضحك قائلا:
- لماذا تأكل الصورة يا أبي... إنها قديمة؟!
- عبدالله ينخرط، بنشيج، باكيا، طفله الممزق!

رثـاء - ٢

والمبراة تنهش الجسد الخشبي للقلم، فاحت في أنف عبدالله الرائحة: (غرفة الصف الطينية، الثوب البني الذي يلبسه المدرس دائماً، عصاه، المقعد الخشبي المزدوج، وزميله في الدرج دائماً ضحكاتهم، قفزه سريعاً.. راكضاً.. سابقاً الكل: كسهم، عندما يصفر المراقب للخروج.....)، قرّب القلم من أنفه، شم رائحته القديمة، وذهب الى هناك. راكضاً الى الخلف، علي وجهه ارتسمت ابتسامة كغيمة عابرة، هزّ رأسه وهو يبوح في سرّه: (لم تكن لنا أحزان كثيرة)، غيمته العابرة سقطت على القلم، بالقرب من أنفه، كأنها دمعة!
عبدالله.

رثـاء - ٣

وهم يسلمونه، جائزته، الساعة الذهبية، وعيناه تمتلئان ببحيرتين، والتصفيق يحلو له، كانوا ينظرون إلى الناجح الماثل أمامهم، أمّا عبدالله فلم يسمع ما قاله خطيب الحفل: «كان في السوق القديم، عند البائع يخرج العشرين ريالا، ويعلو فرحه وهو يأخذ الساعة النحاسية، ذات السوار الحديدي، والأرقام والعقارب المضيئة، ويلصقها بأذنه، فتتك.. تتك...»، انتبه الى ضحكات المحتفين به، وهو يضع الساعة الذهبية، قرب أذنه. لم تكن تتك، وهو يبتسم كغريق!

رثـاء - ٤

قال عبدالله: يا الله!
وانكفأ راجعاً، بعد أن قاد سيارته، ومشى فيها ساعتين، حتّى وصل إلى الوادي الكبير، والقرية الغافية (كما سمّاها دائماً)، ووجد أطلالاً، وبيوتاً تهدمت.
الآن وهو يشارف المدينة، عائداً، أوقف سيارته، متردداً فيما يفعل بالوادي الكبير، والبيوت المهدّمة التي يمتلئ بها صدره!

رثـاء - ٥

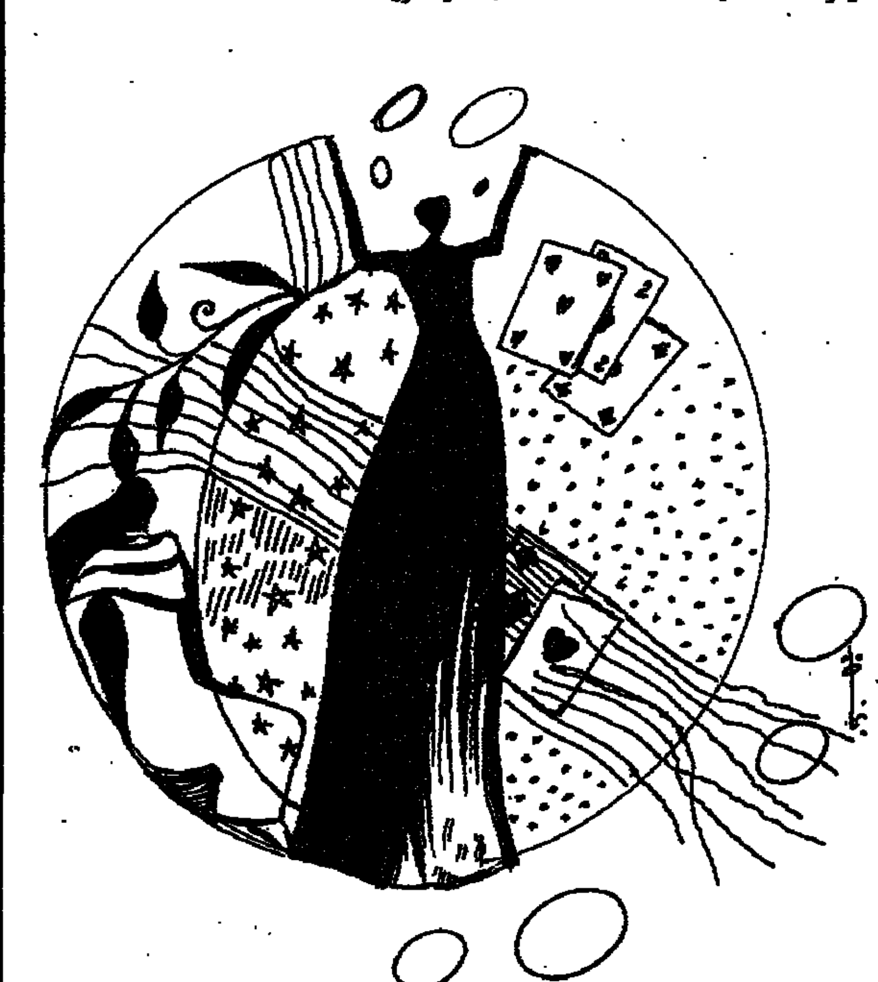
كلّما طعنه برقٌ، أو هطل في قلبه مطر، تذكّر ليلة أن كان مزهوّاً بلبس بشته، مرافقاً لفرح صديقه الشاب وهو يتزوج، حين داهمته ضحكة بيضاء كوجه صبوح، وضاعت في دمه.. لم يجدها عبدالله أبدا، لم يجدها، كلّما رأى...

رثـاء - ٦

عشرون سنة، وعبدالله لم ير هذه السماء، والهواء الطري، وكيف اتّسعتْ هذه الشوارع، وطالت هذه البنايات، وكثر هؤلاء الناس، وتلوّث هذا الجو، وكيف كبر ابنه، وتغضّن بريق عيني زوجته.. عشرون.. وهو لم يسمع هذه الضوضاء: الأليفة - المزعجة - الغريبة..
عشرون: فرّت منه وهو في سجنه، لم يدر أن مزارع أحلامه الشاسعة في حقول قلبه، ليست غير ما يراه الآن: الشارع غير العابئ بأحد، أو به، والناس، والعالم. وهو ماضٍ ينحدر الى قاع سنواته.

رثـاء - ٧

علي ورقة كضمير طفل، رسم عبدالله مربعات كثيرة، ملأ بها جدولاً كبيراً، عبّأه بأيامه، أخذ علبة الألوان، ولوّن الجدول، ونظر فيه:
- الأيام البيضاء في البداية، وكثير من البقع فيها.
- أيام خضر.. وردية..
- يوم مدرسي مملوء بالدمع والدم، ووجه مدير أو مدرس وعصا..
- أيام الشباب: الأيام الملتهبة.. الأحلام..
- مربعات كثيرة: باهتة، لا لون.. بها غبرة رمادية: (من حارات كثيرة سمع أصوات جوع، وعذاب، والكثير من آمالٍ لم تنمُ فصارت خيبات: كانت الخيبات مجتمعة في حفل سُمرٍ لها، وكان كثيرون وعبدالله مائدة لها...).
(!!)
التقط المسّاحة ومسح بعض خطوط أيامه، وألوانها: عدّل فيها، ....، ....، ....، تعب.. مزّق الورقة..
(!!!)
وضع الجدول السابق في ورقة أخرى بهدوء، لونه، ثم رسمَ الأشخاص الذين لونوا مربعاته: منذ المربّع الأول وحتى يومه هذا.
(!!!!)
استبعد أمّه وأباه، وكثيراً من كبار السن والأطفال، ثم وضع الناس في مربعاتهم، وصفّ أسلحته أمامهم: أقلام... أوراق.. خطابات.. شكر.. عرفان.. عمل.. محبة.. حب.. ألفة.. فقد.. أماني.. وفاء.. غصبا.. مسدس.. مشنقة.. ساعة..
(!!!!!)
بدأ عبدالله المعركة!



رثـاء - ٨

صفحة أولى بالجريدة: وعبدالله يقرأ أخبار القوم... وقلبه ييبس كلّ يوم،
صفحة ثانية: رسم كبير لكرة، ومنازل القوم تتناثر على التل، والسهل،
صفحة ثالثة: تمتلئ بدماء وجثث،
رابعة: منزل عبدالله، وجهه، وأطفاله، جيرانه: يمشون في صفحة المقبرة
صفحة خامسة، وصفحات الجرائد لا تنتهي

---
* قاص سعودي

لماذا؟

عبدالرزاق عبدالواحد*

كيف قلت لنفسك
أنني سوف اطفيء نبراس عرسك ؟
انا من تتقطع انياط قلبي
لمجرد لمسك.

كيف طاف برأسك
ولماذا
خيال كهذا.. ؟ ؟
وتدرين اني اخاف عليك من العين لو نظرت
ومن قطرة الغيم لو مطرت
لأنك اصبحت لي ملجأ وملاذا..
لماذا ؟
وكيف سمحت لنفسك
ان تظني بأني
سأهتك أستار قدسك ؟!
انت أغلى علي من الكون اجمعه
كيف أسعى لأطفاء شمسك ؟!
وتقولين إنك بي تثقين
ولي تصدقين
وأنك حتى نهاية عمري
في ظلمتي تشرقين
فكيف إذن لم ينبهك مرهف حسك
بأني اذ اشرب الخمر منك
سيدمي فمي كل ثلم بكأسك!

---
* شاعر من العراق

نداء الأقاصي

سطوة المؤلف (٣)

د. محمد لطفي اليوسفي*

يقول أوكتافيو باث الذي غادرنا هذه الايام، معبرا عن كيفية تمثله لمقولة موت المؤلف «ثمة في داخل الشاعر نفسه جمهرة من الشعراء، وهذا لا يخص الكتاب وحدهم بالطبع. فنحن جميعا أشخاص عديدون في آن معا. نحن جميعا ننزع الى التعبير عن تعددية الأصوات هذه. والكتاب العظماء حتى اذا لم يكتبوا اكثر من خمسة اسطر، إنما هم أولئك الذين حافظوا على تعددية الأصوات، وحافظوا على الحوار بين «الأنا» و«الأنوات» الاخرى. الحذف بتر وتشويه. يجب أن تعبر الأنا الغائبة والأنا الجسدية والأنا النزقة والأنا اللعوب عن نفسها عبر صوت المؤلف. فالصفحة لا تكون حية الا بقدر ما تنطق عبرها تلكم الأصوات المكتومة».

ويضيف، معبرا عن تمثله لما تمتلكه اللغة والكلمات من مقدرة فائقة على جعل الكائن يطل على المجهول الكامن فيه، فيعي هشاشته ويواجهها باعتبارها قدرا لم يختره لكنه اختار أن ينازله: «أنا دائما أفهم الأدب كلغة، شريطة ان تنطق عبر هذه اللغة الرؤى المتعددة للعالم. اللغة، في الابداع، تنفتح على عجل، وهي إذ تفعل، ترى ونسمع في قطيعتها هذه التي تشبه الهاوية، اقول نرى ونسمع، واقعا آخر، واقعا لم نعرفه من قبل وصوتا لم نسمعه الا في الحلم. الصوت الذي ربما لم نكن نريد سماعه، صوت الموت او صوت جسدنا الحقيقي. ان الشعر العظيم او الأدب العظيم هو الذي يكشف عن الانسان لا كتوكيد ايجابي ولا كوحدة ولا ككتلة متراصة وانما كعمق وانكسار. الانسان الاشكالي مع نفسه. هذه الرؤية للانسان تبدو لي هي الرؤية الحديثة حقا. الانسان بما هو كشف عن عدمه الخاص».

هكذا تصبح الكتابة فعل وجود لأنها انما تضعنا في حضرة الكائن موزعا ممزقا بين احساسه العاتي بصغاره ولا شيئيته ووعيه الحاد بمهابة البعد الجمالي وجلاله وعظمته، ان التضايف الذي ينشأ في السر بين «أنا» تلك الاصوات أو ابعادها، أمارة على أن سطوة المؤلف قد شرعت في العمل وفي امتهان الفن وامتهان القارئ. لاسيما أن ذلك التضايف هو ما يمد الكتابة بنارها، بعنفها، بمضائها. فتصبح بمثابة التجسيد الفعلي للهبوط المدوخ باتجاه المنسي والمتوحش وغير الانساني فينا. لذلك يدرك الناظر في النصوص المتميزة في الشعر العربي المعاصر، تلك التي تشكلت مأخوذة بضرورة الانعتاق من الانشاء والصنعة، انها ما فتئت تنطلق من تصور مضمر مفاده أن العالم من حولنا مشيا ميت خلاء ولا خلاص للكائن، لا خلاص للعالم ايضا، الا بالفن والشعر، وهذا هو ما يجعل من الكتابة فعل وجود. ومعنى كونها فعل وجود انها حركة تضعنا في حضرة ما يتخفى في صميم الواقعي من خيالي ورمزي واسطوري اي تلك الابعاد التي تفتح الكائن على محنته وعدمه الخاص وتمد الوجود بالمعنى.

لكن العديد من النصوص التي كثيرا ما اعتبرها النقاد نصوصا مؤسسة تفتح امام الكتابة في الثقافة العربية آفاقا وأقاليم لا عهد لها بمثلها، كثيرا ما تشكلت محكومة بهذا الصراع العاتي بين رغبات المؤلف وسطوته وقهره للكلام وشروط الفن ومتطلباته وحاجاته، انها نصوص توهم، في الظاهر، بأنها انعتقت من التصور البياني العربي القديم الذي يحصر متعلق الكتابة في الابانة والافهام والنفع بالمعنى الاجتماعي، فيما هي تكرسه وتصدر عنه بطريقة موغلة في التكتم أحيانا، وهذا هو ما يمنح الكتابات الشعرية والروائية الجديدة اهميتها ومضاءها.

فلقد صارت النصوص تتشكل، منذ الثمانينات تقريبا، مكرسة نوعا من الكتابة تتلاعب بأفانين السرد ومستويات الخطاب وتخلق في قارئها احساسا عاتيا بالاستلاب. والناظر فيها يلاحظ بيسر انها مسكونة بهاجس دفع الجنس الأدبي الى نهاياته واقاصيه التي حين يبلغها الكلام يعصف بسطوة المؤلف وسلطته. فتكسر الكلمات أطواقها، تهبط من صلباتها، تترجل وتطفح بالحياة من جديد. فيسترد القول سلطانه على قائله. عديدة هي النصوص في راهننا الابداعي التي حين نتملاها تضعنا في حضرة اللغة وهي تحلم ذاتها أو في حضرة الجنس الادبي وهو يفكر في ذاته ويتخطى حدوده ويتماهى مع غيره من الاجناس الأخرى. صار الشعر حكاية لا يمكن اختزالها في ما ينبني عليه القول من مجازات واستعارات وخطت الرواية باتجاه الشعر خطوات. صار النقد نفسه يحتاج، كي يتمثل ما يجري من تحولات، الى المجاز والى ابتداع لغة جديدة لا تفصل بين الفكر والشعر بين المعنى والجمال بين الكلمة والرؤية التي تؤثثها.

ما من كاتب تحت الشمس الا وهو يقيم بيننا مسكونا برغبة المغني الاشهر اورفيوس في الهبوط الى مملكة الظلام السفلي، وما من كاتب تحت الشمس الا وفيه ملمح ما من ملامح الرحالة الأشهر السندباد ورغباته المزمنة في الترحال نحو الغريب والمفاجئ وغير المحتمل. لكن الناظر في راهننا الابداعي يلاحظ بيسر أن السطوة التي يمارسها المؤلف احيانا هي ما يمنع الكتابة من الانفتاح على النهايات والاقاصي. لاسيما ان السطوة لا تأتي اتفاقا وصدفة بل ترد بمثابة الصدى المباشر لانشغال المؤلف بقارئه المفترض وحرصه على افادته وتوجيهه وتعليمه واستنهاضه للفعل. لذلك لا تتراءى صريحة بل تتلبس بكيفيات تعالق الملفوظات وتوالد الصور والرموز. بايجاز انها تمثل من الكلام مناطقه الصامتة التي حين نتملاها سرعان ما ندرك ان السطوة ليست صادرة عن قوة تمارس ارادتها بل هي، كما كل سطوة، انما تصدر عن الخوف والذعر، الخوف من ضياع المعنى أو تلاشيه والذعر من احتمال التباسه في ذهن المتلقي.

ان الحرص على البيان والتبيين هو الذي يجعل الكاتب يرتدي قناعا من اقنعة بروكرست ويقتاد الكلام الى سرير الويلات. حتى لكأن المؤلف يرسم في ذهنه صورة دونية للقارئ صورة تجسد العجز والقصور والخمول، لذلك يأخذ بيده. يعلمه المشي.. من اجله يكرر الكلام باطلا. فيتوسع فيه توسعا لا طائل من ورائه او يحد من اندفاعاته ويرغمه على التشكل وفق نسق بموجبه يتماشى مع مستوى هذا القارئ المفترض. هذا القارئ القاصر العاجز. يكفي ان نعيد قراءة ما يكتب من شعر وروايات وسنلاحظ ان للسطوة وجوها واقنعة ومقدرة فائقة على الزيغ والمخاتلة. انها تعلن عن نفسها في شكل انتقال من الايماء واللمح الى التقرير والاخبار حينا. وتتجلى، حينا آخر، في شكل معاودة او تكرار يهدف الى الايضاح والتأكيد. ثم تتخذ شكل حرص على ابهار القارئ بواسطة الاستعارات القسرية الموغلة في لي الكلام وتمزيق نسيجه وقهر ارادته.

هذا الحرص على الافهام، هذا الحرص الذي يجسد السطوة، هذا الحرص الذي لا حاجة للشعر به يخترق ديوان الشعر العربي المعاصر منذ التحديث الرومانسي وينفس في كتابات الشابي ودرويش ويعلق بالكتابة في ديوان خليل حاوي وادونيس واغلب الشعراء الذين يسمون بالرواد فالشابي مثلا يعمد في نص «صلوات في هيكل الحب» الى ابتناء صورة فردوسية للمرأة، فيتشكل الكلام حريصا على فتح المفهوم على ابعاده الرمزية لذلك تتوالد الصور التي تشير من قبيل الايماء الى ان المرأة ليست مجرد جسد بل هي صنو الحياة «انت روح الربيع تختال في الدنيا فتهتز رائعات الورود/ أنت دنيا من الاناشيد والاحلام» لكن النص سرعان ما يخترق من الداخل برغبة صاحبه في الافهام. فيعدل عن اللمح الى التقرير «انت الحياة في قدسها السامي» والحال ان لا حاجة للشعر بالتقرير لأن التصريح على هذا النحو يخدم مقاصد المؤلف ويفي بحرصه على التبيين والايضاح لكنه يعري الكلام من الشعرية ويلغي الكثافة الدلالية التي ما فتئت الصور تجاهد لتبتنيها.

يتخذ الحرص على الافهام عند درويش طابع التفسير والايضاح، نقرأ مثلا: «وانا اكتب شعرا اي: أموت الآن / من أجل فتى يأتي نبيا اي: فدائيا» او يتجلى في شكل تكرار ومعاودة وانتقال من الاضمار الى التصريح والمجاهرة. نقرأ مثلا: «في رذاذ المطر الناعم/ كانت شفتاها/ وردة تنمو على جلدي/ وكانت مقلتاها/ افقا يمتد من امسي الى مستقبلي كانت الحلوة تعويضا عن القبر» فالنص يبتني مشهدا مائيا ويلح على ان الحب يجري تحت رذاذ المطر. والثابت ان تشكل الكلام على هذا النحو لا يأتي اتفاقا. إن الشاعر يحاول ان يفتح مفهوم الحب على بعد رمزي ليدل به على الوجود، ويحاول ان يفتح مفهوم المطر على معنى الخصب والنماء، ومفهوم المرأة على معنى الحياة. لذلك يخلق نوعا من التوازي بين الحب والمطر. لكنه لا يورد ما به ينفتح المشهد المائي ومشهد الحب على هذا البعد الرمزي انه يعجز فيتوسع في الكلام معولا على الدلالات الرمزية المتعارفة، ههنا تتنزل عملية تشبيه القبلة بالوردة، فالوردة تحمل في ذاتها دلالة رمزية متعارفة، انها تدل على هشاشة الحياة وبهائها، لكن هذه الوسيلة المتواضعة اي تشبيه القبلة بالوردة لا تمكن الكلام من ابتناء طابعه الرمزي. ههنا ايضا تتنزل عملية استبدال المكان بالزمان «كانت مقلتاها افقا يمتد من امسي الى مستقبلي». هكذا يدور الكلام على نفسه ويضعنا في حضرة الشاعر وهو يصر على ايصال مراده ومقصده، ان المرأة هي الماضي والمستقبل اي انها الحياة. انها التعويض عن القبر. بايجاز، ان الشاعر لا يتمكن من ايراد ما به يفتح مفهوم الحب ومفهوم المطر ومفهوم المرأة على الابعاد الرمزية الوجودية التي ينشدها فيكرر الكلام باطلا وينتقل من الاضمار الى المجاهرة ويتوسع في الكلام توسعا حين نتملاه يضعنا في حضرة المؤلف وهو يجاهد الكلمات ويغالبها كي تمتثل لمقاصده وتنثل مرامية.

---
* ناقد من تونس

في معرض ضم ٩٠ عملاً تشكيلياً بدمشق

العالم الاسلامي في الرسم الايطالي من العصر الكلاسي المحدث الى بداية القرن العشرين

دمشق - يمن أبو الحسن

«لايدلل على تأثر الفنانين المستشرقين وانفعالاتهم قدر انتاجهم من اللوحات الفنية، سواء كانت دفاتر ورسوما اولية وملاحظات او لوحات للتصوير ونقوشا تمثل مجتمعة مرآة لتفاعل ثقافة الشرق مع عوالم مختلفة. ولقد شارك المستشرقون الايطاليون مشاركة ملموسة بطائفة كبيرة من الجماليات الاخاذة البديعة، وهو مايثبت احترامهم الراسخ للدول والأمم التي زاروها».

بهذه الكلمات قدمت ماريا انتونيلا فوسكو، للمعرض الاستشراقي الايطالي والذي يقام في دمشق في مكتبة الأسد تحت عنوان (نظرة الى الشرق - العالم الاسلامي في الرسم الايطالي) من العصر الكلاسي المحدث الى بداية القرن العشرين.

ضم المعرض ٩٠ عملا تشكيليا. اختلفت موضوعاتها بين صور لاشخاص باللباس التقليدي (البورتريه) ومناظر طبيعية لمدن وقرى وبواد وآثار هذا الشرق.

كذلك اختلفت الخامة والتقنية بين مائيات وطباعة حجرية وماء الفضة وقلم الرصاص وحبر ونقش على الخشب.

لقد اختلف المستشرقون منذ قرون الى بلاط القسطنطينية ولكن رحلاتهم الى ولايات الخلافة العثمانية تضاعفت منذ القرن الثامن عشر وطيلة القرن الذي تلاه وقد كانت بعلبك وتدمر من اولى المدن التي زارها المستشرقون في منتصف القرن التاسع عشر وبعدئذ مصر الثرية بآثارها القديمة وبلاد الفرس. وبلاد مابين النهرين، وآسيا الصغرى - وقد دمجوا اهتمامهم بالفن والثقافة القديمة بهواهم الرومانسي للتقاليد والعادات الشعبية وكذلك باعطاء القيمة الواجبة للعالم العربي الاندلسي الوضعي من خلال رحلاتهم الى المغرب وجنوب اسبانيا.

من وحي «الف ليلة»

ان انطلاق الادباء والفنانين الرحالة باسفار في المتوسط تتمحور وبشكل اساسي وقبل كل شيء في البحث عن دوافع نفسية وعن أماكن تمثل حالات تتناوب فيها خاصية المنظر مع تفرد العادات والتقاليد. لقد حاول الفنان الرحالة كشف اسرار الشرق العربي، جمالياته والوانه، ولكن الرغبة هذه في ارتياد معالم الشرق الغامضة كانت تتصل بذهن الفنان المستشرق مع اساطير (الف ليلة وليلة) بحيث تجاوز الواقع تاركا لتخيلاته التي تخمرت في القصص الخارقة من الشرق وكأنه «يبحث عن سراب ليجعل منه حقيقة او انه يبحث عن الحقيقة والشعر» كما قال غوتة.

ورغم مااضفناه خيال الفنان على لوحته الاستشراقية بقيت هذه الصورة وثيقة تاريخية اجتماعية عن الاعراق البشرية.

من هذا المنطلق تواصل الصالات استخدام لوحات الصور للأزياء التقليدية وتتابعت عادة نشر مجموعات الأزياء مابين ١٦٠٠ و ١٧٠٠م وحتى اوائل عام ١٨٠٠.

لقد كان هناك حاجة ملحة لمراجع ووثائق خاصة مع ازدياد الانتاج الميلودرامي منذ اوبرا Ratto dal Serraglio لموزارت عام ١٧٨٢ وحتى اوبرا (Taliana in Algeri) لروسييني عام ١٨٢٠ حيث كانت الصور تلزم مصممي ازياء المسرحيات وكاتبي السيناريو وايضا كمصدر الهام للكتاب والمؤلفين المسرحيين خاصة وان كل شخصية في الصور الاستشراقية كانت مزودة بوصف يمكنه ان يوحي بمواضيع قصصية محتملة كلوحات لابروزي ..... الموجودة في المعرض مثلا فعناوينها تفتح مساحات كبيرة للخيال (ورنيس الأمراء - وسلاش باشي، القاضي الاصيل. موسيب المغني، حافظ صوان السيد حارسة سكن الحريم - الباشا، رسول من رسل السيد والشيخ دي سادي وغيرها..

انماط الطبيعة

ومنذ ثلاثينات القرن التاسع عشر احتل الاستشراق كظاهرة موقع الصدارة واستطاع ان يعبر المنظر الطبيعي الشرقي على اصناف المنظر الرومانسي بتغيراتها المتباينة المتقاربة في انماطه: المنظر التاريخي البطولي- المنظر الصوري - المنظر المعماري- مناظر قديمة المنظر الريفي المعبر عن فلسفة الطبيعة ورؤية شمولية كاملة للعالم والتي وجدت في طبيعة الشرق الغنية والمتنوعة امكانية تسجيلها (عالم مدهش وطبيعة ساحرة دفء وشمس ساطعة تولد تباينا حارا بين الضوء والظل) لقد اكتسبت الفراغات في المناظر الطبيعية الاستشراقية روحا حيوية عن طريق اتصال الانسان بالطبيعة علما بان الطبيعة في مثل هذه الاحوال كانت تبدو رمزا واقعيا لحياة الانسان وجوهر الانسان الشرقي ومصيره واستطاعت لوحات المناظر الطبيعية ان تكون وثائق وتعتمد كأداة للتصنيف الشامل لمختلف الاشياء والظواهر وتوافقها مع العالم الروحي للشرق.

لقد ضم المعرض مجموعة كبيرة من لوحات المنظر الطبيعي بانماطه المتنوعة فمن مجموعة البيرتو باسيني ١٨٢٦ - ١٨٩٧ تأخذ مثلا: (مرأى على قبور الخلفاء - في ضواحي القاهرة - حجاج عند باب جدة - مرأى على وادي وقرية ديشت - مراي على المسجد والضيعة السلطانية - مرأي على مدينة ارزيروم) ولوحات سيزاريو ١٨٤٣ - ١٩٠٩.





مرأى على مدينة مغربية سنة ١٨٧٢ - وطريق في القاهرة....).

من الترحال الى الاقامة

كذلك شهدت الاعوام الاخيرة من القرن التاسع عشر اهتماما جديدا نحو المشرق من جانب الايطاليين فعوضا عن الاسفار التقليدية والمعرفة والاطلاع والتي كانت تهدف ايضا للدراسة المعمقة للاماكن وتقاليد الناس اصبحت تهدف الى البقاء في الاماكن التي تتمتع بسحر فني اكبر وبعراقة تجارية ارسخ. كما فعل كوستافوسيموني Custavosimoni في تلمسان وليوناردو دومانغو Leonardo de Mango في بيروت وبعده في استنبول وبشكل خاص بيتو بيللو Pieito Bello وفوستو سونارو Fausto Zonaro..

لقد كان Bello سيناريستا ورساما للطبيعة في البندقية نال تعليمه في Odessa ونشأ فنيا في القسطنطينية وتفرغ فقط في نهاية القرن وبنجاح لتقنيات الرسم المائي. وفي تلك السنوات عمل في بلاط السلطان عبدالحميد الثاني الرسام Fausto Zanaro والذي هو دون أدنى شك من اشهر الفنانين الايطاليين في المشرق. وكانت اعماله وبشكل أخص في العشرين عاما التي قضاها في تركيا تتميز بتعقيداتها الملحوظة والتي كانت تتأرجح مابين ابراز احداث كبيرة من الاخبار ومن الحياة المعاصرة في تركيا وبين ذكريات حسية ناعمة حتى ان زوجته إلزا بانتي Elisa Pante وهي رسامة ايضا قد تعلمت فن التصوير في فرنسا من اجل دعم نشاط زوجها وقد قامت بتصوير كافة لوحاته كما قامت ايضا من اجله بالتقاط مجموعة من الصور داخل حرملك (يلدز) Yildiz.

المذهب الموضوعي

لقد عرف الفن الايطالي في نهاية القرن التاسع عشر مذهبا جديدا وهو المذهب الموضوعي والذي اهتم بالرسم التوضيحي وعرف هذا المذهب اكبر مشاهير المستشرقين الايطاليين وبشكل خاص امثال: البرتو باسيني Alberto Pasini واستيفان اوزي Stefano Ussi وشيسار بسيبو Cesare Biseo والذين خصهم المعرض بمجموعة لوحات.

ان رحلة باسيني الى بلاد الفرس مع الديبلوماسي الفرنسي P. Bouree تمت مابين عامي ١٨٥٥ و ١٨٥٦ وفي تلك الفترة قام برسم مجموعات من الرسومات والتي بعد سنوات قلائل اختار منها مجموعة ليعيد رسمها ككليشات حجرية وكانت هذه المجموعة تحمل عنوان رحلة الى مصر وبلاد الفرس وارمينيا وقام بنشرها ليميرسيه Lemercier وهو ناشر باريسي مختص بالمشاهد المشرقية.

وبعد ذلك بعدة اعوام فان اعمال شق قناة السويس والتي تلاها افتتاح رسمي عام ١٨٦٩ قد جذبت الى مصر والى بلاط الخديوي اسماعيل باشا عددا من الفنانين الايطاليين ومن بينهم النابو ليتاني مارينيللي Vincenzo Marinelli والذي كان صديقا له من عشرة اعوام. من المحتمل ان حدث نقل المحمل الى مكة المكرمة قد جذب مارينيللي بالذات قبل غيره ومن هذه الفكرة استلهم استيفانو اوزي S. Uzzi اشكال لوحته الرائعة المعروضة في القصر الامبراطوري Dohmoibalace في استنبول والتي تعرض مسوداتها المائية الرائعة الى جانب رسومات اخرى قد تكون متعلقة بالرحلة الى المغرب التي قام بها الفنان برفقة شيسار بيسيو وادموندو دو آيسي عام ١٨٧٥..

لقد كان للفنان شيسار بيسيو تاريخ فني جامع وشامل حيث بدأت حياته الفنية كمزخرف وبعد ذلك انتقلت وبشكل تدريجي الى منحى الرسم التوضيحي والذي أولاه الفنان احتراما متميزا. واذا لقد تمثل الاستشراق الفني الاسلامي في محاكاة القوالب الفنية الاسلامية من الارابيسك والنقش والرقش والاشكال الهندسية والألوان المزركشة الصاخبة الضاجة بالفنون التزيينية الشرقية بكل مافيها من اندهاش وسحر. مشكلا نمطا هاما وخاصا جدا في تاريخ الفن الأوروبي العالمي وان اختلفت اسباب وغايات وسبل زيارة الشرق.







المخرج الروسي سيرجي ايزنشتين

لمحات نادرة في عمله السينمائي

بقلم: تيد بيري
ترجمة: صلاح صلاح

يعرف سيرجي ميخالوفيتش ايزنشتين بأفلامه التي أتم تحقيقها: الاضراب ١٩٢٥-المدرعة بوتمكين ١٩٢٥ أوكتوبر، الأيام التي هزت العالم ١٩٢٧ - الخط العام، القديم والجديد ١٩٢٩ - الكسندر نيفسكي ١٩٣٨ - ايفان الرهيب الجزء الأول ١٩٤٤ - ايفان الرهيب الجزء الثاني ١٩٤٨.

قلة من الناس تعرف أن ايزنشتين كان ايضا عالم جمال ومنظرا سينمائيا لامعا. مقالاته - المجموعة باللغة الانجليزية في مجلدات مثل الشكل السينمائي - الحس السينمائي - ملاحظات مخرج سينمائي - مقالات سينمائية - هي من الاعمال الرائدة في تاريخ السينما وتطور كل الجماليات السينمائية واقل حتى من هؤلاء من هم مطلعون على مساهمات ايزنشتين في الإخراج المسرحي والاوبرالي، وكونه مصمم مشاهد وفنانا جرافيكيا واخيرا مدرسا.

يجب النظر الى اعمال ايزنشتين كوحدة متكاملة، حيث لا يمكن فهم اي جزء منها على حدة، تكمل اعمال الفنان الجرافيكية الحس البصري لصانع الافلام. التدريس السينمائي، صناعة الافلام وكتابة النظريات السينمائية هي في الواقع مهمة واحدة. اعتمدت الافلام على الكتابات النظرية، واستنبطت المقالات من الافلام كان التدريس ممكنا بفضل كتابة المقالات وصناعة الافلام. تعلم المشاهد من اعظم الافلام تأثيرا، في حين كان التدريس الناجح حافزا لصناعة اكثر الافلام حيوية.

توفر رسومات ايزنشتين العديدة حجة مقنعة لوجود مهن منفصلة لكن ذات علاقة به، فلقد بدأ الرسم في سن مبكرة جدا، حيث كان يملأ دفاتر الرسم واحدا تلو الآخر برسومات حادة الملاحظة تحمل تعليقا، كثيرا ما يكون ساخرا، على التجربة الانسانية، في السنوات اللاحقة، استمر ايزنشتين، كمنظر ومبدع، في البحث عن طريق لتحويل هواجسه المجردة الى اشكال اكثر حسية. كان التفكير بفكرة واعطائها شكلها القابل للادراك يكمن في رسمها.

وجه ايفان

رسم ايزنشتين - كي يصور قسوة ايفان الرهيب - وجها استلهم من طير وحشي مرسوم على حفر خشبي هيروشيجي. في الواقع، أثر كثير من الرسامين التشكيليين على ايزنشتين. تكشف رسوماته السلسلة الواسعة لابحاثه، دوافعه المكتسبة، علاوة على الفنانين الذين تركوا لديه انطباعا كبيرا. كثيرا ما اشار ايزنشتين الى التأثير المباشر لكل من دومير وآل جريكو. يمكن للمرء رؤية وجود جاك كالوت، جويا، بيرانسي، جوجان، ما يكل أنجلو وكثير من الآخرين بسهولة. اكتشاف هذه المصادر في الرسومات يعني فهم الاسلوب البصري والبنية التركيبية للأفلام.

تكشف الرسومات التي رسمها ايزنشتين من ١٩٣٠ الى ١٩٣٢ عندما كان في المكسيك يعمل على تحقيق فيلم «تحيا المكسيك» سيىء المصير، تأثير فناني المايا وكولومبيا القدماء، بالاضافة الى فناني الجدران المعاصرين والرسامين من امثال ديجو ريفيرا، جوزي، كليمنت اروزكو، جوزي بوسادا، ديفيد سيكويروس وجان شارلوت. يكرم كل فصل من فصول الفيلم الاربعة الالهام البصري لفنان معين. المقدمة مهداة الى سيكويروس والخاتمة الى بوسادا. وكان الاحتفاء سيتم بجويا في حكاية واروزو في اخرى.

٤ لغات

يمكن للمرء ان يتبنى مصادر أدبية متعددة في اعمال ا يزنشتين الذي كان جيد الاطلاع ويتقن اربع لغات قراءة وكتابة وحديثا. كان يطارد اصدقاءه خارج الاتحاد السوفييتي دائما ليرسلوا له الكتب التي ليس بمقدوره الحصول عليها هناك، أعرب أكثر من زائر الى بيته عن اعجابه بمكتبته. تفاخر ايزنشتين امام احد الفنانين بأنه يملك كل ما نشر حول دومير.

اشار مرة بقوة الى تأثير قصة ادجار الن بو، التي يصف فيها الراوي كيف نظر عبر النافذة فرأى وحشا ضخما من فترة ما قبل التاريخ يسحب نفسه الى قمة جبل، ليكتشف ان هذا الوحش المفترض لم يكن سوى حشرة صغيرة تشق طريقها بصعوبة على زجاج النافذة. فسر ايزنشتين هذا بأنه التركيب في العمق الذي باستطاعة الكاميرا تصويره بشكل مؤثر. من المؤثرات الاخرى العظيمة على ايزنشتين كانت دراسة فرويد لدافنشي التي توصل عبرها الى فهم اسباب طبيعته المحبة للبحث والاستقصاء، للصلة العضوية بين النظرية والتطبيق، وتأثير معاملة والده القظة له في مطلع شبابه.

منابع الألم

كانت فكرة القسوة اساسية في حياة ايزنشتين وافلامه، لم ينس ابدا الألم الذي ألم به عندما أنكرت امه انه ابنها. رغم أن الشخصية المؤذية حقا كانت والده. رأى ايزنشتين في فيلم فرنسي أكثر مشاهد القسوة شذوذا. مزارع يعمل في مزرعته اسرى حرب. يحب احدهم برتبة رقيب زوجة المزارع، فيكوي المزارع كتفه بالنار، كلما جالت في ذهن ايزنشتين فكرة قاسية لفيلم، أو اي مشروع آخر كان يرى الدخان يتصاعد من لحم الاسير. عمل ايزنشتين ايضا ضد كره وحسد زملائه العاملين في السينما، ترأس صناعة السينما السوفييتية لسنوات طويلة احد اعداء ايزنشتين الذي عطل كثيرا من مشاريعه وهي في مرحلة التخطيط، اوقف التي كانت تعمل. سحب نسخ افلامه من التداول وأمر بقطع مكثف لبعض افلامه المنجزة. رفض ايزنشتين سنة ١٩٣٠، حين كان في هوليوود، من قبل من دعوه الى امريكا ووعدوه بانتاج افلامه.

كان ايفان الرهيب اكثر اعماله في موضوع القسوة تعقيدا. لكن القسوة امر شائع في كل افلام ايزنشتين. القتل المروع يحدث تكرارا، في الاضراب يقتل العمال مثل الخراف في المسلخ ويلقى بالاطفال من على اسطح المنازل، في «المدرعة بوتمكين» يذبح الناس على درجات الاوديسا. ثمة مشهد شديد البربرية في «الكسندر نيفسكي» يلقى فيه الاطفال والنساء في النار. والد يقتل ابنه في «حقل بزهين» برج مشيد من اجساد بشرية في «قناة فيرجهانا»

توليف المنوعات

لاشيء في طبيعة ايزنشتين متعددة الوجوه أكثر بداهة من تفانيه في البحث النظري. في سنة ١٩٢٣ حين كان يخرج للمسرح، نشر ايزنشتين مقالة تحت عنوان «توليف المنوعات» يقوم على تجاربه في اخراج «الرجل الحكيم» لالكسندر استروفيسكي. استمرت تلك العملية، كتابة النظريات حول تطور عمل، طوال عمله في السينما. شرع في فترة مبكرة، ١٩٢٨ في العمل على التحليل الكلي لاعماله والجماليات العامة التي تحتوي عليها. اكمل بحلول سنة ١٩٤٦، قبل موته بسنتين، ثلاثة ارباع المشروع المدعو «في الاخراج» أول كتبه المنشورة كان «الحس السينمائي» ١٩٤٢ جمع فيه المقالات التي عمل عليها لمدة سنوات.

توضح الافلام المقالات وتكمل بعضها بعضا، توفر اقوال ايزنشتين النظرية وسائل تعرض للمشاكل المطروحة والحلول الموجودة في افلامه تفسر المناظرات الحاذقة النقد المكتوب. في حالة ايزنشتين، يلتقي المبدع والمنظر في تعايش النقيضين. لكن ان كان هناك صيغة سائدة فهي النظرية، كما اشار في «ملاحظات مخرج سينمائي»:

استفيد من المعطيات العلمية المتوفرة اناقش مع نفسي مسائل المنهاج والمبدأ اجري الحسابات واستخرج الاستنتاجات. احلل الموسيقى بدقة في مسيرة تطورها واحيانا اتنبأ بتطورها، وتدفن المحصلة عناصرها في درج مكتبي بين اكوام مادة المبدأ اتوقف عن كتابة السيناريو لاغوص في اجراء بحث املأ به أوراقا وأوراقا. لا ادري من اكثر فائدة غير ان التخلي عن العمل الابداعي لصالح التحليل العلمي وهو ما يشعرني بالذنب كثيرا ما اجد حلا لمشكلة معينة تتعلق بالمبدأ. أفقد على اثرها كل اهتمام عند تطبيقها عمليا.

لا يزال حث النظرية والممارسة لبعضهما البعض مهمة اخرى لايزنشتين كمدرس في سنواته المبكرة في المسرح، قام بالتدريس في ورشة عمل اخراجية. في ١٩٢٨ بدأ التدريس في مدرسة الدولة للسينما. حاضر خلال سفره الى أوروبا والولايات المتحدة في ١٩٢٩ - ١٩٣٠ في جامعات مثل السوربون، كيمبريدج، هارفارد، وكولومبيا. في ١٩٣٢، عين رئيسا لقسم الاخراج في معهد السينما لكل البلاد، وعمل طلابه معه في عدد من المشاريع. كانت التمارين دراسات في المسائل الجمالية التي واجهها في كتاباته وافلامه كان الفصل معمل ابحاث ونظريات وممارسة.

بعض المشاريع غير المحققة شيء شائع بطبيعة الحال في حياة الفنان، لكن ايزنشتين تجاوز العرف مرة اخرى، «تحيا المكسيك» واقتباسه غير المنتهي من «تراجيديا امريكية» كانتا خيبة امل. حاول، عندما عاد الى الاتحاد السوفييتي من المكسيك سنة ١٩٣٢، ان ينتج فيلما حول تاريخ موسكو، غير ان اعداءه نجحوا في ايقاف المشروع، كما اعاقوا «حقل بزهين» الذي عمل عليه من ١٩٣٥ -١٩٣٧. توقيع معاهدة عدم الاعتداء بين المانيا والسوفييت سنة ١٩٣٩ عنت سحب فيلمه «الكسندر نيفسكي» المنجز والذي يصور البربرية الالمانية من التداول. كما اوقف «قناة فيرجهانا» الفيلم الذي كان يعمل عليه.

صاحب الجلالة الاسود

وافق بول روبسون على التمثيل سنة ١٩٣٧ في فيلم ايزنشتين المقتبس من رواية جون فلنبيركوك «صاحب الجلالة الاسود» مع اخذ بعض اللقطات من رواية فينوجرادوف «القنصل الاسود» غير ان المشروع اوقف لقلة الاهتمام الرسمي فيلم حول حياة بوشكين حب شاعر خطط له كثيرا. ولم يحقق ابدا. كان من الممكن ان يكون اول فيلم يعالج فيه ايزنشتين الحب الرومانسي ويستعمل فيه الالوان. تصور رسوماته وملاحظاته للفيلم منهجا فريدا في دور الالوان في السينما هوجم الجزء الثاني من ايفان الرهيب من قبل المسؤولين الحكوميين، لذا توجب عليه قطع احدى الاجزاء المزعجة. ومنع من توليف الجزء الثالث وبالتالي اتلف الشريط.

كان لايزنشتين عدة مهن ووظيفة واحدة. ان تقول ان حياته كانت متعددة الجوانب، انه مركب متزامن الحدوث في آن واحد لاجزاء كثيرة. اقر بنفسه ان هاجسا واحدا شكليا افعم حياته بالنشاط. كان ايزنشتين كمنظر وسينمائي ومدرس، مرآة للتركيبة المتزامنة التي اعجب بها.

كان اهتمامه بالجوانب المتعددة جليا من فترة مبكرة. حين دخل سنة ١٩١٥ معهد الهندسة المدنية في بيتروجراد. فتن خلال بناء جسر بمهمة جمع جسر طواف لانه يمثل الانسجام الفريد للجهود البشرية في سياق تناسق وقت وزمن محددين. لاحقا عندما كان يخدم خلال الحرب الاهلية، رأى فعلا مثل هذا الجسر الطواف يبنى فوق نهر نيفا. اصبح الجسر الطواف صورة مبدئية في جماليات ايزنشتين. حاول طوال حياته ان يسعى لتكرار مثل هذا الحدث. كانت هذه صورة التنظيم والتناسق عند ايزنشتين.

تتضمن كل اعمال ايزنشتين المبكرة في المسرح تقريبا استعمال المنوعات المتزامنة الحدوث كتراكيب متعددة الوجوه. في اقتباسه وتقديمه قصة جاك لندن «المكسيكي» للمسرح سنة ١٩٢١، تدور الاحداث في سياق مستويين متوازيين اعتقد ان المشاهد بهذا يتعرض الى صدمة عاطفية اكثر تعقيدا. يتضمن الانتاج الذي قدمه مع سيرجي يوتكيفيتش سنة ١٩٢٢، محاكاة ساخرة لـ «نقاب الكولومبية» على مشهد حبل بهلوان سيرك خلال مشهد لا صلة له بالموضوع، على ما يبدو.

في تقديم اقتباس عمل استروفسكي «الرجل الحكيم» سنة ١٩٢٢ ولتأكيد شخصية جلوموف المزدوجة. جعله ايزنشتين يقوم بدورين بمستويين في آن واحد، حيث يقفز من واحد الى آخر ويتابع اجزاء من حوار مشهد الى المشهد التالي. في تغيير الموضوع يأخذ الحوار معنى ودلالة جديدين.

السينما اكثر تأثيرا

اقنعت صعوبات اداء مثل هذه المشاهد على المسرح ايزنشتين بأن السينما هي اكثر تأثيرا على تقديم الوجوه المتعددة. كان المبدأ الاساسي المادي لتجربة مشاهدة الفيلم، بعد كل شيء تعبيرا كاملا لهذه الفكرة حتى تبلغ مرحلة المادية الجدلية. تركب العين الحركة من كوادر الفيلم المستمرة المتضاربة. اذا حقق الفيلم بدقة متناهية على المستوى المادي، عندها من المؤكد ان تقدم وسيلة النقل نفسها من اجل اتقان وجود اكثر تعقيدا في العملية المادية. اذا قدمت وسيلة النقل نفسها الى مثل هذا الوضوح المفصل. عندئذ من المؤكد ان تستعمل لعرض المادية التاريخية. اقتنع ايزنشتين وهو يؤلف فيلم اوكتوبر سنة ١٩٢٧ بامكانية وجود السينما المثقفة، فيلم الافكار. وراح يخطط لاقتباس رأس المال.

اعتقد ايزنشتين ان فيلم «المدرعة بوتمكين» متعدد الوجوه تحتوي لقطة معينة في استراتيجيتها التركيبية على ثلاثة عناصر: الضباب والماء والصبورة المظللة، أراد ان تتطور الاحداث طوال الفيلم في آن واحد معا على مستوى ملحمي، ومستوى درامي ومستوى شاعري. طلب ايزنشتين في مشهد من «ايفان الرهيب» ان تنسج ثلاثة اصوات في سجادة متعددة الوجود للصوت والصورة. تؤلف اعمال ايفان العلنية وافكار وعيه الدقيقة صوتا. يتألف الصوت الثاني من المونولوج الداخلي الذي يصل عبر الاغنية التي يدندنها الراهبة الشؤون اليومية التي تتولها ماليوتا هي الصوت الثالث. يستنبط المشاهد عبر هذا التزامن معنى اللقطة.

واحد من اوضح الامثلة لاستخدام الوجود المتعددة يرى في الملاحظات والرسومات التي عملها ايزنشتين لمشروع لم ينجز يدعى «البيت الزجاجي». يستمد المشروع إلهامه من عدة مصادر: زيارة اعجوبة الزجاج الجديد المعقد اوتيل برلين هيسلر. رواية يوجين زامياتن «نحن» ومخططات فرانك لويد رايت لناطحة سحاب زجاجية. سحر ايزنشتين بالامكانيات البصرية لرؤية احداث متعددة في اجزاء مختلفة لبيت زجاجي. حيث الاجسام غير الشفافة مثل السجاد تعترض خط النظر وتعمل كأدوات تراكيبية ما هو اكثر مثارة للاهتمام امكانية ان تشمل نفس اللقطة او المشهد ليس حركة فقط. بل الناس ايضا على الجهة الاخرى من الحائط الزجاجي. يشاهدون ويتفاعلون مع الحدث عوض لقطة لحدث يتبدل بلقطة اخرى لرد فعل الناس، فإن الحدث الموضوعي ورد الفعل الشخصي يحدثان في نفس الصورة.

لا غرابة اذا كتب ايزنشتين في ١٥ فبراير ١٩٢٨ انشلمت يوم [illegible] رواية «عوليس» انجيل السينما الجديدة تركز افتتان ايزنشتين [illegible] وروايته حول «اسلوب كتابته مزدوج المستوى بسط عرض الاحداث في [illegible] مع الاسلوب الخاص الذي تمر فيه هذه الاحداث عبر الوعي والمشاعر [illegible] احدى شخصياته الرئيسية».

كان انتزاع المعنى من عالم غير متعاون يقع في صميم [illegible] ايزنشتين وحياته. لا يكمل فهم ايزنشتين دون ادراك الرغبة التي [illegible] لتأكيد نفسه، والطبقات المتعددة التي عاش وعمل فيها. ان [illegible] المراد المستهلك الذي اعطى هدفا ووحدة لحياته. وان سعيه للانجاز [illegible] هذه العبقرية هو تراث سيرجي ميخالوفيتش ايزنشتين.


صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة خلال افتتاح سموه للمعرض


حلم اصفر - زيتية وملصقات على لوح


جدي - بستيل على ورق

أساتذتها تحدثوا عن موهبتها وتطورها

الشيخة حور القاسمي.. شغف بالفن وولع بالتجريب

معرضها الأول «بدايات» أهدته لوالدها تقديرا لتشجيعه لها

تأثرت بشاغال وبرانكوزي وسيزان وغوغان

موزة خميس

اهدت سمو الشيخة حور معرضها الاول «بدايات الى والدها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

اقيم المعرض مؤخرا بمتحف الفنون بالشارقة وقد ذكرت سموها في كلمة لها حول الاهداء، «ان «بدايات» هو اول معرض فردي لي واتذكر منذ طفولتي كيف كان والدي يخصص الوقت الكافي لمرافقتنا الى المتاحف والمعارض الشهيرة، مشجعا ايانا منذ ريعان عمرنا على تقدير الفن والثقافة وحبهما، لأنهما عنصران ملازمان لطبيعته الموهوبة، وله يعود الفضل في تميزنا بالابداع الفني، فطالما عزز لدينا الدافع للسعي وراء كل ما هو فني».

وشكرت سموها والدها لتشجيعه معاهدة على ان تبقى مدينة له بالجهد العظيم الذي بذله في مساعدة سموها لاقامة معرض «بدايات» وتصف ذلك بقولها، «بدايات» هو الذي اقف فيه اليوم مستعدة لمواجهة احلامي وتحقيق مستقبل فني ناجح.

محبة للتحدي

وقبل الدخول الى اجابات سمو الشيخة حور على اسئلة «الاتحاد» لنرى ماقاله دونالد مكفرسن حول فترة دراسة سمو الشيخة حور: «احبت حور الفن منذ طفولتها وكانت تملؤها بالغبطة احيانا نفحة من الاهتمام الجدي بالفن خلال سنواتها الاولى في المدرسة، ومنذ ذلك الحين تحول ذلك الحب الى شغف كبير دخلت سموها الى جامعة لندن وشاركت في حلقات المستويين A. O التي ادرسها، وحصلت على درجة A في كلا الاختبارين ويشير حصولها على درجة A الى موهبتها الفنية، فهي ترسم المشاهد المرئية بصورة جيدة، وتحسن استعمال الالوان، وقد دخلت مجال رسم الاشكال الانسانية، كما انتجت لوحات انطلاقا من موضوع او من مجموعة اشكال جامدة، لتثبت من خلال تلك الجهود امكانات حرفيتها وابداعها، وهي تحب التحدي باستعمال مواد مختلفة، وقد استعملت حتى الآن المواد الزيتية، مادة الاكريليك، والالوان المائية، البستيل، الحبر. كما اختبرت اللصق، والنحت بالطين والخشب».

واضاف دونالد: تقدر حور اعمال الآخرين وقد زارت متاحف فنية في الولايات المتحدة الامريكية، والمملكة المتحدة مما ينمي لديها احتراما واعجابا عميقين بابداع ومهارة الفنانين السابقين، ونمى فيها نار الافتتان بالتيارات الفنية الحديثة، وزياراتها الكثيفة للمعارض عززت قدرتها على تفسير وفهم المعاني التعبيرية والفلسفية للاعمال الفنية.

يبدو كما لو ان حماس حور وحبها للفن لا حدود لهما، ولكن ذلك لم يؤد الى خلق فراغ خوائي حولها يحبسها مع لوحاتها وفراشيها، واقمشة الكنفا كلما اتت الى صالة الفن التشكيلي، بل على العكس، كانت كثيرة التفاعل مع غيرها من الطلاب، وتعبر بشغف عن اهتمامها بالفن وحبها له، حيث تضع جوا من التشجيع الايجابي المؤاتي لسائر الطلاب.

وختم دونالد: لقد مرت الأيام ثم الاسابيع والأشهر ثم السنين، ومضت الآن ٤ سنوات على مقابلتي الاولى لحور منذ أتت الى صفي لأول مرة حاملة معداتها وعيناها تلمعان ترقبا لما ستتعرف اليه في دروسها الجديدة، وهي الآن على عتبة حياة جديدة كتلميذة في مدرسة «سليد» للفنون الجميلة جامعة لندن.. نتمنى لها حظا موفقا..

الدخول الى عالم النحت

ماريا مارغاريدا ماسيدو قالت، لقد شاركت الشيخة حور متعة النحت بسرور وشرف كبيرين، وقد رافقت خطوات سموها باستمرار في عالم النحت داعمة اياها ومعجبة بموهبتها.

× ديريك اوغبورن، التقيت بالشيخة حور في اوائل رحلتها الرائعة في مجال الفن، واصبحت مرشدها. وقد تطور عملها الفني كثيرا منذ رأيتها وهي تخطو خطواتها الأولى في هذا المجال وبالاخص في ما يتعلق بلوحاتها، تحب حور الألوان كثيرا، وتعبر لوحاتها عن ذلك بصورة واضحة، وقد بدأت الآن تتفتح اكثر بشكل علم من حيث نظرتها الى الفن.

اصغر فتاة في مدرستها

× تينا احمد، لكل ورقة عشب ملاكها الذي ينحني فوقها ويهمس: انمي، انمي انظر الى حور الآن، اصغر فرد من افراد العائلة الفنية في مدرستها، اجد امرأة شابة واثقة من نفسها، كافحت وعملت بفرح لتعزيز قدرتها الابداعية الذاتية لأن هذا طالما ارادت ان تقوم به وربما هذا هو السبب، الذي سيسمح لها بأن تبقى والنجاح حليفين.

أولئك هم اساتذة الشيخة حور رعوها طفلة، وعند وداعها يقدمونها للعالم بتلك الكلمات التي رسمت لنا خطوطا شفافة لرؤى تحمل اطياف اميرة تودع مدرستها وهي تلون الوداع وتكتبه بدايات للولوج الى فجر ملون اكثر وضوحا واكثر تأكيدا على ميلاد شيخة سوف تقدم للعالم لوحات تحمل فكرا وتقنيات جديدة.

× وجهنا للشيخة حور مجموعة من الاسئلة لنستمع من سموها الى الاجابات التالية:

- لقد انهيت الدراسة الثانوية - مرحلة اولى - A- وكانت دراستي له خلال السنوات الاولى Level بالمدرسة، وقد تقدمت لدراسة الفنون الجميلة في كلية «سليد» بجامعة لندن، هواية الرسم لدي اثمرت بشكل فعلي منذ حوالي اربع سنوات، وقد اعجبت جدا جدا بابداع ومهارة الفنانين في القرن التاسع عشر، ولكني مهتمة جدا بالافكار والاساليب الجديدة، وبكل ما تقدمه المدارس الحديثة.

وقالت الشيخة حور عن اساتذتها وتوجيههم ورعايتهم لسموها: جميع اساتذتي ساعدوني ووقفوا بجانبي، والحمد لله كانوا مؤمنين بموهبتي ومن هذا المنطلق كان التشجيع وتقديم كل العون لي.

وعن احلامها وطموحاتها قالت: أحلم دائما بالارتقاء بالفن الى مستوى رفيع واطمح الى ان نحطم من خلاله المفاهيم القديمة، وان يكون لي في المستقبل معارض عالمية، ليتعرف علينا الغرب من خلال اعمالنا.

بدايات.. بدايات

وسألتها: من الذي اطلق على معرضكم «بدايات» ولماذا هذا العنوان؟ فأجابت:

- سميته بدايات لأنه بداية الطريق الذي اقف فيه لتحقيق احلامي ومستقبلي في الفنون الجميلة.

× هل سموك تخططين لتسخير هذه الموهبة لخدمة قضية ما حاليا او مستقبلا؟

- في الوقت الحالي اركز كل اهتمامي في أن اصقل موهبتي التي حباني الله بها بالعلم والدراسة، وطبعا اتمنى في المستقبل ان اساهم في خدمة بعض القضايا التي تهمنا كشعب عربي.

تشجيع غير محدود

× الى اي مدى كان تأثير صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي على موهبتك هذه؟

- لا يوجد شك بأن والدي الشيخ الدكتور سلطان والوالدة كان لهما الفضل الاول لحبي للفنون الجميلة، وذلك شيء طبيعي ان يولي الوالد اهتماما كبيرا الي، لأنه كما تعلمون ويعلم الجميع يهتم كثيرا بالفن، بجميع مجالاته وهو في الحقيقة لم يبخل علي سواء بالنصح او بالوقت، لقد قام بتوفير كل ما احتاجه سواء من كتب او معلومات او ماشابه ذلك. كذلك للوالدة الشيخة جواهر دور لم يقل عن دور الوالد. كانت دائما بجانبي بتشجيعها وارشاداتها الجليلة. واحب من خلال هذا اللقاء ان اقدم لهما الشكر الجزيل. واي نجاح سوف احققه فهو بفضل رعايتهما وحبهما لي.


فرجينيا وولف - الوان بستيل رقيقة


ميرة - اكريليكية على لوح

هوايات اخرى

وبالنسبة للهوايات الاخرى، فأنا اهوى الموسيقى وخاصة العزف على البيانو. وامارسها بشكل منتظم. ولا شك ان للموسيقى والرسم تأثيرا كبيرا على حياتي، لقد اصبحت اكثر شفافية واكثر عمقا لرؤية الاشياء وتقييمها. وانا بحمد الله سبحانه وتعالى سعيدة بهذه الموهبة الجميلة التي حباني الله بها.

«بدايات»

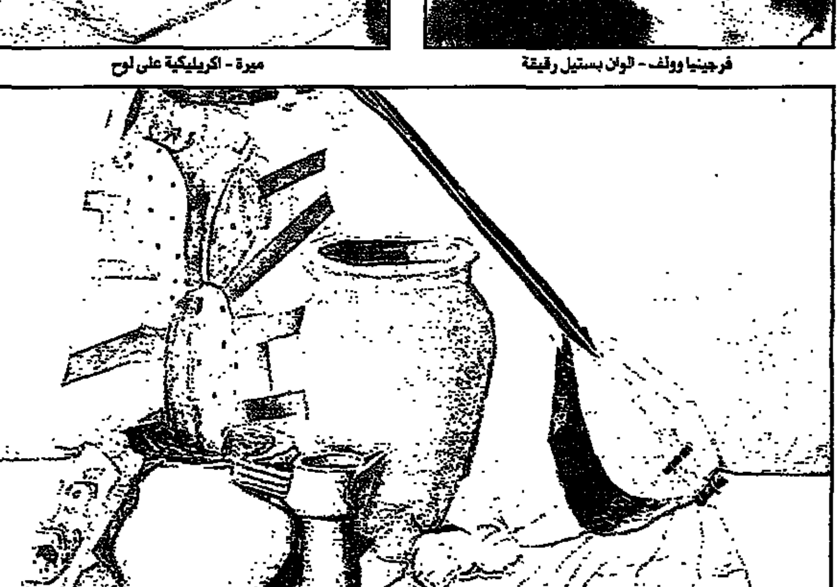
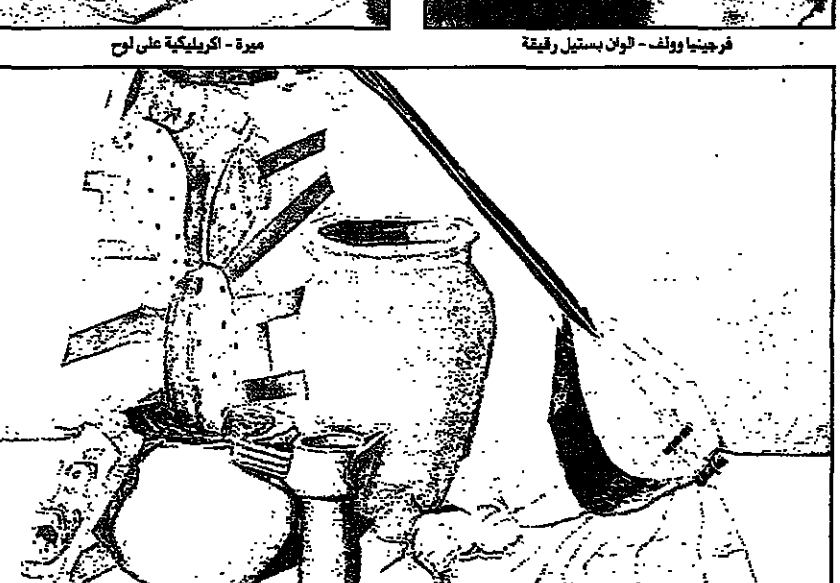
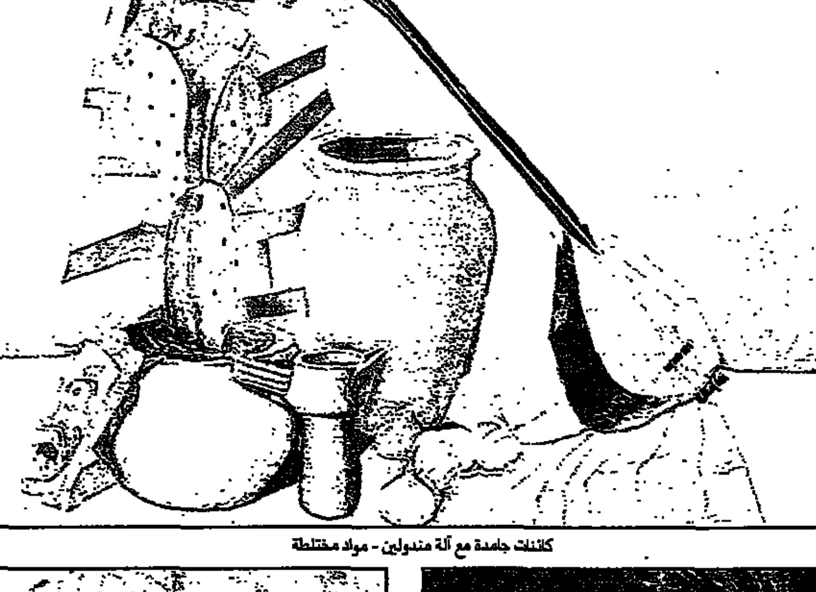
من معرض الشيخة حور «بدايات» لوحة «جدتي» ، مرسومة بأقلام الوان الباستيل على ورق وتقول عن اللوحة: من اول اعمالي. كان هذا العمل هديتي لوالدي. استعملت فيه اقلاما بألوان الباستيل ضمن لوحة الوان محددة، معتمدة ضربات منحرفة لكي اتمكن من التعبير عن ديناميكية الرجل الذي ارسمه.

حلم ازرق

لوحة حلم ازرق قالت عنها الشيخة حور: لوحة اخرى من مجموعة لوحاتي الحلمية المستوحاة من «مارك شاغال» وتعبر هذه اللوحة عن نفسي في حالة من اليأس، وقد حاولت التركيز على ذلك من خلال استعمال اللون الازرق، ويشير اللون الاحمر الى الحيوية، والضوء الابيض حوله يشير الى الروحية والامل اللذين بدأت اشعر بهما في نهاية الرسم، العين، هي انا، والشخص الذي يسير نحو الشمس الحمراء، هو ايضا انا ادخل الى مستقبل مجهول، ويعبر العصفوران الاسودان عن اسرار المجهول.

اليكس

انجزت الشيخة حور ٣ اعمال تحت عنوان اليكس، مستخدمة مواد زيتية على قماش كنفا وقالت عن اليكس: هي ثلاثة رسوم شخصية لصديقتي اليكس التي اردت أن ارسمها في حالات نفسية مختلفة. استمتعت برسمها في أطار غير اعتيادي. آملة ان اكون قد حافظت على الشبه بها.




كائنات جامدة مع آلة مندولين - مواد مختلطة

كائنات جامدة

لوحة «كائنات جامدة» مع آلة مندولين هي مواد مختلفة، مختلطة. وكانت الجزء النهائي من مشروعها الذي حازت من خلاله على درجة A وقالت سموها عن هذا العمل: استمتعت بشكل خاص بجمع مكونات غير مترابطة لاشكل لوحة. واستعملت فيها مواد عديدة وبالاخص اللصق.

ميرة

وقالت عن لوحة «ميرة» استوحيت لوحة ابنة خالي ميرة مع دبدوبها الصغير من مرحلة بيكاسو الزرقاء، لقد بذلت جهدا خاصا لاظهار براءة الطفلة من خلال نظرتها وتعبير وجهها. مع الالتزام بلوحة تقتصر على مختلف تدرجات اللون الازرق من مواد اكريليكية.

حلم اصفر

حلم اصفر لوحة من مواد زيتية وملصقات على لوح، قالت عنها الشيخة حور: هي لوحة ضمن سلسلة اعمال مستوحاة من اهتمامي بأعمال مارك شاغال، وهي تعبير سريالي اتى اثر رحلة الى خورفكان. حيث اذهلني نور الشمس وصفاء زرقة البحر مقابل الوان الطبيعة الداكنة المحيطة.

وفسرت: العين هي تعبير عني، وانا انظر الى الخارج. الحمامتان تمثلان الامان في الديار. والشجرة ترمز الى الحياة العائلية.

راقص افريقي

اما لوحة راقص افريقي فهي من مواد زيتية بألوان البستيل على ورق، وهي تذكار لرحلتي الرائعة الى عالم ديزني وقد قمت بها في وقت كنت اختبر مختلف انماط الرسم لكبار الاساتذة، وقد اعتمدت في هذه اللوحة نمط غوغان الذي يتميز بخلفية مسطحة ذات لون قوي متباين مع العناصر التزيينية مثل تلك التي في القبعة الافريقية الكبيرة والبذلة الملونة.


صياد سمك - اكريليك على ورق


راقصات محليات - زيتية على كنفا

صياد سمك

وقالت عن لوحة صياد سمك: تأثرت عندما رسمت لوحة صياد سمك هذه بالرسام «سيزان» وبالتيار الذي اعتمد الاشكال المكعبة. ملامح هذا الصياد تركت عليها العوامل الطبيعية خطوطها، وتعبيرات وجهه هامدة كأنها تعكس العناد الصامت لدى أولئك الذين يقهرون العناصر الطبيعية في عملهم.

فرجينيا وولف

فرجينيا وولف الكاتبة رسمتها الشيخة حور تعبيرا عن حبها لاختها نور وتقديرا منها لها كأديبة، انجزت اللوحة بألوان الباستيل وقالت عنها حور: حاولت ابراز التعبير المهموم، مستعملة لوحة محدودة الألوان، اعتمدت فيها الاحمر على قاعدة بلون الكريم والورق مخملي.

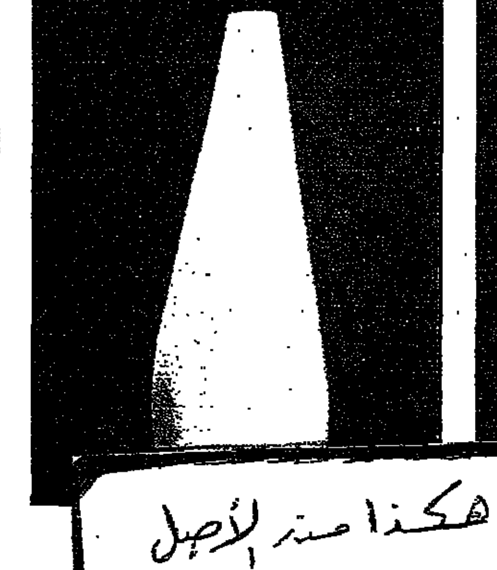
شاغال وراقصة

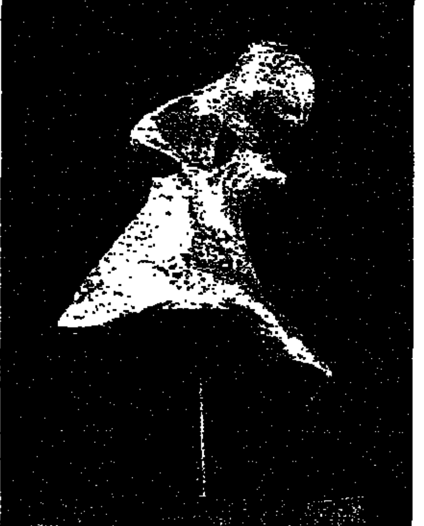
وفي النحت صنعت من الطين «شاغال» عند اول محاولة لها في مجال النحت وقالت، اثبت شاغال وهو مصدر وحي رائع، عن كونه مثيرا للنحت بسبب ملامحه الواضحة وشعره الكثيف. اما منحوتة «راقصة» فهي من الطين والبرونز وقد استوحتها الشيخة حور من راقصات الرسام ديغار وتشكل «راقصة» حور تعبيرا حديثا عنها بالطين. اما قنينة الماء فهي المحاولة الأولى للنحت في الخشب، حيث فتنت بالنقوش التي يسمح الخشب بالحصول عليها.

ومن الطين والالمنيوم اهدت الشيخة حور لاخيها الشيخ خالد «زودي» وزودي اسم اثيوبي وقد استوحت العمل من اعمال «برانكوزي».


زودي... من الطين والالمنيوم


شاغال.. من الطين


قنينة .. من الخشب


راقصة من الطين والبرونز

راقصات محليات

من اعمال الشيخة حور تلك اللوحة التي اهدتها لاختها بدور، واسم اللوحة «راقصات محليات» وهي من مجموعة اللوحات التراثية، انجزت من مواد زيتية على قماش الكنفا، وتعكس رقصة محلية تقدمها النعاشات في الاعراس والمهرجانات. ووصفت الشيخة حور عملها وهي تشرح اسلوبها: ساعد استعمال المواد الزيتية والألوان الاضافية على اظهار الحركة، الامر الذي يشكل اهمية بالغة لاظهار الخطوط الدائرية التي ترسمها الوجوه المتمايلة.

كل خميس

نزهة الزرافة

نجم والي *

يبدو ان الزمن الذي يجري خارج الكتابة اسرع من زمن الكتابة نفسها. اكتب هذه الجملة وفي ذهني جملة «المطارد» في قصة «المطارد» للارجنتيني خوليو كورتازير: «هذه الموسيقى اكتبها غداً» ليس من الخطأ ان أقول «ان الجملة هذه التي اكتبها هنا اكتبها غداً».

لزمن الكتابة أيقاعه الخاص، وليس من المناسب الحديث هنا عن ابعاد الزمن الثلاثية التقليدية، انه زمن خاص لاتنوب فيه تلك الابعاد فقط، انما ينمحي فيه الافق ذاته ايضا. زمن الكتابة يصبح هو البعد المطلق، مثلما هو الافق ذاته. ربما نسميه «الافق المفتوح»، او الافق الذي لايعرف حدودا معينة. على هذا الاساس يأخذ الزمن ضمن هذا السياق ايقاعا آخر. كم يحزنني - غالبا - ان اكون كاتبا لهذه الجملة غدا، لان ما اريده في الصميم ان تكون هذه الجملة مكتوبة الآن وليس غدا. لايعوزني الصبر ولا تنقصني الحيلة، ولكن يجهدني ويدمرني التفكير المجرد بان زمن الكتابة ابطأ من الزمن الذي يجري خارجها، كم تساءلت لماذا تستغرق كتابة الرواية زمنا طويلا، او في الاقل لماذا تستدعي بعض القصص كل هذا الزمن من اجل كتابتها، وعندما تكون جاهزة - كما يقول معلمي غارسيا ماركيز - لاتعدو صالحة لشيء وهي مثلها مثل الانسان، «اسمعي ياماي» يخاطب العجوز البنت ماي في رواية اندريه مالرو «قدر الانسان»، «يحتاج المرء الى ستين عاما من التضحيات والارادة لصناعة الانسان. وعندما تتم فيه صناعة الانسان، وعندما لايعود فيه شيء من الطفولة، عندها يصبح انسانا حقا، لايعود صالحا الا للموت». ذلك هو شعوري عند كتابة اية قصة او اية رواية. فما ان ينتهي المرء من كتابتها حتى تصبح غير صالحة لشيء. في كتابه «كيف تروى قصة» يتساءل ماركيز عن ذلك الوجد الذي يستحوذ على المرء فيما يتعلق برغبته في القص ولا يهمه الموت بردا او جوعا بسبب ذلك وعندما ينتهي المرء من روايته يكون عديم القيمة. رغم ذلك. يعود المرء للبدء مرة اخرى من جديد وبأكثر حماسا. أليس هنك مخرج لرواية غير اللحظوي، او مايمكننا تسميته الابدي، بطريقة اخرى غير القصة او الرواية؟ ربما يظن البعض انني اعني مايلقون عليه بـ «العمود» كتعويض عن ذلك؟ ولكن كلا. فما اريد الوصول اليه هو الهدف ذاته، السير على الطريق ذاته - طريق الكتابة - ولكن بإيقاع خطوات آخر، ولا تهم التسمية التي اطلقها عليه. يقول نيتشه «الافكار الفعالة، هي الافكار الجوالة»، وانا أقول «الكتابة الفعالة هي النظرة الجوالة، والنظرة الجوالة هي نزهة العين النافذة، عين «الزرافة» التي ترى الاشياء من علو، لا لغرور منها او لبعد - جغرافي - انما لانها تحتاج تلك المسافة. «الزرافة» تحت هذا العنوان كتب غارسيا ماركيز زاويته الاسبوعية في جريدة «الاسبكتادور» الكولومبية. فهو عرف مبكرا ان تلك المسافة ضرورية لرؤية الزرافة وهي ليست متأتية لرغبة منها. انما هي هدية لتلك المسافة الطبيعية المفروضة عليها.

سابقا يقول المرء بتبطر «يجلس الكاتب في برجه العاجي» والحقيقة اننا اليوم بحاجة «للبرج العاجي» او «برج الكريستال» لنرى الاشياء والتي ربما نقبض عليها او على جزء منها وهي تسير بسرعة سائق دراجة يقود دراجته من علو كما كتب اومبرتو اكو ذات يوم. انها طريقة اسلم من الكتابة من «تحت الماء» او من «تحت التراب»، ربما لهذا السبب ايضا يكتب ماركيز «الكاتب الجيد هو الذي يشعر بانه يكتب احسن من سرفانتيس. ان لم يشعر بذلك فانه سيكون افقر مما هو عليه بالفعل».

هكذا سأتنزه انا مرتين في الشهر على صفحات الملحق. وعبر هذه الزاوية اطمح الى راوية ما يهرب مني في كتابة القصة او في كتابة الرواية. او مايهرب مني في ازمان تشكل الرواية والانغماس في كتابتها والانتهاء منها انه ليس بالعمود. انما هي مسافة من الافكار الجوابة - ترى الاشياء بنظرة «المواطن كن».

- عنوان فيلم اورسون ويلز - الذي لايتصالح مع حاضر المواطن المتورط في هجاء الحاضر. الذي لايشعر بالراحة في العيش مع مديح الحاضر. المتحالف مع غائب ابدا. ذلك هو ديدن الكتابة في الحقيقة الحرية هي ديدن وشرط التنزه الذي لن اتعب منه. متى سأتعب من الرحيل؟

سأحملك معي ايها القارىء مرتين في الشهر. سألبس نظارتي انا وليست نظارات غيري، لأرى الاشياء بعينين فاحصتين وليس بعين واحدة، مرتين في الشهر سأكتب بذلك الشعور المباشر. غير اللحظوي الذي يحاول القبض على الابدية. سأكتب عن المدن التي ارحل عبرها منذ سنوات، متنقلا بينها لأني لم اختر حتى الآن الاقامة الدائمة في واحدة منها، او لأني اهرب من موتي الذي اعتقد ان له علاقة بالمكان. سأكتب عن المعارض التي ازورها، عن الكتب التي اصر على قراءتها - مازلت اعيش تحت غواية القراءة - سأكتب عن المسرحيات التي اشاهدها عن الافلام التي اعيشها. عن النساء اللواتي احترم فيهن اصرار المقاومة ومقاتلة الصخر بجسد من زجاج، وعن الرجال الذين يثيرون غيرتي لتخلصهم من الذكورية قبلي. سأكتب عن كل شيء، متنقلا من مكان الى مكان - لا استقرار في مكان - الاستقرار هو الموت.. والجمال هو الحياة.

اعرف اني لن اتنزه فقط، فرحلتي ستكون خطرة بالتأكيد ستطأ قدماي حقول الغام. وسيدخلني البعض الى معارك لم اشأ التورط فيها. سأجرع جرعات مسمومة. وسيرش «التيزاب» فوق وجهي لتشويهي. وسيحاول اكثر من واحد فقأ عيني وتحطيم نظارتي. كي لا ارى مايجب ان اراه وستطلق النار على قلبي لكي لايخفق لنسمة الحرية التي تمنحها قراءة كتاب جميل او رؤية.. فيلم جميل او سماع اغنية جميلة او تفحص لوحة جميلة. اعرف ان هذا سيحدث. لكني اعرف امرا آخر. انني فقط عن طريق هذه النزهة سأكتشف «الجوهر الانساني» انها رحلة مثل كل تلك الرحلات الانسانية الصغيرة. بسببها فقط: سيزداد اعدائي عداوة واصدقائي صداقة. ما اكثر الاعداء. ما اقل الاصدقاء. لنبدأ النزهة. نزهة الزرافة.

* كاتب عراقي مقيم في ألمانيا

ثمّة نسمة ربيعية تتعتق في ظلالك منذ الزمن القديم.
ثمّة ابتسامة تتسكع على الجدران بحثاً عن حضن دافيء.
ثمّة دمعة تترقرق على إطلالة الوقت..
ضمّنا بين حناياك في هذا الصقيع الملتهب
ياواحة المزامير.

بعدسة الفنانة: سحر الزراعي

مختارات من التراث الانساني

السعادة الحقة

■ في موت الانانية .. تكمن السعادة الحقة

ادانا فارغا

■ تأملت في الشفقة والمحبة.. فنسيت الفرق بيني وبين الآخرين..

ميلاريا

● ● ●

■ مفعما بالحب لجميع الاشياء الموجودة في العالم.. ممارسا الفضيلة لمنفعة وخدمة الغير.. ذلك الرجل وحده هو السعيد..

فاكهوبيو

■ هناك في موت الانانية.. تكمن السعادة الحقة..

آدانا فارغا

● ● ●

يكون القلب القنوع في سعادة ابدية

فوشو هنغ تسان كنغ

● ● ●

■ لم يخلق الجحيم أحد من الناس..

ان نار العقل المرضي زمامه للغضب هي التي توقد الجحيم وتحرق فيه صاحبها

مولا مولي

● ● ●

■ الكابح للغضب حوذي ماهر لحياته الداخلية.. أما المندفع وراء غضبه.. فما هو إلا ممسك أعنة لا يملك زمامها.

ذا مابادا

● ● ●

■ من الأحسن ان تخسر الحياة.. على ان تخالف ما نعتبره هدفا لنا.

تاشوانغ يان كنغ لون

● ● ●

■ الى اين؟! هل اصبحت سيد العالم المطلق؟ حتى وان ملكت الدنيا قاطبة.. فانك لابد تاركها ساعة الموت..

ملاريا

● ● ●

■ خفف ايها الرفيق.. ذلك القارب الثقيل فهو مفرغ ينساب الهوينا ويتهادى بارتياح.. وانت! ايها الرفيق! تحرر من الرغبات والضغائن.. إن انت تحررت فإنك بلاشك بالغ الزفانا.. ومتجه إليها.

ذا مابادا

● ● ●

■ عندما ترتفع الامواج.. او ترغي وتزيد هل يجد ملاذا من رزح تحت عبء الشيخوخة والموت؟!

أو هل يلقى جزيرة تأويه؟.. كلا! وألف كلا!.. فلا جزيرة إلا هناك حيث لا تعلق بشيء.. ولا ارتباط.. وهي التي أسميها الزفانا.. نهاية الشيخوخة.. والموت.

سوتايتباتا

■ لا يرهب الموت..

من عرف ان جسمه شبيه بفقاعة الصابون.. واقل صلابة من سراب خداع.

ذا مابادا

● ● ●

■ العقلاء فقط يرونه.. داخلهم.

(الاتمن - الذات الاسمى)

● ● ●

■ لا تفكر بشيء إلا إذا شئت ان تفكر بالعمل فقط.. عندئذ فكر به لا بثمراته لا تدع نفسك مطية الانخداع باللاعمل.. من يمارس التخلي الداخلي لا يبقى له في هذا العالم شر ولا خير.

من تعاليم البجا غافاد

■ مني تنبثق جميع الاشياء..

كرشنا

● ● ●

■ علينا ان نعود الى وطننا الأصلي الى النفس الشاملة الجامعة «برهمن» كذلك الذي عصبت عيناه واخذ من وطنه الى مكان بعيد.. هناك عليه وحده.. بعد ان سمح بالعودة البحث بلا ملل.. ولا تعب عن بيته الاول.

(من الاناشيد الأوبانيشادية)

● ● ●

■ الذي يعرف ان الكائن الاسمى قائم في سويداء القلب - أعماق الأعماق الباطنية في الانسان.. يقطع عقدة الجهل.. يقضي على الجهل في هذا العالم..

مختارات من الفلسفات الهندية الدكتور علي زيعور - دار الاندلس

اختيارات: منى مطر
كاتبة وصحفية

اطلالة نقدية

في الاسبوع الثقافي لقسم اللغة العربية بكلية الاداب - جامعة دمشق:

قضايا متجددة تحت عنوان تقليدي «التراث والمعاصرة»

دمشق - ناصر ونوس

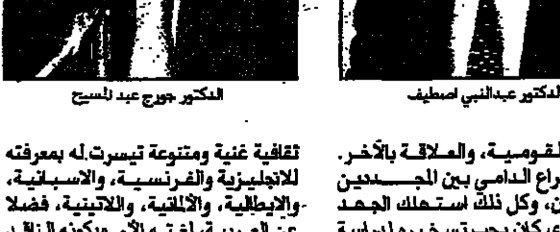
في عام ١٩٨٥ أصدر مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتابا ضخما يتضمن بحوث ونقاشات الندوة الفكرية التي نظمها هذا المركز تحت عنوان كبير هو «التراث وتحديات العصر في الوطن العربي: «الأصالة والمعاصرة» وهو موضوع كان متداولا بقوة ويحتل مركز الصدارة في الساحة الفكرية العربية آنذاك. والآن بعد ثلاثة عشر عاما نجد ان السجال حول هذه الاشكالية قد تراجع ليحل محله سجال حول قضايا اشد الحاحا واكثر اهمية في الواقع والفكر العربيين. الا ان قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة دمشق يفاجئنا بوضع هذه الاشكالية في صدارة اهتماماته عندما يقيم اسبوعه الثقافي الثالث ويضع عنوانه التراث والمعاصرة خالطا دون ان يدري بين ثنائيتين في الفكر العربي المعاصر هما التراث والتجديد والأصالة والمعاصرة حيث اخذ، كما هو واضح، الكلمة الأولى من الثنائية الأولى وأضافها الى الكلمة الثانية من الثنائية الثانية، لكننا هنا سنتجاوز هذ الغلط وهذه التقليدية في العنوان لنتوقف عند أهم المحاضرات التي قدمت خلال هذا الاسبوع مثل محاضرات كل من الدكاترة: صلاح فضل، عبدالنبي اصطيف، وغيرها كما سنعرضه هنا.

مستقبل الدراسات الأدبية

الناقد المصري المعروف الدكتور صلاح فضل هو واحد ممن استضافهم هذا الاسبوع الثقافي. وقد قدم محاضرة طويلة وغنية بعنوان «مستقبل الدراسات الأدبية العربية» يقسم الدكتور صلاح الدراسات الأدبية الى فرعين وروافد، الفرعان هما: تاريخ الأدب، وتاريخ النقد الأدبي، اما الروافد فهي: الدراسات المقارنة، والدراسات الاسلوبية والبلاغية، والدراسات الاسلامية. وهنا يركز الدكتور صلاح على دراسة الأدب والنقد الأدبي، فتاريخ الأدب يعنى بحكاية قصة الأدب انتاجا وقراءة ووظيفة اجتماعية وتاريخية وجمالية، أداها ويؤديها الأدب دائما. كما يعتمد على منهج محدد هو المنهج التاريخي بجوانبه السياسية والاجتماعية والحضارية ويتكىء على معطيات محددة لاعطاء تصور عن تاريخ الشعوب.

ان عمل النقد يندرج في منظومة بسيطة واضحة تتمثل في النقد الأدبي. إن اي نقد ادبي واعيا أو غير واع، مدركا اصوله او غير مدرك هو نقد مرتبط بفلسفة. لذلك فإن الحلقة الاولى للنقد هي النظرية التي ينطلق منها، وعليها أن تجيب على أسئلة الأدب الجوهرية، ما الأدب؟ وما هي علاقته بالحياة؟ وبالمجتمع؟ وبالانسان؟ وهناك نظريات عديدة، وكل نظرية لها منهجها. والمنهج هو الحلقة الثانية للنقد الأدبي. ولا نستطيع ان نتحدث عن المناهج دون ربطها بنظرياتها. اما الحلقة الثالثة للنقد الأدبي فهي المصطلحات. فليس لأي نظرية أو لإي منهج إن يقوم بعمله دون ادوات. والمصطلح النقدي هو الأدوات. وهناك قول معروف هو لا مشاحة في المصطلح، وجلساتنا كلها هي مشاحات في المصطلحات، اذن فالممارسة النقدية تنطلق من هذا النظام: نظرية، منهج، مصطلح.

ان الدراسة الأدبية هي جزء من الدراسات الانسانية، وهذا الجزء لا يمكن ان ينفصل عن الكل، وهذا ما نسميه بالانساق المعرفية التي تنتظم جملة العلوم والدراسات المرتبطة بها، ان كلا من علم النفس، وعلم الجمال، والشعرية يكمل الدراسات الأدبية والنقدية، وبالعودة الى تاريخ الأدب، يقول الدكتور صلاح، إن الجامعات عمليا هي مسكن تاريخ الأدب، بينما الممارسة الأدبية هي خارج الجامعة. إننا لا بد ان نمضي باستجلاء صورة تاريخ الأدب والنقد كي ننطلق للحديث عن تصورات المستقبل. وهنا يستعرض المحاضر أهم الكتب التي اسست لتاريخ الأدب والنقد الأدبي العربي، فأول كتاب كان «علم الأدب عند الافرنج والعرب

الدكتور صلاح فضل

الدكتور عبدالنبي اصطيف

الدكتور جورج عبد المسيح

الدكتور الياس بيطار

وفيكتور هيجو» للمقدسي روحي الخالدي وقد نشره في القاهرة عام ١٩١٠ «هناك مصدر آخر يقول بنشره عام ١٩٠٤» اما الدراسة الثانية فهي بلاغة العرب لاحمد ضيف، ويقصد بلاغة الأدب، ونشر عام ١٩٢١. في تلك الفترة، وفي ظل ادراك التغاير بيننا وبين الغرب بدأنا نفهم انفسنا، لذلك لاحظ هؤلاء المؤلفون «الخالدي وضيف وغيرهما» افتقار الأدب العربي للملاحم. وهنا لعب تاريخ الأدب دورا مهما في استدراك ذلك، فأخذت تتشكل المدرسة الأولى لتاريخ الأدب العربي حيث ظهر كتاب جرجي زيدان تاريخ الآدب العربي وكتاب مصطفى صادق الرافعي تاريخ الأدب العربي ثم اتت كتب شوقي ضيف واحسان عباس.

لقد كان المجرى الاساسي هو الكتابة النقدية، ولم يكن يرتبط بالجامعة انما ارتبط، بالابداع، مثل مدرسة الديوان، ومدرسة المهجر، ومدرسة ابولو. وهذه المدارس شكلت الوعي النقدي الاول للثقافة النقدية المعاصرة كما ان تأملات جبران ونعيمة اغنت النقد العربي، اما سلامة موسى فقد كان طرف حربة يحاول احداث توازن مع طرف حربة اخرى، فكانت بعض افكاره جنونية وشجاعة وكان تطرفه غير معقول لكنه كان ضروريا جدا في مواجهة التطرف الآخر المتجذر في المجتمع العربي.

ينتقل الدكتور صلاح للاشارة الى مشكلة كبيرة تتعلق بالدراسات الأدبية في جامعتنا لم ينتبه اليها احد، ولا احد معني بها، هي ان جامعاتنا العربية انجزت آلاف الدراسات عن الأدب في الخمسين عاما الاخيرة، لكن حتى الآن لم يقيض لكل هذا الركام الهائل ان يوضع في منظومة، اي لم يوضع تاريخ للأدب العربي في النصف الثاني من القرن العشرين، رغم أن لدينا مادة ضخمة جدا في تاريخ الأدب العربي المعاصر. فماذا قدمنا من نظم تسمح لنا بتكوين فرق بحثية ضخمة؟ يتساءل الدكتور صلاح ويجيب بأننا لم نفعل شيئا من هذا القبيل. كما ان هناك سببا آخر: فمنذ بداية السبعينات بدأنا نشغل انفسنا بالمناهج النقدية من بنيوية وغيرها، مع انها لم تنجح عندئذ، وأعتقد، يقول الدكتور صلاح انها بقدر ما اضافت معرفة علمية بقدر ما اوهنت حماس وقدرة المشتغلين بالتاريخ الأدبي. لقد قدم الدكتور احسان عباس نموذجا بديعا للدراسة الأدبية في دراسته للسياب ويعتبر هذا الكتاب النموذج المطور للمنهج التاريخي وكان يمكن مواصلته، لكن هذا لم يحدث، حيث لم يؤرخ لبقية شعرائنا المعاصرين بهذا العمق.

اما السبب الآخر لغياب الدراسات التاريخية عن الأدب العربي فهو انحسار المد القومي، حيث لم يعد لدينا ثقة بجدوى هذه الرؤية الكلية، وهذا لا بد ان نتجاوزه لم يعد تاريخ الأدب والنقد يحتفي برسم صورة لتاريخ الشخوص، وشغلنا بمجموعة من القضايا معظمها يدور حول اوهام اخرى مثل التراث والمعاصرة التي هي شعار هذا الاسبوع،

والهوية القومية، والعلاقة بالآخر. والصراع الدامي بين المجددين والسلفيين، وكل ذلك استهلك الجهد الكبير الذي كان يجب تسخيره لدراسة ادبنا وظواهرنا الأدبية.

بعد ذلك ينتقل الدكتور صلاح للحديث عن معايير البحث في النقد الأدبي والدراسات الأدبية ليصل الى القول بانتصار الاسلوبية التي تصلح لدراسة ادبنا القديم والمعاصر وتجاوز الأوهام التي شغلتنا.. فالأسلوبية تأخذ النص الأدبي كمنظومة كاملة لتستخلص منه رؤية للنص وهذه لم تكن موجودة في البلاغة القديمة، وهنا تكون قد حققت الجمع بين الأصالة والمعاصرة ثم يخلص الدكتور صلاح الى النقاط التالية:

١- ان من لم يمتلك قدرة منهجية ووعيا علميا حديثا لن يستطيع ان يضيف اي شيء لدراساتنا وادبنا.

٢- ان المناهج النقدية الحديثة لم يفد منها الأدب الحديث بقدر ما افاد منها الأدب القديم. وهنا يرسم الدكتور صلاح ثلاثة خطوط لصورة مستقبل الدراسات الادبية العربية:

١- ان تحولات الابداع، خاصة في الفنون البصرية. تؤذن بتغير حاسم في مفهوم الأدب وعلاقته بالفن وادوات التوصيل الجمالي يشمل الانتاج حيث اصبح جماعيا ودخلت الآلة لتساهم فيه وهناك نقص فادح في الدراسات عن الابداع البصري، ومن هنا تنبع ضرورة ادخال دراسة الأدب المرئي في مناهجنا الدراسية، فاستقبال هذا الأدب مختلف تماما.

٢- هذه الاشكال الجديدة لا تحل محل الاشكال القديمة «لاتحل محل الأدب» لكن هذه الفنون الجديدة تتخلل بعمق الى الفنون القديمة، ان طرائق تحول الكلمة المكتوبة الى صورة بصرية هي من اكثر محددات ادب نجيب محفوظ على سبيل المثال، اذن التفاعل بين هذه اللغة البصرية الجديدة والفنون القديمة قد طور هذه الفنون، مثل ان الشعر لم يتطور الا في ظل الغناء.

٣- ان دراسة الأدب والنقد تكتسب كل يوم موقعا جديدا في المسار العلمي، فهي تقع بين الايديولوجيا والعلم، وما يفعله تطور النقد الحديث هو الحد من العنصر الايديولوجي. ولا يمكن ان نقضي على الايديولوجيا. لكن نستطيع ان نحدد مساحتها، ان نقلص امتداد نفوذها، ان نجعل دراساتنا اكثر علمية.. ويختتم الدكتور صلاح فضل محاضرته بالتأكيد على انه اذا اردنا ان يكون لثقافتنا حضور وتأثير ووجود لا بد من العلم في عصر العلم.

ادوارد سعيد ناقدا عالميا

تحت هذا العنوان قدم الدكتور عبدالنبي اصطيف استاذ النقد والأدب المقارن في جامعة دمشق، محاضرة خلاصتها ان سعيد قد ميز نفسه من خلال عمله الجاد وانتاجه الاصيل الذي صدر فيه عن معرفة مباشرة بمواريث ثقافية غنية ومتنوعة تيسرت له بمعرفته للانجليزية والفرنسية، والاسبانية، والايطالية، والألمانية، واللاتينية، فضلا عن العربية، لغته الأم. وبكونه الناقد العربي الاوحد الذي تجاوز في تأثيره الحدود السياسية واللغوية والقومية والمعرفية.

يسرد المحاضر بعض النقاط والوقائع الهامة في حياة انتاج ادوارد سعيد. فقد ولد في القدس عام ١٩٣٥ واثناء حرب فلسطين سافر الى القاهرة ودرس هناك سنتين ثم غادر الى الولايات المتحدة الامريكية، وهناك درس الدكتوراه، من أهم كتبه:

«العالم والنص والناقد، بدايات، القصد والمنهج جوزيف كونراد ونغج الذاكرة، القلم والسيف، الاستشراق، الثقافة والامبريالية، اوسلو ٢، سلام بلا ارض» وغيرها.. وفي الوقت نفسه هو من اهم موسيقى الولايات المتحدة.

وظفرت كتبه هذه التي ترجمت الى عدد كبير من اللغات الحية باهتمام واسع من جانب المعنيين بالثقافة الانسانية بمختلف وجودها في بلدان الشرق والغرب، والشمال والجنوب، ومارست تأثيرا محددا في معارف من مثل النقد الأدبي، والأدب المقارن، والدراسات النسوية، وتاريخ الفن والفلسفة وعلم الاجتماع، وعلم الجمال، والتاريخ، والانتروبولوجيا، والدراسات الثقافية والاعلامية وغيرها، والهمت الباحثين فيها تطورات مهمة جدا في مقارباتهم للظواهر الانسانية وبخاصة ما اتصل منها بعلاقة الانا والآخر.

فقد وضع سعيد من خلال مؤلفاته العديدة ان التفسير السائد للثقافة والفن والتاريخ والأدب في العالم هو تفسير الغرب، المستعمر والمسيطر والمهيمن والمستغل، والمزهو بنفسه وعبقريته وتفوقه، وان هذا التفسير تفسير جزئي وناقص وغير موضوعي، وانه يجب ان يستكمل بتفسيرات اخرى للامم الاخرى المستعمرة والمستقلة، والمسيطر عليها، وبذلك وحده تسترد وحدة الثقافة الانسانية، ويستعيد الانسان وحدته وانسانيته.

لقد اهتم ادوارد سعيد بالحضارات جميعا واكد على أهمية كتابة الامم لتاريخها بنفسها. كما عرف العالم بالادباء والشعراء العرب وغير العرب، وادخلهم في المشهد الادبي العالمي، يقول عن نفسه، لقد نشأت لاسباب خارجة عن ارادتي، انني عربي ذو تعليم غربي، وعبقريته انه استطاع ان يضم العالمين، وقد حاول ان يزعزع المركزية الغربية، ويقول للغرب: انتم لستم المقياس وقد ساهم عدد كبير من الامم في ايصالكم الى هذه الذروة، وعليكم ان تسمعوا اصوات الآخرين. في كتابه «النص والناقد والعالم» يضع الناقد بين العالم والنص، فعمل الناقد ان يضع النص في العالم ويضع له ارتباطاته الاجتماعية، وهو بذلك اميل الى فوكو، ويعتبر ان كل الثقافات مولدة.

وهو صاحب مفهوم القراءة الطباقية. وهو مفهوم مستمد من الموسيقى، ويقوم هذا المفهوم على ان القراءة «الطباقية» تفسح المجال لاكثر من صوت في العمل الأدبي. وخاصة الصوت المضاد، صوت الجواب، فمثلا عليك الا تسمع فقط صوت المستعمر الغربي في العمل الأدبي وانما ان تسمع ايضا الاصوات المضادة والمقموعة، وقد تجلى هذا المفهوم اكثر ما تجلى في كتابه الثقافة والامبريالية.

مواضيع متعددة

الى جانب هاتين المحاضرتين اللتين عرضناهما كانت هناك محاضرات تناولت مواضيع متعددة مثل «العربية وافاق المستقبل معجميا» «الروائي المغربي محمد شكري وسيرته الروائية»، «اشكالية التراث والمعاصرة في الشعر العربي الحديث» وغيرها.

في محاضرته العربية وافاق المستقبل معجميا يتناول الدكتور جورج عبد المسيح «لبنان» المشكلات التي يواجهها الباحث في معجمنا العربي، حيث ان هناك في بعض المعاجم افكارا لا تمت الى التطور العلمي بصلة، ومثال على ذلك يذكر المحاضر المعجم الوسيط حيث جاء فيه البكاء يرمد العيون وهذا خطأ علمي فلاح، فالطب الحديث لم يقل بأن البكاء يرمد العيون بل ان البكاء على العكس لا يترك اي اثر سلبي على العيون، وفي تعريف كلمة المدينة جاء المصر الجامع فماذا تعني المصر الجامع؟ ومن يفهمها اليوم؟ وهنا يأخذ الدكتور عبد المسيح المعجم الوسيط كمثال صادر عن اعلى هيئة علمية عربية اي مجمع اللغة العربية. ولو فتحنا يتابع الدكتور المحاضر. على كلمة اقليم فسنجد تعريفا لها في حرف الهمزة واربعة معاني مختلفة في حرف القاف. هل نحن هنا امام معجمين؟ اننا بحاجة لتجديدات من العلوم المتخصصة في كل فروع الحياة، واذا لم نقم بهذا النوع من العمل فعبثا نفعل، ان حركات التصحيح لم تستقر على مصطلحات نهائية وكل واحد يخطىء الآخر، وهذ لا داعي له لأننا لدينا مشكلاتنا الحياتية والحضارية الاهم من هذا بكثير. ان علينا ان ننظر الى حياتنا نظرة تقدمية تطورية، واذا اردنا الانطلاق من تراثنا فإن هذا الانطلاق يجب الا يقيدنا وان لا يكون هذا التراث عبئا علينا، واذا استوعيناه بعين الحاضر وتلفت واع الى الماضي استطعنا ان نزاوج بينه وبين هذا الحاضر.

في محاضرته علم الآثار الحديث واثره في تحديد المصطلح يقوم الدكتور الياس بيطار- استاذ اللغات الشرقية القديمة في جامعة دمشق بتتبع بعض الفاظ اللغة العربية في اسماء آلهة الشرق القديم وفي الاساطير الاغريقية والحضارة الغربية ليخلص الى ان معظم الاسماء لها اصول عربية او فينيقية وذلك مثل: ابراهما وايل وادونيس، والياس، ومردوك، وعشتروت، ورمسيس، وباربارا وغيرها.. وينبه في الختام الى ان هناك دعوات تطالب بقفل التراث من الخلف

على العرب بعد الاسلام، او بكلمة اخرى، ان كل تراث اتى قبل الاسلام لا علاقة لنا به بحسب هذه الدعوات. وهذا يفضي في النهاية الى اعطاء كل تراث هذه المنطقة الى اليهود ليثبتوا ان ارضهم تمتد من الفرات الى النيل كما يرمز الى ذلك علمهم حيث خطان ازرقان تفصلهما مساحة فيها نجمة داوود. لقد اثبت علم الآثار ان تراثنا يبدأ من اول المدونات المكتوبة لشعوب الشرق القديم، والتراث الجاهلي هو جزء من تراثنا مثلما الاسلام هو جزء ايضا، وكل من يقول بغير ذلك يصب في ايديولوجية الحركة الصهيونية التي تريد ابتلاع هذه المنطقة ونسبها لها.

بعيدا عن علم الآثار والتراث قدم الدكتور عادل فريجات محاضرة تناول فيها الروائي المغربي محمد شكري وسيرته الروائية. فمحمد شكري بنظر الدكتور عادل هو صعلوك حديث ولد عام ١٩٣٥ في احدى قرى المغرب، ونجا باعجوبة من مجاعة حلت بالريف المغربي، وتعلم القراءة والكتابة بعد العشرين وسيرته الذاتية نعثر عليها في رواياته، الخبز الحافي والشطار.

ورواية الخبز الحافي كتبها محمد شكري في عام ١٩٧٢ وبيع منها خلال سنة واحدة ١٩ الف نسخة رغم انها كانت ممنوعة وربما لهذا السبب. كتبها بالانجليزية وترجمت الى الفرنسية والاسبانية واليابانية ويتناول فيها سيرته الذاتية والسيرة الروائية، وهو يقول عنها بأنها سيرة ذاتية مكتوبة بشكل روائي وكل ما اكتبه هو حقيقي حتى ولو لم أعشه، وهذا يتفق مع قول سارتر: لا يمكن ان اكتب الحقيقة الا بعمل تخييلي.

وقد لجأ فيها محمد شكري الى ضمير المتكلم ليكون عمله اكثر حميمية، وهنا يقترب من حنا مينة في بقايا صور ومن طه حسين في الايام وتندرج هذه الرواية ضمن ما يسمى بـ رواية الاعتراف التي هي احدى سمات ادب ما بعد الحداثة، كما انها تنتمي الى ادب الحداثة من حيث انها تمثل تحديا للسلطة الأبوية، اما الجنس فيها فهو جنس بائس ومقزز.

لقد رسم محمد شكري في هذه الرواية حياة الصعلكة رسما دقيقا ومحزنا فأول عبارة في الرواية يعبر عن هذا الحزن: ابكي موت خالي والاطفال من حولي يبكي بعضهم معي. كما ان الموت كان حاضرا بقوة في الروايتين، موت الأب والأم والأخ وآخرين كثيرين. ولكثرة الموت صار حتى الحب يذكر بالموت: جلست فكرت في الموت، الحب دائما يجعلني افكر بالموت. وقد سبق للكاتب وان صرح بأنه كتب الرواية الأولى في المقابر ربما لأن المقابر القديمة اكثر ايحاء. كما يقول: وكان يحب الليل، اما النزوع الى الخلاص لديه فكان يتمثل بالموت.

يعود الدكتور المحاضر لسرد حياة الكاتب محمد شكري، فقد عمل في مقهى منذ السابعة من عمره ومن الساعة السابعة صباحا حتى الواحدة ليلا، وعمل ماسح احذية وفي الفلاحة، واشتغل خادما وبائع صحف، وعمل في التهريب، وقيل له ان الحياة كلها في الكتب فلذلك قرر تعلم القراءة والكتابة. ثم ينتقل المحاضر الى قراءة بعض المقاطع والعبارات الطريفة من الرواية والتي تدعم رأيه بصعلكة محمد شكري مثل قوله: «سأسرق كل من يستغلني حتى ولو كان ابي وامي، هكذا كنت اعتبر السرقة حلالا مع اولاد الحرام».

اخيرا اذا اتفقنا مع رأي الدكتور المحاضر بصعلكة الروائي محمد شكري فإن هذه الصعلكة لم تكن سوى محاولة طفل فقير للعيش والتكيف مع واقع لا يسمح للفقير بالعيش الا اذا تخلى عن قيمه الانسانية النبيلة، وبالتالي فهي صعلكة مبررة، عندما تفضي الى ولادة روائي كبير مثل محمد شكري.

بريد الشمس

عبير عبد الله

الحنين إلى أشياء بعيدة

الحنين لحظة انسانية راقية، لا يستطيع أن يقبض عليها إلا من غاص في عمق الأشياء.. الحنين تفتق ذاكرة تصاب به أحيانا، فتبكي معه حينا وتبتسم حينا آخر.. هو لحظة قوة مريعة تصيب الذاكرة فجأة فتعصف بنا في لجة الماضي، وتعيدنا رجوعا قهقريا لمحاولة القبض على ما فات.. لنتلقه على الوسائد ببكاء صامت، أو على الورق بتعثر، أو أمام أناس يشبهون روح بيتهوفن.. فينصتون لحنيننا بأرواحهم لا بآذانهم.. يسافرون معنا.. فيغوصون في أعماقنا.. يشعرون بنا.. فيستشعرون كم الحنين.. وكم من الفقد الذي نعاني منه.

الحنين هو بالضبط ما أشعر به في هذه الليالي الممعنة هياكلها في الضآلة.. أجدني ممتلئة بالحنين لأشياء مستحيلة.. لزمن موغل في القدم.. لمكان بعيد.. لشخص استحال وجوده.. لكتابة تشبهني.. ورغم هذا الامتلاء بالحنين الضاج، ورغم هذا الأسى الذي يسيطر علي، ومبعثه تواتر هذا الحنين واستمراره.. إلا أنني لا أجد من أطلق عليه نزفي غير هذه الزاوية التي.. ربما.. تعانق عيون أناس يسمعون بأرواحهم.. يعايشون ولو للحظة مع حنين يشبه حنيني.. يعرفون أن لحظات الحنين أقصر بكثير من ساعات الشوق.. لذا فانها تحاط بقداسة وصمت، وانصات من الطرف الآخر ومنهم.. ربما.. لمحاولة القبض على شيء في تلك الممالك التي لا تقبض اليد فيها على شيء!!

من أجل لحظة تذكر مشردة الخطى باتجاهات متناثرة.. من أجل حنين ضاج. وضعت فاصلا لأطلق عليكم بعده حنيني..

* * *

منذ زمن كأنه البارحة، عندما كنت طفلة صغيرة صامتة.. أسرح في شقوق الجدران، وحزم الضوء، وأعد النمل في أوقات فراغي الطويلة.

في ذلك الزمن القاهر الذي لا نقرأ فيه إلا كتبنا المدرسية، ونذهب إلى المدرسة قهرا.. حيث تستقبلنا معلمة بحجم الجبل، وسبورة سوداء كريهة، ومسطرة قاسية للضرب عندما نتعثر ولو قليلا في تهجي الحروف..

في ذلك الزمن القاهر لطفولتي كنت أحب الليل.. حيث حكايا جدتي.. وقصص أمي الرائعة.. وأكره شروق الشمس.. حيث الاقتلاع القهري من الفراش الى المدرسة، ومن ثمة اقتياد الى تلك المعلمة الجبل التي لا زلت أكرهها حتى هذه اللحظة، لانها هي الوحيدة التي تشوه حنيني إلى أيام الطفولة. وتعيدني قسرا الى حاضري لاهثة كأنني للتو عائدة من كابوس مخيف..

قلت.. كنت أحب الليل حيث أنه يبعدني عن تلك الأجواء الصباحية الكابوسية.. أحب غموضه.. أحبه كثيرا.. ربما.. لأنني لا أعرفه. وقررت رغما عن طفولتي، ورغم صغر سني أن أعرفه وأتحقق من مداه.

في تلك الليلة التي قررت فيها خوض غمار المعرفة، أقنعت صغار العائلة الذين كانوا من الذكور - ويدعون شجاعة عنترة - بالصعود معي الى سطح البيت ليلا لنقبض على الليل، ولنعرف كيف يأتي النهار.. حمل كل منا زاده وفراشه وكأننا في رحلة إلى القمر لا إلى السطح!

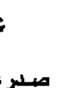
كنا صغارا أصغر من أن نعد الوقت، أو نعرفه فطال الليل علينا. وغلبنا النعاس فنمنا.

أيقظتني أمي هي والشمس بعنف وحرارة وتساؤل لاج عن الداعي الذي جعلني والصغار ننام على السطح.. يومها دخلت مفردة الاحباط قاموس لغتي الصغير.. وبكيت لأن الليل فر مني، وقهقه النهار في وجهي ماذا لسانه لي.. هكذا!

ظل الليل بالنسبة لي غامضا إلى أن كبرت، فرأيت.. كيف يولد النهار من رحم الليل.. بعدها أحببت الليل بصدق أكبر مني، فأمسيت أكتب في الليل، وأقرأ في الليل، وأكبر في الليل أيضا. حنيني الليلة لذلك الليل مرده أن ليلي لم يعد ليلا.. إنما مجرد قطعة سوداء مؤطرة بانتظار النهار لأمثل فيه دور المعلمة الجبل، مع فارق في الحجم وفي الوعي أيضا. ليلي الآن ساذج لا حياة فيه.. ليلي يدفعني كل ليلة للحنين، يدفعني لأمد جسرا من تنهدات بيني وبين مرهفي السمع والحس.

خطوة نحو الشوق:
كنت أظنك فاتكا.. إلى أن.. إلى أن تلبسني الحنين ذات ليلة.
خطوة نحو الحنين:
مهلا.. سأقتلك ذات ليلة أيضا!

اخبار واصدارات



عدد جديد من (ابداع)

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد الجديد - الرابع من مجلة (ابداع) التي يرأس تحريرها الشاعر عبد المعطي حجازي. ويضم العدد متابعات لمؤتمر القاهرة للابداع الروائي وفوز الروائي عبد الرحمن منيف بجائزة مصر للابداع الروائي الى جانب حوار مطول معه. كما يضم العدد في باب دراسات موضوعات عديدة منها: الكف وجدل البيئة في حواريات فؤاد التكرلي للكاتب والناقد المسرحي صبري حافظ، الهرمنيوطيقا المصطلح والمفهوم لمنى طلبة، الارشيف الادبي لجهاز الامن السوفييتي لفيتالي شينتالسكي. الى جانب مجموعة من القصائد للشعراء: كمال نشأت، عبد المنعم رمضان، أحمد تيمور، بوزيان مومني. اما في باب القصة فقد ضم العدد قصصا هي: عندما تكبر الاقزام للكاتب الهندي سيترمان من ترجمة سوريال عبد الملك، مزرعتي لنازك ضمرة، التذكر بقدر اكبر من العاطفية لنورا امين، المسافر لحسن الجوخ، اما في باب دراسات الفن التشكيلي فهناك لوحات لكل من الفنان القطري سلمان المالك وكذلك للفنان محمد الطراوي مع تقديم مكثف عن تجربتيهما. اما عن الاصدارات فهناك متابعة لكتاب (غائب طعمة فرمان) للدكتور زهير شليبة، الى جانب رسائل المكاتب في نيويورك وبغداد حيث تابع مكتب نيويورك (رسائل عيد الميلاد لشاعر بريطانيا المتوج تيد هيوز، اما مكتب بغداد فقد قدم (تقريرا عن مذبحة) تناول فيه زيارة المثقفين المصريين الى العراق تعبيرا عن تضامنهم معهم.

مجلة «المستقبل العربي» ٥٠ سنة على الاحتلال اليهودي

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» العدد (٢٣١) من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر ايار/ مايو ١٩٩٨، ويتضمن سبع دراسات هي: «خمسون سنة على الاحتلال الصهيوني: ماذا بعد وماهو المطلوب؟» لعصام نعمان يبحث فيها ابعاد الازمة السياسية والحضارية التي يواجهها العرب بعد مرور خمسين عاما على احتلال فلسطين، ويركز فيها على مسائل خمس هي الانحطاط، والصراع العربي - الصهيوني والعلاقات العربية - الاسلامية والعولمة ومواجهة التحديات باقامة دولة - قاعدة، او بناء كيان اقتصادي اعلى من سلطات الكيانات القطرية القائمة.. و«حول تاريخ العلوم العربية» لرشدي راشد يدعو فيها الى تجديد كتابة تاريخ العالم العربي لتحقيق غايات ثلاث هي فهم تاريخ العلم الكلاسيكي، وتجديد تاريخ العلوم بشكل عام، وابراز السمة الأساسية للثقافة الاسلامية الا وهي عالميتها وانفتاحها على ثقافات العالم آنذاك من يونانية وفارسية وهندية وصينية وسنسكريتية.. الخ. و «العروبة» قراءة في قنوات مفتوحة: بين الخطابين القومي والديني «لصبري مصطفى البياتي»، وبعض جوانب جدلية العولمة اسرائيليا»، لعزمي بشارة، و «ازمة توزيع مياه دجلة والفرات: ازمة ذات اطراف واتجاهات متعددة لمحمود وهيب السيد، و «الادراك السياسي لمصادر تهديد الأمن القومي العربي: وجهة نظر اردنية «لباسم الطويسي»، و «الجمعيات النسائية في تونس: «الاختلاف والاندماج» لسعيد رحموني.

ويتضمن هذا العدد ندوة المستقبل العربي وهي مكرسة، لمناقشة كتاب: «النزاعات الاهلية العربية: العوامل الداخلية والخارجية» شارك فيها كل من جار الله عمر وقيس جواد العزاوي وسليمان الرياشي ومجدي حماد وعدنان السيد حسين. وتم فيها التركيز على قضية تحديد دور العوامل الداخلية والخارجية في معالجة موضوع النزاعات الاهلية العربية وخصوصا في هذه المرحلة من نهاية القرن العشرين التي تتسم بعودة الصراعات الداخلية والحدودية في غير جهة من العالم.

وفي باب كتب وقراءات (تحرير نيفين عبد المنعم مسعد) عرض لأربعة كتب هي وداعا للطبقية الوسطى: تأملات في الثورة الصناعية الثالثة والليبرالية الجديدة (لرمزي زكي) عرضه محمد محمود الامام، والحروب في العالم: الاتجاهات العالمية ومستقبل الشرق الاوسط (لجيمس لي ري) عرضه عقيل سعيد محفوظ. وفقدان السيطرة؟ مصير السيادة في عصر العولمة (لساسكيا ساسين) عرضه السيد يسين، وافريقيا في السياسات الدولية/ تحديات مابعد الحرب الباردة (جون هاربسون ودونالد روتشيلد (محرران) عرضه حازم سالم، بالاضافة الى موجز لكتب مختارة.

كما تضمن باب مؤتمرات تقريرا عن ندوة «منظور الفكر الاسلامي في تحليل العلاقات الدولية» اعده سيف الدين عبد الفتاح اسماعيل، وآخر عن «المؤتمر السنوي الثاني لمركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد حول «العراق والبيئة الاقليمية» اعده ناظم عبد الواحد الجاسور، بالاضافة الى البابين الثابتين «موجز يوميات الوحدة العربية» و «ببليوغرافيا الوحدة العربية» وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

قاسم حداد .. يصادر شرعة الشكل!!

جعفر الجمري *

«قبر» يدير ظهره «لقبر الحياة» من «حياة «القبر» لحجر «النبض» الذي صار لزاما عليه ان يكون مهينا لبتر «وريده» .. «رويدا رويدا» .. «قبر» بحجم «حياة» صاحبه.. او لنقل بحجم الموت.. موت الحجم.. يصبح «القبر» متعاة لنزهة اولها «التيه».. وآخرها «التيه» ايضا.. في التيه الأول يكون «القبر» اكثر رحابة.. وفي التيه الآخر.. تتحول تلك الرحابة الى «بحر» كل مايرى في آماده.. هو العدم.. والعدم تلاشي.. «يشي» بنفي البدء، ولكنه يعيد صياغته بطريقة تدخل عبرها الهيئة الشكل.. مرحلة من آلاءة انتاجهما التي تستعصي على التخيل.

«قبر قاسم «وجع يمتد من طفولة «المكابدة» حتى فيضان الابجدية «بشهوة» تستوي على «عرش» اللغة او «بنعشها» .. لا فرق!!

«هل النص شهوة اللغة؟؟

هل المعنى شكل يفيض بالابجدية»؟؟ص ١١

يذهب «قبر قاسم» نحو المعرفة في حدودها اللانهائية.. نحو «برزخ» ما تتحطم عنده هياكل الشكل.. هناك تخلد الروح ساهرة على قلقها.. بل وفجيعتها المعرفية المغايرة.. واذا كانت المعرفة «هي حدود الغد» كما يشير «دينيس وايتلي» يذهب «قبر قاسم» نحو مستقبل يؤسس لاستجواب الحياة.. لتتخلق من عمق ذلك الاستجواب كائنات من «الاحتجاج» الذي لا يمضي دون ان تكون له «دربة» هو في امس الحاجة اليها بتوفر شرط الوعي بها.. وبما يراد الاحتجاج عليه، بمعنى آخر ان يكون الاحتجاج مسبوقا بالمثول والحضور في عمق ما يراد الاحتجاج عليه والتحول من طور «الشاهد» عليه الى طور يكون فيه احد العناصر المشكلة والمدشنة لعمارته الهائلة.

«غطيت شعبا بمرثية الماء
صبحراؤك محزومة بالملوك
فمن أنت
حتى تسمي السماء بعينين مذعورتين
وتمدح اعداءنا بالسكوت
يا انت من انت»

لا يذهب نحو «ترجمة الليل» عبثا.. هنالك يدشن طينة الوسائط يقيم «وضحة اللغوي» ليتضح «بهيم الرمز» يعليه عاليا.. راية على فسحة الوجود.. او يعليه على «جنة المقابر».. كل ليل «لباس» يصادر شرعة الشكل.. ما كل ليل ملجأ للصوص والقتلة والهاربين بحياتهم على «دابة» تأخذهم بعيدا عن «مأزق القبر» الى قرب يصلهم بالشابع.. «يترجم الليل» ليسفر الصبح عن «نبله القديم» الضارب في تاريخ «السذاجة الكونية» .. يؤسس «لسهوب

مدحورة يمضي اليها عدوا»

**

نقرأ في «عزلة الملكات»
«ان كانت حياتي لعبة مكشوفة
فلا أقل من أن يكون موتي لغزا
هكذا اشتهي ان اموت» ص٥

يبرز في «جدلية الموت» الحياة .. تعميق اشكالي للحياة على حساب الموت ذاته.. وتكاد تكون هذه الجدلية قصرا على الحياة كمفهوم مفرغ من العمق الذي يتجه نحو الحياة ما بعد الحياة، فحتى الحديث عنه ضمن تلك المرحلة يظل معنيا بما يؤكد استمراره فيها.. اي الحياة بعد الموت.. وكأن لا موت للحياة في تلك المرحلة المترفة بالكشف ومحاولة «ردم الغامض» او على الاقل «تحييد السر» .

حل في تبني الموت كحياة اخرى نصب على «الموت ذاته».. هل هو نفي قسري له.. في الكثير من التفاصيل التي نحاصر بها اثناء «نزهتنا» في الحياة.. لم يقرر قاسم «تدشين قبره» ليأخذنا في هكذا مساحة من «النصب» على الموت بقدر ما هو «نصب» على الحياة التي لم تكتشف بعد انها اقل درجة من «الحياة» واسوأ صيتا من «الموت» ضمن حده في التلاشي والضمور ومن ثم العدم.. ثم انه لو قرر تدشين ذلك القبر مع سبق الاصرار والترصد.. لتورط في مساحة ما قبل التدشين «النية» اذ يضعه ذلك ضمن «حيوات» تعمق حياة لحظة نية التدشين الامر الذي يعني حضوره.. بغض النظر عن مدى سطوة ذلك الحضور.. لقد ظل مشغولا بالحياة اكثر من انشغاله بموته النادر.. طالما ان الموت لم يأت بعد.. تلك من جهة.. من جهة اخرى.. احتفاليته المراثونية لاستقبال ذلك الموت وبما يليق بمجده.. فللموت مجده.. كما للحياة مجدها.. «تلعبين بي كملكة .. فيما اسلم مجد العبيد» ص ٣٠ على ان مجد الموت يظل هو الاخر متورطا بشيء من مساحة التسطيح التي اشرنا اليها آنفا.. حين يتحول الى احتفالية من نوع ساذج ورديء مسرحها القبر.. لا «دربة الدراية» لذا يبدو انه على الانسان ان يرتكب اكتشاف تلك التجربة الدربة.. عليه ان يجرب «موته» ان يكون نبيلا ووفيا لمثل ذلك النهب الفادح.. وكيف يتسنى ذلك؟؟

ذلك ما يستوجب بروز مثل ذلك «التعميق» لجدلية الموت.. ان لا نقصره على انسحاب او خطف غادر.. او فناء وتحلل «فسيولوجيا الهيكل» كثير مما يبرز في الحياة اليوم يشير الى حقيقة الموت وغموضه معا اكثر مما يشير الى حقيقة الحياة

وفضيحتها الغامضة.. او غموضها الفاضح.. فليس كل ما يرى.. يرى.. او قابلا للرؤية وان كان «المشهد اقرب الى الحدقة من حبل الوريد».

نقف على تجربة المخرج الامريكي الشهير «فرانسيس كوبولا» مخرج افلام صانع المطر.. المحادثة.. من صميم القلب.. الأب الروحي.. ونهاية العالم الآن.. العراب.. رغم محاصرته «بهستيريا التسطيح» التي منيت بها «هوليوود» الا انه ظل محتفظا «بفداحة العمق» بالتقاطه للاشكالات العميقة.. واستناده الى غور ادراكي ومعرفي مبهر ونادر.. فلم يكتف باصراره على مقدرة الانسان في ان يوجد ويخلق «مطره الخاص» حياته الخاصة.. في صحراء موغلة في الامتداد والتوسع على اكثر من صعيد.. الا انه صاغ فلسفته الخاصة فيما يتعلق بجدلية الموت» الحياة.. في حادث انقلاب قارب فقد ابنه البكر.. مما حداه للقول والجثمان لما يفتر بعد.. كان المي فوق طاقتي.. ولكنني فكرت في الأمر جيدا.. فاتضح لي ان هذا الفتى ٢٢ عاما عاش حياته بشكل كامل» وفي مناسبة اخرى همس ذات حضور.. «هناك اناس في الثمانين من العمر لم يعيشوا جيدا.. وهناك اناس في الاربعينات ما زالوا بعيدين عن الاكتمال الانساني.. وهناك الكثير من الاثرياء والمتعلمين لايدركون معنى العيش باكتمال» كل ذلك يقوده الى الجهر بأن الاكتمال لا يقتصر على «الحياة» بل يظل الموت معنيا بذلك الاكتمال وربما بالدرجة الاولى.. ومقدما على الحياة.

■■■

«خفنا في ظلام النص
للنص الذي لا ينتهي بالنوم
اكتب..
سيد الشكل الذي لا ينحني للشكل» ص ١٣

«ظلام للنص» «ظليمة الحياة» ظليمة فيما يراد له ان يسود.. دون أن يكون جديرا بالعبودية.. ليستوي على عرشه سيدا على تفاصيله وعناصره.. يرد القبر «محفورا بالليل» ويرد الليل محفورا بالقبر» .. «فالبكاء ليل»..

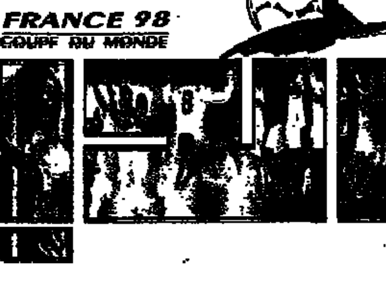
«تبكي على أمه.
أم تراها ستبكي عليك»

والشهوة «ليل الجسد» .. «ليل الحياة» .. ولكنها «ضحى المعرفة والكشف»

«كل من ارتكب خطيئة المكابرة في حضرة الحب
او معصية الجسد في «ليل الشهوة» تجوز عليه
شهادة الغائب»!!

* شاعر من البحرين



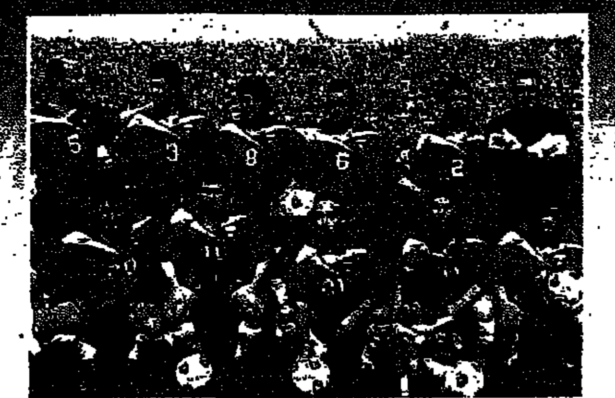

تضامن

■ كانت المباراة الحاسمة في المجموعة الأولى بمونديال ٨٢ بأسبانيا هي لقاء روسيا وبولندا.. كان لقاء رياضيا يغطي في الحقيقة تسوية حسابات سياسية.. فقد كانت حركة «تضامن» البولندية التي تنشد: «اعطني حريتي» تلقى تعاطفا متزايداً في معظم بلاد العالم.. وشهد ملعب برشلونة «المنفيين» من حركة «تضامن» والهاربين من بولندا.. وهم يقفون على أبواب الملعب ويبيعون شارات «تضامن» للأسبان «الكاثوليك» الذين يتعاطفون مع الكاثوليك «الموجودين» وراء «الستار الحديدي»!
وأعلن بابا روما «وهو بولندي الأصل» في صباح يوم المباراة انه يرجو ان تدعم كأس العالم التضامن العالمي! وهو تعبير دبلوماسي ذكي عميق المعاني!!
وكان أنصار الحركة يطلبون دعماً للكاثوليك المناضلين ضد الإلحاد الشيوعي!!

فيرارا تماثل للشفاء

■ انتهت حالة الرعب التي سيطرت على الجهاز الفني للمنتخب الايطالي بسبب اصابة نجم خط الدفاع «سيرو فيرارا» وهدأ روع المدرب واللاعبين والجمهور بتماثل للشفاء من الاصابة التي كانت قد لحقت به وبسرعة أكثر مما توقع الجميع.

يقول فيرارا (٣١ سنة) انه حتى لو كان قد شفي قبل بدء كأس العالم بيوم واحد فانه سيكون مستعدا للدفاع عن الكرة الايطالية



ايطاليا
النمسا
الكاميرون
شيلي

عادت رغم أنف هافيلانج!

شيلي زامورانو وسالاس.. أحلامها كبيرة جداً!



بعد غياب ١٢ عاماً عن النهائيات بسبب الاخفاق، وأربع سنوات أخرى بسبب عناد حاد مع جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.. تعود كرة القدم التشيلية الى كأس العالم بفرنسا ٩٨.

تعود هذه المرة بقاعدة صعود الفرق الاربعة الاولى لمجموعة امريكا الجنوبية.. وهي التي احتلت المركز الرابع ومتقدمة بفارق الاهداف عن بيرو..

شيلي لم تتأهل لكأس العالم الماضية في امريكا لان الاتحاد الدولي وبايعاز من هافيلانج قرر حرمانها بعد حادثة شهيرة تعرض فيها حارسها روبرتو روخاس لبعض الالعاب النارية في ملعب ماراكانا العملاق بالبرازيل اصيب على اثرها وخرج.. فاعتبر الاتحاد الدولي ان لاعبي شيلي واداريهم قاموا بتمثيلية للخروج من المباراة بفوز غير مستحق..

اليوم تعود شيلي بفريق جديد ومتطور يلعب اغلب نجومه في بطولات دوري امريكا الجنوبية وبالتالي فهم لايجدون صعوبة في العودة لبلادهم.. متى كان هناك نداء دولي لهم.

ورغم ان الشكوك حامت بقدرات التشيليين على الصعود في احدى فترات التصفيات بعد هزيمتين امام كولومبيا وباراجواي.. الا ان ذلك لم يثبط من عزيمة الفريق الشاب.. الذي يقوده البروفيسور نيلسون اكوستا الحائز درجة الدكتوراه في التربية الرياضية من جامعة كاثوليكا بالعاصمة سانتياجو. وهو مولود في اوروجواي.. لكنه يعيش في شيلي منذ ٢٠ عاما.

هذا المدرب استطاع اخراج فريق جديد للوجود.. يعتمد على اللعب فقط وليس الخشونة.. كما كانت تفعل التشكيلات السابقة.. بقيادة المدرب السابق «السكير» خافيير أزاكارجورتا.. والذي اشتهر بقيادته للتدريب وهو في حالة «سكر» شديدة.

وتخطو شيلي الى المونديال بمجموعة من النجوم الكبار.. وربما اهمهم خوان مارشيلو سالاس.. الذي تتنازع عليه عدة اندية.. ولكنه سيلعب بالدوري الايطالي الموسم القادم مع لاتسيو روما وايفان زامورانو احد أفضل مهاجمي انتر ميلان الايطالي..

استراتيجية اكوستا تعتمد على منطقة العمليات في الوسط والهجوم.. بينما يبدو دفاعه شبه خال.. لكنه متوازن الى حد كبير.

اعتماده الاساسي على النجم الكبير مارشيلو سالاس.. الذي يبدو بمجهوده الوافر متميزا خاصة عندما يستلم الكرة من الظهر أو الوسط.. كما ان المهاجم المشاكس زامورانو قد يلعب دورا اكبر في فرنسا ٩٨.

زامورانو ينتقد استاي



■ انضم ايفان زامورانو الى معسكر الفريق التشيلي الذي يستعد لكأس العالم. إلا ان صديقه لاعب خط الوسط فابيان استاي وضع نفسه في قائمة المشكوك في تمثيلهم لبلادهم عندما لم يلحق بمعسكر فريقه قبل نهاية المهلة التي أعلنها المدرب.

وأعلن زامورانو ان استاي هو صديقه الحميم ولكنه أخطأ عندما كرر تفضيل اللعب مع فريقه المكسيكي في نهائي بطولة الدوري عن الانضمام لمعسكر بلاده في الموعد المحدد.. وعلق قائلا: انه وقت عصيب بالنسبة لفابيان ولكنني اعتقد انه كان يجب عليه احترام الموعد الذي حدده المدير الفني.

وكان المدير الفني نيلسون اكوستا قد وجه تحذيرا صريحا بأن أي لاعب لن يصل قبل نهاية المهلة لن يذهب الى فرنسا.

إلا انه تجاه مشكلة استاي بدا أكوستا أكثر مرونة وقال انه سيلتقي رئيس الاتحاد التشيلي لاتخاذ قرار في هذا الموضوع في وقت لاحق.



المدرب نيلسون اكوستا

■ تحول نيلسون اكوستا - ابن اوروجواي - الى بطل قومي في شيلي، بعد ان نجح خلال عامين فقط من توليه مسؤولية تدريب منتخب شيلي في التأهل به الى نهائيات مونديال فرنسا ٩٨.. وأوفى بذلك بالعهد الذي قطعه على نفسه حينها، بتحقيق حلم التشيليين الذين غابوا.

● ولد في ١٢ يونيو ١٩٤٤ في لوس ترورس في أورجواي، وعاش بها حتى ٢٠ عاما مضت قبل ان يرحل الى شيلي، وحصل على الجنسية التشيلية، وهو على صورة فريقه يلعب بطريقة حذرة خارج أرضه وبجدية في سانتياجو.

● لاعب خط وسط سابق مع ناديي هوراكان بوتشيو «١٩٦٩ - ١٩٧١» وبينارول «١٩٧٢ - ١٩٧٦» في أوروجواي.

● مدافع صلب، هاجر الى شيلي ولعب مع أندية ايفرتون «١٩٧٧» واوهيغنز «١٩٧٨ - ١٩٨٠» وفرناندزفيال «١٩٨١ - ١٩٨٣».

● مدرب فيرناندز فيال «١٩٨٤ - ١٩٩٨»، واوهيجنز «١٩٨٨ - ١٩٩١»، واونيون اسبانيولا «١٩٩٢» وكروز ازول دو مكسيكو «١٩٩٢» قبل ان يعود مجددا لتدريب اونيون اسبانيولا «١٩٩٣ - ١٩٩٦».

● وصل الى نصف نهائي كوبا ليبرتادوريس علم ١٩٩٦.

● مدرب شيلي منذ يونيو ١٩٩٦.

ابرز اللاعبين

● مارسيليو راميريز (١٩٦٥/٥/٢٩): حارس كولو كولو.. ومن اكثر الحراس اعتيادا على المباريات الدولية.

● نيلسون باراجيز (١٩٧١/٤/٥): مدافع يونيفرسياد كوتوليكا.. قلب دفاع دائم لكنه اخلى مكانه مؤخرا بسبب الاصابة.

● خافيير مارجاش (١٩٦٩/٥/١٠): يونيفرسيداد كاتوليكا.. احد المدافعين اصحاب الخبرة بالفريق.. وهو من الواقع افضل مدافع هناك.

● ميجيل بونس (١٩٧١/٨/١٩): مدافع كاتوليكا.. ظهير ايسر سريع وتمريراته العرضية خطرة.

● كريستيان كاسينادا (١٩٦٨/٩/١٨): يونيفرسيداد شيلي.. مدافع قوي.. لكنه لايجيد التفاهم مع المهاجمين.

● بيدرو رييس (١٩٧٢/١١/١٣): مدافع كولو كولو.. من المنتظر ان يكون المدافع الأول بالصفوف التشيلية.

● كليرينس اكونا (١٩٧٥/٢/٨): لاعب وسط يونيفرسيداد شيلي.. من الوجوه الجديدة القوية بالصفوف ويميل الى الهجوم والتقدم دائما..

● فرناندو كورينخو (١٩٦٩/١/٢٨): لاعب وسط كوبريلوا صانع لعب قوي لكنه كثيرا ما يلعب مدافعا.

● ماريو سالاس (١٩٦٧/١٠/١١): لاعب وسط كولو كولو رغم انه لم يتم اختياره منذ تولي اكوستا المسؤولية.. الا ان اللاعب يظل من افضل صانعي اللعب.

● ايستبان فالنسيا (١٩٧٢/١/١٨): لاعب وسط يونيفرسيداد شيلي.. احد الوجوه الجديدة التي دفع بها المدرب لتجديد الفريق.

● مارشيلو فيجا (١٩٧١/٨/١٢): لاعب وسط اتدرزز.. انيطت له مهمة اللعب خلف المهاجمين الاساسيين سالاس وزامورانو.. لاستغلال مهاراته في المراوغة والتسديد.

● كلاوديو نوينز (١٩٧٥/١٠/١٦): مهاجم ليون الفرنسي.. يوصف بأنه من اللاعبين الموهوبين الشباب.. ويعتبر الخليفة الطبيعي لزامورانو..

● مارشيلو سالاس (١٩٧٤/١٢/٢٤): مهاجم ريفر بلات الارجنتيني.. احد افضل مهاجمي العالم حاليا.. استعرض مهاراته كثيرا في أوروبا عندما لعب منتخب بلاده امام انجلترا.. وسجل هدفا رائعا.. مما جعل المراقبين يرشحونه ليكون احد نجوم المونديال.. ولكن هذا يعتمد على نتائج الفريق ككل.

● ايفان زامورانو (١٩٦٧/١/١٨): مهاجم انتر ميلان الايطالي.. من افضل مهاجمي الدوري الايطالي حاليا رغم انه ليس النجم المفضل للمدرب لويجي سيموني.. ومع ذلك لايزال احد انشط المهاجمين.

● رودريجو رويز (١٩٧٢/٧/١): مهاجم تيجرز المكسيكي.. من الوجوه المألوفة في الفريق.. ولكنه يلعب احتياطيا دائما..

معلومات تهمك

● عدد السكان: ١٤ مليونا و٢٣٧ ألف نسمة.
● المساحة: ٧٥٦ ألفا و٩٤٥ كيلومترا مربعا.
● العاصمة: سانتياجو.
● اللغة الرسمية: الأسبانية.
● العملة: بيسو.
● تاريخ تأسيس الاتحاد الشيلي: ١٨٩٥.
● تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩١٢.
● ألوان زي المنتخب: فانلات حمراء مغطاة بمساحات بيضاء وشورتات زرقاء وجوارب بيضاء.

نتائج مباريات شيلي في ٩٨

● ٢٨ يناير: هونج كونج مع شيلي ٣/١
● ٣١ يناير: ايران مع شيلي ١/١
● ٤ فبراير: نيوزيلاندا مع شيلي صفر/صفر
● ٧ فبراير: استراليا مع شيلي صفر/١
● ١١ فبراير: انجلترا مع شيلي صفر/٢
● ٢٢ ابريل: شيلي مع كولومبيا ٢/٢
● ٢٩ ابريل: شيلي مع ليتوانيا ١/صفر والى جانب تلك المباريات هناك المباراة الهامة التي جرت امس الأول في بيونس ايرس والتي جمعت الارجنتين وشيلي اضافة الى ثلاث مباريات أخرى ستجرى على النحو التالي قبل انطلاق كأس العالم وهي:
● ٢٤ مايو: شيلي مع اوروجواي
● ٣١ مايو: شيلي مع تونس
● ٤ يونيو: شيلي مع المغرب

الكرة الشيلية

عدد الاندية الشيلية حوالي ٣٠٠ ناد منها ١٦ ناديا بالدرجة الأولى، واشهرها: كولو كولو، يونيفرسيداد كاتوليكا، يونيفرسيداد شيلي.

● وصل الفريق الى النهائيات عن مجموعة امريكا الجنوبية وكانت نتائجه كالتالي:

تعادل مع فنزويلا ١/١، وهزم اكوادور ٤/١ ثم انهزم ٤/١ امام كولومبيا، ثم انهزم ايضا أمام باراجواي ٢/١، ثم هزم اوروجواي ١/صفر وتعادل مع الارجنتين ١/١، ثم انهزم امام بيرو ٢/١ ثم تعادل مع بوليفيا ١/١، ثم هزم فنزويلا ٤/١، وتعادل مع اكوادور ١/١ ثم هزم كولومبيا ٤/١ وباراجواي ٢/١ ثم انهزم امام اوروجواي صفر/١ وامام الارجنتين ٢/١ ثم هزم بيرو ٤/صفر وبوليفيا ٣/صفر.

● الهدافون: زامورانو (١٢ هدفا) سالاس (١١ هدفا)
● اكثر اللاعبين مشاركة: تابيا

كلاكيت.. سابع مرة!

شاركت شيلي في بطولات كأس العالم ست مرات من قبل في اعوام ٣٠ و ٥٠ و٦٢ و ٦٦ و٧٤ و ٨٢.. وبذلك تكون شيلي واحدة من الدول الـ١٣ التي شاركت في اولى بطولات كأس العالم بأوروجواي.

افضل انجاز حققته شيلي خلال مشاركاتها الست السابقة هي فوزها بالمركز الثالث في نهائيات عام ١٩٦٢.




سالاس يصنع نجوميته على ملعب ويمبلي

على غير العادة وقبل انطلاق بطولة كأس العالم.. تحول اسم مارسيلو سالاس في عالم كرة القدم فجأة الى اسم من الاسماء الضخمة الرنانة التي تتهافت عليها اندية العالم..

هذا لايحدث بالتأكيد مع أي لاعب.. ولكنه حدث مع سالاس.. حتى انه وقع بالفعل عقداً للعب في اغلى دوري بالعالم اعتبارا من الموسم المقبل وذلك بتعاقده مع نادي لاتسيو الايطالي لتتوقف بذلك محاولات نادي مانشستر يونايتد الساعية لضمه اليه.

وربما يدين سالاس في تلك النجومية التي احاطت به من كل صوب الى ملعب ويمبلي وبالتحديد لمباراة بلاده الودية مع انجلترا في ١١ فبراير الماضي.. فقد كان هذا اليوم فاصلا في حياته وبمثابة اعلان نجوميته على الصعيد العالمي وذلك بتسجيله هدفين رائعين في مرمى الانجليز انهلا هودل وفريقه.

وقد حقق فريق ريفر بلات الارجنتيني الذي كان يلعب له سالاس ربحا كبيرا من وراء هذه الصفقة حيث حصل بموجبها على ١٤ مليون دولار.. في حين ان النادي كان قد اشتراه قبل اقل من عامين بـ ٥٠٠ الف دولار فقط!!

فصل جديد في مسلسل «ساندو» و«يوردانيسكو»!

■ مرة أخرى تجددت المشاكل بين «ميرسيا ساندو» رئيس اتحاد الكرة الروماني ومدرب المنتخب انجيل يوردانيسكو حول قرار الاتحاد بالتوسيع في ضم المزيد من اللاعبين من اندية محلية لصفوف المنتخب في محاولة لتقليل الاعتماد على النجوم الذين يلعبون لفرق من الخارج.

وبالطبع احتج يوردانيسكو بشدة على هذا القرار الذي يعتبره جنونيا ورفض تشكيل مثل هذا المنتخب غير ان ساندو تصدى لهذه المهمة وبالفعل شكل فريقا كاملا استبعد منه ١٢ لاعبا يلعبون في الخارج بينهم «حاجي» و «بيتريسكو».

وواصل ساندو تحديه للمدرب معلنا انه ترك ليوردانسكو كامل الحرية في ترك الفريق.. ورد الأخير بقوله ان ساندو يضيع وقت واموال المنتخب وان نتيجة هذه المهزلة ستتضح في فرنسا.

الهدافون والأهداف بعد مرور ٤٠ عاماً على إنجاز فونتين (١)

«إيطاليا ٩٠» أسوأ معدل أهداف في تاريخ بطولات كأس العالم

سكيلاتشي

■ مضى ٤٠ عاما على انجاز فونتين، المهاجم الفرنسي الذي دخل التاريخ من أوسع أبوابه، عندما أحرز عددا من الأهداف في كأس العالم بالسويد عام ٥٨ (١٣ هدفا).. وهو العدد الذي ظل يتناقص منذ ذلك الحين على مر بطولات كأس العالم الواحدة تلو الأخرى.. حتى وصل في بطولات كأس العالم التسع الأخيرة، الى متوسط أهداف لايتعدى ٣ أهداف في المباراة.. ولايحقق نهم هواة الكرة في العالم، بالنسبة لبطولة يفترض ان تكون أعظم استعراض عالمي مثير، وعامر بالأهداف على مسرح الكرة العالمية!

غير ان بطولة كأس العالم ٩٨ بفرنسا، تزيد التفاؤلات باجتياز السواد الأعظم من الجوانب السلبية لبطولات كأس العالم من الآن فصاعدا وتفتح آفاقا جديدة للعب الاستعراضي، والأداء الهجومي الفعال، اللذين يرصعان مباريات الكرة بالأهداف الغزيرة، المأمولة منذ زمن طويل.. ليس فقط لان الاتحاد الدولي قد اتخذ عدة تعديلات لتشجيع اللعب الهجومي، بل ايضا لأن نهائيات كأس العالم المقبلة ستضم عددا من نجوم الهجوم المرموقين الموهوبين، وعددا من الفرق التي تعتمد في تشكيلاتها على خطوط الهجوم والوسط اكثر من خطوط الدفاع.. حتى ان كل خط هجوم من خطوط الهجوم التي ستمثل فرق النهائيات في كأس العالم بفرنسا، يضم ثنائيا مرعبا على الأقل.. يهدد كل خطوط الدفاع وحراس المرمى بصواريخ تصويبية كروية، لا مدى لها.. سوى الاستقرار في شباك كل مرمى!.

الهدف.. مشكلة كل بطولة

ان احراز الاهداف هو مشكلة كل بطولة من بطولات كأس العالم، وحتى بطولات القارات أو سائر البطولات الأخرى، واذا كان معدل التهديف يتناقص منذ اربعين عاما في بطولات كأس العالم، فهو ايضا يحقق عجزا في بطولات مرموقة أخرى، حتى على مستوى القارة الأوروبية. وكان اقل معدل تهديف في التاريخ، هو الذي حققته كرقم قياسي سلبي بطولة كأس العالم ٩٠ بايطاليا.. وهو ٢,٢١ هدف في المباراة، مما أشعل الضوء الأحمر في الاتحاد الدولي منذ تلك البطولة، وهيأ النفوس للعثور على حلول ايجابية جديدة لتلك المشكلة.. من فلول افكار ايجابية وتعديلات فاعلة شتى، طرحت على بساط البحث.. ثم تحولت الى قرارات عملية، تطبق تباعا.

وكان ان بدأ معدل التهديف في الصعود مرة أخرى، من خلال كأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة، حيث وصل الى ٢,٧١ هدف في كل مباراة.. أي بفارق نصف هدف أكثر عن معدل التهديف في مباريات كأس العالم بايطاليا. لكل مباراة طبعا.. وكان ذلك نصف الهدف مصدر تفاؤل، حتى برغم ان نهائي كأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة استمر ١٢٠ دقيقة متواصلة دون احراز هدف واحد!.

أهداف أكثر في شباك فرنسا

ومما يرفع روح التفاؤل بمزيد من الأهداف في كأس العالم بفرنسا، وهو وجود قواعد لعب جديدة، أو معدلة.. تصنع معادلات جديدة، وتخلق فرصا شتى لغزو الشباك.. مما يثير شغفنا مقدما ويحمس هممنا لرؤية أهدافا ليس كثيرة العدد عن ذي قبل فحسب، بل كذلك حلوة الاداء ومثيرة الصنع!..

وهذا التصور الجديد لغزارة التهديف بدوره لايقوى بفضل وجود ٣٢ فريقا في النهائيات. كعدد لم يسبق له مثيل في تاريخ نهائيات كأس العالم وكفى.. لأن هذا العدد بطبيعة الحال سيزيد عدد المباريات في فرنسا الى ٦٤ مباراة، بدلا من ٥٢ مباراة في آخر نهائيات بالولايات المتحدة.

وحتى ما اذا اكتفينا بمعدل ٢ أهداف في كل مباراة من مباريات الدور الاول لنهائيات فرنسا.. أي دور المجموعات، فسوف نضمن عددا من الاهداف يفوق نهائيات كأس العالم بالولايات المتحدة. كما ان نظام الصعود هذه المرة يقضي بتصعيد أول فريقين في كل مجموعة من المجموعات الثماني في النهائيات وليس ٣ فرق كما حدث في آخر بطولة لكأس العالم ايضا. بالنسبة لمجموعات أربع.. مما يرفع عدد المباريات في الدور الاول بفرنسا الى ٣٣ مباراة.. ويزيد حماس الفرق في احراز الاهداف التي ترجح كفتها بحكم الضرورة. بل ان فرق النهائيات لا خيار لها الا ان تبني استراتيجياتها في اللعب استنادا الى العقلية الهجومية في الاعداد، والاداء واللعب.. من أجل الفوز.

ويدعم هذا التفاؤل ان معدل ٣ اهداف لكل مباراة قد تحقق على وجه التقريب في تصفيات كأس العالم ٩٨، من خلال احراز ١٩١٦ هدفا في ٦٤٣ مباراة جرت في كل مراحل التصفيات الى فرنسا. ولعبتها فرق ٦٨ دولة مشاركة من جميع انحاء العالم.. وهذا العدد من الاهداف أوصل معدل التهديف الى ٢,٩٨ هدف لكل مباراة في التصفيات.

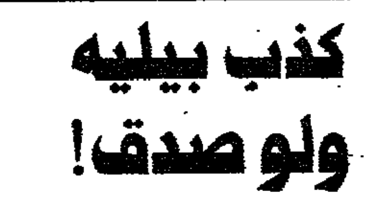




باقٍ من الزمن ٢١ يوماً

(العدد العشرون) الخميس ٢٥ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٩٨ م

«البروفيسير» وتلاميذه جاهزون للامتحان.. والنمساويون يرفضون دور «الضحية»!



كذب بيليه ولو صدق!

يبدو ان الجوهرة البرازيلية السمراء بيليه مغرم باطلاق التنبؤات التي لا تتحقق غالباً، وخلال سلسلة لقاءات مع الصحف الانجليزية منذ فترة قال انه يتوقع ان يحصل الفريق الانجليزي على كأس العالم.. وهو ما يخالف كل تنبؤاته هو نفسه التي اطلقها في مناسبات ماضية وتصب في صالح فريقه.

واذا كان بيليه قد جامل الجمهور الانجليزي بهذه النبوءة فانه تكلم بصراحة اوجعت هذا الجمهور حيث اكد ان الكرة الأوروبية مازالت متخلفة كثيرا عن مثيلتها في امريكا الجنوبية. وهي الحقيقة التي اكدها معه النجم البرازيلي رونالدو الذي قال ان الفرق الأوروبية لايمكنها ان تعلم البرازيل أي شيء بخصوص تكتيكات اللعب وخطط الفريق.

من جانبها لم تركز الصحف الانجليزية كثيرا على هذه الآراء بقدر اهتمامها بنبوءة الفوز بكأس العالم التي زفها اليها بيليه.. ولكنها حذرت الجمهور، قبل ان يذهب بعيدا في احلامه وتمنياته السعيدة.. بأن بيليه ليس اكثر من احد المنجمين الذين يكذبون دائما.. ولمن لايصدق عليه ان يتذكر نبوءته قبل كأس العالم ١٩٩٤ حينما قال ان كولومبيا ستفوز بالكأس.. وهو ما لم يحدث!!

ولع ياباني بالنجم ناكاتا

■ يعتبر اليابانيون صانع ألعابهم هيديتوشي ناكاتا هو الرجل الذي سيقوم بتوفير الذخيرة التي ستطلقها اليابان في معترك كأس العالم المقبلة بفرنسا..!

وتحتل صور ناكاتا جميع الصحف والمجلات اليابانية. كما ظهر في العديد من الإعلانات التلفزيونية في مختلف شبكاتها.

ويتغنى مشجعو ناديه الياباني هيراتسوكا باسمه في كل مباريات فريقه.

ويحمل ناكاتا رغم صغر سنه «٢١ عاما» آمال بلاده للظهور بمظهر طيب في فرنسا.. فمع تولي ناكاتا السيطرة على زمام الأمور في وسط الملعب الوضع سيختلف.

وعندما سئل عما اذا كان يشعر بضغط هذه المسؤولية قال: «أبدا انني ألعب لنفسي ولا أفكر في هذا الأمر».

ويعترف ناكاتا بأن أداء بلاده خلال التصفيات المؤهلة لكأس العالم لم يكن بالمستوى المطلوب وانه كان مملا بعض الشيء ولكنه يقول ان الوضع سيختلف في فرنسا.

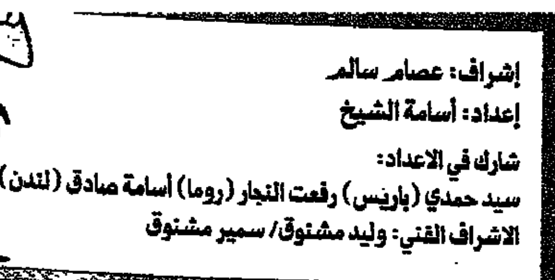
ويتميز ناكاتا في لعبه بقيامه بتوفير التوازن المطلوب للفريق في أرض الملعب، ويبدو دائما وكأنه يمتلك الوقت والمساحة اللازمين لتمرير الكرة بشكل صحيح.. كما يمكنه ايضا احراز الأهداف من مسافات بعيدة. واجتذب أداء ناكاتا اعجاب الكثيرين وأبرزهم نجم الأرجنتين السابق اردليس الذي يقود فريقه شيميزو الياباني الذي يعتقد بأنه سيكون أحد نجوم كأس العالم ٩٨.

ويذكر ان ناكاتا قد فاز بجائزة أفضل لاعب آسيوي في عام ٩٧.





إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق





■ المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.
والفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست ببعيدة..
.. ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات التي استقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية في المونديال.. تعالوا نستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما هو آت!

آراء تونسية حول كأس العالم ٩٨

طارق ذياب نجم مونديال ٧٨:
منتخب تونس قادر على الصمود أمام الانجليز

الطرابلسي كابتن المنتخب: نشعر بالمسؤولية.. ونسعى لتحقيق حلم الجماهير

■ تونس - عمر غويلة:

■ مع اقتراب موعد انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم كثر الاهتمام الجماهيري والإعلامي بهذه المسابقة حيث تعددت التعليقات والتصريحات حول هذا الحدث الرياضي المهم، وبصفة خاصة حول مشاركة وحظوظ المنتخب التونسي.

وهنا يبدي النجم التونسي السابق طارق ذياب الذي تألق في صفوف المنتخب التونسي خاصة خلال بطولة كأس العالم ٧٨ في الأرجنتين تعليقه حول الآراء التي ترى ان مباراة تونس الأولى أمام انجلترا ستكون بمثابة المفتاح للتأهل ودخول الدور الثاني فيقول:

على الرغم من قيمة وحجم وقوة المنتخب الانجليزي فان المنتخب التونسي بامكانه اقتلاع نتيجة التعادل خاصة اذا كان منتخب تونس في أوج العطاء ووقف الحظ بجانب لاعبي تونس، مشيرا الى ان منافسات كأس العالم عادة ما تحصل فيها المفاجآت.

وعبر طارق ذياب عن أمله في ان يكون منتخب تونس خلال المونديال الفرنسي في أفضل حالاته، مبينا ان الفريق التونسي مطالب بالمجازفة وباستغلال الفرص التي قد تتاح له، مؤكدا على ضرورة الاستعداد البدني الجيد للاعبي المنتخب حتى يتمكنوا من مجابهة منتخبات كبيرة وعريقة مثل منتخبات انجلترا وكولومبيا ورومانيا.

وأبرز طارق ذياب أهمية الانضباط التكتيكي والالتزام بالخطة الموضوعة الى جانب الثقة في النفس.

أما قائد منتخب تونس وفريق النادي الرياضي الصفاقسي سامي الطرابلسي فقد لاحظ ان عناصر المنتخب تشعر بثقل المسؤولية وعازمة على الارتقاء الى مستوى آمال وتطلعات الجماهير الرياضية.

وأكد الطرابلسي ان نجاح منتخب تونس يبقى بدرجة أولى رهن الاستعداد البدني لعناصر الفريق وانه يجب التركيز على هذا الجانب حتى يكون المنتخب في أحسن حالاته خاصة خلال مباراته الأولى أمام منتخب انجلترا.

أما البرازيلي خوازي كلايتون، الذي يلعب للنجم الساحلي وحصل مؤخرا على الجنسية التونسية فقد عبر عن سعادته بالانضمام لمنتخب تونس مؤكدا انه عاقد العزم على بذل كل ما في وسعه ليكون في مستوى ثقة المسؤولين والمدرب والجماهير.

ويذكر ان منتخب تونس الذي يعسكر منذ يوم الجمعة الماضي في مدينة كاستلفرانكو الايطالية سيلعب غدا مباراة ودية مع فريق فيتشينزا أحد أندية الدرجة الأولى في الدوري الايطالي، كما سيلاقي يوم ٢٧ مايو الجاري في العاصمة النمساوية فيينا منتخب النمسا.



مأساة إيطاليا!

■ بعد ان فازت ايطاليا بكأس العالم في بطولتي ٣٤ و١٩٣٨ وببطولة الكرة في ألعاب برلين الأولمبية ١٩٣٦.. كانت تأمل في الفوز ببطولة كأس العالم التي كانت ستقام في ١٩٤٢.. ولكن الحرب وأدت آمال الطليان في فوز ثالث متتال.. فعاشت ايطاليا على أمل الفوز ببطولة كأس العالم ١٩٥٠. ولكن مايو ١٩٤٩ كان عاماً حزيناً بالنسبة لايطاليا. فقد سقطت طائرة بعد اصطدامها بجبل عند بلدة سوبيرجا فكانت كارثة رهيبة وفاجعة مأساوية للكرة الايطالية لأن الطائرة كانت تقل فريق تورينو العظيم من لشبونه بعد مباراة ودية الى وطنهم.. وعند حائط الدير الذي اصطدمت به الطائرة تناثرت بقايا أحلام ايطاليا الذهبية.. اذ كان نجوم تورينو يشكلون أعظم عناصر الفريق القومي الايطالي مثل فالنتينو مازولا وماروسو وباتشيجالوبو.

ورغم تلك الفاجعة المؤلمة صممت ايطاليا على الاشتراك في كأس العالم ولم تعتذر عن عدم الاشتراك كما فعل الكثير من بلدان أوروبا الغربية.. أو دول المعسكر الاشتراكي التي آثرت ان تقبع وراء «الستار الحديدي»!

ومن عواقب تلك الكارثة الجوية رفض الدوباريدللي مساعد فيرشيو نوفو مدير الفريق الأزرق الجديد الذي خلف فيتوريو بوزو ولاعبي المنتخب الايطالي السفر الى البرازيل جوا.. فسافروا بحراً فهد دوار البحر حيلهم.. وأثر على معنوياتهم ذلك الخلاف بين فيروشيو والدو.. فصدر قرار بايقاف الدو عن عمله! فأنهكت الخلافات والمشاكل المنتخب قبل أن يلعب.. وبالتالي فقد حاملو اللقب حلمهم بالاحتفاظ بكأسهم.

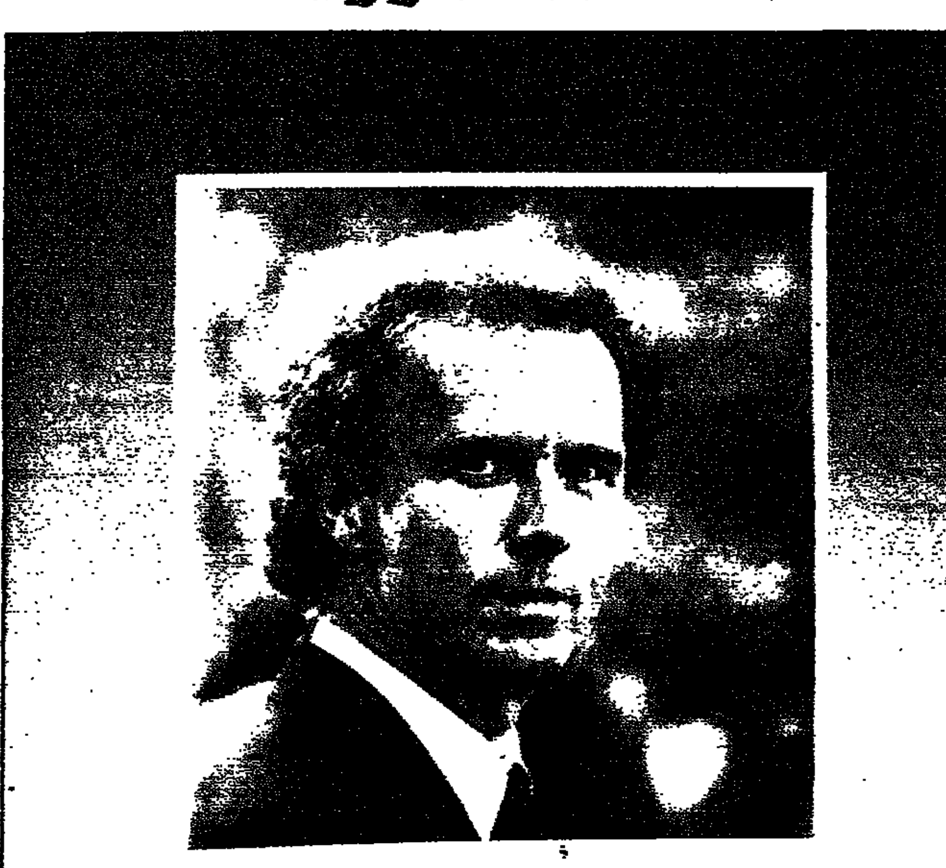
ميلاني تخطف الاضواء بزي مرسيليا

■ في حفلة بمرسيليا شاركتها فيها صديقاتها، خطفت ميلاني إحدى عضوات فرقة سبايس جيرلز الأضواء عندما ظهرت وهي ترتدي زي نادي أولمبيك مرسيليا الفرنسي.

وهذا التصرف لم يكن محض صدفة لاسيما وانه معروف عن ميلاني ولعها بكرة القدم وأكثر من ذلك انها مشجعة شرسة لنادي ليفربول الانجليزي.

والطريف أن زميلتها بالفرقة فيكتوريا آدامز هي خطيبة نجم فريق مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام.. وبالتالي فان المنافسة التقليدية بين الناديين اللدودين ليفربول ومانشستر يونايتد قد انتقلت نارها الى داخل فرقة سبايس جيرلز بين ميلاني وفيكتوريا!

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



٢٠

■ أتذكر هذا الموقف وكأنه حدث البارحة.. في مونديال انجلترا ٦٦ كنت وقتها ألعب لاول مرة في بطولة كأس العالم.. وكان ذلك انجازا كبيرا لي.. وحصلت ألمانيا في هذه البطولة على لقب الوصيف. كنت أكثر اللاعبين تأثرا بهزيمتنا في المباراة النهائية لكن لابد من الاشارة الى اننا خسرنا أمام بطل حقيقي وهو انجلترا. ومع اننا عدنا لألمانيا مرفوعي الرأس إلا ان ذلك لم يبدد طعم المرارة التي كنا نشعر بها لخسارتنا بهدف كان محل خلاف وهو الهدف الثالث لانجلترا.

من جانب آخر وفي ذات البطولة عاد فريق كبير له صولاته وجولاته في بطولات كأس العالم الى بلاده من الابواب الخلفية. أعني أنه منتخب ايطاليا الذي خرج من البطولة من الدور الاول.

وكتبت الصحف الايطالية وقتها واصفة الهزيمة بـ «العار الوطني» ونعت بعضها كرة القدم الايطالية.

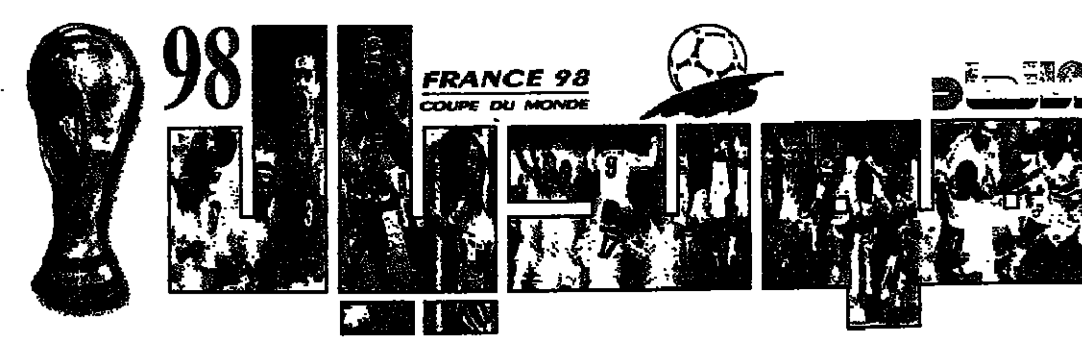
والسؤال هو: من هو الفريق الذي هزم ايطاليا في البطولة والحق بها أكبر هزيمة في تاريخها الكروي؟!

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية





كرويف يخشى الاختطاف!

■ قبل شهور قليلة من انطلاق مونديال ٧٨ بالارجنتين أبدت المعارضة الدولية وجود حركة معارضة محلية داخل الأرجنتين.. وصلت «رقتها» الى حد اغتيال الجنرال عمر آكتيس.. وهو في طريقه الى «أول» مؤتمر صحفي.. ليؤكد ان الحكومة تعمل بكل سرعة ودقة من أجل توفير الأمان والاطمئنان والحرية.. للجميع!

وخوفا من عدم ضمان الأمان.. رفض يوهان كرويف نجم هولندا الذهاب الى الأرجنتين! خوفا من.. الاختطاف! فحرم بذلك الدنيا من الاستمتاع بالسهل الممتنع والممتع معاً.. ومن تحقيق أكثر الأحلام جموحاً لبلاد «طواحين الهواء» وهو تسنم القمة الشماء.. والفوز بكأس العالم. وكان الندم الهولندي شديداً بعد تأهل المنتخب البرتقالي للنهائي وخسارته اللقب في الوقت الاضافي.



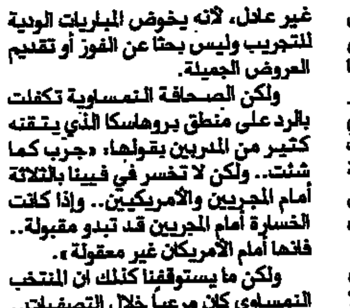


ايطاليا
النمسا
الكاميرون
شيلي

محل طمع بقية فرق المجموعة الثانية

النمسا.. تسعى للابتعاد عن دور «الضحية»!





■ كل الدلائل تشير الى ان النمسا ستلعب دور «الضحية» في منافسات المجموعة الثانية بالمونديال الفرنسي، والتي سيسيل لها لعاب فرق ايطاليا والكاميرون وشيلي.

فالنتائج التي حققها النمساويون حتى الآن في المباريات التجريبية لا تدل على ان الفريق بامكانه ان يفعل شيئا.. ولا حتى المستوى الذي ظهر به لاعبو الفريق يؤهل النمسا لأن تنافس على الفوز ببطاقة التأهل لدور الـ١٦.. وذلك على الرغم من التأكيدات التي يطلقها المدرب هربرت بروهاسكا ويؤكد فيها ان الحكم على فريقه الآن غير عادل، لأنه يخوض المباريات الودية للتجريب وليس بحثا عن الفوز أو تقديم العروض الجميلة.

ولكن الصحافة النمساوية تكفلت بالرد على منطق بروهاسكا الذي يتقنه كثير من المدربين بقولها: «جرب كما شئت.. ولكن لا تخسر في فيينا بالثلاثة أمام المجريين والأمريكيين.. وإذا كانت الخسارة أمام المجريين قد تبدو مقبولة.. فانها أمام الأمريكان غير معقولة».

ولكن ما يستوقفنا كذلك ان المنتخب النمساوي كان مرعباً خلال التصفيات.. فتصدر مجموعته بجدارة وصعدت معه اسكتلندا.. وراحت السويد ضحية المجموعة فغابت عن المونديال الفرنسي وهي التي حلت ثالثة في المونديال الأمريكي علم ٩٤. وبالتالي فان وقت الجد هو الكفيل بإظهار المعدن الحقيقي للمنتخب النمساوي الحالي.

هذا عن وضع الفريق على أرض الواقع اليوم.. أما التاريخ فدائما ما يصنف الكرة النمساوية على انها من أضعف الدول الأوروبية.. وهي ليست أكثر من ضيف شرف مكمل في أي بطولة تخوضها.. سواء بطولة عالم أو بطولات قارية.

فالفريق عادة ما يصعد دائما لأسباب تعثر الفرق الأخرى في التصفيات.. بروهاسكا نفسه يعرف مصير فريقه ويحاول معالجة الأخطاء أولا بأول.. ولكن من العسير جداً عمل ذلك خلال هذه المدة القصيرة.

كثير من اللاعبين النمساويين محترفون بأندية في دوري البوندزليجا الألماني القوي.. ويفضلون اللعب هناك للاحتكاك.. مع ان الدوري النمساوي ليس سيئا وتخرج منه أندية جيدة المستوى.

أبرز اللاعبين

● ميكاييل كونسيل «١٩٦٢/٣/٦»: حارس روما الايطالي.. أحد عناصر الخبرة بالفريق.. ومن أفضل الحراس في النمسا.

● بيتر شوتيل «١٩٦٧/٣/٢٦»: مدافع رابيد فيينا.. من الوجوه المألوفة ومدافع مخضرم.

● انتون بفيفر «١٩٦٥/٨/١٧»: مدافع اف كي. اوستريا.. يستطيع اللعب في مركزي الليبرو أو الظهير الأيسر.. ويشتهر بتمريراته العرضية المتقنة.

● ولفجانج فريزينجر «١٩٦٥/١/٣٠»: مدافع بوروسيا دورتموند الألماني، اشتهر ضمن دفاع الفريق الألماني بطل أوروبا للموسم الماضي.

● هارالد كيرني «١٩٧٣/٩/٣»: وسط ميونيخ ١٨٦٠ الألماني.. أحد الوجوه الشابة التي جدد بها بروهاسكا فريقه.. يمتاز باللياقة.

● ميكاييل هاتز «١٩٧٠/١١/١٧»: وسط ريجيانا الايطالي.. من الوجوه الحديثة بالفريق وأحد ممثلي الكرة النمساوية في ايطاليا.

● اندرياس هيرتزوج «١٩٦٨/٩/١٠»: وسط فيردر بريمن الألماني واحد من «الجيش النمساوي» بالملاعب الألمانية.. لم يوفق في تجربته مع بايرن ميونيخ قبل عامين.

● ديتمار كوبلوير «١٩٧١/٤/٤»: وسط ريال سوسيداد الاسباني.. اشتهر مع رابيد فيينا بلعبه في أغلب المراكز.. ولكنه لم يحجز مكانا ثابتا بالمنتخب منذ انضمامه الى سوسيداد.. وربما يكون مصرع زوجته في حادث سيارة هو السبب.

● ستيفان مارسيك «١٩٧٠/٤/١»: وسط فرايبورج الألماني «درجة ثانية».. اشتهر ضمن فريق رابيد فيينا الذي صعد لنهائي كأس الكؤوس الأوروبية قبل عامين وخسر أمام باريس سان جيرمان الفرنسي ثم انتقل للنادي الألماني بعد ذلك.

● ماركوس شوب «١٩٧٤/٢/٢٢»: وسط هامبورج الألماني.. أيضا واحد من الوجوه الشابة التي جدد بها بروهاسكا فريقه.. ومن أهم اللاعبين حاليا في الفريق.

● بيتر شتوجر «١٩٦٦/٤/١١»: وسط رابيد فيينا.. أحد الوجوه التي تألقت مع ناديه في مشوار كأس الكؤوس قبل عامين.. ولكنه لم يلعب بالخارج نظرا لكبر سنه.

● ارنولد فيتل «١٩٧٠/٢/٢»: وسط بورتو البرتغالي.. يصنف دائما ضمن خانة المهاجمين.. ولكنه لاعب وسط سريع ومن العناصر الرئيسية.

● انتون بوليستر «١٩٦٤/٣/١٠» مهاجم كولون الألماني.. كابتن الفريق وقائده وأفضل لاعبيه.. بل وهدافه في التصفيات، ومن المنتظر ان تكون كأس العالم بفرنسا هي خاتمة مشواره الكروي الدولي.

● اندرياس اوجريس «١٩٦٤/١٠/٧»: مهاجم اف كي آوستريا.. من الوجوه الكلاسيكية بالمنتخب النمساوي.

المدرب هيربرت بروهاسكا

هيربرت بوهاسكا.. اسم شهير على مستوى الكرة النمساوية والأوروبية.. مثل منتخب بلاده في ٨٠ مباراة دولية وهو الآن مدربا مرموقا كما كان لاعبا مرموقا.

قاد كلاعب فريق روما للفوز بالدوري الايطالي في عام ٨٣، كما قاد فيما بعد فريق اوستريا فيينا الى ثلاث بطولات للدوري النمساوي.

قبل ان يتولى تدريب المنتخب النمساوي درب منتخب شباب بلاده.. ولانه مازال صغير السن الى حدما - ٤٢ سنة - بالنسبة لعالم التدريب، فانه من المتوقع ان يصبح له مستقبل مرموق في هذا المجال.

ولد في ٨ اغسطس ١٩٥٥ في فيينا. صانع العاب منتخب النمسا سابقا، والنجم السابق في صفوف الأندية الاوروبية، استطاع بناء منتخب متجدد وفعال.

● لاعب سابق مع نادي اوستريا فيينا (١٩٧٤-١٩٨٠و١٩٨٣ - ١٩٨٩)، خاض معه ٣٩٩ مباراة وسجل ٨٢ هدفا، واحرز معه بطولة الدوري المحلي سبع مرات والكأس ثلاث مرات.

● خسر مع ناديه في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٧٨ امام اندرلخت البلجيكي (صفر/٤).

● احرز كأس ايطاليا مع نادي انتر ميلان عام ١٩٨٢، وبطولة الدوري الايطالي مع نادي روما عام ١٩٨٣.

● خاض ٨٣ مباراة مع منتخب النمسا وسجل عشرة أهداف.

● شارك مرتين في نهائيات كأس العالم (١٩٧٨ و١٩٨٢).

● مدرب نادي اوستريا فيينا من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢ واحرز معه بطولة الدوري مرتين والكأس مرتين ايضا.

● مدرب منتخب النمسا منذ يناير ١٩٩٣.

هرتزوج.. العقل المفكر

أندرياس هرتزوج.. هو عند النمساويين مثل بول جاسكوين عند الانجليز.. موهبة فذة وقدرة هائلة على المراوغة والتمرير.. بدونه فان خط وسط النمسا يفقد عقله ومحركه..

عمره ٢٩ عاما قضى منها ٦ سنوات في اللعب بالدوري الالماني.. لعب في البداية مع نادي فيردر بريمن، الذي يلعب له الآن النجم المصري هاني رمزي.. وعرف معه معنى البطولة في أول موسم قبل ان ينضم لبايرن ميونيخ قبل عودته مرة اخرى الى بريمن في عام ٩٦.

ولد في فيينا عاصمة الفن والموسيقى.. صانع العاب فريد يعشق الاداء السهل الممتنع.. سلاحه هو ذكاؤه الحاد في الملعب.

لعب مع منتخب النمسا ٦٠ مباراة دولية ولا يكتفي بالتمرير فقط بل ايضا بالتسجيل.









معلومات تهمك

● عدد السكان: ٧ ملايين و٨٦١ ألف نسمة.
● المساحة: ٨٣ ألفاً و٨٥٩ كيلومترا مربعا.
● العاصمة: فيينا.
● اللغة الرسمية: الألمانية.
● العملة: الشلن.
● تاريخ تأسيس اتحاد الكرة النمساوي: ١٩٠٤.
● تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩٠٥.
● ألوان المنتخب: فانلات بيضاء وشورتات سوداء وجوارب بيضاء.

نتائج مباريات النمسا في ٩٨

● ٢٥ مارس: النمسا مع المجر ٣/٢
● ٢٢ ابريل: النمسا مع الولايات المتحدة صفر/٣

وبذلك يتبقى من برنامج مباريات النمسا قبل بطولة كأس العالم مباراتان هما:

● ٢٧ مايو: النمسا مع تونس
● ٣ يونيو: النمسا مع ليشيتختاين

الكرة النمساوية

● يبلغ عدد اللاعبين المسجلين: ٢٥٣ ألف لاعب.
● ويبلغ عدد الأندية بالدرجة الأولى ١٢ ناديا.. أشهرها أوستريا فيينا، رابيد فيينا، سوارسكي تيرول.
● يبدأ الدوري النمساوي في ابريل من كل علم وينتهي في سبتمبر نظرا للظروف المناخية.
● صعدت عن المجموعة الرابعة وكانت نتائجها كالتالي:

تعادلت سلبيا مع اسكتلندا ثم هزمت السويد ١/صفر ثم هزمت لاتفيا ١/٢ وانهزمت من اسكتلندا صفر/٢ ثم هزمت استونيا ٢/صفر ثم لاتفيا ١/٣ واستونيا مرة أخرى ٣/صفر والسويد ١/صفر وروسيا البيضاء ١/صفر أيضا ثم هزمتها ٤/٢.

● هداف التصفيات: بوليستر «٧ أهداف».
● أكثر اللاعبين مشاركة: هيرتزوج وبولستر.

كلاكيت.. سابع مرة

ربما كانت عدد المشاركات وافضل المراكز التي حققتها النمسا في بطولات كأس العالم هي احدى السمات المشتركة - النادرة - التي تجمع بينها وبين زميلتها في ذات المجموعة شيلي.. فهذه هي المرة السابعة التي تتأهل فيها النمسا الى النهائيات، حيث سبق وتأهلت اعوام ٣٤ و ٥٤ و ٥٨ و ٧٨ و ٨٢ و٩٠.
كما ان افضل انجاز نمساوي كان ايضا الفوز بالمركز الثالث ولكن في بطولة علم ٥٤.

جاكيه يبدأ استعداداته على القمم الجليدية.. والغابات الخضراء

الفرنسيون يهبطون من الجبال

■ الفرنسيون يهبطون من الجبال!! هكذا يتحدث محبو الفريق صاحب الأرض في مباريات كأس العالم.. فقد أنهى اللاعبون تنويعة من معسكرات الترويح التي تبعدهم عن أجواء الشد العصبي التي تصاحب عادة فترة التحضير وتزيد من الحمل الملقى على كاهل اللاعبين.

وأنهى المنتخب الفرنسي بقيادة مديره الفني ايميه جاكيه معسكرا استمر لمدة اسبوع في جبال ومرتفعات تيني التي تتميز بالهدوء والخضرة الممتدة على مرمى البصر. ونجح المعسكر في نقل اللاعبين الى عالم مختلف تماما يخلو من الضجيج والانفعال. وجاء هذا المعسكر في اعقاب معسكر آخر ينتمي لعالم مختلف حيث أقيم في احدى القمم الثلجية، مما سمح للاعبين بممارسة هواية التزلج على الجليد التي يفضلها الكثير من الفرنسيين. وضرب جاكيه أكثر من عصفور بحجر واحد من خلال هذه المعسكرات البيضاء والخضراء.. فبالاضافة الى تجنب الشد العصبي ثم الارتفاع بمستوى القدرات العضلية للاعبين نظراً لطبيعة الأرض الجبلية. كما شدد الجهاز الطبي للمنتخب على زيادة نسبة التركيز لدى اللاعبين مع تخفيف المزيد من الانسجام بين الأجيال الثلاثة لاعضاء المعسكر ما بين الجيل المخضرم والأوسط والجديد.

وقد تفرق أعضاء المنتخب في أعقاب تناول طعام الغداء يوم السبت الماضي قبل ان يلتقوا ثانية مساء الاثنين في المقر الرسمي لمعسكرات المنتخب الواقع في كليرفونتان.

ويركز المدير الفني حاليا على توضيح أهم النقاط والملاحظات على أداء اللاعبين وخطة اللعب في المباريات التجريبية الثلاث الأخيرة للمنتخب ضمن سلسلة مبارياته الودية استعدادا لكأس العالم وأولى مبارياته في الثاني عشر من يونيو في مواجهة جنوب افريقيا.

ويؤكد ايميه جاكيه سعادته جراء تخلص اللاعبين من متاعب مسابقتي الدوري والكأس واندماجهم ضمن حياة جماعية أكثر حميمية. وأوضح ان اللاعبين تخلصوا بين معسكري الجليد والخضرة من نسبة كبيرة من تلوث الرئة مع تنقية الأوعية الدموية وتنشيط وتقوية الألياف العضلية. واعتبر جاكيه ان استبعاد الكرة تماما من المعسكرين أتى بفوائد جمة على اللاعبين الاثنين والعشرين الذين عاشوا أجواء ترويحية تهيئهم لمعسكرهم الجديد المشحون بالتعامل مع الكرة.

ولوحظ على معسكري الأبيض والأخضر انهما لم يتضمنا اللاعبين المشاركين في الدوري الايطالي نظراً لطوال الموسم وصولا الى النهائيات الأوروبية، ومن بين هؤلاء ديشامب وديسايميه وزيدان. وينضم الجميع للمعسكر الحالي الذي يركز على النواحي الفنية والخططية أكثر من أي شيء آخر مع التحضير للمباريات الودية التي تسبق البطولة، وأولاها مباراة مع بلجيكا في السابع والعشرين من الشهر الحالي ضمن مباريات دورة الملك الحسن الثاني التي تقام في المغرب.

ويعتقد الكثيرون ان المباريات الودية هذه ستكون مؤشرا قويا على معرفة أسماء اللاعبين الأساسيين الأحد عشر المشاركين في مباريات كأس العالم. وهناك أيضا مباراة خارج الأرض ضد المنتخب الفنلندي في الخامس من يونيو القادم تسبق البطولة باسبوع واحد فقط. وهناك اجماع من الآن على عدد من اللاعبين الأساسيين في المنتخب هم: زيدان وديسايبه ودوزكاييف ودوجاري دبلان، ودوركاييف وكاريمبو، وبيريزو وجيفارش والحارسين بارتيز ولاما، اضافة لحارس ثالث يختار من بين شار بونير وليتنزي. ومن المحتمل ان تضم القائمة النهائية ما بين أساسي واحتياطي لوبوف وديو ميده وبكر يزيكي وبتي وفييرا وبوجوسان وليجل ودجيتو وتوران وكانديلا وليزارازو وباندلاموشي وآنيلكا.





بطل.. بذراع واحدة!

في مباراة الدور قبل النهائي ضد يوغوسلافيا.. ان يلعب في الدور النهائي ضد الارجنتين في مركز قلب الهجوم.. وأي امريكي لاتيني يستطيع ان يمارس كرة القدم مهما فعل به الأطباء.. فعن عشق كرة القدم الى حد الهوس والجنون، سواء ممارسة أو مشاهدة، في امريكا اللاتينية كتبت مئات الكتب وآلاف المقالات!. وكان لقاء اوروجواي والارجنتين في نهائي اولى بطولات كأس العالم، لقاء ثأريا ثأريا.. فقد سبق لاوروجواي قهر جارتها «العزيزة» في نهائي دورة امستردام الاوليمبية ١٩٢٨.. اي قبل عامين من ذلك النهائي الذي يحدد ويؤكد من هو «بطل العالم» الحقيقي!.

وكان «المانكو» اي «ذو الذراع الواحدة» قد تلقى تهديدا بالقتل لو فازت اوروجواي على الارجنتين وحصلت على كأس العالم! فكما يحدث في افلام «هيتشكوك» المرعبة تلقى كاسترو مكالمة تليفونية مخيفة من «مجهول» قبل يوم من موعد المباراة النهائية الحاسمة.. يغريه بمبلغ ضخم مقابل الا يبذل جهده في المباراة ويتوعده في نفس الوقت بالقتل لو استغل مهارته وبراعته من أجل فوز اوروجواي!.

.. وبدأ موسم ذوبان الجليد «الألماني»!

■ مع الجليد الذي بدأ موسم ذوبانه فوق جبال فنلندا.. بدأ الجليد يذوب أيضا بين النجمين الألمانيين لوثار ماتيوس ويورجن كلينسمان.. ولكن بسرعة أقل من تلك التي يذوب فوق أعالي الجبال!

المدرب فيرتي فوجتس عقد اجتماعا مع النجمين قبل انطلاق المعسكر الحالي للمنتخب الألماني الذي بدأ منذ أيام قليلة ويستمر لاسبوع آخر بفنلندا وطلب منهما نبذ الخلافات والتركيز على المهمة الصعبة التي ينبغي على الفريق القيام بها والتي ينتظر فيها الألمان العودة بكأس العالم من فرنسا.

وقد أبدى النجمان استعدادا لا بأس به تجاه تصفية الخلافات.. ولكن مع كثير من التحفظات التي طلب فوجتس عدم الخوض كثيرا في تفاصيلها وفتح صفحة جديدة.. من أجل مصلحة الوطن.

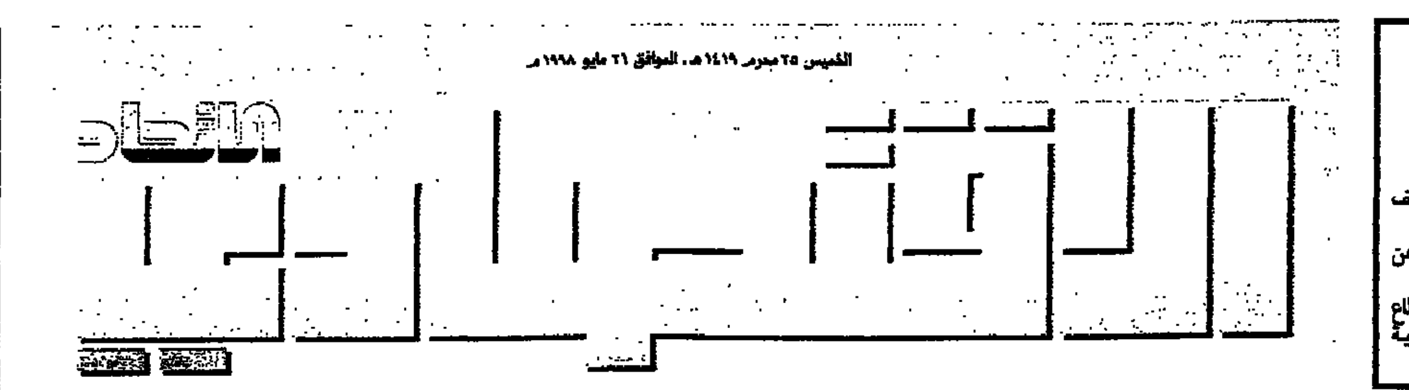
الطريف ان بقية اللاعبين في المعسكر الألماني يتعاملون بكثير من الحساسية مع النجمين خاصة عندما يكون الاثنان معا في مكان واحد!

تصفية حسابات

■ بعد اسابيع عديدة من التخبط والمشاكل بدا النجم البلغاري هريستو «ستويتشكوف» يتجاوز عنق الزجاجة ويتأهب للعودة الى الاضواء من خلال كأس العالم. وبالاضافة الى انشغاله في التدريب يبدو النجم البلغاري منشغلا بمهمة اكثر الحاحا بالنسبة له وهي تصفية حساباته مع «لويس فان جال» مدربه في ناديه السابق برشلونة.. فلا يترك هريستو فرصة تمر الا ويلقي المسؤولية في استبعاده وتدهور مستواه على جال الذي يحمله ايضا مسؤولية العروض الهزيلة التي قدمها برشلونة مؤخرا. ولكم كانت سعادة ستويتشكوف وبرشلونة تخسر بالاربعة في الدوري الاسباني.

هكذا مثل الأصل

الخميس ٢٥ محرم ١٤١٩ هـ، الموافق ٢١ مايو ١٩٩٨ م



البنك الدولي المصري نال تصنيف «بي بي بي»

■ لندن: منحت ستاندرد اند بورز البنك التجاري الدولي المصري تصنيف «بي بي بي» ناقص للقروض طويلة الاجل وايه ٣/ للقروض قصيرة الاجل.

ويعكس هذا التصنيف استقرار البنك ومكانته المالية القوية فضلا عن اهميته في النظام المالي المصري.

وتدعم مكانة البنك الائتمانية ربحية عالية ووضع البنك كابرز بنوك القطاع الخاص في مصر. وتعتقد «ستاندرد اند بورز» ان البنك يمتلك القوة المالية والادارية للاستفادة من التطورات الاقتصادية الجديدة في مصر.

«فرانس تيليكوم» باعت مصر هواتف بقيمة ٥٦٢ مليون دولار

■ باريس، اعلن رئيس مجموعة «فرانس تيليكوم» الفرنسية ميشال بون ان المجموعة حصلت على اجازة لتأمين هواتف نقالة في مصر بقيمة ٥٦٢ مليون دولار.

وتشارك «فرانس تيليكوم» في هذا المشروع شركة «موتورولا» وثلاثة شركاء مصريين من بينهم المصرف الوطني المصري. (أ ف ب).

رئيس الوزراء السوري ووزراء سوريون استقبلوا الرميثي:

د. العمادي: صندوق أبوظبي يدرس تمويل مشاريع سورية بينها مصنع للقطن

■ دمشق - عساف عبود:

اختتم وفد صندوق أبوظبي للتنمية برئاسة سعادة سعيد خلفان مطر الرميثي، المدير العام للصندوق، أمس زيارة لسورية استمرت اربعة أيام، حيث تم فيها التوقيع على اتفاقية قرض تمويل مشروع الاتصالات الهاتفية بين صندوق ابوظبي للتنمية والحكومة السورية. وتبلغ قيمة القرض ٣٦٧،٣ مليون درهم امارات.

واجرى سعادة سعيد خلفان مطر الرميثي محادثات مع المسؤولين السوريين، اثناء زيارته لسورية، حيث التقى رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

وتناول اللقاء اعمال ونشاطات صندوق أبوظبي للتنمية. وبحث الامكانات المتاحة لمساهمة الصندوق في مشروعات التنمية في سورية.

كما استقبل الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سعادة سعيد خلفان مطر الرميثي والوفد المرافق له، حيث جرى عرض للعلاقات القائمة بين سورية وصندوق أبوظبي للتنمية وسبل تطويرها وتوسيعها. كما اطلع الدكتور ياسين على مباحثات المدير العام للصندوق في سورية والاتفاقية التي تم التوقيع عليها حول مساهمة الصندوق في مشروع تمويل الاتصالات الهاتفية.

وتطرق البحث الى امكانية تعزيز وتوسيع التعاون مع الصندوق، في مجال مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في سورية وبخاصة في مجالات الصناعة والكهرباء والمياه.

وكان وزير الاقتصاد السوري الدكتور العمادي. وقع اتفاقية القرض عن الجانب السوري وأجرى محادثات مع سعادة سعيد خلفان مطر الرميثي بحضور وزير المواصلات السوري محمد رضوان مارتيني.



الى اليمين وزير المواصلات السوري محمد رضوان مارتيني ثم وزير الاقتصاد محمد العمادي وسعادة سعيد الرميثي ثم سفير الامارات

وقال الدكتور محمد العمادي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» عقب المحادثات وتوقيع الاتفاقية مع المدير العام لصندوق ابوظبي للتنمية سعادة سعيد خلفان مطر الرميثي ان العلاقات بين سورية ودولة الامارات هي علاقات حميمة وأخوية ومتطورة باستمرار.

كما تربط بين قيادتي البلدين روابط المحبة والتقدير والاحترام. وأكد الرئيس حافظ الأسد منذ عام ١٩٧٢ اثناء زيارته للامارات على ضرورة تطوير وتنمية العلاقات بين سورية ودولة الامارات. وهذا ماترجم عبر فتح الابواب لاخوتنا في الامارات للاستثمار في سورية.

كما عقدنا العديد من الاتفاقيات مع الاشقاء في الامارات. فكانت اتفاقيات تجارية واتفاقيات لحماية وضمان الاستثمارات بالاضافة الى الاتفاقيات في مجال السياحة والمعارض. وهذا مايجعلني اعتبر هذه العلاقات علاقات اخوية حميمة.

واضاف وزير الاقتصاد السوري «للاتحاد»: بأن العلاقات التجارية هي جزء من وسائل توثيق العلاقات بين بلدينا. وهي تتطور باستمرار فسورية تصدر للامارات الخضار والفواكه والمنسوجات. وتستورد من الامارات العديد من المواد التي تنتجها الشركات الفرعية التي مقرها الامارات مثل المواسير ومعدات الحفر. وغيرها من اللوازم التي تحتاجها الصناعة النفطية في سورية، وانا مستبشر بهذا التطور المستمر في العلاقات بين بلدينا.

وعن التعاون بين سورية وصندوق ابوظبي للتنمية قال الدكتور محمد العمادي لـ «الاتحاد»: ان صندوق ابوظبي للتنمية قديم في عمله في التنمية العربية وهو أحد الصناديق التي تساهم في تنمية الاقتصاد السوري وتأمين التمويل للكثير من المشاريع في سورية. وكان آخر هذه المساهمات توقيع اتفاقية القرض لتمويل مشروع الاتصالات الهاتفية في سورية، حيث يزداد الطلب الشديد عليها نتيجة التطور العالمي في هذه الخدمات وللتقدم الاجتماعي الذي تم في سورية. والذي أوجب وجعل من الضروري تلبية هذه الحاجة الاساسية.

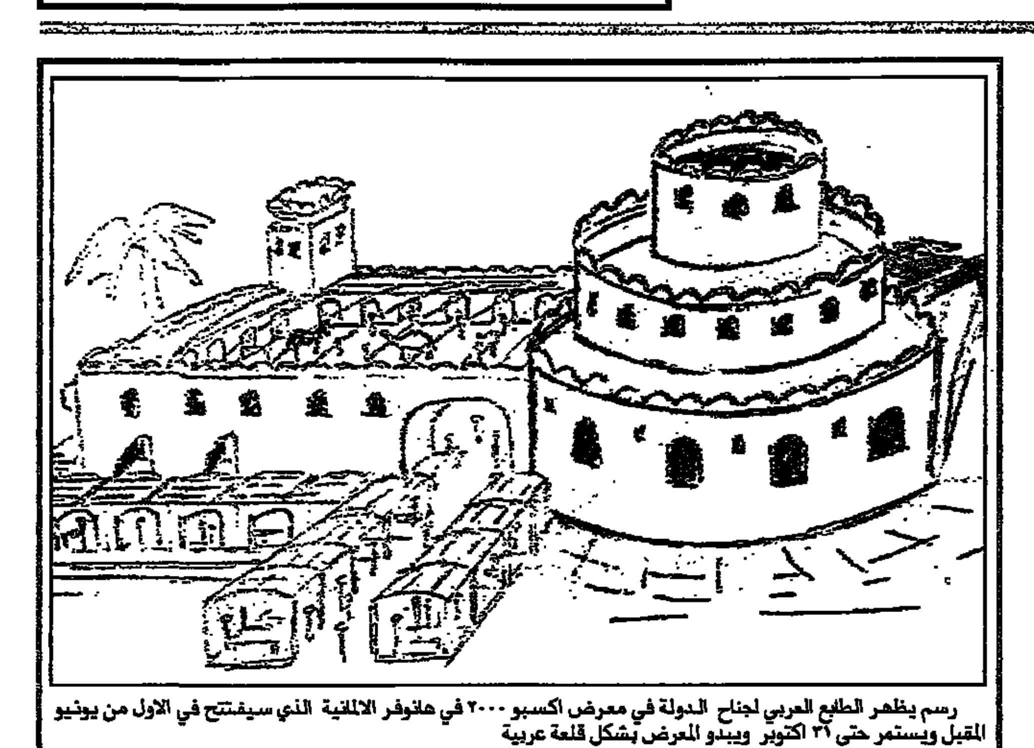
وأضاف العمادي بأن هذه الاتفاقية هي الاولى بعد فترة معينة، حيث تم الأعداد والتحضير لها. وقام وفد فني من صندوق ابوظبي مشكورا، بدراسة العديد من المشاريع في سورية لدراسة تمويلها.

وعن المشاريع التي تمت دراستها وموضوعها قال العمادي لـ «الاتحاد»، من جملة المشاريع التي تتم دراستها مشروع لاقامة معمل لغزل القطن في مدينة جبلة السورية. خاصة وان انتاج القطن قد تطور بشكل كبير خلال السنوات الماضية حيث وصل الانتاج الى ١،٣٤ مليون طن العام الماضي. هذه الكمية الكبيرة من القطن الخام لابد لها من ان تصنع وتزداد القيمة المضافة فيها.

وهذا المشروع سيوفر عددا كبيرا من فرص العمل. اما المشروع الآخر الذي يدرس فهو في مجال توليد الكهرباء. لقد عانينا نقصا في السنوات السابقة على صعيد الطاقة وكان لتوجيهات الرئيس حافظ الاسد، والجهود الكبيرة التي بذلها، وبفضل تعاون الصناديق العربية والدولية معنا في هذا المجال، ان استطعنا ان نحقق قفزات جيدة في انتاج الكهرباء وبالشكل الذي يكفي حاجة سورية في الوقت الحاضر. لكن التطور مستمر وهذا مايحتاج الى اضافات سورية في صورة مستمرة وهذا مايدفعنا للتركيز على محطات التحويل وتجديد شبكات التوزيع. وهذا مايحتاج الى تمويل وهذا مايقوم صندوق أبوظبي بدراسته. ويقول العمادي لـ «الاتحاد»: اما على صعيد مياه الشرب وهو مطلب أساسي، خاصة مع ازدياد عدد السكان، وهذا يتطلب زيادة في انتاج مياه الشرب.

ويوجد مشروع يقوم صندوق أبوظبي بدراسته ايضا. وهو مشروع مياه عين الزرقا لارواء مدينة ادلب شمال سورية.

وختم الوزير السوري تصريحه بالقول: هذه المشاريع تقوم البعثة الفنية للصندوق بدراستها، ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان توفق جهود أخوتنا في الصندوق في التوصل الى اعداد الاتفاقيات اللازمة في المستقبل القريب، حتى يتم التوقيع على هذه المشاريع. ووجه الوزير العمادي الشكر الى صندوق ابوظبي للتنمية وجهوده، وثمن عاليا جهود دولة الامارات في تنمية ودعم الاقتصاد السوري.



رسم يظهر الطابع العربي لجناح الدولة في معرض اكسبو ٢٠٠٠ في هانوفر الالمانية الذي سيفتتح في الاول من يونيو المقبل ويستمر حتى ٣١ اكتوبر ويبدو المعرض بشكل قلعة عربية

الطاير في كلمة أمام مجلس العمل اللبناني:

اتفاقيتان مع لبنان في النقل البري والبحري

■ دبي - الاتحاد: أعلن معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات انه سيتم خلال الاسبوع المقبل توقيع اتفاقيتين بين الامارات ولبنان في مجال النقل البري والجوي، لدعم التكامل بين البلدين في هذا المجال والاستفادة من الامكانيات التي تتمتع بها كل دولة.

وقال معاليه ان الامارات لديها العديد من العناصر الايجابية التي تجعلها مركزا لخدمات الاتصالات والانترنت في المنطقة، وأشار معاليه في كلمة ألقاها امام مجلس العمل اللبناني بدبي أمس الى ان الاتفاقية الأولى التي سيتم توقيعها مع لبنان تختص بتنظيم النقل البري وتمنح هذه الاتفاقية ازواجية تحصيل الرسوم في البلدين، وقال ان لدى لبنان امكانات كبيرة في مجال النقل لأنه يطل على البحر المتوسط وقريب من دول اوروبا، كما ان لدى الامارات موانى متطورة تخدم دول المنطقة، وهو ما يعني امكانية تطوير التعاون بين البلدين في مجال النقل.

واضاف معاليه ان الاتفاقية الثانية تتعلق بمجال النقل الجوي وتشمل تحديث اتفاقية قديمة سبق توقيعها عام ٧٢، وستعمل الاتفاقية الجديدة على تسهيل حركة الشحن ونقل الركاب بين الدولتين.

وأكد الطاير استعداد الامارات لدعم التعاون مع لبنان في مجال المشروعات المشتركة مشيرا الى ان لبنان يملك العديد من المميزات المشجعة للاستثمار.

واوضح الطاير ان الامارات نجحت خلال السنوات الماضية في تطوير بنيتها الاساسية في مجال النقل والمواصلات. كما انها تركز على الاستثمار في مجال تطوير الطاقات البشرية مشيرا الى ان هذا الامر لا يقل أهمية بأي حال عن الاستثمار في التكنولوجيا. وأشار الطاير الى مشروع الثريا الذي يعد مشروعا وطنيا رائدا يستهدف توفير خدمات اتصالات متطورة لكافة دول المنطقة، وقال ان الامارات ستتحول الى مركز رئيس لخدمات الاتصالات والانترنت في المنطقة من خلال هذه النوعية من المشروعات اضافة الى مشروع كابلات اتصالات الألياف البصرية التي تمتد من جنوب شرق آسيا لأوروبا وتعبر الامارات من خلال الفجيرة، كما تسعى الامارات لاقامة كابل بحري مرتبط مع الولايات المتحدة وبريطانيا لتوفير خدمات الانترنت بأسعار اقل من الاقمار الصناعية.

وقال معالي وزير المواصلات انه سيتم انشاء عدد من محطات الاتصالات في ابوظبي ودبي والفجيرة ورأس الخيمة، وتلك المشروعات ستوفر خدمات الاتصالات بتكلفة اقل وتعزز مكانة الامارات كمركز للاتصالات في الشرق الاوسط، وأكد حرص الامارات على المشاركة في أي مشروع يحقق المصلحة لأبناء العالم العربي مشيرا الى ان الامارات كانت من اوائل المبادرين لتطبيق قرارات الجامعة العربية فيما يخص منطقة التجارة العربية الحرة، كما أكد في الوقت نفسه رفض الامارات لاي مشروع يكون بوابة عبور أسرائيل لدول المنطقة مثل مشروع البنك الشرق اوسطي، وقال اننا ندعم اي مشروع عربي يعود بالفائدة على العرب مثل صندوق الانماء العربي.

اضاعة الزمن

■ الاجتماع التاريخي لمنظمة التجارة العالمية في جنيف لا يخلو من المفارقات. فقد احتاج التوصل الى اتفاق لخفض الحواجز الجمركية بين دول العالم ٥٠ عاما، ويبدو ان البشرية تحتاج الى مالا يقل عن ٢٠ عاما لازالة الجدران والعوائق بوجه التجارة العالمية، ازالة تامة.

إلا ان المفارقة الابرز ان اوروبا تطالب، والولايات المتحدة ترفض الى حد ما، فتح جولة جديدة من المفاوضات تؤدي الى ما يشبه منطقة عالمية حرة للتجارة.

وبينما ترى اوروبا ان المرحلة المقبلة هي مرحلة العولمة، تتابع امريكا جهودها لتأسيس منطقة تجارة حرة تضم الامريكيتين، ثم الانتقال الى منطقة تجارة حرة تضم الباسفيك، وهكذا تتزعم امريكا اهم تكتل تجاري عالمي في العالم.

ويبدو ان الاوروبيين يتابعون مخططهم في «شراكة اقتصادية» مع دول المتوسط، وفي ضم اوروبا الشرقية كلها وروسيا الى الاتحاد الاوروبي، انما سعيها هذا يتسم اليوم بالفتور وبقلة حماس، فقد توقع الاوروبيون مثلا حماسا من جانب المتوسطيين العرب للدخول في الشراكة الاوروبية، فاصطدموا بواقع القطرية المفرطة للاقتصادات العربية. وفي الوقت نفسه اصطدموا بواقع ان روسيا هم كبير، وان ادخالها باتفاقات شراكة، كمن يدخل الدب الى بيته.

والمفارقة الثالثة ان الولايات المتحدة تشكل السوق الخارجية الكبرى للمنتجات الاوروبية، فيما تشكل السوق الاوروبية السوق الخارجية الكبرى للمنتجات الامريكية، ومع ذلك فالجانبان يتصارعان على كل شيء بدءا من نفط الشرق الاوسط، وحتى اليورو والدولار.

اما المفارقة الرابعة، فهي استئناف الدول النامية ما يسمى «بحرب الورق». اي الدراسات والمطالبات والبيانات الصحفية وغيرها من عناصر اضاعة الزمن. وقد رأينا قمة مجموعة الـ ١٥ تجتمع في القاهرة ليسفر اجتماعها عن اصدار بيان اصبح بعد يومين في غياهب النسيان.

بين ١٩٤٨ تاريخ تأسيس اتفاقية «الجات» و ١٩٩٨ الكثير من المفارقات لعل اهمها ان الحواجز الجمركية بين الدول العربية تضاعفت، وانتقال الاشخاص والبضائع ورؤوس الاموال بينها بات اصعب بعدة مرات مما كان عليه ايام الاستعمار، وكأن العرب ادمنوا على الابحار عكس التيار.

سعيد علم الدين

غرفة أبوظبي دعت كازاخستان إلى تنظيم اسبوع يتضمن معرضا لمنتجاتها في ابوظبي

■ بحث سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع سعادة بغداد مربيف سفير جمهورية كازاخستان لدى المملكة العربية السعودية الترتيبات الخاصة بزيارة فخامة نور سلطان نزار باييف رئيس جمهورية كازاخستان للغرفة للاجتماع مع المسؤولين فيها ولقاء رجال الاعمال والمستثمرين في ابوظبي وذلك خلال زيارته الرسمية إلى الامارات التي ستبدأ يوم الاحد القادم.

ورحب سعادة رئيس الغرفة بزيارة فخامة رئيس جمهورية كازاخستان وقال ان هذه الزيارة سوف تؤدي بالتأكيد الى توسيع مجالات التعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين.

ودعا رئيس الغرفة المسؤول الكازاخستاني الى تنظيم اسبوع تجاري لجمهورية كازاخستان في ابوظبي يتضمن معرضا للمنتجات الصناعية ونشاطات وندوات تقام بالتزامن مع المعرض.

ورحب سفير كازاخستان من جانبه، باقتراح سعادة رئيس الغرفة لتنظيم الاسبوع التجاري في ابوظبي وقال أنه سيبحث تفصيلات أقامة هذا الاسبوع في ابوظبي مع الجهات المختصة في بلاده.

وقال سعادته، ان الامارات تعتبر أهم شريك تجاري وسياحي لبلاده في المنطقة مشيرا الى ان اكثر من ٣٠٠٠ كازاخستاني يزورون الامارات يوميا.

وتحدث المسؤول الكازاخستاني عن التطورات الاقتصادية في بلاده، فأشار الى ان حكومة بلاده حققت اصلاحات اقتصادية حيوية وهامة، حيث استطاعت تخفيض معدل التضخم من ١٠٠٠٪ الى ١٢٪ خلال الفترة الماضية، كما حققت تطورا ايجابيا واضحا في استقطاب الاستثمارات الاجنبية، فقد استحوذت كازاخستان على ٤٠٪ من الاستثمارات الموجهة لدول الاتحاد السوفيتي السابق موضحا ان اليابان وكوريا وامريكا والصين من أكبر الدول المستثمرة في بلاده.

من جهة اخرى، التقى سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة الدكتور ماريو كوادري كاستيلو سفير الارجنتين لدى الدولة وتم خلال اللقاء بحث سبل تنشيط الاتصالات بين الشركات ورجال الأعمال في كل من ابوظبي والارجنتين. كما جرى مناقشة الترتيبات الخاصة بالملتقى التجاري العربي الارجنتيني الذي تنظمه وزارة الاقتصاد الارجنتينية في سبتمبر القادم، وامكانية مشاركة الغرفة ورجال الاعمال في ابوظبي بالملتقى الذي سيتضمن برنامجه معرضا للمنتجات الصناعات العربية الارجنتينية المتميزة.

واعرب محمد عمر عبدالله عن اهتمام المسؤولين في الغرفة بهذا الحدث الاقتصادي العربي الارجنتيني مشيرا الى ان الغرفة ستشارك في هذا الملتقى الهام بهدف تعريف رجال الاعمال والشركات الارجنتينية بالامكانيات المتوفرة في ابوظبي وكذلك الترويج لاقامة مشروعات استثمارية صناعية مشتركة مع رجال الأعمال والمؤسسات الصناعية في الارجنتين.



سعادة رحمة المسعود خلال اجتماعه مع السفير الكازاخستاني



سعادة محمد شبيب الظاهري خلال توقيع الاتفاقية

اتفاقية تعاون بين غرفة أبوظبي وسلوفينيا لتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين

■ وقعت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس اتفاقية تعاون أمس مع غرفة تجارة سلوفينيا بهدف دعم وتعزيز التعاون في المجالات التجارية بين الطرفين. وقد اجتمع سعادة محمد شبيب الظاهري نائب أمين الصندوق الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع سعادة ماتيفز بامبيك مدير ادارة التعاون الدولي في غرفة تجارة سلوفينيا والوفد المرافق له. وخلال إلقاء كلمة الترحيب بالوفد أشار الظاهري الى ان أرقام التبادل التجاري بين البلدين لا تعكس عمق العلاقات التي تربطهما. وذكر ان دولة الامارات وسلوفينيا تتمتعان بامكانات كبيرة تتيح فرصا عدة للاستثمار واقامة مشروعات تجارية وصناعية مشتركة. كما أكد على ضرورة زيادة تبادل الوفود التجارية والمشاركة في المعارض التي تقام في البلدين لرفع مستوى التبادل التجاري.

وأشار مسؤول الغرفة الى ان دولة الامارات توفر العديد من الفرص وتفتح المجال للوصول الى العديد من الأسواق المجاورة من خلالها متمنيا ان تسفر زيارة الوفد عن تحقيق النتائج المرجوة وتعزيز العلاقات المتبادلة بين الطرفين.

ومن جانبه ذكر رئيس وفد غرفة تجارة سلوفينيا ماتيفز بامبيك ان بلاده لديها العديد لتقدمه لاقامة المشروعات المشتركة مشيرا في هذا الصدد الى ان قوانين التجارة الجديدة ببلاده توفر حوافز في ٢٣ قطاعا وان غرفة سلوفينيا تمثل نحو ٤٠٠٠٠ عضو. وقال ان الهدف الرئيسي من هذه الزيارة الاجتماع مع رجال الأعمال في إمارة أبوظبي لبحث امكانات التعاون في المجالات التجارية والصناعية.

وتحدث ماتيفز بامبيك عن الظروف والأوضاع في بلاده وقال انه على الرغم من انها دولة صغيرة يمر اقتصادها حاليا بمرحلة نمو وتطور من شأنها ان توفر فرصا عدة للتعاون المشترك حيث تتمتع سلوفينيا بقاعدة صناعية قوية.

وعرض الوفد الزائر فيلما وثائقيا عن سلوفينيا ركز على جمال الطبيعة الخلابة والحياة النباتية والبرية والمنتجعات والمساحات الخضراء الشاسعة، ومن ثم دعا رئيس الوفد الى تشجيع زيارة بلاده لأغراض السياحة والعمل التجاري.

خلال اجتماع الجمارك مع شركات جبل علي

جمارك دبي ناقشت خطط دعم مسيرة التنمية مع الشركات العاملة في جبل علي

■ دبي - الاتحاد:

■ عقد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي اجتماعا مع مدراء الشركات الكبرى العاملة في المنطقة الحرة بجبل علي أمس.

وتناول الاجتماع الموضوعات الخاصة بالعمل التجاري والاقتصادي الذي يخدم مسيرة التنمية الشاملة للمرحلة المقبلة من حيث تحسين الاجراءات والوسائل المستخدمة ورفع الكفاءة بما يتلاءم مع متطلبات العمل الجمركي والتجاري.

وأكد الدكتور بوست ان جمارك دبي تسعى لتقديم خدماتها لقطاعي التجارة والنقل من خلال تبسيط الاجراءات الجمركية في مختلف المنافذ البرية والبحرية والجوية واضاف ان الاجتماع يأتي ضمن سلسلة اللقاءات الهادفة التي تحرص جمارك دبي على عقدها مع مختلف القطاعات التجارية والمهنية المتعاملة مع الدائرة كقطاع الالكترونيات ومواد البناء والاقمشة وغيرها من القطاعات التي تمثل اهمية لاقتصاد الدولة.

وذكر مدير عام جمارك دبي ان الجمارك تحرص دائما على عقد مثل هذه اللقاءات لما لها من اهمية في تدعيم مبدأ الشراكة التجارية التي ترعاها جمارك دبي وتسعى مع كافة القطاعات الاقتصادية بالدولة لترسيخه من اجل الوصول الى لغة للحوار تقوم على اساس النهوض بالعمل الجمركي توافقا مع متطلبات الشركات والمؤسسات بما يتفق وخطة دبي الاستراتيجية وصولا الى الجودة الشاملة في مجال الخدمات التي تقدمها جمارك دبي لعملائها الذين تعتبرهم الشريك الأساسي في تقدم العمل الجمركي بالدولة.

وبلغ عدد الشركات التي حضرت اللقاء الذي يعتبر بداية لعدة لقاءات سوف تنعقد بصورة دورية وثابتة في المستقبل أكثر من ٦٠ شركة عاملة بالمنطقة الحرة بجبل علي مما يعد دافعا مشجعا لاستمرار هذه اللقاءات لما لها من أثر في زيادة الترابط بين الجمارك من جهة والمؤسسات والشركات العاملة في مجال التجارة والصناعة من جهة أخرى.

مشروع مشترك لانشاء مركز تجاري للخدمات بأبوظبي

■ تقوم كل من شركة «داسو انفستيسمان» وشركتي «الخدمات الفنية المتحدة» و«ادارة مراكز الخليج التجارية العالمية» بانشاء مشروع مشترك لانشاء مركز تجاري للخدمات في برج عبدالله بن درويش بأبوظبي.

وتبلغ استثمارات المركز المبدئية حوالي مليوني درهم في مبنى متميز بقلب المنطقة التجارية بمدينة أبوظبي وعلى مساحة ١٢٠٠ متر مربع.

وتصل حصة شركة الخدمات الفنية في المشروع الى ٥١٪ من الأسهم حيث تمثل قوة رئيسية في مجال المبيعات وصيانة المنتجات الهندسية لمباني الخدمات الصناعية وحقول النفط في دولة الامارات.

ويوفر المركز للشركات المحلية والأجنبية على السواء كافة الخدمات اللازمة لها حيث يقوم بدور المرشد والاستشاري للشركات العالمية والاقليمية اضافة الى تأمين المكاتب والأجهزة والخدمات الادارية والسكرتارية.

نظمتها غرفة دبي:
دورة تدريبية حول اعداد الموازنات التقديرية

■ دبي - الاتحاد:

■ نظمت غرفة تجارة وصناعة دبي خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ مايو الجاري دورة تدريبية حول اعداد الموازنات التقديرية وارتباطها بالتخطيط لمدراء الادارات ورؤساء الاقسام بالغرفة.

وتناولت الدورة عددا من الموضوعات الهامة شملت الموازنات التخطيطية ومداخل اعداد الموازنات والتخطيط المالي والتحليل الاقتصادي ونظرية الموازنة التي تناولت عددا من الموضوعات من بينها موازنة الاداء وموازنة البرامج والموازنة الصفرية والتطبيقات العملية الخاصة بالغرفة.

وصرح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بأن تنظيم الدورة لكوادر الادارة العليا بالغرفة يأتي انطلاقا من حرص الغرفة على الاستمرار في رفع اداء القيادات الادارية ولتحقيق درجة عالية من الكفاءة والاداء المميز وذلك مواكبة للتطورات والمستجدات في كافة مجالات العمل.

واضاف ان عقد الدورات التدريبية اصبح من الوسائل الهامة المستخدمة في تحديث وترقية قدرات جميع فئات الموظفين بالغرفة وزيادة معدلات الانتاجية.

وأكد ان الغرفة وجهت قسم الشؤون الادارية باعداد وتنظيم عدد من البرامج والدورات التدريبية الداخلية تغطي عددا من المجالات الحيوية ذات الارتباط الوثيق بعمل الغرفة لتصبح عملية التدريب والتأهيل بالغرفة عملية مستمرة ومتجددة طوال العام. وتم تنظيم الدورة بالتعاون مع بيت الخبرة للأنظمة والادارة بالدولة ومجموعة المجرة الدولية بالمملكة الاردنية الهاشمية.

YOUR GATEWAY TO THE EURO

خلال ندوة «اليورو» تصوير/ اسماعيل قيلي

ندوة لبنك بروكسل حول اليورو

■ دبي - الاتحاد:

نظم بنك «بروكسل لامبرت» البلجيكي ندوة تعريفية عقدت بدبي حول «اليورو» والوحدة النقدية الاوروبية.

وشارك في المحاضرة عدد من مسؤولي الخدمات المالية بمقر البنك الرئيسي في بروكسل ومجموعة من العاملين في المصارف الوطنية والاجنبية بالدولة.

وتحدث خلال الندوة زولتان جاليو مدير خدمات منتجات اليورو في بنك بروكسل لامبرت عن الاعداد للوحدة النقدية الاوروبية والتطورات الخاصة بها، وقال ان بداية العام المقبل ستشهد انطلاق الوحدة النقدية الاوروبية بعد ان تم الاتفاق يوم ٢ مايو الماضي على قائمة الدول المشاركة في الوحدة منذ انطلاقتها، واشار الى انه سيتم الاعتماد على «اليورو» في المعاملات المصرفية بين البنوك «انتربنك» وفي اسواق المال المختلفة، كما سيتم تطبيق نظام «تارجت» الخاص بتسوية الحسابات المالية بين المؤسسات الاوروبية، مشيرا الى ان بنك بروكسل لامبرت سيدخل في هذا النظام من خلال نظام التسوية البلجيكي المحلي المعروف اختصارا باسم «آر تي جي اس». واوضح جاليو انه وبداية من اول يوليو عام ٢٠٠٢ سيتم سحب العملات الوطنية الاوروبية من التداول، وقال ان هذا الوضع الجديد يفرض العمل على ايجاد مجموعة من الادوات المالية والمصرفية باليورو، واوضح انه يتعين على المؤسسات الاقليمية المرتبطة بعلاقات تجارية مع نظيرتها الاوروبية ان تراجع من الآن العقود طويلة الأجل وتحدد الصيغ المناسبة لعقود التوريد.

وبالنسبة للحسابات المصرفية عند التحول الى اليورو قال جاليو ان من يملك حسابا بعملة اوروبية ولتكن الفرنك البلجيكي سيحل نفس رقم الحساب عند تحويله الى اليورو، ويسري نفس الشيء في حالة وجود اكثر من حساب حيث سيتم التحويل الى رقم احد هذه الحسابات.

ينتهي من تعديل أنظمته أواخر ٩٨:
البنك البريطاني ينظم ندوة تعريفية حول مشكلة عام ٢٠٠٠
٤٠ مليون استرليني رصدتها مجموعة «اتش اس بي سي» للتعامل مع المشكلة

■ عاطف فتحي:

■ نظم البنك البريطاني أمس ندوة تعريفية لعملائه حول مشكلة العام ٢٠٠٠ والجهود المبذولة من جانب البنك لتوفيق أنظمته مع المشكلة بنهاية العام الحالي.

وأكد مسؤولون بالبنك حرصهم على زيادة الوعي بين العملاء بخطورة هذه المشكلة، وأشاروا الى ضرورة التعامل معها بجدية للوصول لحلول مناسبة في اسرع وقت ممكن.

وقال عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني في الامارات ان البنك لعب دورا رائدا في مساعدة عملائه للتغلب على التحديات التي ستواجههم بسبب مشكلة العام ٢٠٠٠ وسبق ان قام البنك بنشر دليل تحت عنوان «التغلب على علة القرن» حدد فيه سبع خطوات للتعامل مع هذه المشكلة.

وأشار درويش الى ان البنك البريطاني بدأ منذ أوائل العام الماضي في تطبيق برنامجه الخاص بشأن مشكلة العام ٢٠٠٠ ويواصل العمل حاليا للإنتهاء من تغيير كافة الانظمة واختبارها بنهاية العام الحالي.

وتحدث خلال الندوة اشول باتيا مدير مشروع العام ٢٠٠٠ ومدير الخدمات بالبنك وقال باتيا ان مشكلات العام ٢٠٠٠ تحتاج الى تناول أكثر جدية وفاعلية من قبل كافة الشركات بالامارات اذا ارادت التوصل الى حلول قبل ٣١ ديسمبر من العام القادم، وهذه المشكلة تحتاج لجهد جماعي لأن اخفاق أي شركة سيكون له تأثير على العديد من الشركات الأخرى.

وأشار باتيا الى ان مجموعة اتش اس بي سي للمصرفية القابضة خصصت حوالي ٤٠ مليون جنيه استرليني للانفاق على عمليات مواجهة المشكلة في البنوك التابعة لها. وقال ان دور البنك يتنوع بين تطوير انظمته الخاصة وبين زيادة الوعي بين العملاء بخطورة المشكلة من خلال عقد مثل هذه الندوات او اصدار الادلة مثل دليل التغلب على علة القرن. وقد أعد البنك ايضا جداول لمساعدة العملاء على وضع برامجهم الخاصة بالتعامل مع المشكلة.

وقال باتيا ان العديد من المؤسسات المالية العالمية تخصص الكثير من مواردها للتعامل مع هذه المشكلة، وقد تحركت مؤسسات عديدة ومن بينها البنك البريطاني منذ فترة معقولة، وهو ما يقربها من حل المشكلة نهائيا خلال الشهور القليلة المقبلة.

واوضح كولين نيذركوت مدير العلاقات العامة بالبنك ان التقديرات تشير الى امكانية تأثر ٨٠٪ الى ٩٠٪ من الانظمة بهذه المشكلة بما في ذلك اجهزة الكمبيوتر الرئيسية والشخصية وأي انظمة تحتوي على الرقائق «تشيبس» مثل انظمة الامن ووسائل النقل والمصاعد وانظمة التكييف والطائرات، بالاضافة الى ان انظمة المحاسبة المالية ستتأثر هي الاخرى حيث ستؤدي المشكلة الى احتساب الفوائد ومعاشات التقاعد والفواتير بطريقة خاطئة، وستؤدي ايضا الى اعداد تواريخ استحقاق خاطئة للحسابات.

واضاف نيذركوت ان المشكلة يمكن التغلب عليها ولكن يتعين على الشركات التحرك بسرعة ورصد الميزانيات المطلوبة فبعض الشركات يتصور ان المشكلة بسيطة وحلها أن تقوم بتعديل انظمتها في وقت لاحق وقبل موعد المشكلة بفترة وجيزة.

وقال نيذركوت ان البنك البريطاني حريص على حل المشكلة تماما قبل الموعد المرتقب وذلك لضمان عدم تعطل خدماته، وتتضمن استراتيجية البنك تزويد العملاء بالمعلومات الكافية حول المشكلة، وتقديم الارشادات حول ما يتعين عمله.



خلال الندوة التعريفية حول مشكلة عام ٢٠٠٠ تصوير/ اسماعيل قيلي

اختتم فعالياته أمس بدبي:
٢٥٠٠ زائر للمعرض الرابع للهندسة والمقاولات «كونتكس ٩٨»

■ دبي - الاتحاد:

■ اختتم المعرض الرابع للهندسة والمقاولات «كونتكس ٩٨» فعالياته أمس بدبي وبلغ عدد زوار المعرض ٢٥٠٠ زائر من المتخصصين في مجالات الهندسة والاستشارات اطلعوا على معروضات تقدر قيمتها بحوالي ١٠ مليارات درهم.

وشارك في المعرض ٥٥ شركة وطنية متخصصة في مجال المقاولات والاستشارات الهندسية وأبدت رغبتها في المشاركة في المعرض القادم وأعلن المنظمون ان معرض عام ٩٩ سيكون معرضا دوليا يتناول عددا من التخصصات في مجال الهندسة والبناء وسيشتمل على قسم خاص للهندسة المعمارية والزخارف الاسلامية وقسم للمقاولات الكهروميكانيكية والمقاولات المدنية ومواد البناء ومعدات البناء والسيراميك والمواد العازلة والدهانات.

وتوقع المنظمون ان يتضاعف عدد الشركات المشاركة في كونتكس ٩٩ وان يساهم في رعايته بالاضافة الى الرعاة المحليين اتحاد المقاولين العرب واتحاد المهندسين العرب وعدد من الهيئات العالمية ذات الصلة بمجال الهندسة والبناء وسيقوم المعرض في العام المقبل بتنظيم ١٢ محاضرة علمية متخصصة يحاضر فيها خبراء متخصصون في مجالات الهندسة وتكنولوجيا البناء.

وتضمنت فعاليات المعرض عقد محاضرة حول استخدام التقنيات المغناطيسية في مجال الهندسة والبناء حاضر فيها المهندس جنيد خوري الذي أكد ان استخدام التقنية المغناطيسية في مجال البناء يوفر نسبا كبيرة من الاسمنت اللازمة لخلط الخرسانات بالاضافة الى اعطاء الخلطة الاسمنتية قوة تحمل اضافية.

الامارات تستخدم «بوينج ٧٧٧» في رحلاتها الى مطار جاتويك بلندن

■ دبي - الاتحاد:

■ قررت طيران الامارات استخدام طائرات الجيل الجديد «بوينج ٧٧٧» على خط دبي لندن - جاتويك ابتداء من ١١ يونيو المقبل لاستيعاب الزيادة المتوقعة في اعداد الركاب خلال موسم الصيف.

وتشغل طيران الامارات رحلتين يوميا من مطار دبي الى مطار هيثرو باستخدام طائرات البوينج ٧٧٧ التي انضمت لاسطول الامارات عام ٩٦ كما تشغل الامارات رحلتين يوميا الى مطار مانشستر بالمملكة المتحدة باستخدام طائرات الايرباص.

مؤتمر «دريل تيك ٩٨» يناقش مستجدات التنقيب عن النفط

■ دبي - الاتحاد:

■ يعقد بدبي خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ يونيو المقبل مؤتمر مستجدات تكنولوجيا التنقيب عن النفط «دريل ـ تيك ٩٨» بمشاركة مجموعة من الخبراء والمتخصصين وممثلي شركات النفط العالمية.

ويناقش المؤتمر احدث المستجدات في تقنيات وتكنولوجيا استخراج النفط ويركز على موضوعات عمليات التنقيب متعدد الاطراف والتنقيب الموجه آليا وطرق رفع قدرات انتاج الحقول الى اقصى مستوى عن طريق القضاء على الاجهزة الميكانيكية وآثار تكنولوجيا التنقيب على تخفيض تكاليف الانتاج في الاعماق.

مؤتمر «توك آسيا ٩٨» يعقد بدبي اكتوبر المقبل

■ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعقد بدبي خلال الفترة من ٥ الى ٧ اكتوبر المقبل مؤتمر «توك اسيا ٩٨» لعمليات الموانئ.

واجتمعت مؤخرا بدبي لجنة من الخبراء العالميين المتخصصين في الشحن والموانئ لتطوير برنامج المؤتمر وتكونت اللجنة من خبراء وممثلي الامارات وهونج كونج وسنغافورة واليابان وماليزيا والهند والمملكة المتحدة.

وقال روبرت جارفي مدير المؤتمرات في «آي. آي. آر. اكزيبيشنز» المنظمة للمؤتمر ان اللجنة ستعمل على توجيه المؤتمر لمعالجة القضايا الاكثر تأثيرا في قطاع موانئ الحاويات والشحن البحري وتقييم الفرص الاستثمارية والمخاطر في موانئ الحاويات ومناقشة الاستراتيجيات للمساهمة في تطوير الاوضاع الاقتصادية في آسيا.

المنطقة الحرة بجبل علي تستعرض تجربة تشغيل شركة المانية

■ دبي - الاتحاد: استقبل أحمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة بسلطة موانئ دبي هانز بوس مالك ورئيس شركة دوش لوكس الالمانية العاملة في جبل علي وتم خلال اللقاء استعراض نتائج تجربة الشركة خلال الاشهر الستة الاولى من تشغيلها في المنطقة.

وحضر الاجتماع سيف سلطان المدير التجاري بالسلطة وعدد من المسؤولين بدائرة المبيعات والتسويق. وأكد مسؤولو دوش لوكس خلال الاجتماع اقتناعهم الاكيد بأهمية التواجد الاقليمي لتوسيع حجم الاعمال وان الشرق الاوسط على نحو خاص يقع الآن في اولويات الاستراتيجية التسويقية للشركة.

وأكد احمد بطي على مبدأ الشراكة مع المستثمرين في المنطقة الحرة من خلال مفهوم التعاون المشترك بين سلطة المنطقة وادارة الشركات لتوفير المناخ الملائم للاستثمار بجو من المرونة وتوفير الحوافز والتسهيلات لاسيما مع تكثيف الجهود لتطوير انظمة التقنية المستخدمة لخدمة العملاء.


خلال المؤتمر الصحفي تصوير/ اسماعيل قيلي

مدير «كيم سيستمز» لاستشارات الطاقة:
صناعة البتروكيماويات بالمنطقة تملك عوامل جذب الاستثمار الاجنبي

■ دبي - الاتحاد:

■ قال خبير دولي في مجال البتروكيماويات ان صناعة البتروكيماويات تمثل احد اهم عناصر جذب الاستثمارات الاجنبية الى منطقة الشرق الاوسط.

واشار الخبير الى ان صناعة البتروكيماويات في المنطقة تطورت بشكل كبير خلال العشرين عاما الماضية لتصبح المنطقة أكبر مصدر للبتروكيماويات في العالم.

وقال جون فيلبوت وهو مدير عام شركة «كيم سيستمز» العالمية العاملة في مجال الخدمات الاستشارية لصناعات البتروكيماويات والتي اشترتها شركة أي بي أم مؤخرا ان توافر المواد الاولية الهيدروكربونية بأسعار رخيصة كان الحافز الاول وراء تطوير قطاع البتروكيماويات في المنطقة، كما وفر الغاز الطبيعي عنصرا رئيسيا لتطور هذه الصناعة التي نمت من خلال الموارد المالية المتوفرة والتي استخدمت في تطوير البنية التحتية واقامة المصانع.

واضاف فيلبوت ان من عناصر التميز الرئيسية لصناعة البتروكيماويات في الشرق الاوسط توفر الاثيلين بتكلفة منخفضة، وتؤدي هذه العوامل الى زيادة الميزة التنافسية لصناعة البتروكيماويات في المنطقة مع انخفاض التكلفة، وشجع هذا الوضع شركات غربية على العمل في هذا المجال والاستثمار في الشرق الاوسط.

٩٩٠ مليون ين ياباني لليمن لتنفيذ مشاريع مياه في حضرموت

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تم امس في صنعاء التوقيع على اتفاقية بين الحكومة اليابانية تقدم بموجبها حكومة اليابان لليمن منحة قيمتها ٩٩٠ مليون ين ياباني (ما يعادل ٧,٥ مليون دولار امريكي) لتنفيذ مشروع مياه الريف في المحافظات الجنوبية والشرقية من البلاد.

وقع الاتفاقية عن الحكومة اليمنية احمد محمد صوفان وزير التخطيط والتنمية ومن الحكومة اليابانية السفير الياباني بصنعاء اكيرا هوشي. وبموجب المنحة اليابانية وملحقاتها الفنية ستتمكن الحكومة اليمنية من تزويد سكان المناطق الريفية في الشمالية والصدارة بمحافظة حضرموت بالمياه وسيستفيد من المشروع قرابة ٣٥ ألفا من السكان في ٣١ قرية.

«ادكو» غطت الطلب على النفط والغاز وحسّنت من الفعالية وخفّضت التكاليف

■ أبوظبي: أكدت شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» انها استطاعت خلال عام ١٩٩٧ مواجهة وسد كافة متطلبات الانتاج اللازمة من النفط والغاز في الوقت الذى اثبتت فيه نجاحها التام فى كافة جهودها الرامية لتعزيز وزيادة الطاقة الانتاجية الدائمة اضافة الى انتاج عدد كبير من المشاريع الرئيسية.

وقالت الشركة فى تقريرها السنوى لعام ١٩٩٧ الذى صدر أمس ان العام الماضى شهد تحسنا بارزا فى مجال زيادة الفعالية وتخفيض التكاليف فى العديد من جوانب العمليات.

كما جرى الشروع فى تطبيق عدد من الاجراءات الجديدة الرامية لحماية البيئة بالاضافة الى استقطاب وتوظيف اعداد متزايدة من المواطنين الخريجين ذوى المؤهلات والكفاءات العالية.

وأكدت «ادكو» انها تتطلع دوما الى الامام والمستقبل بكل ثبات واقتدار وقالت فى تقريرها انه تم العام الماضى التركيز على العمليات الاستكشافية والتقييمية الرئيسية بالشركة على برامج المسح الزلزالية بهدف وضع قائمة بالاحتياطيات النفطية المتوفرة فى مناطق الامتياز التى تديرها الشركة والشروع فى اجراء دراسات جديدة للحقول غير المطورة لتحديد افضل الخيارات التطويرية فى المستقبل.

وقالت «ادكو» فى تقريرها لعام ١٩٩٧ انه جرى تشغيل احد عشر جهاز حفر على مدار العام حيث تم خلال هذا العام حفر ٤٨ بئرا بالمقارنة مع ٣٢ بئرا لعام ٩٦ منها ٢٨ بئرا لصالح الاعمال المشتركة لسائر الجهات المساهمة فى الشركة و ٢٠ بئرا لصالح شركة ادنوك كما تمت صيانة ٦٦ بئرا من بينها ٢٠ بئرا اعيدت اعمال الحفر فيها بصورة افقية وقد بلغ مجمل الاعماق المحفورة فى هذا العام زهاء ٦١٠,٢٠٢ قدما بالمقارنة مع مامجمله ٤٨٢,٩٩٥ قدما فى عام ١٩٩٦.

واكد التقرير ان قضية حماية البيئة ظلت تتمتع بالاهمية القصوى كما جرى اتخاذ عدد من الاجراءات لحماية البيئة فى ابوظبى وفى هذا المجال تم الاستغناء كليا عن استعمال النفط الخام فى عمليات الحفر فى حقل بوحصا من خلال التحول لاستخدام اسلوب الحفر بالضغط الهوائى فى حين تم خفض حرق الغازات الى ادنى المستويات فى حقول عصب وشاه وسهل.

كما تم تخفيض معدلات طرح النفايات والفضلات فى سائر الحقول من خلال استخدام تقنيات جديدة بالاضافة الى الشروع فى اتخاذ عدد من الخطوات المبتكرة لمنع تلوث مصادر المياه الجوفية قليلة العمق.

وقالت الشركة فى تقريرها انه من أجل ضمان بقاء قضية حماية البيئة قيد التركيز والاهتمام الفائق والعمل على تنسيق انشطتها فى سائر انحاء الشركة تم استحداث وظائف «هندسة بيئة الحقول» لسائر الحقول وميناء تصدير النفط فى جبل الظنة وقد جرى تعيين عدد من الموظفين المواطنين لشغل هذه الوظائف الرئيسية الحيوية فى حين تم استقدام اخصائى بيئى عريق الخبرة للاشراف على تدريبهم وتطويرهم. كما تم اعطاء الاولوية القصوى ايضا لمسألة العناية بسلامة الموظفين والمنشآت مما اسفر عن تحقيق تخفيض شامل فى مستوى اوقات العمل المفقودة من جراء الحوادث والاصابات.

واضافت الشركة انه وانسجاما مع السياسة المتبعة فى مجموعة شركات ادنوك استمرت ادكو فى جهودها الرامية لاجتذاب وتوظيف الخريجين المواطنين ذوى المستويات المثالية من خلال القيام بحملات اعلامية واستقطابية داخل الامارات العربية المتحدة وبين صفوف الطلاب المواطنين من الدارسين بالولايات المتحدة الامريكية.

وقد قام فريق رفيع المستوى من شركة ادكو بزيارة ست ولايات امريكية خلال العام الماضى مما اسفر عن اجتذاب وتوليد رغبة كبيرة للالتحاق بالشركة لدى عدد من الطلاب المواطنين المتخصصين فى الحقول العلمية والمواضيع الفنية.

وذكرت أدكو فى تقريرها أنه تم خلال عام ١٩٩٧ توظيف ٩١ مواطنا من الخريجين الجدد مما عمل على رفع نسبة تمثيل الموظفين المواطنين الى مايزيد على ٣٢ بالمئه من مجمل القوى العاملة فى الشركة ومايربو على ٤٠ بالمئه من مجمل القوى المهنية لديها. وأكدت أن الفضل الاعظم فى كافة المنجزات المتحققه لدى الشركة يرجع الى ماتستلهمه الشركة دوما من توجيهات حكيمة وارشادات سديدة من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول.

كما أكدت أدكو أنها تدين بوافر العرفان وعظيم الامتنان لما حصلت عليه من مساعدة وارشاد من جانب معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول والمدير العام لشركة بترول أبوظبي الوطنية كبرى الجهات المساهمة فى شركة أدكو وقد استمرت الشركة طوال العام قيد الاستعراض فى الاستفادة من المساندة والخبرات الفنية التى تتلقاها من حملة الاسهم الصناعيين والمتمثلين فى كل من شركة البترول البريطانية شركة شل وشركة اكسون وشركة توتال وشركة موبيل وشركة بارتكس.

وتؤكد أدكو أنها ستواصل العطاء وتساهم فى دفع عجلة التطور فى الامارات العربية المتحده وامارة أبوظبى على وجه الخصوص منذ بدايات تأسيس الشركة سنة ١٩٧٩ م ويتميز عام ١٩٩٨ لدى شركة أدكو بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تصدير أول شحنة نفط من الحقول البرية.

وذكرت «ادكو» فى تقريرها لعام ١٩٩٧ انها استمرت بنجاح تام فى تنفيذ خطط الانتاج المبكر بالحقول النفطية الواقعة شمال شرقى ابوظبى فى حين سار العمل قدما حسب البرنامج المحدد لخطة تطوير حقل سهل بهدف الشروع فى تنفيذ خلال شهر مايو الحالي.

كما سارت الاعمال قدما نحو الانجاز للمخططات الموضوعة فى مختلف المشاريع التطويرية الرئيسية التى تتولى الشركة القيام بها لصالح شركة ادنوك مثل المرحلة الثانية من مشروع غاز المناطق البرية بحقل باب ومشروع تجميع وحقن الغاز فى حقل عصب. واضافت «ادكو» ان جهودها الرامية لتعزيز وزيادة الطاقة الانتاجية الدائمة لدى الشركة شملت زيادة معدلات حقن المياه وحفر عدد من آبار حقن الغاز الجديدة ومواصلة الاستمرار في برنامج الحفر الافقى الذي اثبت نجاحا فائقا ومنقطع النظير وفى حقل عصب على سبيل المثال اسفر الانتهاء من حملة الحفر الافقي هناك عن اعادة نشاط الانتاجية لآبار طبقة ثمامة. (وام)

مطار الشارقة يحتفل بمرور ١٠ سنوات على اقامة السوق الحرة فيه

٣٥ مليون درهم كلفة تنفيذ المبنى الرابع للشحن

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ قال الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة ان دائرة الطيران المدني حرصت منذ البداية علي تطوير فكرة السوق الحرة بالمطار الى ان اصبحت تجمعا تجاريا مفتوحا يخدم كافة المسافرين من رجال الاعمال وشركات الطيران والافراد وركاب الترانزيت.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي اقامته دائرة الطيران المدني بالشارقة وهيئة المطار بمناسبة مرور ١٠ سنوات على قيام السوق الحرة بمطار الشارقة.

واكد الشيخ عبدالله علي ان السوق الحرة بمطار الشارقة الدولي ساهمت في جذب المسافرين وشركات طيران عديدة للمطار بفضل ما تقدمه من خدمة متميزة واسعار مناسبة لمختلف السلع التي تحرص ادارة السوق على تجديدها وتوفيرها للمسافرين وفق احتياجاتهم وأذواقهم.

وحول التوسعات المستقبلية المزمع تنفيذها في مطار الشارقة اوضح الشيخ عبدالله ان هذه الخطط تنفذ بقدر احتياجات حركة الطيران في المطار.

وذكر انه تم امس الاول التوقيع على عقد تنفيذ العصرة الرابعة من مباني الشحن التي ستضم خدمات شركات الشحن وتخليص البضائع والجمارك والشرطة والامن ومستودعا كبيرا وقسما للحيوانات الحية بالاضافة الى مختلف مرافق الخدمات العامة وتبلغ تكلفته نحو ٣٥ مليون درهم وينتهي العمل فيه خلال ١٤ شهرا.

واشار الى ان العمل في تنفيذ مشروع صيانة وتطوير المدرج الرئيسي للمطار في شهر اكتوبر المقبل ويتكلف المشروع ١٨ مليون درهم.

وقال ان انشاء مبنى جديد للقادمين سيتم عندما تكون هناك حاجة فعلية للمبنى مشيرا الى ان كافة الدراسات والمخططات اللازمة للمشروع جاهزة.

من جانبه قال الدكتور غانم الهاجري المدير العام لهيئة المطار ان السوق الحرة بالمطار تعتبر احدى الركائز الاساسية للمطار ومرفقا خدميا هاما يغطي احتياجات شريحة كبيرة من المسافرين القادمين والمغادرين والعابرين خاصة المسافرين من الاوروبين القادمين نظرا لتفاوت الاسعار مقارنة بالاسواق الحرة في المطارات الاوروبية التي ترتفع فيها الاسعار بسبب الضرائب.

واكد على فعالية السوق الحرة بمطار الشارقة الذي يتسم بالانسيابية وموقعه المتوسط الذي يتيح للمسافرين القادمين والمغادرين حرية الحركة والتسوق بسهولة والحصول على البضائع بسرعة.

وقال ان هيئة المطار تقوم بين فترة واخرى بمراجعة السياسة التسويقية والاسعار في السوق الحرة مؤكدا حرص الهيئة على ان تكون الاسعار بالسوق مناسبة مع مراعاة تكاليف التشغيل وتوفر البضائع التي تخدم كافة مستخدمي المطار.

وحول خطة هيئة مطار الشارقة لتطوير وتحديث منشآت المطار في المرحلة المقبلة قال الهاجري ان الخطة هذا العام تركز على مظهر المطار بصفة عامة من خلال عمل صيانة شاملة للمبنى الخارجي وتغيير كافة الارضيات وعمل دراسة لتغيير زي العاملين وكافة المكاتبات الخاصة بالمطار.

واشار الى ان تكلفة اعمال الصيانة في المبنى الرئيسي للمطار تصل الى ٩ ملايين درهم وتنتهي في غضون تسعة اشهر.

وذكر ان الهيئة تقوم حاليا بعمل الترتيبات النهائية لافتتاح صالتي الدرجة الاولى ورجال الاعمال بالمطار اضافة الى مرافق اخرى لخدمة مستخدمي المطار.

من جانبه قال جان بلجت مدير عام السوق الحرة بالمطار ان النجاح الذي حققته السوق حتى اليوم جاء نتيجة الدعم والتشجيع والتعاون من قبل دائرة الطيران المدني وهيئة مطار الشارقة، مشيرا الى ان حجم المبيعات بالسوق ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة ١٠٪ مقارنة مع عام ١٩٩٦.

وذكر انه تمت توسعة منطقة السوق منذ عامين بنسبة ٤٠٪ لتصل الى ١١٠٠ متر مربع مما ساعد على وجود محلات كثيرة تعرض بضائع متنوعة عديدة وبشكل افضل.

وحضر الاحتفال فريتذ كوهلي رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات «الوايت ناور» التي تدير السوق الحرة بالمطار، وجونترام بريندل نائب رئيس المجموعة، وسونيل تولي مدير عام المجموعة في الشرق الاوسط والاقصى.

أكدت ضمان الاستثمار ضد مخاطر الحرب:

البوسنة تدعو رجال الأعمال للاستثمار في مشروعات قيمتها ٥ مليارات دولار

البنك الاسلامي ينظم مؤتمرا للتعرف على فرص الاستثمار المتاحة في البوسنة

■ دبي - اسلام شفيق:

■ وجه باسم كلوفك مستشار رئيس وزراء البوسنة الدعوة لرجال الاعمال في الامارات للاستثمار في مشروعات تصل قيمتها الى ٥ مليارات دولار امريكي في البوسنة والهرسك.

واشار الى ان البوسنة بدأت في بناء اقتصاد حر ومفتوح بالاعتماد على احدث الأسس المتعارف عليها عالميا، مؤكدا ان المستثمرين في البوسنة يحظون بميزات وتسهيلات وحوافز استثمارية لا تتوافر في دول اوروبية اخرى، وان كافة الاستثمارات تخضع لنظام حماية آمن توفره وكالتان متخصصتان للتأمين والحماية ضد مخاطر الحرب والتقلبات السياسية.

جاء ذلك في تصريحات خاصة «للاتحاد» على هامش الاجتماع الذي عقد امس بين وفد البوسنة برئاسة مستشار رئيس الوزراء البوسني وعضوية مستشارين في المجال الاقتصادي والسياسي بالبوسنة والهرسك واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة برئاسة سعادة سعيد خماس رئيس الاتحاد ، وحضور خالد عبدالعزيز ممثل البنك الاسلامي للتنمية للتحضير للمؤتمر الذي ينظمه البنك الاسلامي للتنمية في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ يونيو المقبل بالبوسنة، بهدف تعريف رجال الاعمال على مجالات الاستثمار المتاحة في البوسنة والهرسك والتعرف على رجال الاعمال البوسنيين والمسؤولين الحكوميين والسياسة الاقتصادية الحرة التي تنتهجها الحكومة البوسنية. ودعوة رجال الاعمال في الامارات ودول الخليج والشرق الاوسط والدول الاعضاء بالبنك الاسلامي للمشاركة في فعاليات المؤتمر.

واكد سعادة سعيد خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة دعم الاتحاد للتوجه الاقتصادي وجهود حكومة البوسنة في تنمية واعادة الاعمار، مشيرا الى ان افتتاح مركز تجاري للبوسنة والهرسك في الامارات يوضح قوة العلاقات القائمة بين البلدين والطموحات الاقتصادية المشتركة.

واثنى خماس على سياسة البنك الاسلامي للتنمية في مجالات تمويل المشاريع وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي في الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية بهدف رفع مستوى معيشة الشعوب الاسلامية من خلال صيغ تمويلية متعددة تتسم بالايجابية والفعالية.

واشار سعادة عبدالله بن راشد الخرجي نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد الغرف بالدولة رئيس غرفة تجارة وصناعة ام القيوين نائب رئيس الغرفة الاسلامية الى ان الامارات سبق وان شاركت في عام ٩٥ في بعثة نظمها البنك الاسلامي ضمت ١٨٠ عضوا يمثلون الدول الاعضاء في البنك لزيارة دول آسيا الوسطى الاسلامية. واضاف ان الوفد البوسني قدم الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات على دعمهم المستمر للبوسنة خلال الازمة التي تعرضت لها في فترة العدوان الصربي.

وقال الخرجي ان الوفد وجه الدعوة الرسمية لاتحاد الغرف للمشاركة في المؤتمر الاستثماري. واشار الى ان الاتحاد تلقى التقارير التي تتضمن الاعفاءات والتسهيلات والمميزات والفرص الاستثمارية في البوسنة، وسيتم توزيع هذه التقارير على الغرف الاعضاء بالدولة التي تقوم بدورها بتوزيعها على رجال الاعمال والمستثمرين، وناشد الخرجي المؤسسات الاستثمارية في الدولة ورجال الاعمال والمؤسسات والصناديق الحكومية الاتحادية والمحلية للمشاركة ضمن وفد اتحاد الغرف وسرعة اجراء اتصالات بهذا الشأن مع الاتحاد او مع الغرف التجارية نظرا لضيق الوقت اللازم، حيث يعقد المؤتمر في ٢٠ يونيو المقبل.

واكد ان المؤتمر يمثل فرصة للمستثمرين في الامارات، مشيرا الى ان الشركات المحلية في الامارات تمتلك رؤوس اموال ضخمة وامكانيات استثمارية هائلة ويتحتم عليها الخروج من الاسواق الضيقة الى الاسواق العالمية الجديدة لضمان نجاح استثماراتها في ظل ضيق الاسواق المحلية.

ولوضح ان الغرفة الاسلامية تلعب دورا هاما في تفعيل الدور التجاري والتبادل السلعي بين الدول الاسلامية. مشيرا الى وجود اتجاه لتشكيل وفد من رجال الاعمال في الدول الاسلامية لزيارة البوسنة والهرسك وجمهوريات آسيا الوسطى. وقد تم بالفعل تنظيم زيارات في اعوام ٩٤ و٩٥ لدول غرب افريقيا. واستطاعت هذه الزيارات ان تربط بين الدول الاسلامية في مجال المعلومات والفرص الاستثمارية المتاحة للوصول الى الهدف المنشود وهو انشاء سوق اسلامية مشتركة.

واعرب باسم كلوفك مستشار رئيس وزراء البوسنة عن امله في انشاء شركات مشتركة بين البوسنة والدول الاسلامية على اساس المنفعة المشتركة. مشيرا الى ان مرحلة حصول البوسنة على المساعدات قد انتهت وهي الآن في حاجة الى زيادة نسبة الاستثمارات واعادة بناء الدولة والسياسة الاقتصادية المتميزة ستكون اساس هذا البناء. واشار الى وجود اكثر من ١٥٠٠ شركة في البوسنة والهرسك مطروحة للخصخصة ولا توجد قيود على حجم الاستثمارات او الاعمال المزمع القيام بها في البوسنة.

واوضح كلوفك ان مشروعات الخمسة مليارات دولار تأتي ضمن خطة سريعة لاعادة اعمار البوسنة واقامة البنية التحتية اللازمة من كهرباء ومياه ومدارس ومستشفيات وخدمات تساعد على خلق جو استثماري سليم تنطلق من خلاله عمليات الصناعة والتجارة، مشيرا الى ان اجمالي الاضرار المباشرة للحرب بلغت ٦٠ مليار دولار، بالاضافة الى الاضرار الغير مباشرة التي لم يتحدد تقديرات بشأنها. واضاف ان البوسنة استطاعت خلال عامين من انتهاء الحرب ان تقوم باجراء اصلاحات سريعة ومكثفة. إلا انها ما زالت في حاجة الى المزيد حيث مازالت تعاني من مشكلة البطالة التي تمثل ٥٠٪ من اجمالي القوى العاملة البوسنية. واوضح ان المؤتمر الذي يعقد في يونيو المقبل سيركز على اقامة اتصالات مباشرة ومشتركة مع الدول الاسلامية التي تنتظر منها البوسنة مزيدا من الدعم والمساندة.

وردا على سؤال حول مزايا الاستثمار المتاحة قال كلوفك ان اسواق البوسنة تتيح للمستثمر الدخول الى اسواق يبلغ عدد سكانها ١٠٠ مليون نسمة، واشار الى ان البوسنة كانت اغنى الاقاليم في الاتحاد اليوغوسلافي السابق، وكانت مشاركتها في الناتج المحلي الاجمالي تصل الى ٨٦٪، مشيرا الى ان اراضي البوسنة غنية بالمعادن الطبيعية والامكانيات السياحية بالاضافة الى امتلاكها قدرات مائية ساعدت على قيامها بانتاج الكهرباء وتصديرها الى الخارج حتى في احلك اوقات الحرب.

وحول مزيد من التسهيلات المقدمة للمستثمرين قال كلوفك ان المستثمر في البوسنة يحظى باعفاءات جمركية ويسمح له باستثمار دون قيود مع الحرية الكاملة في تمويل رأس المال والارباح بالاضافة الى اعفاءات من الضرائب تتراوح مدتها من سنة الى ٤ سنوات.

وقال ان هناك دراسة لزيادة فترة الاعفاء الى اكثر من ١٠ سنوات، كما ان الايدى العاملة البوسنية المدربة متوفرة في كافة المجالات وبأرخص الاسعار. وذكر ان الاوضاع السياسية والامنية مستقرة، وبعد توقيع اتفاقية دايتون للسلام منذ سنتين ونصف حل الأمن والامان واستؤنفت حركة المطارات والطرق والسكك الحديدية واصبحت هناك حرية في الحركة ولا يوجد اي تخوف من الناحية الأمنية.

واضاف رئيس الوفد البوسني بان انشاء البنك المركزي اهم انجاز اقتصادي تحقق ببلاده بالاضافة الى اعتماد عملة خاصة بالدولة وهي المارك البوسني وهو يعادل ويرتبط بالمارك الالماني. واضاف بأنه تم موازنة الضرائب وتعديلها بحيث تتناسب مع حجم الدخل وذلك تشجيعا للخصخصة الكاملة. ونوه الى وجود قانون ينظم ويحمي الاستثمار وسياسة الاستيراد والتصدير الحرة ولا توجد عليه اي قيود او معوقات.

ندوة أسواق النفط واقتصادات الدول الخليجية تعقد الاحد في غرفة أبوظبي

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة يوم الأحد القادم بقاعة الاجتماعات الكبرى، ندوة حول «اسواق النفط واقتصادات الدول الخليجية».

وقال بيان صحفي صدر عن الغرفة، ان اسواق النفط شهدت خلال الاشهر القليلة الماضية تطورات سريعة، اذ انخفضت اسعار البترول الخام بأكثر من ٤٠٪، وبرزت تقديرات جديدة تقلل من الطلب المستقبلي للنفط. واسباب هذه التطورات عديدة منها سياسات الانتاج التي اتبعتها بعض دول اوبك. والازمة الاقتصادية التي تمر بها اقتصاديات دول شرقي آسيا، والطقس المعتدل الذي خبرته الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية.

والنفط كان ولايزال يساهم بدور مهم في اقتصاديات دول مجلس التعاون فهو يشكل جزءا كبيرا من الناتج المحلي الاجمالي، وايراداته تساهم بأكثر من ثلاثة ارباع الايرادات العامة في هذه الدول، وهو يمثل ٧٠ - ٨٠٪ من جملة صادرات دول المنطقة.

ومن المتوقع ان يكون لانخفاض الايرادات النفطية آثار سلبية على اقتصاديات الدول الخليجية. وأهم هذه الآثار قد تشمل الموازنات العامة وسياسات الانفاق العام، وبرامج الاستثمار الحكومية، ومشاريع الاصلاح الاقتصادي التي تحاول هذه الدول تطبيقها وخاصة في الاتجاه نحو التخصصية وتفعيل دور القطاع غير الحكومي.

انجاز التصور الشامل للخطة الاقتصادية الأردنية

■ عمان - الاتحاد

■ قالت وزارة التخطيط انها أعدت تصورا شاملا حددت فيه الاثار الايجابية والاهمية الاستراتيجية للخطة الاقتصادية والاجتماعية القادمة في اقامة منطقة تجارة حرة عربية بعد موافقة مجلس الوزراء على اقامتها وتعيين وزارة الصناعة والتجارة المرجعية للجنة المختصة بدراسة انشاء المنطقة وتضم في عضويتها الوزارات والمؤسسات المعنية.

وابرزت الوزارة اهم المبررات الموضوعية للتعاون الاقتصادي العربي بشكل عام، والتبادل التجاري بشكل خاص والذي تأتي عملية انشاء منطقة حرة كخطوة مناسبة لذلك التعاون.

وتتلخص الفوائد والمبررات في تقوية الموقف التفاوضي للدول العربية للدخول باتفاقية (د ن ط) وتحسين نوعية الصناعات الاردنية وتنويعها ودعم التعاون الدولي في مجال الابحاث والدراسات وخلق مشاريع مشتركة وتدعيم عملية التخصص والاستفادة من اقتصاديات الحجم وتسريع عملية النمو الاقتصادي واتاحة الفرصة اما م استخدام مجالات متجددة من المعرفة والتكنولوجيا وزيادة حركة التبادل السلعي بين الدول العربية والمساعدة على تنسيق السياسة والخطط والبرامج الاقتصادية وتعزيز مقدرة العالم العربي على الصمود، واتخاذ القرار الاقتصادي والسياسي والتأثير بفعالية اكبر بالاضافة الى زيادة الاعتماد القومي على الذات والتغلب على العوائق الاقتصادية والاجتماعية.

واكدت الوزارة ضرورة توحيد الاجراءات الادارية لعملية استيراد السلع بين الدول العربية وتوفير امكانيات فنية موحدة بين الدول العربية مثل تطبيق نظام الاسكوا، والانظمة الدولية المتعارف عليها في مجال الجمارك والضغط باتجاه استثناء السلع التي دخلت في قائمة السلع السلبية المقدمة من الاتحاد الاوروبي ضمن اطار الشراكة الاوربية من قائمة السلع السلبية Negative list للدول العربية والتركيز على قواعد المنشأ وتسهيل حركة التجار ورجال الاعمال بين الدول العربية واستبعاد تأثير المواقف السياسية على الاقتصاد والتجارة وازالة التسهيلات المتميزة لبعض الصناعات في الدول العربية ومنح السلع العربية افضلية على مثيلاتها الاجنبية وحث الدول العربية على البدء بتوحيد الرسوم الجمركية على السلع المستوردة من الدول الاخرى غير العربية وتعديل الانظمة والقوانين، بحيث تتفق مع ما تم الاتفاق عليه وتوحيد الانظمة المتعلقة بتجارة الترانزيت بين الدول العربية.

وتهدف استراتيجية الخطة الاقتصادية والاجتماعية القادمة الى وضع الاستراتيجيات العامة للدولة طويلة الامد والتي تتفق مع التوجهات الحديثة في الاقتصاد العالمي.

وتأتي عملية تحرير التجارة ضمن الاستراتيجيات الاقتصادية للحكومة. وتعتبر اقامة المناطق الحرة سواء على المستوى الاقليمي او العربي او العالمي من الاهداف الاستراتيجية المخططة للمراحل المقبلة، ويمكن تبني فكرة انشاء منطقة حرة للتجارة العربية ضمن السياسات الهادفة لتحقيق تلك الاستراتيجيات، ويمكن ايضا ادراج عملية تحرير التبادل السلعي كخطوة اولى ضمن الاجراءات الكفيلة بتنفيذ تلك السياسة. اضافة الى الاجراءات اللاحقة والتي تشمل توسيع نطاق المنطقة الحرة العربية لتشمل حرية انتقال رؤوس الاموال واية خطوات اخرى تقع ضمن نطاق تلك السياسة.

وقالت التخطيط ان ما تمخضت عنه جولة الاوروغواي من قرارات واتفاقيات قد وضع الدول الاعضاء في الجات كذلك الدول غير الاعضاء امام تحد كبير في مواجهة التحرير المتوقع في تجارة السلع والخدمات، وحماية الملكية الفكرية، ومع ان مبدأ تحرير التجارة الدولية يفترض فيه ان يزيد من حجم التجارة المتبادلة والانتاج والنشاط الاقتصادي الا ان المكاسب من ذلك لن تتحقق بنسبة متقاربة.

وذكرت ان الدول العربية لن تكون المستفيد الاكبر من هذا التحرير اذا بقيت العلاقات الاقتصادية على ما هي عليه الان، فالاثار المترتبة على قرارات جولة الاوروغواي في اوضاعنا الحالية ستكون سلبية في معظمها، ولدرء الاثار السلبية المتوقعة ومواجهتها رأت من الضروري اقامة منطقة تجارة حرة عربية.

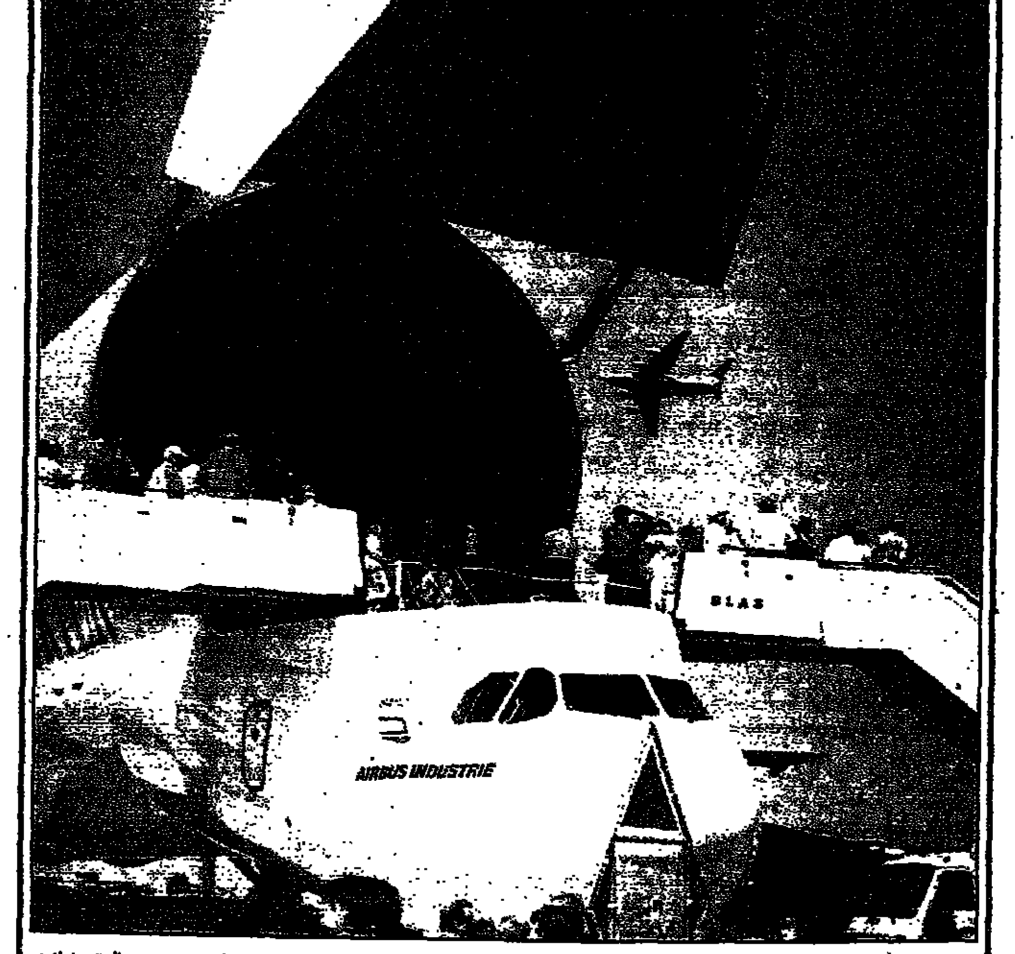
وتعتبر هذه الخطوة امتداداً للتجارب العربية السابقة غير انها متميزة نظرا للاهتمام الكبير بتطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة وذلك لما تواجهه الدول العربية من تحديات خلال المرحلة المقبلة.

وجاءت هذه المبادرة كخطوة بالاتجاه الصحيح معززة لاستئناف العمل الاقتصادي العربي وداعمة للتكامل الاقتصادي العربي والتجارة العربية البينية، وفي حالة دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ سيؤدي الى زيادة النمو الاقتصادي للدول العربية، وتحسن من جودة المنتجات، وترفع من سوية التنافسية والتخصصية، وتقلل من نسبة البطالة وتزيد من الاعتماد على الذات وتقربنا من الوحدة العربية.

وتشكل التجارة العربية في عام ١٩٩٦ ما نسبته ٣٪ من حجم التجارة العالمية، في حين تشكل التجارة البينية لمجموع الدول العربية (صادرات - ومستوردات) ما نسبته ٣٫٩٪ من حجم تجارتها في العالم الخارجي (صادرات - مستوردات).

ونظرا لطبيعة النشاطات الاقتصادية التي تتمتع بها اقتصاديات الوطن العربي فان حجم التجارة البينية لا زال ينحصر بشكل رئيسي بالسلع الزراعية والمواد الغذائية والمواد الخام، والبترول وبعض الصناعات الخفيفة، وقطع الغيار بشكل محدود، اضافة الى ذلك فان السلع المنتجة في كافة الدول العربية تتشابه الى حد كبير فيما بينها دون التركيز على صفة التكامل وذلك بسبب توجه السياسات العامة للدول للتركيز على الانتاج الذي يلبي الاحتياجات المحلية لكل دولة وتلبية متطلبات الدول الاخرى غير العربية من المواد الخام.

ونوهت الوزارة في دراستها الى ان العلاقات الاقتصادية العربية لا زالت محكومة الى حد بعيد بالظروف والعلاقات السياسية بين تلك الدول، وقد يكون ذلك بسبب عدم الوعي للضرورات الموضوعية للتعاون الاقتصادي.



افتتح قبل يومين معرض برلين الدولي للطيران وتظهر في الصورة طائرة النقل العملاقة الامريكية سي - ١٧ البتي اطلق عليها «روح برلين» بينما تظهر على الارض الطائرة الشحن الجوي «بلوجا» الاوروبية.

خلال الفصل الأول من العام الحالي:

ميزانية البنوك اللبنانية استمرت بالارتفاع و «دولرة» الودائع بلغت ٧٧ ,٦٥٪

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ اظهرت نشرة جمعية مصارف لبنان ان المصارف التجارية حافظت على نشاطها المطرد خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٨، اذ ارتفعت ارقام الميزانية المجمعة من ٢٩٨٨٤ مليون دولار في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ الى ٣١١٦٠ مليون دولار في مارس ١٩٩٨. واوضحت النشرة ان النشاط المصرفي خلال الفصل الاول من العام الحالي تميز بالسمات التالية:

- ازدياد حجم الودائع، اذ بلغ مجموعها ٢٦٢٨٠ مليون دولار في نهاية مارس مقابل ٢٥٤٠٠ مليون دولار في نهاية العام ١٩٩٧. وتعود هذه الزيادة الى زيادة ودائع غير المقيمين والى الفوائد المحتسبة على الودائع والتي بلغت معدلاتها خلال الفصل الاول ١٢٫١٣٪ بالليرة و٥٫٩٧٪ بالدولار، وكذلك الى التسليفات المصرفية التي تؤدي بفعل مضاعف التسليفات الى خلق نقد اضافي وبالتالي الى زيادة حجم التسليفات.

وفيما تراجعت الودائع بالليرة ارتفعت الدولرة المقاسة بنسبة الودائع بالعملات الاجنبية الى اجمالي الودائع من ٥١٫٦٣٪ الى ٧٧٫٦٥٪، وبلغت الودائع بالعملات الاجنبية في نهاية مارس ١٧٢٨٥ مليون دولار مقابل ١٣٦٨٤ مليار ليرة للودائع بالليرة.

- الازدياد المتواصل في حجم الرسملة لدى المصارف، اذ بلغت الاموال الخاصة الاساسية ٣٦٨٨ مليار ليرة والقاعدة الرأسمالية ٣١٦٧ مليارا في نهاية مارس مقابل ٢٥٢١ و٢٩٩٠ مليارا على التوالي في نهاية العام ١٩٩٧. وارتفعت نسبة القاعدة الرأسمالية الى اجمالي الميزانية من ٥٥٫٦٪ في نهاية العام ١٩٩٧ الى ٦٨٫٦٪ في مارس ١٩٩٨.

وقالت نشرة جمعية مصارف لبنان ان الفصل الاول من العام الحالي شهد اهتماما خليجيا بالقطاع المصرفي اللبناني تجسد في شراء او المشاركة في بعض المصارف اللبنانية، وبرزت ايضا عمليات داخلية عديدة مثل بيع فروع واسهم مصارف ونقل ملكية من مصارف الى اخرى.

- ازدياد التسليفات للقطاع الخاص، وبلغ حجمها في مارس ١٩٩٨ ما قيمته ١٦٧٥٩ مليار ليرة مقابل ١٦٠٢٢ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٧. وشكلت التسليفات بالعملات الاجنبية ٨٨٫٣٪ من اجمالي التسليفات، وبلغت نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية ٥٦٫٢٥٪ من الودائع بهذه العملات.

يذكر ان التسليفات للقطاعات الاقتصادية في نهاية فبراير ١٩٩٨ قد توزعت كما يلي:

- قطاع التجارة والخدمات: ٤٥٫٨٪ موزعة على ٣٤٫٢٠٪ من الزبائن.
- المقاولات والبناء: ١١٫٢٠٪ موزعة على ٧٪ من الزبائن.
- قطاع الصناعة: ١٣٫٦٢٪ موزعة على ٨٫٢٢٪ من الزبائن.
- قطاع الافراد: ١٣٫٤٩٪ موزعة على ٤٤٫٦٠٪ من الزبائن.
- قطاع الوساطة المالية: ٣٫٢٦٪ موزعة على ١٫١٤٪ من الزبائن.
- قطاع الزراعة: ١٫٤٨٪ موزعة على ١٫٩١٪ من الزبائن.
- القطاعات المختلفة: ٣٫٨٧٪ موزعة على ٢٫٩٣٪ من الزبائن.

واستحوذت منطقة بيروت وضواحيها على ٨١٫٢٥٪ من اجمالي القروض الممنوحة للقطاع الخاص تلتها منطقة جبل لبنان وبنسبة ١٣٫٩٢٪.

وقابلت الزيادة في التسليفات للقطاع الخاص زيادة في التسليفات للقطاع العام ووصل حجم هذه التسليفات في نهاية مارس الى ١٣٣٠٣ مليارات ليرة وشملت ٩٧٫٣٢٪ من الودائع بالليرة.

- ازدياد موجودات المصارف الخارجية الصافية بقيمة ٣٢٣ مليون دولار اذ بلغ حجمها ٢٠٥٢ مليون دولار في مارس مقابل ١٧٢٩ مليون دولار في نهاية العام ١٩٩٧. وبلغت موجوداتها ٦٥٢٠ مليون دولار في مارس مقابل التزامات بقيمة ٤٤٦٨ مليون دولار. وبلغت ودائع المصارف لدى مصرف لبنان ٦١٦٤ مليار ليرة في نهاية مارس منها ٢٩٢ مليون دولار حجم ودائعها بالدولار مقابل ١٧٢٢ مليار ليرة لودائعها بالليرة.

باكستانيون ينشؤون مصنعا للقطن في البحرين

■ انشيء في البحرين مصنع لصناعة خيوط النسيج القطنية برأسمال باكستاني ١٠٠٪ يبلغ ٢٠ مليون دولار ٥٫٧ مليون دينار بحريني. ومن المؤمل ان يبدأ المصنع انتاجه في الاسبوع الثالث من شهر يونيو المقبل وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع ٤٥ الف رطل من الخيوط القطنية التي ستغطي دول اوروبا بالكامل.

وقال مدير شركة جاريد لصناعة خيوط النسيج شايك جاريد ان العمل يجري حاليا لتركيب اجزاء الالات التي وصلت حديثا الى البلاد حيث يعمل طاقم متكامل على تجهيزها وتدريب عدد كبير من العاملين على تشغيل الالات والعمل كذلك على تدريب العاملين لصيانة الالات. ومن المؤمل ان يستقطب المصنع حوالي ٤٠٠ عامل واداري وموظف وتبلغ نسبة العاملين البحرينيين في المصنع حوالي ٢٠ بالمائة. واشار جاريد الى ان المصنع يضم ٢١ عاملا بحرينيا ١٢ منهم يعملون في قسم الالات والتركيب والصيانة. و ٥ اداريين يتم تدريبهم على الشؤون الادارية الخاصة بهذا القطاع.

واضاف بان انتاج المصنع تم تسويقه بالكامل لدول اوروبا وهو الهدف الذي من اجله تم انشاء المصنع الباكستاني في البحرين ليتوجه الى السوق الاوروبية مشيرا الى ان سوق الشرق الاقصى تمت تغطيته بالكامل من قبل الشركات الاخرى العاملة في نفس المجال بباكستان. ويذكر ان المصنع ينتج خيوط النسيج القطنية العالية الجودة والتي تستخدم لصناعة الاقمشة والملابس وكافة المستلزمات. (و ا خ)

خصخصة البنوك المصرية ومخاوف من عودة سيطرة الأجانب

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ارتفعت سخونة الحوار الدائر حاليا حول خصخصة بنوك القطاع العام في مصر بعد ان وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب على مشروع القانون الذي قدمه وزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالي باطلاق ملكية الاجانب للبنوك في مصر بما فيها البنوك العامة. وقد واجهت المشروع المقدم من الحكومة اعتراضات من بعض اعضاء اللجنة الاقتصادية الذين يرون محاذير ومخاطر من اطلاق ايدي الاجانب في البنوك التي تعتبر عصب الحياة الاقتصادية في مصر. وقد اقترح البعض ان تستمر النسبة الحالية المسموح بها للأجانب في ملكية البنوك والبالغة ٤٩٪ من اجمالي اسهم البنك.

ويتخوف اعضاء في البرلمان المصري ومن بينهم وزير الاقتصاد السابق الدكتور مصطفى السعيد من عودة سيطرة رأس المال الاجنبي على البنوك المصرية. كما اعرب البعض عن مخاوفه من رغبة الاسرائيليين في السيطرة على القطاع المصرفي المصري وهو أمر له محاذير كثيرة على الأمن القومي المصري خلال هذه المرحلة.

وقد حاول وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي المصري اثناء المناقشات طمأنة اعضاء البرلمان على قدرة البنك المركزي المصري في إحكام الرقابة على الجهاز المصرفي من خلال الصلاحيات والادوات التي يملكها. وتسعى الحكومة المصرية الى خصخصة البنوك العامة وفتح القطاع المالي وشركات التأمين امام رأس المال الاجنبي والخبرة الاجنبية، حيث ترى ان ذلك سوف يساعد على تدفق رأس المال وتسريع عملية التنمية نظرا لأن حجم رأس المال الاجنبي المتدفق الى مصر لازال محدودا للغاية ولا يتجاوز ٣٪ من اجمالي التدفقات المالية المباشرة، وذلك في الوقت الذي تتنافس فيه كل دول منطقة الشرق الاوسط في جذب رأس المال والخبرة الاجنبية.

وقد اعلن وزير الاقتصاد المصري ان موافقة البرلمان على مشروع قانون خصخصة البنوك لا يعني البدء فورا في بيع البنوك العامة الاربعة التي تملكها الدولة لأن عملية البيع تخضع للظروف المناسبة التي تراها الحكومة. ومن المقرر ان يناقش البرلمان المصري مشروع القانون يوم ٨ يونيو المقبل.

ويقترح بعض خبراء المال واعضاء البرلمان ان يتم البدء بخصخصة بنك واحد فقط من البنوك الاربعة وهي: البنك الاهلي المصري وبنك مصر وبنك القاهرة وبنك الاسكندرية وان يتم ذلك بطرح نسبة كبيرة من الاسهم في البورصة، بينما يبدو ان الاتجاه الرسمي للحكومة السماح ببيع نسبة تزيد عن ٥١٪ من اسهم البنك الى مستثمر رئيسي قد يكون احد البنوك الاجنبية بهدف تطوير الادارة ونقل تكنولوجيا حديثة لتنشيط سوق المال المصري وارسال رسالة الى اسواق المال الاجنبية بجدية الحكومة المصرية في المضي قدما في خصخصة القطاع المالي وقطاع شركات التأمين.

وكانت المباحثات التي جرت مؤخرا في القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك ونائب الرئيس الامريكي آل جور قد تناولت مقترحات رجال الاعمال الامريكيين بخصخصة قطاع التأمين. وقد اعلن المسئولون المصريون خلال هذه المباحثات ان الحكومة المصرية تعد بالفعل تشريعات لخصخصة كل من البنوك وشركات التأمين. وذكرت مصادر بالقاهرة ان البنك المقترح خصخصته اذا ماتمت موافقة البرلمان على مشروع القانون هو بنك الاسكندرية، كما انه من المقترح ايضا البدء بخصخصة شركة التأمين الاهلية.

ويعارض بعض المصرفيين المصريين البارزين مثل على نجم محافظ البنك المركزي المصري السابق ورئيس بنك الدلتا حاليا التسرع في خصخصة البنوك بسبب المحاذير المالية والاقتصادية ويطالب بالاسراع بخصخصة شركات القطاع العام الاخرى والعمل على تطوير العمل والادارة بالبنوك الحالية. ويرى بعض الاقتصاديين ان التسرع في خصخصة البنوك له محاذير خاصة وان هذه البنوك مازالت هي الوعاء الأمن لأموال المصريين حتى الآن.

وترى ورقة أعدتها الامانة الاقتصادية بالجامعة العربية الى انه من الضروري تحرير القطاع المصرفي قبل تحرير تدفق رأس المال. وترى ان ازمة شركات توظيف الاموال المصرية. قد أخرت خصخصة البنوك العامة المصرية وتقترح هذه الورقة اعادة هيكلة القطاع المالي عن طريق تخفيض اللوائح والغاء الحدود القصوى لأسعار الفائدة المحلية وتخفيف القيود على حركة رأس المال الدولي وهو ماسيساعد على زيادة الموارد المالية وتشجيع موازنة اسعار الفائدة وتخفيض تكلفة الائتمان على القطاع الخاص.

وترى الورقة ايضا ان الهدف الرئيسي للتحرير المالي الداخلي والخارجي للجهاز المصرفي هو دمج السوق المالي المحلي في السوق الدولي لتحسين دور الاسواق المالية في تخصيص الموارد لضمان دخول بنوك اجنبية ووطنية جديدة الى السوق المحلي. وهناك طريقتان يمكن بهما خصخصة القطاع المصرفي اولهما السماح لبنوك القطاع الخاص بالعمل في السوق المصرفي جنبا الى جنب بنوك القطاع العام وتشجيع هذا الاتجاه بكل الوسائل كمرحلة متوسطة تستهدف في النهاية خصخصة القطاع المصرفي كما حدث في مصر منذ عام ١٩٧٤ والطريقة الثانية كما حدث في دول امريكا اللاتينية بعرض وحدات بنوك القطاع العام والبنوك المتخصصة للبيع المباشر مثلها مثل اي شركة مساهمة اخرى. ويفضل في الدول العربية غير المنتجة للبترول الاتجاه الاول بشرط تحديد نظام المدفوعات اولا وبالذات سوق النقد الاجنبي وترى ورقة الامانة الاقتصادية للجامعة العربية انه في ضوء الازمة المالية الاخيرة التي تعرضت لها دول جنوب شرقي اسيا فانه لابد من اصدار مجموعة من القوانين التي تطلق يد انشاء بنوك جديدة وتحرير القطاع المصرفي في غمار عملية الاصلاح الاقتصادي من خلال تدعيم البنك المركزي لتنظيم السياسة النقدية والائتمانية مستعينا في ذلك بأدوات الرقابة الكمية والكيفية لتحقيق التوازن الداخلي والخارجي مع تدعيم البنوك المتخصصة «صناعة - زراعة - اسكان» وبنوك الاستثمار والبنوك الشعبية وحتى البنوك الصغيرة على الاندماج ورفع رأسمالها لمواجهة مخاطر الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها، مع وضع نظام لتأمين ودائع العملاء في البنوك ومراعاة مقررات لجنة «بال» بالنسبة لكفاءة رأس المال بالاضافة الى استحداث أوعية ادخارية غير تقليدية.

المنظمة الدولية لصيد الحيتان رفضت زيادة حصة اليابان

■ مسقط: رفضت المنظمة الدولية لصيد الحيتان التي تعقد مؤتمرها السنوي الخمسين في مسقط حاليا طلبا تقدمت به اليابان لتخصيص حصة صيد تجارية لليابان مقدارها خمسون حوتا لمدة أربع سنوات.

وقد درجت اليابان منذ سنوات عدة على المطالبة بتخصيص حصة صيد مقدارها خمسون حوتا من نوع روركال لاربعة موانىء صيد يابانية هي اباشيري (جزيرة اوكايدو) وايوكاوا ووادورا وتاييشي (وسط اليابان).

وقال الوفد الياباني ان هذا الطلب يهدف الى رفع الضرر الذي الحقه حظر صيد الحيتان المطبق منذ عام ١٩٨٦ بـ «اربع قرى صغيرة يرقى فيها تقليد صيد الحيتان الى قرون عدة».

وقد رفض الطلب الياباني مرة أخرى هذا العام لاعتباره طلبا لصيد تجاري على الرغم من الضمانات التي قدمتها اليابان بجعل عملية صيد الحيتان هذه شفافة وخاضعة للمراقبة.

ونظرا لكون اليابان تقوم بعمليات «صيد علمي» في «محمية» القطب الجنوبي تقدر بـ ٤٤٠ حوتا يضاف اليها حوالى مئة حوت من نوع روركال في الجزء الشمالي من المحيط الهادىء فان من غير المحتمل ان ينظر الى طلبها بالسماح بالصيد للموانىء الاربعة المذكورة بعين الرضا.

وتعترض المنظمة الدولية لصيد الحيتان على حجة «الصيد العلمي». من جهتها تشكك اليابان بصحة الأسس العلمية التي حددت على اساسها محمية القطب الجنوبي التي انشئت عام ١٩٩٤ لتعزيز الحظر على الصيد التجاري للحيتان في تلك المنطقة الحيوية لتكاثر الحيتان.

من ناحية أخرى أصرت مجموعة من المنظمات غير الحكومية المدافعة عن الطبيعة على الاتهامات التي وجهتها الى اليابان وعدد من دول الكاريبي بـ «التواطؤ» اثناء المؤتمر الخمسين للمنظمة الدولية لصيد الحيتان المنعقد حاليا في مسقط.

وقال غوردون شيفرد من الصندوق الدولي من اجل الطبيعة على هامش المؤتمر انه خلافا لما اعلنته مصادر دبلوماسية فان المنظمات غير الحكومية المجتمعة في اطار الرابطة الدولية للحفاظ على الحياة الفطرية «لن تقدم اعتذارا» وتصر على «جميع» ما سبق ان اكدته.

وكانت الرابطة التي تجمع تحت لوائها خمسين منظمة غير حكومية قد اتهمت عددا من دول الكاريبي بـ «الخضوع للتأثير الياباني اثناء المداولات» في الاجتماعات الدولية لحماية البيئة.

وتحدثت الرابطة ايضا عن «حافز مالي يقدمه اليابانيون على شكل مساعدات لعمليات الصيد وقروض أخرى» منددة بالعلاقة بين هذه المساعدات و«الدعم المطلق والكامل للمواقف اليابانية التي تضر بحماية البيئة».

(أ ف ب)

الأزمة الآسيوية والتنافس وراء انخفاض أسعار السلع المعمرة ومستلزمات البناء في مصر

■ القاهرة ـ الاتحاد ـ جمال شوقي:

أدت الأزمة الاقتصادية التي تعرضت لها دول جنوب شرق آسيا، وانهيار أسعار عملاتها، الى انخفاض ملحوظ في السوق المصرية لأسعار العديد من السلع المعمرة الكهربائية والاخشاب ولعب الاطفال التي يتم استيرادها من هذه الدول .. وقد تراوحت نسبة الانخفاض مابين ١٠ الى ٤٠٪ من الاسعار التي كانت عليها منذ ثلاثة شهور.

وقال تجار في السوق المصرية ان الانخفاض شمل العديد من السلع المعمرة منها الثلاجات وأجهزة التليفزيون والبوتاجاز، والمراوح والمكانس الكهربائية والكمبيوتر والعاب الاطفال كما شمل الانخفاض الاخشاب والمعدات الزراعية والهندسية والسيراميك ومواد البناء والمفروشات وأجهزة التكييف والزجاج وأجهزة الاطفاء بأنواعها، وقال التجار ان هناك اسبابا رئيسية وراء هذا الانخفاض في مقدمتها الازمة الاقتصادية لبعض دول جنوب شرق آسيا والتنافس بين المستوردين والمنتجين المحليين المصريين بالاضافة الى حالة الركود التي تعاني منها السوق المحلية حاليا.

ويقول سيد أبو الفتوح المدير ببنك مصر الدولي ان آثار الازمة الآسيوية انتقلت الى الاسواق المصرية كنتيجة طبيعية لحجم التعاملات التجارية المتنامي بيننا وبين هذه الدول ولذلك عندما انخفضت عملاتها امام الدولار بنسبة بين ٣٠٪ و٥٠٪ أدى ذلك لانخفاض اسعار السلع لاننا نستورد احتياجاتنا بالدولار الامريكي، ولقد استغل بعض المستوردين الازمة الآسيوية في استيراد السلع بكثرة مما أدى لزيادة حجم المعروض وانخفاض الاسعار. وقد وصلت الشحنات التي تعاقدوا عليها بالفعل الى الاسواق المصرية وأحدثت حالة الانخفاض السعري. واضاف سيد أبو الفتوح ان الانخفاض ظاهرة نسبية للسلع التي نستوردها من هذه الدول، فنحن نستورد الاخشاب والآلات الهندسية والزراعية من اندونيسيا كمانستورد اجهزة الكمبيوتر والسيارات من كوريا ونستورد ايضا العديد من السلع من اليابان. وقد انخفض الين الياباني خلال العام الماضي امام الدولار بنسبة ضخمة وهو ما أفاد الاقتصاد المصرى لأن العملة الاساسية في وارداتنا هى الدولار الامريكي.

وقال سيد أبو الفتوح ان حادث الاقصر الارهابي اثر ايضا على حالة الاسواق حيث زاد من حالة الركود لبعض السلع ومنها السيراميك ومواد البناء والسجاد والمفروشات واجهزة التكييف وهى سلع اساسية كانت تستخدمها المنشآت السياحية في توسعاتها التي توقفت عقب الحادث، كما ان تراجع عائدات السياحة التي بلغت اكثر من ٥ مليارات جنيه بالسلب، أدت الى انكماش القدرة الشرائية للمواطنين وبالتالي زيادة المعروض من السلع. كل هذا أدى الى انخفاض في الاسعار.

ويقول الدكتور احمد ابو الفضل استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس ان انخفاض التعريفه الجمركية خلال الشهور الماضية أدى الى انخفاض في اسعار السلع المعروضة بالاسواق، وخاصة التي نستورد منها كميات كبيرة، كما أدى ايضا الى انخفاض في أسعار السلع المنتجة محليا لأن الجمارك انخفضت على مكونات انتاجها، ويرى الدكتور ابو الفضل ان المنافسة ساخنة بين المستوردين والمنتجين المصريين للاستحواذ على اكبر نسبة من المبيعات ولهذا يوجد سباق في الخصومات والتي شملت اعدادا كبيرة من السلع. وأعرب الدكتور أبو الفضل عن اعتقاده بأن مايتردد عن وجود حالات اغراق للأسواق المصرية من سلع معينة غير صحيح. وقال ان الاغراق ثبت من تحقيقات وزارة التجارة على سلعة الحديد فقط اما سلع اخرى مثل الخشب والزجاج فان عدد المستوردين زاد مؤخرا مما أدى لزيادة المنافسة وانخفاض الاسعار وهذا ماعرفته من وزارة التجارة. ويتوقع مصطفى زكي مدير عام الغرفة التجارية المصرية السابق وعضو مجلس ادارة الغرفة العربية - الالمانية، مزيدا من الانخفاض خلال الفترة القادمة بسبب وصول شحنات الصفقات التي ابرمها رجال الاعمال مع الدول الآسيوية التي تعاني من الازمات المالية. وقال ان الروبية الاندونيسية انخفضت بنسبة ٤٠٪ امام الدولار الامريكي خلال الشهور الماضية واصبح طبيعيا ان تنخفض البضائع الواردة من اندونيسيا ومثلها بالطبع مايتم استيراده من كوريا وتايوان وسنغافوره بل واليابان ايضا لأن عملتها «الين» انخفضت كثيرا امام الدولار الامريكي. ويقول مصطفى زكي ان السوق المصري يعاني ايضا من حالة ركود عقاري بسبب زيادة المعروض من الوحدات السكنية وخاصة الفاخرة عن الطلب ومايتبع ذلك من ركود في اسواق لوازم ومواد البناء والديكور ومن ثم انخفاض القدرة الشرائية. للمصريين بصورة نسبية مما يجعل السلع والبضائع اكبر من القدرات الشرائية وطبقا لاقتصاد السوق فان الاسعار تنخفض، ويتوقع مزيدا من الانخفاض فور ان يتم خفض التعريفة الجمركية طبقا لاتفاقيات «الجات». وقال ان الخفض سيشمل السلع تامة الصنع ومستلزمات الانتاج مما يؤدي حتما لمزيد من انخفاض الاسعار سواء بين السلع المستوردة أو المنتجة محليا والتي اصبحت تنافس من ناحية الجودة والسعر مثيلاتها المستوردة.

طرح ٢٠٪ من أسهم شركة الاتصالات المصرية في البورصة خلال الصيف الحالي

■ القاهرة - مكتب الاتحاد:

■ توقعت مصادر في وزارة النقل والمواصلات المصرية ان يتم خلال الصيف الحالي الاعلان عن بيع ٢٠٪ من اسهم هيئة الاتصالات القومية التي تم تحويلها الى الشركة المصرية للاتصالات تمهيدا لخصخصتها. والنسبة التي سيتم طرحها من خلال بورصة الاوراق المالية تبلغ قيمتها الاسمية مابين ٥ الى ٦ مليارات، جنيه وتطرح على شكل شرائح على فترات للجمهور بهدف توسيع الملكية العامة لمرفق الاتصالات، وقد تم استبعاد فكرة البيع لمستثمر رئيسى بعد ان تم بيع شركة التليفون المحمول الى مستثمر رئيسي هو مجموعة نجيب ساويرس والتي تضم عددا من الشركات الاجنبية ومؤسسة الاهرام. وكانت عملية بيع شركة التليفون المحمول لمستثمر رئيسي قد تعرضت لنقد حاد في مجلس الشعب المصري عند مناقشة عملية خصخصة قطاع الاتصالات والمخاوف التي اثارها البعض من تأثير هذه السيطرة على الامن القومي وقطاع الاتصالات الوطني. وقالت مصادر بوزارة النقل المصرية «للاتحاد» انه تم تشكيل لجنة من عدة اجهزة بالدولة تقوم بإجراء عمليات تقييم شاملة لأحوال الشركة لتحديد القيمة النهائية للسهم.

وتمتلك الشركة المصرية للاتصالات حاليا مباني في مختلف انحاء مصر واراضي شاسعة ومخازن وسنترالات واجهزة اتصالات واجهزة كمبيوتر وشبكات هوائية. وتوقع مصدر بالوزارة ان سعر السهم في هذه الشركة لن يزيد عن ١٠ جنيهات في المتوسط، وسيتم وضع حد اقصى لملكية الاسهم بغية توسيع الملكية الشعبية لهيئة الاتصالات القومية، كما ان عملية طرح الاسهم ستتم خلال موسم الصيف الحالي وهو موسم عودة المصريين بالخارج لضمان الاقبال على شراء الاسهم.

وكانت الحكومة المصرية قد اعدت قانوناً جديداً ينقل ملكية الهيئة من الدولة الى شركة عامة حتى يتسنى طرح اسهمها للبيع في البورصة، وتشكيل مجلس ادارة للشركة من كبار الخبراء والمسئولين ونقل مسئولية الاشراف على قطاع الاتصالات بشقيه العام والخاص الى لجنة عليا يرأسها وزير المواصلات وتضم عددا من الخبراء الذين يمثلون الشركات العاملة في هذا المجال. وتتولى اللجنة وضع السياسات الخاصة بتسعير الخدمة التليفونية وشروط وقواعد العمل بالاضافة الى مراقبة مدى التزام الشركات بهذه القواعد.

شعث: المفوضية الأوروبية ترصد عرقلة اسرائيل لتصدير المنتجات الفلسطينية

■ عمان - الاتحاد:

قال وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث أن المفوضية الاوروبية حددت بالتفصيل كل الاجراءات المخالفة التي تقوم بها اسرائيل لعرقلة تصدير المنتجات الفلسطينية الى اوروبا والواردات الاوروبية الى فلسطين.

واشار بيان صادر عن المكتب الصحافي في الوزارة الى القرارات التي اتخذها الاتحاد الاوروبي، في مؤتمر الدول المانحة لدعم مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ في بروكسل، والتي منها ان المفوضية الاوروبية حذرت اسرائيل من مغبة الاستمرار في هذه العراقيل وطالبتها باجراء تفتيش ومراقبة مشتركة للتأكد من انهاء كل هذه الاجراءات والعراقيل لاستمرارية العلاقات الاقتصادية الفلسطينية - الاوروبية.

الى ذلك اكد البيان ان المفوضية ستعرقل دخول كل المنتجات المشكوك في اصلها اي القادمة من المستوطنات وان كافة العقوبات الاقتصادية سوف تستخدم في مواجهة اسرائيل ان هي لم تمتنع عن مواصلة هذه السياسة. واضاف ان المفوضية طالبت اسرائيل بأن توضح كل الاجراءات وان تضع كل الوسائل تحت تصرف الاتحاد الاوروبي للتحقق من شهادات المنشأ واصلها الحقيقي كما فعلت في قضية عصير البرتقال.

واكد البيان ان القرارات اكدت انه لا يحق لاسرائيل تصدير اي منتج يحمل عبارة «صنع في اسرائيل» او يحمل شهادة منشأ اسرائيلية، اذا كان يدخلها منتج من المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية، او الجولان، واذا ثبت ذلك اعتبرت الشهادات «مزورة». واوضحت القرارات ان اتفاقية الشراكة الاوروبية الاسرائيلية لا تنطبق الا على المنتوجات الاسرائيلية داخل اسرائيل، ولا تعتبر اي منتج اسرائيلي المنشأ الا اذا كان انتاجه جزئيا او كليا من داخل اسرائيل التي لا تشمل الاراضي المحتلة في ١٩٦٧، اضافة الى قرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية للامم المتحدة والاتحاد الاوروبي، وتؤكد جميعها على رفض ضم اي جزء من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في الخامس من حزيران ١٩٦٧، وبالتالي فان الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة، والجولان المحتل هي ليست اراضي اسرائيلية وبناء عليه فان كافة المستوطنات فيها مقامة على اراض محتلة وليست اسرائيلية.

واعتبر شعث هذه القرارات التي وصفها بأنها تشكل اساسا قانونيا مهما لمعاقبة اسرائيل اقتصاديا، وهي نتاج عمل مشترك بين السلطة الوطنية والاتحاد الاوروبي خلال العامين الماضيين مشيرا الى ان هذه القرارات تعتبر بمثابة الخطوة التنفيذية الاوروبية الاولى في انصاف الحق الفلسطيني، وترجمة عملية للمواقف الاحتجاجية الاوروبية، تجاه التجاوزات والتعنت الاسرائيلي.

الرسوم الجمركية في لبنان تحقق زيادة بنسبة ٧,٢٢٪ في الاشهر الاربعة من العام

■ بيروت- الاتحاد:

■ ارتفعت عائدات الرسوم الجمركية في لبنان خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي الى ٨,٤٠٠ مليون دولار مقابل ٩,٣٣٦ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ٧,٢٢٪.

وبقي مرفأ بيروت النقطة الاساسية لحركة الاستيراد حيث شكلت الرسوم المحققة عبره خلال الثلث الاول من العام الحالي ما نسبته ٨٧,٧٦٪ من اجمالي الرسوم الجمركية المحققة. وجاء مطار بيروت في المرتبة الثانية من حيث حجم الرسوم.

وفي ما يتعلق بالرسوم العقارية، فقد بلغت حتى نهاية ابريل ما مجموعه ٨,٤٩ مليون دولار مقابل ٧,٤٢ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ٦٦,١٦٪. علما ان عائدات شهر ابريل قد ازدادت مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي بنسبة ١٢,٣٪.

ميزان المدفوعات اللبناني سجل عجزا في الربع الأول

بيروت: قال مصرف لبنان المركزي ان ميزان المدفوعات اللبناني سجل عجزا مقداره ٩ر١٦٠ مليون دولار في مارس.

وقال المصرف في احدث نشراته الشهرية ان العجز انعكس بهبوط قدره ٤ر٣٣١ مليون دولار في صافي الاصول الاجنبية للبنك وارتفاع قدره ٥ر١٧٠ مليون دولار في البنوك التجارية.

واضافت النشرة انه نتيجة لذلك سجل ميزان المدفوعات عجزا تراكميا متوسطا قدره ٦ر١٥٥ مليون دولار في الربع الاول من علم ١٩٩٨ كما هو الحال مع هذا الموسم من كل عام.

شبكة الربط المشرقية تبدأ العمل أول العام المقبل

■ عمان - الاتحاد: قالت مصادر وزارة الطاقة ان شبكات الربط الكهربائي بين الاردن ومصر وسوريا وتركيا ولبنان الشبكة المشرقية سيتم تشغيلها العام المقبل.

وافادت بأن الربط بين الشبكتين الاردنية والمصرية بجهد ٤٠٠ كيلو فولط بواسطة كيبل بحري في خليج العقبة سيتجهز خلال الشهرين المقبلين، فيما من المتوقع ان يتم تشغيل الشبكة مع سوريا العام المقبل.

«ايجي نت» خدمة معلومات جديدة لتحديث الصناعة المصرية

■ القاهرة - الاتحاد:

تبدأ مصر خدمة معلوماتية واستشارية جديدة تقدمها على شبكة موازية «للانترنت» تحت مسمى «ايجي نت». وتأتي هذه الخدمة في اطار المشروع المصري لتحديث الصناعة والذي يموله الاتحاد الاوروبي. وسيتسع نطاق البرنامج الذي يجري الاعداد له حاليا لتقديم المعلومات والنصح معا. ويتميز باتساع قاعده الجهات التي تغذيه بالمعلومات وكذلك اتساع رقعة المستفيدين منه. وستتم ادارة البرنامج من وحدة مركزية بالقاهرة يرتبط بها خط تليفوني مجاني. وتتضمن اعمال مجموعة العمل المركزية فيه مجموعة من الاعمال تقدم خلالها الخدمة المعلوماتية حول التعيين والاشراف وتقييم الخدمة وتحسينها والتدريب والجودة. وسيتولى ادارة البرنامج مؤسسة اعمال مصرية وتقدر تكاليفه خلال اربع سنوات ٩ ملايين وحدة عمله اوربية «ايكون» بما في ذلك تكاليف السنة التحضيرية التي تشمل تجهيز المقر والاجهزة الرئيسية.

بسبب ذيول الأزمة الآسيوية

أول انخفاض كبير في الطلب العالمي على الذهب

■ ملبورن: اعلن مجلس الذهب العالمي عن أول انخفاض كبير في الطلب على الذهب منذ ستة اعوام نتيجة الازمة الاقتصادية الاسيوية غير انه توقع انتعاشا كبيرا في السوق.

وقال المجلس وهو رابطة لمنتجي الذهب في العالم ان كشف البنك المركزي الاوروبي الجديد قريبا عن سياسته تجاه احتياطيات الذهب قد يحمل مفاجأة سارة للمستثمرين.

وقال جورج ميلينج ستانلي عند اعلان تقرير المجلس «اتجاهات الطلب على الذهب» في الربع الاول من العام الحالي «فرص حدوث انتعاش قوي للطلب على الذهب جيدة خلال الفترة المتبقية من العام الحالي».

واظهر التقرير انخفاض الطلب العالمي بنسبة ٥٥ في المئة الى ٣٤٢,١ طن في الربع الاول من ١٩٩٨ وهو اول انخفاض كبير في الاستهلاك منذ بدأ المجلس اصدار تقاريره عن الطلب على المعدن النفيس في عام ١٩٩٢.

وسجلت اسعار الذهب اكبر انخفاض لها منذ اكثر من ١٠ اعوام في العام الماضي لتهوي من حوالي ٤١٧ دولارا امريكيا للاونصة في فبراير ١٩٩٧ الى ٢٩٨ دولارا أمس الأربعاء.

وسجل الذهب ادنى مستوى له منذ ١٨ عاما عند ٢٧٦,٥٠ دولار في ١٣.

وادى بيع بعض البنوك المركزية للذهب الى تقليص الثقة في المعدن الاصفر كملاذ آمن وعملة بديلة في اوقات الشدة- وتزعمت صناديق التحوط الهجوم على الذهب.

ومازالت المخاوف من مبيعات أخرى من جانب البنوك المركزية وبصفة خاصة مع تحرك اوروبا نحو الوحدة النقدية والازمة الاقتصادية في آسيا تلقي بظلالها على السوق.

غير ان المجلس العالمي هون من هذه المخاوف وقال ان الطلب الكامن قوي وان احلك فترة لمبيعات الذهب في اسيا قد انقضت وان البنوك المركزية الكبرى في اوروبا «صديقة للذهب».

وقال ميلينج ستانلي ان سوق الذهب تتوقع ان يحدد البنك المركزي الاوروبي احتياطي الذهب عند نحو ١٥ في المئة من اجمالي احتياطياته البالغة نحو ١٠ مليارات يورو «نحو ٥٥ مليار دولار امريكي». وتابع «لا اريد ان اقول اكثر من ذلك لان احدا لم يبلغنا بالرقم الفعلي».

وافاد ميلينج ستانلي ان الازمة الآسيوية اكدت دور الذهب في الحفاظ على قيمة الاموال اذ نظمت كوريا الجنوبية حملة ضخمة لجمع الذهب لسداد ديونها الاجنبية فيما قامت اندونيسيا ببيع ٦٤ طنا في الربع الاول من العام لمساعدتها على سداد ثمن احتياجات اساسية مثل المواد الغذائية.

(رويترز)

تحليل لنتائج قمة الثماني

تنازلات أمريكية جعلت «داماتو» قانونا لا ينطبق على الشركات الكبرى

■ لندن: نزع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في قمة دول الثماني في لندن فتيل نزاع تجاري قائم بينهما منذ سنوات في شأن قانوني هلمس-بورتون وداماتو الامريكيين.

وتوصل الجانبان الى اتفاق مبدئي في هذا الخصوص من شأنه ان يمكن الشركات الاوروبية من تفادي عقوبات يفرضها هذان القانونان عليها في حال استثمرت اموالا في ايران وليبيا وكوبا.

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي يرأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي «لقد تفادينا اختبار قوة في شأن العقوبات التي لا نوافق عليها. بطريقة تعطي على الاقل فرصة ايجاد حل للمشكلة في المستقبل».

واعلن رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير من جهته انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي في هذا الخصوص وانه ما زالت هناك نقاط معلقة يتعين حلها «في اسرع وقت ممكن».

واوضح الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان استثناء الشركات الاوروبية من العقوبات التي يفرضها القانونان المذكوران. جاء مقابل تعهد من الاتحاد الاوروبي. «تعزيز التعاون (مع الولايات المتحدة) في شأن ايران». اضاف كلينتون ان الاتحاد الاوروبي سيسرع عملية المصادقة على احدى عشرة اتفاقية مناهضة للارهاب وسيحرص على عدم نقل تكنولوجيا حساسة الى البلدين المعنيين بقانون داماتو اي ايران وليبيا اللتين تتهمهما واشنطن برعاية نشاطات ارهابية.

واعلنت الولايات المتحدة في الوقت نفسه ان شركة توتال الفرنسية ستكون اول شركة ستستثنى من قانون داماتو، علما بان توتال ترأست مجموعة شركات وقعت في العام الماضي اتفاقا مع ايران بقيمة ملياري دولار يتعلق باستثمار في قطاع الغاز.

واعتبر الامريكيون انه من «المصلحة الوطنية» استثناء مجموعة الشركات هذه التي تضم، فضلا عن توتال، شركة غازبروم الروسية العملاقة وشركة بيترونas الماليزية.

في طهران، اعتبرت وكالة الانباء الايرانية ان «الولايات المتحدة رضخت اخيرا امام ضغط الاوروبيين» حين استثنت الكونسورسيوم الدولي برئاسة توتال من مفاعيل قانون داماتو. وقالت ان «الاتحاد الاوروبي حصل من الولايات المتحدة على وقف لاطلاق النار من اجل ان يستثمر في ايران».

واكد المفوض الاوروبي لشؤون العلاقات التجارية ليون بريتان ان هذا الاستثناء الذي منح الى توتال يشكل «سابقة» لاي شركة اوروبية تريد توظيف اموال في ايران. لكنه اعترف بان هذا الامر «ليس بهذا الوضوح» بالنسبة الى ليبيا.

وفي شأن قانون هلمس-بورتون المتعلق بكوبا، اتفق الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة على التشاور بينهما لكي يأخذ كل من الطرفين في الاعتبار وجهة نظر الطرف الآخر في حال حدوث نزاع يتعلق بالممتلكات الامريكية المصادرة بطريقة غير مشروعة في كوبا.

وبهذا الاتفاق سيسعى الطرفان الى تفادي المواجهة على رغم استمرار الخلافات في وجهات النظر بينهما. وقال بريتان انهما توافقا على النظر «في كل حالة على حدة» لدى ظهورها.

واعلن الرئيس الامريكي من جهة اخرى، ان واشنطن والاتحاد الاوروبي اتفقا على ازالة العوائق التجارية التي تعترض المبادلات عبر الاطلسي.

واوضح ان تحرير المبادلات هذا يتناول نحو عشر قطاعات بينها الزراعة «مع الابقاء على مستوى مرتفع من القواعد الاجتماعية والبيئية».

تجدر الاشارة الى ان هذا الاتفاق هو اقل بكثير من فكرة التفاوض على منطقة امريكية اوروبية للتبادل التجاري الحر، التي اقترحها بريتان ورفضتها فرنسا، علما بان الولايات المتحدة كانت تؤيدها.

واعترف كلينتون بان لدى الاوروبيين اولويات اخرى في الوقت الحاضر، ابرزها بدء التداول بالعملة الاوروبية الواحدة اعتبارا من اول كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال كلينتون «كان من الصعب الذهاب الى ابعد مما وصلنا اليه اليوم، لكن ما قررناه كان مهما جدا».

(ا.ف.ب)

هل يصل الى ١٤٠ مقابل الدولار؟

توقع هجوم جديد على الين الياباني

■ طوكيو: تنبأ متعاملون بقرب حدوث هجوم جديد على الين الياباني بتأثير القلاقل السياسية في اندونيسيا واستمرار القلق على الاقتصاد الياباني- وقالوا ان سعره قد يتراجع على الامد القصير الى ١٤٠ ينا للدولار.

وقال متعاملون انه مع تجاوز الدولار امس اعلى مستوياته هذا العام عند ١٣٥,٤٠ ين فقد ازدادت ثقة السوق في مستقبل العملة الامريكية.

وقال هيدنوري اوموري كبير مديري اسواق الصرف في بنك نورنشوكين «يبدو الان ان من المرجح ان نرى الدولار يرتفع باتجاه ١٤٠ ينا بعدما تجاوز اعلى مستويات العام» عند اغلاق نيويورك الليلة قبل الماضية.

وعلى الرغم من استمرار المخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي فقد قال متعاملون ان تحرك البنك لن يغير على الارجح من الاقبال على العملة الامريكية.

وادت الدلائل الوفيرة على ضعف الاقتصاد الياباني مع عدم ظهور اي علامة على الانتعاش الى الضغط بشدة على عائد اذون الخزانة اليابانية لتنخفض الى ادنى مستوياتها.

وانخفض عائد اذن الخزانة الياباني الرئيسي لاجل ١٨٢ يوما الى ١,٢٤ في المئة امس وهو رقم قياسي جديد.

وقال متعاملون انه فضلا عن ذلك فان القلاقل السياسية التي تعصف باندونيسيا ادت هي الاخرى الى مزيد من الضغط على العملات الآسيوية بما فيها الين. وقالوا ان خطاب الرئيس الاندونيسي سوهارتو اليوم الذي وعد فيه باجراء انتخابات رئاسية جديدة لن يرشح نفسه فيها لم يخفف كثيرا من قلق الاسواق الآسيوية. (رويترز)

٤ مليارات دولار فائض ايران التجاري

■ طهران: اعلن حاكم البنك المركزي الايراني محسن نوربخش ان ايران حققت فائضا في ميزانها التجاري للعام الايراني ١٣٧٦ (مارس ١٩٩٧ حتى مارس ١٩٩٨).

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن نوربخش ان صادرات ايران بلغت ١٨ مليار دولار ووارداتها ١٤ مليار دولار محققة بذلك فائضا بقيمة اربعة مليارات دولار في ميزانها التجاري.

وقال نوربخش خلال اجتماع لتقويم الوضع المالي في البلاد «نظرا للوضع الاقتصادي السيىء حاليا في البلاد والناجم عن انهيار اسعار النفط فان ايران بحاجة الى استثمارات محلية واجنبية». واشار الى ان معدل النمو في اجمالي الناتج الوطني كان ٣,٥ في المئة ومعدل التضخم ١٧,٣ في المئة والكتلة النقدية ١٥ في المئة.

وكان الميزان التجاري الايراني حقق خلال السنة السابقة فائضا بقيمة ٧,٥ مليار دولار يعود بشكل اساسي الى مستوى اسعار النفط، المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية في البلاد.

ولم يوضح حاكم البنك المركزي نسبة النفط في الصادرات الايرانية لكن التقديرات الغربية تشير الى ان النفط يشكل ٨٥ في المئة من مداخيل البلاد بالعملات الصعبة.

(أ ف ب)

الاقتصاد الالماني حقق نمواً نسبته ٣,٥٪ في الربع الأول

■ بون - اسكندر الديك

■ ازداد الانتعاش الاقتصادي في المانيا في الربع الاول من السنة الجارية بشكل ملموس وحقق النمو الاقتصادي في البلاد هذه الفترة نسبة تتراوح بين ٣,٥ و ٤ في المئة.

واظهر وزير الاقتصاد الاتحادي غونتر ريكسرورت تفاؤلاً كبيراً في التطور الاقتصادي الجديد الذي تشهده المانيا على الرغم من المعلومات الاقتصادية التي تشير الى ان النمو سيكون اضعف في الربع الثاني من هذا العام. وعلى الرغم من ان معاهد البحوث الاقتصادية الستة في البلاد (المعروفة ايضا باسم حكماء الاقتصاد الالماني) اكدت في تقريرها الاخير قبل اسبوعين ان معدل النمو الاقتصادي لن يتجاوز نسبة ٢,٦ في المئة عن كامل العام الجاري.

واصر وزير الاقتصاد على فرضيته القائلة بأن متوسط النمو سيبلغ ٣ في المئة. واضاف ان التقرير الاقتصادي الذي وضعته وزارته يبشير منذ الآن الى ان النمو سيصل الى هذه النسبة اذا استمر التطور الاقتصادي والتجاري على ماهو عليه في البلاد. وشدد على انه «سيكون لذلك انعكاسات ايجابية ملموسة على سوق العمالة في شرق البلاد وغربها».

ومعروف ان البطالة في المانيا وصلت في مطلع العام الجاري الى رقم قياسي هو ٤,٨ مليون عاطل عن العمل لم تعرفه البلاد منذ الحرب العالمية الثانية. وهبط الرقم بعض الشيء في الشهرين الماضيين ليصل الآن الى ٤,٤ مليون عاطل عن العمل. وقد استفاد غرب البلاد من ذلك اكثر من الولايات الالمانية الجديدة في الشرق التي كانت تشكل جمهورية المانيا الديمقراطية سابقاً قبل الوحدة الالمانية عام ١٩٩٠. ولاتزال البطالة في هذه الولايات عالية جدا اذ تصل الى ٢٠ في المئة في المتوسط بينما لاتتجاوز العشرة في المئة في غرب البلاد. الا ان عددا كبيرا من الاقتصاديين يعتبر ان تراجع البطالة يعود لأسباب موسمية لكل سنة. وليس بسبب تحسن الظروف المالية والاقتصادية كما تقول الوزارة التي تتحدث عن وجود تحسن ملموس في القطاعات الصناعية في البلاد. واضافت انه الى جانب تزايد الصادرات الالمانية الى الخارج يطرأ على قطاع الاستثمارات الاجنبية في البلاد في الفترة الاخيرة تطور ايجابي. ومعروف ان المانيا تعاني منذ عدة سنوات جمودا كبيراً في هذا القطاع حيث ان الاستثمارات الاجنبية لم تسجل اكثر من اربعة ملايين مارك بينما تبلغ الاستثمارات الاجنبية في الدول الاوروبية الاخرى اضعافا مضاعفة.

خطة أوروبية لإعادة تنظيم بنك كريدي ليونيه

■ بروكسل: وافقت المفوضية الاوروبية أمس على خطة اعادة تنظيم مصرف كريديه ليونيه الفرنسي تقضي بتخليه عن اصول بقيمة ٦٧٥ مليار فرنك فرنسي (١١٢,٥ مليار دولار) والقيام بعملية خصخصة قبل نهاية اكتوبر ١٩٩٩.

وسيكون على المصرف ان يقلص دائرة نشاطاته في العالم بشكل كبير وان يخفف عدد فروعه في فرنسا. وسيكون عليه ان يتخلى عن اصول بقيمة ٥٢٩ مليار فرنك (٨٨,١ مليار دولار) في اوروبا من بينها فروعه في المانيا وبلجيكا ولكنه سيحتفظ بنشاطاته في لندن وفرانكفورت ولوكسمبورج.

وسيتخلى عن اصول بقيمة ٦٤ مليار فرنك في الولايات المتحدة وكندا وآسيا.

وفي فرنسا سيكون على كريديه ليونيه ان يخفض عدد فروعه الى ١٨٥٠ بعد كانت ٢١٠٠ في ١٩٩٤ وتساوي هذه العملية ٣٥ مليار فرنك كما سيتخلى ايضا عن اصول اخرى لم تحدد بقيمة ٢٧ مليار فرنك.

وسيبلغ الحجم الاجمالي للفاتورة ٦٧٥ مليار فرنك اذا حسب ضمنها ما سبق ان تخلى عنه المصرف في امريكا الجنوبية (٢٠ مليار فرنك). وقد تخلى المصرف حتى الآن عن أصول بقيمة ٢٠٠ مليار فرنك. ويجب ان تنجز جميع عمليات التنازل قبل ٣١ اكتوبر ١٩٩٩ وهو الموعد الاقصى لانهاء خصخصة المصرف. ومن المقرر ان يتم التصويت على قانون الخصخصة في فرنسا خلال السنة الجارية وان تبدأ الاجراءات في موعد اقصاه مارس ١٩٩٩. (أ ف ب)

الاتحاد الأوروبي حث العالم على فتح «الدورة الألفية»

■ جنيف: حث رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر الدول الـ ١٣٢ الاعضاء في منظمة التجارة العالمية على الدخول في جولة جديدة من المفاوضات تمهيدا للدخول في القرن الـ ٢١ واطلق على الجولة الجديدة شعار «الدورة الالفية».

وقال سانتر ان افضل طريقة لتأمين حدوث تقدم في تحرير التجارة العالمية هي الدخول في جولة جديدة من المفاوضات حول المواضيع التي لم تتم تغطيتها والبت فيها خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات «جولة اورجواي».

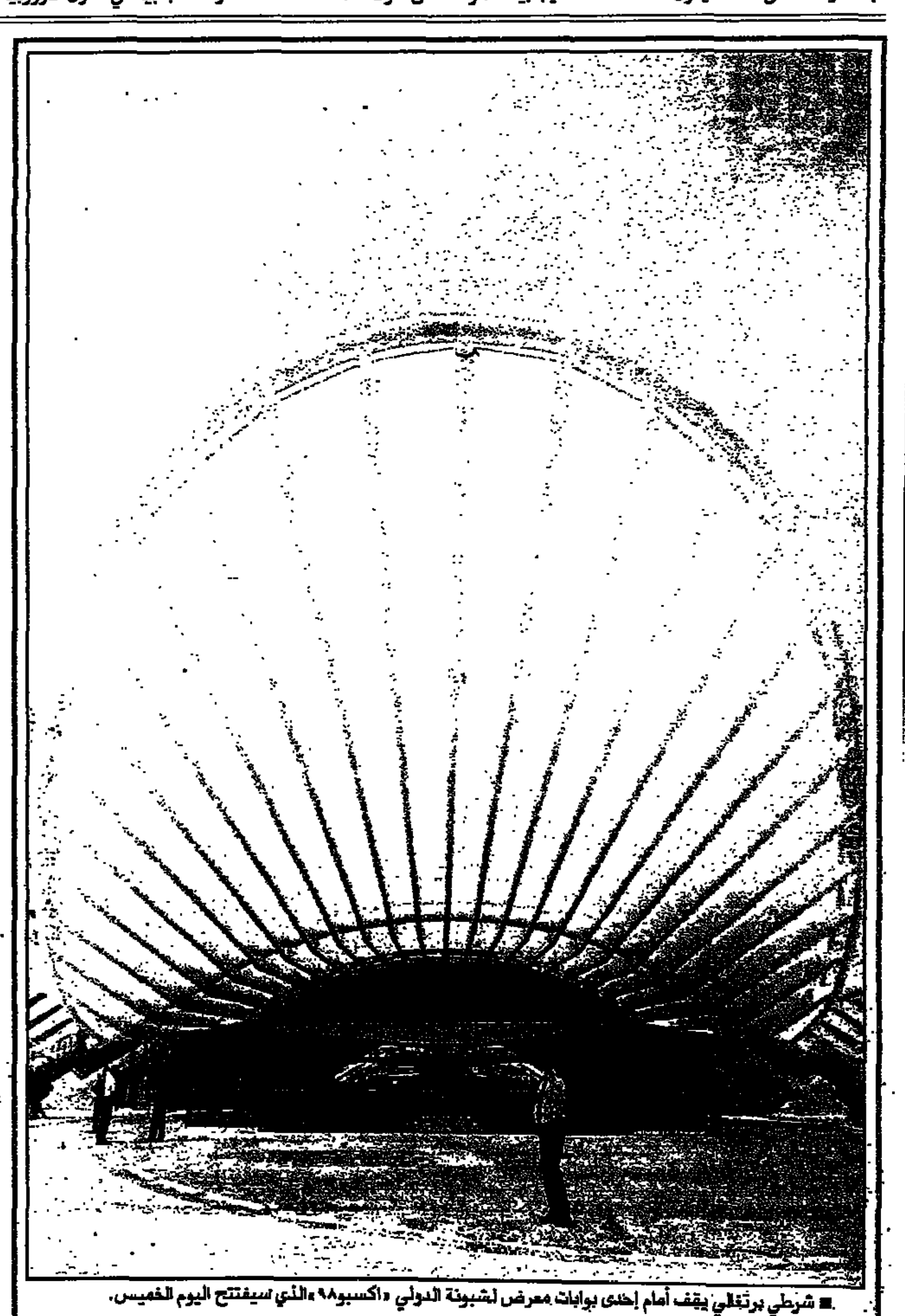
وأكد رئيس المفوضية الاوروبية في كلمة له خلال جلسة لمنظمة التجارة العالمية التي تحتفل بمرور ٥٠ عاما على انشائها «ان التجارب أثبتت ان التقارب الشامل افضل من التقارب الاقليمي في المجال التجاري». وقال ان القضية الرئيسية للجولة الجديدة من المفاوضات ستتركز على الاختلافات بين الاتحاد الاوروبي من جهة ودول العالم النامي من جهة أخرى والتي تقف الولايات المتحدة في بعض المواقع ما بين الطرفين. واضاف ان الاتحاد الاوروبي يريد جولة جديدة من المفاوضات تكون مبنية على ما تم التفاوض عليه في الجولات الثماني السابقة وذلك لبحث المواضيع الجديدة المطروحة. (رويترز)

ورقة نقدية جديدة في أمريكا

■ واشنطن: أعلنت وزارة الخزانة الامريكية عن اصدار ورقة نقدية جديدة من فئة الـ ٢٠ دولارا لاحباط محاولات مزوري العملة.

وسيتم اصدار هذه الورقة النقدية الجديدة بعد الاوراق الجديدة من فئتي الـ ٥٠ و الـ ١٠٠ دولار. وورقة العشرين دولارا هي اكبر ورقة نقدية يستخدمها معظم الامريكيين. ورفضت وزارة الخزانة الكشف مسبقا عن تفاصيل الورقة النقدية الجديدة لكن معظم المراقبين يتوقعون ان تحمل على غرار الورقة القديمة صورة اندرو جاكسون الرئيس السابع للولايات المتحدة.

(أ ف ب)



■ شرطي برتغالي يقف أمام إحدى بوابات معرض لشبونة الدولي «اكسبو ٩٨» الذي سيفتتح اليوم الخميس.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	نوع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٥٠	١,٢٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٥	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٣٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني منداينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٣٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
بابايا ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٣٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٢٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

عروض على سهم «اتصالات» بسعر ١٥٦٠ درهما

مؤشر «أبوظبي الوطني» استمر بالصعود وسط تداولات مكثفة على «الحديثة»

■ تواصل النشاط المتميز في سوق الأسهم المحلية في ظل التألق المستمر لسهم «اتصالات» الذي ارتفع سعر تداوله أمس الى ١٥٣٠ درهما، كما توفرت عروض بيع بأسعار أعلى وصلت إلى ١٥٥٠ و ١٥٧٠ درهما، ولكن الوسطاء أشاروا الى أن الصفقات في معظمها تمت على سعر تراوح ما بين ١٥٢٠ درهما و ١٥٣٠ درهما، كما لوحظ خلال تعاملات السوق أمس أن الطلبات لاتزال تتركز على الأسهم الحديثة وبخاصة سهم «اعمار» وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وتوقع الوسطاء استمرار النشاط بشكل مكثف على الأسهم الحديثة خلال الاسبوع المقبل وذلك بسبب ارتفاع معدل الطلب على هذه الاسهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٦٦٤,٦٢ نقطة وشهد السوق تداولات على اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم واسهم الواحة بسعر ٢٥ درهما واسهم شركة «تبريد» بسعر ٩و٢٥ درهم واسهم شركة «اعمار» بأسعار تراوحت ما بين ٢٠ الى ٢٠,٥ درهم.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات في ابوظبي ان حركة التعاملات كانت نشطة وخاصة على الاسهم الحديثة والتي برز منها بشكل ملحوظ سهم «اعمار» وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي حيث ارتفع الطلب على هذين السهمين وعقدت صفقات على سهم «اعمار» بأسعار تراوحت ما بين ٢٠,٥٠ درهم و٢١ درهما حسب الكميات، كما عقدت صفقات عديدة على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥٠ درهم وتوفرت عروض بيع بكميات تجارية بسعر ٢٥ درهما، في حين حافظ سهم «الواحة» على سعره ٢٥ درهما وعقدت صفقات على هذا السعر، وعقدت صفقات على سهم «تبريد» بأسعار تراوحت ما بين ٩ دراهم و ٩,٢٥ درهم وذلك وفقا للكميات، وأوضح السفاريني ان سهم «اتصالات» واصل تألقه حيث عقدت صفقات بأسعار متفاوتة تراوحت ما بين ١٥٢٠ درهما، و ١٥٣٠ درهما وذلك حسب الكميات وتوفرت عروض بيع بسعر ١٥٥٠ درهما و ١٥٦٠ درهما.

وأضاف السفاريني ان سهم البنك العربي المتحد ارتفع الى ٣٠٠ درهم وسهم بنك الفجيرة الوطني الى ٣٤٥ درهما، في حين حافظت الاسهم الأخرى على أسعارها. وتوقع السفاريني نشاطا متميزا في السوق خلال الاسبوع المقبل وخاصة على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وذلك مع قرب موعد افتتاح الفرع الرئيسي للمصرف بأبوظبي.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات في الشارقة ان السوق شهدت حركة تداول نشطة تركزت على اسهم البنوك والخدمات. فقد قفز سهم «اتصالات» بمقدار ٣٠ درهما وطلب بسعر ١٥٤٠ درهما وعرض بسعر ١٥٨٠ درهما، وعاد سهم اعمار يستحوذ اهتمام المتعاملين وطلب بسعر ٢٠,٥ وتم تداوله بأسعار دارت بين ٢٠ إلى ٢٠,٥ مرتفعا بمقدار ٥٠ فلسا وطلب سهم الجرافات بسعر ٥١٠ دراهم مرتفعا بمقدار ٥ دراهم، وتم تداول سهم «تبريد» بأسعار بين ٩ الى ٩,١٥ درهم للسهم محافظا على اسعاره السابقة.

وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩,٢٥ بارتفاع ٢٥ فلسا، ودبي الوطني بسعر ٩٧٠ درهما والعربي المتحد بسعر ٣١٠ دراهم بارتفاع ١٠ دراهم لكل منهما، وتم تداول سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٠ درهما بارتفاع درهم واحد وطلب بهذا السعر، وتوفرت طلبات على بنك الشارقة بسعر ٣٤٠ درهما مرتفعا ١٥ درهما. والخليج الاول بسعر ٩٨ درهما مرتفعا ٢ دراهم، والاتحاد الوطني ٧٧٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم، واضاف الكسواني ان سهم الامارات للتأمين ارتفع بمقدار ٥ دراهم الى ٩٠٥ دراهم وانخفض سهم الخزنة للتأمين بمقدار ٥ دراهم الى ١٩٠ درهما، وتم تداول سهم الوثبة للتأمين بسعر ٣,٥٠ درهم للسهم الجديد بعد تسديد زيادة رأس المال بنسبة ١٠٠٪، وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٥ دراهم بارتفاع ٥٠ فلسا. وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية في دبي ان السوق شهدت. نشاطا جيدا أمس حيث تم ابرام صفقات تجارية على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم بكميات تجارية وعلى سهم «تبريد» بسعر ٩,٢٥ درهم بكميات تجارية وعلى سهم «اعمار» بسعر ٢٠,٢٥ درهم بكميات تجارية وبسعر ٢٠ درهما للكميات الصغيرة، كما وتم ابرام صفقة تجارية على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٧٥ درهما وقال الصراف ان الطلب ارتفع الى ٢٩,٥ على سهم بنك رأس الخيمة الوطني نصف درهم عن آخر صفقة نفذت بسعر ٢٩ درهما وبكمية تجارية. كما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٩ درهما بارتفاع قدره درهم واحد، وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني ٣٤٥ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٠٠ درهم وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٩٨ درهما. اما عن سهم «الاتصالات» فقد طلب السهم بسعر ١٥٤٠ درهما، وطلب سهم الفنادق بسعر ١٢٥ درهما وعرض بسعر ١٣٢ درهما، وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وعرض بسعر ١٣ درهما. وطلب سهم «الواحة» بسعر ٢٤,٥ درهم وعرض بسعر ٢٤,٧٥ درهم، وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم وتمت مبادلات بهذا المعدل، سهم الاتحاد العقارية طلب بسعر ٢٣,٥ درهم وعرض بسعر ٢٥ درهما وبكميات تجارية.

واشار سامع علي من مركز الطليعة للاسهم والسندات الى ان حركة النشاط استمرت على معظم الاسهم وسجلت بعض الاسهم ارتفاعا جديدا في اسعارها واستقرت بعض اسعار الاسهم الاخرى بينما تمركز التداول على اسهم البنوك والشركات الحديثة في حين بقيت اسهم شركات التأمين دون تغيير، باستثناء شركة الوثبة للتأمين والاتحاد للتأمين.

وقال انه وفي قطاع البنوك فقد طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٩,٥٠ درهم. وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٩,٢٥ درهم وطلب سهم بنك دبي التجاري ٩٧ درهما وفي قطاع الخدمات طلب سهم «اتصالات» بسعر ١٥٠٠ درهم بدون توفر عروض.

واضاف انه تم عقد صفقات على سهم «اتصالات» بسعر ١٥٢٠ درهما، وقال ان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي كان نجم تداولات أمس، كما برز سهم «اعمار» حيث تمت صفقات على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥٠ درهم، وعلى سهم «اعمار» بسعر ٢٠,٥٠ درهم و ٢١ درهما وذلك حسب الكميات. وتم تداول كميات من سهم «تبريد» بسعر ٩ و ٩,٢٥ درهم وذلك وفقا للكميات.

مؤشر بنك أبوظبي الوطني من ٩٨/٥/١٣ الى ٩٨/٥/٢٠

٣٦٨٠,٠٠
٣٦٦٠,٠٠
٣٦٤٠,٠٠
٣٦٢٠,٠٠
٣٦٠٠,٠٠
٣٥٨٠,٠٠
٣٥٦٠,٠٠
٣٥٤٠,٠٠

الاربعاء — الخميس — السبت — الاحد — الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٦٦٤,٦٢

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩٨/٥/٢٠ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ٩٨/٥/١٣ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٥١٠	١٠,٠٠+	١٤٥٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥١٠	٠,٠٠	٥٠٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	٠,٠٠	١٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٠	٠,٠٠	٦٤٠	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	٠,٠٠	٥٠٠	٢٥٠
دبي للاستثمار	١٢,٧٥	٠,٢٥+	١٢,٥	١٣
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	٠,٠٠	٢٢,٥	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	٠,٠٠	٣١	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	٠,٠٠	٣٧	٣٧
اعمار	٢٠	٠,٠٠	٢٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٥	٠,٠٠	٢٤	٢٣,٥
جمعية ابوظبي التعاونية	١٨٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	٠,٠٠	١٢٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	٠,٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	٠,٠٠	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	٠,٠٠	٨٨٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٠	١٥,٠٠-	٢٠٠	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك ابوظبي الوطني	٧٧٠	٠,٠٠	٧٥٥	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٣٠	٠,٠٠	٥٣٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	٠,٠٠	٦٢٠	٤٢٥٠
بنك دبي الوطني	٩٧٥	٠,٠٠	٩٣٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	٩٦	٠,٠٠	٩٥	٨٨
بنك المشرق	١١٧٠	٠,٠٠	١١٧٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٢٨٥	٠,٠٠	٢٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٨٥	٠,٠٠	٢٨٥	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٧	٠,٠٠	٢٧	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	٠,٠٠	٣٤٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٣٨٠	٠,٥+	٣٧٥	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	١٩	٠,٠٠	١٧	١٥
بنك الامارات الدولي	٣٩	٠,٠٠	٣٨,٥	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	٠,٠٠	١٢٥	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٤	٠,٠٠	٢٤,٥	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج: تغير السعر	العالمية للاعمال: سعر السهم	العالمية: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	بنك الاتحاد: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	٥+	٧٦٥	٥+	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٤	-	٢٤,٥٠	٠,٢٥+	٢٤,٥٠	٠,٥٠+	٢٤,٢٥٩	٠,٢٥-	٢٤	-
بنك دبي التجاري	٩٦	-	٩٦	-	٩٨	-	٥	-	٩٧	-
بنك الشارقة الوطني	١٩,٥	٠,٥٠+	١٩	٠,٥+	١٩,٥	٠,٥٠+	١٧,٥	-	٢٠	٠,٥+
بنك الامارات الدولي	٣٩,٢٥	٢٥+	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	٠,٢٥-	٣٩,٥٠	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	١+	٢٩	١+	٢٩,٥	١,٥+	٢٨	-	٣٠	٢+
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٢٩٠	-	٢٩٠	-	٢٨٥	-	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٧٠	١٠,٥+	٦٧٠	١٠+	٦٧٠	١٠+	٦٥٠	١٠+	٦٧٠	-
بنك المشرق	١١٢٥	-	١١٤٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	٣١٠	١٠+	٣٠٠	١٥+	٢٩٥	١٠+	٢٧٠	-	٣٠٠	-
بنك الخليج الأول	٩٨	٢+	٩٧	٢+	٩٨	-	٩٥	-	٩٥	-
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥+	٣٤٠	-	٣٤٠	-	٣٤٠	-
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٨	١+	٤٠	١+
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩	٠,٥+	٨	-	٨,٥	-
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	-	[illegible]	٥-
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٣٠	٣+	[illegible]	٢٠+
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨٠	١٠+	[illegible]	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخزنة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العين الأهلية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي لصناعة السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي الوطنية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	٢٥+	[illegible]	١+	٥١	[illegible]	[illegible]	١+	[illegible]	-
اعمار العقارية	٢٠,٥٠	٠,٢٥+	١٩,٥	-	٢٠,٢٥	٠,٢٥+	١٩,٧٥	٠,٢٥+	[illegible]	٠,٢٥+
الواحة للتأجير	٢٤,٥٠	-	٢٥	-	٢٥	[illegible]	٢٥,٢٥	٢٥	٢٥	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	-	٦٤٠	-	٦٤٠	-	٦٤٠	-
الاتحاد العقارية	٢٣	٠,٥+	٢٣	٠,٥٠+	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	-	٢٣	٠,٥٠+
تبريد	٢٣	-	٩	-	٩,٢٥	-	٩	٠,٢٥-	٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٣٠٢٧	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠٠٩	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	---
فلورين هولندي	١,٨٥١٢	١,٨٢٢٠
مارك ألماني	٢,٠٨٧٩	٢,٠٥٣١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٣	٠,٦١١١
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢,٥٢١١	٢,٤٧٤٢
جنيه استرليني	٦,٠٤٢٩	٥,٩٢٧٤
ين ياباني	٠,٠٢٧٣٣	٠,٠٢٦٧٤
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٢٦٧	٢,٢٧٦٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٦	٠,٠٩٩١
دولار كندي	٢,٥٦٤١	٢,٥٢٧٢
كرون دانماركي	٠,٥٥٠٩	٠,٥٣٨٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٠	٠,٤٦٩٠
روبيه هنديه	٠,٠٩١٢	---
كرون نرويجي	٠,٤٩٩٣	٠,٤٨٧٥
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
[illegible]	٠,٣٠١١	٠,٢٨٨٩
[illegible]	٠,٦٨٩٤	٠,٦٧٤٠
كرون سويدي	٠,٤٨٢	٠,٤٧٠٩
دولار سنغافوره	٢,٣٦٧٤	٢,٣٢٩٩
[illegible]	٠,٠٩٦٧	---

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٤٧
خام تكساس	١٤,١١
خام دبي	١٢,٤٨
خام عمان	١٢,٥٢

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦,١٥
النهب	للأونصة	١١٢٤,٤٧
الفضة	للجرام	٠,٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٢٥	٥,٥٢
زيوريخ	٢٩٧,٨٥	٥,٥٢
هونج كونج	٢٩٧	٥,٥٢

فائدة بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥	٥,٣٨	٦	٦,٦٥
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٧	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٠
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٢	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٣	٥,٧٥	٦,١٨	٧,٣٢

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٨١٨	٥,٩٧٨٥	١٣٥,٩٦	١,٧٧٨٤	٠,٦١٥٠	
جنيه استرليني	٢,٤٠٩٤	٩,٧٢١٠	٢٢١,٠٧	٢,٨٩٨٢		١,٦٢٦٠
مارك ألماني	٠,٨٣١٤	٣,٣٥٤٢	٧٦,٢٨		٠,٣٤٥٠	٠,٥٦١٠
ين ياباني	٠,٠١٠٩	٠,٠٤٤٠		٠,٠١٣١	٠,٠٠٤٥	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٧٩		٢٢,٧٤	٠,٢٩٨١	٠,١٠٢٩	٠,١٦٧٣
فرنك سويسري		٤,٠٣٤٦	٩١,٧٥	١,٢٠٢٩	٠,٤١٥٠	٠,٦٧٤٩

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٦,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٢	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٨٨	١,٧٥	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣
ليرة ايطالية	٤,٥٤	٤,٤٨	٤,٨٠	٤,٧١	٥,١٠	٥,٠٤	٥,٤٨	٥,٢٨	٥,٦١	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز) ظهرا	٩,٠٨٣,٢٠
لندن (اف.ت)	٥٨٢٦,٢
طوكيو (نيكاي)	١٥,٣٨٤,٤٧
باريس (كاك)	٢٩٤٤,٢٥

هكذا من الأصل



أجمل زهرة بين يديك صباح كل سبت
مجلة الأسرة العربية في كل مكان
زهرة الخليج
ZAHRAT AL KHALEEJ
1000
كلمة حب
عدد جريء جداً
هدية العدد
بوستر
Spice Girls
All Saints
في سن العشرين افرح كما تشاء، واكتب على أوراقك كلمات الحب العذبة، وارفع صوتك بالأغنية التي تحبها، واجعل ملابسك تتكلم بألوانها الزاهية، وابتسم.. ابتسم حتى تتردد ضحكتك في كل مكان. و«زهرة الخليج» في عددها الألف» في عامها العشرين أمسكت بالفرشاة ولونت صفحاتها، وأجبرتنا هذه الفاتنة الجميلة أن نسير خلفها وهي تقفز من صفحة لأخرى، تاركة هنا عطرها، وهنا وردها، وهنا صدى ضحكاتها البريئة.
زهرة الخليج.. في عامها العشرين علّمتنا الجرأة، وأهدتنا فرحة غامرة وهي ترتدي ثوبها الأنيق، فلم نرفض لها طلباً، وحين تقلبون صفحاتها ستشاهدون شبابها العذب، وستكتشفون أبواباً جديدة وألواناً جريئة، وتحت شعار «عدد جريء جداً» صارت المجلة أبواباً للفرح.. والسعادة.. والشباب.
مونديال فرنسا
للخلافات الزوجية
اسمع وافرح مع إذاعة FM
نجوم السعودية
يغارون من زهرة الخليج
• حلم مع الحب والسعادة
• أزياء شجر البرتقال
• محمد هنيدي: أنا أجمل من توم كروز!
• هدايا البنات.. أسرار وحكايات
مع حبيبي المشتاق.. يا خطوة في خيالي
سعادة محمد بن خليفة
عضوية
المجلس الوطني
لا تقتصر على الرجال فقط.
• يكفي زهرة الخليج أنها واكبت وغطت وأثرت ايجابا في القفزة الكبرى التي شهدتها بلادنا خلال العشرين عاما الماضية وأنها أنصفت وشدت من أزر المرأة في سعيها الدائم لتثبيت مكانتها اللائق بها في مجتمعنا.
الأمين العام للمجمع الثقافي
• يشم القارىء من خلالها عبق حرية الرأي وصدق التعبير وسحر المنطق والبيان وهي بحق مجلة الأسرة الخليجية.
/ القائد العام لشرطة دبي
★يكفي زهرة الخليج فخرا أنها أصبحت سفيرة عالمية لابنة الإمارات.
مديرة الاتحاد النسائي العام
• منذ اللحظة الأولى لصدورها لم تدخر جهدا في البحث والتصدي بالمناقشة والحوار والرأي في قضايا المرأة التي هي بالضرورة قضايا الأسرة والمجتمع كله.
/ وكيل وزارة العمل
• زهرة الخليج تعد أهم مرجع توثيقي من دور المرأة في الإمارات، ولا يمكن أن ننسى الدور الذي لعبته في ثقافة المرأة والمجتمع بشكل عام.
مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية
• هكذا.. يبدأ صباح السبت بسعادة غامرة وأنا أرى زهرة الخليج تتفتح يوماً بعد يوم، وأنا أرى أوراقها الملونة الزاهية تتباهى في بستان الصحافة.
/ المدير العام ورئيس التحرير التنفيذي للبيان
★ أكدت زهرة الخليج خلال ١٩ سنة قدرتها على تحمل المسئولية والمشاركة في عملية التنمية الإنسانية وبناء المجتمع ورصد انجازاته الكبيرة.
/ مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية المشرفة العامة على مجلة درة الإمارات
• المجلة لامست قضايا الوطن وتابعت مسيرة المرأة في الدولة، لذلك اكتسبت بمصداقيتها احترام القارىء الإماراتي والعربي.
رئيس تحرير جريدة الاتحاد
• أشعر أحيانا بأن زهرة الخليج مجلة لبنانية لكثرة ما أحس بانتمائها لقرائها أينما كانوا.
عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني
• استطاعت زهرة الخليج أن تحتل مكانة بارزة على صعيد المطبوعات المختصة بشئون المرأة والمجتمع وهي بحق سفيرة لدولة الإمارات في عدد كبير من الدول العربية.
/ المستشار بوزارة الإعلام والثقافة
★زهرة الخليج هي أفضل من يصل الى ابنة الإمارات ويحاورها ويسمع لها ويكتب عنها.
مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية (فرع البطين)
• لقد كان حلما عشناه.. وكبر هذا الحلم وامتدت جذوره بعيدا في أرض الثقافة والمعرفة، فأصبح جزءا منا وبتنا جزءا منه.. نترقبه كل اسبوع فننهل من معينه الذي لا ينضب.
/ مديرة مركز الصناعات البيئية
وزنجوم الفن يكتبون على صفحات العدد الألف
رئيسة التحرير:
عبلة النويس



الخميس ٢٥ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٩٨م

مليونير الاتحاد

صباح الخير يا امارات

آخر الاسبوع

●● تتسارع الأيام.. وتقترب منافسات آخر مونديال في القرن العشرين، ووسط هذه الأجواء المونديالية، يزداد التفاعل والتجاوب مع قراء «الاتحاد الرياضي» الذين ندين لهم بالفضل، بعد الله سبحانه وتعالى، فيما يحققه «الاتحاد الرياضي» من نجاح.

■■■

●● سؤال من القارئ زين محمد ابراهيم من ابوظبي يقول: كثر الحديث هذه الايام عن قضية الاحتراف الكروي واسمحوا لي ان أسأل: متى يتم تطبيق نظام الاحتراف الذي اضحى لغة عالمية يتحدثها كل من لديه رغبة في تحقيق التقدم الكروي المنشود.

●● ولقارئنا العزيز نقول: ان فتح ملف الاحتراف الكروي لا يعني اننا مهيأون لتطبيق هذا النظام، بين يوم وليلة، فلايزال امام كرة الامارات طريق طويل وشاق لابد ان يبدأ بحملة توعية بكل عناصر هذا النظام بعد ان تولدت لدى معظم اللاعبين قناعة بأن الاحتراف يعني تحقيق مزيد من المكاسب المادية فحسب، دون ان يدرك أصحاب هذا المفهوم ان هناك واجبات ومسؤوليات والتزامات يفرضها نظام الاحتراف على اللاعب، حتى لا تصبح المعادلة ناقصة وأتصور، شخصيا، ان لجنة الاحتراف لن تفرغ من مهمتها قبل فترة طويلة وربما بدأنا في تطبيق الاحتراف رسميا مع بداية القرن القادم.

■■■

●● وسؤال عبر الفاكس من القارئ حمد سعيد حمد من منطقة شعم برأس الخيمة يقول: هل توافقني الرأي بأن الفريق الوحداوي هو المرشح الاول للفوز ببطولة كأس ٩٨ بعد ان قدم مستوى رائعا بالمسابقة بفضل دعم ادارة النادي وعلى رأسها سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان؟.

●● ولقارئنا العزيز نقول، لا خلاف على ان الفريق الوحداوي أبلى بلاء حسنا بمسابقة الكأس حتى الآن بفضل وفرة اللاعبين الجيدين، الاساسيين والاحتياطيين وكذلك قدرة المدرب بونفرير على توظيف امكانات اللاعبين واستثمار مقعد البدلاء بشكل جيد، ومع ذلك فان الوقت لايزال مبكرا لترشيح الفريق الذي يمكن ان يكسب بطولة كأس ٩٨ التي انتصفت الموسم الكروي وقدمت مستوى فنيا يفوق ما قدمته الفرق في بطولة الدوري.

■■■

●● وسؤال من القارئ محمد علي أحمد من أم القيوين يطلب فيه مساعدة القراء على حل بعض اسئلة المسابقات المونديالية المتعلقة بمشاركة الامارات في بطولة كأس العالم.

●● ولأننا ننحاز دائما لقراء «الاتحاد الرياضي» فاننا سنلبي هذه الرغبة من خلال تقديم بعض الاختيارات لتسهيل الاجابة.

●● اولا فيما يتعلق بعدد المباريات التي لعبها منتخب الامارات في تصفيات ونهائيات كأس العالم، فان الاجابة واحدة من ثلاث (٣٤ أو ٣٥ أو ٣٦).

●● ثانيا: بالنسبة لعدد الأهداف التي سجلها عبدالرزاق ابراهيم في تصفيات مونديال ٩٤ فان الاجابة واحدة ايضا من ثلاث (٥ أهداف او ٦ أهداف أو ٧ أهداف).

●● وسؤال اخير من القارئ يقول: من هو المنتخب الذي ترشحه للفوز بلقب بطل مونديال القرن.

●● ولقارئنا العزيز نقول، المفاجأة ألا تفوز البرازيل بهذا اللقب الغالي، مع التأكيد على ان كرة السامبا ستواجه منافسة ساخنة من المنتخبات الأوروبية التي لن تسمح بسهولة ان يلتهم البرازيليون الكعكة المونديالية وحدهم.

عصام سالم

الحاج خميس يعرض ٢٠٠ ألف دولار والزمالك يطلب نصف مليون

الوصل يفاوض الزمالك لشراء كوليبالي

مفاوضات جادة يشهدها نادي الزمالك حالياً بشأن انضمام اسماعيل كوليبالي اللاعب المالي والمحترف بصفوف الزمالك للانتقال لنادي الوصل بعد اتجاه النية لبيع اللاعب لانخفاض مستواه هذا الموسم.

وفي الوقت الذي عرض فيه الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل ٢٠٠ ألف دولار فقط فان د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك طلب نصف مليون دولار مؤكدا أن الزمالك لن يفرط في اللاعب بهذا المبلغ والذي لا يتناسب مع امكانياته الفنية. كما يبلغ من العمر ١٩ عاماً، وخلال السنة القادمة سيصل سعر اللعب الى مليون دولار خاصة بعد أن وصل سعر بعض اللاعبين المصريين المحليين الى مليون دولار فهل أبيع كوليبالي ب ٢٠٠ ألف دولار فقط؟

وأكد منير حسن مدير العلاقات العامة بالزمالك سابقا ووكيل اللاعب بأن كوليبالي مكسب كبير لنادي الوصل لصغر سنه، فاللاعب لم يتعد بعد ١٩ عاما وامكانياته الفنية عالية رغم ما ظهر به هذا الموسم بسبب الحالة النفسية التي اعقبت ايقافه في منتصف الموسم.

لمؤازرة الفريق في نصف نهائي الكأس

باصات بالجملة لنقل جمهور الوحدة الى الشارقة

وجه نادي الوحدة الدعوة لجماهيره لمؤازرة الفريق في مباراة الاياب لنصف نهائي الكأس والتي تقام في السادسة مساء يوم غد الجمعة، بملعب نادي الشارقة.

واعلن النادي انه خصص عددا كبيرا من الباصات لنقل المشجعين من امام نادي الوحدة الى ملعب الشارقة، وستعود الباصات الى ابوظبي بعد المباراة مباشرة.



القنصل الياباني لدى استقباله العميد سعيد سالم خلفان

نائب القنصل الاسترالي لدى استقبالها العميد سعيد سالم خلفان

السحب على جوائز بقيمة ١٢٠ ألف دولار

قرعة دورة الالعاب الأمنية ٢٧ أكتوبر

■ ترأس العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية، صباح أمس اجتماعاً موسعاً حضره رؤساء واعضاء اللجان لدورة الألعاب الأمنية العالمية التي ستقام في شهر نوفمبر المقبل.

واستعرض الاجتماع الاستعدادات الخاصة بالدورة والتي تم انجاز الجزء الأكبر منها تمهيداً لاستضافة الدورة، ودعا العميد سعيد سالم كافة رؤساء وأعضاء اللجان ببذل جهود مضاعفة من أجل انجاح هذه الدورة.

وأعلن مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية عن موعد اعلان القرعة الخاصة بكل لعبة من الألعاب، وحدد يوم ٢٧ أكتوبر القادم لذلك، وطالب كافة اعضاء اللجان بالتواجد في هذا اليوم حتى يتسنى لهم استلام قرعتهم.

وأوضح العميد سعيد أن قائمة اللاعبين المشاركين بالدورة سيتم توزيعها على رؤساء واعضاء اللجان في الخامس عشر من اكتوبر القادم، على أن يدرسوها ويدخلوا تعديلاتهم عليها في موعد أقصاه الثامن والعشرين من أكتوبر، ويتم اعتماد القائمة النهائية في الأول من نوفمبر المقبل.

وطالب العميد سعيد سالم كافة رؤساء اللجان بضرورة الانتهاء من تحديد الملاعب التي ستقام عليها الدورة واجراء ترتيباتهم اللازمة بهذا الخصوص في موعد أقصاه الخامس والعشرين من اكتوبر المقبل. كما تم تحديد الأول من شهر نوفمبر المقبل لتسليم الميداليات الخاصة بكل لعبة لرؤساء واعضاء اللجان، كما سيتم تحديد المسؤول عن توزيع الجوائز على اللاعبين في نفس اليوم.

واشار العميد سعيد سالم خلفان إلى أن هناك تحركات نشطة على المستويين المحلي والدولي تقوم بها شرطة دبي للإعلان عن الدورة، واستضافة أكبر عدد ممكن من المشاركين من دوائر الشرطة، وذكر ان شرطة دبي تلقت العديد من الردود حول طلبات المشاركة من دول عربية وأجنبية.

وأعلن العميد سعيد عن مفاجأة الدورة وهي توزيع جوائز بقيمة ١٢٠ ألف دولار أمريكي سيجري السحب عليها خلال فعاليات الدورة، بمعدل مائة جائزة كل منها بقيمة ألف دولار، وأربع جوائز بقيمة خمسة آلاف دولار، وستخصص للاعبين المشاركين في الدورة فقط. كما اشار العميد سعيد إلى انه سيتم الاعلان عن الدورة مع طلب الاشتراك في معظم المجلات الشرطية على المستوى المحلي والدولي ليتسنى لأفراد الشرطة الاطلاع على ذلك الاعلان وتقديم طلب المشاركة.

وناقش الاجتماع تخصيص مكتب للدورة في نادي الضباط يكون بمثابة غرفة العمليات للتنسيق والتحضير لكافة الاجراءات التي تتطلبها الدورة، وحتى يتسنى لرؤساء اللجان واعضائها الاطلاع على كافة نتائج الدورة أولاً بأول من خلال أجهزة الكمبيوتر التي سيتم تزويدها بتلك النتائج من قبل المشرفين على الألعاب.

كذلك ناقش الاجتماع تشكيل لجان استقبال للضيوف والمشاركين اثناء توافدهم للدولة من خلال المطارات.

وفي ختام الاجتماع طالب العميد سعيد سالم كافة رؤساء واعضاء اللجان والعاملين في الدورة ببذل كل الجهود التي ترفع اسم دولة الامارات العربية المتحدة في المحافل الدولية من خلال انجاح هذا الحدث العالمي الذي سيشهد تجمعاً شرطياً كبيراً. من جهة اخرى استقبل القنصل الياباني العام السيد كيوشي نيشي كاوا صباحاً بمكتبه العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي في بداية اللقاء رحب القنصل بالعميد سعيد الذي قام بزيارته بغرض اطلاعه على الخطوات التنفيذية التي تمت بشأن استضافة فعاليات دورة الألعاب الأمنية في نوفمبر القادم.

كما قدم العميد شرحاً تفصيليا للقنصل العام عن التسهيلات التي تهدف شرطة دبي من ورائها إلى مشاركة أكبر لتوطين اواصر المحبة بين رجال الشرطة.

كما زار العميد سعيد سالم خلفان نائبة القنصل الاسترالي السيدة سوزان قهوانيي لنفس الغرض وتقوم الادارة العامة للشؤون الرياضية بتوجيهات من المسؤولين بهذه الزيارات الرسمية لدعم المشاركة في هذا الحدث الرياضي رافقه في الزيارة الرائد عبدالله خميس والنقيب عبدالرحمن بوشوارب.

المنافسات تشتد علي كأس سلطان القاسمي

نتائج اليوم الثاني للمهرجان الرياضي الاول بجامعة الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

● أسفرت نتائج اليوم الثاني لفعاليات المهرجان الرياضي الاول الذي تنظمه جامعة الشارقة عن حصول اسرة الجوارح بالمركز الاول في مسابقة كرة السلة فيما فازت اسرة الهلال بالمركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب أسرة النيل.

وفي مسابقة الكرة الطائرة حصلت اسرة الجوارح على المركز الأول فيما حلت اسرة النيل ثانيا واسرة الهلال ثالثا.

اما في مسابقة التنس الارضي:
فقد حصل اللاعبان محمد قاسم والدكتور مكينل من اسرة الجوارح على المركز الاول و الثاني فيما حل خليل مازن من اسرة الهلال ثالثا. وبهذه النتائج تتقدم اسرة الجوارح حتى الان برصيد ٣٤ نقطة تليها اسرة الهلال فاسرة النيل.

يذكر بان المسابقات تشهد تنافسا شديدا بين الاسر الرياضية واللاعبين للحصول على اكبر عدد من النقاط للفوز بكاس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الرئيس الاعلى لجامعة الشارقة والذي سيكون من نصيب الاسرة الفائزة باكبر عدد من النقاط. وستقام البطولة العامة للسباحة يوم الاثنين القادم فيما يقام الحفل الختامي وتوزيع الجوائز يوم الثلاثاء القادم.

برئاسة سلطان بن مجرن

قرارات مهمة لمجلس ادارة نادي الشباب

■ اجتمع مجلس ادارة نادي الشباب برئاسة سعادة سلطان بن الشيخ محمد بن مجرن رئيس مجلس الادارة.. وقد قرر المجلس تعيين عبيد بوشقر اداريا بمدرسة كرة القدم وتعيين عادل احمد الكاش اداريا لفريق كرة القدم تحت ١٥ سنة واعتمد المجلس التوزيع الاداري والفني لمدرسة كرة القدم بالنادي كما تقرر تعيين السيد روي اتكن مشرفا فنيا للمراحل السنية لكرة القدم (تحت ١٩ و ١٧ و ١٥ سنة).

كما تم تجديد التعاقد مع كل من د. جمال صالح مشرفا فنيا على مدرسة كرة القدم بالنادي، عبدالكريم صقر، قاسم علوان مدرب حراس المرمى بمدرسة كرة القدم بالنادي. د. محمد عيد البيرقدار مدرب حراس المرمى للمراحل (تحت ١٩ و ١٧ و ١٥ سنة). كما اطلع المجلس على التقرير العام للعيادة الطبية بالنادي وقد تم تجديد عقود الجهاز الطبي واقامة حفل عشاء للفريق الاول لكرة القدم بالنادي بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي ٩٨/٩٧ وتشكيل لجنة تضم: رئيس مجلس الادارة وامين السر العام والمدير المالي ورئيس اللجنة المعنية. وذلك للبت في مواضيع تجديد العقود وبعض الامور الطارئة التي تحتاج الى قرار.

اتحاد العاب القوى ينتظر رد المدرب المغربي الصوصي

■ محمد حمصي:

■ أتم اتحاد العاب القوى اتفاقه المبدئي مع السكرتير الفني السابق ابراهيم الديب بشأن عودته لمكانه السابق كمسؤول فني في الاتحاد.. وسوف تنتهي اجراءات التعاقد خلال اسبوع.

اما بخصوص الجهاز الفني الذي يسعى الاتحاد لاستقدامه للاشراف على اعداد المنتخب الوطني للبطولة القادمة والمتمثلة بدورة الالعاب الآسيوية ببانكوك ودورة الالعاب الدولية للشباب بموسكو وبطولة العالم للشباب بفرنسا فان الصورة لن تتضح بصفة نهائية الا بعد بلورة الصوصي والمتخصص بالمسافات الطويلة والذي سبق وان تولى تدريب منتخبنا ونفس الأمر ينطبق مع المدرب المغربي عبدالجليل بن الشيخ مدرب السرعة والذي سيتم التعاقد معه في حل الاتفاق مع مدرب المسافات الطويلة ادريس الصوصي.

وذكر عبيد سعيد امين سر اتحاد العاب القوى بأن الاتحاد القطري دخل في مفاوضات مع المدرب الصوصي لكن اسهم اتحاد الامارات تكاد تكون مرتفعة نظرا للاتفاق المبدئي الذي تم مع المدرب والذي يعرف تماما امكانيات لاعبينا وكان مرتاحا جدا للعمل معهم حيث حقق في وقتها نتائج ايجابية.

نادي الشارقة للفروسية يكرم أبطال قفز الحواجز للموسم الرياضي ٩٨/٩٧

■ بحضور سعادة الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق ورئيس نادي الشارقة للفروسية، اقام النادي حفل لتكريم ابطال الفروسية الحاصلين على بطولات على المستوى الدولي وعلى مستوى الدولة ولم يقتصر التكريم على فرسان النادي فقط ولكن شمل كافة الفرسان من جميع اندية ومراكز الفروسية بالدولة الذين حققوا نتائج على المستوى الدولي والمحلي، ويعتبر هذا اللقاء لفتة كريمة لجميع العاملين في مجال قفز الحاجز بعد ان تكاتف الجميع بجهودهم حتى يخرج الموسم بالمستوى اللائق وما وصلت اليه سمعة الامارات في مجال الفروسية عموما وقفز الحواجز بصفة خاصة حيث يخطوا الفرسان خطى كبيرة الى الامام نحو التقدم والرقي في مستوياتهم الفنية التي سوف تضع لهم مكان بارز في المحافل الدولية قريبا والفرسان الابطال الذين تم تكريمهم.

■ الفارس عبدالله حميد الاول على الدولة في مجموع النقاط.

فارس الحصان الأول على الخيول في المستوى (أ) بمجموع النقاط تمكن من تسجيل رقم جديد في بطولة القفز العالي محطما الرقم السابق حيث نجح في قفز ارتفاع ١٨٥سم.

■ الفارسة كلير الرضا الاول على الفرسان الناشئين في مجموع النقاط.

■ الفارس عبدالرحمن سالم الاول على الفرسان المبتدئين.

بطولة الفرق في مباراة نادي ابوظبي الدولية لقفز الحواجز

الاول: عبدالله حميد ـ شرطة الشارقة، احمد الجنيبي ـ الحرس الاميري، احمد أمين ـ نادي الشارقة. محمد الكميتي ـ شرطة الشارقة.

بطولة الاتحاد الدولي لقفز الحواجز

الفارس ماجد سلطان الفوز بالمركز الاول على مستوى الدولة.

بطولة الاطفال التأهيلية لقفز الحواجز

الاول راشد الحوسني، الثاني ماجد عبدالله القاسمي، الثالث سارة تريم، الرابع محمد دامسال، الخامس ليلى الرضا.

بطولة الهند الدولية لقفز الحاجز

فوز الفارسة رشا حارب على المركز الاول في البطولة الفردية والفوز بالمركز الاول في بطولة الفرق وتكون الفريق من فهد حارب، رشا حارب، امينة دسمال.

بطولة الأطفال لقفز الحواجز بجنوب افريقيا

الفرس راشد النعيمي، الفارسة نادية تريم. الفوز بالمركز السابع على مستوى العالم.

فرسان نادي الشارقة ١ـ عمران العويس ٢ ـ محمد العويس ٣ ـ جمعة علي ٤ ـ عبدالرحمن سالم ٥ ـ علي الكميتي ٦ ـ راشد حميد ٧ ـ أحمد عباس

مدربو النادي

روبرت جونس، مصبح المهيري، د. ارون كومار، عاطف شوقي، روبن سبا، على الرايحي، حسام حرباوي.

نادي دبي للمعاقين يكرم أبطال السعودية واسبانيا وبلجيكا



تصوير: اسماعيل قيلي

■ شهد محمد عبدالله القرقاوي نائب عام الدائرة الاقتصادية امين السر العام لاتحاد رياضة المعاقين ونائب رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين حفل نادي دبي للمعاقين بمناسبة عودة الفرق الرياضة التي شاركت في البطولة الرابعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في لعبة رفع الاثقال والتي اقيمت في المملكة العربية السعودية وكذلك فرق العاب القوى التي شاركت في بطولتي اسبانيا وبلجيكا الدوليتين خلال الشهر الجاري، حيث حققت الفرق في البطولات الثلاث ٧ ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزية اضافة الى شهادة في التحكيم الدولي للاعب الدولي المعاق علي محمد سيف وشهادات انجاز وتقدير للاعبين المشاركين في البطولات الثلاثة.

كما شهد الاحتفال ابراهيم محمد صالح امين السر العام لنادي دبي للمعاقين وابراهيم عبدالرحيم مدير نادي دبي للمعاقين ورؤساء اللجان العاملة في النادي واولياء الامور واصدقاء المعاقين. وبهذه المناسبة تقدم محمد القرقاوي بالتهنئة الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والى سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد رياضة المعاقين بالدولة للانجاز الرياضي الكبير وأعرب عن سعادته لتطور العاب المعاقين واخذها الشكل الاحترافي مما يبشر بظهور مستوى جديد في الاداء الرياضي وقال ان الانجاز لم يكن على مستوى اللعب والمنافسة فقط بل تعداه الى الادارة والتحكيم والذي اثبت فيه مواطنو الدولة قدرة وكفاءة ممتازة.

واضاف ان امارة دبي ممثلة في نادي دبي للمعاقين وباشراف اتحاد الامارات لرياضة المعاقين بالدولة ازدادت حماسا بعد هذه النتائج في السعي قدما نحو استضافة بطولة العالم الثانية لرفع الاثقال لذوي الاعاقة الحركية خلال شهر اكتوبر القادم بالتعاون مع الاتحاد الدولي لرفع الاثقال وبمشاركة اكثر من ٤٠٠ معاق ومعاقة يمثلون ١١١ دولة عربية واجنبية. ودعا القرقاوي المؤسسات الوطنية ووسائل الاعلام الى ابراز هذا الحدث الكبير والاسهام في انجاحه والوقوف خلف منتخب الامارات والذي سيضم في صفوفه اللاعبين الدوليين والناشئين.

الهلال السعودي يسعى للتعاقد مع بيبتو وماجد عبدالله مشرفاً على الكرة بالنصر

■ الرياض - الاتحاد: وضع الهلال السعودي اللاعب البرازيلي «بيبتو» في قائمة اللاعبين الاجانب الذين ينوي التعاقد معهم للموسم المقبل بعد انتهاء علاقة الفريق مع اللاعبين «كودو»، سوزا، فالنسيا، واحتفاظ الفريق بالزامبي اليجاليتانا لعام آخر وتقوم بالوساطة بينهم شركة سعودية توصلت الى اتفاق (مبدئي) بين نادي الاتحاد بجدة واللاعب البرازيلي روماريو سيتم الاعلان عن تفاصيل العقد بعد كأس العالم وستحدد الادارة الهلالية اسماء اللاعبين الاجانب والمدربين الذين تفاوضهم في اجتماع تعقده الاسبوع المقبل ويتصدر قائمة المدربين مدرب بنفيكا البرتغالي خوان اوليفيرا. من جهة ثانية انضحت معالم التغييرات التي يعتزم النصر جار الهلال اللدود فسيتولى ماجد عبدالله قائد الفريق المعتزل مسؤولية الاشراف على فريق كرة القدم ضمن جهاز يجري حاليا اختياره بحيث يصبح الأمير ممدوح بن سعود مشرفا عاماً على اللعبة في النادي. وسيبدأ ماجد قريبا البحث عن مدرب جديد للنادي ولاعبين اجانب بالتعاون مع رئيس النادي الأمير فيصل بن عبدالرحمن بن سعود.

فيصل بن فهد يرأس المجموعة العربية بفرنسا

يرأس الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الاجتماع الذي تعقده المجموعة العربية في الاتحاد الدولي للعب يوم ٥ يونيو المقبل في باريس للاتفاق على مرشح واحد لرئاسة الاتحاد الدولي حيث يميل الأمير فيصل والسعودية إلى جانب السويسري جوزيف بلاتر من خلال العلاقة الوثيقة بينهم ويحاول الأمير فيصل تقريب وجهات النظر العربية لضمان عدم حدوث تباين في المواقف كما حدث في ماليزيا.

ايقاف لاعب تونس لتناوله منشطات

اصدر الاتحاد العربي لكرة القدم قراراً بايقاف لاعب النادي الافريقي أحمد الطرابلسي لمدة ٤ أشهر لتناوله مواد محرمة دولياً (المنشطات) في بطولة النخبة العربية في تونس من ١ - ٥ ابريل المنصرم وكانت عينته هي الايجابية الوحيدة من بين ١٢ عينة جرى سحبها في مباريات البطولة. وهذه هي ثاني حالة منشطات يتم الكشف عنها في البطولات العربية إذ كانت الأولى في البطولة ١٣ للاندية ابطال الدوري بتونس في نوفمبر الماضي وكان متناولها اللاعب الافريقي التونسي محمد الخويني وقد أوقفه الاتحاد أربعة أشهر انتهت قبل بطولة النخبة بأيام.

قرعة البطولة الآسيوية التاسعة للشباب

طائرة الامارات في المجموعة الثانية

■ اسفرت قرعة البطولة الآسيوية التاسعة للشباب للكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد الايراني للكرة الطائرة خلال الفترة من ٨ الى ١٥ اكتوبر ١٩٩٨ والتي اجريت على هامش اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة الذي عقد بشنغهاي بتاريخ ١٦ مايو ١٩٩٨ عن وقوع الامارات في المجموعة الثانية التي تضم معها الصين وتايبيه والهند وباكستان وكازاخستان. فيما ضمت المجموعة الاولى فرق ايران واليابان وكوريا واستراليا وسريلانكا وقطر.

جدول المباريات (الدور التمهيدي)

المجموعة	٨ أكتوبر	٩ اكتوبر	١٠ أكتوبر	١١ أكتوبر	١٢ أكتوبر
أ	استراليا ـ سريلانكا ايران ـ اليابان قطر ـ كوريا	سريلانكا ـ اليابان استراليا ـ كوريا ايران ـ قطر	كوريا ـ سريلانكا اليابان ـ قطر استراليا ـ ايران	سريلانكا ـ قطر كوريا ـ ايران اليابان ـ استراليا	ايران ـ سريلانكا قطر ـ استراليا كوريا ـ اليابان
ب	الهند ـ كازاخستان باكستان ـ الصين الامارات ـ تايبيه	كازاخستان ـ الصين الهند ـ تايبيه باكستان ـ الامارات	تايبيه ـ كازاخستان الصين ـ الامارات الهند ـ باكستان	كازاخستان ـ الامارات تايبيه ـ باكستان الصين ـ الهند	باكستان ـ كازاخستان الامارات ـ الهند تايبيه ـ الصين

قبول استقالة مدرب الحمرية

■ عقد مجلس ادارة نادي الحمرية الثقافي الرياضي اجتماعا مساء أمس الأول برئاسة الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس مجلس الادارة وقد ناقش الاجتماع الاستقالة المقدمة من المدرب عبدالله مسفر مدرب الفريق الأول بالنادي والتوصية المقدمة من اللجنة الرياضية وقد تم قبول الاستقالة وتم اقرار البحث عن بديل عربي ذو دراية بدوري الامارات كما اقر المجلس اقامة حفل تكريم للمدرب عبدالله مسفر نسبة لما قدمه للنادي خلال الموسم الماضي.

صرح بذلك السيد محمد سالم العويني امين السر المساعد.

الدوري المصري:

الأهلي هزم السويس ٢/صفر واطمأن على القمة.. القناة دخل منطقة الأمان

■ القاهرة ـ الاتحاد: مساء أمس الأول اختتمت مباريات الاسبوع الـ٣٦ للدوري المصري لكرة القدم.. ونجح النادي الأهلي في تأكيد أحقيته بقمة الدوري واطمأن عليها بفوزه على السويس ٢/صفر بعد عرض متواضع حسمه حسام حسن وأسامة عرابي بتسجيلهما هدفي المباراة.

جاء مجهود لاعبي الأهلي أقل مما كان عليه في لقاء القمة مع الزمالك فالتحضير بطيء والتحركات غير ايجابية والتمريرات معظمها مقطوعة في أغلب الفترات واختفت المتعة ومعها الخطورة.

وقد فاز الأهلي لخبرة لاعبيه اضافة لسوء حالة لاعبي السويس وضعف خط هجومه:

وفي الاسماعيلية دخل فريق القناة المنطقة الآمنة بفوزه على المنصورة ٣/٢ في واحدة من اللقاءات المثيرة.. وبعد أن كان القناة مهزوما ٢/صفر إلا أن لاعبيه نجحوا في تحويل تلك الهزيمة لفوز مستحق.. فقد بادر المنصورة بالتسجيل بمعرفة عماد سلامة ووليد صلاح الدين ولكن قبل أن ينتهي الشوط الاول سجل تشيرنو هدفا للقناة.. وفي الشوط الثاني اضاف طارق فهيم وتشيرنو هدفين آخرين، ليرتفع رصيد القناة الى ٣٠ نقطة.

وفي بورسعيد فاز المصري على المحلة ٢/صفر سجلهما عفت نصار في الشوط الاول.

وفي الجبل الأصفر بالقاهرة تعادل الاسماعيلي والمقاولون بهدف لكل منهما.. تقدم الاسماعيلي بهدف لحمد بركات في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني.. وفي الدقيقة ٢٠ تعادل أوساكا للمقاولون.

وبانتهاء مباريات الأسبوع الـ ٣٦ يكون ترتيب الفرق كالآتي:

الاهلي الاول وله ٦٢ نقطة والزمالك الثاني ٥٤ نقطة والمقاولون الثالث ٤٥ نقطة والاسماعيلي والمصري في المركزين الرابع والخامس برصيد ٤٠ نقطة والاتحاد والمنصورة في المركزين السادس والسابع ولكل منهما ٣٨ نقطة والمحلة الثامن ٣٦ نقطة والسويس والقناة في المركزين التاسع والعاشر ولكل منهما ٣٠ نقطة ودينا الحادي عشر ٢٩ نقطة وبلدية المحلة وغزل السويس في المركزين الثاني عشر والثالث عشر ولكل منهما ٢٦ نقطة، واسوان والمنيا في المركزين الرابع عشر والخامس عشر ولهما ٢٥ نقطة واخيرا الشمس في المركز السادس عشر والاخير برصيد ٢٣ نقطة.

تقام مباريات الاسبوع الـ ٢٧ يوم الاحد القادم فيلتقي المنيا والاهلي بالمنيا والزمالك واسوان باستاد القاهرة، السويس وغزل السويس بالسويس، دينا والمصري بالقاهرة، المحلة والمقاولون بالمحلة، المنصورة والبلدية بالمنصورة، الاتحاد والقناة بالاسكندرية، الاسماعيلية والشمس بالاسماعيلية.







المربع الذهبي ينتظر النصف الآخر
بطلا ٩٧ و٩٨.. مشهد يتكرر في القطارة.. اليوم

خطوة للعين.. وخطوتان للوصل لبلوغ النهائي
الكرة لازالت في الملعب.. وثلاثة عناصر تحسمها

■ تقديم: محمد جاسم:

■ اليوم هو الموعد المنتظر للكشف عن ملامح النصف الثاني للمربع الذهبي لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم.. حيث لقاء الاياب الهام والمرتقب الذي يلتقي من خلاله اليوم العين مع الوصل بالقطارة وغدا يستضيف الشارقة فريق الوحدة في اقوى وأصعب المواجهات في المسابقة لتحديد هوية الفريقين صاحبي الاحقية في الصعود للمباراة النهائية لكأس ٩٨ التي اقتربت من نهايتها.

ورغم ان العين والوحدة قد قطعا نصف المشوار نحو المباراة النهائية للمسابقة بعد فوزهما في لقاء الذهاب على الوصل والشارقة إلا أن ذلك لا يعتبر كافيا والمتبقي من المشوار بات هو الاهم وهو الأصعب وهو الذي يملك الحكم في من هو الفريق الاجدر وصاحب الأحقية في الاستمرار والمواصلة حتى النهاية.

ولان العين والوحدة يدخلان لقاء الاياب وبرصيدهما ٣ نقاط وامامهما احتمالين إما الفوز أو التعادل لضمان التأهل فان موقفهما بلاشك يعتبر أفضل من الوصل والشارقة اللذين لا يملكان سوى فرصة وحيدة وهي تحقيق الفوز اولا وبفارق هدفين ثانيا.. فالفوز بهدف واحد بالنسبة للوصل والعين يعني التعادل في مجموع النقاط والاهداف وبالتالي فان المباراة ستأخذ طريقها نحو الوقت الاضافي والهدف الذهبي والى ضربات الجزاء اذا لزم الامر من أجل كسر التعادل، هذا في حالة تفوق الشارقة والوصل بفارق هدف.. اما اذا تمكنا من الفوز بفارق هدفين وهو أمر وإن كان صعبا نوعا ما ويحاجة الى مجهود مضاعف لتحقيقه إلا انه في الوقت نفسه يعتبر ليس مستحيلا فان تلك النتيجة تعني تأهل الفريقين للمباراة النهائية بفارق هدف.

الاحتمال والاحتمالين

ونتيجة لتلك الوضعية فان رغبة الفرق الاربعة المتنافسة تبدو واضحة تماما من خلال لقاءي الاياب اللذين سيقامان اليوم وغدا حيث سيسعى العين الذي سيواجه الوصل اليوم بملعبه وبين جماهيره من اجل تأكيد جدارته بالفوز الذي حققه الاسبوع الماضي في دبي، وبذلك فانه من المتوقع جدا أن يلعب البنفسجي بأسلوب حذر خاصة وأن الفريق امامه احتمالين وبالتالي فان الضغط النفسي على اللاعبين سيكون أقل نوعا ما.. اذا ما قارناها بفريق الوصل الذي يدخل لقاء اليوم وامامه فرصة واحدة هي الفوز.. والفريق يلعب خارج ملعبه الامر الذي من شأنه أن يضاعف من صعوبة مهمته وهو يواجه فريق قطع نصف المشوار نحو المباراة النهائية ويسانده جمهور صاخب لا يعرف طريق السكوت ولا يرضى عن الفوز بديلا.. في الوقت الذي يمني نفسه بالجمع بين بطولتي الدوري والكأس في سابقة فريدة من نوعها.

الكرة لازالت في الملعب

وهو حق مكتسب لجماهير العين.. وكذلك لجماهير الوصل، ورغم تفوق البنفسجي إلا أن الكرة لازالت في الملعب واذا كانت حظوظ العين أوفر فان حظوظ الوصل لازالت قائمة ولا يمكن التغاضي عنها لان بالفعل الكرة لازالت في الملعب.. والامر ينطبق على لقاء الشارقة والوحدة غدا.. الذي يدخله كلاهما بطموح واحد وهو الفوز والوصول للمباراة النهائية.

حظوظ الأربعة قائمة

ونتيجة لذلك فاننا لن نكون مبالغين اذا قلنا ان حظوظ الفرق الاربعة قائمة ولكنها غير متساوية بغض النظر عن موقف العين والوحدة اللذين قطعا نصف المشوار أي انهما وصلا الى نصف الطريق وليس الى نهايته وذلك يعني أن احدا من الفرق الاربعة لم يصل للنهاية بعد وكل مافي الأمر إن هنك فريقين قطعا نصف الطريق وآخرين لم يتحركا حتى الآن وبامكانهما احداث ذلك في هذه الجولة.. ويجب أن يضع الجميع في اعتباراتهما أن لقاءي الاياب هو الاهم بغض النظر عما اسفرت عنه مباراتي الذهاب التي تعتبر نتيجتها لاغية اذا لم تدعم بنتيجة ايجابية من شأنها أن تدفع بالفريق وتؤمن موقعه في نهائي المسابقة.

مضاعفة الدعم..

وما دفعنا لقول أن حظوظ الفرق الاربعة متساوية في الوقت الذي يعتبر فيه العين والوحدة هما الأكثر والاوفر حظا.. هو أن المواجهة بين فرق كبيرة ولاعبين اصحاب خبرة ميدانية كبيرة.. وبالتالي فان كل التكهنات في مواجهات مثل هذه غير واردة.. فالوصل ورغم خسارته يعتبر من أكبر فرق الدولة وصاحب انجازات عريضة وهو بطل دوري ٩٧.. والفريق يضم مجموعة تمثل دعامة المنتخب الوطني.. وكذلك الحال بالنسبة لفريق الشارقة الذي يملك لاعبوه خبرة ميدانية طويلة وبالتالي فان مهمة العين والوحدة لن تكون بالسهولة التي قد يتصورها البعض والنصف الآخر من ملامح المربع الذهبي بحاجة الى دعم قوي لتأكيده من اجل انتزاع بطاقتي النهائي.

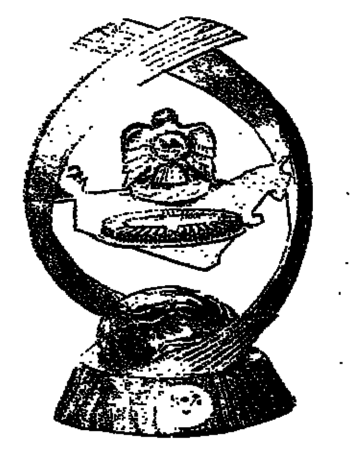
الخبرة واللياقة وتعامل المدربين

وبشيء من التركيز على لقاءي العين والوصل الماضيين يتضح لنا أن عامل اللياقة البدنية والتعامل مع المباراة واحداثها من قبل المدربين كان له الاثر الأكبر في حسم النتيجة لصالح فريق دون الآخر، فالوصل في اللقاء الماضي مثل كل شيء في الشوط الاول وكان الافضل لكنه لم يفكر جديا في التسجيل في الوقت الذي اخطأ فيه مدربه خطأ حول مجريات المباراة لصالح العين الذي استفاد فعليا من خطأ مدرب الوصل ومن قلة لياقة لاعبيه خاصة في اللحظات الحاسمة من المباراة ليحرز هدفه الوحيد وهو الهدف الذي منح التفوق للبنفسجي في جولة الذهاب.. ومن هنا يتضح لنا ايضا إن لقاء اليوم ستلعب فيه الخبرة أولا واللياقة ثانيا وتكتيك المدربين ثالثا، دورا مؤثرا وكبيرا في حسم نتيجة لصالح الفريق الذي سيكون الافضل تعاملا مع المباراة نتيجة للخبرة.. وصاحب اللياقة الافضل والتكتيك الجيد الذي يساير ظروف المباراة واحداثها.

غدا

صراع البطاقة الثانية بين الشارقة والوحدة

■ وغدا يكتمل عقد المباراة النهائية بلقاء الشارقة والوحدة لتحديد الفريق صاحب البطاقة الثانية والمتأهل للمباراة النهائية لكأس ٩٨.. الوحدة حقق الفوز في مباراة الذهاب بأبوظبي ١/٢.. محولا خسارته بهدف الى فوز بهدفين.. والفريق امامه فرصتان الفوز أو التعادل.. بينما لا يملك الشارقة سوى فرصة الفوز وبأكثر من هدف، حتى يتحقق أمله في الوصول للنهائي.



بسبب البطاقة الحمراء

غياب مؤثر في دفاع العين

■ يغيب عن مباراة اليوم مدافع العين فهد علي الذي حصل على البطاقة الحمراء نتيجة للانذار الثاني الذي تعرض له اللاعب في لقاء الذهاب الماضي، ويعتبر غياب فهد مؤثرا على رباعي خط الظهر العيناوي الذي يعتمد بشكل كبير على فهد الذي يقدم موسما استثنائيا هذه السنة الى جانب الفريق ككل. ويتوقع أن يحل مكانه سبيت خاطر الذي سيلعب امام حمدون في خط ظهر البنفسجي اليوم.

تحت اشراف نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية

زادكو تنظم المسابقة الثانية لصيد الأسماك اليوم

■ تحت اشراف نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية تنظم شركة زادكو المسابقة الثانية لصيد الاسماك وذلك صباح اليوم بمرسى النادي في منطقة البطين بأبوظبي بمشاركة مجموعة شركات أدنوك تبلغ ١١ شركة هي ادنوك وادما وادكو وزادكو وجاسكو وادجاز وادنوك للتوزيع وفيرتل وأدكاب وشركة الحفر الوطنية وادناسكو.

وكانت المسابقة الاولى لصيد الاسماك قد جرت في نوفمبر من العام الماضي باشراف من نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وبتنظيم من شركة ادنوك.

وستبدأ المسابقة في تمام الساعة السادسة صباحا وتنتهي في الساعة الثالثة لتبدأ بعد ذلك اجراءات لجان التحكيم لفرز النتائج النهائية للمسابقة.

وستكون هناك عشرة انواع من الاسماك لتحديد الفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الاولى والاسماك هي الهامور والشعري والقرش والكنعد والجد والضلع والسكل والقابط والشحم والجش وسيمنع اصطياد الاسماك التي يقل طولها عن ١٥ سم، بالاضافة الى الثعابين والسلاحف وخيل البحر واللخمة.

وقد رصدت شركة زادكو جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، كما رصدت الشركة جوائز قيمة للشركة التي تصطاد اطول وأثقل سمكة هامور وقرش وشعري وجش.

وكانت اللجنة العليا المنظمة للمسابقة قد عقدت الاجتماع التنويري الخاص بالمتسابقين وبحضور السيد محمد بن سند القبيسي مدير عام النادي بالوكالة رئيس اللجنة والسيد بطي غمران القبيسي المشرف العام للمسابقة وممثلين عن الشركات والجهات المساهمة في تنظيم المسابقة، بالاضافة الى عدد من المشاركين فيها.

وفي بداية الاجتماع القى السيد محمد بن سند القبيسي كلمة رحب فيها بالمشاركين موضحا ان الهدف من عقد الاجتماع هو التواصل والتعارف بين المشاركين والمحافظة على رياضة الآباء والاجداد والتعريف باللوائح والنظم الخاصة بالمسابقة لان الهدف من اقامتها هو أن تكون المنافسة شريفة بين كافة المشاركين.

ثم تحدث السيد بطي غمران القبيسي عن كافة الامور التنظيمية والنواحي الفنية الخاصة بالمسابقة حيث اشار الى أن المسابقة ستكون عبارة عن طلقة دخانية ورفع العلم الأخضر وستنطلق قوارب الطليعة امام المتسابقين، بالاضافة الى وجود قوارب اللجنة المنظمة لتوفير كافة عناصر الامن والسلامة للمشاركين.

واضاف بأن اللجنة العليا المنظمة ستطلق طلقة دخانية اخرى عند نهاية المسابقة حيث يجب على جميع المشاركين الاستعداد لانتهاء المسابقة خلال عشر دقائق والنظر الى قارب الطليعة حيث سيتم رفع العلم الأحمر ايذانا بانتهاء المسابقة.

وفي نهاية كلمته طالب السيد بطي غمران القبيسي المتسابقين بالالتزام بالنظم واللوائح التي ستصدرها اللجنة المنظمة خاصة وأن الهدف من اقامة المسابقة ليس صيد أكبر كمية من الاسماك ولكنه تعلم الطرق الحديثة التي يتم من خلالها صيد الاسماك مشيرا الى ان اللجنة ستقوم باجراء الفحص الفني للزوارق المشاركة والتأكد من توفر ادوات السلامة الخاصة بزوارق المشاركين.

عاطف أبوالعيش يتوسط لاعبي «جنرال» ابطال موسم ٩٨/٩٧.

«جنرال» يفوز ببطولة أبوظبي التاسعة للأسكواش

■ فاز فريق «جنرال» ببطولة أبوظبي التاسعة لدوري الاسكواش والتي جرت برعاية شركة تويوتا.. وذلك بعد أن انتزع فريق «جنرال» المركز الاول بجدارة برصيد ٢٦٠ نقطة جمعها من ١٦ مباراة على مدار الموسم وبفارق ٥٧ نقطة عن فريق مريديان صاحب المركز الثاني وشاركت ببطولة هذا الموسم للقسم الأول خمسة فرق جاء ترتيبها على التوالي: «جنرال» ومريديان والعقاع و «زادكو» والنادي الانجليزي.. يضم الفريق ٨ لاعبين هم إقبال خان (مدرب وكابتن الفريق) وعارف خان ومحمد علي وفيصل بشير ومعتصم عداس وفاروق مير وعرفان دوراني وعبدالقادر.. ويدير الفريق عاطف أبوالعيش.

وبمناسبة انتهاء البطولة اقامت اللجنة المنظمة للبطولة حفلا كبيرا تم خلاله تسليم كأس البطولة لفريق «جنرال»، كما تم توزيع بقية الجوائز على الفائزين.

واحتفالا بهذه المناسبة ايضا تقوم شركة سايا الوكيل الوحيد لمكيفات الهواء «جنرال» راعية الفريق باقامة حفل كبير يوم الاربعاء المقبل بفندق هيلتون ابوظبي يتم فيه تكريم أبطال موسم ٩٨/٩٧.. ومن المقرر أن يحضره طارق الغصين مدير علم الشركة ونائبه وأحمد توفيق الغصين تكريما للفريق البطل.

ويذكر أن لاعبي الفريق فيصل بشير ومعتصم عداس هما اللاعبان الوحدان اللذان لم يخسرا أية مباراة على مدار الموسم.

لأختيار مجلس جديد

الجمعية العمومية لنادي الجزيرة الحمراء تبدأ اليوم

■ الاتحاد ـ رأس الخيمة: تعقد الجمعية العمومية لنادي الجزيرة الحمراء الثقافي الرياضي اجتماعها العادي اليوم وذلك لانتخابات مجلس ادارة جديد للدورة المقبلة.. وينتظر أن تحدد الجمعية العمومية المجلس الجديد لادارة النادي والذي ينتظره عدد من القضايا الهامة أبرزها دراسة ومناقشة اختيار اللاعب الاجنبي الذي سيشارك مع الفريق في الموسم القادم. بالاضافة الى الاجهزة الفنية الاخرى.

أقوى وأكبر دورة لصقل وترقية حكام الكاراتيه

■ ينظم اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه بالتعاون مع مركز اعداد القادة بوزارة التربية والتعليم والشباب، دورة لصقل وترقية حكام الكاراتيه ضمن خطة النشاط للموسم ١٩٩٨/٩٧م خلال الفترة من ٢٣ ـ ١٩٩٨/٥/٢٨م. وسوف يحاضر بهذه الدورة الحكم الدولي محمد صادق السلطان (عضو الاتحاد الآسيوي للكاراتيه/ رئيس لجنة حكام الكاراتيه بالاتحاد الكويتي). ويصل البلاد يوم الجمعة القادم، وتقرر ان يكون افتتاح الدورة في تمام الساعة الخامسة مساء يوم بعد غد السبت بالنادي الاهلي الرياضي بدبي. بدلا من مركز اعداد القادة. وذلك نظرا للعدد الكبير المشارك بهذه الدورة. حيث بلغ اعداد المشاركين بها (٧٠) حكما ولاعبا من حملة الحزام الاسود بدرجاته المختلفة. وتعد هذه الدورة من اكبر وأقوى دورات تحكيم الكاراتيه التي ينظمها الاتحاد خلال هذه الفترة لاعداد الكوادر الوطنية لتولى مسؤولية تحكيم بطولات الكاراتيه القادمة.

الجوكر وشهاب يشاركان في بطولة الهند الدولية للسنوكر

■ يغادر اليوم الى مومبي على متن طيران الامارات لاعبي السنوكر المحترفين محمد الجوكر ومحمد شهاب للمشاركة في بطولة الهند الدولية المفتوحة للسنوكر.

وقد وجه اتحاد الهند للسنوكر الدعوة لنجمي المنتخب محمد الجوكر ومحمد شهاب للمشاركة في البطولة الدولية المفتوحة.

وقد وافق مجلس الادارة على مشاركة اللاعبين في البطولة لنجاح هذه البطولات في زيادة خبرة وتنمية مهارة اللاعبين استعدادا لبطولات المنتخب القادمة منها بطولة آسيا في باكستان في شهر اغسطس القادم وكذلك بطولة الخليج السابعة بدولة الكويت في شهر سبتمبر وكذلك بطولة العالم للهواه في الصين في شهر نوفمبر من هذا العام.

وستبدأ مباريات البطولة غدا الجمعة بمشاركة المصنفين المحترفين بالهند وكذلك مع نخبة كبيرة من لاعبي الستوكر وتستمر البطولة حتى نهاية الشهر الحالي.

ويرافق الفريق علي محمد علي لاعب المنتخب السابق اداري للبعثة وسوف يرسل تقريرا مفصلا يوميا عن البطولة ونتائج اللاعبين في مبارياتهم.

بعد انجازاته المشجعة في بطولة اسيا الثالثة عشرة

ولي العهد الاردني يهنىء منتخب التايكواندو

■ عمان ـ الاتحاد: هنأ ولي العهد الاردني الامير حسن الذي يترأس المجلس الاعلى لالعاب الدفاع عن النفس في الاردن اعضاء بعثة المنتخب الاردني للتايكواندو للجنسين العائدة من فيتنام بعد ان حققت نتائج مشجعة في بطولة اسيا الثالثة عشرة للتايكواندو التي اختتمت في فيتنام قبل يومين.

واثنى ولي العهد الاردني في برقية التهنئة لبعثة المنتخب على جهود اللاعبين واللاعبات والصورة المشرقة التي ظهروا عليها خلال البطولة الاسيوية.

ويذكر ان المنتخب الاردني للرجال نال (٥) ميداليات منها ميداليتين فضيتين، واحتل المنتخب المركز الثالث ضمن لائحة ترتيب منتخبات الرجال وذلك بعد منتخبي كورية الجنوبية والصين /تايبيه فيما فاز منتخب الاردن النسوي بميدالية برونزية في منافسات النساء وحل المنتخب الاردني في المركز التاسع بين منتخبات ٢١ دولة مشاركة.

وعلى المستوى الفردي فاز الاردن بفضيتين الاولى عن طريق اللاعب حسين الطحلة بوزن ٧٦ ـ ٨٢كغم والثانية فاز بها محمد فلاح بمنافسات وزن ٥٠كغم فما دون وحقق ابطال الاردن ٣ ميداليات برونزية عن طريق اللاعبين محمد ابو الرز بوزن ٦٤ ـ ٧٠كغم وأبراهيم عقيل بوزن فوق ٨٢كغم ومحمد الفرارجة بوزن ٧٠ ـ ٧٦كغم.

اما برونزية النساء الوحيدة للاردن فقد فازت بها اللاعبة اليسار مطر بمنافسات وزن ٤٧ ـ ٥٤كغم.

محطة واحدة تفصل الشرطة عن دوري العراق لكرة القدم

■ بغداد ـ الاتحاد: يعيش نادي الشرطة العراقي وهو من اندية الدرجة الاولى لكرة القدم الان لحظة تحقق الحلم اذ لم يعد بينه وبين حمل لقب بطولة الدوري سوى محطة واحدة هي محطة نادي الصليخ وبانتظار ما سيسفر عنه لقاء الفريقين اللذين لبعضهما القوة الجوية والزوراء. ومن المعروف ان نادي الشرطة كان قد فاز قبل ١٨ سنة بلقب بطل الدوري، كان ذلك في شهر ايار عام ١٩٨٠ وبعد ان خاض ٢٢ مباراة فاز في ١٤ منها وتعادل في ٧ منها. وخسر مباراة واحدة امام الطلبة، الان وبعد ١٨ عاما انتفض فريق الشرطة الماضيه العريق وجمهوره الواسع اذ هو الان يقترب من حمل اللقب ثانية.



آخر خبر

محمد بن راشد في صير بونعير

■ كانت مفاجأة سارة عندما وصل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الى جزيرة صير بونعير مساء أمس ليشهد على الطبيعة سباق اليوم، وقد وصل سموه على ظهر اليخت الفهيدي مع أخيه سمو الشيخ حمدان بن راشد.. وهكذا يكتسب سباق هذا العام أهمية كبرى بوجود سمو الشيخ حمدان وسمو الشيخ محمد معا.. وهذا الأمر ستكون له انعكاساته الايجابية على السباق وعلى المتسابقين في آن واحد.

بحضور حمدان بن راشد

ملحمة الصير السنوية تنطلق من أعالي البحار فجر اليوم

لقب البحار الأول يداعب خيال ٧٥ سفينة وأكثر من ٨٠٠ بحار

■ رسالة صير بونعير
محمود الربيعي
تصوير: جابر عابدين

■ بحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ينطلق فجر اليوم سباق صير بونعير الثامن للسفن الشراعية الكبيرة فئة ٦٠ قدما.

الانطلاقة ستكون من جزيرة صير بونعير وسيتجه موكب السباق تجاه مدينة دبي.. حيث ستكون نقطة النهاية أمام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالميناء السياحي بجبل علي.

مسافة السباق حوالي ٥٥ ميلاً بحرياً من المنتظر ان يقطعها المتسابقون في حوالي ثماني ساعات هذا إذا كانت الرياح مواتية وحالة البحر جيدة.. ومن الممكن أن يتزايد الوقت لأكثر من ذلك بكثير إذا بخلت «السايبة» برياحها على المتسابقين.

من المتوقع أن يشارك حوالي ٧٥ سفينة وأكثر من ٨٠٠ بحار.. والكل يحدوه الأمل في أن ينتزع لقب البحار الأول.. حيث ان الفائز بهذا السباق تحديدا يشعر بسعادة كبيرة وافتخار كونه أصعب السباقات البحرية قاطبة وأطولها.. والفائز الأول يتشرف بنيل لقب «السردال» وهو المصطلح الذي كان يطلق في الماضي على البحار الذي يتقدم ركب السفن ويكون أول الواصلين.

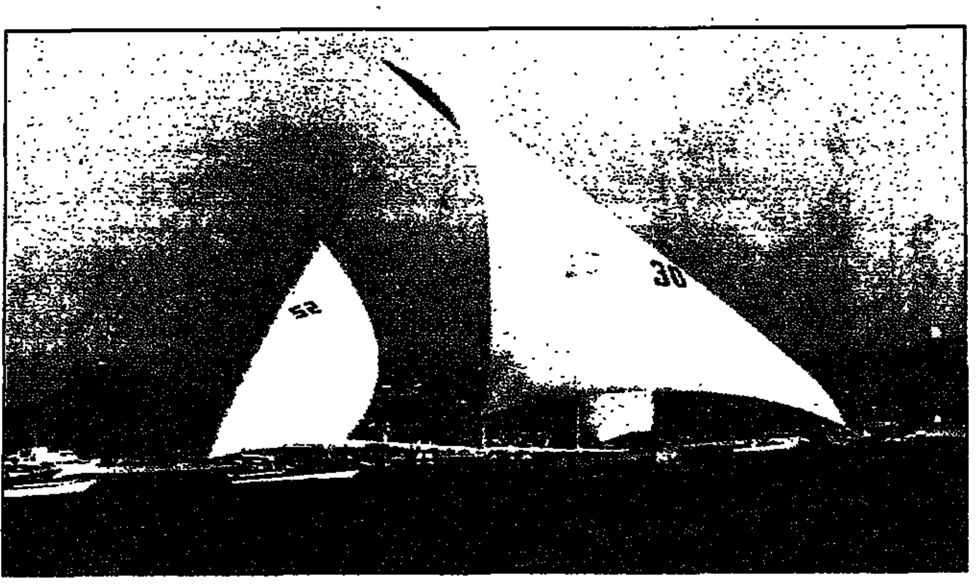
جدير بالذكر ان ملحمة سباق صير بونعير هي الملحمة الثامنة في تاريخ هذا السباق العريق الذي ابتدع فكرته سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ليعيد من خلاله قصة «القفال» الشهيرة والمعروفة جيداً لدى الآباء والاجداد في مرحلة ما قبل ظهور النفط.. من منطلق ان هذه القصة فيها من الدروس والعبر الكثير خاصة أمام الأجيال الجديدة.

كانت جزيرة الصير هي ملتقى البحارة العائدين من موسم صيد اللؤلؤ الطويلة والتي كانت تمتد لشهور طويلة.. هنك كانوا يتجمعون ويعودون مع بعضهم البعض في موكب جميل يتقدمهم السركال وقواربهم محملة بالخير.. وهناك على الشاطيء كان الأهل دائما في الانتظار في لهفة وشوق لهؤلاء الرجال العائدين بالرزق والخيرات.

هذه هي القصة باختصار. وسباق الصير جاء لكي يحييها ويبعثها من جديد في مشهد يكاد يقترب من الواقع إلى صير بونعير.

وكانت اللجنة المنظمة للسباق برئاسة اللواء سيف الشعفار ومعه سعيد حارب مدير السباق قد أتمت كافة الاستعدادات من أجل انجاح السباق الثامن.. وأجريت كافة الفحوصات الفنية على السفن المشاركة.. كما قامت العديد من السفن باجراء التجارب في المنطقة المحيطة بجزيرة الصير.

وعند الساعة السابعة من صباح اليوم تعطى اشارة البدء.. حيث تفرد الاشرعة وترتفع الصواري.. وتبدأ سواعد البحارة القوية.. مع نغمات عذبة وشجية تعطيهم القدرة على الاستمرار.. وهيلي يالله.



فنون الملاحة

لا شك ان البحار الأول سيكون هو الأقدر على اختيار خط السير المناسب.. سيكون هو الأقدر على الالمام بفنون الملاحة البحرية. فالفارق يبدو هائلا بين سباق اليوم.. سباق أعالي البحار.. وبين السباقات الاخرى التي تجري بمحاذاة الشاطيء.. ولا شك ان حالة الطقس اليوم ستكون هي المعيار الحقيقي لمدى نجاح السباق.. والنوخذة الذي يستطيع الاستفادة القصوى من الهواء واتجاه الريح.. والذي لديه إلماما بفنون الملاحة.. سيكون لقب السردال في انتظاره.. ولقب البحار الأول اضافة إلى المكافأة المادية المجزية.

هل للسايبة رأي آخر؟!

■ الاسئلة العديدة التي خرجنا منها في مجالس البحارة والنواخذة على الجزيرة بالأمس تدور جميعها حول «السايبة» أي الرياح وما الذي يمكن ان تفعله في سباق اليوم، فنشرات الارصاد تؤكد بأن رياح اليوم ستكون شمالية غربية ربما تصل سرعتها إلى ٢٥ عقدة في الساعة مما يمثل خطراً حقيقياً على المحامل اذا صدقت تلك التوقعات، بينما يتفاءل المنظمون بأن تكون سرعة الرياح صباح اليوم معتدلة لا تتعدى ١٥ عقدة في الساعة وهي سرعة تعتبر مثالية للسباق، أما اذا اشتدت عن المعدلات المسموح بها فإن امكانية التأجيل ستكون واردة حفاظا على سلامة المتسابقين.

أما حالة الموج فإن التوقعات تشير بارتفاعات تصل ما بين ٢ إلى ٤ أقدام وهي ارتفاعات معقولة ولكن لو زادت عن ذلك الحد فستكون الخطورة واردة. ويخشى المنظمون والمشاركون أن ينتاب السباق ظروف مشابهة لتلك التي صاحبت السباق الماضي «رأس حصيان» والذي تأجل لـ ٤ مرات بسبب سوء الأحوال الجوية.

صاحب الفكرة وليلة حافلة

■ بمجرد ان ظهر اليخت الفهيدي على مقربة من جزيرة صير بونعير مساء أمس حتى دبت الحيوية والنشاط في نفوس الحاضرين.. فقد كان مقدم سمو الشيخ حمدان بن راشد صاحب الفكرة مبعث سرور وارتياح نظرا لحرصه على هذا التقليد السنوي الجميل.

سموه كعادته التقى بأعضاء اللجنة المنظمة ووقف على كافة الأمور وآخر الاستعدادات وسأل كثيرا عن أحوال الطقس وهو خبير في هذا المجال.. كما التقى بالنواخذة المعروفين ودار بينه وبينهم حوار طويل كالعادة كان حافلاً بالذكريات الطيبة. والتقى سموه ايضا مع رجال الاعلام في حوار طويل ومثمر كان حافلاً بالمفاجآت.

محمد راشد الرميثي وحديث الذكريات

■ محمد راشد مصبح الرميثي، اول من خط باسم «العديد» انجازات عائلة الرميثي، وجعل من «براق» امتدادا لشهرته ومن «مقصص» مدرسة لتعليم الشباب، حياته وهبها للبحر نظير موقف من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عندما قال له: «سيقع على كاهلك وكاهل اسرتك وابنائك مهمة الحفاظ على تراث الشراعية».. يومها نظم حياته وأعد ابنائه على الطريق الصحيح للمعاهدة التي قطعها مع الوالد، وها نحن اليوم يتأكد لنا من خلال انجازاته وانجازات ابنائه بأنه على العهد باق، وان رياح التغير لن تقتلع جذوره بل ستمتد بها الى اعماق سحيقة تأصل من التراث وتجعله شاهدا على عظمة الأجداد.

الصير.. المعنى والمغزى للتراث الحقيقي

يقول محمد راشد ان الصير كلمة تحمل في معانيها تراث شعب واصالة حضارة وتاريخ اجداد. والصير كلمة تحمل معنى الاحضان الدافئة لدى البحارة لانها الجزيرة التي كانت تفتح ذراعيها لتحتضن النوخذة والبحارة لقضاء فترة راحة من عناء الارهاق الذي ينتابهم وهم يبحثون عن مصادر الرزق في الهيرات القريبة منها، فكانت نقطة التقاء الانفاس. وكوننا الآن نتذكرها بهذا السباق التراثي فهذا يعني لحظة وفاء للاجداد.

وعن رأيه بصفة خاصة في سباقات الشراعية وان كانت بحق تمثل صورة حقيقية للتراث بالمفهوم الذي يتبناه هو وافراد اسرته يقول ابواحمد: اذا توخيت الصراحة فسأقول انها بحق تمثل تراثنا الحقيقي لكن بمفهوم غربي مستحدث وهو ما ترفضه شكلا ومضمونا اذا كنا نسعى لحفاظ حقيقي على مقدساتنا التراثية.. لذلك ومن خلال منبركم الاعلامي اوجه نداء استغاثة من اعماق البحر اطالب من خلاله اخواني النواخذة واصحاب المحامل والبحارة بضرورة الابتعاد عن الاشياء الدخيلة على الآلة التراثية. واقصد بذلك تلك المبالغات في اوصاف الآلة لانها دخيلة على تراثنا، فتراثنا بمعناه الحقيقي لا يجدد ولا يطور والا فقد ماهيته كتراث، ولا تسعوا للكسب المادي على حساب استحداث التراث وهناك اكثر من طريق للكسب بعيدا عن مقدسات التراث، كما يجب على الجميع الالتزام بالمظهر العام للتراث سواء في الزي الرسمي او في السلوكيات. فكل شعوب العالم لها تراث وعندما يحين وقت استرجاعه يلتزم الجميع بكل ما جاء في التراث.



النية للاعتزال غير واردة

وفي سؤاله عما تردد عن نيته في اعتزال السباقات البحرية اجاب النوخذة المخضرم: ان هذه الافكار تراود اي نوخذة. ولكن لا يستطيع بأي حال من الاحوال ان ينفذها على ارض الواقع لان هناك عهدا قطعناه جميعا وهو المحافظة على حقب من تاريخنا وتسليمها لأجيالنا.. وتذكر هنا النوخذة ذلك الموقف الذي حدث له عام ١٩٧٤ عندما تولى مسؤولية النوخذة مع عدد من البحارة في سباق اقيم في ابوظبي وحضره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكام الامارات وقبل البداية وبالتحديد داخل خور بغال وعلى مقربة من المنصة تعرض المحمل للغرق وفي هذه اللحظة استدعى الوالد الشيخ زايد النوخذة محمد راشد وقام بتشجيعه وتشجيع بحارته ووجهه للمضي قدما في الاتجاه الصحيح للرياضة فكان العهد الذي قطعه على نفسه بالاستمرارية مهما كلفه ذلك.

نبذة عن حياة النوخذة

- الاسم: محمد راشد مصبح الرميثي
- مواليد: مدينة ابوظبي ١٩٥١
- التعليم الاكاديمي: خريج المعهد العالي للترسانة البحرية وحاصل على المؤهل الاكاديمي بتفوق.
- الابناء: احمد راشد مصبح الرميثي ٢٣ سنة طالب في السنة النهائية في الاكاديمية البحرية بالاسكندرية ونوخذة بارع، راشد ١٦ سنة طالب في الثانوية واصغر نوخذة يفوز بسباق ٤٣ قدما ويتطلع للالتحاق بالاكاديمية البحرية بعد نهاية دراسته الثانوية.

ملحمة الصير وسجل الشرف

السباق الأول - ٢٣ مايو ١٩٩١م

أقيمت باكورة سباقات الصير في عام ١٩٩١م بعد ترجمة فكرة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم واخراجها الى حيز الوجود وكان بالتحديد في ٢٢ مايو. وسجل في كشوف المشاركة في هذا السباق ٥٦ محملاً.

* الأول: العوير ٤٧ للنوخذة ابراهيم علي محمد والمالك محمد الطاير.
* الثاني: الطرف ٦٦ للنوخذة علي محمد بن قداد والمالك سعيد الهاملي.
* الثالث: العديد ٣٠ للنوخذة محمد راشد الرميثي والمالك محمد راشد.

السباق الثاني - ٢١ مايو ١٩٩١

اقيم السباق الثاني في ٢٢ مايو ١٩٩٢ وحظي بمشاركة ٧٥ قاربا.

* الاول: فارس ٤٦ للنوخذة عبيد سعيد الطاير والمالك عبيد الطاير.
* الثاني: العديد ٣٠ للنوخذة محمد راشد مصبح الرميثي والمالك محمد راشد.
* الثالث: الميل ٩١ للنوخذة خليفة ميزر الرميثي والمالك خليفة الرميثي.

السباق الثالث - ٢٦ مايو ١٩٩٣م

يعتبر السباق الثالث للصير والذي اقيم في ٢٦ مايو ١٩٩٣م نقطة التحول الكبيرة في عمر روزنامة تلك السباقات الطويلة. حيث شهد بزوغ نجم المحامل الشراعية الكبيرة ٦٠ قدما ذات الشراعين والتي نادى بتصميمها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وكان عددها في السباق ١٦ قاربا. بينما شارك في فئة ٤٣ قدما ٦٧ قاربا.

في فئة ٦٠ قدماً

الأول: منصور ٣٦ للنوخذة راشد سعيد الطاير والمالك راشد الطاير.
* الثاني: الحياي ٤٤ للنوخذة سلطان بن عبدان والمالك حميد بن ذيبان.
الثالث: كحال ٦٣ للنوخذة بطي غانم الرميثي والمالك أحمد الرميثي.

في فئة ٤٣ قدماً

الأول: الانيب ٢٢ للنوخذة محمد حسن عبدالله والمالك خلفان الرومي.

السباق الرابع - ٢٦ مايو ١٩٩٤م

أقيم السباق الرابع في ٢٦ مايو ١٩٩٤. وهو أول سباق تقتصر فيه المشاركة على السفن ٦٠ قدما. والجديد في هذا السباق انه وضع حدا لاحتكار عائلة الطاير لسباق الصير. حيث كان على موعد مع النجم البحري الشهير محمد راشد مصبح الرميثي ونجله أحمد حيث كانا في مقدمة الواصلين الى خط النهاية. وجاءت نتائج السباق على النحو التالي:

الاول: براق ٣٠ للنوخذة أحمد راشد مصبح الرميثي والمالك أحمد راشد مصبح.
الثاني: الطف ٩ للنوخذة محمد راشد مصبح الرميثي والمالك محمد راشد الرميثي.
الثالث: الخياي ٢ للنوخذة سلطان بن عبدان والمالك حميد بن ذيبان.

السباق الخامس - ١ يونيو ١٩٩٥م

يعتبر السباق الخامس هو السباق الوحيد في روزنامة الصير الذي اقيم في وقت متأخر من العام نظرا للارتباطات الكثيرة من الانشطة الدولية والمحلية التي كانت على أجندة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في هذا العام، وقد شهد السباق مشاركة كبيرة من السفن الشراعية ذات المواصفات الجديدة حيث شارك ٦٢ محملا واكثر من ٨٠٠ بحار.

الاول: براق ٣٠ للنوخذة أحمد راشد مصبح الرميثي والمالك محمد راشد مصبح.
الثاني: الساحل ٣١ للنوخذة سعيد سالم سعد الرميثي والمالك سعيد سالم الرميثي.
الثالث: النصر ٢٠ للنوخذة جمعة راشد الطاير والمالك راشد الطاير.

السباق السادس - ٣٠ مايو ١٩٩٦م

السباق السادس يكاد أن يكون السباق الاكثر اثارة في سباقات الصير منذ انطلاقتها وحتى الآن. وساهم في ذلك امتثال الرياح بدرجة كبيرة. وايضا حنكة المتسابقين في التعامل معها مما جعل المتسابق الاول ينهي السباق في رقم قياسي.

الأول: سردال ٨٣ للنوخذة احمد ثاني مرشد الرميثي والمالك احمد ثاني.
* الثاني: رعد ٢٩ للنوخذة ابراهيم راشد الطاير والمالك ابراهيم الطاير.
الثالث: الساحل ٣١ للنوخذة سعيد سالم الرميثي والمالك سعيد الرميثي.

السباق السابع - ٢٢ مايو ١٩٩٧م

أقيم السباق السابع بمشاركة ٦٧ سفينة واكثر من ٧٠٠ بحار وفي اجواء مناخية لم يكن يتوقعها النواخذة والبحارة ولم تكن في حسابات اللجنة المنظمة حيث انعدمت الرياح تماما خلال الساعات الأولى من عمر السباق وحتى قبل الظهر بقليل لتنشط بعد ذلك وتستقر ما بين ٥ إلى ٨ عقدات في الساعة.

الاول: سردال ٨٣ للنوخذة أحمد ثاني مرشد الرميثي والمالك احمد ثاني الرميثي.
الثاني: الانيب ٢٢ للنوخذة بلال النوبي سعيد والمالك محمد خلفان الروم.
الثالث: دينيه ٣٧ للنوخذة حمد عبدالله القمزي والمالك حمد محمد عبدالله القمزي.

ثلاثة ملايين درهم تكاليف السباق

٣٠٠ ألف للفائز الاول و٢٠٠ للثاني و١٥٠ للثالث

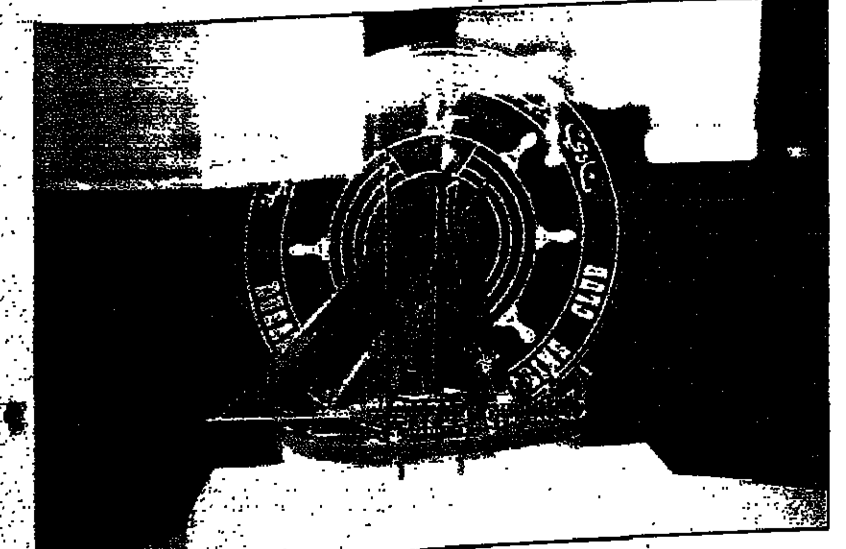
يتكلف سباق صير بونعير حوالي ثلاثة ملايين درهم.. وهذه المكرمة التي يخصصها سمو الشيخ حمدان بن راشد سنويا لهذا السباق يستفيد منها كل البحارة وكل السفن المشاركة.. فهناك جائزة مالية لكل سفينة تصل إلى خط النهاية. أما الفائز الاول فجائزته عبارة عن ٣٠٠ ألف درهم بالاضافة إلى لنش.. والفائز الثاني جائزته ٢٠٠ ألف درهم.. و١٥٠ ألف لصاحب المركز الثالث.

(٥) محامل تتصارع على لقب الموسم

واذا كان «القفال» سيشهد صراعاً بين البحارة والنواخذة من اجل نيل شرف بطولة السباق الثامن من تاريخ رزنامة تلك السباقات. إلا ان هناك صراعا آخر يدور رحاه بين نواخذة السفن وبعيداً عن ساحة «القفال» وهو الصراع من اجل حصد لقب الموسم والذي يدخل دائرته ٥ محامل هي «الحلف» رقم ٩ للنوخذة سيف علي ميرز الرميثي وله ٥٦٩ نقطة يتصدر بها الترتيب العام بعد جولتين والسفينة «عزام» رقم ٤٧ للنوخذة الشاب احمد راشد خادم المهيري وله ٤٩٥ نقطة وفي المركز الثاني، و«سردال» رقم ٨٣ للنوخذة أحمد ثاني مرشد الرميثي وله ٤٥٠ نقطة وفي المركز الثالث. و«براق» رقم ٣٠ للنوخذة أحمد محمد الرميثي في المركز الرابع وله ٣١٣ نقطة. ثم «راشد» رقم ٩٢ للنوخذة ماجد عتيق بن ماجد المهيري وله ٣٠٠ نقطة وفي المركز الخامس في الترتيب العام.

الكؤوس صناعة سورية واماراتية

■ الكؤوس التي ستقوم اللجنة المنظمة باهدائها الى اصحاب المراكز الثلاثة الاولى تم صنع اجزائها الرئيسية في الشقيقة سوريا حيث هناك تقنية فن ونحت السفن الشراعية التي تشابه المحامل التراثية التي تشارك في السباق. أما الأجزاء الاخرى التي يتم منها صناعة الكؤوس فقد تم تصنيعها في دبي. والكأس عبارة عن شعار دائري لنادي دبي الدولي مصنوع من مادة الاكرليك الشفافة وكذلك القاعدة المثبت عليها الشعار، أما وسط الشعار فيأتي قارب ٦٠ قدما مطلي بالذهب وآخر بالفضة وثالث بالبرونز.



جميع القوارب خضعت للفحص الفني

■ تم بالامس اجراءات الفحص الفني لجميع المحامل المشاركة حيث قامت اللجنة التي يترأسها علي بن ضاهي منذ الصباح بالمرور على كافة المحامل والتأكد من مطابقتها للمواصفات وايضا استيفائها لكافة معدات الأمن والسلامة التي تكفل ابحار آمن لكل البحارة ثم قامت بعض المحامل باجراء تجارب حية حول جزيرة صير بونعير للتأكد من قوة الاشرعة ومدى تحملها للسايبة المتوقع هبوبها في سباق اليوم.

اهداء الانجاز لخليفة وحمدان بن زايد

الجزيرة بطلاً لاحدث نظام لكأس الطائرة

تغلب على النصر بالنهائي .. في زمن قياسي

بعد الطاولة واليد.. العنكبوت يكمل ثلاثية الكؤوس

■ متابعة حسن عفت
تصوير: محمد سليم - ربحي سعد

■ بجدارة توج الجزيرة بطلاً للبطولة السابعة عشرة لكأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة فاز على النصر ٣/صفر في المباراة النهائية لموسم ٩٨/٩٧ والتي اقيمت على صالة نادي العين تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

البطولة الثانية للجزيرة

جاء فوز الجزيرة بكأس الطائرة عن جدارة محققاً فوزه الثاني بالبطولة وكان الفريق الجزراوي قد حقق بطولة الكأس موسم ٩٣/٩٢.

وهذا الموسم يكرر الانجاز ويحقق البطولة الغالية واستحق الفريق الجزراوي البطولة بعد فوزه في دور ربع النهائي على حتا ٣/صفر وفي الدور نصف النهائي حقق فوزاً غالياً على الوصل بطل الدوري ٣/١ وبالأمس وعلى صالة نادي العين في المباراة النهائية قدم نجوم الجزيرة بقيادة العطاس وأخوانه عرضاً طيباً توج بفوز كبير على النصر بثلاثة أشواط نظيفة.

مباراة قوية

جاءت مجريات المباراة النهائية لصالح الجزيرة الذي تفوق بفضل خبرات محمد العطاس أفضل معد لهذا الموسم ومعه الضارب خالد عوض في حين حاول فريق النصر الصاعد للنهائي لأول مرة مجاراة لاعبي الجزيرة على فترات خلال المباراة والشوط الأول متكافيء.. الجزيرة يعتمد على الكرات العالية من العطاس والضرب الساحق لعوض وعبدالله عمر على الشبكة بينما يركز خالد أحمد معد النصر على الكرات القصيرة السريعة على الشبكة وسارت النتيجة متقاربة حتى التعادل ١٥/١٥ وتنجح خبرة لاعبي الجزير في ترجيح كفة الفريق ويتقدم الجزراوي ١٩/١٧ ثم ٢٠/٢٣ وينتهي الشوط الأول لصالحه ٢٢/٢٥.

ويبدأ النصر الشوط الثاني قوياً ويتقدم ٢/٤ ويستغل نجوم الجزيرة ارتباك الفريق النصراوي في الاستقبال ويحرز الجزيرة ثماني نقاط متتالية ويتقدم ٤/١٠ ثم ٩/١٥ ويتملك اليأس لاعبي النصر ليفوز الجزيرة بالشوط الثاني ٢٠/٢٥ ويتقدم ٢/صفر في الأشواط.

الشوط الثالث أقوى اشواط المباراة واستطاع النصر التقدم طوال فترات الشوط بفضل العودة للعب السريع على الشبكة ويتألق خالد وليد في الضرب الساحق ويتقدم النصر ٦/٢ وترتفع النتيجة إلى ٤/١٠ ويظل التقدم نصراوي حتى ١٨/٢١ ويشعر لاعبو الجزيرة بحرج الموقف ويتمكن من انتزاع التعادل ٢١/٢١ ثم ٢٥/٢٥ وبفضل خبرة العطاس ينجح الجزيرة في احراز نقطتين متتاليتين يفوز بهما بالشوط ٢٥/٢٧ وبالمباراة ٣/صفر وينتزع الكأس معوضاً بذلك اخفاقه في بطولة الدوري

استغرق زمن المباراة النهائية ٧٣ دقيقة وحكم اللقاء الدوليان خالد مراد وبدر حبيب والمسجل المرشح دولي عبدالله المناعي.

راشد بن حمدان يتوج الابطال

بعد نهاية اللقاء قام الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة ومعه سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة بتسليم كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة إلى محمد العطاس كابتن فريق الجزيرة والميداليات الذهبية للاعبي الجزيرة حامل لقب بطل الكأس.

كما تسلم لاعبو النصر الميداليات الفضية لحصولهم على المركز الثاني في البطولة.



لقطة جماعية لفريق طائرة الجزيرة

تكريم الحكام

وخلال مراسم التتويج تم تكريم لجنة الحكام برئاسة فارس عثمان رئيس اللجنة والحكام خالد مراد وبدر حبيب، عبدالله المناعي، حامد الروسي، عبيد سالم، علي حامد وابراهيم دادي.

درع التفوق العام لنادي الشباب

وتسلم مندوب نادي الشباب درع التفوق العام للكرة الطائرة لموسم ٩٨/٩٧.

الجوائز الفردية

وتم توزيع الجوائز الفردية للموسم الرياضي ٩٨/٩٧.

أولاً: مستوى الرجال:

أفضل لاعب بالدولة عارف علي عبدالله (الوصل)، الاداري المثالي: راشد موسى (الجزيرة)، أفضل ضارب: عبيد الزعابي (الوحدة)، أفضل معد: محمد العطاس (الجزيرة)، أفضل صد: حسين الغردان (الوصل)، أفضل مرسل: خالد وليد بخيت (الوصل)، أفضل مستقبل: محمد سيف النعيمي (العين)، أفضل مدافع: محمد راشد المري (الوصل).

ثانياً: فئة الشباب:

أفضل ضارب: عبدالله عمر عبدالله (الجزيرة)، أفضل معد: ناصر خميس (الجزيرة)، أفضل صد: سيد رضا (الشباب)، أفضل مرسل: سالم سعيد حمدان (العين)، أفضل مستقبل: حسن علي رجب (الوصل)، أفضل مدافع: عبدالله الدحيل (الشباب).

ثالثاً: فئة الناشئين:

أفضل ضارب: عبدالرحمن جاسم (العين)، أفضل معد: ماجد ثاني (الشباب)، أفضل صد: هادي صالح (الجزيرة)، أفضل مرسل: وليد الأصلي (الشباب)، أفضل مستقبل: محمد مسند (الأهلي)، أفضل مدافع: أحمد حسن (عجمان).

اهداء الفوز إلى خليفة وحمدان بن زايد

بعد الفوز الكبير الذي حققه الجزيرة وحصوله على كأس صاحب السمو رئيس الدولة أهدى الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة الكأس إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي وإلى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري للنادي كما وعد الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان بمزيد من الانتصارات والبطولات وأكد على أن نادي الجزيرة يولي الاهتمام بكافة الألعاب الفردية والجماعية وليست كرة القدم فقط كبعض الاندية ومردود ذلك وجدنا في الكؤوس الثلاث التي حصل عليها الجزيرة بداية بكأس كرة الطاولة ثم كرة اليد واليوم الكرة الطائرة.

لحظة تتويج ابطال الجزيرة



واشار الشيخ راشد بن حمدان أن فوز الجزيرة جاء عن جدارة وأن رحيل المدرب شيء وارد وجار البحث عن البديل.

وعن النظام الجديد المتبع في بطولة الكأس أشار رئيس مجلس ادارة الجزيرة أنها المرة الأولى التي اشاهده وأرى أن به الكثير من المعوقات ويفتقد الحماس والاثارة ومن الصعب تطبيقه عالمياً.

العطاس: عوضنا بطولة الدوري والمستقبل أمام شباب الجزيرة

بعد نهاية اللقاء وتتويج الجزيرة بطلاً لكأس الطائرة التقينا محمد العطاس كابتن الجزيرة وأفضل معد في الدولة لموسم ٩٨/٩٧ الذي أكد بأن الفوز الغالي الذي حققناه جاء تعويضاً للاخفاق الذي حدث في بطولة الدوري وضياع البطولة وذلك بعد تعرضنا لظروف خاصة اثرت على الفريق في الدورة المجمعة.

وأشار العطاس الى سعادته الخاصة بالفوز وهي المرة الأولى التي أحمل فيها الكأس وأنا كابتن الفريق وفي بطولة ٩٣/٩٢ كنت لاعباً فقط.

واضاف العطاس ان مستقبل الكرة الطائرة بخير في الجزيرة والفريق معظمة من الشباب ولكي يتبوأ الفريق مكانة مميزة ومستحقة على لاعبيه الشباب الاصرار والمواظبة على التدريبات والانصياع لتعليمات المدرب والادارة وعند ذلك سيكون للفريق مستقبل باهر على المستوى المحلي والعربي.

هكذا من الأصل

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

المجموعة الاولى لمونديال ٩٨

«ليوث الاطلسي» مرشحون لخلط الأوراق

مصطفى حجي سيحاول تعويض خيبة ٩٤

■ لم يتردد مصطفى حجي في قبول دعوة للانضمام الى المنتخب المغربي لخوض المباراة الحاسمة ضد زامبيا في الدار البيضاء المؤهلة لمونديال الولايات المتحدة في اكتوبر ١٩٩٣ وذلك على الرغم من انه في الوقت ذاته اختير ضمن عداد المنتخب الفرنسي للشباب كونه يحمل الجنسية الفرنسية.

ولم يكن رهان حجي الذي يلعب حاليا مع ديبورتيفو كورونا الاسباني، خاسرا لأنه سيشارك في كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل للمرة الثانية في تاريخه كما اصبح ركيزة اساسية في المنتخب بعدما اولاه المدرب الحالي وهو الفرنسي هنري ميشال مسؤولية صانع الالعاب. ولم يصدق حجي المولود في افران في ١٦ نوفمبر ١٩٧١ ما رأته عيناه عندما دخل ارض ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء في ١٠ اكتوبر ١٩٩٣ حيث احتشد ١٠٠ الف متفرج لمؤازرة المنتخب المغربي الذي كان في حاجة الى الفوز على زامبيا لبلوغ مونديال الولايات المتحدة للمرة الثالثة في تاريخه.

ونجح حجي في اختباره الاول وتمكن زميله عبد السلام الغريسي من تسجيل هدف الفوز الذي فتح للمنتخب المغربي ابواب النهائيات.

ويأمل حجي ان يعوض خيبة مونديال ٩٤ عندما خسر المنتخب المغربي مبارياته الثلاث وخرج من الدور الاول، لكنه كان الوحيد الذي لم يتعرض لانتقادات في الصحف المحلية لانه أبلى بلاء حسنا.

ويقول حجي عن المونديال الحالي اتطلع الى المشاركة في فرنسا لان ذلك حلم كل لاعب. وهذه البطولة تمثل الكثير بالنسبة الي لانها تقام في فرنسا التي شهدت انطلاقتي وحيث لدي اصدقاء كثيرون. واضاف: تعيش في فرنسا اعداد كبيرة من المغاربة مما سيضمن لنا دعما جماهيريا في مبارياتنا الثلاث في الدور الاول وسيرتد بلا شك ايجابا علينا.

■ لا يحلم المنتخب المغربي لكرة القدم باحراز كأس العالم في فرنسا لكنه مرشح للقيام بدور «المعكر» وقد يخلط الاوراق في المجموعة الاولى التي تضم البرازيل والنروج واسكتلندا، على غرار ما فعل في مونديال المكسيك ١٩٨٦ حين بلغ الدور الثاني.

ويؤكد مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال «يجب الا نحلم، لاننا سنذهب الى فرنسا للعب دور المعكر وليس لاحراز الكأس، هذا هو الواقع».

ويريد ميشال، بتصريحه هذا، ان تكون احلام المغربيين الذين يملكون على الدوام واحدا من افضل المنتخبات الافريقية والعربية، واقعية. وهو عين مدربا عام ١٩٩٦ وقاده الى نهائيات المونديال للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخه بعد الاعوام ٧٠ و٨٦ و٩٤ وكذلك الى نهائيات كأس الامم الافريقية في فبراير الماضي في بوركينا فاسو. ويضيف «برغم الماضي الكروي الغني للمغرب فانه سيواجه في فرنسا منتخبات صلبة تصب جميع التوقعات في مصلحتها بفضل الامكانات الضخمة التي تملكها»، مؤكدا ان المغرب الذي يوصف بـ«البرازيل الصغيرة» سيحقق نتيجة جيدة «في حال تأهله الى الدور الثاني».

ويرى الجميع ان المنتخب الحالي قادر على تكرار انجاز عام ١٩٨٦ عندما بلغ الدور الثاني ايام عزيز بو دربالة وبادو الزاكي وكريمو والتيمومي وعبد الرزاق خيري بعدما تصدر مجموعته التي ضمت انجلترا والبرتغال وبولندا قبل ان يخسر امام المانيا بركلة حرة ترجمها بنجاح القائد لوثار ماتيوس قبل نهاية المباراة بدقيقتين فقضى على آمال المغربيين في تمديد الوقت وربما الفوز والتأهل الى ربع النهائي. ويملك المنتخب المغربي مجموعة جيدة من اللاعبين معظمهم محترف في أندية فرنسا وهولندا واسبانيا والبرتغال والسعودية ابرزهم نور الدين النيبت ومصطفى حجي ويوسف الروسي ويوسف شيبو وعبد الاله صابر وصلاح الدين بصير.

ولم يأت تأهل المغرب الى فرنسا (تصدر المجموعة الخامسة التي ضمت سيراليون وغانا والغابون بـ ١٦ نقطة) من فراغ، فاتحاد اللعبة تأسس بعد الاستقلال مباشرة عام ١٩٥٦ وكان الاول على الصعيد الافريقي، واللعبة فيه تتمتع ببنية تحتية كاملة ومتكاملة من الانديه (الرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي والجيش الملكي والكوكب المراكشي..) الى الملاعب (محمد الخامس في الدار البيضاء، ١٢٠ الف متفرج، ومولاي محمد في الرباط، ٨٠ الفا).

واثبت المنتخب المغربي قبل اقل من شهرين على سحب قرعة المونديال في ٤ ديسمبر في مرسيليا الفرنسية انه قادر على مقارعة الكبار عندما صمد امام مضيفه ونظيره البرازيلي بطل العالم ٨٠ دقيقة قبل ان يخسر بهدفين لدنيلسون (٨٠ و٨٨ من ركلة جزاء) في غياب الهداف بصير عن صفوف «أسود الاطلس».

وشاءت الصدف ان يتواجه المغرب والبرازيل في الدور الاول من النهائيات ضمن المجموعة الاولى، وهما سيلتقيان في مباراتهما الثانية في ١٦ يونيو بعد ان يكون كل منهما لعب مباراته الاولى في افتتاح البطولة.

وكان المغرب يعول على مجموعته الحالية في احراز كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين ليضيف لقبا افريقيا ثانيا الى خزائنه، حيث سبق له ان توج بطلا لهذه المسابقة مرة واحدة عام ١٩٧٦ في اثيوبيا خلال سبع مشاركات وحل ثالثا عام ٨٠ وبلغ نصف النهائي عام ٨٦.

ولم يأت هذا الأمل بالصدفة حيث فاز المغرب في مبارياته الودية الاستعدادية للبطولة الافريقية على توجو ٣-صفر (سجلها ابرامي وكاماتشو والوكيلي)، وانجولا ٢-١ (حجي والوكيلي)، والنيجر ٣-صفر (بصير وشيبو وبهجا). الا ان التمني شيء والواقع شيء، فقد خرج من الدور ربع النهائي لخسارته امام جنوب افريقيا ١-٢ (سجله شيبا) بعد ان تجاوز الدور الاول بعد تعادل مع زامبيا ١-١ (سجله بهجا) وفوزه على موزامبيق (شيبا والخطابي وفرتوت). وفوزه على مصر ١-صفر (حجي). وبرغم خروجه مبكرا بعد ان كان المرشح الاوفر حظا، تبقى النتائج جيدة اذا ما اضيفت اليها نتيجة المباراة الودية ضد بلغاريا في ابريل حيث خسر في صوفيا ١-٢ (بصير)، مع ان المضيف لعب دون ثلاثة من لاعبيه الذين احرزوا المركز الرابع في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وهم خريستو ستويتشكوف وكراسيمير بالاكوف واميل كوستادينوف.

ومعروف ان المدرب هنري ميشال رفع المغرب خلال عام اكثر من ١٣ درجة على لائحة التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واوصله في التصنيف الصادر قبل نحو شهر الى المرتبة العاشرة برصيد ٥٧,٩١ نقطة وهو اعلى ترتيب لمنتخب عربي افريقي.

لكن ما قد يندم عليه ميشال هو استبعاد اربعة لاعبين بارزين عن التشكيلة الاولية التي اعلنها قبل ايام وضمت ٢٧ لاعبا. والغائبون هم مصطفى خليف (دفاع) وعبد اللطيف جريندو (وسط) ويوسف فرتوت واحمد بهجا (هجوم).

تشكيلة مغربية من ٢٧ لاعبا

■ أجرى المدرب الفرنسي هنري ميشال تعديلات عدة وجرب العديد من اللاعبين في المباريات الودية والرسمية التي خاضها بعدما ضمن التأهل الى نهائيات المونديال، واختار مؤخرا تشكيلة من ٢٧ لاعبا فيما يلي ابرزهم:

● ادريس بن ذكري: حارس مرمى، يلعب لنادي النهضة السطاتي، ولد ٣١-١٢-٧٠. خاض اربع مباريات دولية.

● عبد القادر برازي: حارس مرمى، يلعب لنادي الجيش الملكي، ولد في ٥-١١-٦٤. خاض ٣٦ مباراة دولية.

● الحسن ابرامي، مدافع. يلعب لنادي الوداد البيضاوي، ولد في ٣١-١٢-٦٩. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● عبد الكريم الحضريوي: مدافع. يلعب لنادي بنفيكا البرتغالي، ولد في ٨-٨-٦٨. خاض ٥٦ مباراة دولية وسجل هدفين.

● طاهر الخلج: مدافع، يلعب لنادي الرجاء البيضاوي، ولد في ١٩-٩-٦٤. خاض ١٦ مباراة دولية وسجل هدفا.

● نور الدين النيبت: مدافع، يلعب لنادي ديبورتيفو كورونا الاسباني، ولد في ١٠-٢-٧٠. خاض ٩٠ مباراة دولية وسجل هدفين.

● يوسف الروسي: مدافع، يلعب لنادي رين الفرنسي، ولد في ٢٨-٦-٧٢. خاض ١٨ مباراة دولية.

● عبد الاله صابر: مدافع، يلعب لنادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي، ولد في ١١-٦-٧٠. خاض ٢٢ مباراة دولية.

● سمالحي التريكي: مدافع، يلعب لنادي لوزان السويسري، ولد في ١-٨-٦٧. خاض ١٥ مباراة دولية.

● رشيد عزوزي: لاعب وسط، يلعب لنادي غريتير فويت الالماني، ولد في ١٠-١-٧١. خاض ٣٤ مباراة دولية.

● سعيد شيبا: لاعب وسط، يلعب لنادي كومبوستيلا الاسباني، ولد في ٢٨-٩-٧٠. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● يوسف شيبو: لاعب وسط، يلعب لنادي بورتو البرتغالي، ولد في ١٠-٥-٧٣. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● مصطفى حجي: لاعب وسط، يلعب لنادي ديبورتيفو كورونا الاسباني، ولد في ١٦-١١-٧١. خاض ٤٢ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● صلاح الدين بصير: مهاجم، يلعب لنادي ديبورتيفو كورونا، ولد في ٥-٩-٧٢. خاض ٢٣ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.

● علي الخطابي: مهاجم، يلعب لنادي هيرينفين الهولندي، ولد في ١٧-١-٧٧. خاض ٥ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● عبد الجليل حدا: مهاجم، يلعب للنادي الافريقي التونسي ولد في ٢١-٣-٧٢. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل ٣ اهداف.

● عبد الرحيم الوكيلي: مهاجم، يلعب لنادي اف سي ميونيخ الالماني، ولد في ١-١٢-٧٠. خاض ٦ مباريات دولية وسجل هدفين.

هنري ميشال انتشل المغرب من الغرق



هنري ميشال

■ حقق المنتخب المغربي منذ ان تولى تدريبه الفرنسي هنري ميشال مطلع عام ١٩٩٥ قفزة كبيرة جعلته يتصدر ترتيب المنتخبات الافريقية والعربية في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي في الاشهر الستة الماضية، ذلك لانه لم يخسر سوى مباراة رسمية واحدة كانت في نهائيات كأس الامم الافريقية الاخيرة في بوركينا فاسو اما الخسارتان الاخريان فكانتا امام البرازيل بطلة العالم صفر-٢ وديا وامام بلغاريا ١-٢.

ويملك ميشال خبرة في المونديال اذ سبق له ان قاد منتخب فرنسا الى الدور نصف النهائي لمونديال المكسيك ٨٦، والكاميرون في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤.

وكانت كأس الامم الافريقية مناسبة امام ميشال ومرحلة مهمة في اطار استعدادات المنتخب لمونديال فرنسا وقد سمحت له بجمع المحترفين في الانديه الاوروبية وبتعزيز التفاهم بينهم.

ويتمتع ميشال المولود في ٢٨ اكتوبر ١٩٤٧ بخبرة طويلة لاعبا ومدربا حيث لعب في صفوف نانت الفرنسي ابتداء من عام ١٩٦٧ واحرز معه بطولة فرنسا ثلاث مرات وكأس فرنسا مرة واحدة، وتسلم تدريب المنتخب الفرنسي وقاده الى المركز الثالث في مونديال ٨٦، ثم درب باريس سان جرمان وفريق النصر السعودي دون ان يصيب نجاحا، وتولى الاشراف على المنتخب الكاميروني في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة ٩٤ قبل ان يتعاقد معه الاتحاد المغربي.

التشكيلة النرويجية لاتزال غامضة!

■ لم يعلن المدرب النروجي ايغيل اولسن بعد اي تشكيلة سواء اولية ام رسمية، لكنها ستتكون من اللاعبين الذين اعتمد عليهم في التصفيات والمباريات الاستعدادية، وهنا ابرزهم:

● توماس جيل: حارس مرمى، يلعب لنادي دويسبورغ الالماني، ولد في ١٦-٥-٦٥. خاض ٤ مباريات دولية.

● فروده غروداس: حارس مرمى، يلعب لنادي توتنهام الانجليزي، ولد في ٢٤-١٠-٦٤. خاض ٣٥ مباراة دولية.

● توماس ميري: حارس مرمى، يلعب لنادي ايفرتون الانجليزي، ولد في ١٦-١٠-٧٣. لم يخض اي مباراة دولية.

● هينينغ بيرغ: مدافع، يلعب لنادي مانشستر يونايتد الانجليزي، ولد في ١-٩-٦٨. خاض ٤٧ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● اندري برغدويلمو: مدافع، يلعب لنادي روزنبورغ، ولد في ١٣-١٠-٧١. خاض ٣ مباريات دولية.

● ستيغ اتغي بيورنبي: مدافع، يلعب لنادي ليفربول الانجليزي، ولد في ١١-١٢-٦٩. خاض ٥٨ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

دان ايغن: مدافع، يلعب لنادي سلتا فيغو الاسباني، ولد في ١٣-١-٧٠. خاض ١١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

الف انغي هالاند: مدافع يلعب لنادي ليدز الانجليزي، ولد في ٢٣-١١-٧٢. خاض ٢٥ مباراة دولية.

● فيغارد هيغيم: مدافع، يلعب لنادي روزنبورغ، ولد في ١٣-٧-٧٥. لم يخض اي مباراة دولية.

● اريك هوفتون: مدافع يلعب لنادي روزنبورغ، ولد في ٣-٣-٦٩. خاض مباراتين دوليتين.

● روني يونسن: مدافع، يلعب لنادي مانشستر يونايتد الانجليزي، ولد في ١٠-٦-٦٩. خاض ٣١ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● كلاوس لوندكفام: مدافع، يلعب لنادي ساوثمبتون الانجليزي، ولد في ٢٢-٢-٧٣. خاض ٤ مباريات دولية.

● لارس بوهينن: لاعب وسط، يلعب لنادي بلاكبيرن الانجليزي، ولد في ٨-٩-٦٩. خاض ٤٧ مباراة دولية وسجل ١٠ اهداف.

● جاستن فلو: لاعب وسط، يلعب لنادي شترومسغودسيت، ولد في ٣-١٠-٦٤. خاض ٤٤ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.

● دانيال هيشتاد: لاعب وسط، يلعب لنادي مولده، ولد في ٣٠-٧-٧٥. لم يخض أي مباراة دولية.

● اويفيند ليونهاردسن: لاعب وسط. يلعب لنادي ليفربول الانجليزي، ولد في ١٧-٨-٧٠. خاض ٥٣ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.

● اريك ميكلاند: لاعب وسط، يلعب لنادي بلانثينايكوس اليوناني، ولد في ٢١-٧-٧١. خاض ٥٠ مباراة دولية وسجل هدفين.

● كيتيل ريكدال: لاعب وسط، يلعب لنادي هرتا برلين، ولد في ٦-١١-٦٨. خاض ٦٣ مباراة دولية وسجل ١٣ هدفا.

● فليدار ريزيتي: لاعب وسط، يلعب لنادي لاسك لينتس النمسوي، ولد في ١٧-٩-٧٣. خاض مباراة دولية واحدة.

● بيتر رودي: لاعب وسط، يلعب لنادي شيفيلد ونزداي الانجليزي، ولد في ١٧-٩-٧٣. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● بينت سكاميلسرود: وسط مهاجم، يلعب لنادي باير ليفركوزن الالماني، ولد في ١٨-٥-٦٦. خاض ٢٢ مباراة دولية.

● ستالي سولباكين: مهاجم، يلعب لنادي ويمبلدون الانجليزي، ولد في ٢٧-٢-٦٨. خاض ٣٢ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

● توريه اندري فلو: مهاجم، يلعب لنادي تشلسي الانجليزي، ولد في ١٥-٦-٧٣. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.

● ايجيل اوستنشتاد: مهاجم، يلعب لنادي ساوثمبتون الانجليزي، ولد في ٢-١-٧٢. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل ٥ اهداف.

● اولي غونار سولسكيار: مهاجم، يلعب لنادي مانشستر يونايتد الانجليزي، ولد في ٢٦-٢-٧٣. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل ٥ اهداف.

مصائب قوم عند قوم فوائد

هبط مستوى سويسرا والمجر فصعدت النروج قرعة التصفيات خدمتها ومدربها «البروفيسور»

■ هبط مستوى سويسرا والمجر كليا ففازت النروج ببطاقة المجموعة الاوروبية الثالثة وبلغت نهائيات المونديال للمرة الثانية على التوالي، وهي تأمل في ان يكون حظها افضل في المرة الجديدة.

وفي مونديال الولايات المتحدة خرجت النروج (٤,٣٧٠ مليون نسمة و٣٨٥٦٣٩ كلم مربعا) من الدور الاول بعد عروض باهتة، وكانت تلك ثاني تجربة لها بعد ١٩٣٨. وصاحب الفضل في تأهل النروج عامي ٩٤ و٩٨ هو المدرب العلمي ايجيل اولسن المعروف باسم البروفسور لانه يهوى احصائيات كرة القدم بكل من فيها من تفاصيل ويخزنها دائما وابدا في الكمبيوتر الشخصي الصغير الذي يحمله باستمرار. ويقول هذا المدرب الذي لعب جناحا ايمن وخاض ١٦ مباراة دولية وعرف دائما بمهارته الكبيرة في المراوغة انه لا يزال يفاجأ بعدم استخدام العلم في كرة القدم.

ومن الناحية العملية يذكر ان الفريق الذي يفوز بالمباراة ليس الذي يحوز الكرة فترة اطول وانما الذي يقدر على الاستفادة من التمريرات الخاطئة للخصم ويفاجئه بهجمة مرتدة وطويلة داخل منطقته. ويؤكد اولسن ان فلسفته هذه هي خلاصة احصائياته.

ويتغنى اولسن بالقول ان منتخبه لم يخسر في ارضه منذ ١٩٩١.

عموما فان الاداء النروجي بريطاني وغير ممتع والتمريرات الطويلة هدفها باستمرار رأس المهاجم العملاق توريه اندري فلو (٢٤ عاما) الملقب بفلونالدو الذي يلعب مع تشلسي اللندني. وفي الوسط المهاجم يبرز شقيقه جاستين فلو (٣٢ عاما). ويقول النرويجيون انهم لم يتمكنوا من شيء في المونديال السابق لانهم لم يكونوا يملكون مهاجما عملاقا من طراز فلونالدو.

والمنتخب النرويجي، بريطاني الاسلوب والانديه ايضا لانه يضم فلونالدو وجروداس (تشلسي) وبيورتبي (ليفربول) وبيرغ وسولسيكار ويونسن (مانشستر يونايتد) وهالاند (ليدز)، وهناك لاعب واحد في المانيا هو ريكدال (هرتا برلين) وآخر في اليونان هو ميكلاند (بلناثينايكوس). والمحليون الاساسيون البارزون هم رودي وجاستن فلو وسولباكين الذي سجل ٣ أهداف في التصفيات على غرار سولسكيار وريكدال.

وتفتخر النروج بأنها لم تهزم في مبارياتها الاستعدادية. ولم يوجد حتى من يستطيع ان ينسيها انها اكتسحت البرازيل بطلة العالم ٤-٢ (هدفان منها لاندري فلو) قبل عام تماما في اوسلو، وهي ستلعب معها ضمن المجموعة الاولى، وهذا الفوز التاريخي قد يؤكد مقولة لا كبير في عالم كرة القدم.

وفي اكتوبر الماضي، تعادلت سلبا مع كولومبيا في اوسلو، وفي فبراير كادت تلحق هزيمة بفرنسا على ارضها وتعادلتا ٣-٣. ثم هزمت الدنمارك في عقر دارها ٢-صفر في ابريل.

اولسن بأفكاره الماركسية اللينينية قاد النروج مجددا الى النهائيات

■ تعتبر النروج واحدة من بين اربعة منتخبات وصلت الى نهائيات المونديال الفرنسي هذا الصيف احتفظت بالمدرب ذاته منذ كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

ايجيل اولسن كان لاعبا ذا نزعة فردية عندما كان في صفوف المنتخب النرويجي ويتميز عن غيره ايضا في مجالات أخرى مثل افكاره السياسية الماركسية اللينينية. لكن اولسن يستند في فلسفته التدريبية دائما على الجهد المشترك كما تملي عليه ميوله السياسية، بدلا من الموهبة الفردية. وتمتع تشكيلته تاليا بقوة بدنية كبيرة وبالعزم والشجاعة عندما تكون معرضة للضغط وتعمل معا كوحدة متماسكة.

درب اولسن منتخب الشباب تحت سن الـ ٢١ لمدة خمس سنوات والمنتخب الاولمبي وانتقل في اكتوبر ١٩٩٠ الى تدريب المنتخب الاول.

عندما تسلم مهامه كانت غالبية اللاعبين في المنتخب نصف محترفين ولم يكن يحسب لهم حساب على خارطة كرة القدم العالمية، لكن سمعة النروج تحسنت في هذا المجال عندما احتلت المركز الاول في مجموعتها خلال تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ متقدمة على منتخب هولندا بطل اوروبا عام ١٩٨٨ ومنتخب انجلترا الذي وصل الى نصف نهائي مونديال عام ١٩٩٠.

وفشلت النروج في تجاوز عتبة الدور الاول خلال نهائيات المونديال الامريكي لكن اولسن يشدد على ان اداء فريقه كان جيدا في ثاني مشاركة للمنتخب النرويجي في كأس العالم بعد عام ١٩٣٨.

وتضم مجموعة النروج في النهائيات البرازيل بطلة العالم لكن منتخبها سبق وهزم ابطال العالم ٤-٢ العام الماضي. ويقول اولسن عن المنتخب البرازيلي ان دفاعه مثل سلة المهملات.

النروج في سطور

● المساحة: ٣٢٣٨٨٠ كلم
● عدد السكان: ٤,٤ مليون نسمة
● العاصمة: اوسلو
● الاتحاد: تأسس عام ١٩٠٢ وانضم الى الفيفا عام ١٩٠٨
● عدد اللاعبين: ٢٠٠ الف لاعب
● الالوان: فانيلة بيضاء وسروال ابيض وازرق وجوارب حمراء
● تشارك في النهائيات للمرة الثالثة

النروج: اندري فلو من مقاعد الاحتياطيين الى الاضواء

■ لا يعتبر مهاجم منتخب النروج توريه اندري فلو اساسيا في تشلسي الانجليزي ليس لانه بعيدا عن مستواه بل لوفرة المهاجمين في الفريق اللندني، بيد ان لا خطر على مركزه كرأس حربة في المنتخب النرويجي.

وقد سجل فلو الفارع الطول هدفا في كل مباراتين على الصعيد الدولي وهو احد ٢٠ لاعبا نروجيا منضمين الى الانديه الانجليزية.

انضم الى تشلسي قادما من بران بيرجن لكنه وجد منافسة ضارية مع ثلاثة مهاجمين آخرين فرضوا انفسهم في السابق وهم الويلزي المخضرم مارك هيوز والايطاليان جانفرانكو زولا وجانلوكا فيالي.

ويعتز فلو كثيرا بهدفين سجلهما في مرمى منتخب البرازيل في مايو ١٩٩٧ (٤-٢)، وهو يسعى لتكرار السيناريو في مونديال فرنسا لأن المنتخبين في مجموعة واحدة. ويأخذ عليه النقاد عدم ثبات مستواه لانه يضيع فرصا سهلة في بعض الاحيان تكلف فريقه غاليا.

ويقول فلو: نخوض المونديال بمعنويات عالية ونفكر ايجابيا، لكن لا اعتقد ان احدا في النروج يتوقع ان نحرز كأس العالم، وسيكون الشعب النرويجي سعيدا في حال بلوغنا الدور الثاني ولا ارى سببا يمنعنا من ذلك.

أوراق مونديالية

● يشارك اكثر من ١٠٠٠ مراقب وطبيب وصيدلاني وعالم بيولوجيا خلال فترة المونديال في حملة لمكافحة الفيروسات والميكروبات وكل العناصر المعدية والناقلة للجراثيم. وقد وضعت هذه الشبكة (٢٢٣ طبيبا عاما واكثر من ٤٠٠ طبيب طوارئ و١١ صيدلانيا و٥٠ مخبرا للتحاليل الطبية) حول الملاعب العشرة التي ستحتضن المباريات من قبل الادارة الوزارية لكأس العالم والادارة العامة للصحة والشبكة الوطنية للصحة العامة.

● اعتبرت الرابطة الانجليزية لمشجعي كرة القدم ان عددا كبيرا منهم سيذهبون الى فرنسا لحضور كأس العالم حتى لو لم يكن لديهم بطاقات دخول الى الملاعب. بالرغم من الحملة التي تقوم بها الحكومة البريطانية لتنيهم عن ذلك.

ورأت الرابطة انه من غير المنطقي عدم توقع انتقال العديد من المشجعين مسبقا. ويتركز عمل الرابطة على تنظيم «سفارة متحركة للمشجعين» عملها مرافقتهم الى فرنسا واجراء الاتصالات مع السلطات الفرنسية وتقديم النصح لهم فيما يتعلق بشراء البطاقات في السوق السوداء.

● كرر مدرب فرنسا ايميه جاكيه ان القائمة الرسمية (٢٢ لاعبا) التي سيعلنها السبت المقبل على الارجح لا تشكل الاولوية بالنسبة اليه. وقال «لدي قائمتي منذ فترة، ولن تغيرها صورة فوتوغرافية عابرة منتجا لحظة واحدة» في اشارة الى النتائج الجيدة التي حققها بعض اللاعبين الدوليين في الايام الماضية ومنهم فرانك لوبوف (كأس الكؤوس الاوروبية مع تشلسي الانجليزي) ونيكولا انيلكا وايمانويل بوتي وباتريك فييرا (كأس انجلترا مع ارسنال) وبيكسانتي ليزاراتزو (كأس المانيا مع بايرن ميونيخ).

واتخذ جاكيه ايضا قرارا بشأن حارس المرمى الاساسي. وقال «الذين ستشملهم القائمة لا يدرون شيئا حتى الآن. فقط الجهاز الفني يعرف خياراتي».

● طلب رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جون من وزارة الوحدة المكلفة العلاقات بين الكوريتين السماح له بملاقاة نظيره الكوري الشمالي للبحث في احتمال تنظيم بيونغ يانغ بعض المباريات خلال كأس العالم ٢٠٠٢.

وقال جون «آمل ان احصل على رد ايجابي من الحكومة»، وهو يرى في هذا الحدث «حلما» لتحسين العلاقات بين البلدين، مؤكدا «ان نحو مليون كوري وياباني سيذهبون الى كوريا الشمالية اذا استضافت بعض المباريات».

● صادرت الجمارك الفرنسية ٨٨ الف زوج من الجوارب «المقلدة» التي تحمل شعار «مونديال ٩٨» والقادمة من باكستان في مرفأ لوهافر خلال شهر مايو، ونحو ٣٠ الفا في فبراير الماضي، فضلا عن ٢٧ الف ساعة مصنوعة في هونغ كونغ الاسبوع الماضي.

● بدأ منتخب المغرب معسكرا في افران المرتفعة (١٥٠٠ م) حيث سيلتقي السبت مع فريق مونبلييه الفرنسي استعدادا لبطولة الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء بين ٢٧ و٢٩ الحالي التي تسبق المونديال وستشارك فيها فرنسا وانجلترا وبلجيكا.

الطريق إلى مونديال ٩٨

تشكيلة جنوب افريقيا لمباراتها مع الأرجنتين

■ اختار مدرب منتخب جنوب افريقيا لكرة القدم الفرنسي فيليب تروسييه ٢٤ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع الارجنتين الاثنين المقبل في بوينس ايرس.

ويرجح ان يعتمد تروسييه، الذي تسلم المهمة بعد كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي اقيمت في فبراير الماضي في بوركينا فاسو، تشكيلة جنوب افريقيا الرسمية (٢٢ لاعبا) التي ستشارك في المونديال من بين اللاعبين الـ ٢٤.

وهنا اللاعبون:

- للمرمى: اندريه ارندزي (فولهام الانجليزي) وبراين بالويي (كايزر تشيفز) وهانز فونك (هيرينفين الهولندي).

- للدفاع: مارك فيش (بولتون الانجليزي) وبيار عيسى (مرسيليا الفرنسي) وفيللم جاكسون (اورلاندو بايريتس) ولوكاس راديبي (ليدز الانجليزي).

- للوسط: دانيال موداو وباجي ماهلانغو وتيمبا منغوني (صنداونز) وليبوغانغ موورولا والفريد فيري (فان سبور التركي) برندان اوغوستين (لاسك لينتس النمسوي) وديرلون باكلي (بوخوم الالماني) ودكتور كومالو (كايزر تشيفز) وكوينتون فورتوني (اتلتيكو مدريد الاسباني) وهلمان مكاليلي (قيصري سبور التركي) وناوتي موكوينا (مانينغ رينجرز) وجون موشويو (فنربغشة التركي) وديفيد نياتي (سان غال السويسري).

- للهجوم: شون بارتليت (كيب تاون سبورز) وفيليمون ماسينغا (باري الايطالي) وبينيديكت ماكارثي (اياكس الهولندي) جيري سيخوزانا (اورلاندو بايرتس).





استعداداً للمونديال

بهدف واحد للاشيء: فوز صعب للأرجنتين على تشيلي

■ فازت الأرجنتين على تشيلي ١-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب مالفيناس في ميندوزا امام ٤٥ الف متفرج ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس العالم الشهر المقبل في فرنسا.

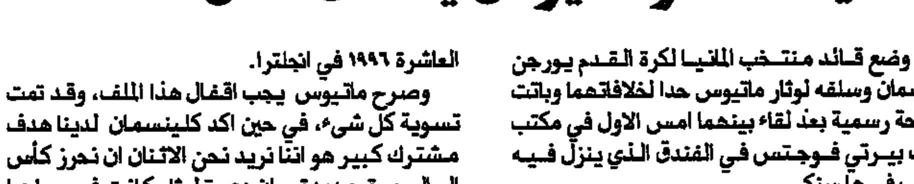
وسجل غابرييل باتيستوتا الهدف في الدقيقة ٤٧ رافعا رصيده الى ٤٢ هدفا في ٥٩ مباراة دولية.

ولم تقدم الارجنتين عرضا رائعا كما فعلت ضد البوسنة حين سحقتها ٥-صفر الاسبوع الماضي منها ثلاثة اهداف لباتيستوتا، في حين سيطرت تشيلي بفضل مهاجميها المعروفين مارتشيلو سالاس وايفان زامورانو على مجريات الشوط الاول من دون ان ينجحا في هز الشباك.

وتغاضى الحكم الباراغوياني اكينو عن احتساب ركلة جزاء لباتيستوتا في اواخر الشوط الثاني. وبعد ان سجل الاخير هدف المباراة الوحيد في مطلع هذا الشوط سنحت للارجنتين فرص عدة لزيادة غلتها لكن مهاجميها ضلوا الطريق الى المرمى. وفي الدقيقة قبل الاخيرة احتسب الحكم ركلة جزاء لتشيلي اهدرها زامورانو عندما سدد الكرة في القائم مفوتا على منتخب بلاده فرصة ذهبية لادراك التعادل. وهو الفوز الثالث على التوالي للارجنتين بعد تغلبها على البرازيل بطلة العالم ١-صفر في عقر دارها قبل ٣ اسابيع وعلى البوسنة ٥-صفر.

● مثل الارجنتين: بورغوس- زانيتي وايالا وسنسيني وباز - سيميوني (غالاردو ٧٤) والميدا وفيرون واورتيغا (بينيدا ٨١) - لوبيز (دلقادو ٧٤) وباتيستوتا.

● مثل تشيلي: تابيا- كاستانيدا وفوينتس وفرانشيسكو روخاس وريكاردو روخاس (كارينو (٧٨) - راميريز وبلراغيز وموسري (كورنيخو ٦١) وايستاي (سيرا ٦١)- سالاس وزامورانو.



كلينسمان وماتيوس يدفنان فأس العداء

■ وضع قائد منتخب المانيا لكرة القدم يورجن كلينسمان وسلفه لوثار ماتيوس حدا لخلافاتهما وباتت المصالحة رسمية بعد لقاء بينهما امس الاول في مكتب المدرب بيرتي فوجتس في الفندق الذي ينزل فيه المنتخب في هلسنكي.

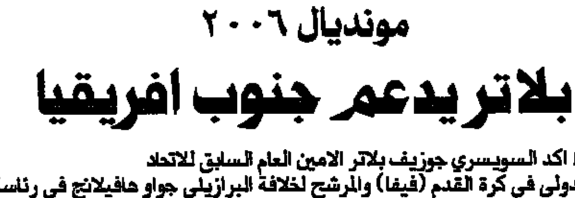
وقال فوجتس الذي يعسكر مع رجاله في فنلندا لمدة ١٠ ايام انا مسرور من الجو الذي تمت فيه المقابلة، فالاثنان حققا نجاحاتهما الكبيرة معا وتوجوا بطلين للعالم معا (١٩٩٠) واحرزا الالقابا معا عندما كانا مع انتر ميلان-(الايطالي) ومع بايرن ميونيخ الالماني وهما الآن يريدان ان يخوضا معا كأس العالم بشكل جيد.

ووقع الخلاف بين اللاعبين بعد الاتهامات التي وجهها ماتيوس الى كلينسمان عبر الصحافة، مما ادى الى استبعاده عن المنتخب عشية بطولة الامم الاوروبية العاشرة ١٩٩٦ في انجلترا.

وصرح ماتيوس يجب اقفال هذا الملف، وقد تمت تسوية كل شيء، في حين اكد كلينسمان لدينا هدف مشترك كبير هو اننا نريد نحن الاثنان ان نحرز كأس العالم مرة جديدة، وان دعوة لوثار كانت في محلها لانه يعطي للمنتخب قوة اكثر. واضاف فوجتس اكتفيت بالاستماع اليهما وقد بحثا في كل شيء، وكل منهما يملك شخصية ناضجة.

وكان فوجتس وجد صعوبة في ابلاغ كلينسمان بقراره رفع الحظر عن ماتيوس ونيته في دعوته للالتحاق بالمنتخب، فرد قائد المنتخب انه لا يعترض على هذا القرار. وقد اكد ماتيوس لفوجتس عندما التقاه قبل ان يوجه اليه الدعوة انه سيلتزم بجميع قراراته حتى لو ابقاه على مقاعد الاحتياطيين خلال المونديال.

مونديال ٢٠٠٦



بلاتر يدعم جنوب افريقيا

■ اكد السويسري جوزيف بلاتر الامين العام السابق للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) والمرشح لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة هذا الاتحاد امس الأول في جوهانسبورج انه يدعم ترشيح جنوب افريقيا لاحتضان مونديال ٢٠٠٦.

وصرح بلاتر، الذي يزور جنوب افريقيا لمدة يومين قبل ان ينتقل الى كينيا. ان مبالغ اكبر من الحالية ستخصص لقارة افريقيا في حال انتخابه رئيسا للفيفا. ووعد بانشاء صندوق خاص للاتحادات الوطنية الافريقية التي تعاني من صعوبات مالية. ويأتي تصريح بلاتر في سياق حملته الانتخابية في مواجهة منافسه الوحيد السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي.

وكانت جنوب افريقيا اعلنت ترشيح نفسها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ خلال بطولة الامم الافريقية الاخيرة التي اقيمت في فبراير في بوركينا فاسو، وباتت الدولة الثالثة المرشحة رسميا لتنظيم هذا الحدث بعد المانيا وانجلترا.

وقد اعلن الاتحاد الافريقي في المناسبة ذاتها دعمه ليوهانسون قبل ان يترشح بلاتر، لكن عددا كبيرا من اعضائه الـ ٥١ اكدوا فيما بعد انهم سيصوتون للسويسري في الانتخابات التي ستجري في ٨ يونيو في باريس خلال مؤتمر الفيفا.

روبرتو باجيو قد يعود لتشكيلة ايطاليا

■ قد يكون روبرتو باجيو مهاجم فريق بولونيا ونجم المنتخب الايطالي في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ جديد التشكيلة الرسمية الايطالية (٢٢ لاعبا) لنهائيات كأس العالم في فرنسا التي سيعلنها المدرب تشيزاري مالديني بعد ظهر اليوم.

وقد بقي باجيو في الظل بعد ان استبعده المدرب السابق اريجو ساكي في اعقاب المونديال الاميركي، ثم تجاهله مالديني رغم انتقادات مشجعي المنتخب الايطالي الذين طالبوا بضمه الى التكشيلة.

وظهر باجيو في مستوى جيد في المباراة الوحيدة التي شارك فيها ضد بولونيا (٢-صفر) وسجل الهدف الاخير، وقد استدعاه المدرب بعد تعذر مشاركة جانفرانكو زولا (تشلسي الانكليزي).

واكثر ما يؤرق مالديني في التشكيلة هو خط الهجوم. ويبدو انه استخلص الدرس واستقر رأيه على دعوة باجيو بعد ان تعين عليه اختيار ٥ مهاجمين من قائمة تضم سبعة لاعبين.

ولا نقاش بالنسبة الى اليساندرو دل بييرو وكريستيان فييري. وبات ضم باجيو مؤكدا، ولم يبق امام مالديني الا اختيار فابريتسيو رافانيللي وفيليبو اينزاغي للمقعدين الاخيرين.

وهنا التشكيلة المحتملة:

- للمرمى: انجلو بيروتزي (يوفنتوس) وجانلويجي بوفون (بارما) وجانلوكا باليوكا (انتر ميلان).

- للدفاع: مارك يوليانو ومورينو توريتشيللي (يوفنتوس) واليساندرو نستا (لاتسيو) ولويجي سارتور (انتر ميلان) وباولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا (ميلان) وفابيو كانافارو (بارما).

- للوسط: ديميتريو البرتيني (ميلان) وروبرتو دي ماتيو (تشلسي الانكليزي) ولويجي دي بياجيو (روما) وانجليو دي ليفيو (يوفنتوس) ودينو باجيو (بارما) وفرانشيسكو موريرو (انتر ميلان) وساندرو كويس (فيورنتينا).

- للهجوم: كريستيان فييري (اتلتيكو مدريد الاسباني) وفابريتسيو رافانيللي (مرسيليا الفرنسي) واليساندرو دل بييرو وفيليبو اينزاغي (يوفنتوس) وروبرتو باجيو (بولونيا).

طرائف ونوادر مونديالية

الاوروجواي ١٩٣٠

● لم يستطع الحكم البلجيكي جون لانغينوس، الذي قاد المباراة النهائية بين الارجنتين والاوروجواي اطلاق صافرة البداية الا بعد مضي ربع ساعة على الموعد المقرر لان كلا من المعسكرين كان يريد ان تلعب المباراة بالكرة التي يملكها. وحسم الامر في النهاية لمصلحة الارجنتينيين الذين خسروا بكرتهم.

● قام اللاعبون الفرنسيون وبقية لاعبي المنتخبات الاوروبية المشاركة لدى وصولهم الى مونتيفيديو بوضع اكليل على قبر الجنرال ارتيغاس صانع استقلال الاوروجواي. ولهذا الجنرال نصب في باريس بالقرب من مقر اتحاد كرة القدم الفرنسي.

● باخرة «كونتي فيردي» الايطالية اقلت اللاعبين الفرنسيين والرومانيين والبلجيكيين الى الاوروغواي وفي طريقها الى هناك اقلت اللاعبين البرازيليين ايضا من مرفأ ريو دي جانيرو. اما اللاعبون اليوغوسلاف فوصلوا على متن الباخرة «فلوريدا».

● حارس مرمى فرنسا اليكس تيبو حصل على اذن خاص بالمشاركة كونه عامل جمارك اما مهاجم المنتخب بينال وهو رجل عسكري فارسل الى الاوروجواي على انه «مبعوث فوق العادة» من قبل الوزارة الفرنسية بناء على توصية من المسؤول الاعلامي في وزارة الخارجية شاتينيو.

● لم يجهد مدرب رومانيا في اختيار تشكيلة منتخبه لانه لم يتولى المهمة اصلا فتشكيلة رومانيا اختارها... ملك رومانيا كارول.

● نجم منتخب بلجيكا ريمون برين استبعد لاحقا من التشكيلة بتهمة الاحتراف وترويج مواد تحمل اسمه.

● شارك ايفان بيك في المونديال الاول باسم يوغوسلافيا. ثم باسم فرنسا في مونديال ١٩٣٤ بعد حصوله على جنسيتها.

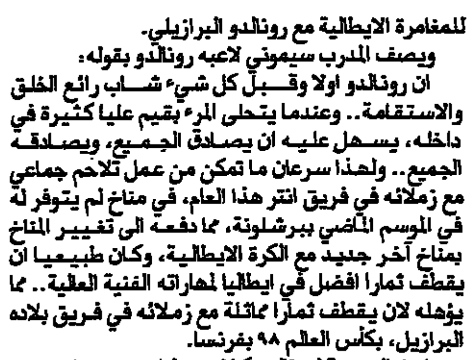
● انهى الحكم البرازيلي الميدا ريجو المباراة بين الارجنتين وفرنسا في دقيقتها الـ ٨٤. ونزل مشجعو المنتخب الارجنتيني ارض الملعب فيما انصب اهتمام الفرنسيين على اعادة عقارب ساعة الحكم الى الوراء، اما المهمة الصعبة فكانت في اخراج «الغزاة» بمساعدة شرطة الخيالة واعادة الارجنتينيين لاكمال المباراة.. ففازت الارجنتين في الوقت «المستقطع» ١-صفر.

سجل ٣٤ هدفا بالبطولات الاوروبية

رونالدو أنهى مهمته بالانتر.. وتفرغ للمونديال

■ رسالة أوروبا ـ رفعت النجار:

■ انهى رونالدو البرازيلي انجح موسم كروي له في اوروبا مع الدوري الايطالي الملقب بأعظم دوري في العالم، وبدأ يتطلع لكأس العالم ٩٨ بفرنسا، الذي يتوقع الكثيرون من المراقبين الدوليين أن يكون كأس عالم رونالدو هذه المرة. فلم يسبق لأي نجم هجوم اجنبي ان احرز اهدافا في اول موسم له مع الكرة الايطالية، بمثل العدد الذي افتتح به رونالدو مغامرته في ايطاليا هذا الموسم.. مع الأخذ في الاعتبار أن ماركو فان باستن الهولندي اضطر الى التوقف عن اللعب فترة طويلة عند بدئه موسمه الاول في ايطاليا، بسبب الاصابة.. لكنه برغم ذلك ـ أي فان باستن ـ أحرز ٣٢ هدفا مع ميلانو (١٩ في الدوري و٣ في الكأس وهدف في الكأس القاري و٩ في دوري الابطال).. لكن رونالدو تفوق على الجميع هذا الموسم، واحرز على مداره ٣٤ هدفا.



أفضل ظاهرة كروية هجومية

اعتبره الكثيرون افضل من ماردونا.. وافضل من بلاتيني.. وافضل من زيكو.. اعظم الفرسان الكرويين الذين وضعوا بصماتهم على الكرة الايطالية في عصرها الحديث.. وافضل بطبيعة الحال من رومينجا.. وكاريكا.. وحتى باتيستوتا.. وويا.. وبالبو.. وفان باستن.. وبيرهوف. هداف الدوري هذا الموسم بـ ٢٧ هدفا ـ وبالتالي افضل من كل نجوم الكرة الدوليين المشاهير، الذين مروا على الكرة الايطالية على مدى آخر ١٥ عاما.. بحصاده الكبير من الاهداف، الذي حققه في بيئة كروية لعب فيها لاول مرة، وغابات دفاعية عانى منها الكثير.. وبطولات كروية هي اصعب البطولات في اوروبا، إن لم يكن في العالم قاطبة!

فقد اثرى رونالدو موسمه الاول بـ ٣٤ هدفا، منها ٢٥ هدفا في مباريات الدوري، و٦ في كأس الاتحاد الاوروبي، و٣ في كأس ايطاليا.. محتلا بذلك مكان الصدارة لقائمة كل الهدافين الدوليين في تاريخ الكرة الايطالية.. لكنه في الوقت نفسه يقترب بكثير حتى من الرقم القياسي لأكبر الهدافين الاجانب في مواسمهم الاولى بالدوري الايطالي.. إذ لا يقل عن ذلك الرقم القياسي لانجيليللو الارجنتيني (٣٨ هدفا) الذي تساوى معه في هذا الرقم كذلك المهاجم الايطالي مياتسا، الذي اطلقوا اسمه بعد ذلك على استاد ميلانو.. وبعدهما بوريل الثاني مع اليوفنتوس (٣٧ هدفا) ثم نوردهال مع ميلانو (٣٥ هدفا).

وبكل المقاييس ـ وليس بالاهداف فحسب ـ توجوا رونالدو كظاهرة الكرة الايطالية في عصرها الحديث. تمهيدا لان يتوجه الجميع في كأس العالم ٩٨ بفرنسا بعد ايام.

.. ولعل اول من يعترف بذلك هو ناديه الايطالي انتر، الذي وجد فيه لاعبا قادما من عالم آخر.. وسرعان ما ارتفع فريق النادي ذاته الى هذا العالم الآخر، ليحلق معه سماء النتائج المحلية والاوروبية.. امام ملايين المتفرجين، الذين تحولوا الى شاهدي اثبات على نجاح التجربة الاولى للمغامرة الايطالية مع رونالدو البرازيلي.

ويصف المدرب سيموني لاعبه رونالدو بقوله:

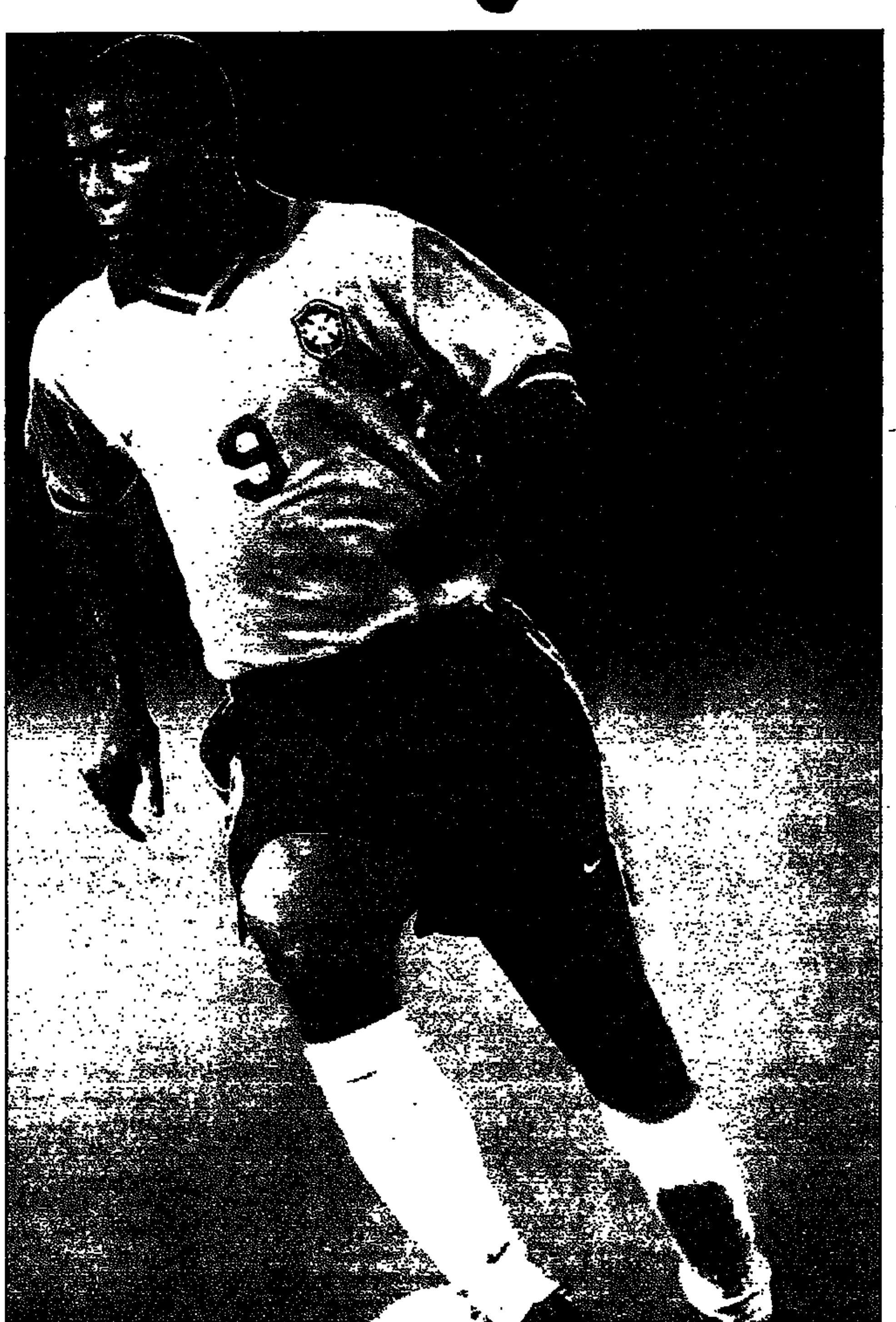
ان رونالدو اولا وقبل كل شيء شاب رائع الخلق والاستقامة.. وعندما يتحلى المرء بقيم عليا كثيرة في داخله، يسهل عليه ان يصادق الجميع، ويصادقه الجميع.. ولهذا سرعان ما تمكن من عمل تلاحم جماعي مع زملائه في فريق انتر هذا العام، في مناخ لم يتوفر له في الموسم الماضي ببرشلونة، مما دفعه الى تغيير المناخ بمناخ آخر جديد مع الكرة الايطالية، وكان طبيعيا ان يقطف ثمارا افضل في ايطاليا لمهاراته الفنية العالية.. مما يؤهله لان يقطف ثمارا مماثلة مع زملائه في فريق بلاده البرازيل، بكأس العالم ٩٨ بفرنسا.

اما بالنسبة لرونالدو كلاعب، فان مدرب نادي انتر سيموني يقول عنه انه اخبره كثيرا على مدار الموسم، فوجد فيه متوحش البراعة والمهارات، بمستوى اداء عال طويل الأمد.. فهو لاعب طويل النفس، يحافظ على ايقاع الاداء الرفيع على الدوام، برغم انه عانى كثيرا من ضيق المساحات الذي يواجهه به المدافعون الايطاليون في كل المباريات.. لكنه وجد في زامورانو وكانو فرصا في فتح الثغرات له بالمناورات التي كان يقوم به كل منهما، سواء بالكرة أو بدونها، ولولا تمتعه بالقوة البدنية المناسبة، ما كان قد حافظ على ادائه العالي لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الحالي.

يتمتع رونالدو ايضا بانه مهاجم قادر على انهاء الهجمات بالنهاية المناسبة لها، وهي بطبيعة الحال احراز الاهداف، سواء بجهده الفردي، او عبر هجمات جماعية.. وعندما يكون في قمة حالاته البدنية والفنية، يخلق المساحات اللازمة لنفسه بنفسه، ولا يستطيع اي مدافع أن يتصدى له.. وهو في كل ذلك، لا يتخلى ابدا عن اللمسات الاستعراضية الساحرة، التي تضفي على جو مبارياته المتعة الفنية الكروية اللازمة لاشباع نهم الجمهور من مباريات كرة القدم.. وهو ما اصبح يوصف بانه اداء كروي على الطريقة الرونالدية.

ويرى المدرب سيموني ان الموسم الاول لرونالدو مع انتر، اثبت انه مايزال في جعبة كل منهما الكثير فنيا.. وان الاثنين يمكنهما ان يقدما اكثر بكثير من الموسم التالي، مما قدماه هذا الموسم، برغم ضخامته.. وبرغم انه تحقق وهو يلعب بين مجموعة مختلفة من اللاعبين الذين يلعب الى جوارهم لأول مرة.

وعلى صعيد آخر، فان رونالدو نفسه استفاد كثيرا من تجربته مع الكرة الايطالية، باعتبارها اصعب التجارب التي خاضها في اوروبا.. سواء في دوري هولندا، او دوري النمسا، قبل ان يلتحق بركب الكرة الايطالية مع انتر.. فقد تعلم الكثير واستفاد كثيرا من مواجهة تاكتيكات الدفاع الرصينة لاندية ايطاليا على مدار موسم بكامله.. وعرف كيف يجد حلولا هجومية مناسبة لكسر تلك التاكتيكات، والتغلب عليها بتاكتيكات هجومية افضل منها.. وهذا ما سيفيده كثيرا في مباريات كأس العالم مع فريق البرازيل، ويقوي فرص صعوده الى المباراة النهائية.. بشرط ألا تلتقي ايطاليا مع البرازيل في الدور الثاني.. كما يخشى الجميع!



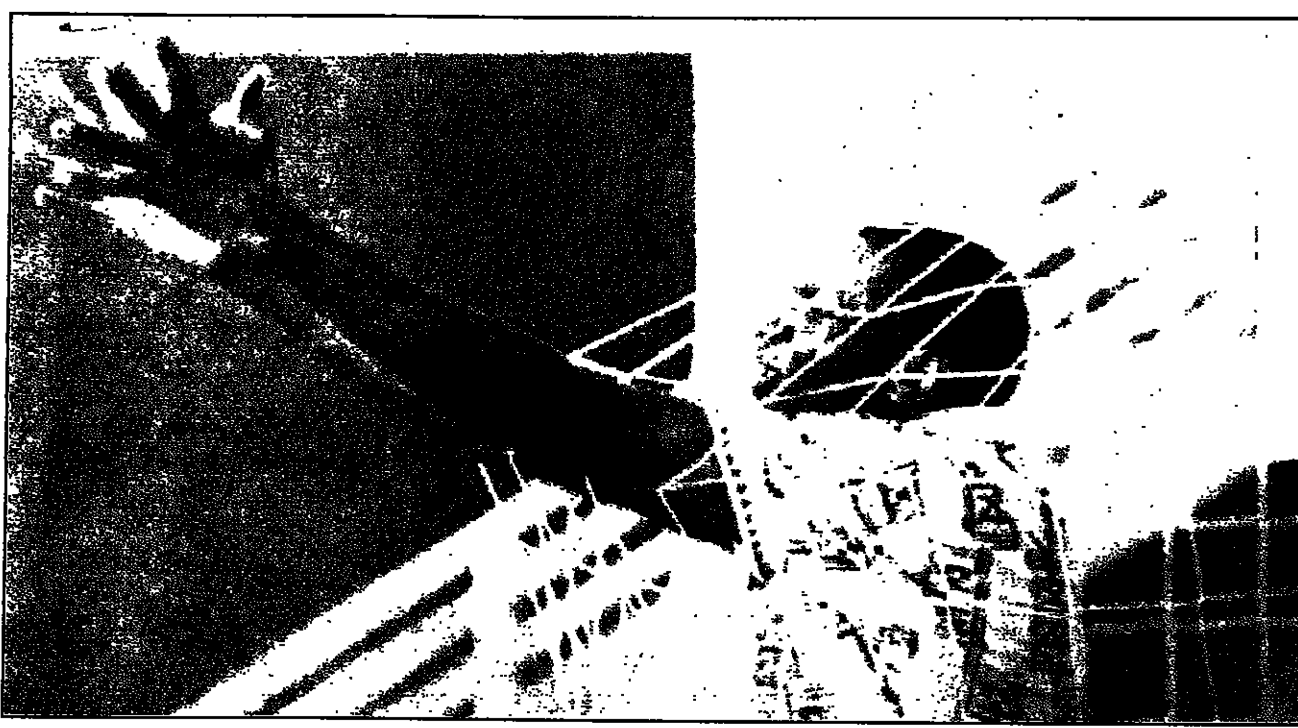
بعد صفقة سيدو تراوري

رشيد يكيني في الطريق لنادي العين

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان النجم النيجيري الكبير رشيد يكيني في الطريق الى نادي العين بعد ان قطعت المفاوضات العيناوية معه شوطا كبيرا، وفي حالة اتمام التعاقد فإن رشيد يكيني سيصل الى العين بعد انتهاء مشاركته في نهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) بعد ان اختاره المدرب الصربي بورا ميلتينوفيتش ليدافع عن الوان منتخب نيجيريا في آخر مونديال بالقرن العشرين.

ويلعب رشيد يكيني حاليا ضمن صفوف فريق زيوريخ السويسري وسبق له ان قاد منتخب بلاده للفوز ببطولة أمم افريقيا التي اقيمت بتونس عام ١٩٩٤ وفاز يومها بلقب احسن لاعب بالبطولة، كما شارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ بأمريكا.

ويذكر ان نادي العين كان قد أتم التعاقد مع نجم بوركينافاسو سيدو تراوري أحد أبرز نجوم بطولة أمم افريقيا الأخيرة التي استضافتها بوركينافاسو.



رشيد يكيني.. صفقة عيناوية جديدة.

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم

البرازيل تحتفظ بالصدارة .. والارجنتين تقدمت للمركز السادس

تراجع ترتيب المغرب وتقدم مصر وتونس والسعودية

■ تقدمت الارجنتين خطوة واحدة وصارت سادسة في لائحة التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) من مقره في زيوريخ.

وبقي وضع المنتخبات الخمسة الاولى على حاله مع انخفاض رصيد بعضها كالبرازيل المتصدرة (٧١,٧٥ نقطة مقابل ٧٢,٢٨) والمانيا الثانية (٦٤,٨٤ مقابل ٦٥,٤٥)، وحققت النروج قفزة جيدة من المركز الثاني الى السابع.

اما اكبر قفزتين في التصنيف الجديد فكانت للمجر (من ٧٣ الى ٦٢) ومقدونيا (٨٩ الى ٧١).

ومن بين المنتخبات الـ ٣٢ المتأهلة لنهائيات كاس العالم، هناك نيجيريا فقط خارج قائمة المنتخبات الـ ٥٠ الاولى.

عربيا، تراجع المغرب من المرتبة العاشرة الى الثالثة عشرة، وتقدمت مصر من المركز الثامن عشر الى السابع عشر، وتونس من المركز السادس والعشرين الى الحادي والعشرين، والسعودية من الثامن والثلاثين الى الرابع والثلاثين. - ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى: ١- البرازيل ٢- المانيا ٣- تشيكيا ٤- المكسيك ٥- انجلترا ٦- الارجنتين ٧- النروج ٨- يوغوسلافيا ٩- تشيلي ١٠- كولومبيا ١١- الولايات المتحدة ١٢- اليابان ١٣- المغرب ١٤- ايطاليا ١٥- اسبانيا ١٦- روسيا ١٧- مصر ١٨- فرنسا ١٩- كرواتيا ٢٠- كوريا الجنوبية.

تصنيف المنتخبات العربية:

١٣- المغرب ١٧- مصر ٢١- تونس ٣٤- السعودية ٤٣- الكويت ٥٧- الجزائر ٥٩- الامارات ٧٠- قطر ٨٤- العراق ٨٥- عمان ٩٢- سوريا ٩٦- لبنان ١١٣- السودان ١٢٥- الاردن ١٢٨- موريتانيا ١٣٤- البحرين ١٣٥- اليمن ١٤٨- ليبيا ١٨٧- الصومال ١٨٩- جيبوتي.

مونديال ٩٨:

تأجيل موعد اختيار حكام الدور الاول اسبوعا

■ أكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية واحد المشرفين على حكام نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ امس ان موعد اختيار حكام الدور الاول ارجئ اسبوعا واحدا.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، اوضح العميد بوظو ان الاتحاد قرر تعيين حكام الدور الاول من نهائيات المونديال في ٥ يونيو بدلا من ٢٨ مايو «لاسباب ادارية بحتة».

يذكر ان كأس العالم ينطلق في ١٠ يونيو وينتهي الدور الاول في ٢٦ منه، وتقام المباراة النهائية في ١٢ يوليو.

بعد الخسارة المذلة أمام احتياطي روما

إقالة ايفيتش وتعيين طالبي مكانه





■ أقال الاتحاد الايراني لكرة القدم أمس مدرب المنتخب الوطني الكرواتي توميسلاف ايفيتش من منصبه وعين مكانه المستشار الفني للمنتخب جلال طالبي اللاعب الدولي السابق في السبعينات.

وكان ايفيتش (٦٣ عاما) تسلم مهامه في منتصف يناير الماضي بهدف قيادة المنتخب الايراني في نهائيات كأس العالم محل البرازيلي فالدير فييرا.

وتأتي هذه الاقالة بعد الخسارة المذلة للمنتخب الايراني امام الفريق الاحتياطي لنادي روما ١-٧ مساء امس الاول.

وسبق لايفيتش ان قاد منتخب الامارات عام ١٩٩٦ الى المركز الرابع في كأس دول الخليج الثالثة عشرة في مسقط والمركز الثاني في كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في الامارات.

ولم يكن ايفيتش يتمتع بشعبية في ايران حيث واجه عدة انتقادات من الصحف المحلية التي طالبت علنا برحيله وبعودة فييرا خاصة بعد خسارة ايران امام المجر صفر-٢ في الدورة الدولية الودية التي استضافتها ايران في ابريل الماضي. وتخوض ايران نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة السادسة الى جانب الولايات المتحدة والمانيا ويوغوسلافيا.

ويقيم المنتخب الايراني معسكرا تدريبيا في ايطاليا منذ ١١ الشهر الحالي حيث سيخوض مباريات ودية عدة قبل التوجه الى كرواتيا ومن ثم الى فرنسا.

ايران تنجح في ايفرست وتخفق في روما

■ طهران - الاتحاد: فيما حقق الفريق الوطني الايراني لتسلق الجبال نجاحا عظيما للعالم الاسلامي وكان اول فريق من بلد مسلم يصل الى اعلى قمة في جبال ايفرست، فان المنتخب الوطني لكرة القدم سجل امس الاول اكبر هزيمة في تاريخ الكرة الايرانية في مباراة ودية جرت الليلة قبل الماضية مع فريق نادي ايه. سي الايطالي في روما ضمن استعداداته لكأس العالم ١٩٩٨، وتزلق فريق التسلق من ١٢ ايرانيا مع شرف المرافقين وصارت ايران البلد رقم ٢٤ في تسلق قمة ايفرست التي استغرقت الرحلة اليها نحو شهرين كاملين مرورا بمرتفعات ٥٢٠٠ و ٦٥٠٠ و ٧٣٠٠ و ٧٩٠٠ متر مستخدمين اكثر من ٥٠٠٠ متر من الحبال وعبر فيها الفريق ثلاجة خنميو الصعبة والتي توصف بممر الموت.. وبينما كان اعضاء الفريق يركزون علم الجمهورية الاسلامية ظهر امس، كان الغضب الشعبي يحتدم في طهران ليفضي بالتالي الى قرار عزل المدرب الكرواتي تومسلاف ايفيتش الذي ذكر بيان اقالته انه فشل في تأهيل المنتخب الايراني لكرة القدم لاستعدادات كأس العالم. وعين الاتحاد الايراني للكرة جلال طالبي اللاعب الدولي في المنتخب الوطني الايراني ايام مجده المتألق بعنوان رئيسا لفريق المدربين وقد استلم عمله امس، وخسرت ايران في مباراة روما التي جاءت خلافا لكل التوقعات ٧ مقابل هدف واحد جاء من ضربة جزاء بقدم النجم الدولي علي دائي الذي كان الوحيد في الميدان في غياب زميليه خداداد عزيزي وكريم باقري واصابة حارس المرمى احمد عابدزاده.. ووصف النقاد الرياضيون اداء الفريق الايراني بأنه كان محيرا ومن دون اية رغبة في مواجهة الخصم يلعب بسلامة وليست لديه طموحات كالفريق الايراني.

الجالية الكينية تحتفل بفوز فريقها بكأس دورة «الاتحاد» الجاليات لكرة القدم

■ حبيب اسماعيل:

■ تحت رعاية معالي سيف بن أحمد الهاملي عضو المجلس التنفيذي - رئيس الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية اختتمت مساء الاثنين الماضي دورة الاتحاد الدولي للجاليات في كرة القدم بفوز الجالية الكينية بكأس البطولة الاولى في المباراة النهائية على الجالية السودانية.

وبالرجوع للمباراة الختامية والتي جمعتهم مع الجالية السودانية فقد بدأت المباراة بحذر من الجانبين مع سيطرة لوسط الفريق السوداني والذي لعب فيه كل من أمير محمد لاعب هلال بورتسودان وعصمت عبدالواحد لاعب الكفاح البحراوي وانتظم الفريق الكيني وشنوا هجمات عن طريق الاطراف حتى تمكن لهم نجم المباني التجارية على محمد من خطف الهدف الاول والذي اشعل المباراة وفرض لاعبو الفريق السوداني سيطرة ميدانية عن طريق الاطراف من اجل فتح ثغرات في الدفاع الكيني والذي يقوده لاعب المباني مديري رضوان وكذلك نتيجة لتسرع المهاجمين في انهاء الهجمة وفي احدى الهجمات عاند الحظ اللاعب مبارك سلمان والذي كان في مواجهة المرمى ولينتهي الشوط الاول بهدف وحيد ومع انطلاقة الشوط الثاني كثف السودانيون من هجماتهم من اجل احراز التعادل ونتيجة لهذا الاندفاع استطاع اللاعب محمود علي لاعب المباني التجارية من تسجيل الهدف الثاني ليصعب من مهمة الفريق السوداني والذي كثف من هجماتهم ومن قذيفة قوية من خارج المنطقة استطاع اللاعب أمير محمد نجم اللقاء من تسجيل الهدف الاول وخرج بعده مصابا ليفتقد الفريق جهوده ويحل محله اللاعب عصام الريح وكان تغيير موفق لمدرب الفريق ابراهيم كوه إذ تمكن عصام لاعب المباني التجارية من تسجيل هدف التعادل ونتيجة لحساسية اللقاء والاحتكاك الزائد طرد اللاعب مديري رضوان من كينيا وعصام الريح من الفريق السوداني ولينتهي الوقت الاصلي بالتعادل هنا يفرض الهدف الذهبي وجوده بين الفريقين ليقرر ايهما أحق بكأس البطولة ويبدأ الشوط الاول مع هجوم مكثف للسودانيين واللعب على الهجمة المرتدة السريعة من لاعبي كينيا لينتهي الشوطين على هذه الوتيرة ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح ويبتسم الحظ لنجوم الجالية الكينية الذين استطاعوا احراز (٤) اهداف مقابل هدفين للسودان ويحصلوا على كأس البطولة وسط حضور سعادة السفير الكيني وقنصل السفارة واللذين شاركا في الفرحة بهذا الانجاز.

عبدالرحيم الهاشمي

الهاشمي تيم يعلن التحدي

منتخب سويسرا يشارك ببطولة أبوظبي في الطريق لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠

■ أعلن السيد عبدالرحيم الهاشمي رئيس فريق الهاشمي تيم التحدي وقرر المشاركة في بطولة الكرة الطائرة الشاطئية الرباعية التي تنطلق بشاطئ الراحة يوم الاثنين القادم وينظمها نادي التحدي الرياضي بأبوظبي بمنتخب سويسرا الذي يحتل التصنيف الخامس في قائمة المنتخبات واللاعبين الدوليين الصادرة من الاتحاد الدولي.

ويقود الفريق بأول لآسيجا وملرتن لاسيجا وتصنيفهما الخامس على العالم ويتم اعدادهما من الآن للمشاركة والتأهل لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ ويضم الفريق ايضا اللاعبين ستيفان كوبل وبلتريك هيوسيهر والاربعة يقتربون من المترين.

وكان فريق السعديات تعاقد مع اربعة لاعبين برازيليين يحتلون الرقم واحد في التصنيف العالمي.

ويتشكل فريق الانسات من أربع من أفضل لاعبات العالم من ايطاليا والمانيا

رئاسة الفيفا: بلاتر يخترق الاجماع الاوروبي

■ ذكر مصدر مقرب من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس ان الامين العام للفيفا السويسري جوزيف بلاتر سيحقق اختراقا داخل الاتحاد الاوروبي للعبة في الانتخابات لاختيار خليفة للبرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا.

وصرح المصدر لوكالة «فرانس برس» ان بلاتر سينتزع من منافسه السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي من ١٠ الى ١٥ صوتا في الانتخابات التي ستجري خلال مؤتمر الفيفا في ٨ يونيو المقبل في باريس.

واشار المصدر الى ان انتخابات الاتحاد الاوروبي قبل اسبوعين ادت الى خروج دول عدة عن الاجماع الاوروبي مفضلة دعم بلاتر.

واضاف «ادى سقوط الدكتور كولسكوف رئيس الاتحاد الروسي امام الايطالي انطونيو ماتاريزي في السباق الى منصب نائب رئيس الاتحاد الاوروبي وبفارق صوت واحد الى تحولات جوهرية ادت بدورها الى تغيير في الموقف الروسي ومساندته لبلاتر مع دول اوروبية عدة حليفة لروسيا، وهي الدول التي كانت فيما مضى تحت لواء الاتحاد السوفييتي السابق».

كاسترو يزور مقر اللجنة الاولمبية الدولية

■ سيقوم الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الموجود حاليا في سويسرا بزيارة مقر اللجنة الاولمبية الدولية والمتحف الاولمبي في لوزان اليوم تلبية لدعوة وجهها اليه الرئيس خوان انطونيو سامارانش. وكان كاسترو يشارك منذ الاربعاء الماضي في الذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الصحة العالمية واتفاقيات الجات وانشاء المنظمة العالمية للتجارة. وكان من المقرر ان يتوجه امس الى برن لاجراء محادثات مع الحكومة السويسرية.